This PDF was generated on 16/01/2017 from online resources as part of the Qatar Digital Library's digital archive.

The online record contains extra information, high resolution zoomable views and transcriptions. It can be viewed at:
http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100022599339.0x000001

Reference	Add MS 23416
Title	Kitāb al-furūsīyah wa-shiyāt al-khayl كتاب الفروسية وشيات الخيل Ibn Akhī Ḥizām, Muḥammad ibn Ya'qūb ابن أخي حزام، محمد بن يعقوب
Date(s)	14th century (CE, Gregorian)
Written in	Arabic in Arabic
Extent and Format	Codex; ff. iii+173+iii
Holding Institution	British Library: Oriental Manuscripts
Copyright for document	Public Domain

About this record

One of the earliest Arabic texts on veterinary medicine, the treatise on hippiatrics, was written by Abū Yūsuf Yaʿqūb Ibn Akhī Ḥizām (أبو يوسف يعقوب بن أخي حزام , see title page, f. 2r), horse trainer of the Abbasid caliph al-Muʿtaḍid (المعتضد , reg. 892-902). The treatise is more commonly known as *Kitāb al-furūsīyah wa-l-bayṭarah* (كتاب الفروسية والبيطرة) or *Kitāb al-khayl wa-l-bayṭarah* (كتاب الخيل والبيطرة).

The text is divided into numerous short chapters (أبواب). Folios 46v-47r, 67v-68r and 95v-96r have been left blank.

Title page (f. 2r):

كتاب

الفروسية وشيات الخيل مما جمعه

وصنفه أبو يوسف يعقوب بن أخي

حزام رائض المعتضد من تجارب العرب

والهند والفرس وغيرهم

An abridged version of this text is found attributed to Abū Muḥammad Aḥmad ibn ʻAtīq al-Azdī (أبو محمد أحمد بن عتيق الأزدي) in British Library MS Or. 1523. The two manuscripts have been collated, and folio references to corresponding passages in Or. 1523 are noted in the margins of the present manuscript.

Begins (f. 2v, lines 2-7):

الحمد لله الذي اختار الحمد لتمجيد قدسه وقبله من عباده

وارتضاه لنفسه أحمده حمد من خضع لعظمته وخشع

لهيبته وتواضع من خشيته وتضأل لقدرته واستكان

لربوبيته الذي دحي الأرض بجلاله ومجده واسكن

السماء ملائكته يسبحون بحمده الذي لا غاية لواجد

شكره على نعمه ولا منتهى ولا انقطاع لمادة فضله

Ends (f. 173r, lines 10-14):

ولقد علمت في توقي الردي أن للحصون الخيل لا مدر القراء

اني وجدت الخيل عزًا طاهرًا ينحي من الغمأ ويسكن الدجا

ونبين للثغر المخوف طلائعًا ونبين للصعلوك جمعه ذي الغناء

يخرجن من حلل الغبار عوليسا كأصابع المقرور أفعي فأصطلاً

(؟ ؟ باتوا بصائرهم على أكنافهم وبصيرتي يغدوا بها عبدرا

Colophon (f. 173r, line 15):

تم الكتاب المبارك بحمد الله وعونه

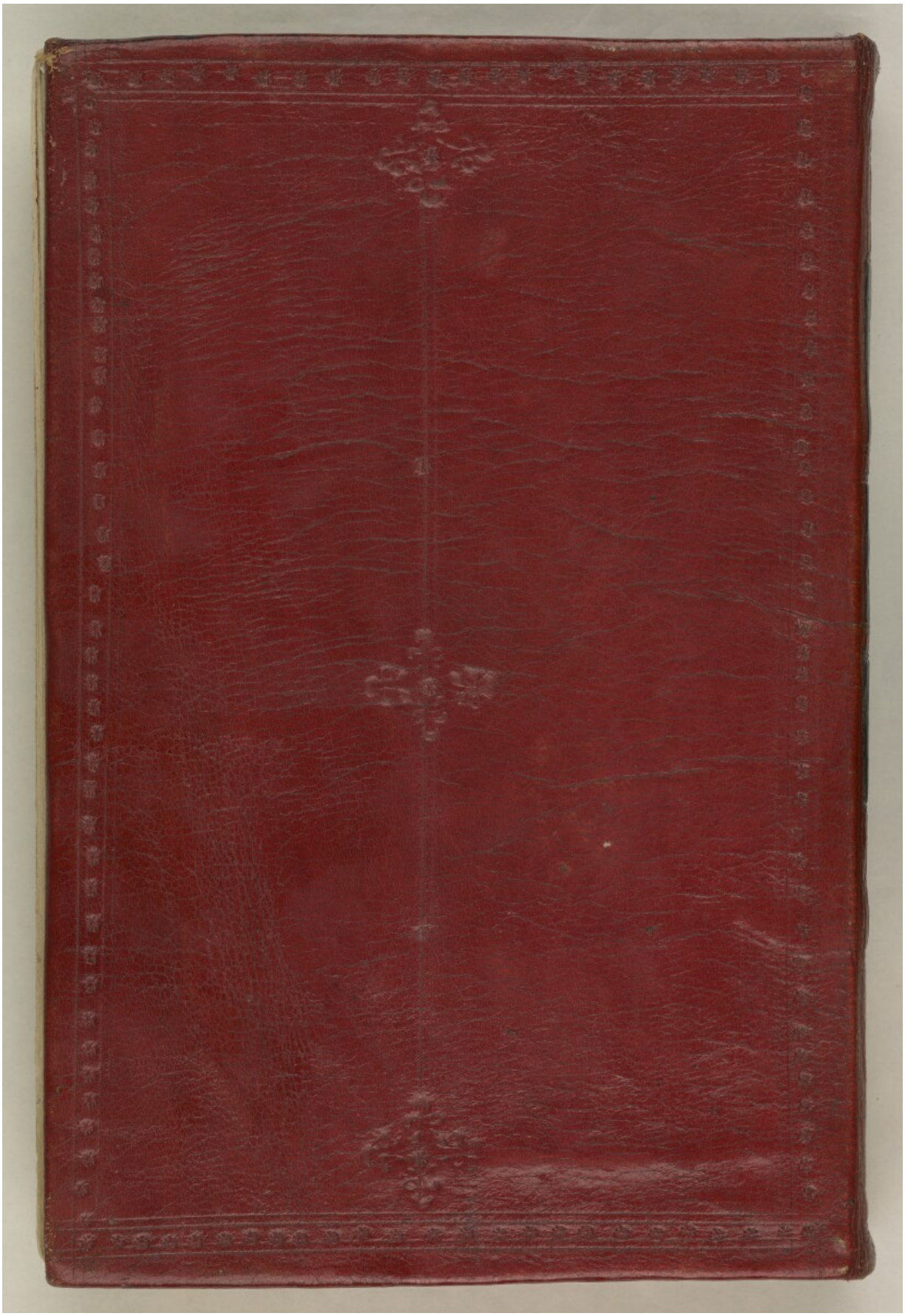

Reference: Add MS 23416. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023488849.0x000002

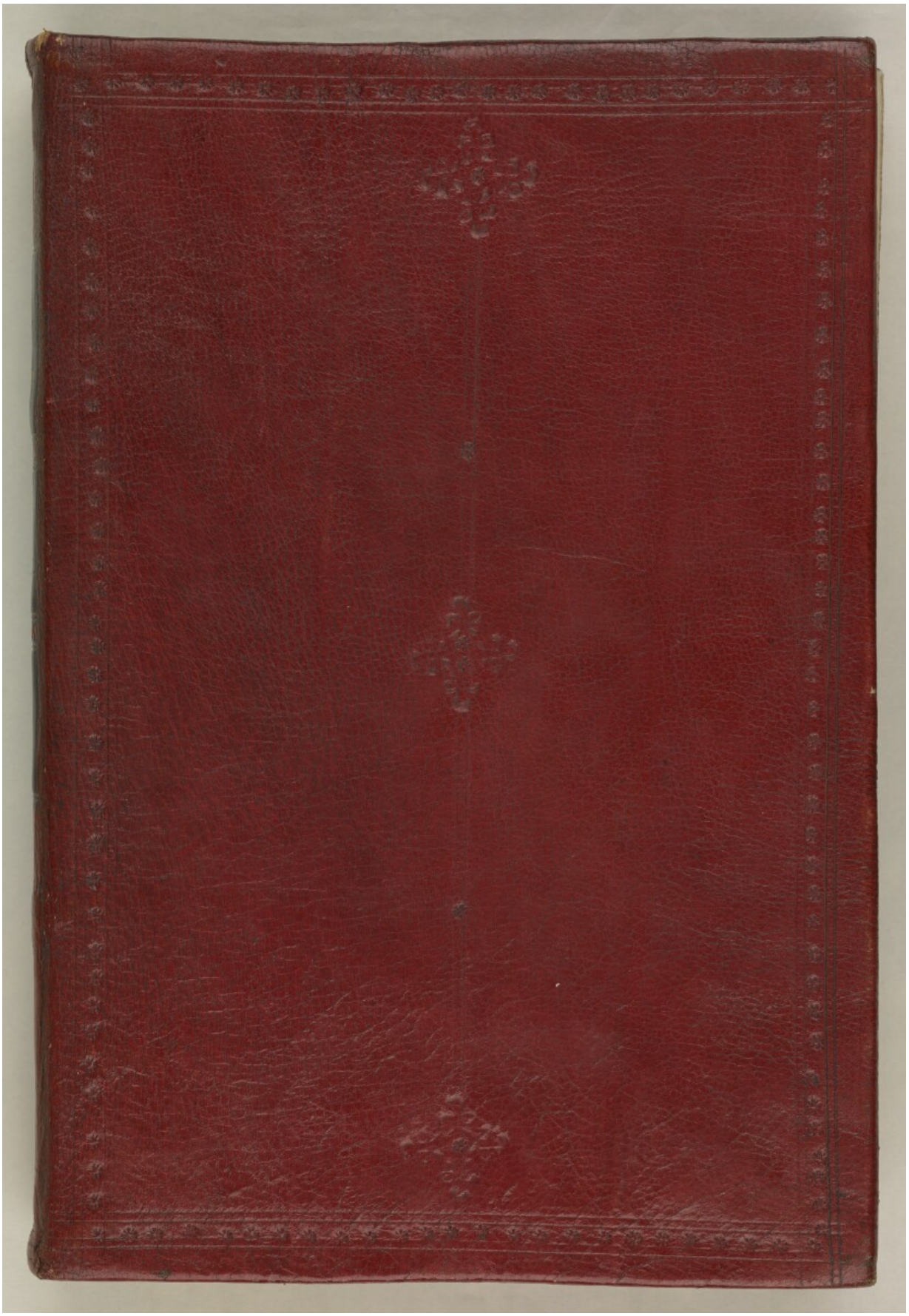

Reference: Add MS 23416. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023488849.0x000003

Kitāb al-furūsīyah wa-shiyāt al-khayl كتاب الفروسية وشيات الخيل Ibn Akhī Ḥizām, Muḥammad ibn Ya'qūb ابن أخي حزام، محمد بن يعقوب [spine]
(3/366)

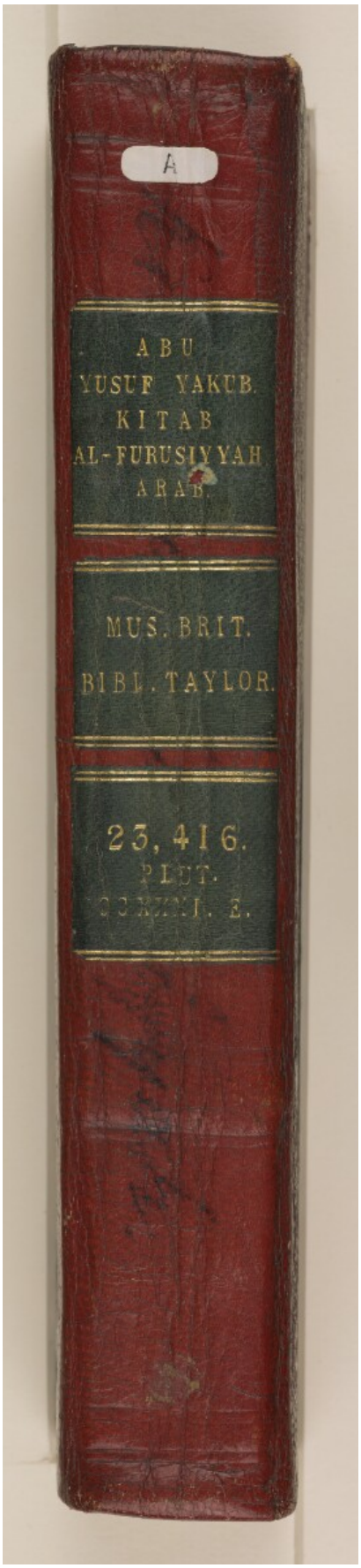

Reference: Add MS 23416. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023488849.0x000004

Kitāb al-furūsīyah wa-shiyāt al-khayl كتاب الفروسية وشيات الخيل Ibn Akhī Ḥizām, Muḥammad ibn Ya'qūb ابن أخي حزام، محمد بن يعقوب [edge]
(4/366)

Kitāb al-furūsīyah wa-shiyāt al-khayl كتاب الفروسية وشيات الخيل Ibn Akhī Ḥizām, Muḥammad ibn Ya‘qūb ابن أخي حزام، محمد بن يعقوب [head]
(5/366)

Reference: Add MS 23416. Copyright for this page: Public Domain

View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023488849.0x000006

Kitāb al-furūsīyah wa-shiyāt al-khayl كتاب الفروسية وشيات الخيل Ibn Akhī Ḥizām, Muḥammad ibn Ya‘qūb ابن أخي حزام، محمد بن يعقوب [tail]
(6/366)

Reference: Add MS 23416. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023488849.0x000007

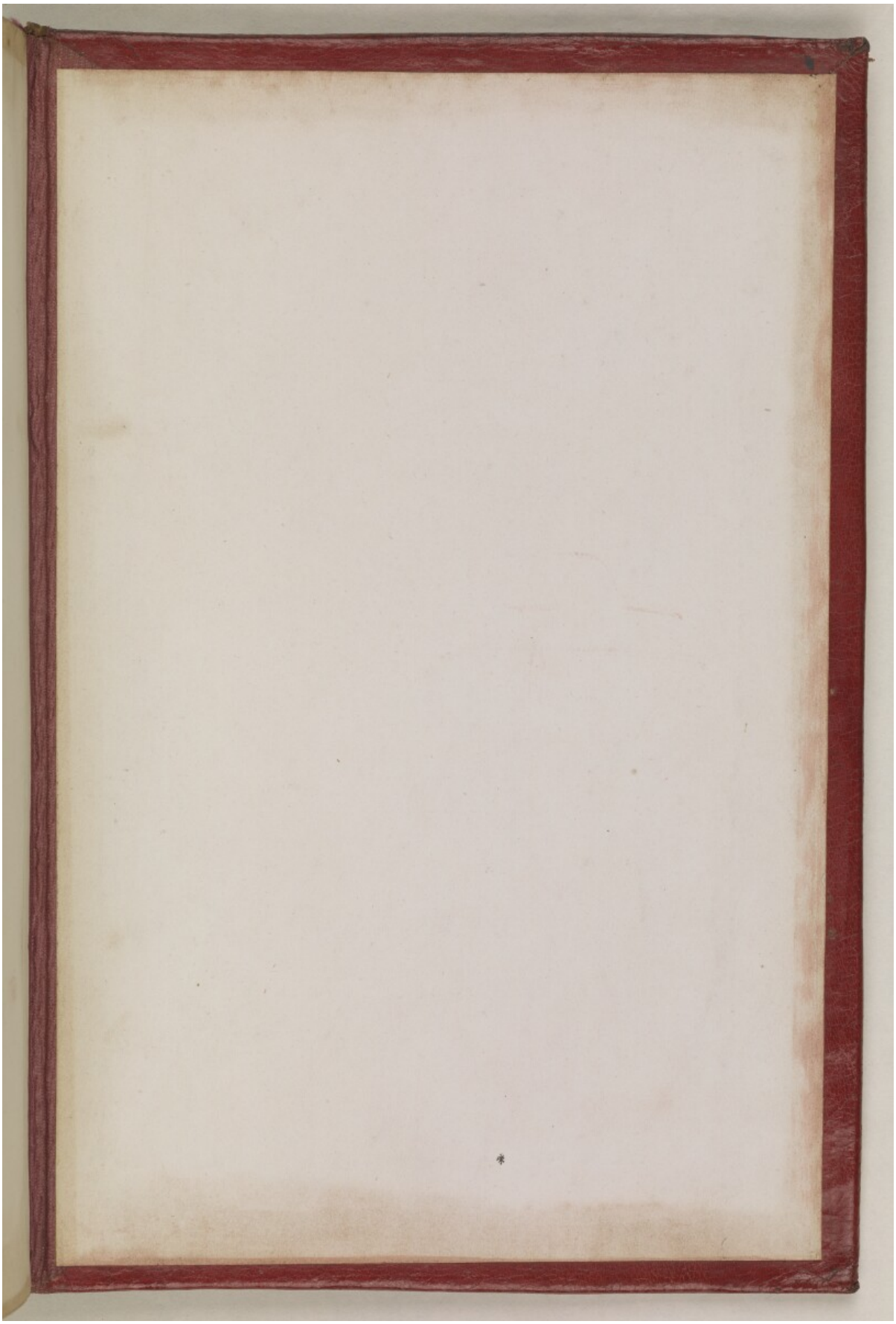

Reference: Add MS 23416. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023488849.0x000008

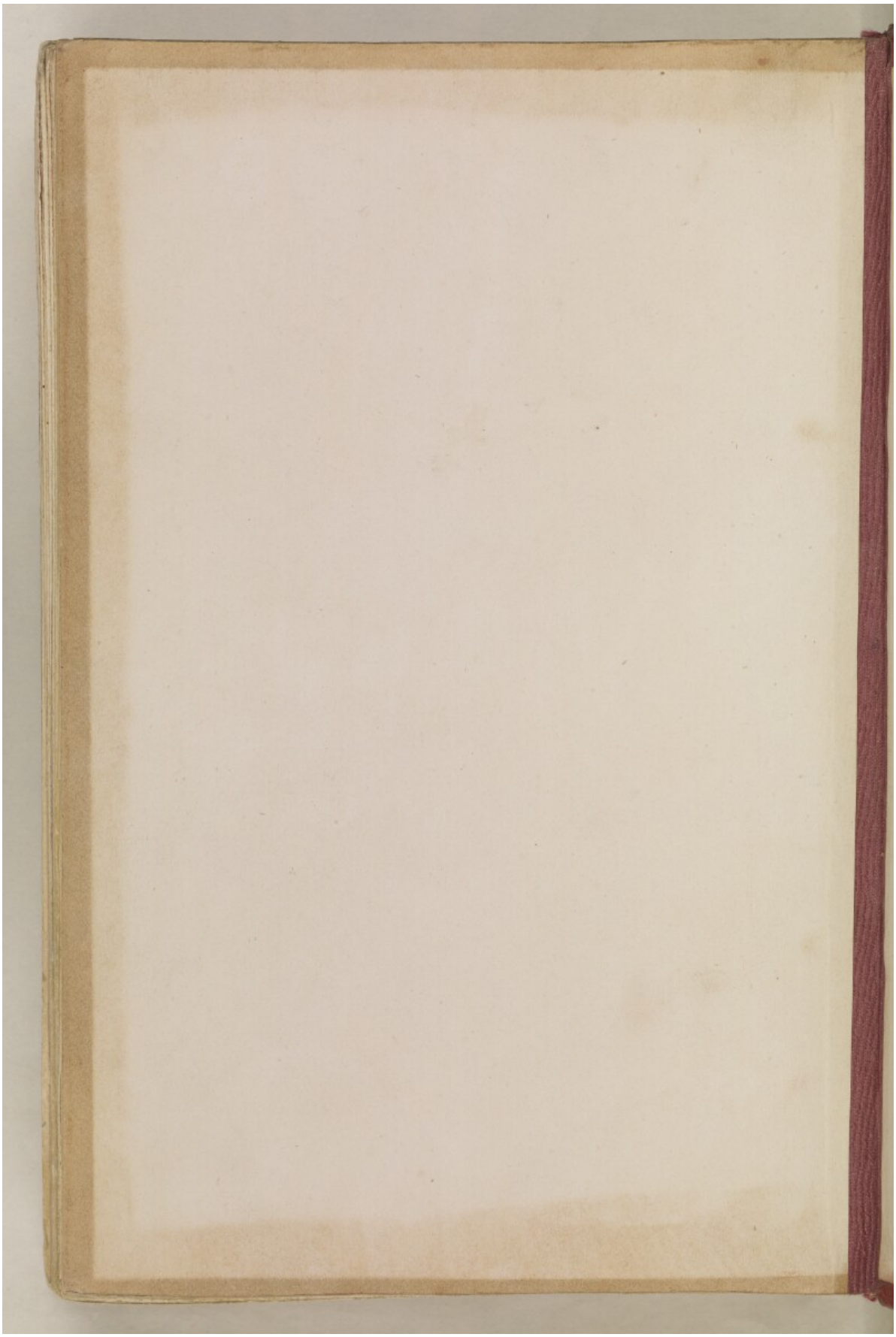

Reference: Add MS 23416. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023488849.0x000009

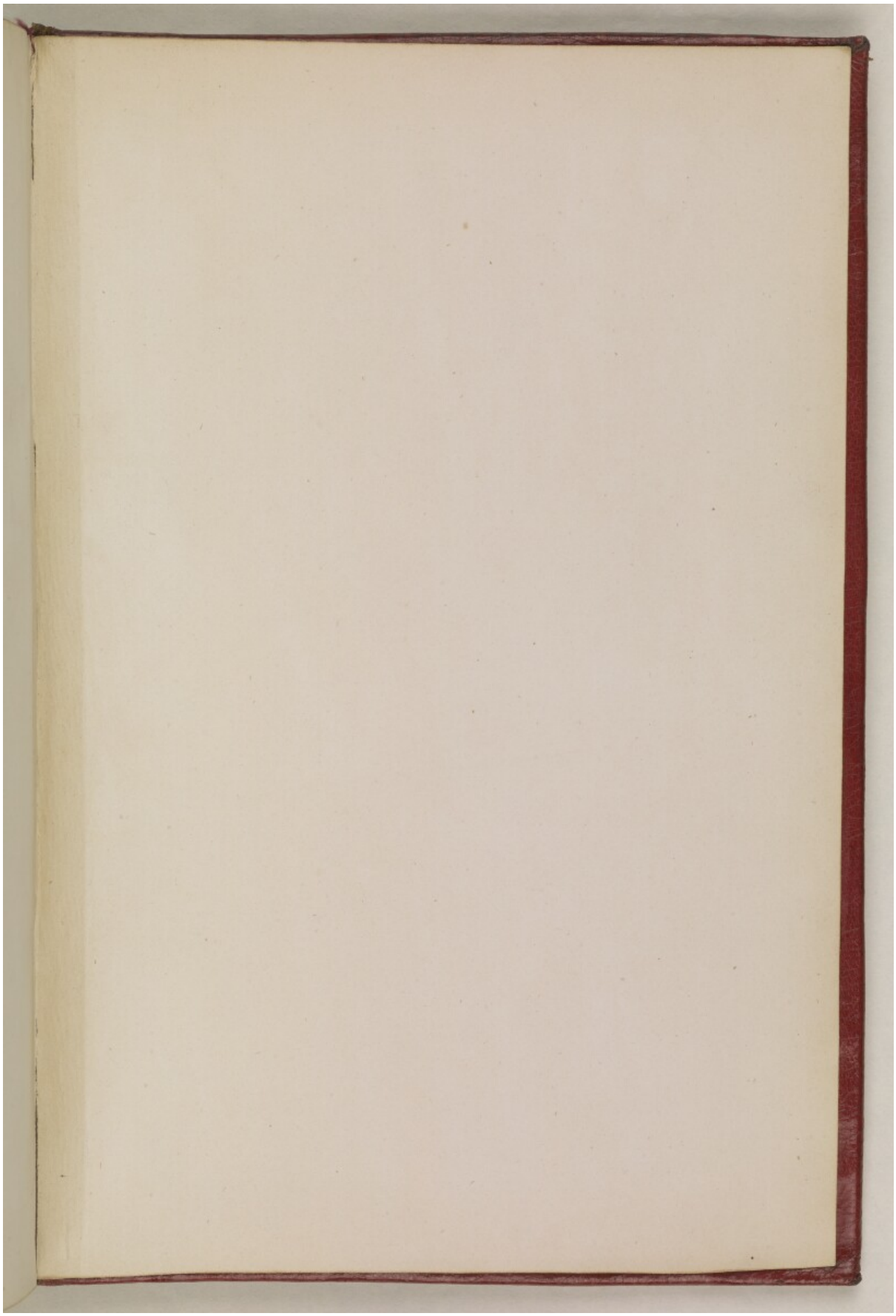

Reference: Add MS 23416. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023488849.0x00000a

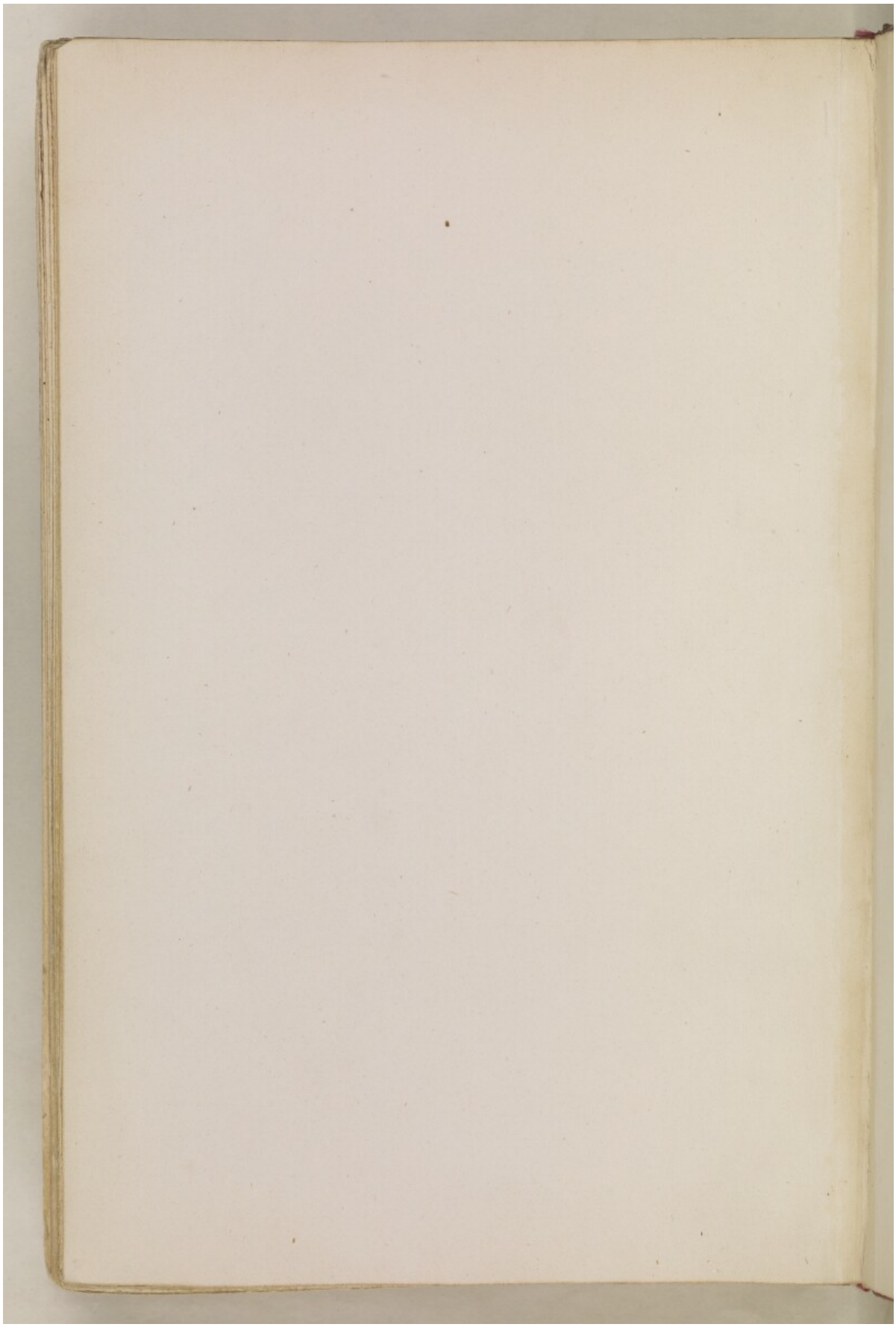

Reference: Add MS 23416. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023488849.0x00000b

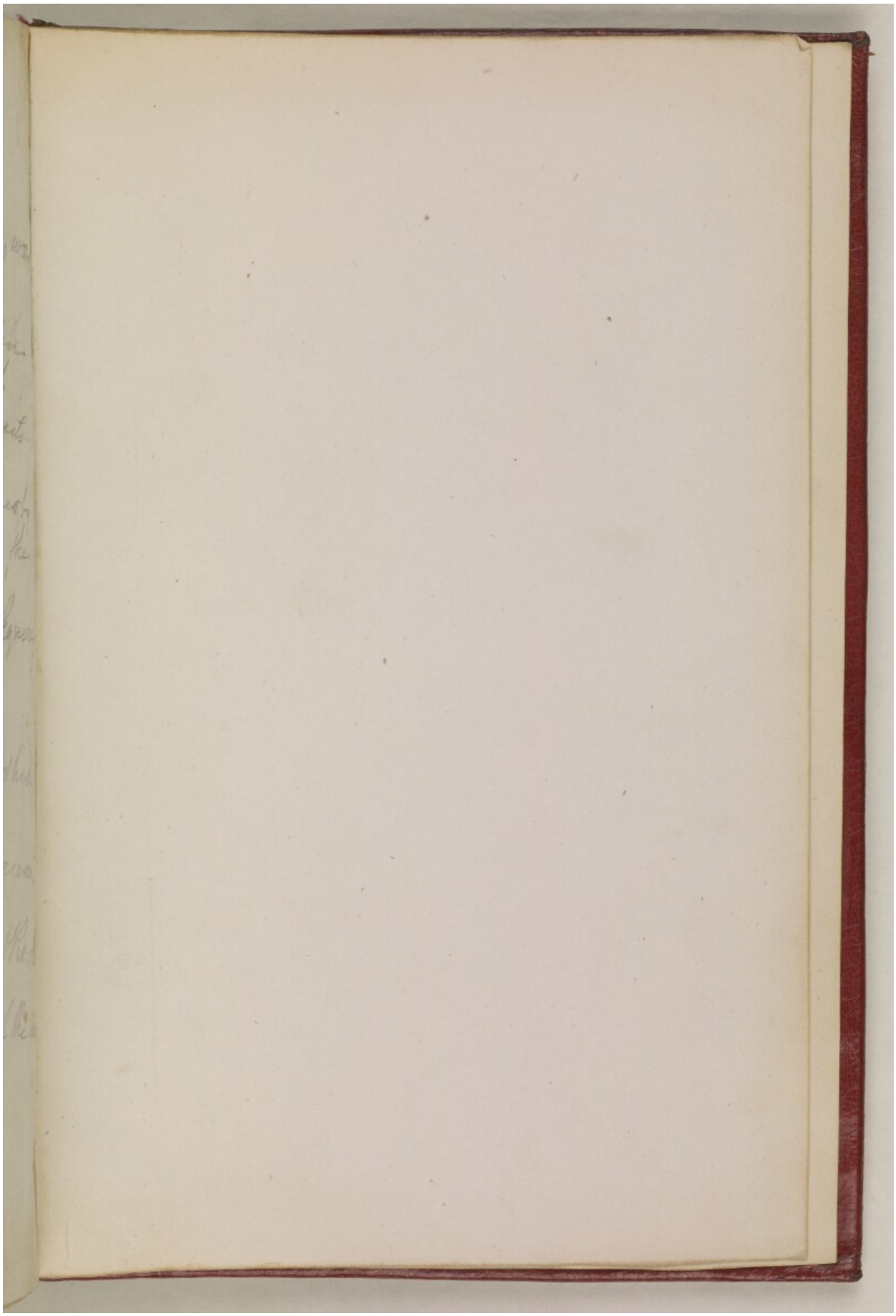

Reference: Add MS 23416. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023488849.0x00000c

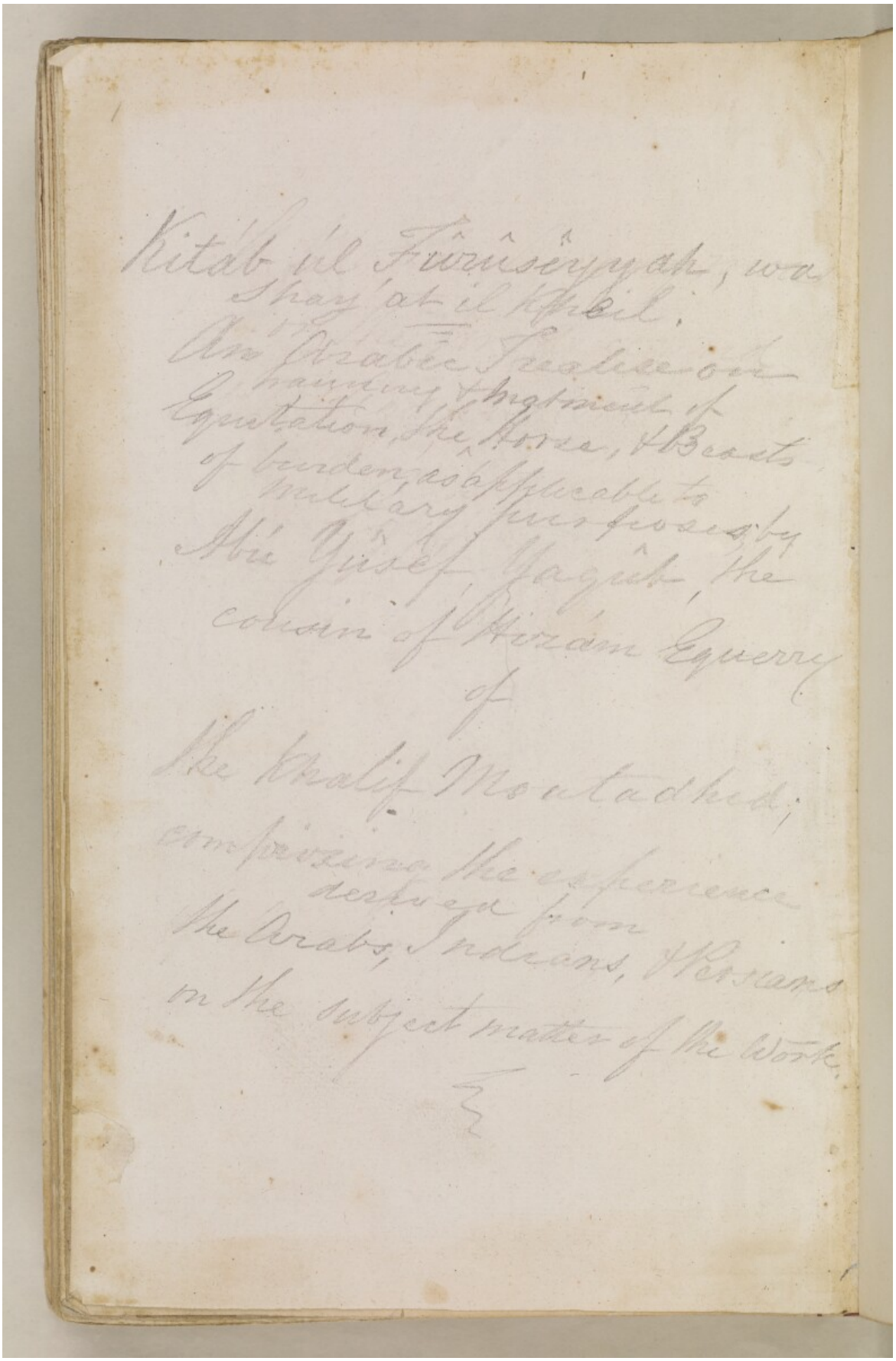
Kitab ul Furūsēyyah, wa
Shay'at il Khēil.
An Arabic Treatise on
Equitation, the Horse, & Beasts
of burden, as applicable to
Military purposes, by
Abu Yusef Yaqub, the
cousin of Kizam Equerry
of
the Khalif Moutadhed,
comprizing the experience
derived from
the Arabs, Indians, Persians
on the subject matter of the Work.

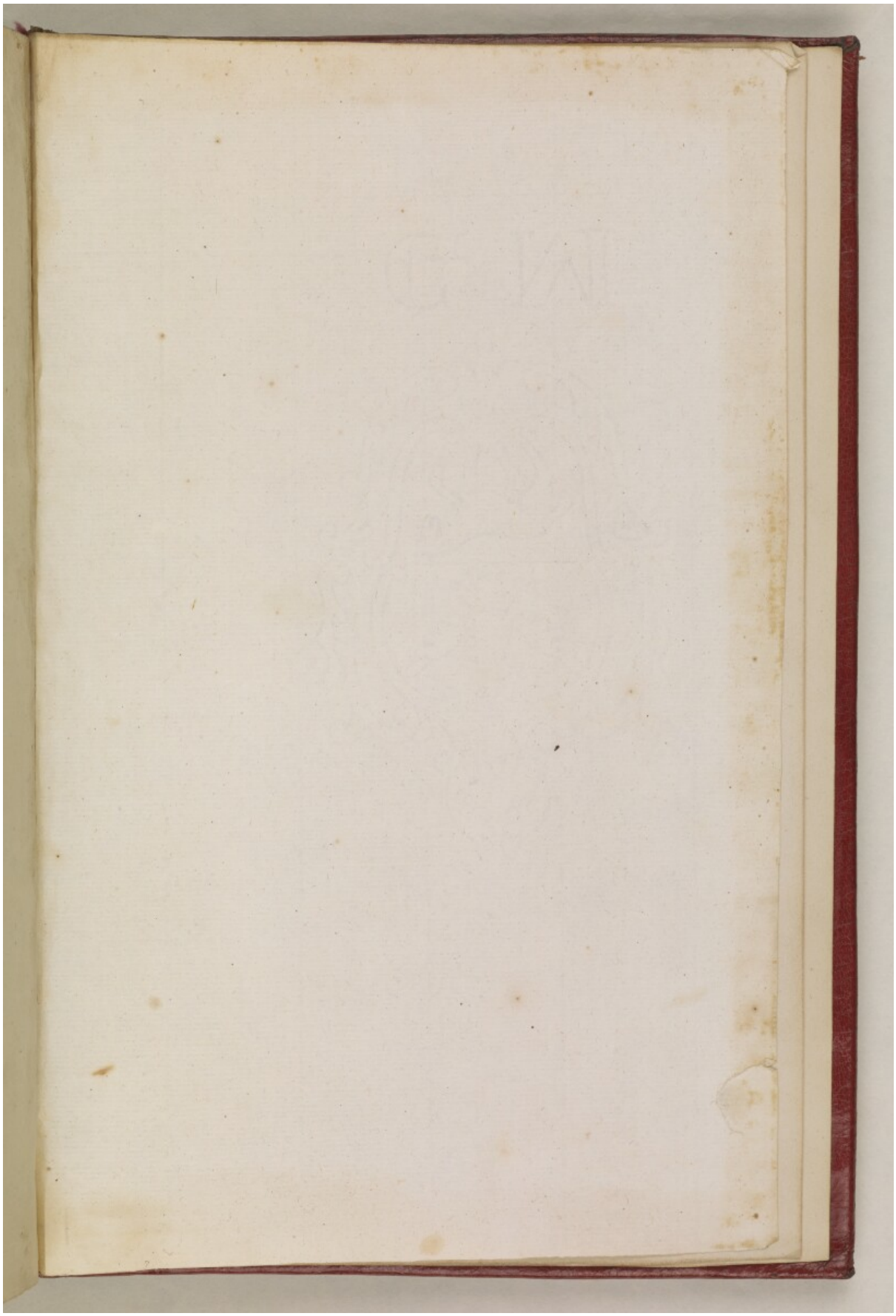

Reference: Add MS 23416. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023488849.0x00000e

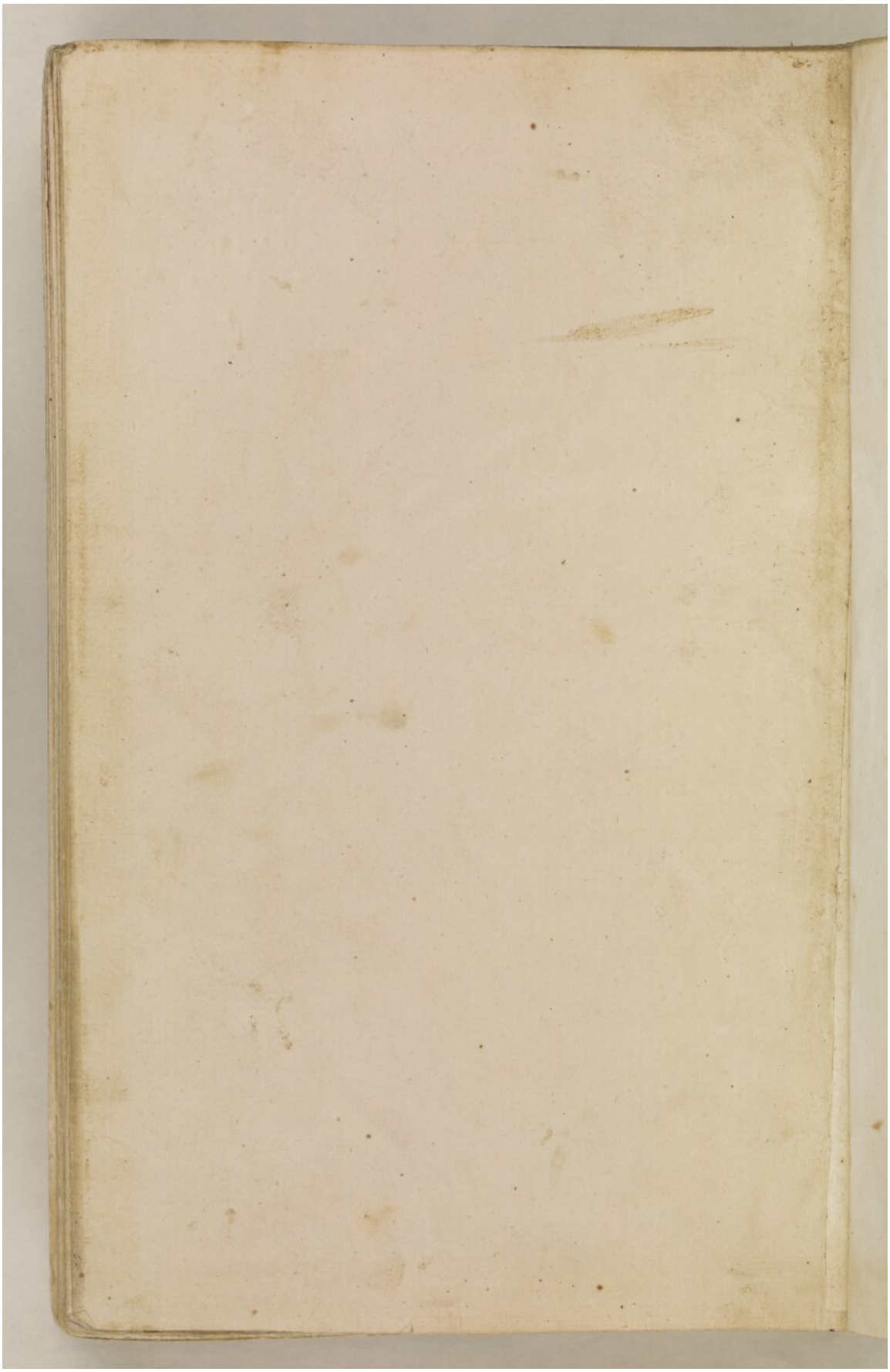

Reference: Add MS 23416. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023488849.0x00000f

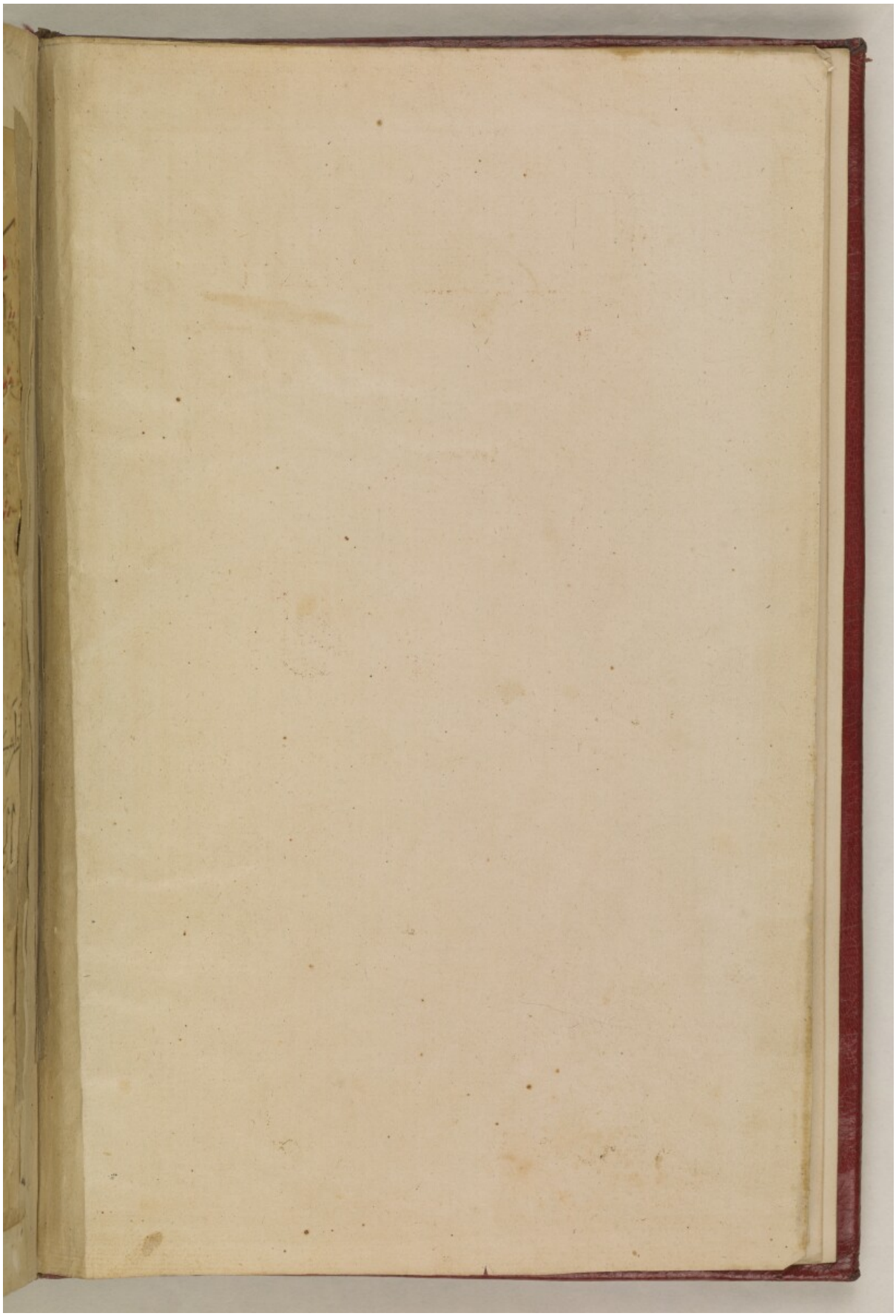

Reference: Add MS 23416. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023488849.0x000010

كتاب
الفروسية وشيات الخيل مما جمعه
وصنفه ابو يوسف يعقوب بن اخي
حزام زايض المعتضد من تجارب العرب
والهند والفرس وغيرهم

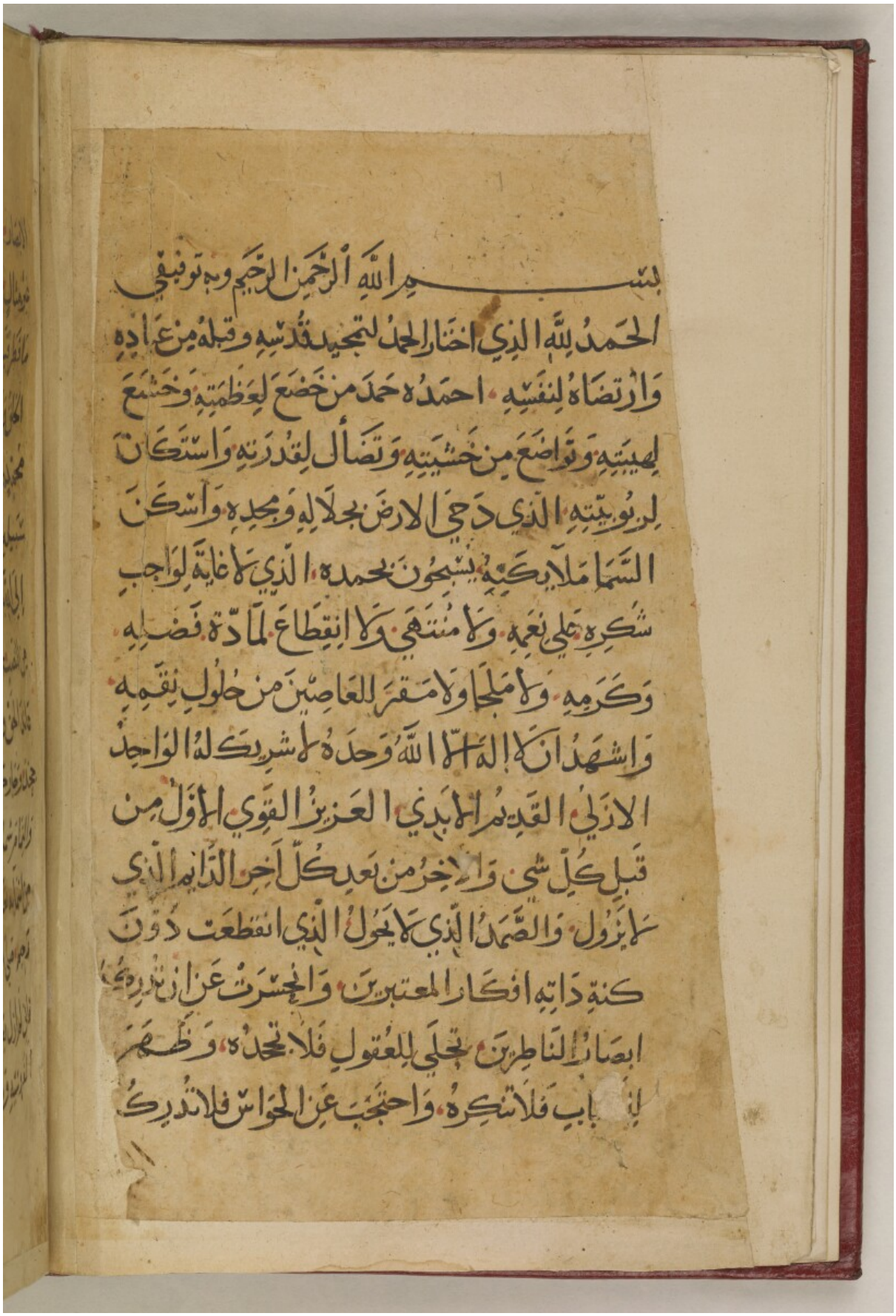

بسم الله الرحمن الرحيم وبه توفيقي
الحمد لله الذي اختار الحمد لتمجيد قدسه وقبله من عباده
وارتضاه لنفسه احمده حمد من خضع لعظمته وخشع
لهيبته وتواضع من خشيته وتضاءل لقدرته واستكان
لربوبيته الذي دحى الارض بجلاله ومجده واسكن
السما ملايكته يسبحون بحمده الذي لا غاية لواجب
شكره على نعمه ولا منتهى ولا انقطاع لمادة فضله
وكرمه ولا ملجا ولا مقر للعاصين من حلول نقمه
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الواحد
الازلي القديم الابدي العزيز القوي الاول من
قبل كل شي والاخر من بعد كل اخر الدايم الذي
لا يزول والصمد الذي لا يحول الذي انقطعت دون
كنه ذاته افكار المعتبرين وانحسرت عن ان تدركه
ابصار الناظرين تجلى للعقول فلا تحده وظهر
لا باب فلا تنكره واحتجب عن الحواس فلا تدرك

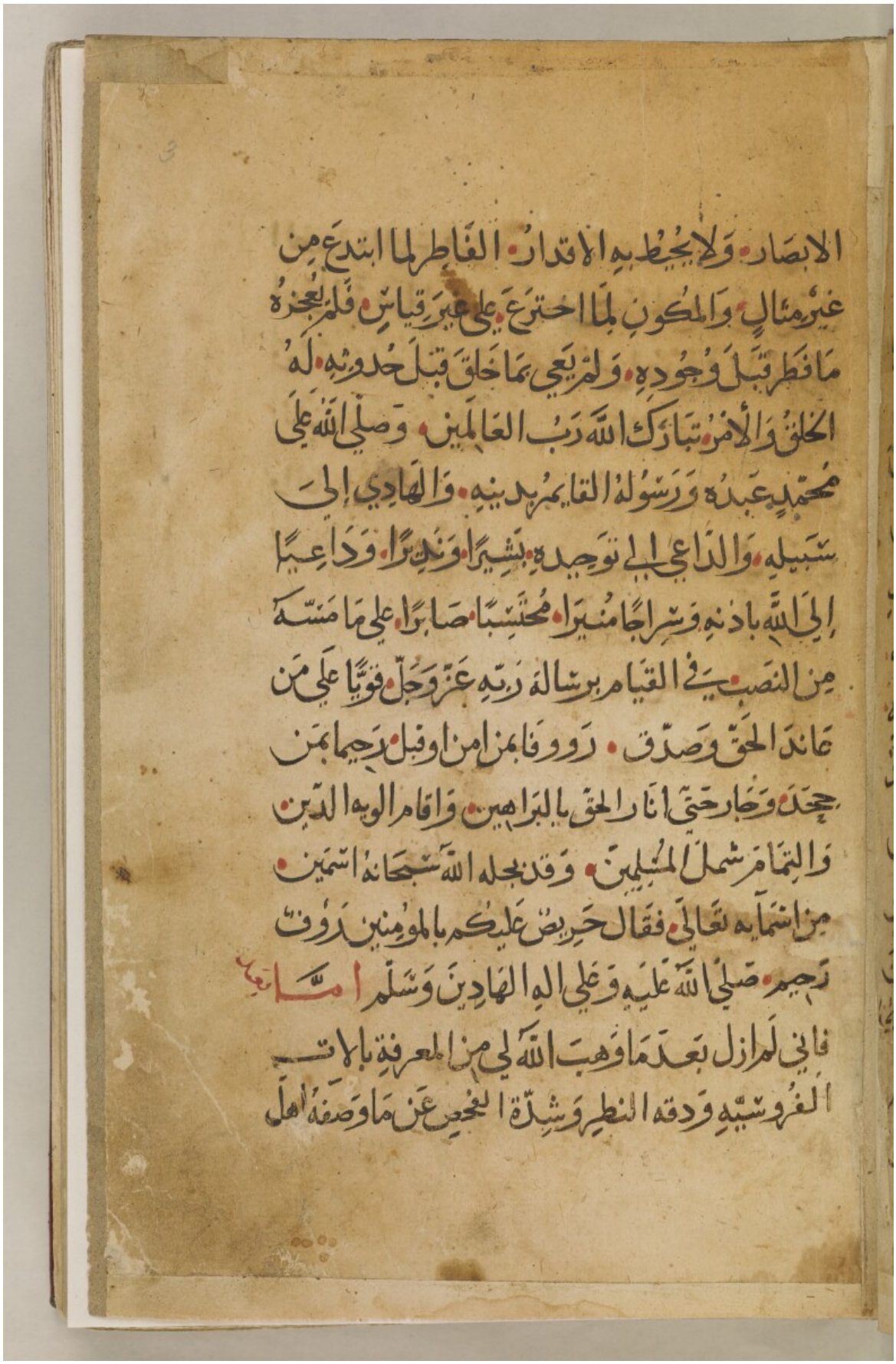

الابصار ولا يحيط به الاقدار الفاطر لما ابتدع من
غير مثال والمكون لما اخترع على غير قياس فلم يعجزه
ما قدر قبل وجوده ولم يعي بما خلق قبل حدوثه له
الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين وصلى الله على
محمد عبده ورسوله القايم بدينه والهادي الى
سبيله والداعي الى توحيده بشيرا ونذيرا وداعيا
الى الله باذنه وسراجا منيرا محتسبا صابرا على ما مسه
من النصب في القيام برسالة ربه عز وجل قويا على من
عاند الحق وصدف رؤوفا بمن امن او قبل رحيما بمن
جحد وجار حتى اناز الحق بالبراهين واقام الوجه الدين
والتمام شمل المسلمين وقد جعله الله سبحانه اسمين
من اسمايه تعالى فقال حريص عليكم بالمومنين رؤوف
رحيم صلى الله عليه وعلى اله الهادين وسلم اما بعد
فاني لم ازل بعد ما وهب الله لي من المعرفة بالات
الفروسيه ودقه النظر وشدة التحص عن ما وصفه اهل

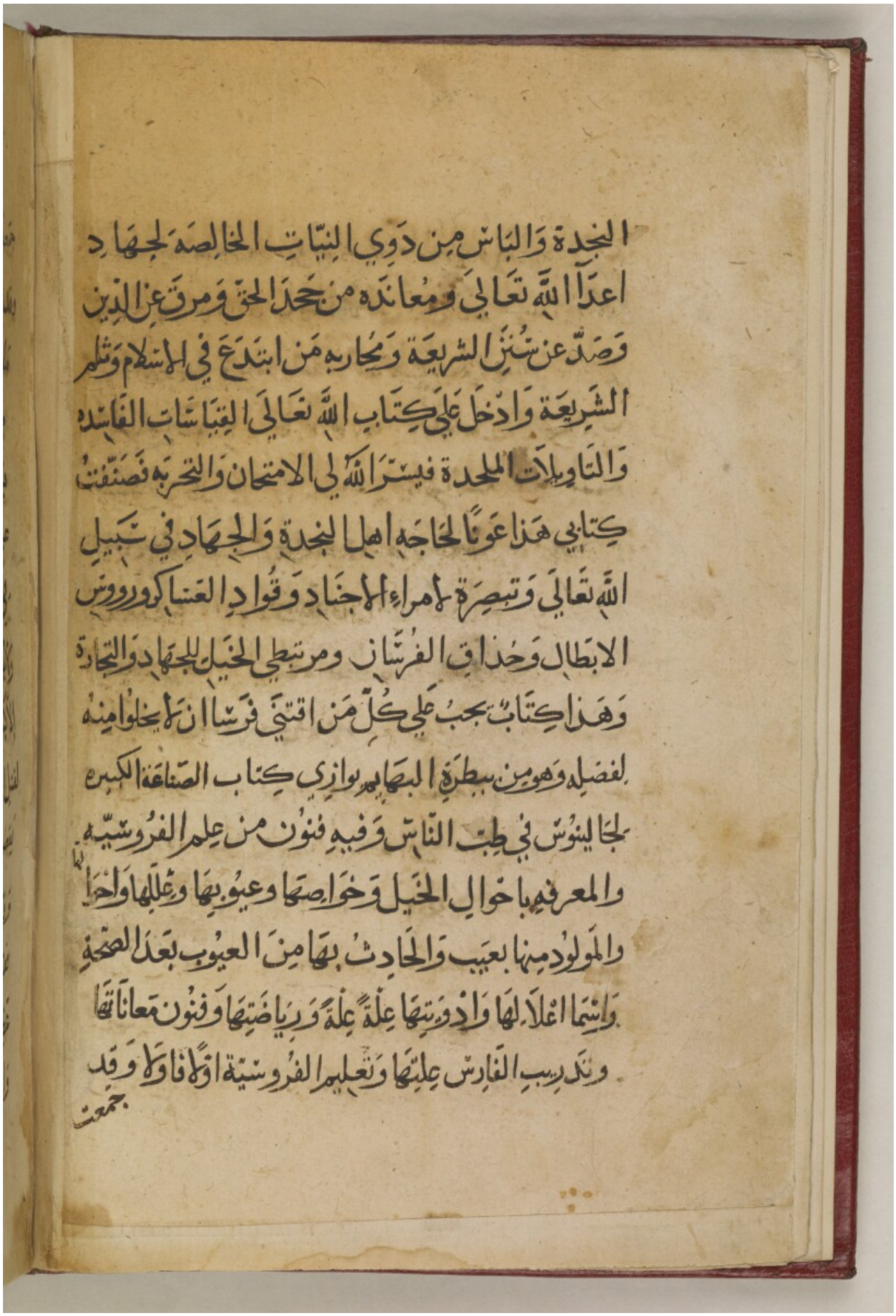

النجدة والباس من ذوي النيات الخالصة لجهاد
اعداء الله تعالى ومعانده من جحد الحق ومرق عن الدين
وصد عن سنن الشريعة ومحاربه من ابتدع في الاسلام وثلم
الشريعة وادخل على كتاب الله تعالى القياسات الفاسده
والتاويلات الملحدة فيسر الله لي الامتحان والتجربه فصنفت
كتابي هذا عونا لحاجه اهل النجدة والجهاد في سبيل
الله تعالى وتبصرة لامراء الاجناد وقواد العساكر ورووس
الابطال وحذاق الفرسان ومرتبطي الخيل للجهاد والتجاره
وهذا كتاب يجب على كل من اقتنى فرسا ان لا يخلو منه
لفضله وهو من بسطة البهايم يوازي كتاب الصناعة الكبير
لجالينوس في طب الناس وفيه فنون من علم الفروسيه
والمعرفه باحوال الخيل وخواصها وعيوبها وعللها واحوالها
والمولود منها بعيب والحادث بها من العيوب بعد الصحة
واسنها اعلالا لها وادويتها علة علة ورياضتها وفنون معاناتها
وتدريب الفارس عليها وتعليم الفروسية اولا فاولا وقد
جمعت

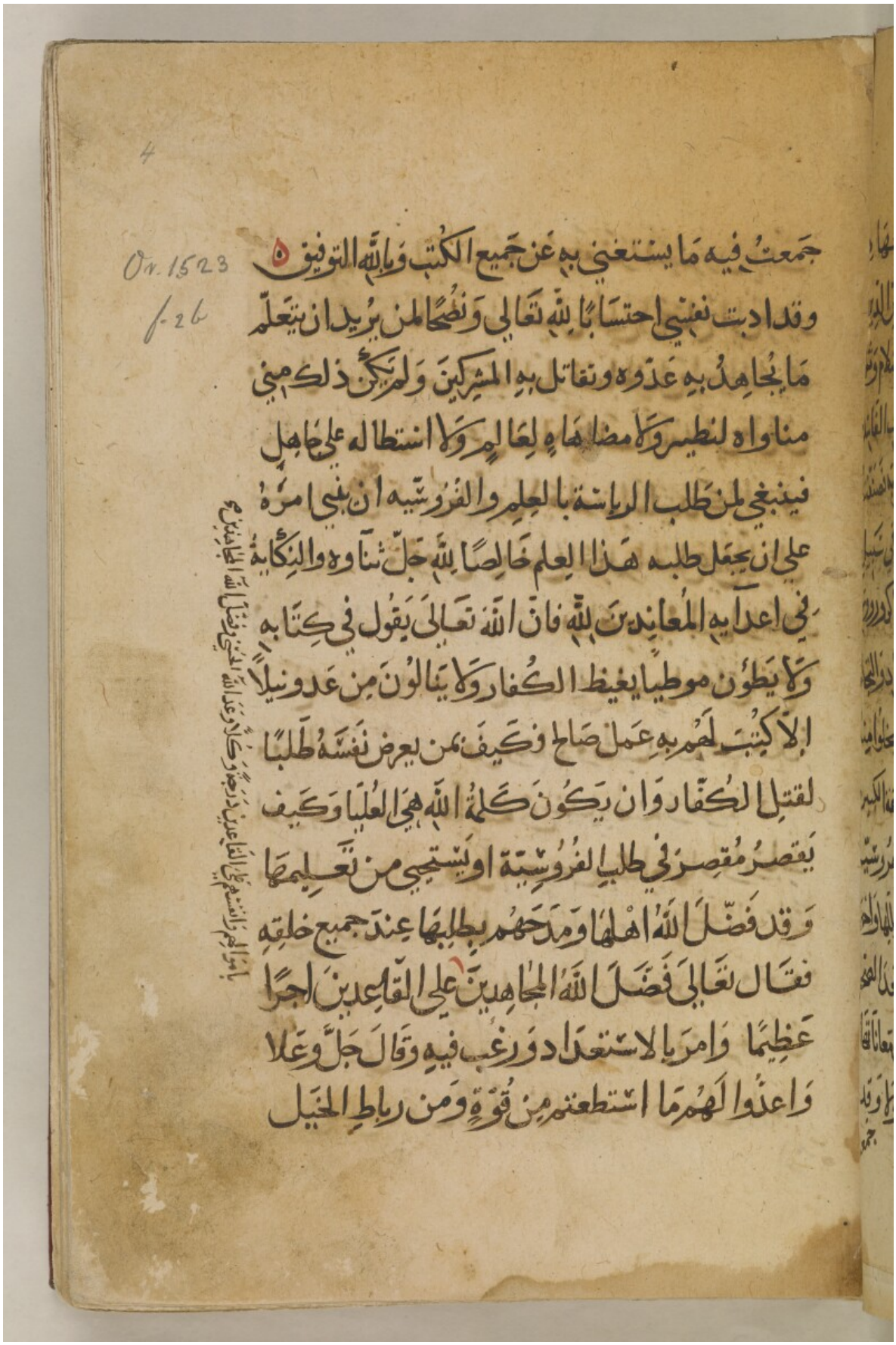

Or. 1523
f. 26

جمعت فيه ما يستغني به عن جميع الكتب وبالله التوفيق ٥
وقد ادبت نفسي احتسابا لله تعالى ونصحا لمن يريد ان يتعلم
ما يجاهد به عدوه ويقاتل به المشركين ولم يكن ذلك مني
مناواه لنظير ولا مضاهاة لعالم ولا استطاله على جاهل
فينبغي لمن طلب الرياسة بالعلم والفروسيه ان ينبي امره
على ان يجعل طلبه هذا العلم خالصا لله جل ثناوه والنكاية
في اعدايه المعاندين لله فان الله تعالى يقول في كتابه
ولا يطئون موطيا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا
الا كتب لهم به عمل صالح وكيف بمن يعرض نفسه طلبا
لقتل الكفار وان يكون كلمة الله هي العليا وكيف
يقصر مقصر في طلب الفروسية او يستحيي من تعليمها
وقد فضل الله اهلها ومدحهم بطلبها عند جميع خلقه
فقال تعالى فضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا
عظيما وامر بالاستعداد ورغب فيه وقال جل وعلا
واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل

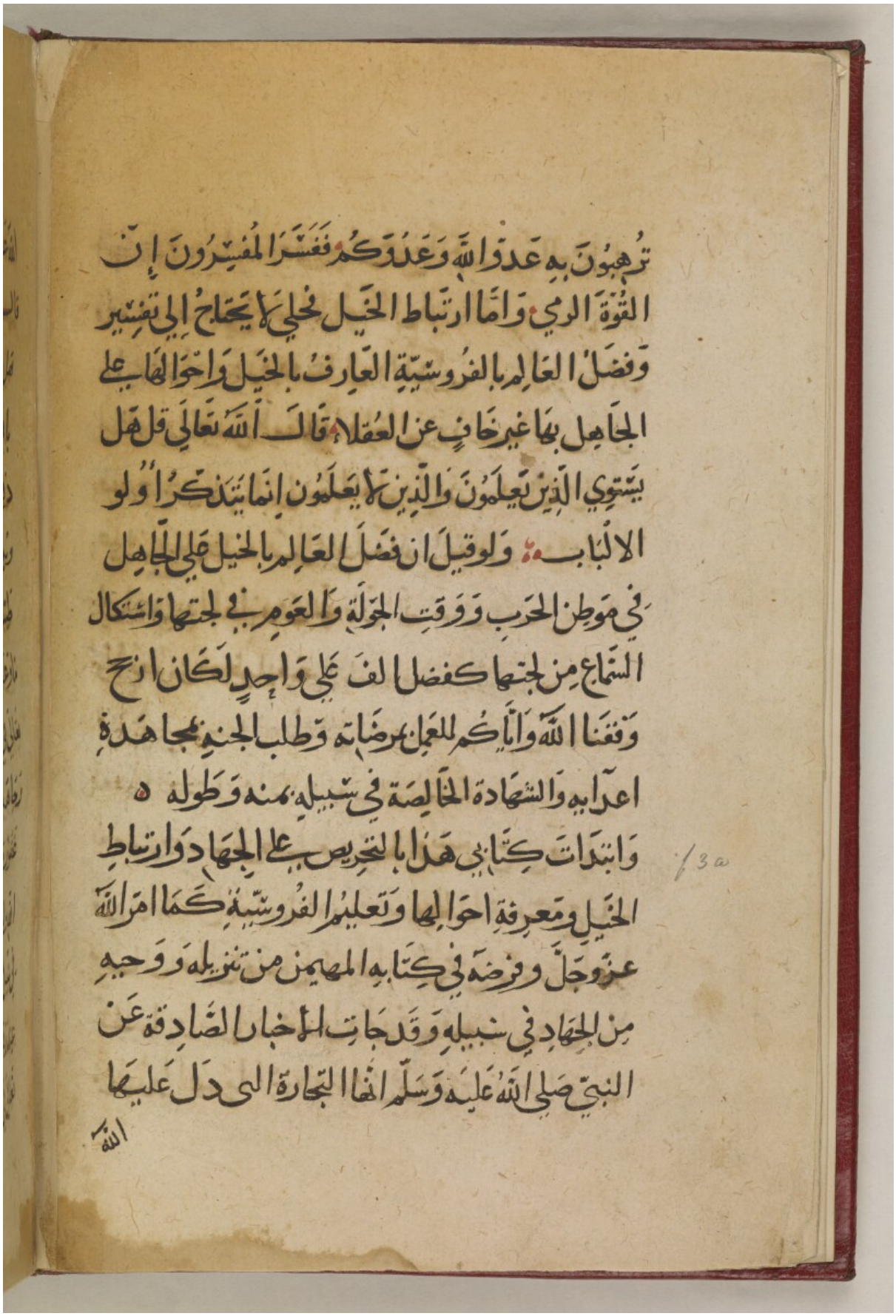

ترهبون به عدو الله وعدوكم فقصر المفسرون إن
القوة الرمي واما ارتباط الخيل فحلي لا يحتاج إلى تفسير
وفضل العالم بالفروسية العارف بالخيل واحوالها على
الجاهل بها غير خاف عن العقلاء قال الله تعالى قل هل
يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولو
الالباب ولو قيل ان فضل العالم بالخيل على الجاهل
في موطن الحرب ووقت الجولة والعوم في لجتها واشتكال
السماع من لجتها كفضل الف على واحد لكان ارجح
وفقنا الله واياكم للعمل برضاته وطلب الجنة بمجاهدة
اعدايه والشهادة الخالصة في سبيله بمنه وطوله
وابتدات كتابي هذا بالتحريض على الجهاد وارتباط /3a
الخيل ومعرفة احوالها وتعليم الفروسية كما امر الله
عز وجل وفرضه في كتابه المهيمن من تنزيله ووحيه
من الجهاد في سبيله وقد جاءت الاخبار الصادقة عن
النبي صلى الله عليه وسلم انها التجارة التي دل عليها
الله

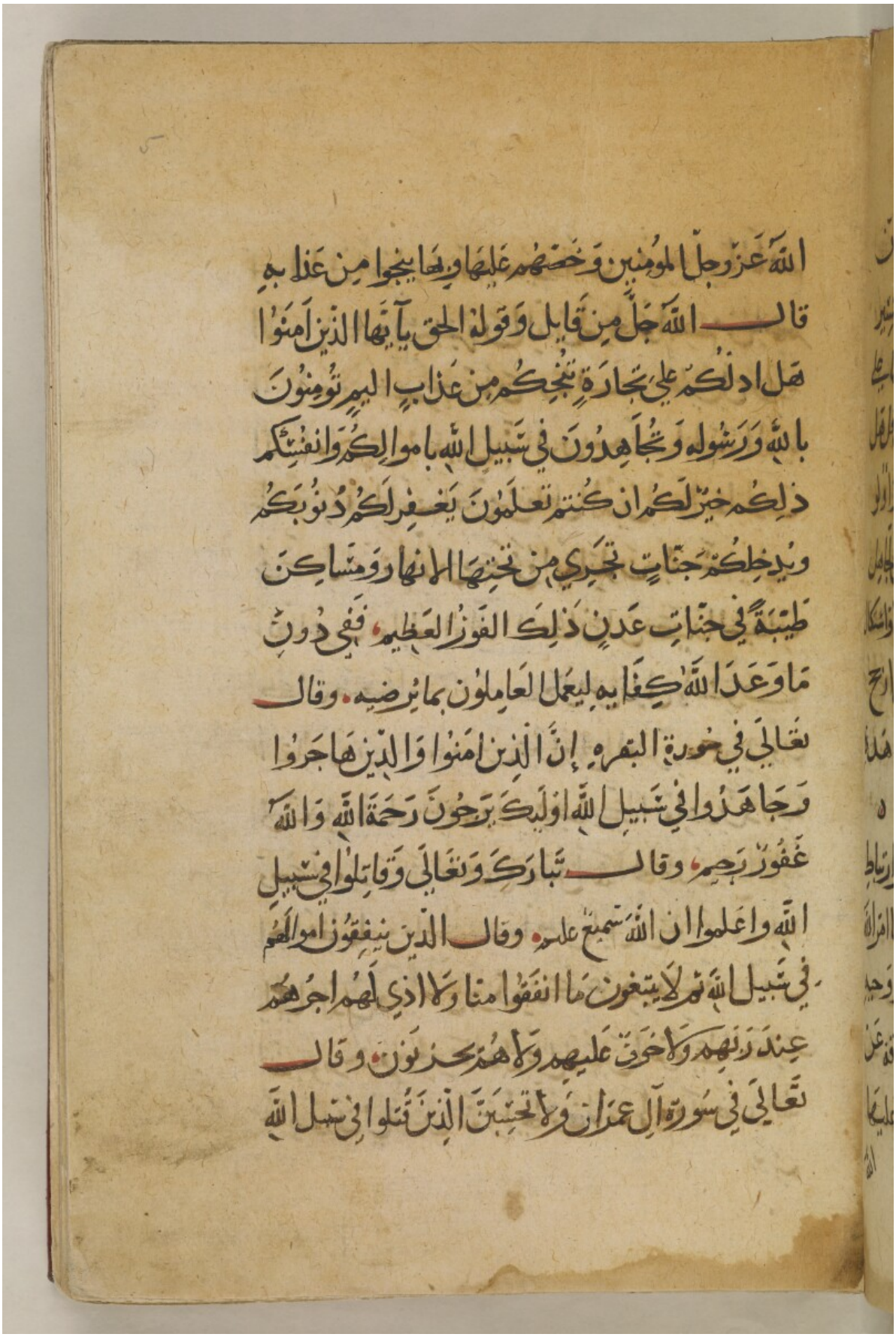

الله عز وجل المؤمنين وخصهم عليها وبها ينجوا من عذابه
قال الله جل من قايل وقوله الحق يا ايها الذين امنوا
هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون
بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم
ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم
ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن
طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم ففي دون
ما وعد الله كفاية ليعمل العاملون بما يرضيه. وقال
تعالى في سورة البقرة. إن الذين امنوا والذين هاجروا
وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله
غفور رحيم. وقال تبارك وتعالى وقاتلوا في سبيل
الله واعلموا ان الله سميع عليم. وقال الذين ينفقون اموالهم
في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وقال
تعالى في سورة آل عمران ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله

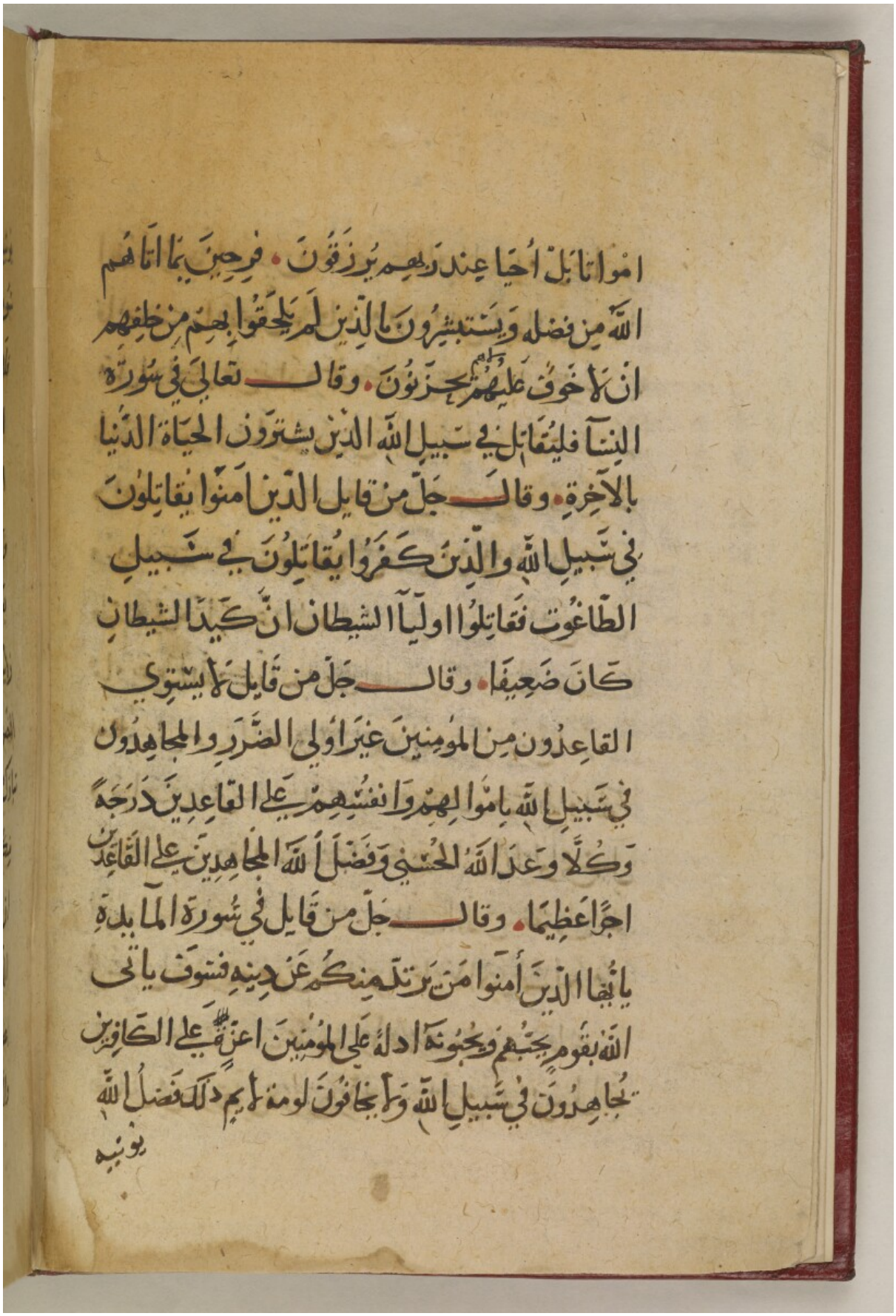

امواتا بل احيا عند ربهم يرزقون • فرحين بما اتاهم
الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم
ان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون • وقال تعالى في سورة
النساء فليقاتل في سبيل الله الذين يشترون الحياة الدنيا
بالآخرة • وقال جل من قايل الذين امنوا يقاتلون
في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل
الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان
كان ضعيفا • وقال جل من قايل لا يستوي
القاعدون من المومنين غير اولي الضرر والمجاهدون
في سبيل الله باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة
وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين
اجرا عظيما • وقال جل من قايل في سورة المايدة
يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي
الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المومنين اعزة على الكافرين
يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لايم ذلك فضل الله
يوتيه

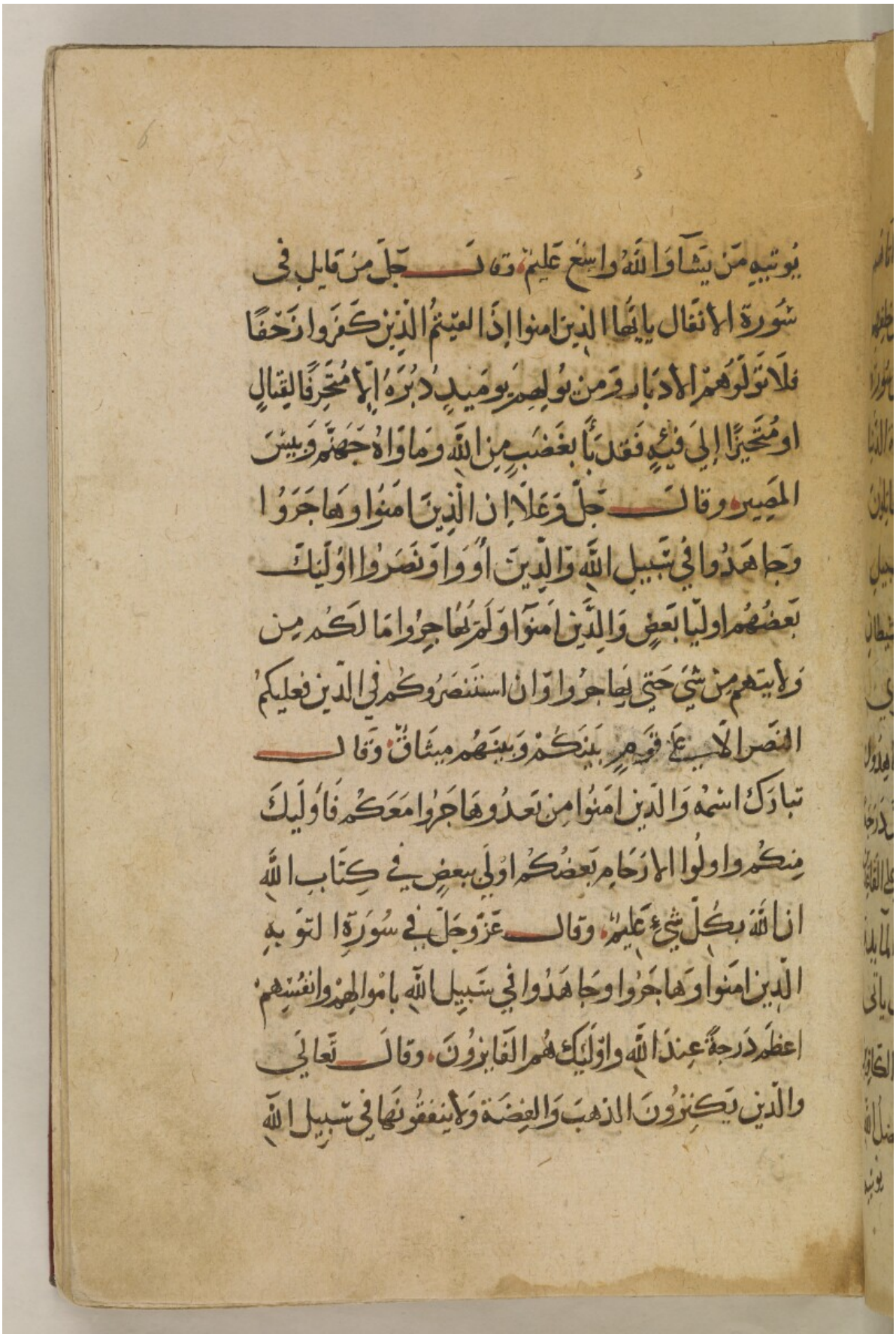

يوتيه من يشاء والله واسع عليم وقال جل من قايل في
سورة الأنفال يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا
فلا تولوهم الأدبار ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال
او متحيزا الى فيئة فقد باء بغضب من الله وماواه جهنم وبيس
المصير وقال جل وعلا ان الذين امنوا وهاجروا
وجاهدوا في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك
بعضهم اولياء بعض والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من
ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وان استنصروكم في الدين فعليكم
النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق وقال
تبارك اسمه والذين امنوا من بعد وهاجروا معكم فاولئك
منكم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله
ان الله بكل شيء عليم وقال عز وجل في سورة التوبة
الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم
اعظم درجة عند الله واولئك هم الفايزون وقال تعالى
والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله

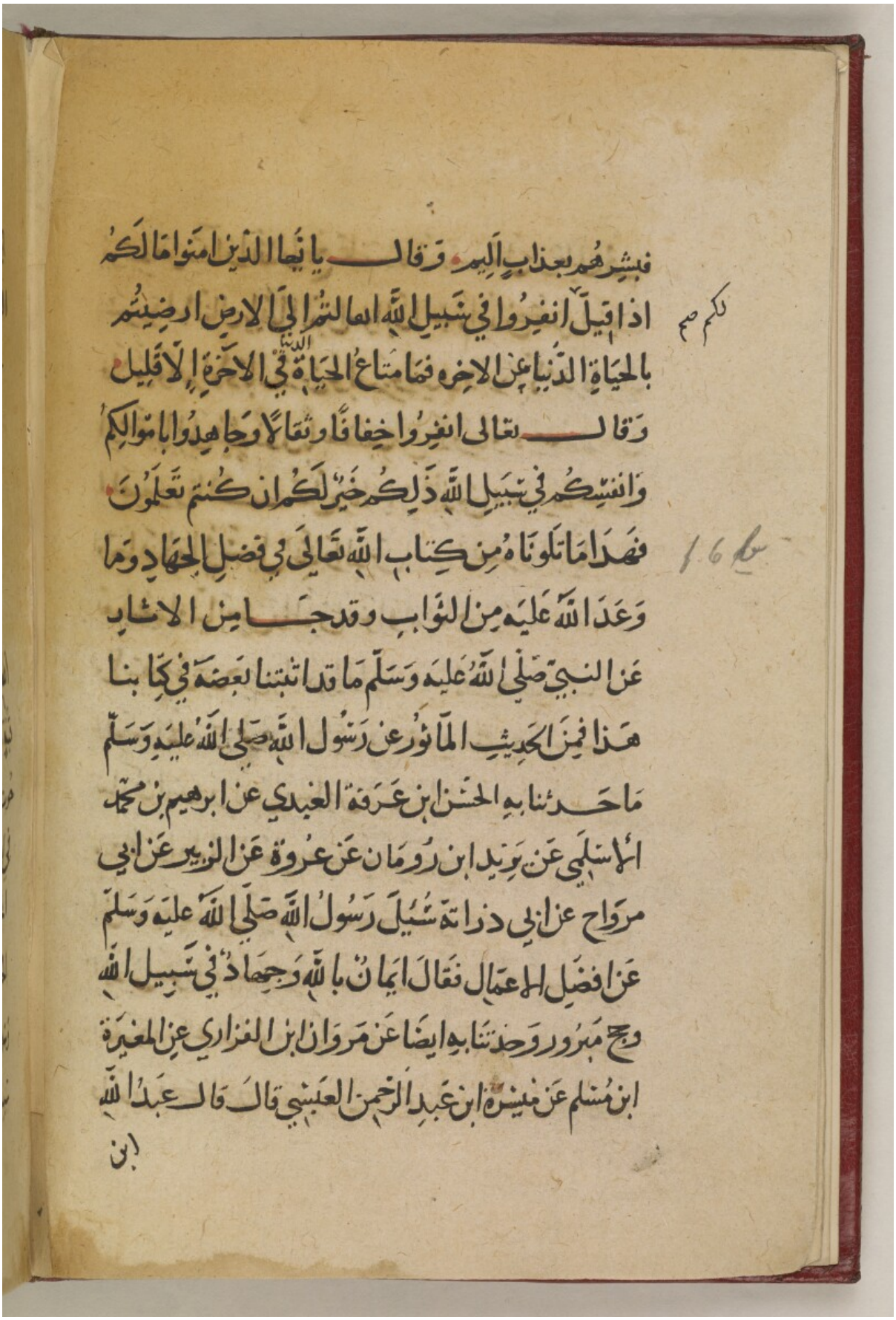

فبشرهم بعذاب اليم وقال يا ايها الذين امنوا مالكم
اذا قيل انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم
بالحياة الدنيا من الاخرة فما متاع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل
وقال تعالى انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم
وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون
فهذا ما تلوناه من كتاب الله تعالى في فضل الجهاد وما
وعد الله عليه من الثواب وقد جاء من الاثار
عن النبي صلى الله عليه وسلم ما قد اثبتنا بعضه في كتابنا
هذا فمن الحديث المأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما حدثنا به الحسن بن عرفة العبدي عن ابرهيم بن محمد
الاسلمي عن يزيد ابن رومان عن عروة عن الزبير عن ابي
مرواح عن ابي ذر انه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن افضل الاعمال فقال ايمان بالله وجهاد في سبيل الله
وحج مبرور وحدثنا به ايضا عن مروان ابن الغزاري عن المغيرة
ابن مسلم عن منيس ابن عبد الرحمن العنسي قال قال عبد الله
ابن

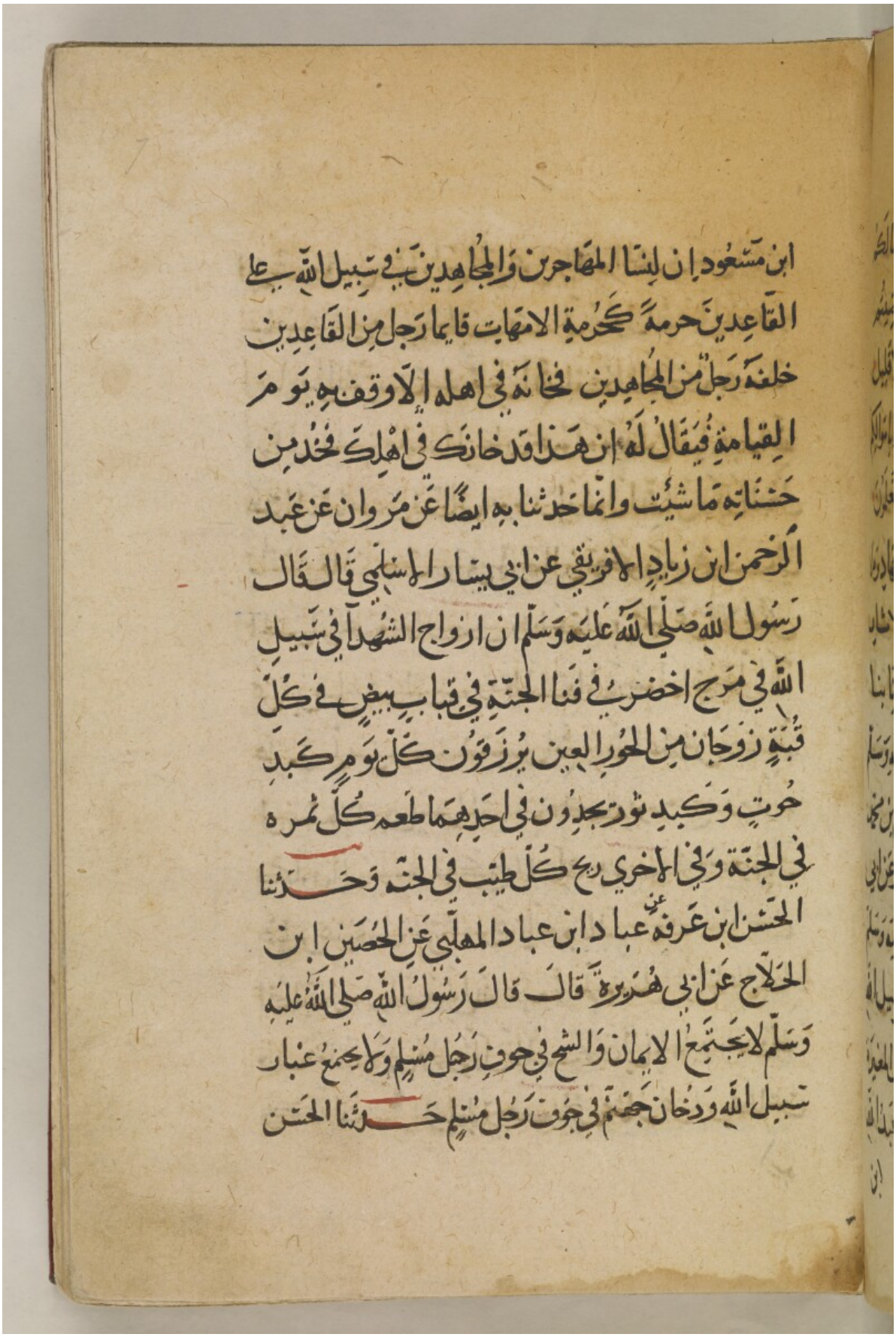

ابن مسعود ان لنسا المهاجرين والمجاهدين في سبيل الله على
القاعدين حرمة كحرمة الامهات فايما رجل من القاعدين
خلفه رجل من المجاهدين فخانه في اهله الا وقف به يوم
القيامة فيقال له ان هذا قد خانك في اهلك فخذ من
حسناته ما شئت وانما حدثنا به ايضا عن مروان عن عبد
الرحمن ابن زياد الافريقي عن ابي بسار السلمي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارواح الشهدا في سبيل
الله في مرج اخضر في فنا الجنة في قباب بيض في كل
قبة زوجان من الحور العين يرزقون كل يوم كبد
حوت وكبد ثور يجدون في احدهما طعم كل ثمره
في الجنة وفي الاخرى ريح كل طيب في الجنة وحدثنا
الحسن ابن عرفة عن عباد ابن عباد المهلبي عن الحصين ابن
الحلاج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يجتمع الايمان والشح في جوف رجل مسلم ولا يجمع غبار
سبيل الله ودخان جهنم في جوف رجل مسلم حدثنا الحسن

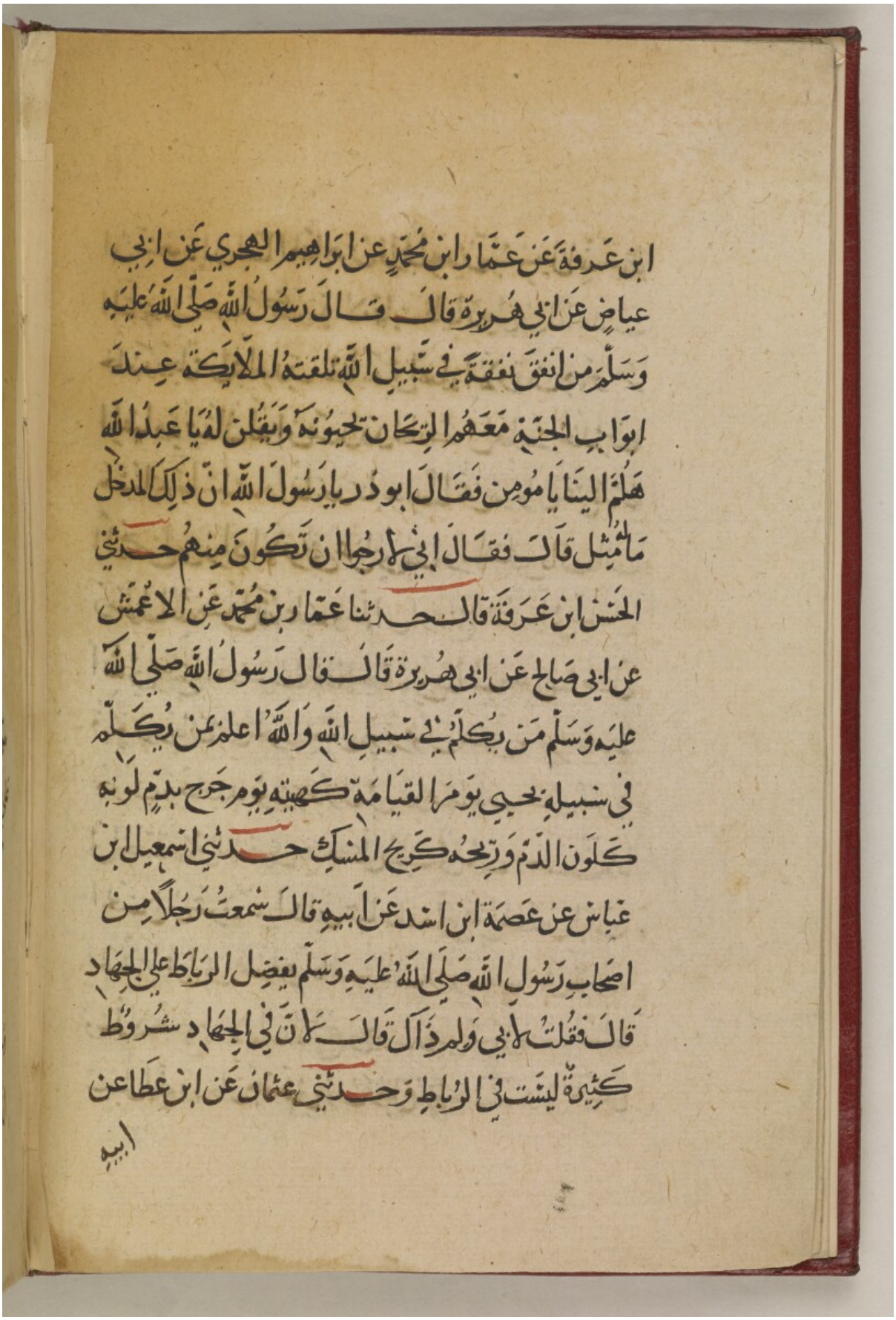

ابن عرفة عن عمار ابن محمد عن ابراهيم الهجري عن ابي
عياض عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من انفق نفقة في سبيل الله تلقته الملايكة عند
ابواب الجنة معهم الريحان تحيونه ويقلن له يا عبد الله
هلم الينا يا مومن فقال ابو ذر يا رسول الله ان ذلك المدخل
ما مثل قال فقال ابي لارجوا ان تكون منهم حدثني
الحسن ابن عرفة قال حدثنا عمار بن محمد عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يكلم في سبيل الله والله اعلم من يكلم
في سبيله يجي يوم القيامة كهيته يوم جرح بدم لونه
كلون الدم وريحه كريح المسك حدثني اسمعيل ابن
عياش عن عصمة ابن اسد عن ابيه قال سمعت رجلا من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفضل الرباط على الجهاد
قال فقلت لابي ولم ذاك قال لان في الجهاد شروطا
كثيرة ليست في الرباط وحدثني عثمان عن ابن عطا عن
ابيه

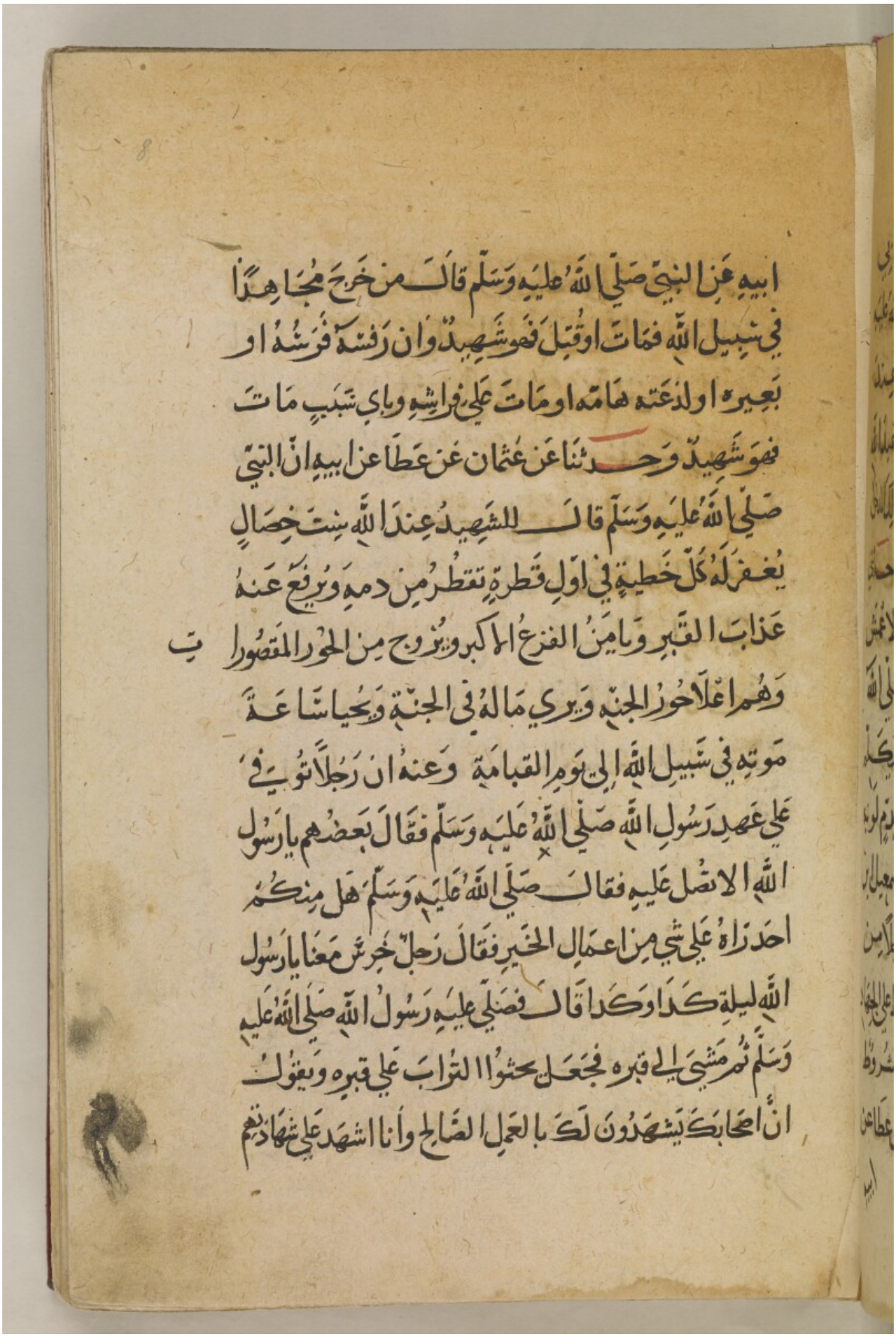

ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من خرج مجاهدا
في سبيل الله فمات او قتل فهو شهيد وان رفسته فرسه او
بعيره او لدغته هامة او مات على فراشه وباي سبب مات
فهو شهيد وحدثنا عن عثمان عن عطا عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال للشهيد عند الله ست خصال
يغفر له كل خطية في اول قطرة تقطر من دمه ويرفع عنه
عذاب القبر ويامن الفزع الاكبر ويزوج من الحور المقصورات
وهم اعلا حور الجنة ويرى ماله في الجنة ويحيا ساعة
موته في سبيل الله الى يوم القيامة وعنه ان رجلا توفي
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم يا رسول
الله الا نصل عليه فقال صلى الله عليه وسلم هل منكم
احد رآه على شيء من اعمال الخير فقال رجل خرش معنا يا رسول
الله ليلة كذا وكذا قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم مشى الى قبره فجعل يحثوا التراب على قبره ويقول
ان اصحابك يشهدون لك بالعمل الصالح وانا اشهد على شهادتهم

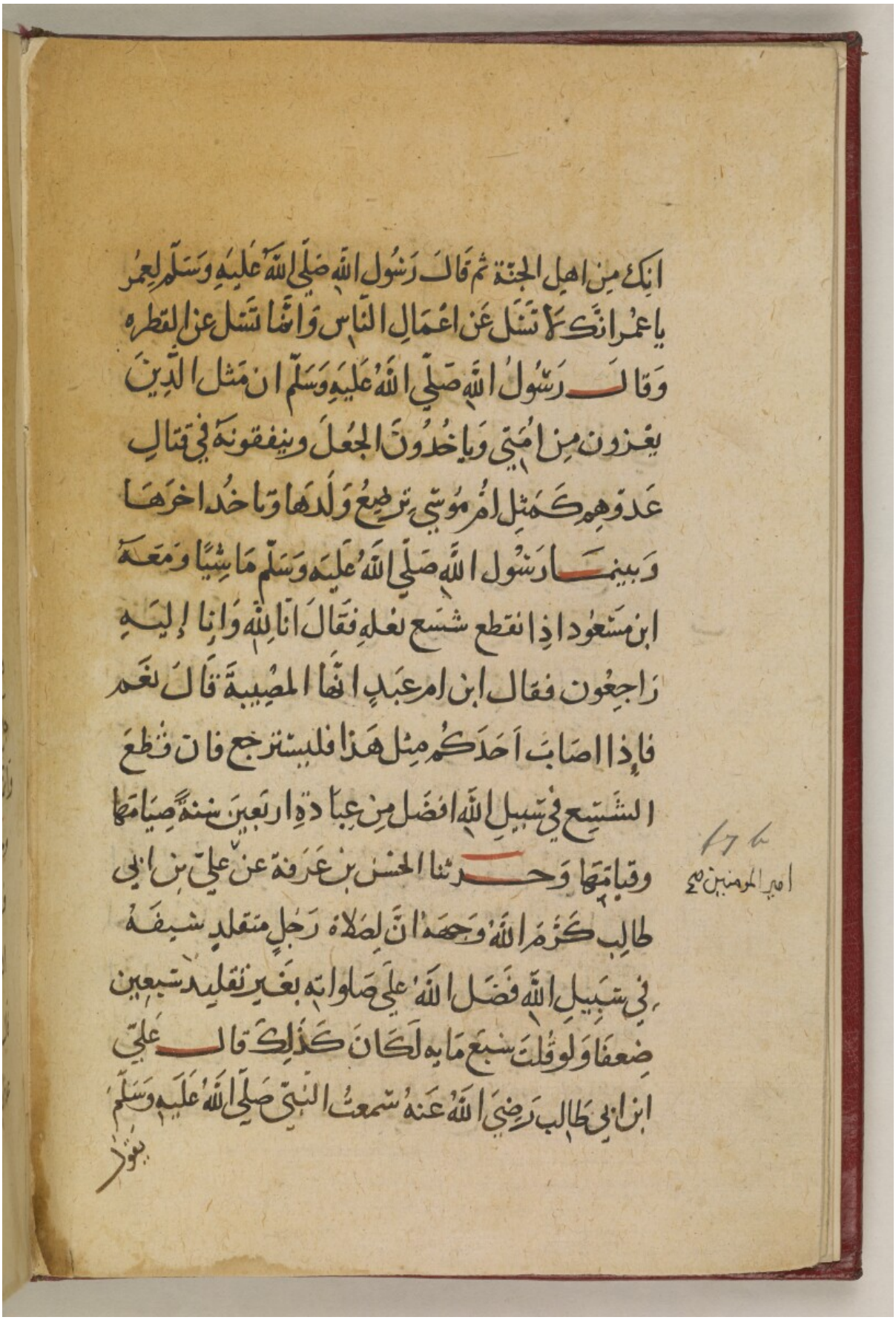

انك من اهل الجنة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر
يا عمر انك لا تسئل عن اعمال الناس وانما تسئل عن لقطه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل الذين
يغزون من امتي ويأخذون الجعل وينفقونه في قتال
عدوهم كمثل ام موسى ترضع ولدها وتأخذ اخرها
وبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ماشيا ومعه
ابن مسعود اذ انقطع شسع نعله فقال انا لله وانا اليه
راجعون فقال ابن ام عبد انها المصيبة قال نعم
فاذا اصاب احدكم مثل هذا فليسترجع فان قطع
الشسع في سبيل الله افضل من عبادة اربعين سنة صيامها
وقيامها وحدثنا الحسن بن عرفة عن علي بن ابي
طالب كرم الله وجهه ان لصلاة رجل متقلد سيفه
في سبيل الله فضل الله على صلوته بغير تقليد سبعين
ضعفا ولو قلت سبع مايه لكان كذلك قال علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

امير المومنين ع

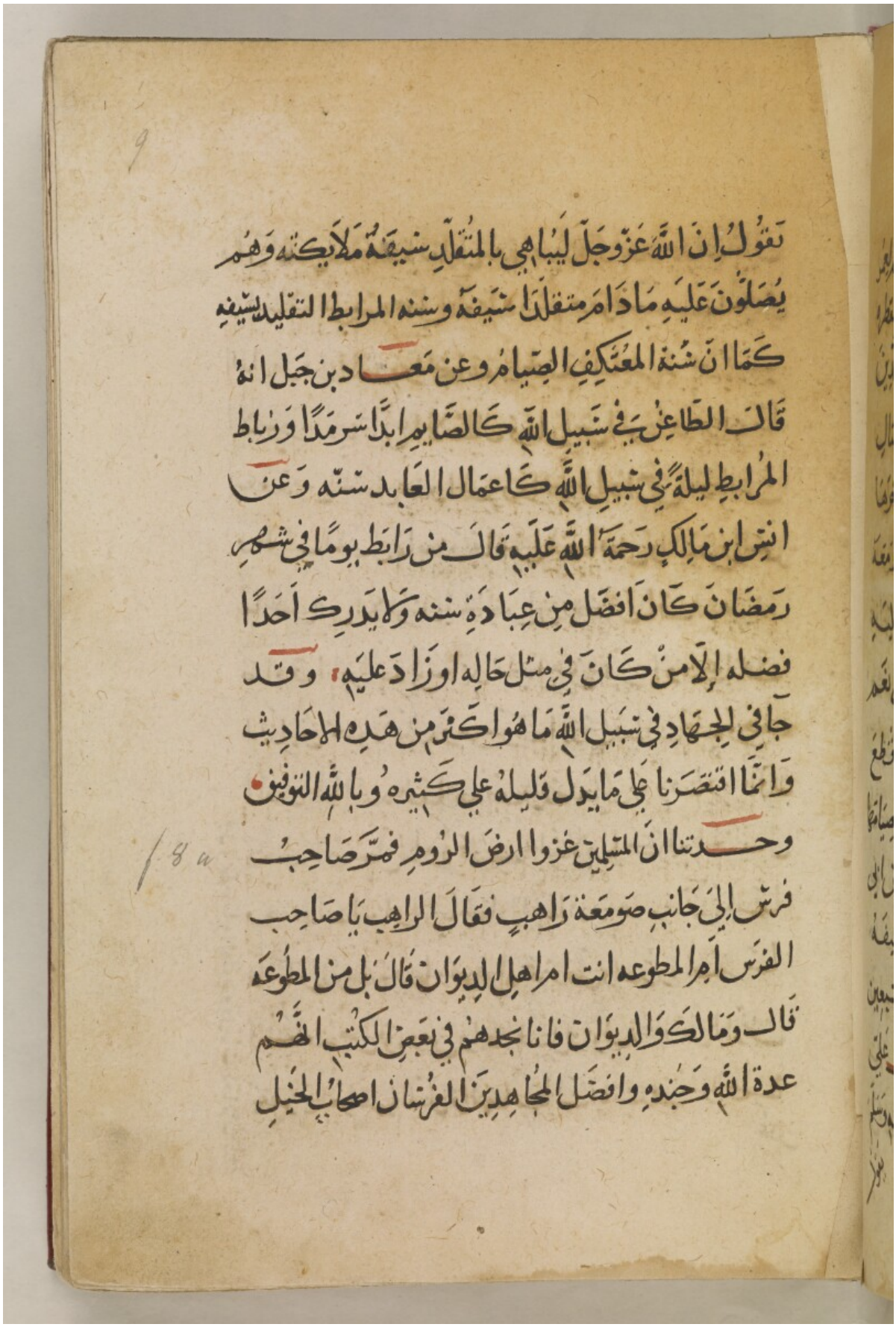

تقول إن الله عز وجل ليباهي بالمتقلد سيفه ملائكته وهم
يصلون عليه ما دام متقلدا سيفه وسنه المرابط التقليد سيفه
كما ان سنة المعتكف الصيام وعن معاذ بن جبل انه
قال الظاعن في سبيل الله كالصايم ابدا سرمدا ورباط
المرابط ليلة في سبيل الله كاعمال العابد سنه وعن
انس ابن مالك رحمة الله عليه قال من رابط يوما في شهر
رمضان كان افضل من عبادة سنه ولا يدرك احدا
فضله الا من كان في مثل حاله او زاد عليه وقد
جاء في الجهاد في سبيل الله ما هو اكثر من هذه الاحاديث
وانما اقتصرنا على ما يدل وقليله على كثيره وبالله التوفيق
وحدثنا ان المسلمين غزوا ارض الروم فمر صاحب
فرس الى جانب صومعة راهب فقال الراهب يا صاحب
الفرس امر المطوعه انت ام اهل الديوان قال بل من المطوعه
قال ومالك والديوان فانا نجدهم في بعض الكتب انهم
عدة الله وجنده وافضل المجاهدين الفرسان اصحاب الخيل

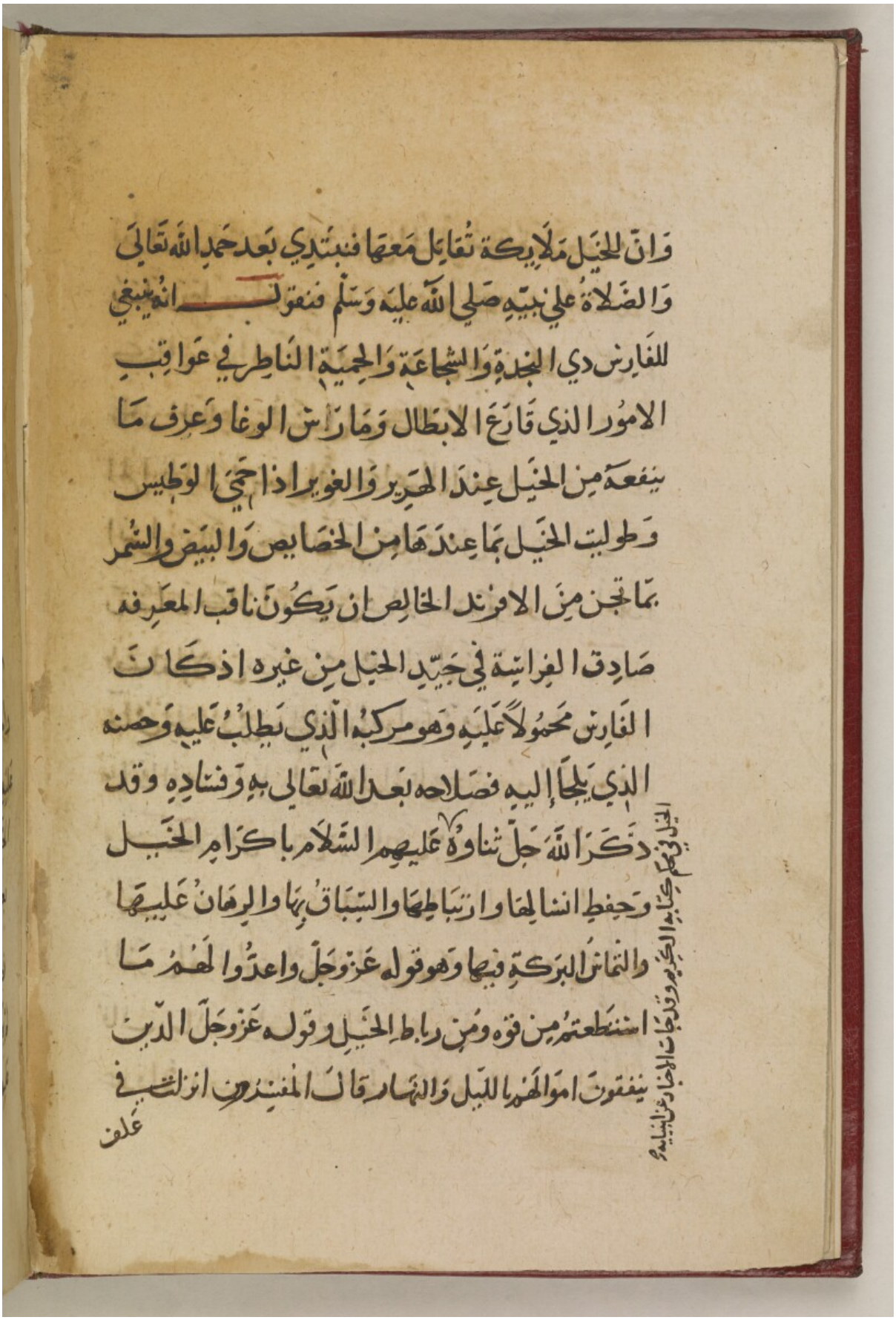

وان الخيل ملايكة تقابل معها فنبتدي بعد حمد الله تعالى
والصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم فنقول انه ينبغي
للفارس ذي النجدة والشجاعة والحمية الناظر في عواقب
الامور الذي قارع الابطال ومارس الوغا وعرف ما
ينفعه من الخيل عند الهرير والغوير اذا حمي الوطيس
وطولبت الخيل بما عندها من الخصايص والبيض والشمر
بما تجن من الافراند الخالص ان يكون ناقب المعرفه
صادق الفراسة في جيد الخيل من غيره اذ كان
الفارس محمولا عليه وهو مركبه الذي يطلب عليه وحصنه
الذي يلجأ اليه فصلاحه بعد الله تعالى به وفساده وقد
ذكر الله جل ثناؤه عليهم السلام باكرام الخيل
وحفظ انسالها وارتباطها والسباق بها والرهان عليها
والتماس البركة فيها وهو قوله عز وجل واعدوا لهم ما
استطعتم من قوه ومن رباط الخيل وقوله عز وجل الذين
ينفقون اموالهم بالليل والنهار قال المفسرون انزلت في

الخيل في محكم كتابه الكريم وقد جاءت الاخبار عن النبي ﷺ

علف

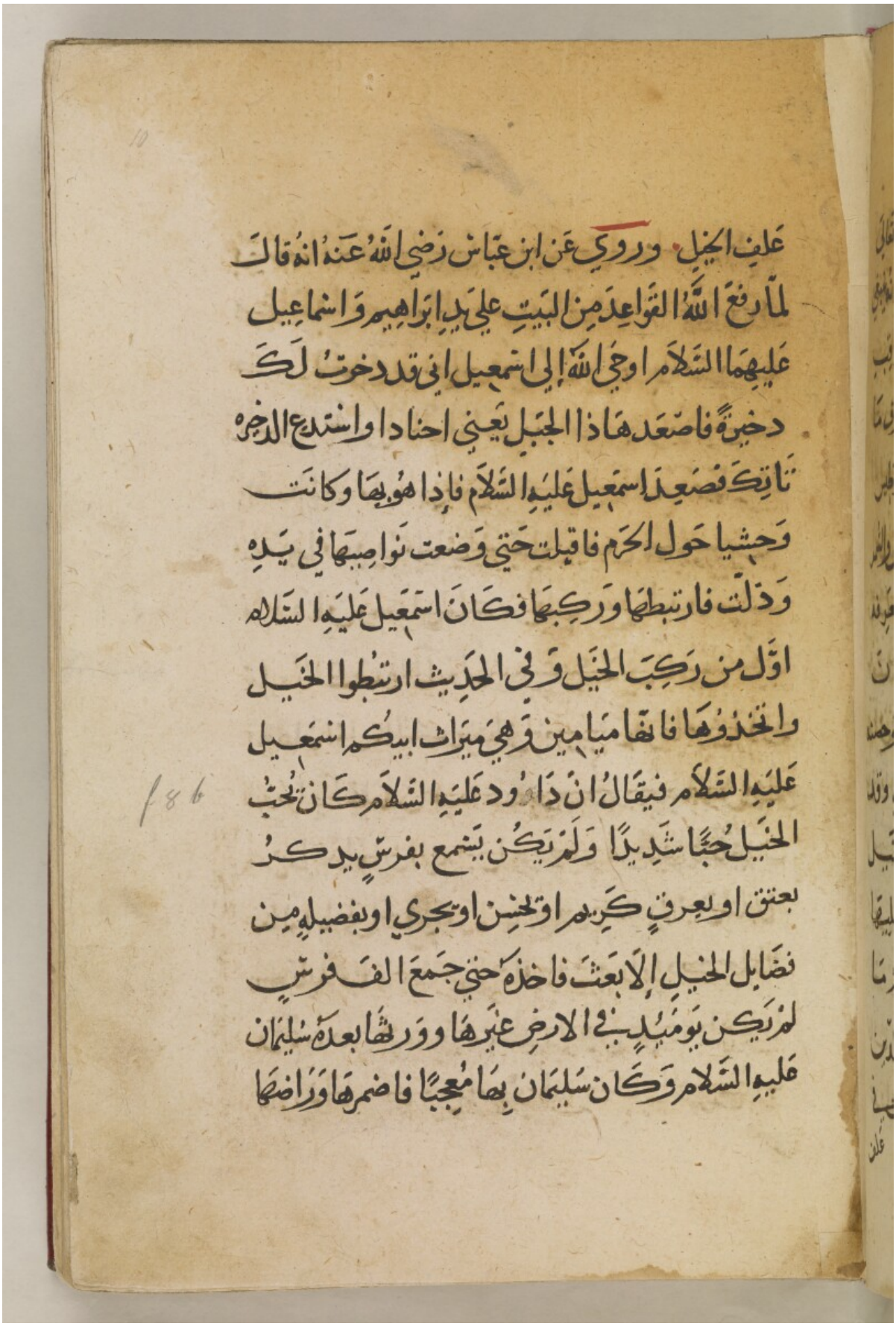

علف الخيل. وروي عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال
لما رفع الله القواعد من البيت على يد ابراهيم واسماعيل
عليهما السلام اوحى الله إلى اسمعيل اني قد خرت لك
دخيرة فاصعد هذا الجبل يعني احنادا واستدع الدخيرة
تاتيك فصعد اسمعيل عليه السلام فاذا هو بها وكانت
وحشيا حول الحرم فاقبلت حتى وضعت نواصيها في يده
وذلت فارتبطها وركبها فكان اسمعيل عليه السلام
اول من ركب الخيل وفي الحديث ارتبطوا الخيل
والخذوها فانها ميامين وهي ميراث ابيكم اسمعيل
عليه السلام فيقال ان داود عليه السلام كان يحب
الخيل حبا شديدا ولم يكن يسمع بفرس يذكر
بعتق او بعرق كريم او بحسن او بجري او بفضيلة من
فضايل الخيل الا بعث فاخذه حتى جمع الفرس
لم يكن يومئذ في الارض غيرها وورثها بعده سليمان
عليه السلام وكان سليمان بها معجبا فاضمرها وراضها

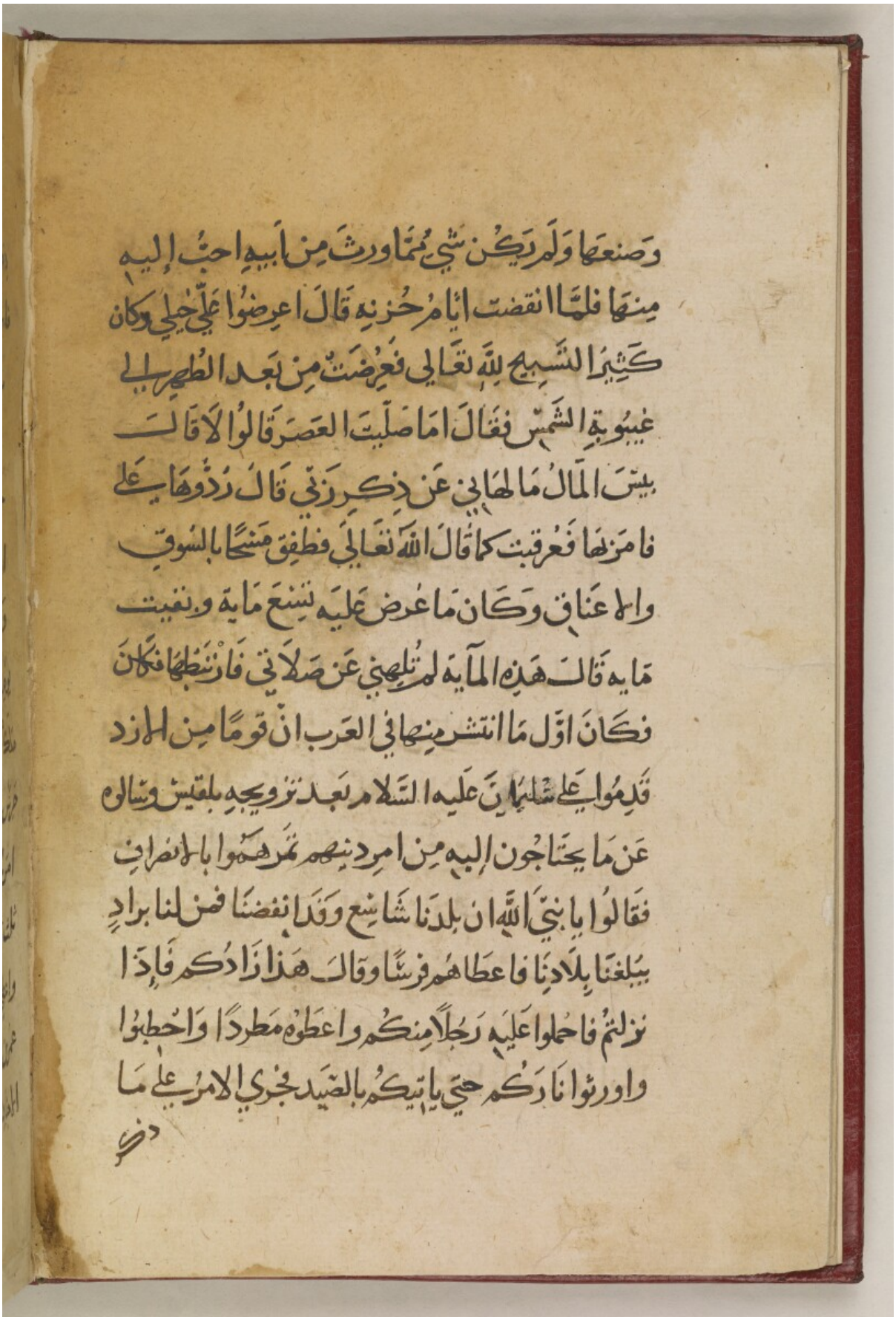

وصنعها ولم يكن شيء مما ورث من أبيه احب اليه
منها فلما انقضت ايام حزنه قال اعرضوا علي حلي وكان
كثير التسبيح لله تعالى فعرضت من بعد الظهر الى
غيبوبة الشمس فقال اما صليت العصر قالوا لا قال
بئس المال ما لهاني عن ذكر ربي قال ردوها على
فامر لها فعرقبت كما قال الله تعالى فطفق مسحا بالسوق
والاعناق وكان ما عرض عليه تسع مايه وبقيت
مايه قال هذه المايه لم تلهني عن صلاتي فارتبطها فكان
فكان اول ما انتشر منها في العرب ان قوما من الازد
قدموا على سليمان عليه السلام بعد تزويجه بلقيس وسالوه
عن ما يحتاجون اليه من امر دينهم ثم همموا بالانصراف
فقالوا يا نبي الله ان بلدنا شاسع وقد انفضنا فمن لنا براد
يبلغنا بلادنا فاعطاهم فرسا وقال هذا زادكم فاذا
نزلتم فاحملوا عليه رجلا منكم واعطوه مطردا واحطبوا
واوروا نارا كم حتى ياتيكم بالصيد فجرى الامر على ما
ذكر

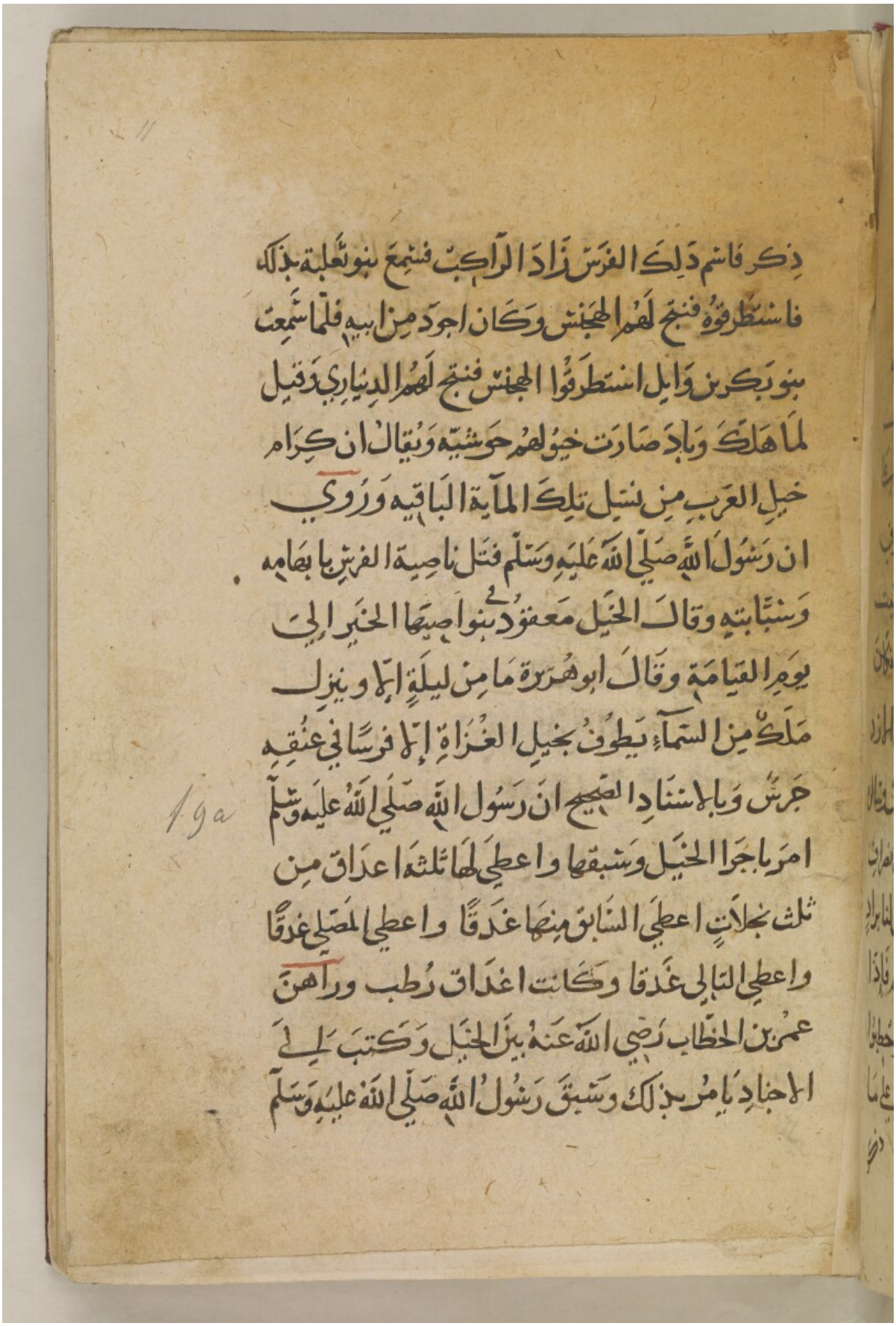

ذكر قاسم ذلك الفرس زاد الراكب فسمع بنو ثعلبة بذلك
فاستطرقوه فنتج لهم الهجنس وكان اجود من ابيه فلما سمعت
بنو بكر بن وائل استطرقوا الهجنس فنتج لهم الديباري وقيل
لما هلك وباد صارت خيولهم حوشيه ويقال ان كرام
خيل العرب من نسل تلك المائة الباقيه وروي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فتل ناصية الفرس بابهامه
وسبابته وقال الخيل معقود بنواصيها الخير الى
يوم القيامة وقال ابو هريرة ما من ليلة الا وينزل
ملك من السماء يطوف بخيل الغزاة الا فرسا في عنقه
جرس وبالاسناد الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر باجرا الخيل وسبقها واعطى لها ثلثة اعداق من
ثلث نخلات اعطى السابق منها غدقا واعطى المصلي غدقا
واعطى التالي غدقا وكانت اغداق رطب وراهن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه بين الخيل وكتب الى
الاجناد يامرهم بذلك وسبق رسول الله صلى الله عليه وسلم

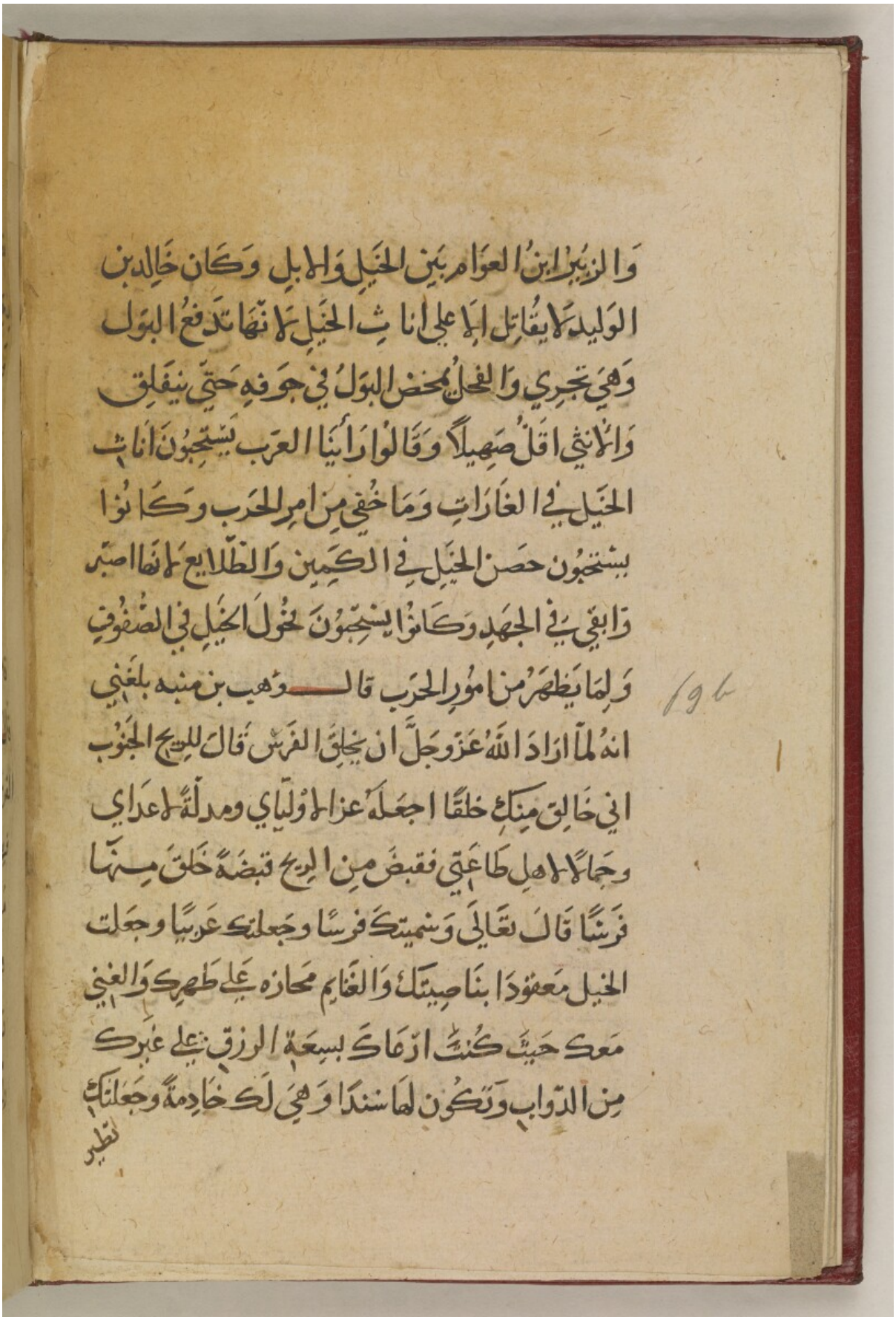

والزبير ابن العوام بين الخيل والابل وكان خالد بن
الوليد لا يقاتل الا على اناث الخيل لانها تدفع البول
وهي تجري والفحل يمحض البول في جوفه حتى ينفلق
والانثى اقل صهيلا وقالوا رأينا العرب يستحبون اناث
الخيل في الغارات وما خفي من امر الحرب وكانوا
يستحبون حصن الخيل في الكمين والطلايع لانها اصبر
وابقى في الجهد وكانوا يستحبون فحول الخيل في الصفوف
ولما يظهر من امور الحرب قال وهب بن منبه بلغني
انه لما اراد الله عز وجل ان يخلق الفرس قال للريح الجنوب
اني خالق منك خلقا اجعله عزا لاوليائي ومذلة لاعدائي
وجمالا لاهل طاعتي فقبض من الريح قبضة خلق منها
فرسا قال تعالى وسميتك فرسا وجعلتك عربيا وجعلت
الخير معقودا بنواصيتك والغنايم محازه على ظهرك والغنى
معك حيث كنت ارفاك بسعة الرزق على عبرك
من الدواب وتكون لها سندا وهي لك خادمة وجعلتك
تطير

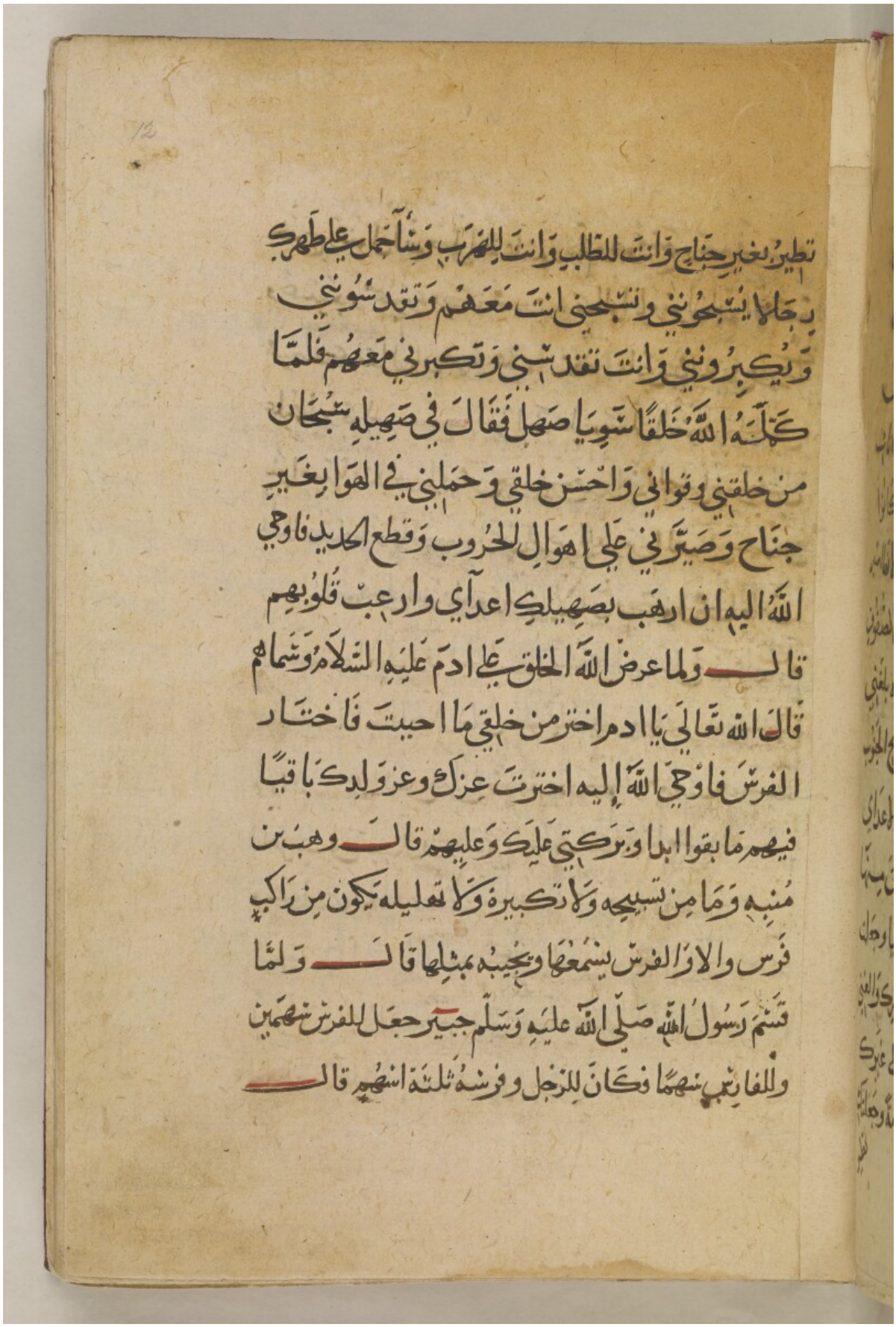

تطير بغير جناح وانت للطلب وانت للهرب وسأحمل على طهر
رجالا يسبحونني وتسبحني انت معهم وتقدسونني
ويكبرونني وانت تقدسني وتكبرني معهم فلما
كمله الله خلقا سويا صهل فقال في صهيله سبحان
من خلقني وقواني واحسن خلقي وحملني في الهوا بغير
جناح وصيرني على اهوال الحروب وقطع الحديد فاوحى
الله اليه ان ارهب بصهيلك اعدائي وارعب قلوبهم
قال ولما عرض الله الخلق على ادم عليه السلام وسماهم
قال الله تعالى يا ادم اختر من خلقي ما احببت فاختار
الفرس فاوحى الله اليه اخترت عزك وعز ولدك باقيا
فيهم ما بقوا ابدا وبركتي عليك وعليهم قال وهب بن
منبه وما من تسبيحه ولا تكبيره ولا تهليله يكون من راكب
فرس والا والفرس يسمعها ويجيبه بمثلها قال ولما
قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر جعل للفرس سهمين
وللفارس سهما فكان للرجل وفرسه ثلثة اسهم قال

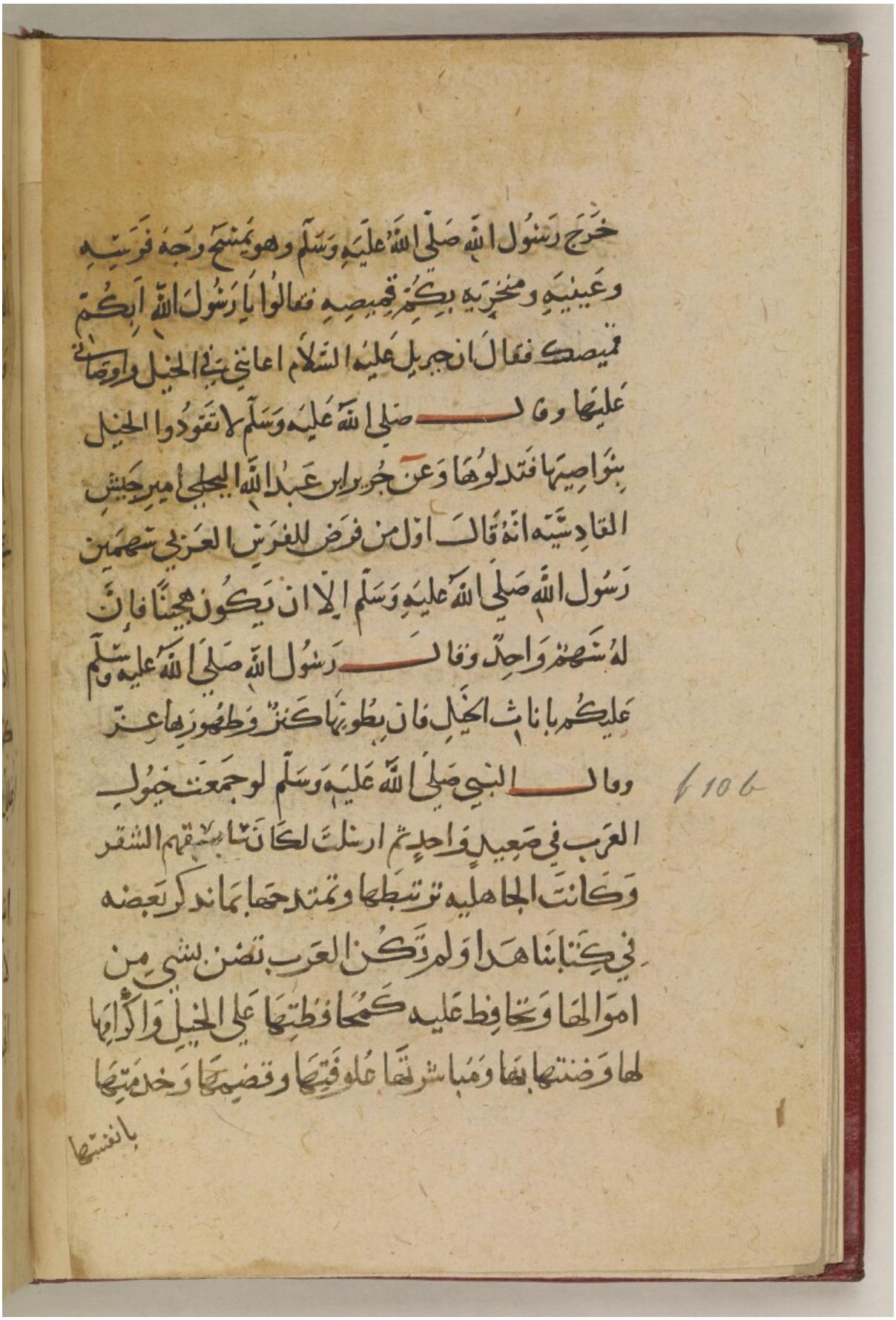

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يمسح وجه فرسه
وعينيه ومخرية بكم قميصه فقالوا يا رسول الله ابكم
قميصك فقال ان جبريل عليه السلام اعاني في الخيل واوصاني
عليها وقال صلى الله عليه وسلم لا تقودوا الخيل
بنواصيها فتدلوها وعن جرير ابن عبد الله البجلي امير جيش
القادسية انه قال اول من فرض للفرس العربي سهمين
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان يكون هجينا فان
له سهم واحد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليكم باناث الخيل فان بطونها كنز وظهورها عز
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو جمعت خيول
العرب في صعيد واحد ثم ارسلت لكان اسبقها الشقر
وكانت الجاهلية ترتبطها وتمتدحها بما ذكر بعضه
في كتابنا هذا ولم تكن العرب تضن بشيء من
اموالها وتحافظ عليه كمحافظتها على الخيل واكرامها
لها وضنتها بها ومباشرتها علوفتها وقضمها ودخلتها
بانفسها

f 106

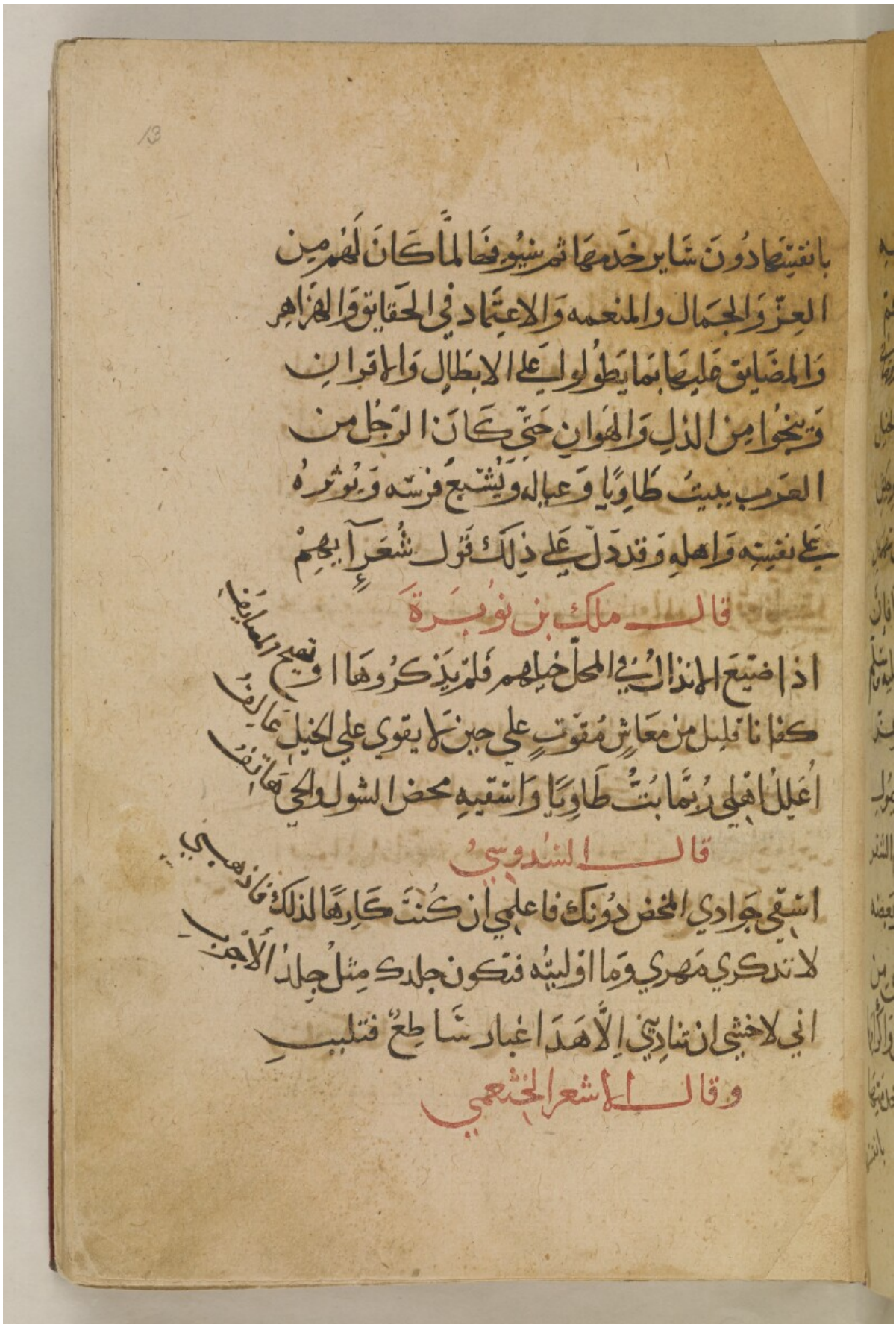

Reference: Add MS 23416. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023488849.0x000027

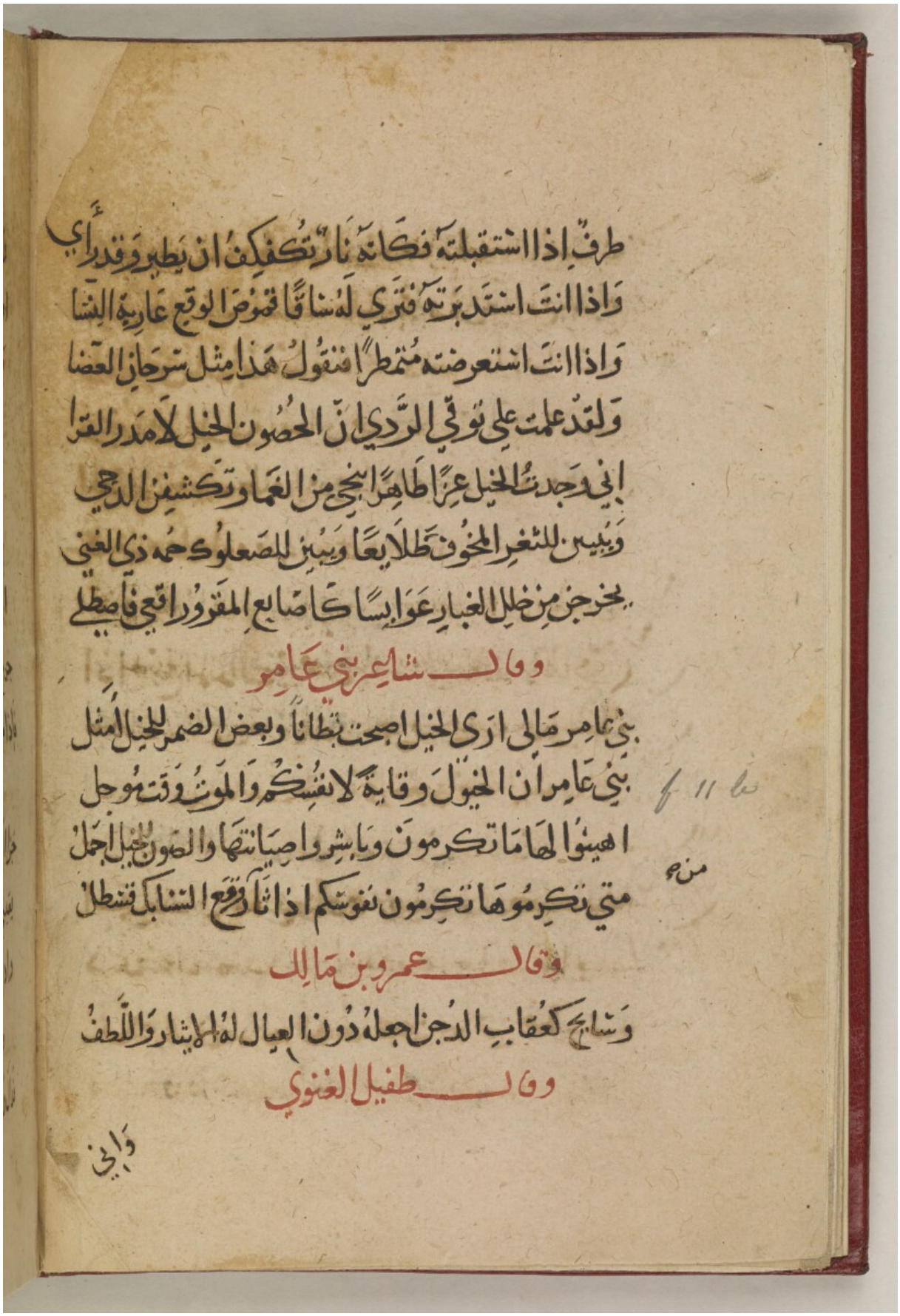

طرف اذا استقبلته فكانه نار تكفكف ان يطير وقد رأى
واذا انت استدبرته فتري له سناما تموص الوقع عارية الشا
واذا انت استعرضته متمطرا فتقول هذا مثل سرحان العضا
ولقد علمت علي توفي الردي ان الحصون الخيل لا مدر القرا
اني وجدت الخيل عزا ظاهرا ابقي من الغما وتكشف الدجي
وبيمن للثغر المخوف طلايعا وبيمن للصعلوك حمه ذي الغني
يخرجن من خلل الغبار عوابسا كاصابع المقرور راقي فاصطلى

وقال شاعر بني عامر

بني عامر مالي اري الخيل اصبحت بطانا وبعض الضمر للخيل امثل
بني عامر ان الخيول وقاية لانفسكم والموت وقت موجل
اهينوا لها ما تكرمون وباشروا اصيانتها والصون للخيل احمل
متي تكرموها تكرمون نفوسكم اذا ثار وقع السنابك فنطل

وقال عمرو بن مالك

وسابح كعقاب الدجن اجعله دون العيال له الايثار واللطف

وقال طفيل الغنوي

وإلى

وَاني وَان قَلَّ مَالي لَا يفارقني مِثل النعامة في اوصالِه هول
اوسَاهم الوجه لم تقطع ابا جله يصان وهو ليوم الروع مبتذل
وقال كعب ابن مالك الانصاري احد الثلاثة الذين تاب الله عليهم
ونعد للاعداء كل مقلص ورد ومجدول القوايم ابلق
امرا لاله يربطها لعدوه في الحرب ان الله خير موفق
وقال شاعر من قريش
اتقي دونه المنايا بنفسي وهو دوني يغشى صدور العوالي
جرشع ما اصابت الخيل منه حين اغشى بطالها لا ابالي
فاذا مت كان ذاك تراني وسجال محموده من سجالي
وقال ضبيعه القيسي
جزا الله الاغر جزا صدق اذا ما اوقدت نار الحروب
يقيني باللبان ومنكبيه واحميه بطرد الكعوب
وادنيه اذا هبت شمال بليل حرجف بعد الجنوب
وقال ابن صفوان الاسدي في صفة الفرس
فدال وقد اغتدى في الصباح باجرد كالسيد عبل الشوا

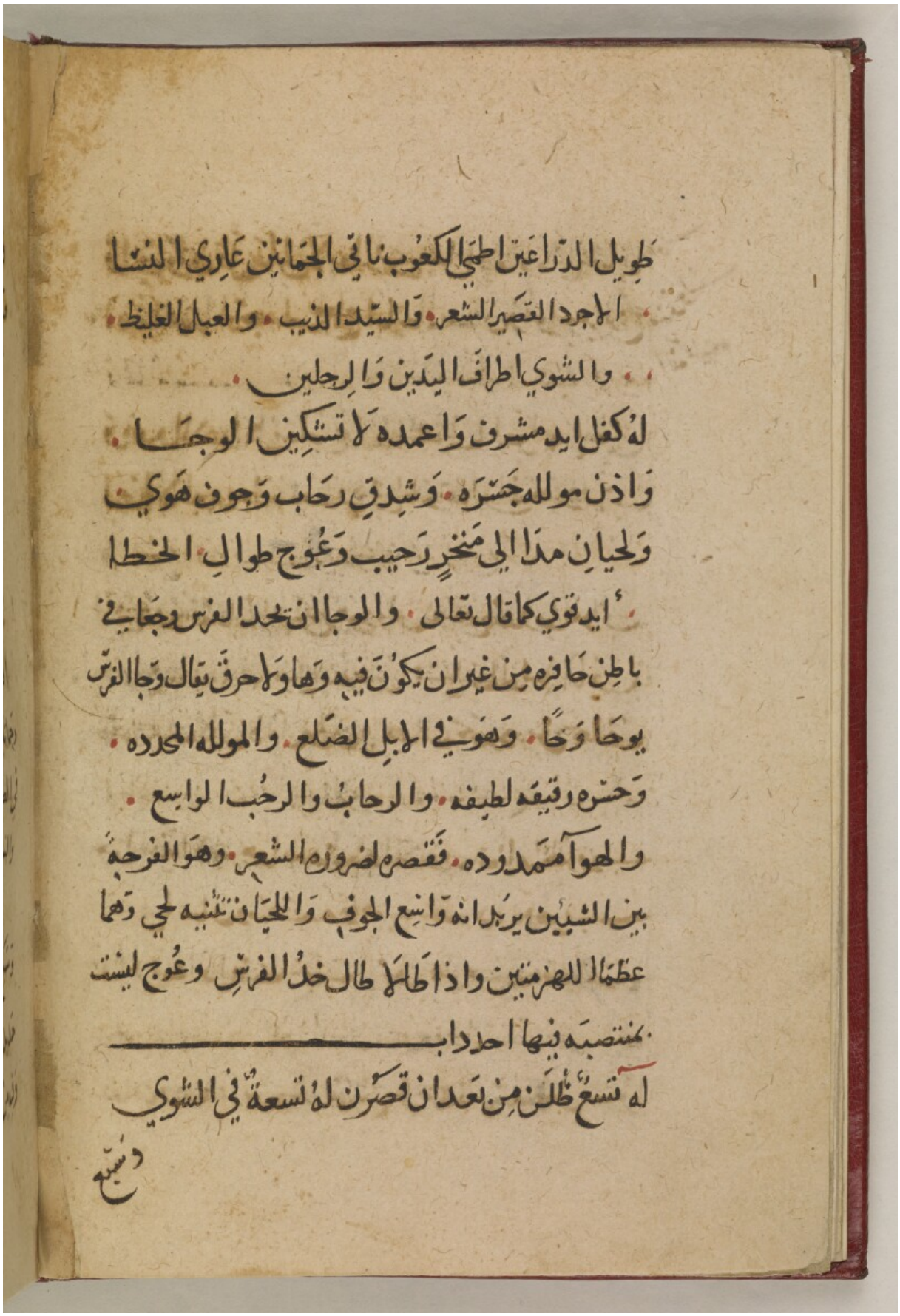

طويل الذراعين اطمي الكعوب نائي الجمانتين عاري النسا
الاجرد القصير الشعر والسيد الذيب والعبل الغليظ
والشوي اطراف اليدين والرجلين
له كفل ايد مشرف واعمده لا تشكين الوجا
واذن مولله جسره وشدق رحاب وجوف هوي
ولحيان مدا الى منخر رحيب وعنوج طوال الخطا
ايد قوي كما قال تعالى والوجا ان تحد الفرس وجاءي
باطن حافره من غير ان يكون فيه وهاء والاحرق يقال وجا الفرس
يوجا وجا وهو في الابل الضلع والمولله المجرده
وجسره دقيقه لطيفه والرحاب والرحب الواسع
والهوا ممدوده فقصره لضروره الشعر وهو الفرجه
بين الشيئين يريد انه واسع الجوف واللحيان تثنيه لحي وهما
عظما اللهزمتين واذا طالا طال خد الفرس وعنوج ليست
بمنتصبه فيها احدداب

له تسع ظلن من بعد ان قصرن له تسعة في الشوي
وتسع

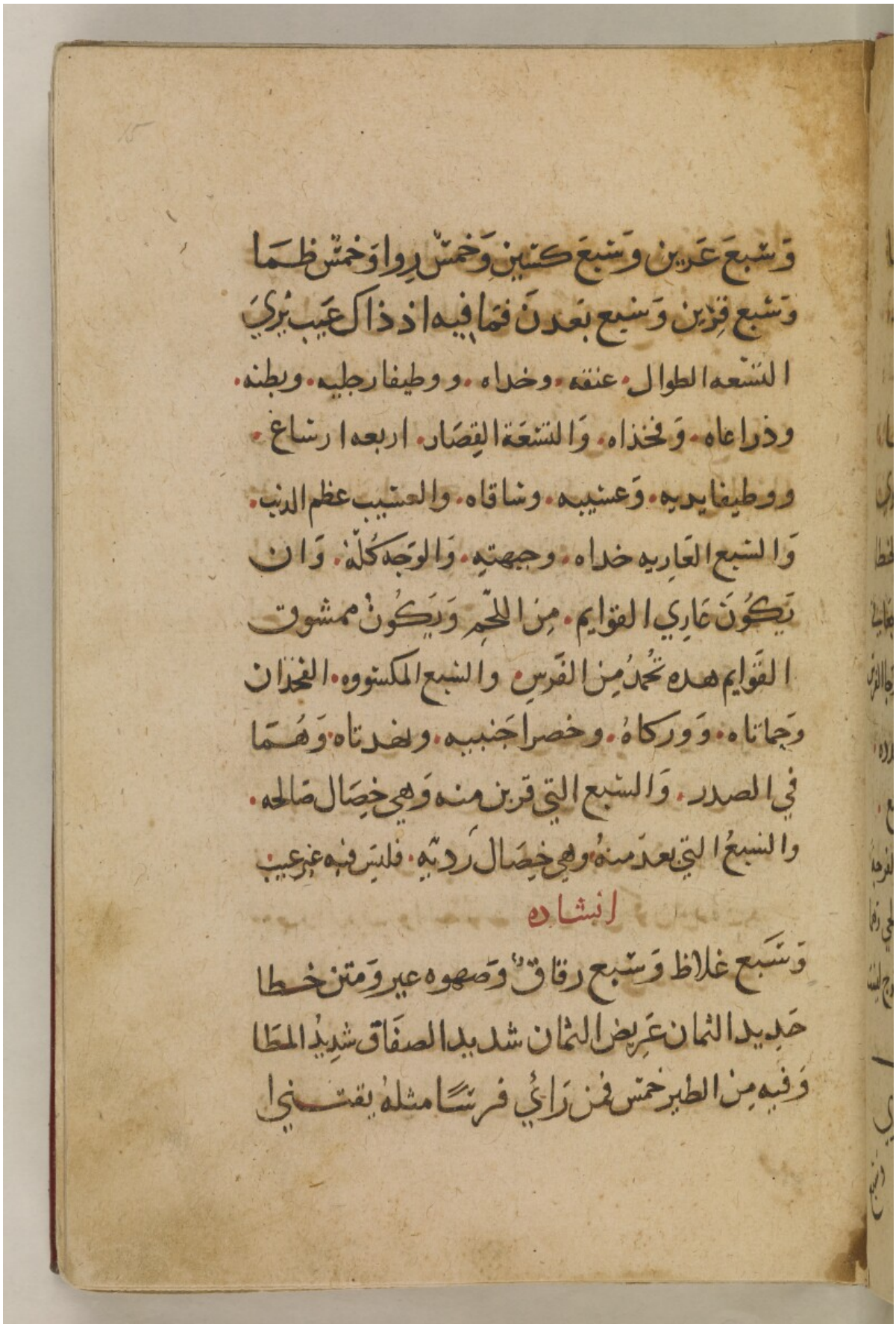

وسبع عرين وسبع كتين وخمس رواو خمس ظما
وسبع قرين وسبع بعدن فما فيه اذ ذاك عيب يرى
التسعه الطوال. عنقه. وخداه. و وطيفا رجليه. وبطنه.
وذراعاه. وفخذاه. والتسعة القصار. اربعه ارساغ.
و وطيفا يديه. وعسيبه. وساقاه. والعسيب عظم الذنب.
والسبع العاريه خداه. وجبهته. والوجه كله. وان
يكون عاري القوايم. من اللحم ويكون ممشوق
القوايم هذه تحمد من الفرس. والسبع المكسووه. الفخذان
وجاناه. وورکاه. وخصرا جنبيه. ولهذتاه وهما
في الصدر. والسبع التي قرن منه وهي خصال صالحه.
والسبع التي بعد منه وهي خصال رديه. فليس فيه غير عيب

انشاده

وسبع غلاظ وسبع رقاق وصهوه عير ومتن خطا
حديد الثمان عريض الثمان شديد الصفاق شديد المطا
وفيه من الطير خمس فمن راي فرسا مثله يقتني

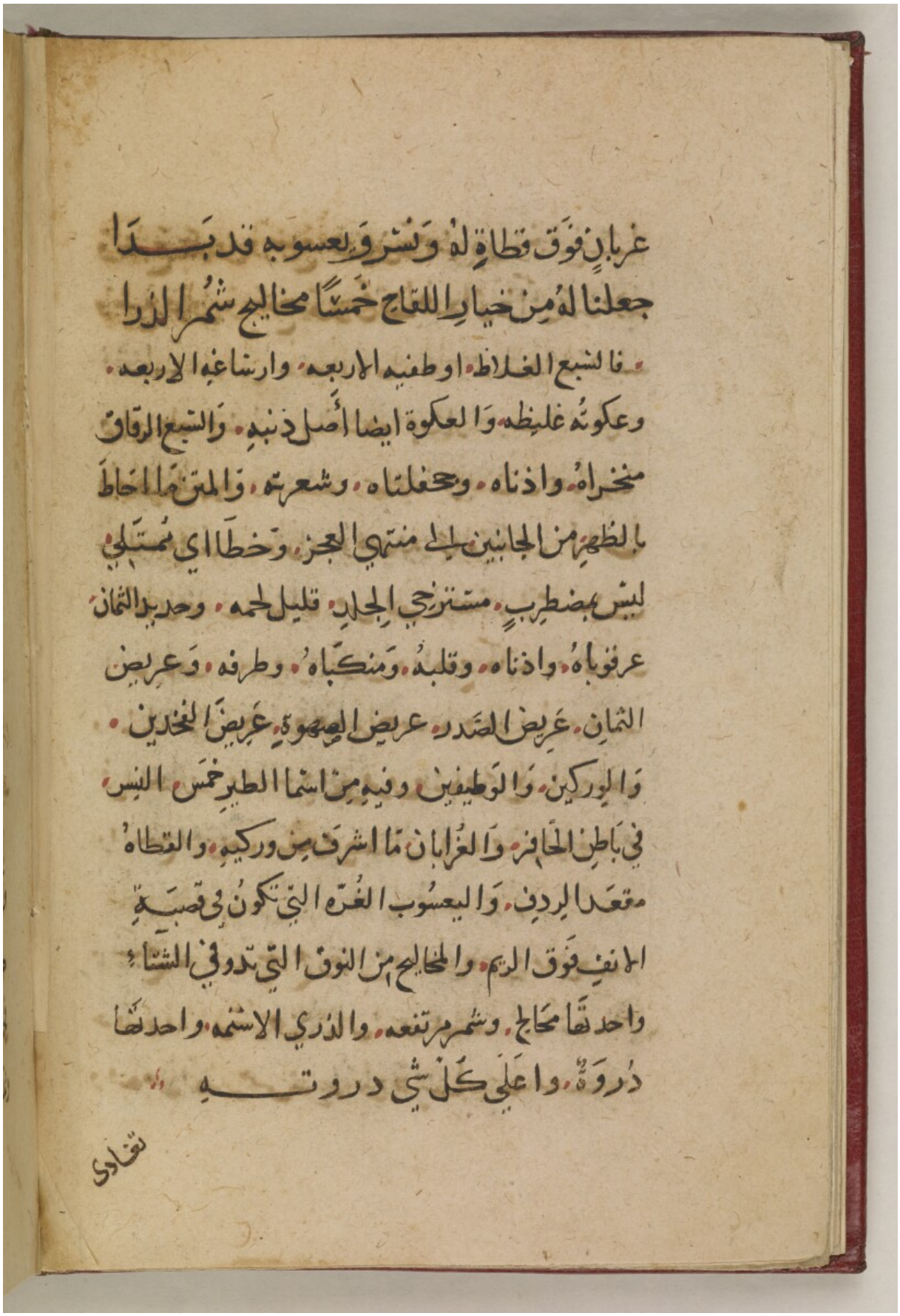

غرابٍ فوق قطاةٍ له ونشر وعسوبه قد بدا
جعلنا له من خيار اللقاح خمسًا مخالج شمر الذرا
فالسبع الغلاظ او طفيه الاربعه وارساغه الاربعه
وعكوته غليظه والعكوة ايضا أصل ذنبه والسبع الرقاق
منخراه واذناه وجحفلتاه وشعرته والمتن ما احاط
بالظهر من الجانبين الى منتهى الجزر وخطا اي تمتلي
ليس بمضطربٍ مسترخي الجلد قليل لحمه وحديد الثمان
عرقوباه واذناه وقلبه ومنكباه وطرفه وعريض
الثمان عريض الصدر عريض الصهوة عريض الفخذين
والوركين والوطيفين وفيه من اسما الطير خمس النسر
في باطن الحافر والغراب ما اشرف من وركيه والقطاة
مقعد الردف والعسوب الغرة التي تكون في قصبة
الانف فوق الدرم والمخالج من النوق التي تدو في الشتاء
واحدتها مخلج وشمر متنعه والذري الاسنمه واحدتها
ذروة واعلى كل شي ذروته

تقادى

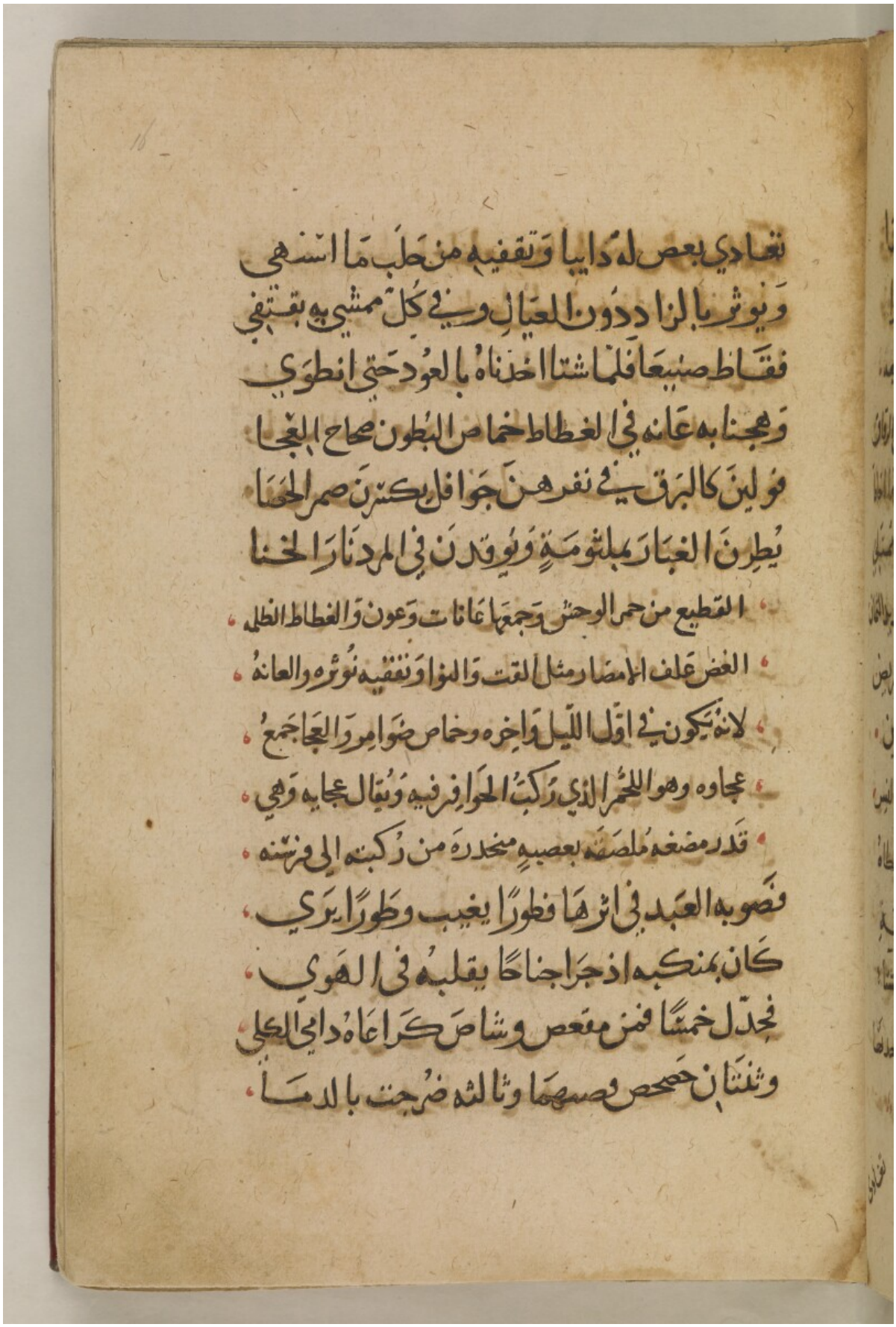

تعادي بعض له دايبا وتقفيه من حلب ما انسهى
ويوثر بالزادون العيال وفي كل ممشى به تقتفي
فقاط صنيعا فلما شتا اخذناه بالعود حتى انطوى
وهجنا به عانه في الغطاط خماص البطون صحاح البجا
مولين كالبرق في نفرهن جوافل يكسرن صم الحصا
يطرن الغبار بملثومة ويوقدن في المرد نارا الخنا

التقطيع من حمر الوحش وجمعها عانات وعون والغطاط الظلم
الغض علف الامصار مثل القت والنوا وتقفيه نوثره والعانة
لانه يكون في اول الليل واخره وخماص ضوامر والبجا جمع
عجاوه وهو اللحم الذي ركب الحوافر فيه ويقال عجايه وهي
قدر مضغه ملصقه بعصبه منحدره من ركبته الى فرسنه
فصوبه العبد في اثرها فطورا يغيب وطورا يري
كان بمنكبه اذ جراجاجا يقلبه في الهوي
فجدل خمسا فمن مقعص وشاص كراعاه داي العلى
وثنتان حصحص صهمها وثالثه ضرجت بالدما

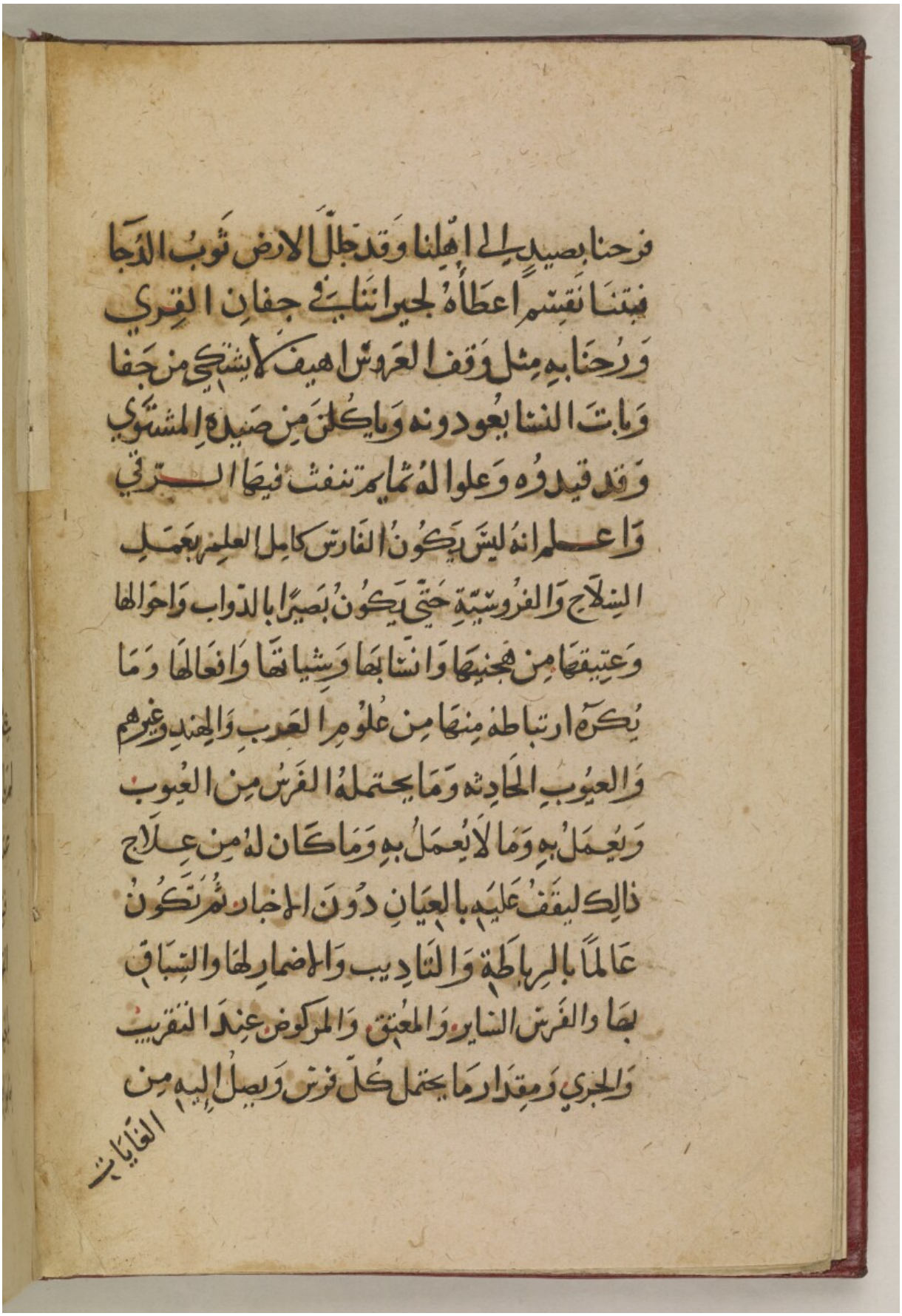

فرحنا بصيدٍ إلى أهلنا وقد جلّل الأرض ثوب الدجا
فبتنا نقسم أعطافه لجيرانٍ في جفانِ القِرى
ورُحنا به مثل وقف العروس أهيف لا يشتكي من جفا
وبات النسا يعودونه ويأكلن من صيده المشتوي
وقد قيدوه وعلوا له ثمايم تنفث فيها البرى
واعلم أنه ليس يكون الفارس كامل العلم بعمل
السلاح والفروسية حتى يكون بصيرًا بالدواب وأحوالها
وعتيقها من هجينها وانسابها وشياتها وأفعالها وما
يُكره ارتباطه منها من علوم العرب والهند وغيرهم
والعيوب الحادثة وما يحتمله الفرس من العيوب
ويُعمل به وما لا يُعمل به وما كان له من علاج
ذلك ليقف عليه بالعيان دون الأخبار ثم تكون
عالمًا بالرياضة والتأديب والإضمار لها والسباق
بها والفرس السابر والمعنق والمركوض عند التقريب
والجري ومقدار ما يحتمل كل فرس ويصل إليه من
الغايات

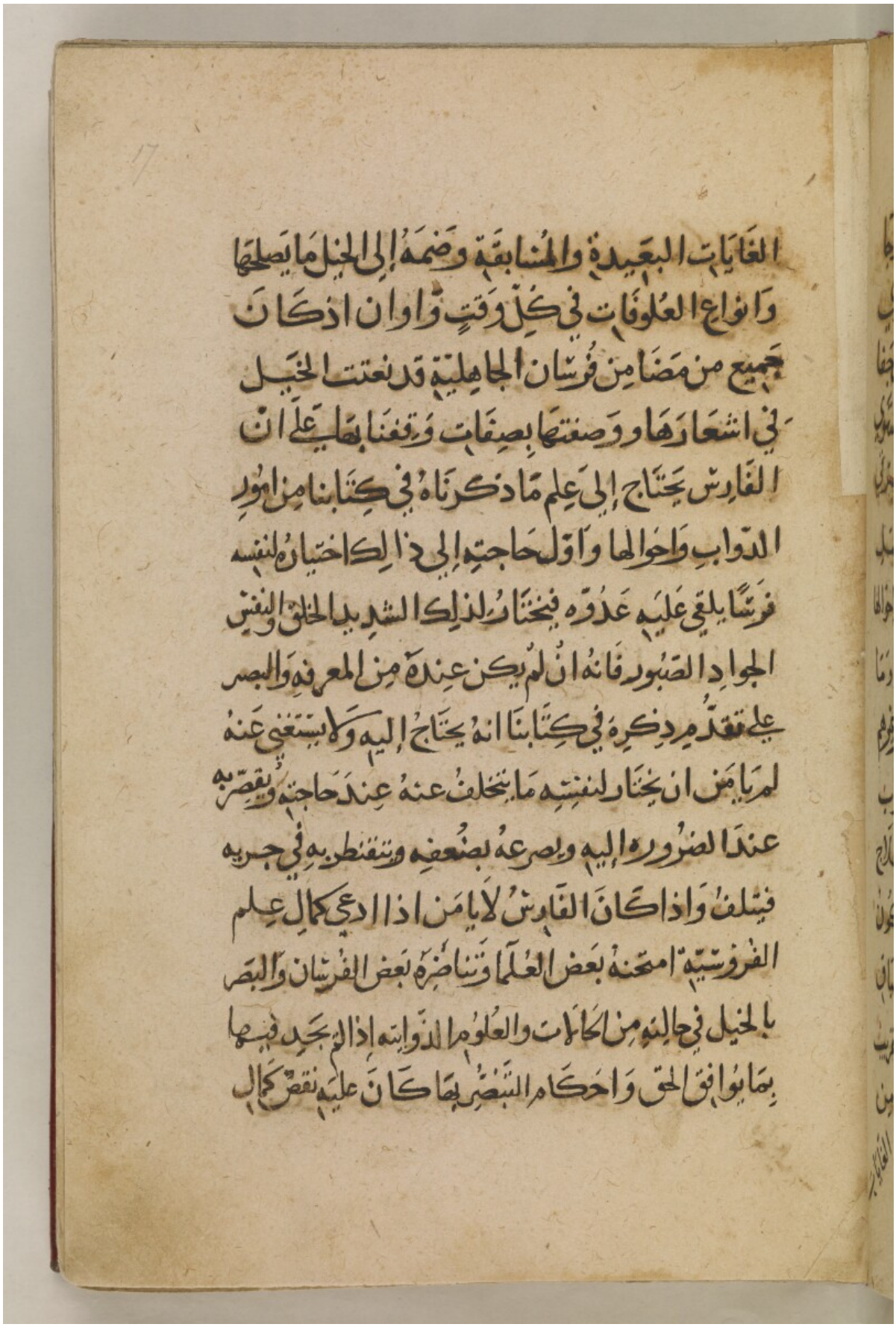

الغايات البعيدة والمسابقة وضمه إلى الخيل ما يصلحها
وانواع العلوفات في كل وقت واوان اذ كان
جميع من مضا من فرسان الجاهلية قد نعتت الخيل
في اشعارها ووصفتها بصفات ونعتنا بها على ان
الفارس يحتاج إلى علم ما ذكرناه في كتابنا من امور
الدواب واحوالها واول حاجته إلى ذلك اختياره لنفسه
فرسا يلقى عليه عدوه فيختار لذلك الشديد الخلق والنفس
الجواد الصبور فانه ان لم يكن عنده من المعرفة والبصر
على تقدم ذكره في كتابنا انه يحتاج اليه ولا يستغني عنه
لم يأمن ان يختار لنفسه ما يتخلف عنه عند حاجته ويقصر به
عند الضرورة اليه ويصرعه بضعفه ويتقطر به في جريه
فيتلف واذا كان الفارس لا يأمن اذا ادعى كمال علم
الفروسية امتحنه بعض العلماء وناضره بعض الفرسان والبصر
بالخيل في حالته من الحالات والعلوم الذي انه اذا لم يجد فيها
بما يوافق الحق واحكام التبصر بها كان عليه نقص كمال

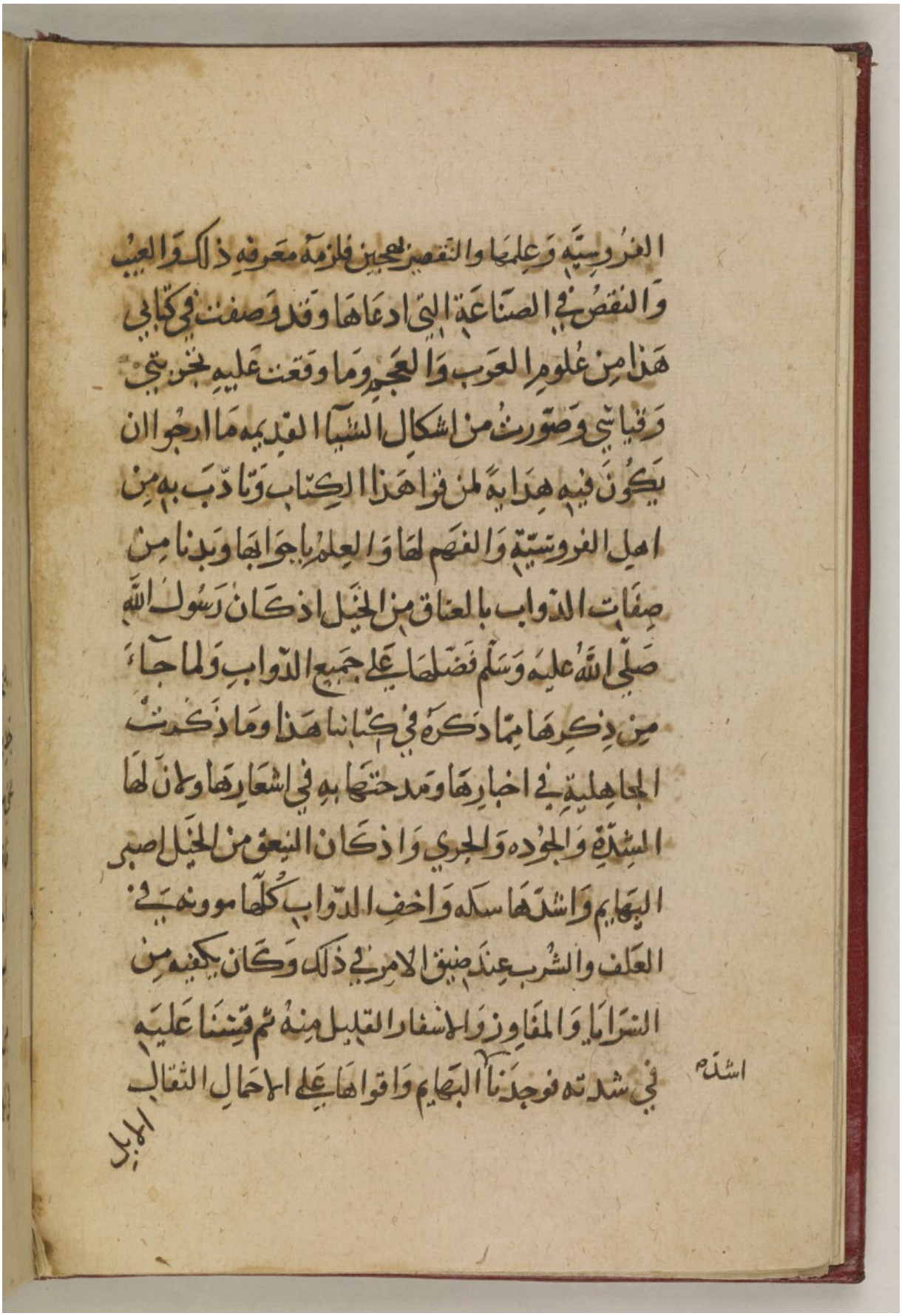

الفروسية وعلمها والتقصير فيهن فلزمه معرفة ذلك والعيب
والنقص في الصناعة التي ادعاها وقد وصفت في كتابي
هذا من علوم العرب والعجم وما وقعت عليه بخبرتي
ورقيتي وصورت من اشكال الشيا القديمة ما ارجو ان
يكون فيه هداية لمن قرا هذا الكتاب وتادب به من
اهل الفروسية والفهم لها والعلم باجوابها وبدنا من
صفات الدواب بالعتاق من الخيل اذ كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فضلها على جميع الدواب ولما جاء
من ذكرها مما ذكره في كتابنا هذا وما ذكرت
الجاهلية في اخبارها ومدحتها به في اشعارها ولان لها
الشدة والجودة والجري واذ كان النوع من الخيل اصبر
البهايم واشدها سكه واخف الدواب كلها مونة في
العلف والشرب عند ضيق الامر في ذلك وكان يكفيه من
الشراما والمفاوز والاسفار القليل منه ثم مننا عليه
في شدته فوجدنا البهايم واقواها على الاحمال الثقال
الابل

اشد م

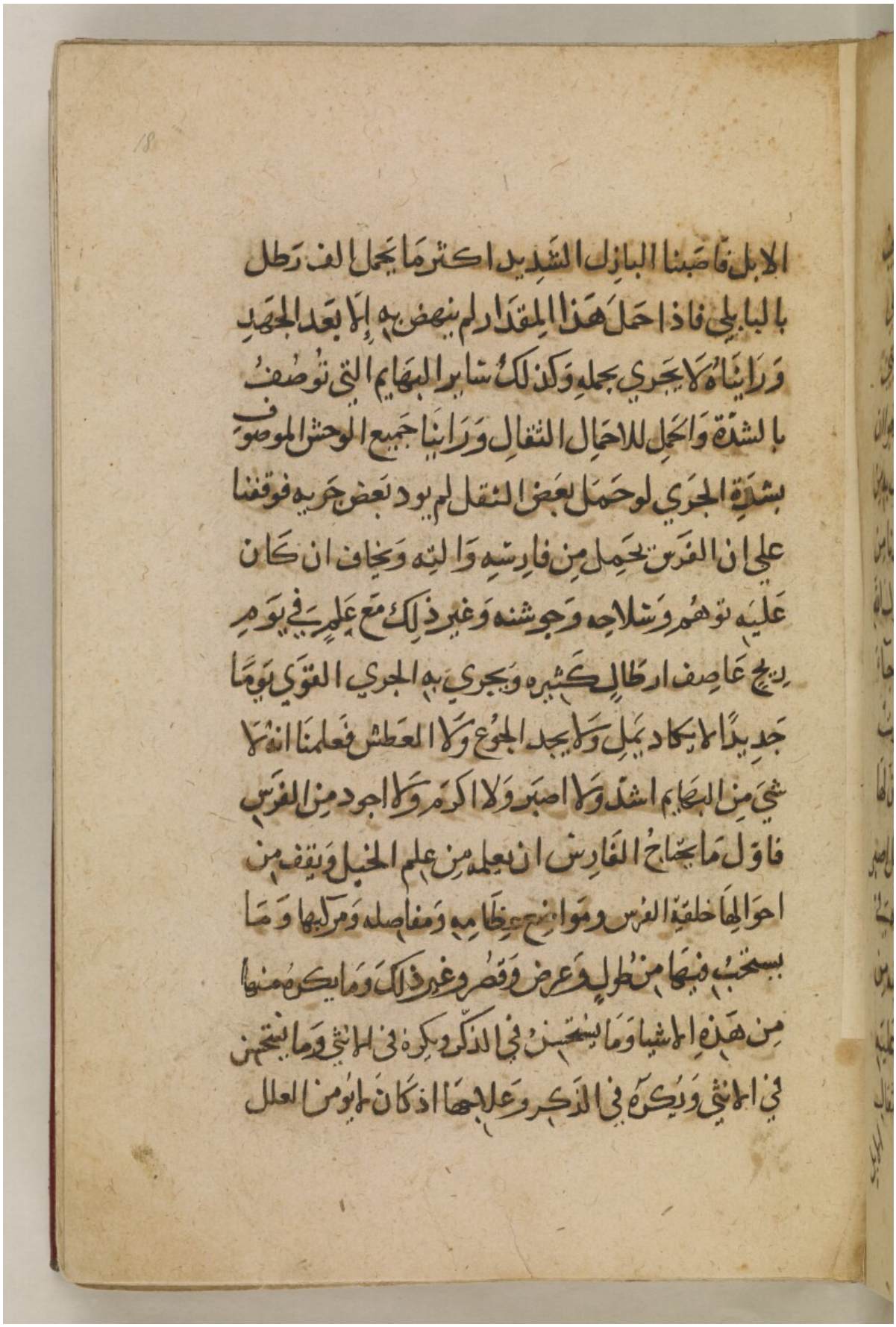

الابل فاصبنا البازل الشديد اكثر ما يحمل الف رطل
بالبابلي فاذا حمل هذا المقدار لم ينهض به إلا بعد الجهد
ورأيناه لا يجري بحمله وكذلك سائر البهايم التي توصف
بالشدة والحمل للاحمال الثقال ورأينا جميع الوحش الموصوف
بشدة الجري لو حمل بعض الثقل لم يود بعض جريه فوقفنا
على ان الفرس يحمل من فارسه وآلته ويخاف ان كان
عليه توهم وسلاحه وجوشنه وغير ذلك مع علم في يوم
ريح عاصف ارطال كثيرة ويجري به الجري القوي يوما
جديدا لا يكاد يمل ولا يجد الجوع ولا العطش فعلمنا انه لا
شيء من البهايم اشد ولا اصبر ولا اكرم ولا اجود من الفرس
فاول ما يحتاج الفارس ان يعلمه من علم الخيل ويقف من
احوالها خلقة الفرس ومواضع عظامه ومفاصله ومركبها وما
يستحب فيها من طول وعرض وقصر وغير ذلك وما يكره منها
من هذه الاشياء وما يستحسن في الذكر ويكره في الانثى وما يستحسن
في الانثى ويكره في الذكر وعلاجها اذا كان بها من العلل

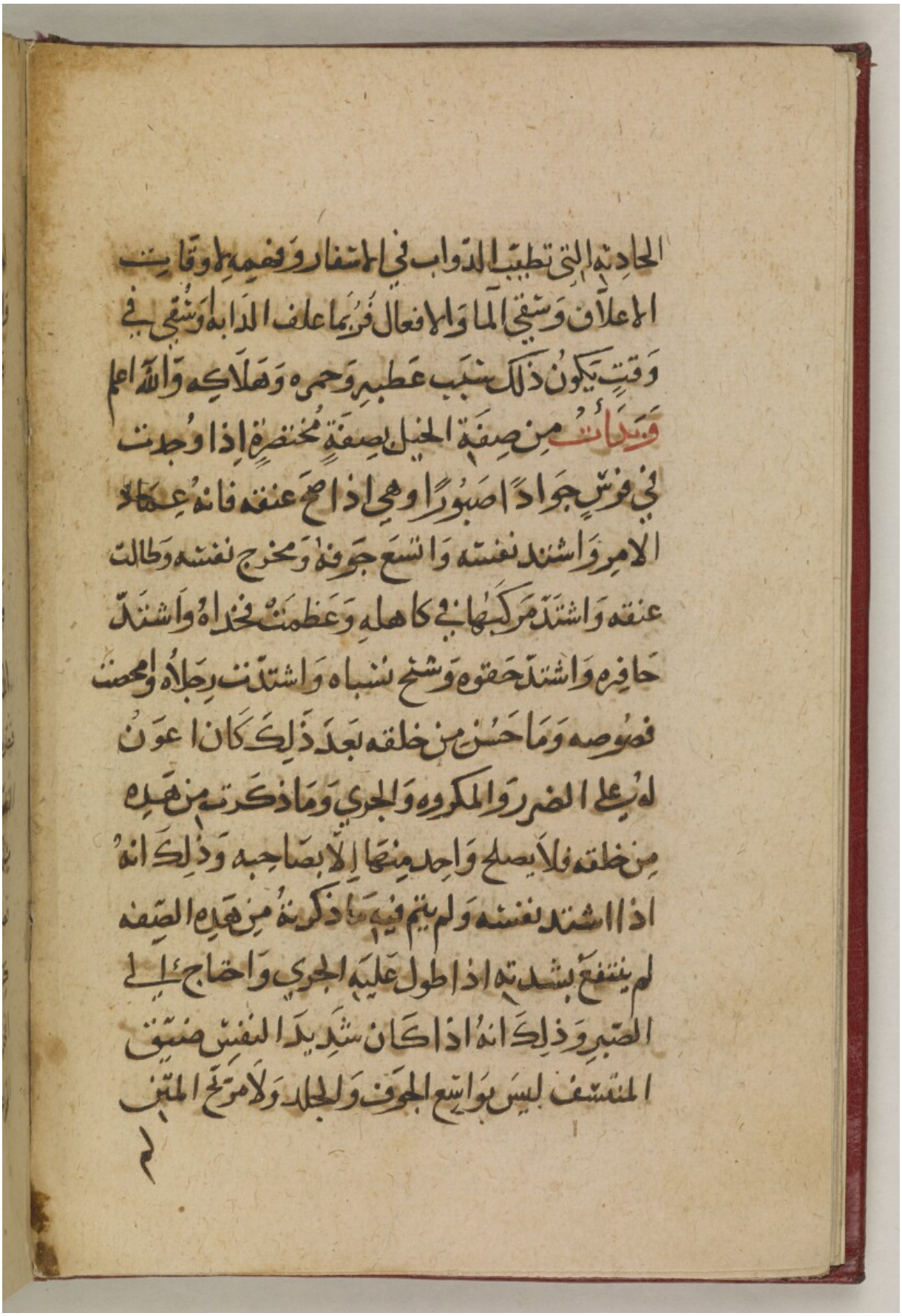

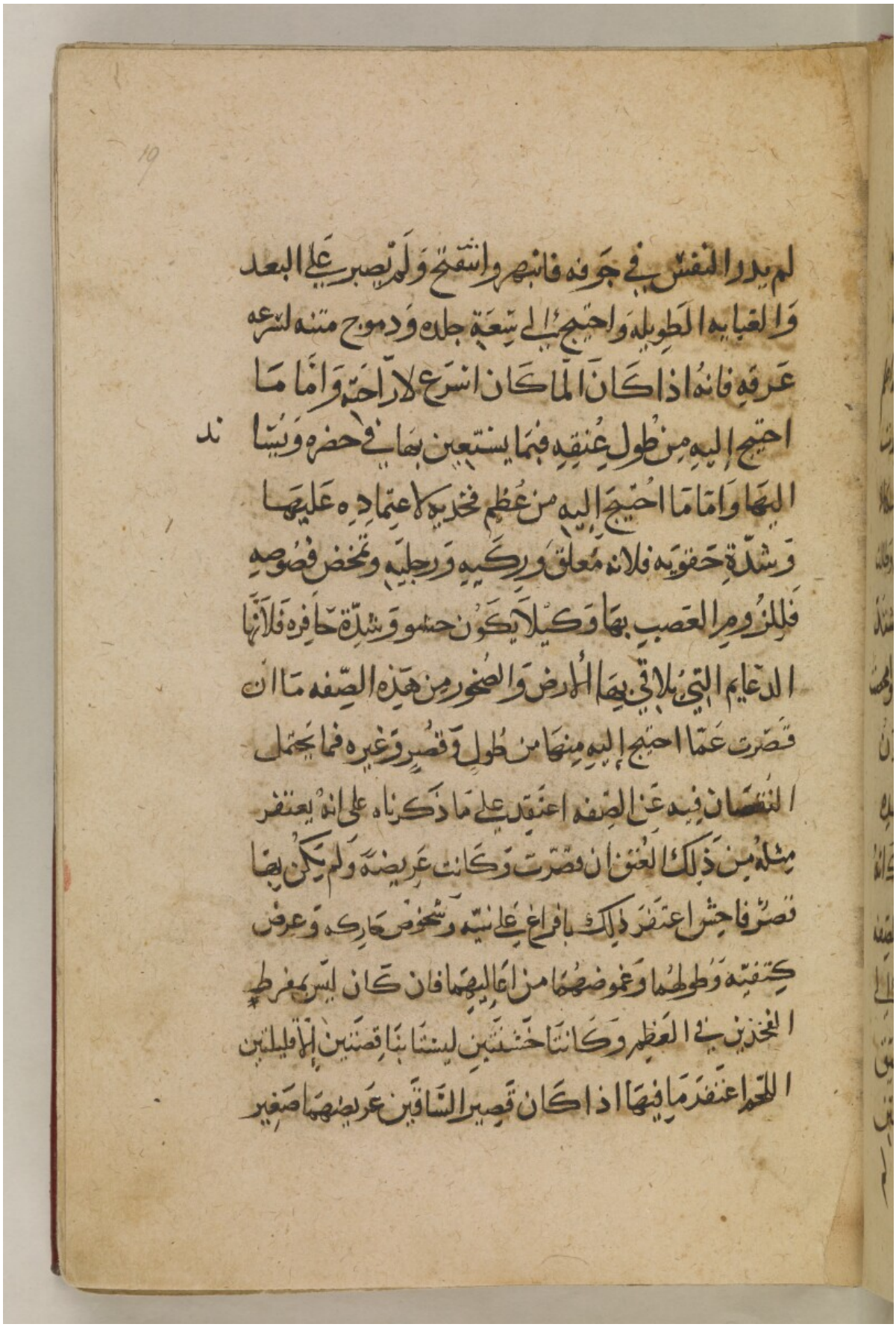

لم يدر النفس في جوفه فانبهر واستفح ولم يصبر على البعد
والغايه الطويله واحتيج الى سعة جلده ودموج متنه لسرعه
عرقه فانه اذا كان الماكان اسرع لارتحه واما ما
احتيج اليه من طول عنقه فبما يستعين بها في حضره ويسا
ند
اليها واما ما احتيج اليه من عظم فخذيه لاعتماده عليها
وشدة حقويه فلانه معلق وركيه ورجليه وتخص فصوصه
فللزوم العصب بها وكيلا يكون حسو وشدة حافره فلانها
الدعايم التي يلاقي بها الارض والصخور من هذه الصفه ما ان
قصرت عما احتيج اليه منها من طول وقصر وغيره فما يحمل
النقصان فيه عن الصفه اعتقد على ما ذكرناه على انه يعتفر
مثله من ذلك العنق ان قصرت وكانت عريضه ولم يكن بها
قصر فاحش اعتفر ذلك باقراع على نيه وشخوص عارك وعرض
كتفيه وطولهما وغموضهما من اعاليهما فان كان ليس بمفرط
المخذين في العظم وكانتا خشنتين ليستا بناقصتين الا قليلين
اللحم اعتفر ما فيها اذا كان قصير الساقين عريضهما صغير

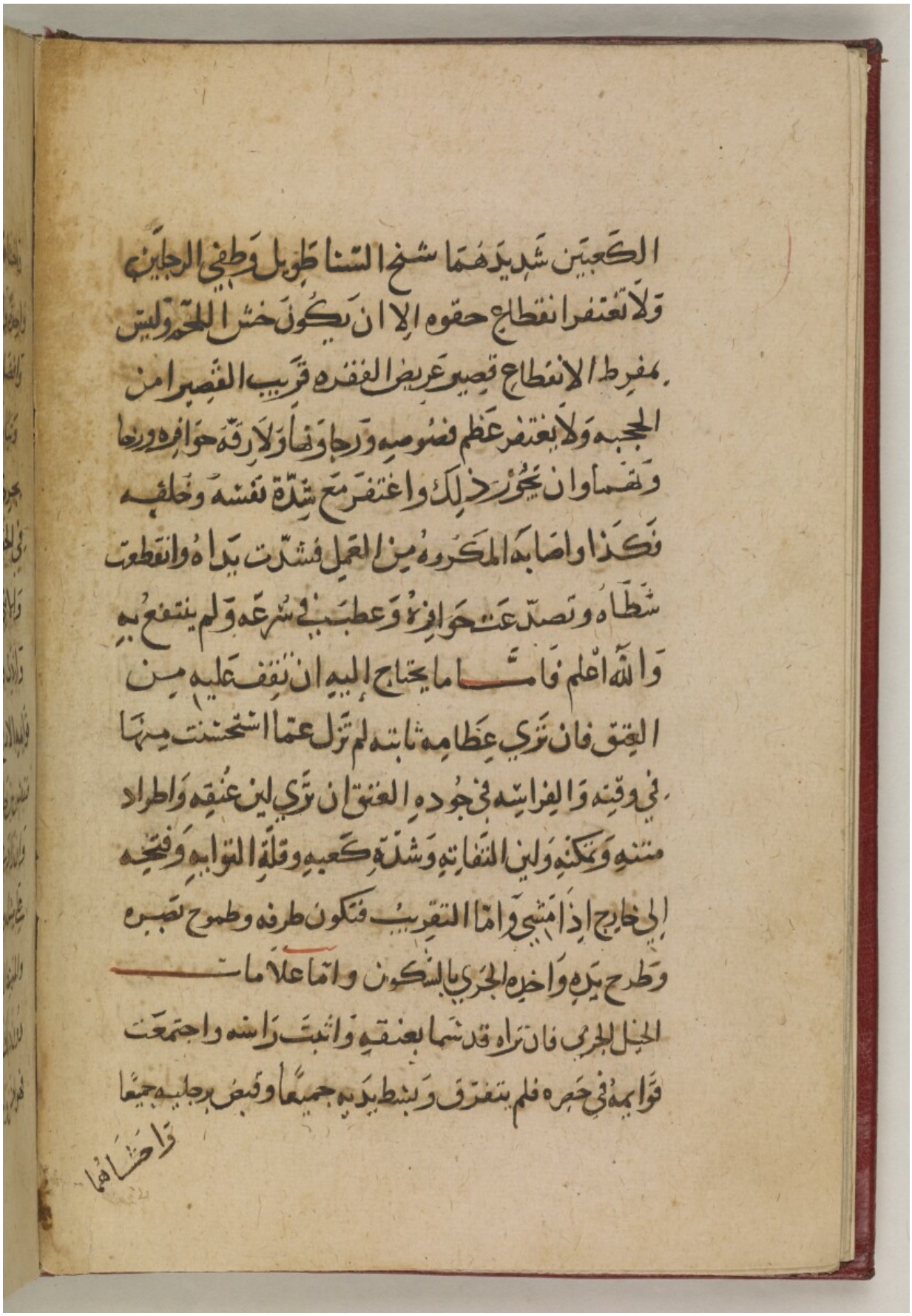

Reference: Add MS 23416. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023488849.0x000034

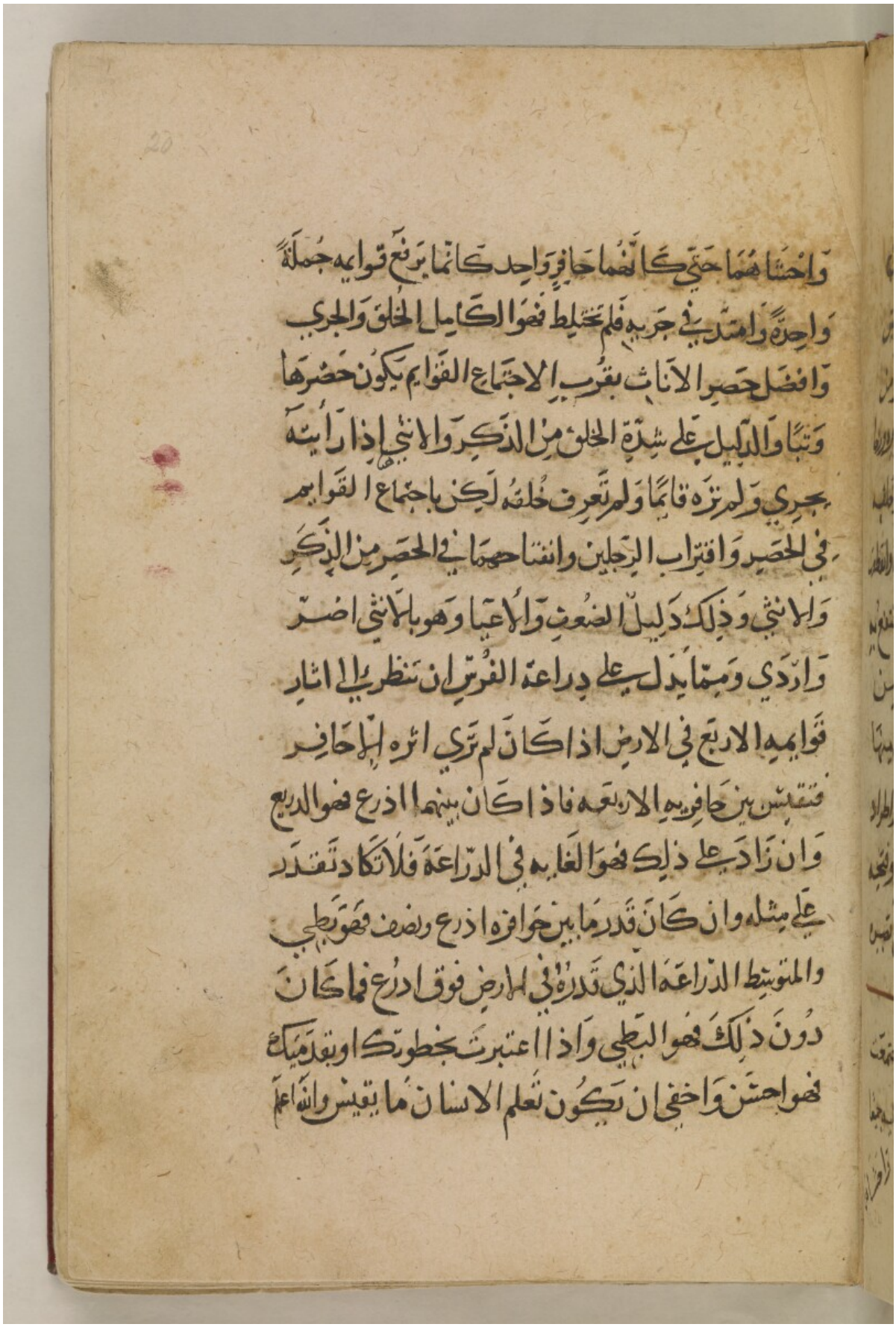

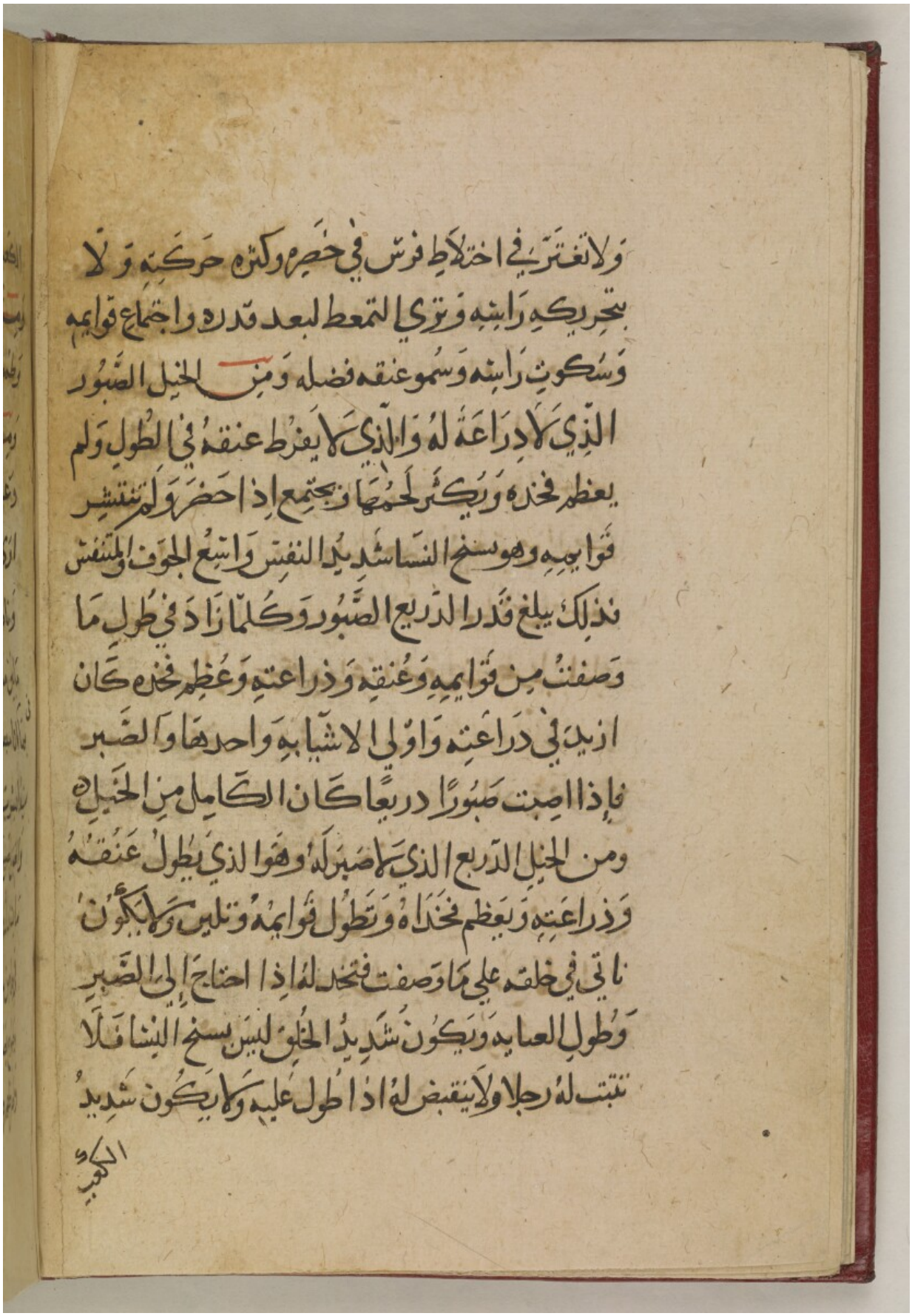

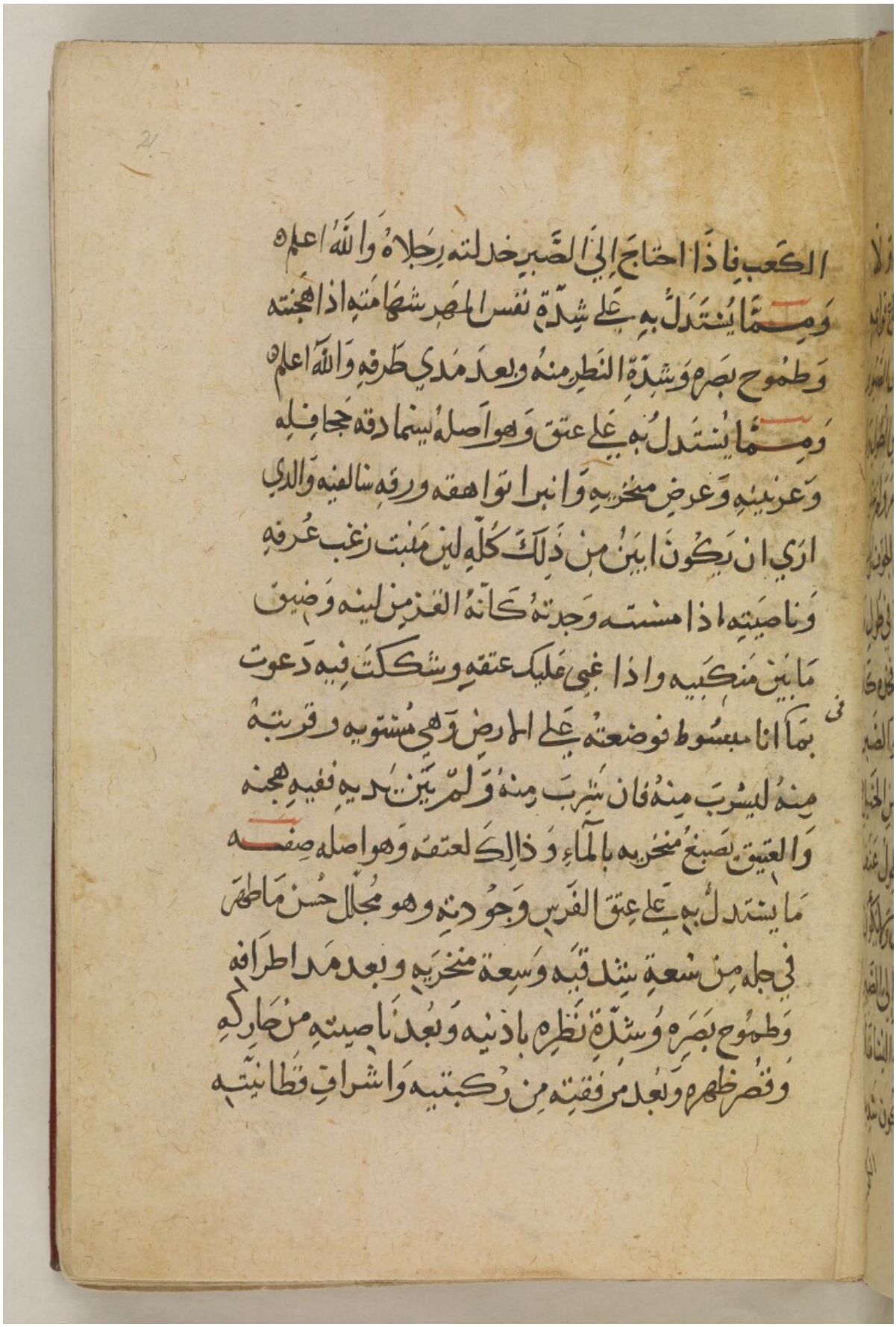

الكعب فاذا احتاج الى الصبر خدلته رجلاه والله اعلم
ومما يستدل به على شدة نفس المهر شهامته اذا هجته
وطموح بصره وشدة النظر منه وبعد مدى طرفه والله اعلم
ومما يستدل به على عتق وهو اصله يسمادقه حجافله
وعرنينه وعرض منخريه وانبراتواهقه ورقه سالفيه والذي
ارى ان يكون ابين من ذلك كله لين منبت زغب عرفه
وناصيته اذا مسسته وجدته كانه الغز من لينه وضيق
ما بين منكبيه واذا غمي عليك عتقه وشككت فيه دعوت
بما انا مبسوط نوضعته على الارض وهي مستويه وقربته
منه ليشرب منه فان شرب منه ولم يتين حديه نفيه هجنه
والعتيق يصبغ منخريه بالماء وذلك لعتقه وهو اصله صفه
ما يستدل به على عتق الفرس وجودته وهو مجلل حسن ما طهر
في جله من سعة شدقيه وسعة منخريه وبعد مدى اطرافه
وطموح بصره وشدة نظره باذنيه وبعد ناصيته من حاركه
وقصر ظهره وبعد مرفقيه من ركبتيه واشراف قطانيته

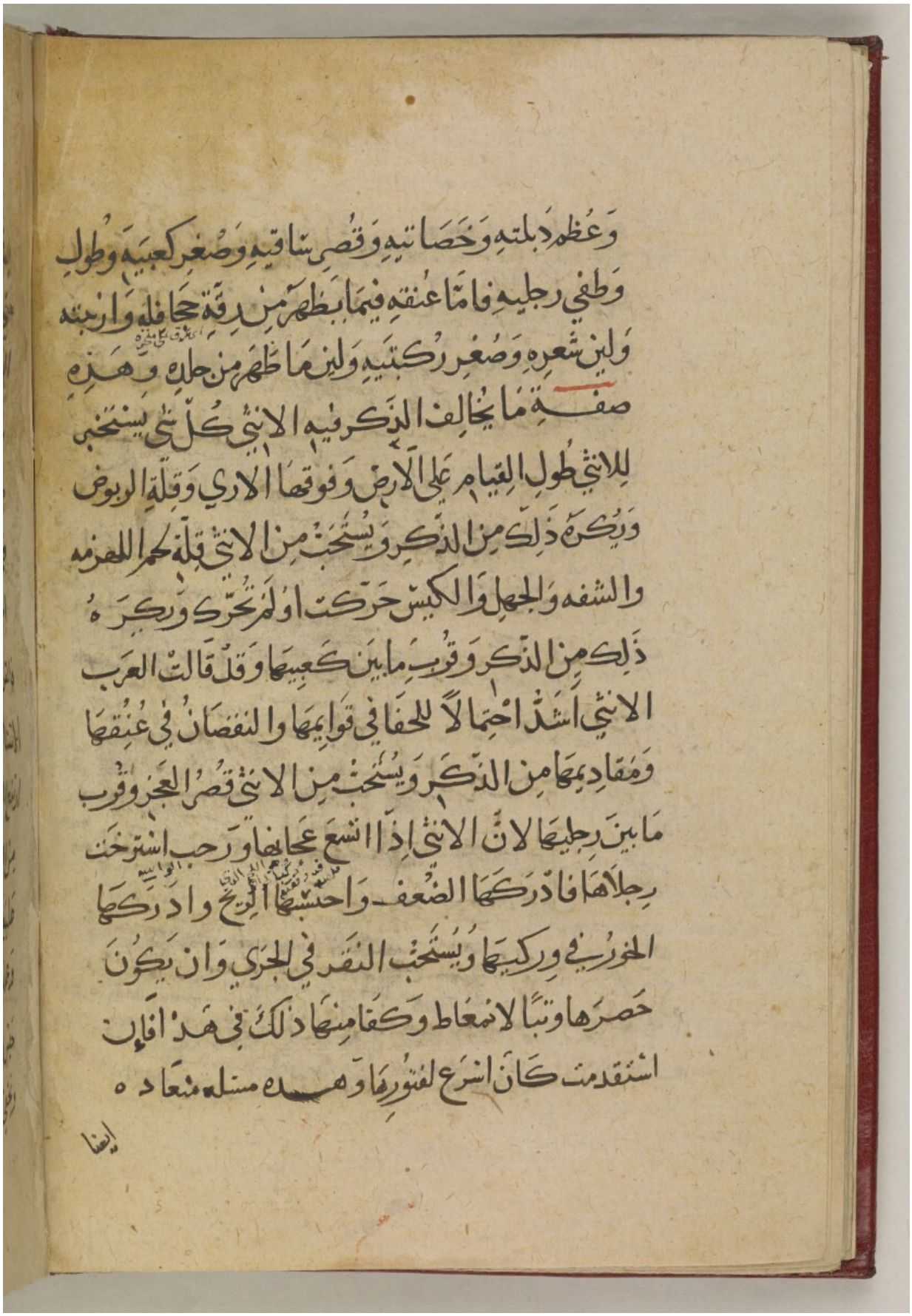

وعظم دبلته وخصاته وقصر ساقيه وصغر كعبيه وطول
وطفي رجليه فاما عنقه فيما يظهر من رقة حافله وارتبه
ولين شعره وصغر ركبتيه ولين ما ظهر من حلك وهذه
صفة ما يخالف الذكر فيه الانثى كل شئ يستحب
للانثى طول القيام على الارض وفوقها الادي وقلة الربوض
ويكره ذلك من الذكر ويستحب من الانثى قلة لحم اللهزمه
والشفه والجهل والكيس حركت او لم تحرك ويكره
ذلك من الذكر وقرب ما بين كعبيها وقد قالت العرب
الانثى اشد احتمالا للحفا في قوايمها والنقصان في عنقها
ومقاديمها من الذكر ويستحب من الانثى قصر العجز وقرب
ما بين رجليها لان الانثى اذا اتسع عجانها ورحب استرخت
رجلاها فادركها الضعف واحتبسها الريح وادركها
الخور في وركيها ويستحب النقر في الجري وان يكون
حصرها وتبا لانمعاط وكفا منها ذلك في هذا فان
استقدمت كان اسرع لفتورها وهذه مسئله متعاده ٥

ايضا

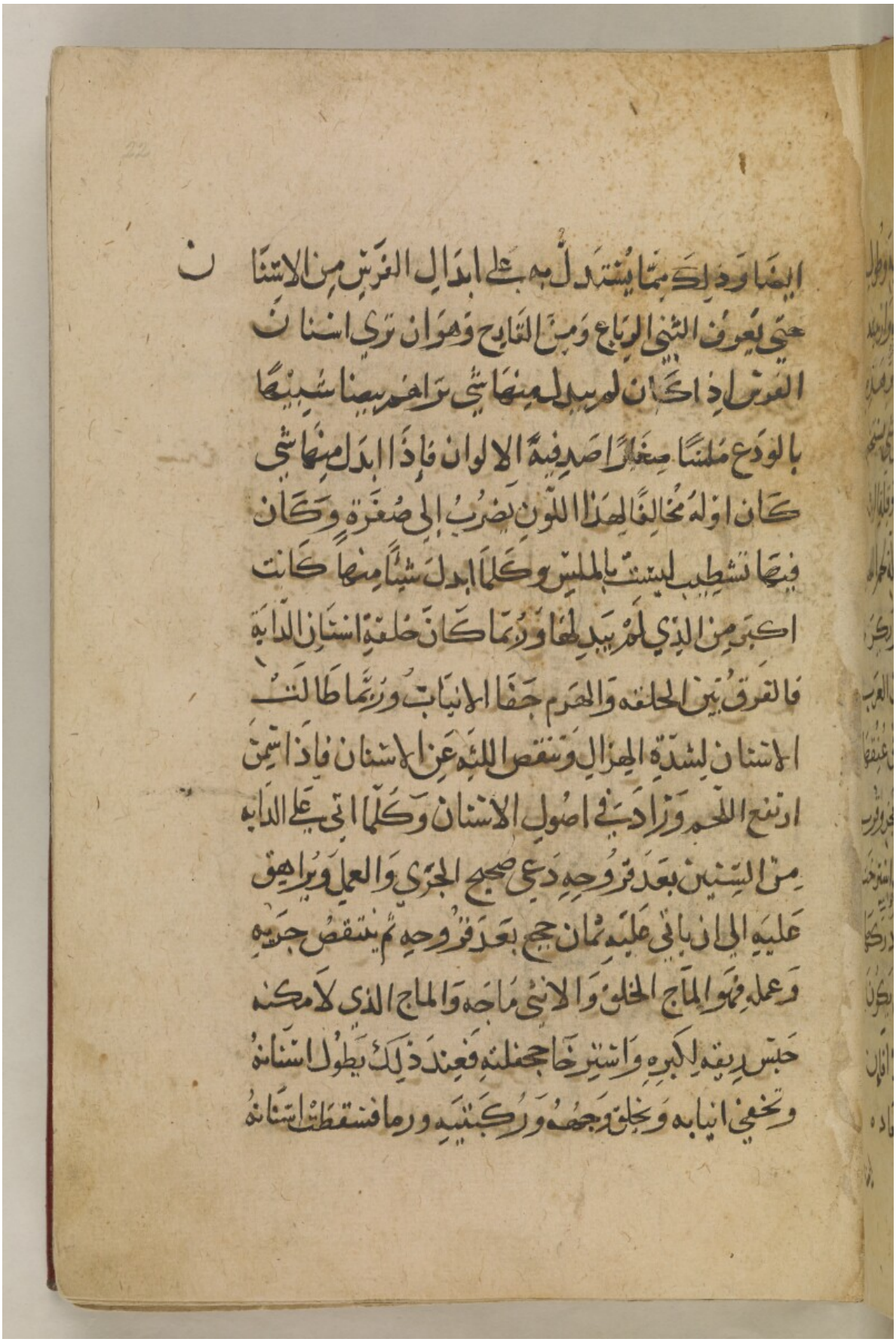

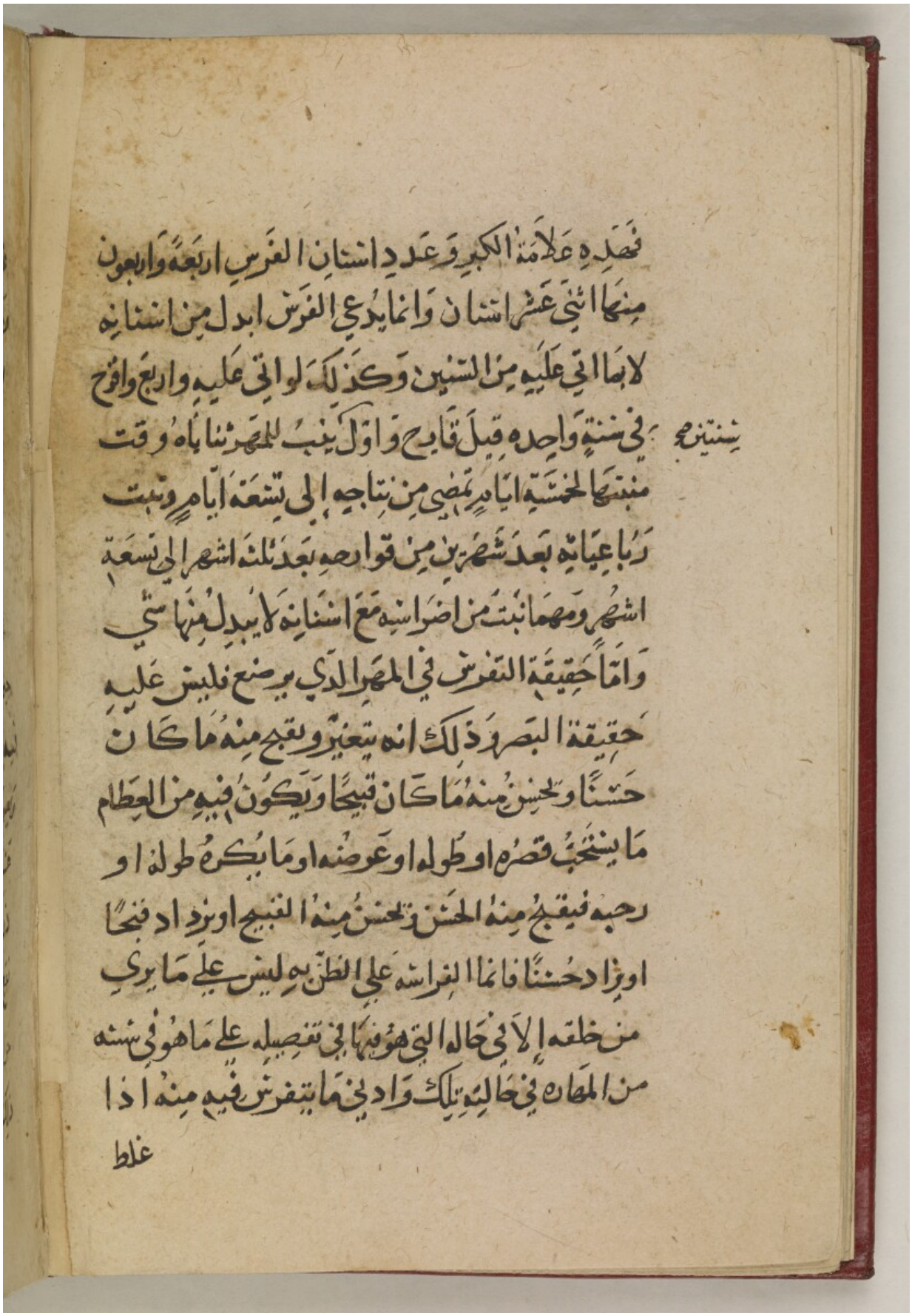

فصده علامة الكبر وعدد اسنان الفرس اربعة واربعون
منها اثنى عشر اسنان وانما يدعى الفرس ابدل من اسنانه
لابما اتى عليه من السنين وكذلك لو اتى عليه واربع واوح
في سنة واحده قيل قارح واول نيب للمهر ثنايا وقت
منبتها الخمسة ايام تمضي من نتاجه الى تسعة ايام وتنبت
رباعيات بعد شهرين من قوارحه بعد ثلثة اشهر الى تسعة
اشهر ومهما نبت من اضراسه مع اسنانه لا يبدل منها شئ
واما حقيقة التفرس في المهر الذي يرضع فليس عليه
حقيقة البصر وذلك انه يتغير ويقبح منه ما كان
حسنا ويحسن منه ما كان قبيحا ويكون فيه من العظام
ما ينتخب قصره او طوله او عرضه او ما يكره طوله او
رحبه فيقبح منه الحسن ويحسن منه القبيح او يزداد قبحا
او يزاد حسنا فانما الفراسة على الظن به ليس على ما يرى
من خلقه الا اني حاله التي هو فيها اني تفصيله على ما هو في سنه
من المهارة في حاليه تلك وادني ما يتفرس فيه منه اذا
غلظ

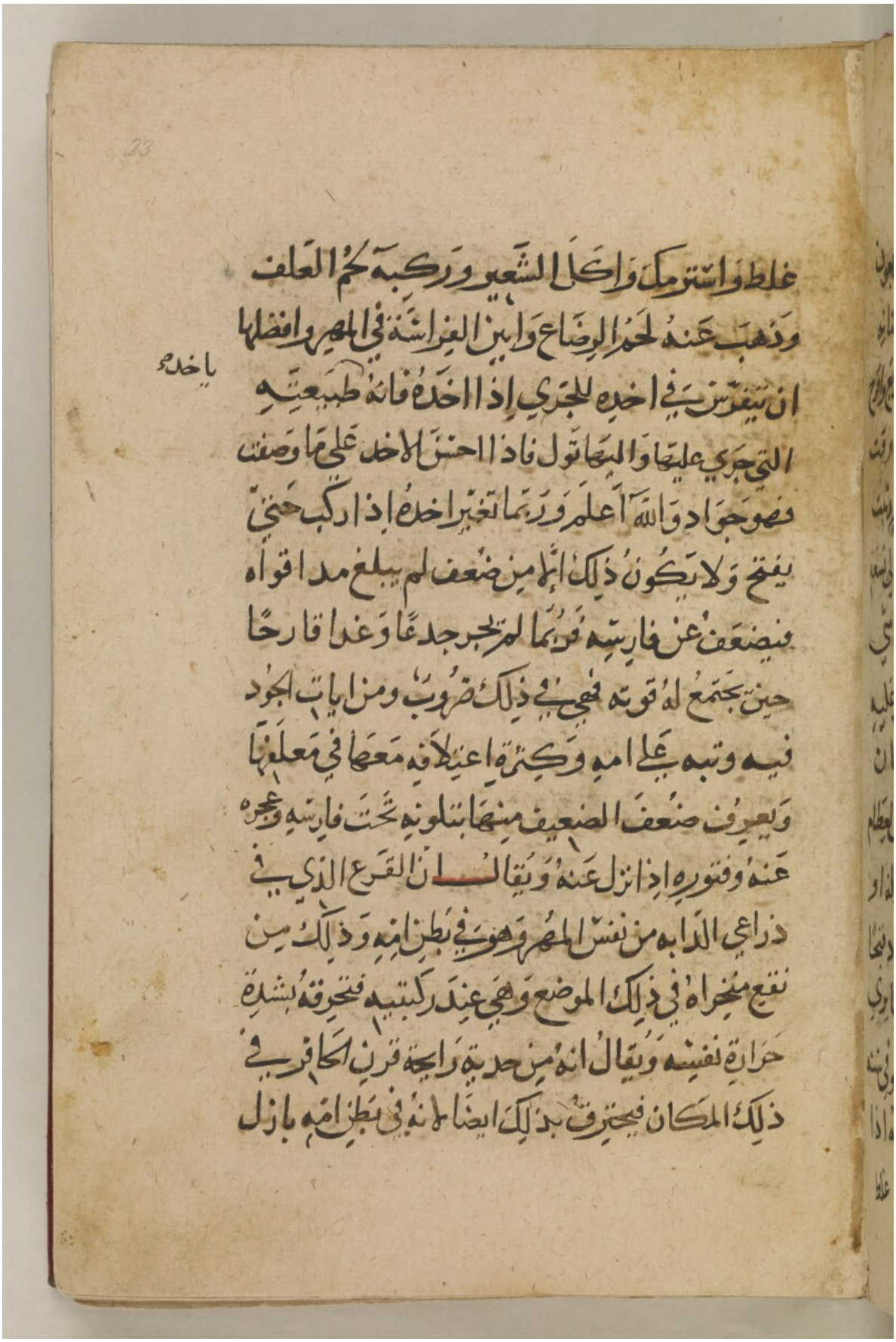

Reference: Add MS 23416. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023488849.0x00003b

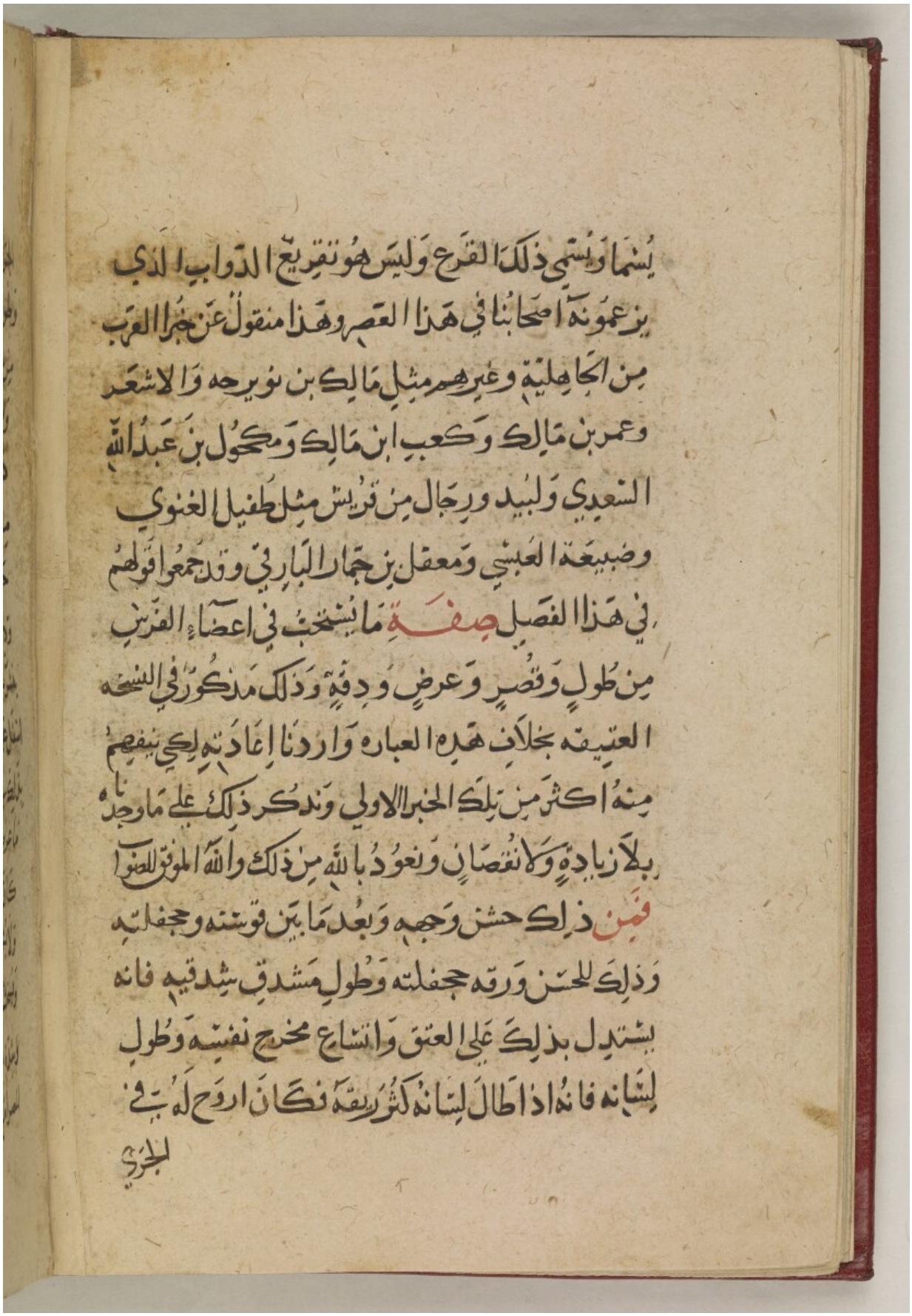

يسمى ذلك القرع وليس هو تقريع الدواب الذي
يزعمونه اصحابنا في هذا العصر وهذا منقول عن خبر العرب
من الجاهلية وغيرهم مثل مالك بن نويره والاشعر
وعمر بن مالك وكعب ابن مالك ومكحول بن عبد الله
السعدي ولبيد ورجال من قريش مثل طفيل الغنوي
وضبيعة العبسي ومعقل بن جمار الباربي وقد جمعوا قولهم
في هذا الفصل صفة ما يستحب في اعضاء الفرس
من طول وقصر وعرض ودقة وذلك مذكور في النسخه
العتيقه بخلاف هذه العباره واردنا اعادته لكي يفهم
منه اكثر من تلك الخبر الاولي وندكر ذلك على ما وجدناه
بلا زيادة ولا نقصان ونعوذ بالله من ذلك والله الموفق للصواب
فمن ذلك حسن وجهه وبعد ما بين قوسنه وجفلته
وذلك للحسن ورقه جفلته وطول مشدق شدقيه فانه
يستدل بذلك على العتق واتساع مخرج نفسه وطول
لسانه فانه اذا طال لسانه كثر ريقه فكان اروح له في
الجري

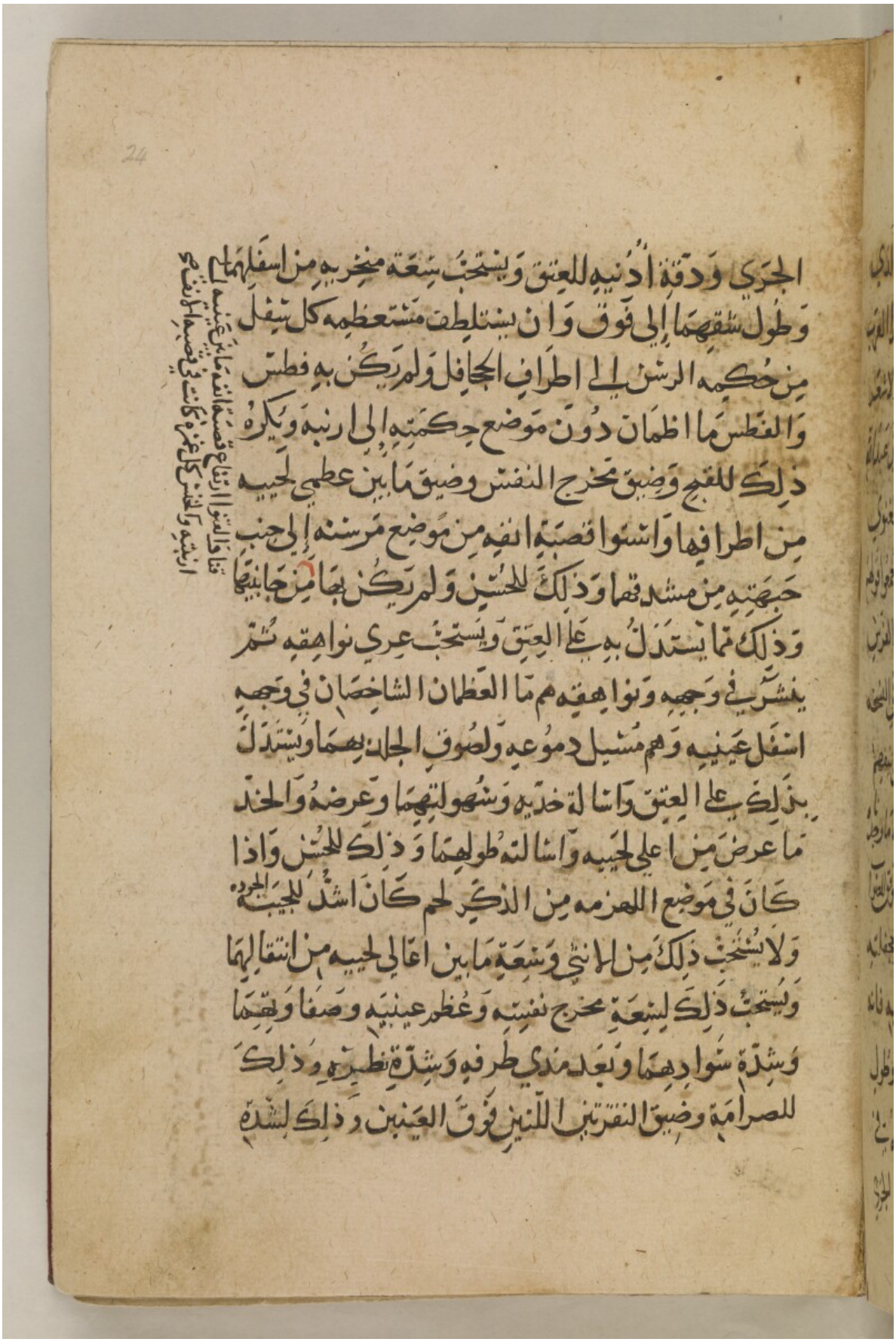

الجري ودقة أدنيه للعتق ويستحب سعة منخريه من اسفلهما
وطول شقهما إلى فوق وان يستلطف مستعطمه كل شيء
من حكمه الرسن إلى اطراف الحافل ولم يكن به فطس
والفطس ما اظمان دون موضع حكمته إلى ارنبه ويكره
ذلك للفحج وضيق مخرج النفس وضيق ما بين عطفي لحييه
من اطرافها واستواء قصبة انفه من موضع مرسنه إلى جنب
جبهته من مشدقها وذلك للحسن ولم يكن بها من جانبيها
وذلك مما يستدل به على العتق ويستحب عري نواهقه ثم
يشرف في وجهه ونواهقه م ما العظمان الشاخصان في وجهه
اسفل عينيه وهم مسيل دموعه ولصوق الجلد بهما ويستدل
بذلك على العتق واسالة خديه وسهولتهما وعرضه والخد
ما عرض من اعلى لحييه واسالته طولهما وذلك للحسن واذا
كان في موضع اللهزمه من الذكر لحم كان اشد للجيب الجرد
ولا يستحب ذلك من الانثى وسعة ما بين اعالي لحييه من انثالهما
ويستحب ذلك لسعة مخرج نفسه وعظم عينيه وصفاوتهما
وشدة سوادهما وبعد مدى طرفه وشدة نظره وذلك
للصرامة وضيق النقرتين اللتين فوق العينين وذلك لشدة

قتادا التنوا ارتفاع قصبة انفه ما بين عينيه
انبته والنفس كل غرة كانت في قصبة الانف

Reference: Add MS 23416. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023488849.0x00003e

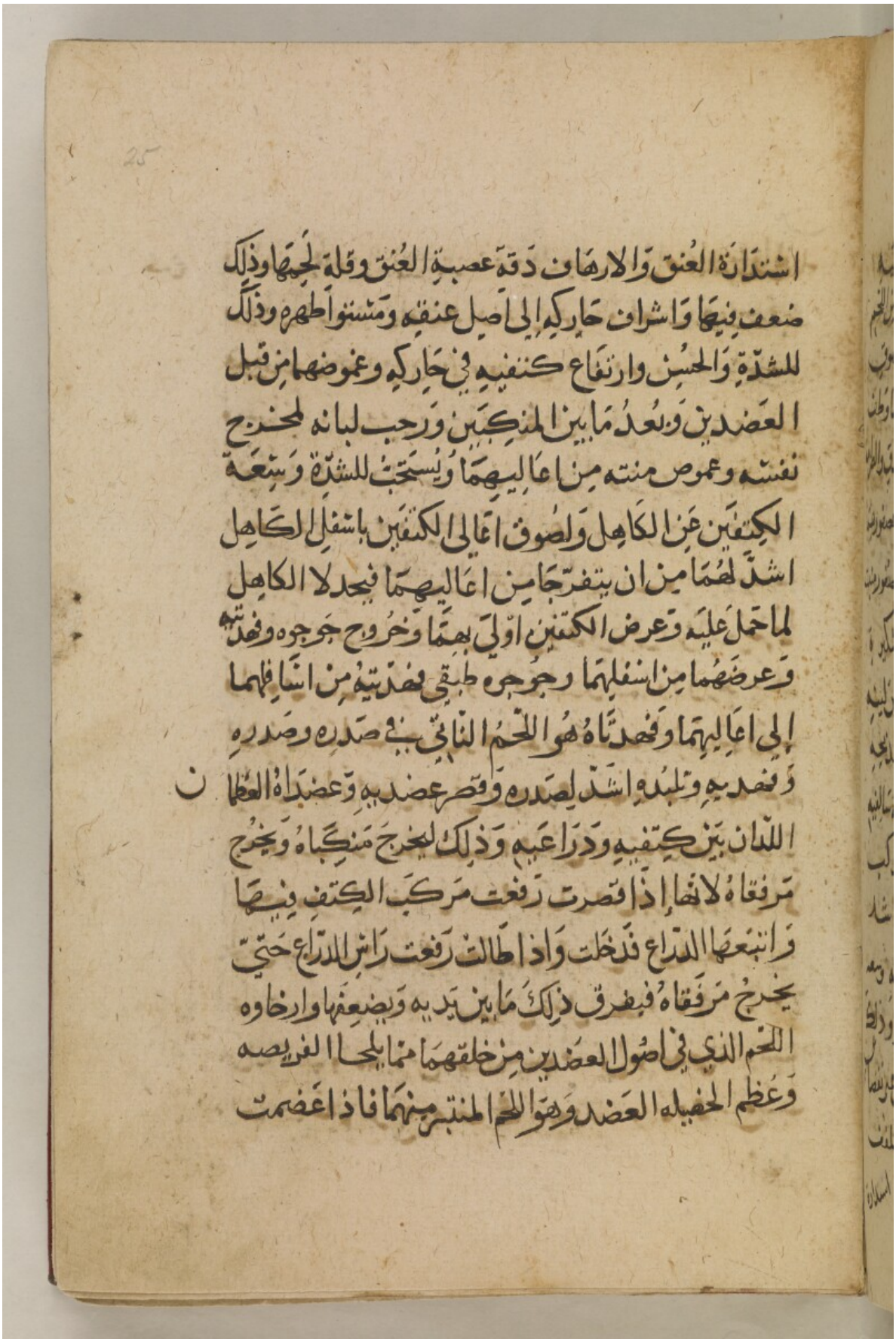

Reference: Add MS 23416. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023488849.0x00003f

Reference: Add MS 23416. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023488849.0x000040

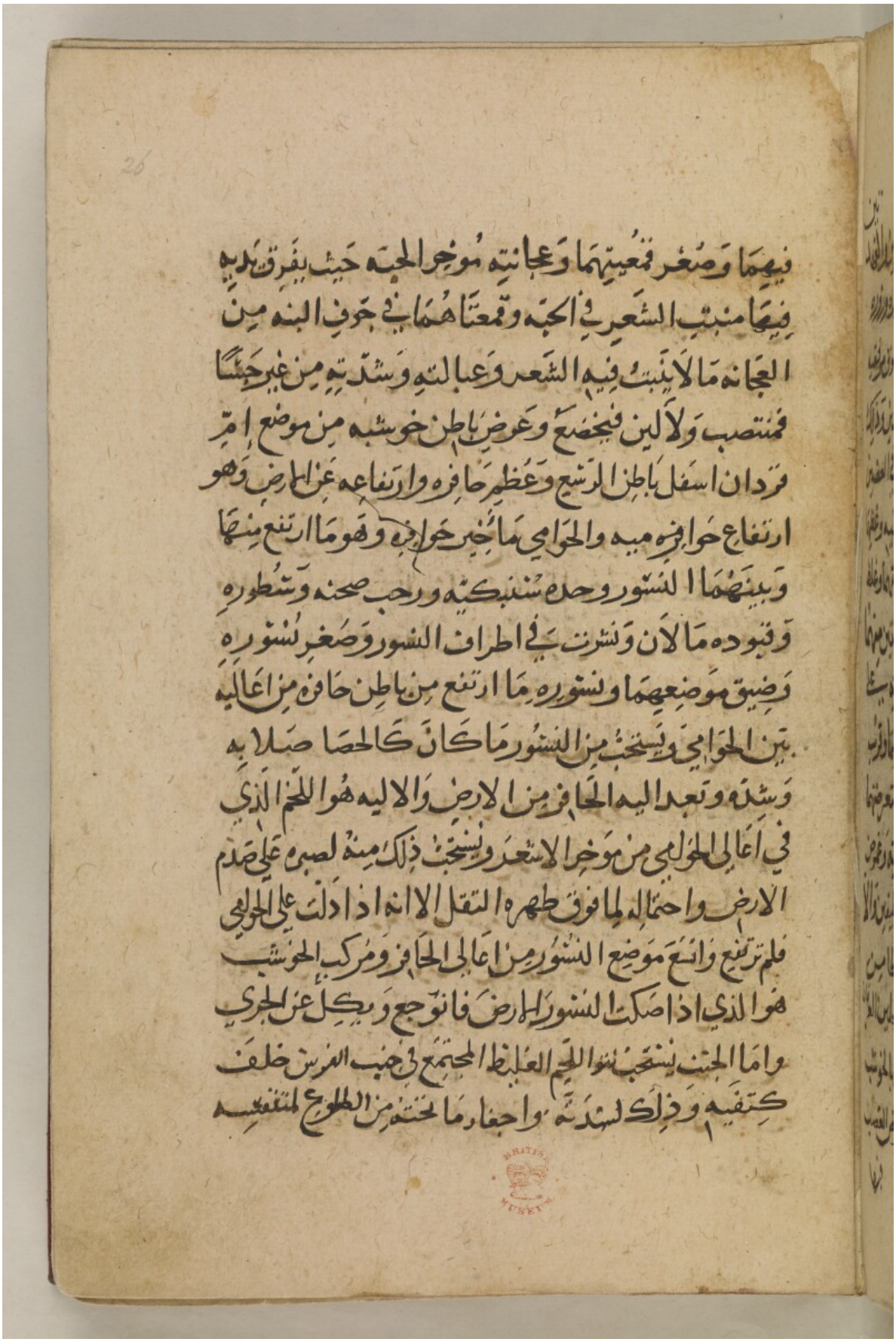

فيهما وصغر قمعيتهما وعجانيه موخر الحبه حيث يفرق بديه
فيها منبت الشعر في الحبه وقمعتاهما في جوف البنه من
العجانه ما لا ينبت فيه الشعر وعبالته وشدته من غير حشا
فمنتصب ولا لين فيخضع وعرض باطن خوشبه من موضع ام
قردان اسفل باطن الرسغ وعظم حافره وارتفاعه عن الارض وهو
ارتفاع حوافره ميه والحوامي ما اخر حوافره وهو ما ارتفع منها
وبينهما السنور وحده سنبكيه ورحب صحنه وسطوره
وقيوده ما لان ونشزت في اطراف السنور وصغر سنوره
وضيق موضعهما وسنوره ما ارتفع من باطن حافره من اعاليه
بين الحوامي ويستحب من السنور ما كان كالحصا صلابه
وشده وتعد اليه الحافر من الارض والاليه هو اللحم الذي
في اعالي الحوامي من موخر الاسعر ويستحب ذلك منه لصبره على صدم
الارض واحتماله لما فوق طهره الثقل الا انه اذا دلك على الحوامي
فلم ترتفع واسع موضع السنور من اعالي الحافر ومركب الحوشب
هو الذي اذا صكت السنور الارض فانوجع ويكل عن الجري
واما الجنب يستحب منه اللحم الغليظ المجتمع في جنب الفرس خلف
كتفيه وذلك لشدته واجتماع ما تحته من الطلوع لمتنفسه

Reference: Add MS 23416. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023488849.0x000041

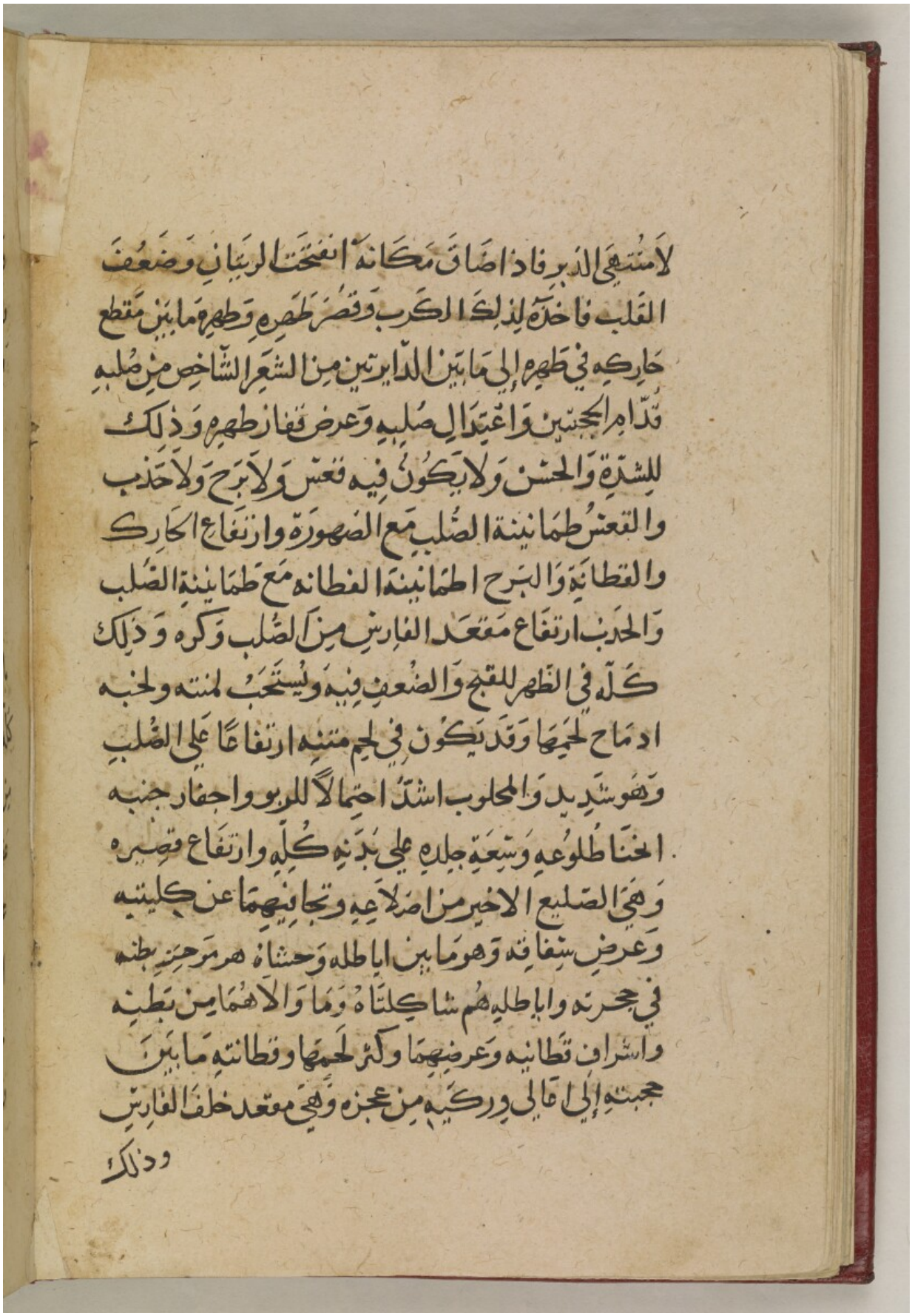

لا منتهى الدبر فاذا ضاق مكانه انفتحت الريبان وضعف
القلب فاخذه لذلك الكرب وقصر ظهره وظهره ما بين منقطع
حاركه في ظهره إلى ما بين الدايرتين من الشعر الشاخص من صلبه
قدام الجحسين واعتدال صلبه وعرض قفاز ظهره وذلك
للشدة والحسن ولا يكون فيه تعس ولا برح ولا حدب
والتعس طمانينة الصلب مع الصهورة وارتفاع الحارك
والقطانة والبرح اطمانينة القطانه مع طمانينة الصلب
والحدب ارتفاع مقعد الفارس من الصلب وكره وذلك
كله في الظهر للقبح والضعف فيه ويستحب لمنته ولحمه
ادماح لحمها وقد يكون في لحم متنه ارتفاعا على الصلب
وهو شديد والمحلوب اشد احتمالا للربو واجفار جنبه
الحنا طلوعه وسعة جلده على بدنه كله وارتفاع قصيره
وهي الضليع الاخير من اضلاعه وتجافيهما عن كليتيه
وعرض سنافته وهو ما بين اباطه وحشاه هو مرحض بطنه
في صدره واباطيه هم شاكلتاه وما والاهما من بطنه
واشراف قطانيه وعرضهما وكثر لحمها وقطانته ما بين
حجبته إلى اعالي وركيه من عجزه وهي مقعد خلف الفارس
وذلك

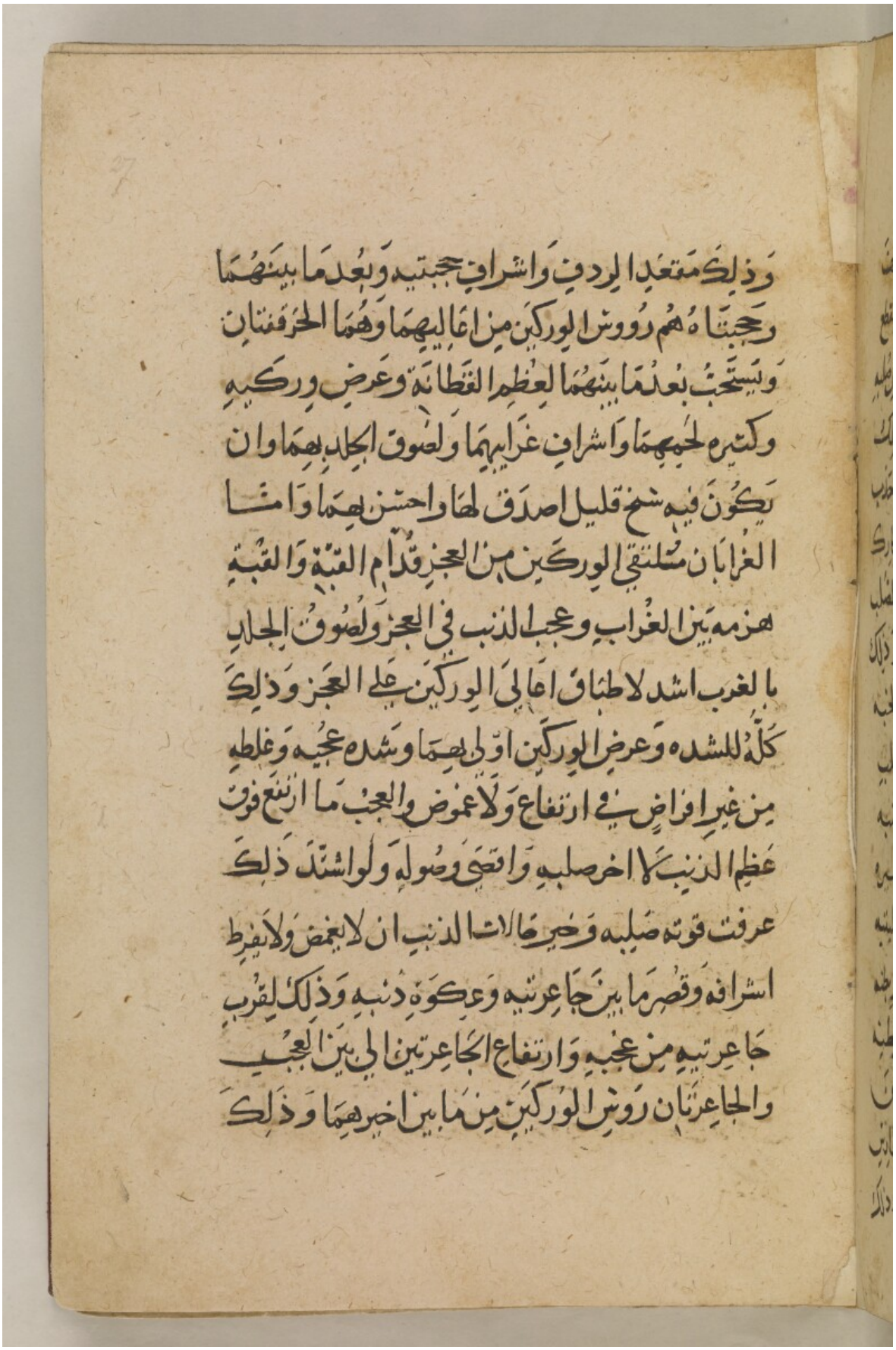

وذلك متعدا الردف واشراف حجبتيه وبعد ما بينهما
وحجباه هم رؤوس الوركين من اعاليهما وهما الحرقفتان
ويستحب بعد ما بينهما لعظم القطانة وعرض وركيه
وكثيره لحميهما واشراف غرابيهما ولصوق الجلد بهما وان
يكون فيه شخ قليل اصدق لها واحسن بهما واما
الغرابان مستلقى الوركين من العجز قدام القبة والقبة
هزمة بين الغراب وعجب الذنب في العجز ولصوق الجلد
بالغرب اشد لاطباق اعالي الوركين على العجز وذلك
كله للشده وعرض الوركين اولى بهما وشده عجبه وغلظه
من غير افراض في ارتفاع ولا عموض والعجب ما ارتفع فوق
عظم الذنب لا اخر صلبه وانتهى وصوله ولو اشتد ذلك
عرفت قوته صلبه وخير حالات الذنب ان لا يغمض ولا يفرط
اشرافه وقصر ما بين جاعرتيه وعكوة ذنبه وذلك لقرب
جاعرتيه من عجبه وارتفاع الجاعرتين الى بين العجب
والجاعرتان رؤس الوركين من ما بين اخرهما وذلك

لان لا يدل الرجل وتقصر ولا يد تنفع الجاعرة حتى يطول
الوظيف والفخذ واذا زال الوظيف وقصر الفخذ زنت الجاعرة
ويكده ذلك منها وبعد ما بينهما وصحا عجانته وعجانته ما
بين سفله الى صفنه وصفنه جلدة ما اخير خصيه من اعاليهما
ويستحب ذلك لتمكن رجليه واذا ضاق ذلك كان اخره
برجليه فيه كزازة ويشبه من اعاليهما ويستحب ذلك
باخذ الانثى وتمام خلق الذكران ان يلحق له رجلاه فاذا
ضاق ذلك من خلفها اجتذبهما ذلك وعرض فخذيه
وطولهما وفخذاه ما بين وركيه وساقيه وعرضهما ما بين
وابله وهما وصل الفخذ في الساق وطول ما بين جاعرتيه
وحجبتيه وعرضهما اولى بهما من الطول وكثره لحم كاديتهما
وعرض ما يليهما وعظم ربليهما والربلتان ما التقى في
باطن الفخذين من اعاليهما والكاديتان اسفل الجاعرتين
والقايلان زوايد الفخذين وهما اسفل من الكاديتين
كله لتمام شدة الفخذين وهما اللذان يعتمد عليها الفرس

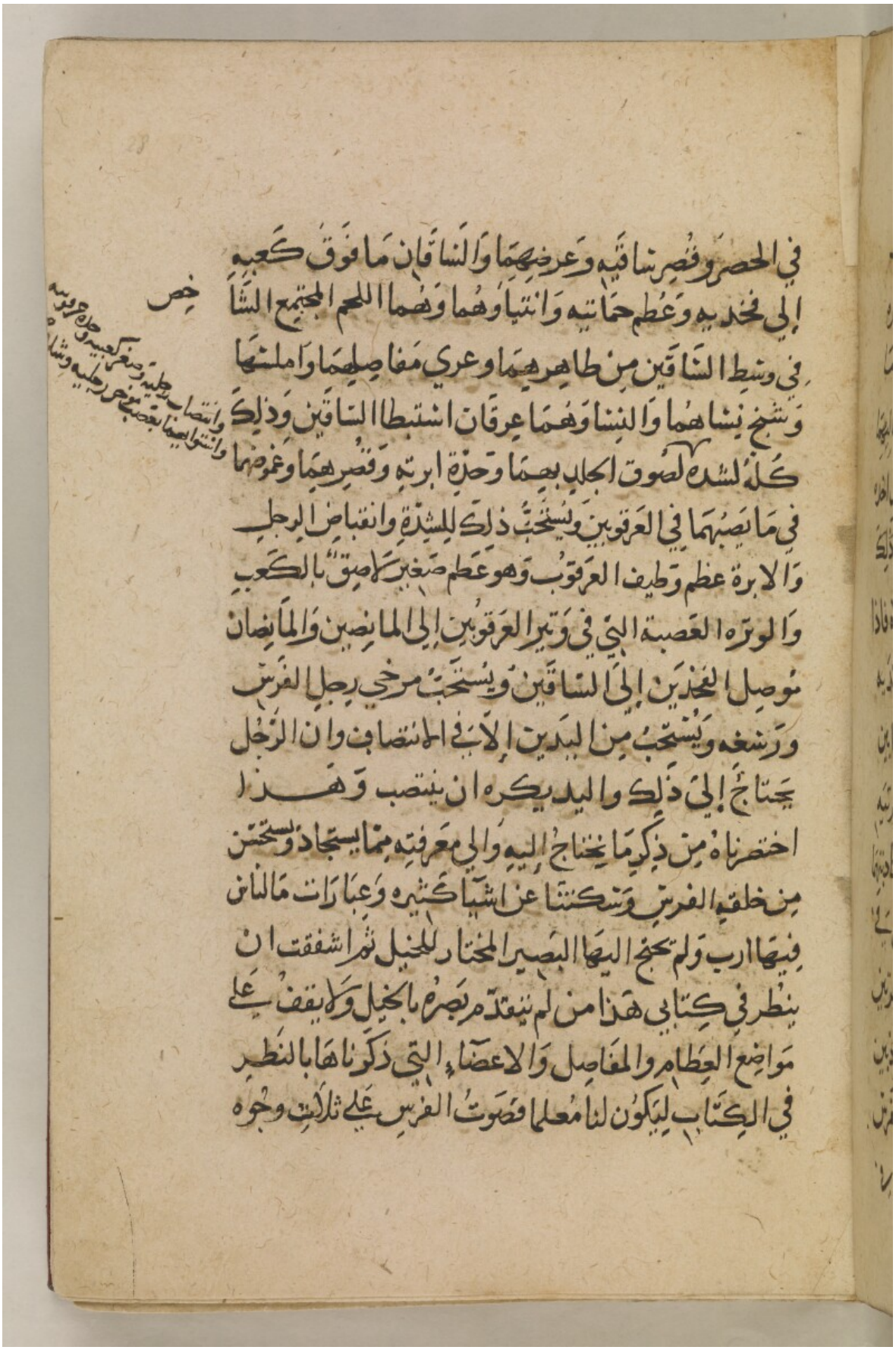

في الحصر وقصر ساقيه وعرضهما والساقان ما فوق كعبه
إلى فخذيه وعظم حماتيه وانثياوهما وهما اللحم المجتمع الشا
في وسط الساقين من ظاهرهما وعري مفاصلهما واملسها
وشخ نشاهما والنشا وهما عرقان اشتبطا الساقين وذلك
كله لشد لصوق الجلد بهما وحدة ابرته وقصرهما وغوصهما
في ما يصبهما في العرقوبين ويستحب ذلك للشدة وانقباض الرجل
والابرة عظم وطيف العرقوب وهو عظم صغير لاصق بالكعب
والوتره العصبة التي في وتير العرقوبين إلى الماتنين والماتنان
موصل الفخذين إلى الساقين ويستحب مرخي رجل الفرس
ورشغه ويستحب من اليدين الآبي في الانتصاب وان الرجل
يحتاج إلى ذلك واليد يكره ان ينتصب وهذا
اختصرناه من ذكر ما يحتاج إليه والى معرفته مما يستجاد ويستحسن
من خلقة الفرس وسكتنا عن اشيا كثيره وعبارات ما لناس
فيها ارب ولم نحج اليها البصير المختار للخيل ثم اشفقت ان
ينظر في كتابي هذا من لم يتقدم بصره بالخيل ولا يقف على
مواضع العظام والمفاصل والاعضاء التي ذكرناها بالنظر
في الكتاب ليكون لنا معلما فصورت الفرس على ثلاث وجوه

خص

وانتصاب رجليه وضعف كعبيه وحدة ورشغه وشا
وانتصابهما بقصب رجليه

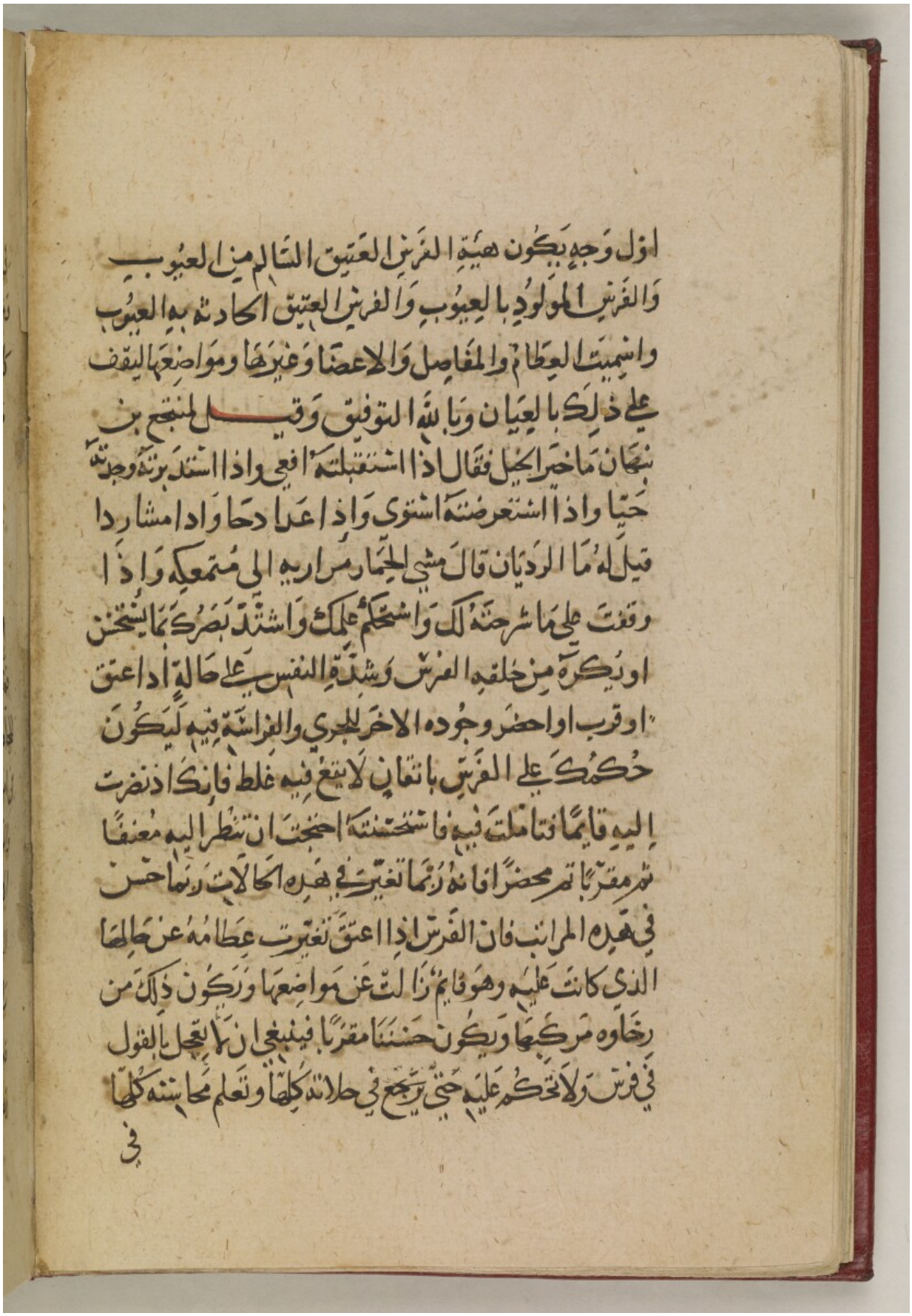

اول وجه يكون هيئة الفرس العتيق السالم من العيوب
والفرس المولود بالعيوب والفرس العتيق الحادثة به العيوب
واسميت العظام والمفاصل والاعضا وغيرها ومواضعها ليقف
على ذلك بالعيان وبالله التوفيق وقيل لمنتجع بن
نبهان ما خير الخيل فقال اذا استقبلته افعى واذا استدبرته وجدته
حيا واذا استعرضته استوى واذا اعدا دحا واذا مشاردا
قيل له ما الرديان قال مشي الحمار مراريه الى متمعكه واذا
وقفت على ما شرحته لك واستحكم علمك واشتد بصرك بما يستحسن
او يكره من خلقه الفرس وشدة النفس على حالة اذا عتق
او قرب او احضر وجوده الاخر للجري والفراسة فيه ليكون
حكمك على الفرس بامعان لا يقع فيه غلط فانك اذا نظرت
اليه قايما فتاملت فيه فاستحسنته احببت ان تنظر اليه معنفا
ثم مقربا ثم محضرا فانه ربما تغير في هذه الحالات ربما حسن
في هذه المراتب فان الفرس اذا اعتق تغيرت عظامه عن حالها
الذي كانت عليه وهو قايم زالت عن مواضعها وركون ذلك من
رخاوه مركبها ويكون حسنا مقربا فينبغي ان لا يعجل بالقول
في فرس ولا تحكم عليه حتى ترجع في حلاته كلها وتعلم محاسنه كلها
في

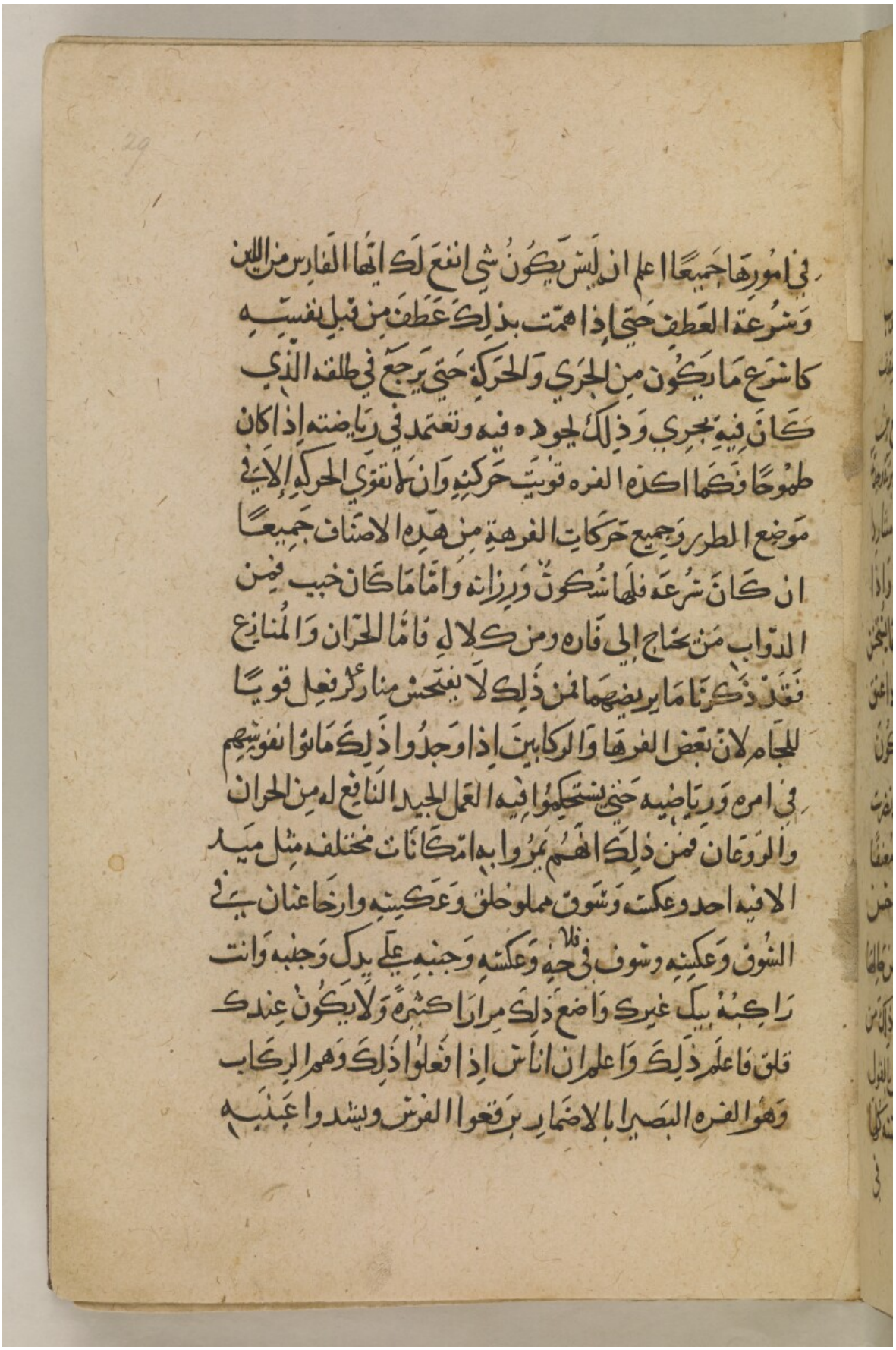

في امورها جميعا اعلم ان ليس يكون شي انفع لك ايها الفارس من اللين
وسرعة العطف حتى اذا همت بذلك عطف من قبل نفسه
كاسرع ما يكون من الجري والحركة حتى يرجع في طلقه الذي
كان فيه بجري وذلك لجوده فيه وتعمد في رياضته اذا كان
طموحا فكما اكده الفره قويت حركته وان لا تقوي الحركة الا في
موضع الطرر وجميع حركات الفرهة من هذه الاصناف جميعا
ان كان شرعه فلها شكوت وزرازنه واما ما كان خيب فمن
الدواب من يحاج الى فاره ومن كلال فاما الحران والمنابع
فقد ذكرنا ما يريضهما من ذلك لا يفحش منا ركز فعل قويا
للجام لان بعض الفرها والركابين اذا وجدوا ذلك مالوا نفوسهم
في امره ورياضته حتى يستحكموا فيه العمل الجيد النافع له من الحران
والوقعان فمن ذلك انهم يمروا به امكانات مختلفه مثل ميد
الا فيه احدوعكث وسوق مملوخلق وعكيبه وارخاعنان في
السوق وعكيبه وسوق في حجه وعكيبه وجنبه على يدك وجنبه وانت
راكبه بيك غيرك واضع ذلك مرارا كثيره ولا يكون عندك
قلق فاعلم ذلك واعلم ان الناس اذا فعلوا ذلك وهم الركاب
وهو الفره البصيرا بالاضمار برفعوا الفرس ويشدوا عنيه

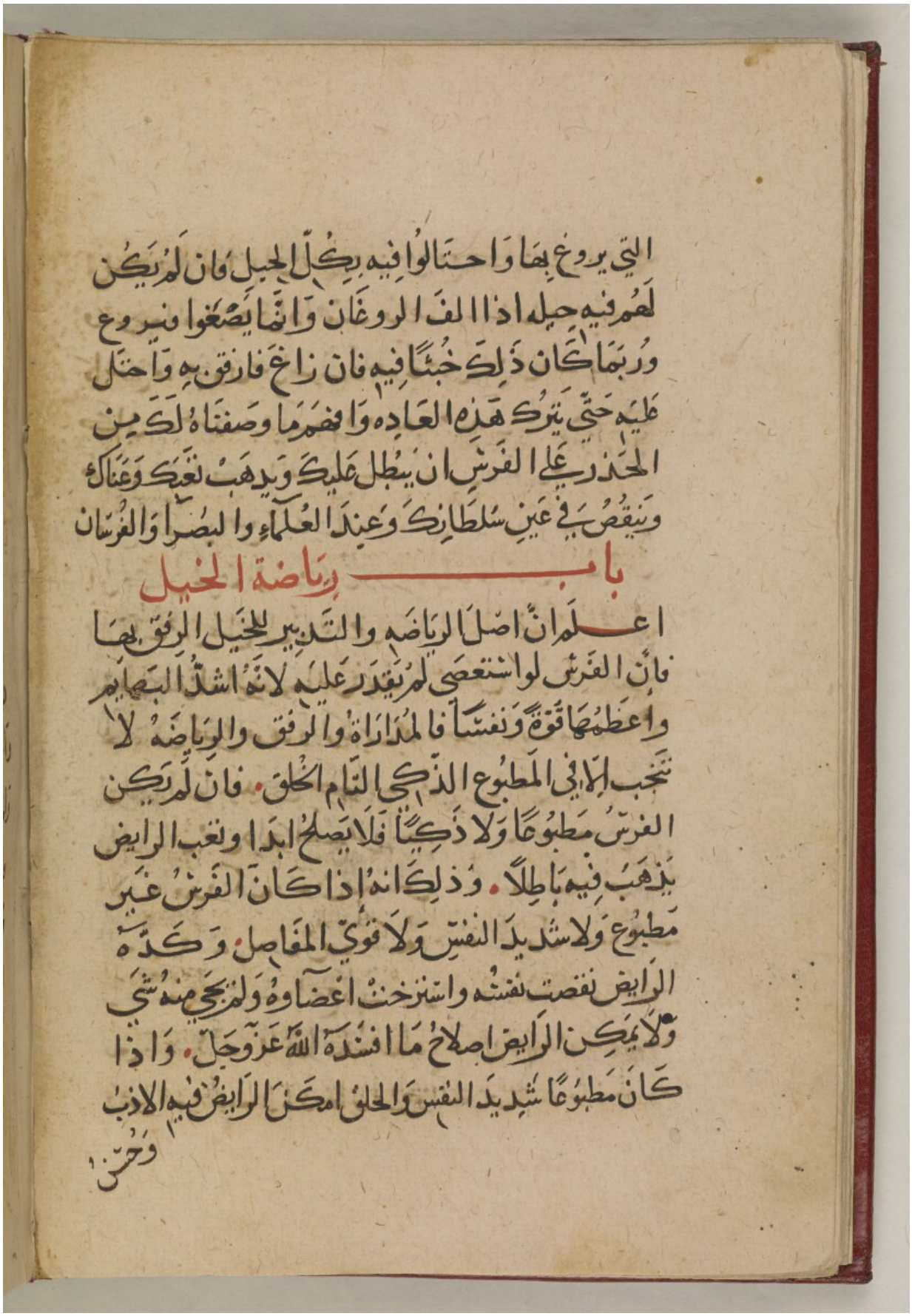

التي يروغ بها واحتالوا فيه بكل الحيل فان لم يكن
لهم فيه حيله اذا الف الروغان وانما يصغوا فيروغ
وربما كان ذلك خبثا فيه فان زاغ فارفق به واحتل
عليه حتى يترك هذه العاده وافهم ما وصفناه لك من
الحذر على الفرس ان يبطل عليك ويذهب تعبك وعناك
وينقص في عين سلطانك وعند العلماء والبصرا والفرسان

باب رياضة الخيل

اعلم ان اصل الرياضه والتدبير للخيل الرفق بها
فان الفرس لو استعصى لم يقدر عليه لانه اشد البهايم
واعظمها قوة ونفسا فالمداراة والرفق والرياضه لا
تنجب الا في المطبوع الذكي التام الخلق. فان لم يكن
الفرس مطبوعا ولا ذكيا فلا يصلح ابدا ولعب الرايض
يذهب فيه باطلا. وذلك انه اذا كان الفرس غير
مطبوع ولا شديد النفس ولا قوي المفاصل. وكده
الرايض نقصت نفسه واسترخت اعضاوه ولم يجي منه شي
ولا يمكن الرايض اصلاح ما افسده الله عز وجل. واذا
كان مطبوعا شديد النفس والخلق امكن الرايض فيه الادب

وحسن

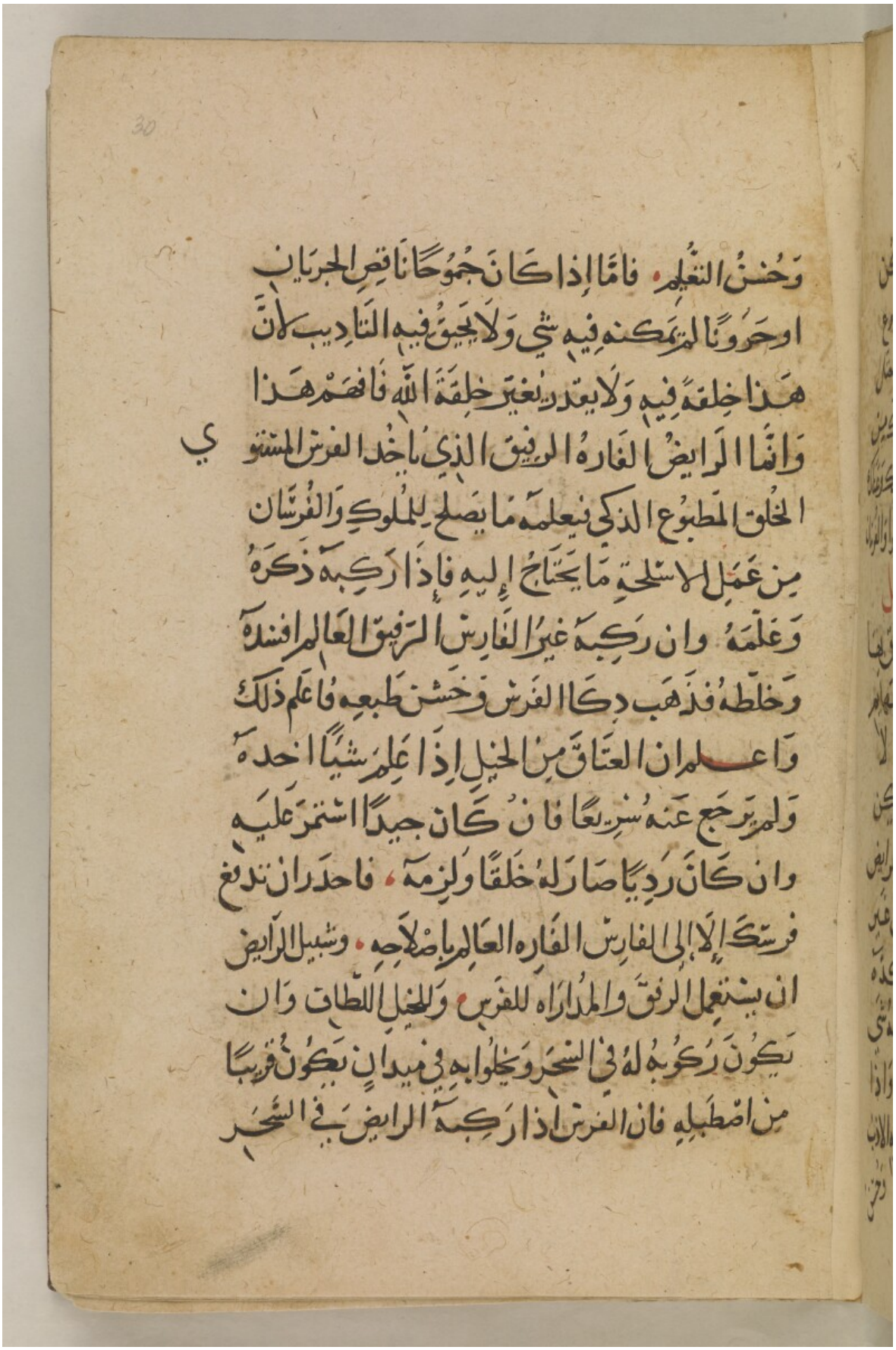

وحسن التعليم. فاما اذا كان جموحا نافر الجريان
او حرونا لم يمكنه فيه شيء ولا يحسن فيه التاديب لان
هذا خلقة فيه ولا يعدو غير خلقة الله فافهم هذا
وانما الرايض الفاره الرفيق الذي ياخذ الفرس المشتو
ي
الخلق المطبوع الذكي فيعلمه ما يصلح للملوك والفرسان
من عمل الاسلحة ما يحتاج اليه فاذا ركبه ذكره
وعلمه وان ركبه غير الفارس الرفيق العالم افسده
وخلطه فذهب دكا الفرس وخشن طبعه فاعلم ذلك
واعلم ان العتاق من الخيل اذا علم شيئا اخذه
ولم يرجع عنه سريعا فان كان جيدا استمر عليه
وان كان رديا صار له خلقا ولزمه. فاحذر ان تدفع
فرسك الا الى الفارس الفاره العالم باصلاحه. وسبيل الرايض
ان يستعمل الرفق والمداراة للفرس والخيل اللطاف وان
يكون ركوبه له في السحر ويحلوا به في ميدان يكون قريبا
من اصطبله فان الفرس اذا ركبه الرايض في السحر

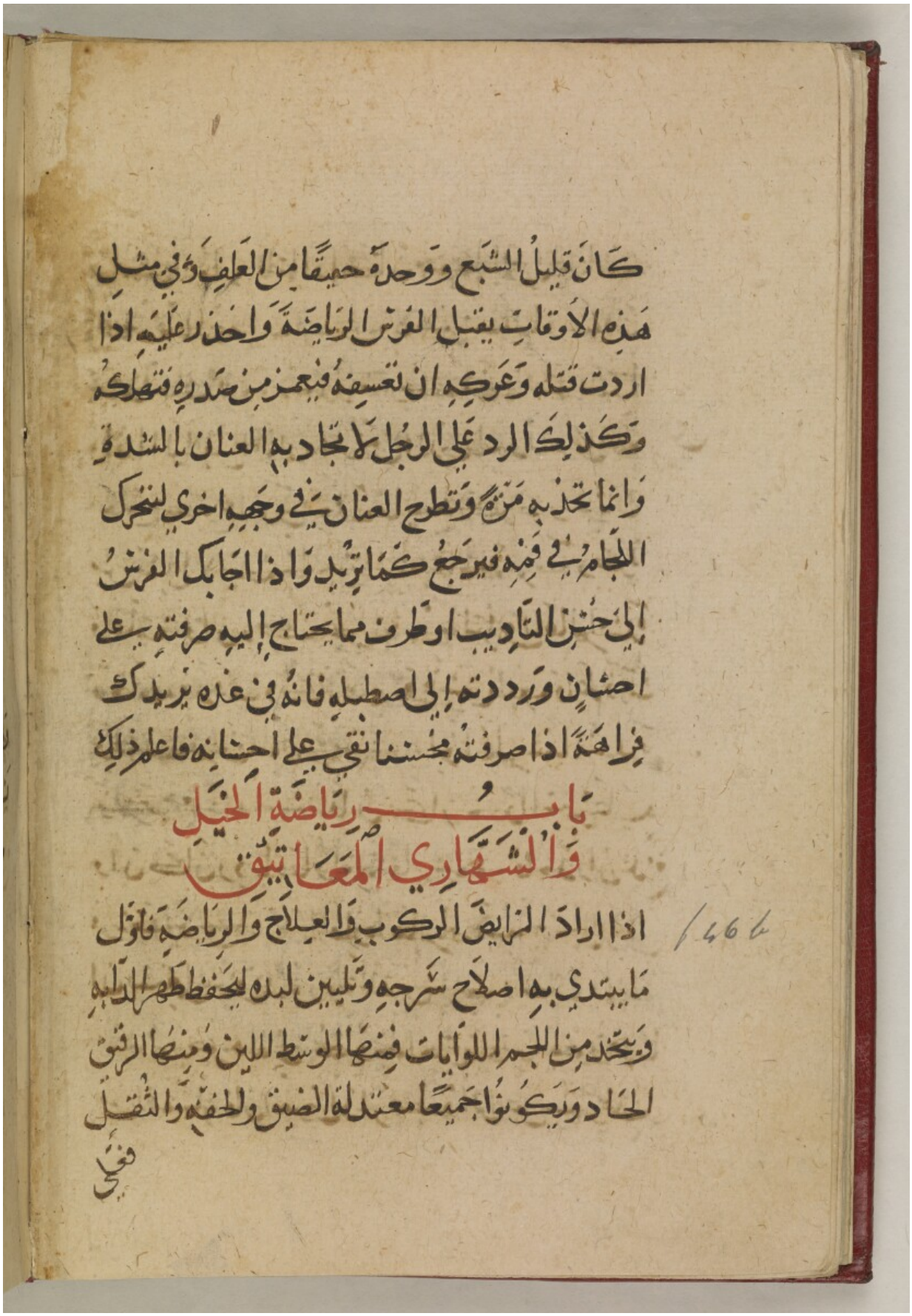

كان قليل الشبع ووحدة حميقا من العلف وفي مثل
هذه الاوقات يقبل الفرس الرياضة واحذر عليه اذا
اردت قتله وعركه ان تعسفه فينعمز من صدره فتهلكه
وكذلك الرد على الرجل لا تجاد به العنان بالشدة
وانما تحذبه مرة وتطرح العنان في وجهه اخرى لتحرك
اللجام في فمه فيرجع كما تريد واذا اجابك الفرس
الى حسن التاديب اوطرف مما تحتاج اليه صرفته على
احسان وردته الى اصطبله فانه في غد يريدك
فراهة اذا صرفته محسنا تقي على احسانه فاعلم ذلك

باب رياضة الخيل والشهادي المعاتيق

/466

اذا اراد الرايض الركوب والعلاج والرياضة فاول
ما يبتدي به اصلاح سرجه وتليين لبده ليحفظ ظهر الدابه
ويتخذ من اللجم اللوايات فمنها الوسط اللين ومنها الرقيق
الحاد ويكونوا جميعا معتدلة الضيق والخفة والثقل
فيختار

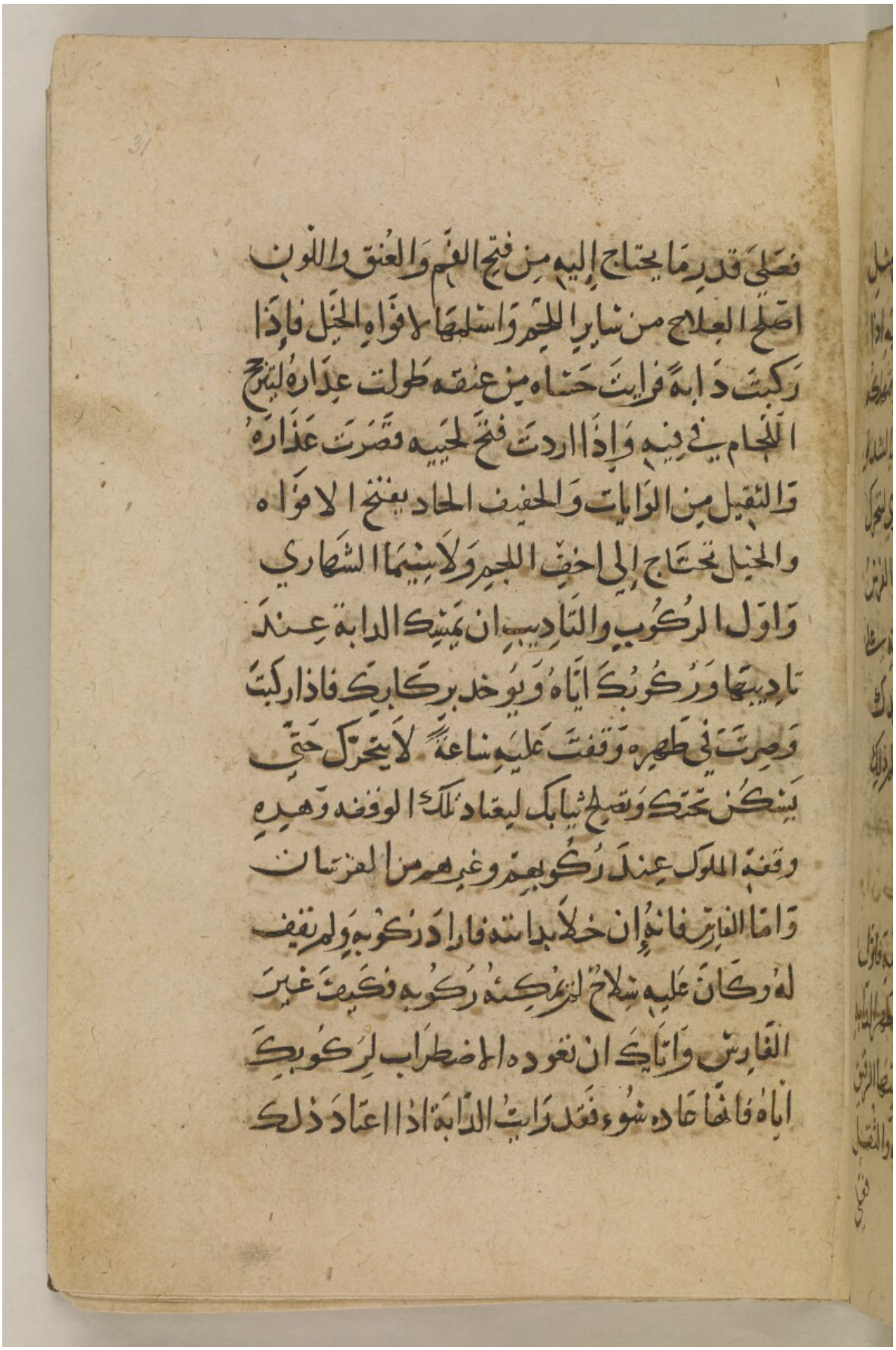

فعلى قدر ما يحتاج إليه من فتح الفم والعنق واللوث
اصلح العلاج من شاير اللحم واسلمها لافواه الخيل فاذا
ركبت دابة فرايت حشاه من عنقه طولت عذاره ليسرح
اللجام في فيه واذا اردت فتح لحييه قصرت عذاره
والثقيل من الوايات والخفيف الحاد يفتح الافواه
والخيل تحتاج الى اخف اللجم ولا سيما الشهاري
واول الركوب والتاديب ان يمسك الدابة عند
تاديبها وركوبك اياه ويوخذ بركابك فاذا ركبت
وصرت في ظهره وقفت عليه ساعة لا يتحرك حتى
يسكن تحتك وتصلح ثيابك ليعاد تلك الوقفة وهذه
وقفة الملوك عند ركوبهم وغيرهم من الفرسان
واما الفارس فانه ان خلا بدابته فاراد ركوبه ولم يقف
له وكان عليه سلاح لم يمكنه ركوبه فكيف غير
الفارس واياك ان تعوده الاضطراب لركوبك
اياه فانها عادة سوء فقد رايت الدابة اذا اعتاد ذلك

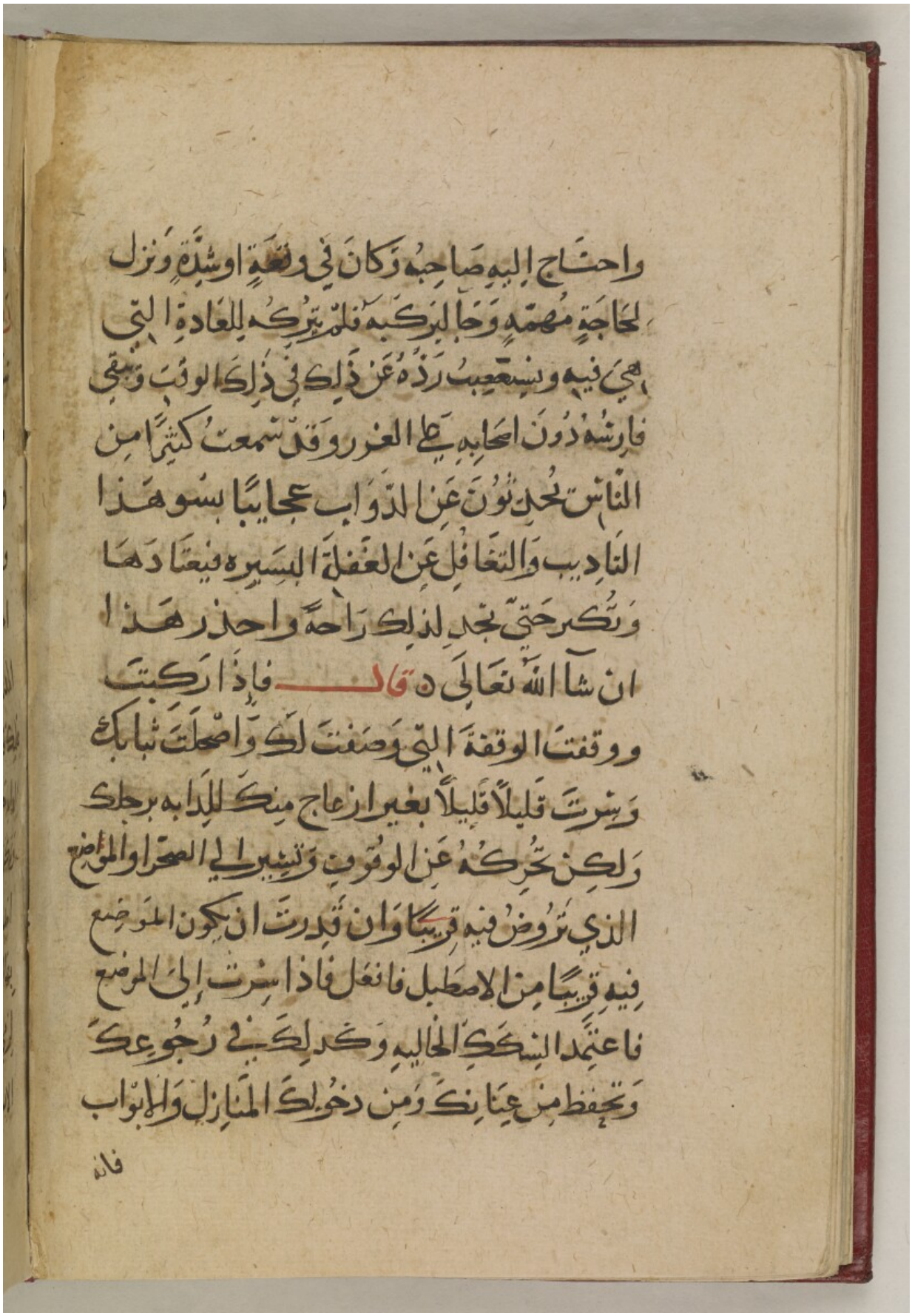

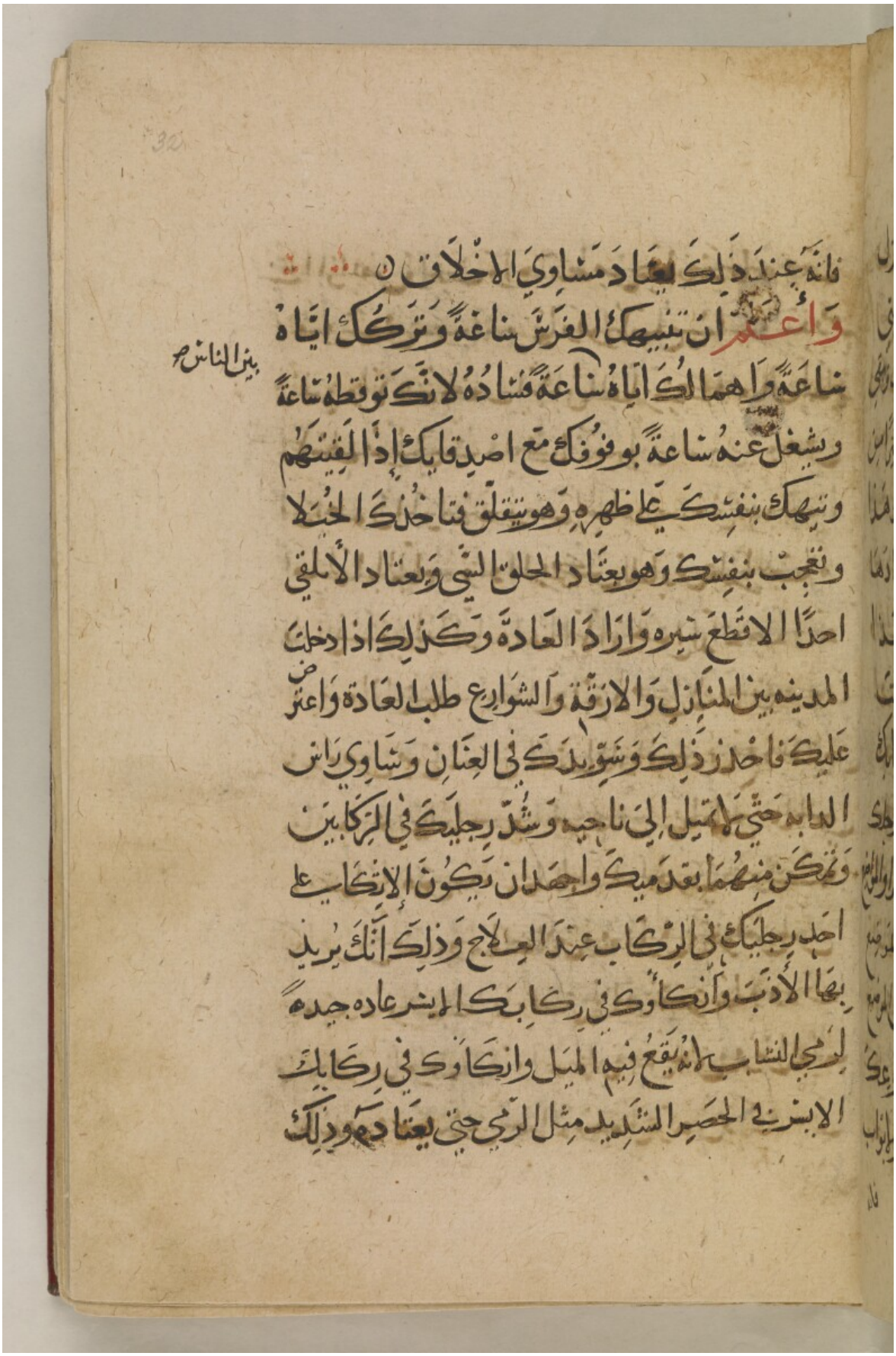

فانه عند ذلك يعتاد مساوي الاخلاق
واعلم ان تنهيك الفرس ساعة وتركك اياه
ساعة واهمالك اياه ساعة فسادة لانك توقطه ساعة
وتشغل عنه ساعة بوقوفك مع اصدقايك اذا لقيتهم
وتنهك بنفسك على ظهره وهو يتقلق فتاخذ الخيلا
وتعجب بنفسك وهو يعتاد الحلق الذي ويعتاد الأليق
احدا الاقطع شره واراد العادة وكذلك اذا دخلت
المدينة بين المنازل والارقة والشوارع طلب العادة واعترض
عليك فاحذر ذلك وشوبدك في العنان وشاوي راس
الدابة حتى لا تميل الى ناحية وشد رجليك في الركابين
وتمكن منهما بعد ميك واحذر ان يكون الاتكاء على
احد رجليك في الركاب عند العلاج وذلك انك تريد
بها الادب وانكاوك في ركابك الايسر عاده جيده
لرمي النشاب لانه يقع فيه الميل وانكاوك في ركابك
الايسر في الحصر الشديد مثل الرمي حتى يعتاده وذلك

بين الناس

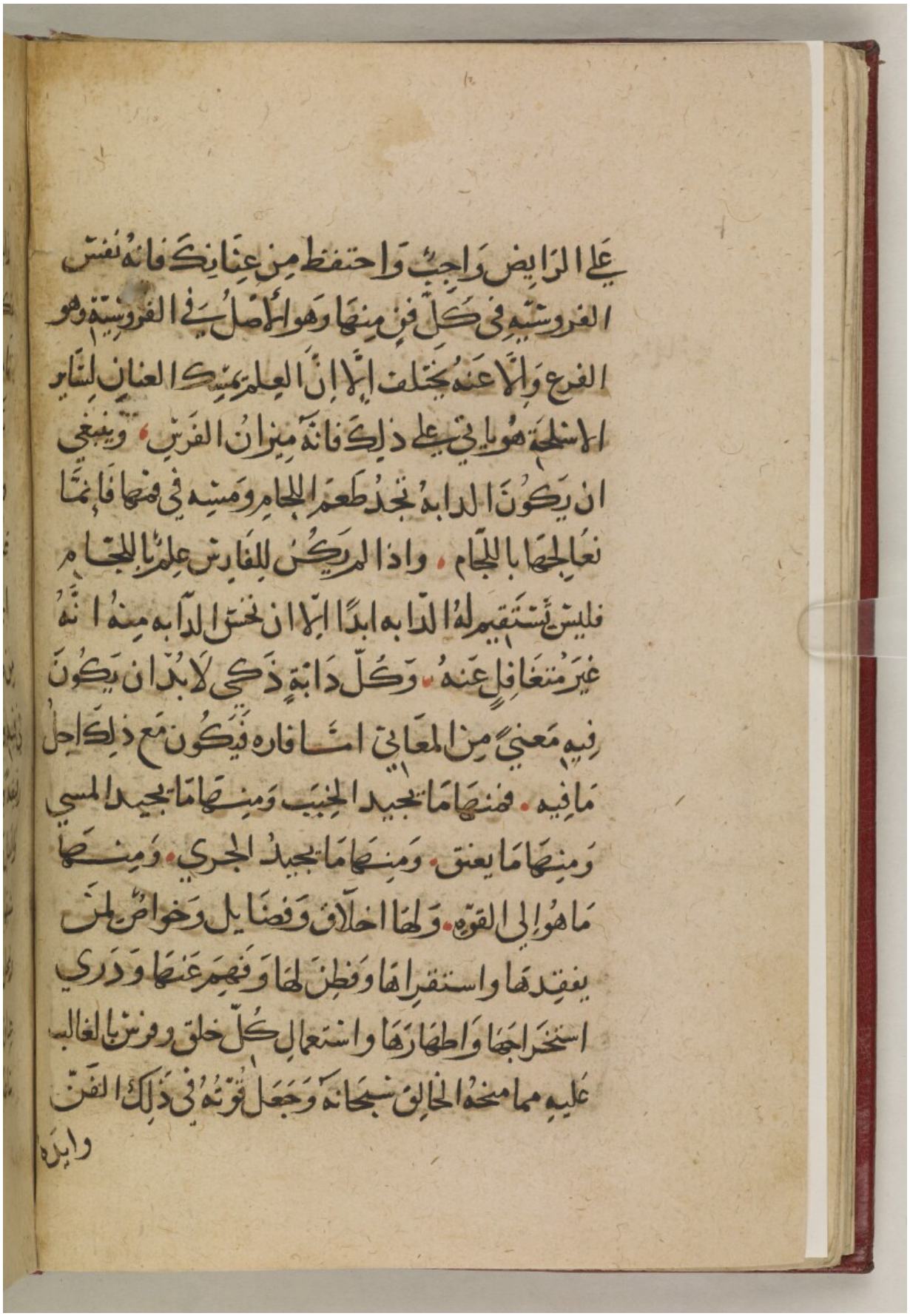

على الرايض واجب واحتفظ من عنايك فانه نفس
الفروسية في كل فن منها وهو الاصل في الفروسية وهو
الفرع والا عنه يختلف الا ان العلم بمسك العنان لسائر
الاسلحة هو باقي على ذلك فانه ميزان الفرس، وينبغي
ان يكون الدابة تجد طعم اللجام ومسه في فمها فانما
نعالجها باللجام، واذا لم يكن للفارس علم باللجام
فليس تستقيم له الدابة ابدا الا ان تحسن الدابة منه انه
غير متغافل عنه، وكل دابة ذكي لابد ان يكون
فيه معنى من المعاني اما فاره فيكون مع ذلك اجل
ما فيه، فمنها ما تجيد الخبب ومنها ما تجيد المشي
ومنها ما يعنق، ومنها ما تجيد الجري، ومنها
ما هو الى القوة، ولها اخلاق وفضايل وخواص لمن
يفقدها واستقراها وفطن لها وفهم عنها ودري
استخراجها واظهارها واستعمال كل خلق وفن بالغالب
عليه مما منحه الخالق سبحانه وجعل قوته في ذلك الفن
وابده

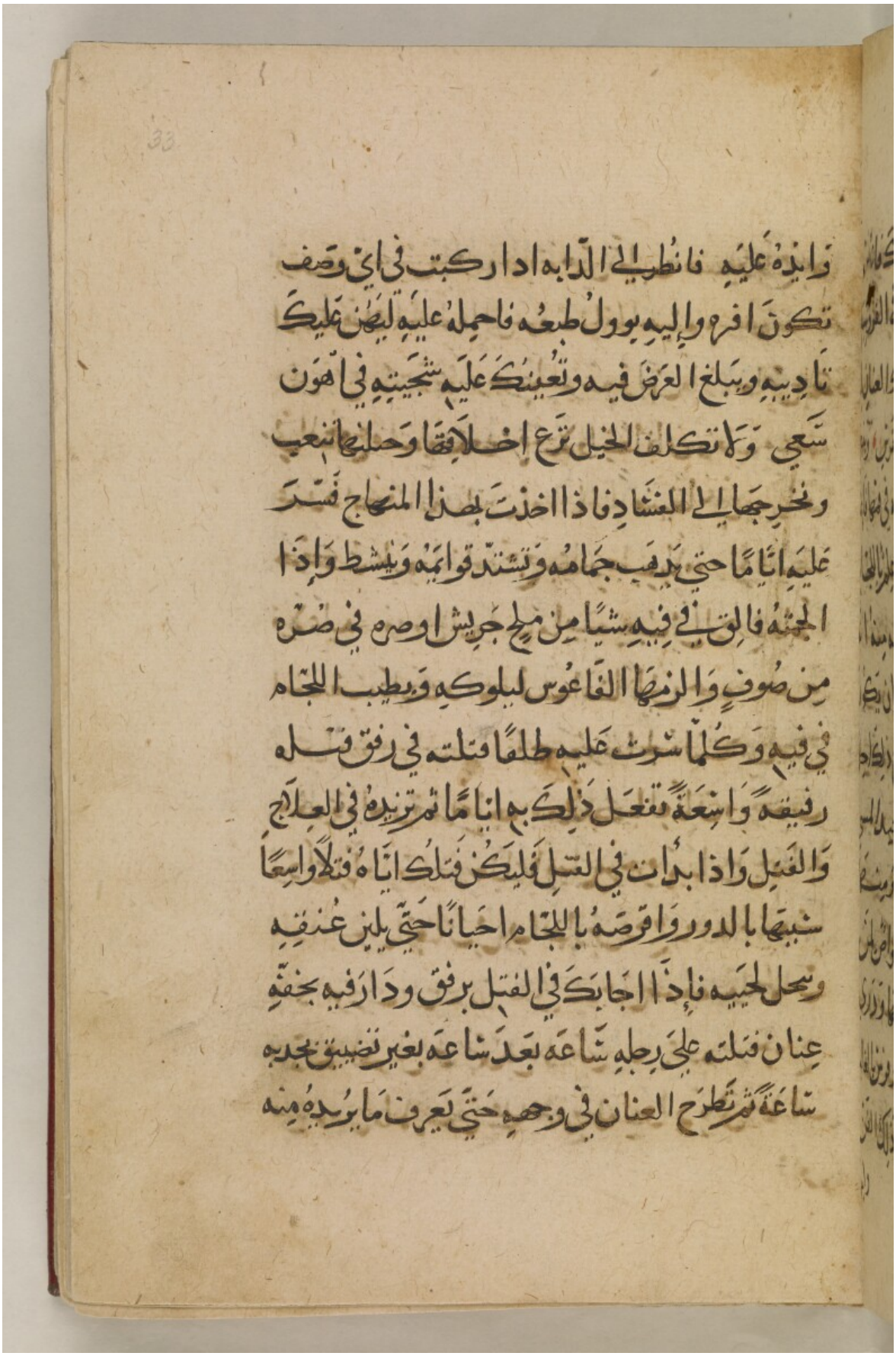

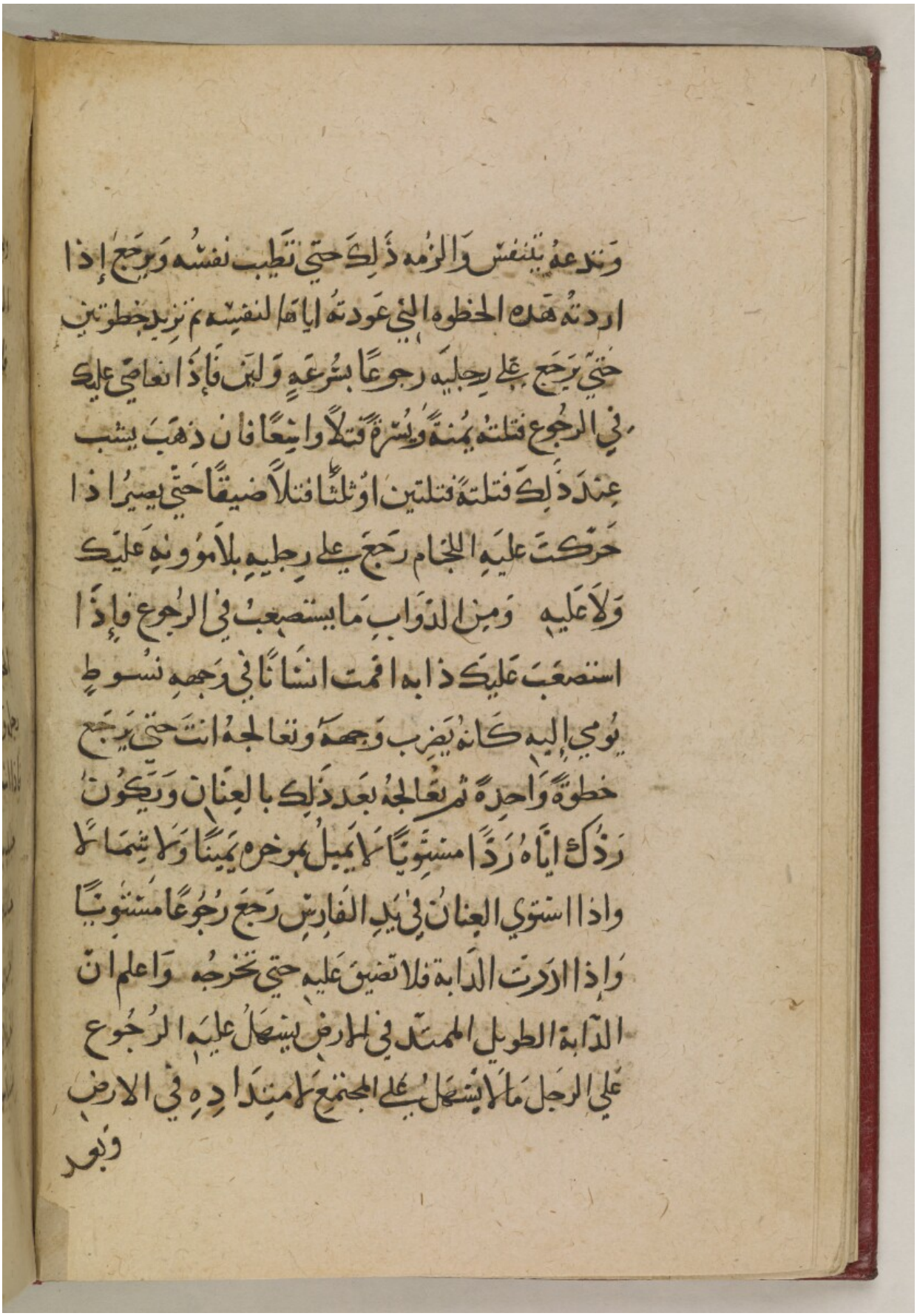

وتدعه يتنفس والزمه ذلك حتى تطيب نفسه ورجع إذا
اردته هذه الخطوه التي عودته اياها لنفسه ثم تزيد خطوتين
حتى يرجع على رجليه رجوعا بسرعة ولين فإذا انقاد لك
في الرجوع فتلته يمنة ويسرة فتلا واتباعا فان ذهب يشب
عند ذلك فتلته فتلتين او ثلثا فتلا ضيقا حتى يصير اذا
حركت عليه اللجام رجع على رجليه بلا مؤونة عليك
ولا عليه ومن الدواب ما يستصعب في الرجوع فإذا
استصعب عليك ذابه اقمت انسانا بين وجهه نسوط
يومي إليه كانه يضرب وجهه وتعالجه انت حتى يرجع
خطوة واحدة ثم تعالجه بعد ذلك بالعنان ويكون
رذك اياه ردا مستويا لا يميل بمؤخره يمينا ولا شمالا
واذا استوى العنان في يد الفارس رجع رجوعا مستويا
واذا اردت الدابة فلا تضيق عليه حتى تخرجه واعلم ان
الدابة الطويل الممتد في الارض يسهل عليه الرجوع
على الرجل ما لا يسهل على المجتمع لامتداده في الارض
وبعد

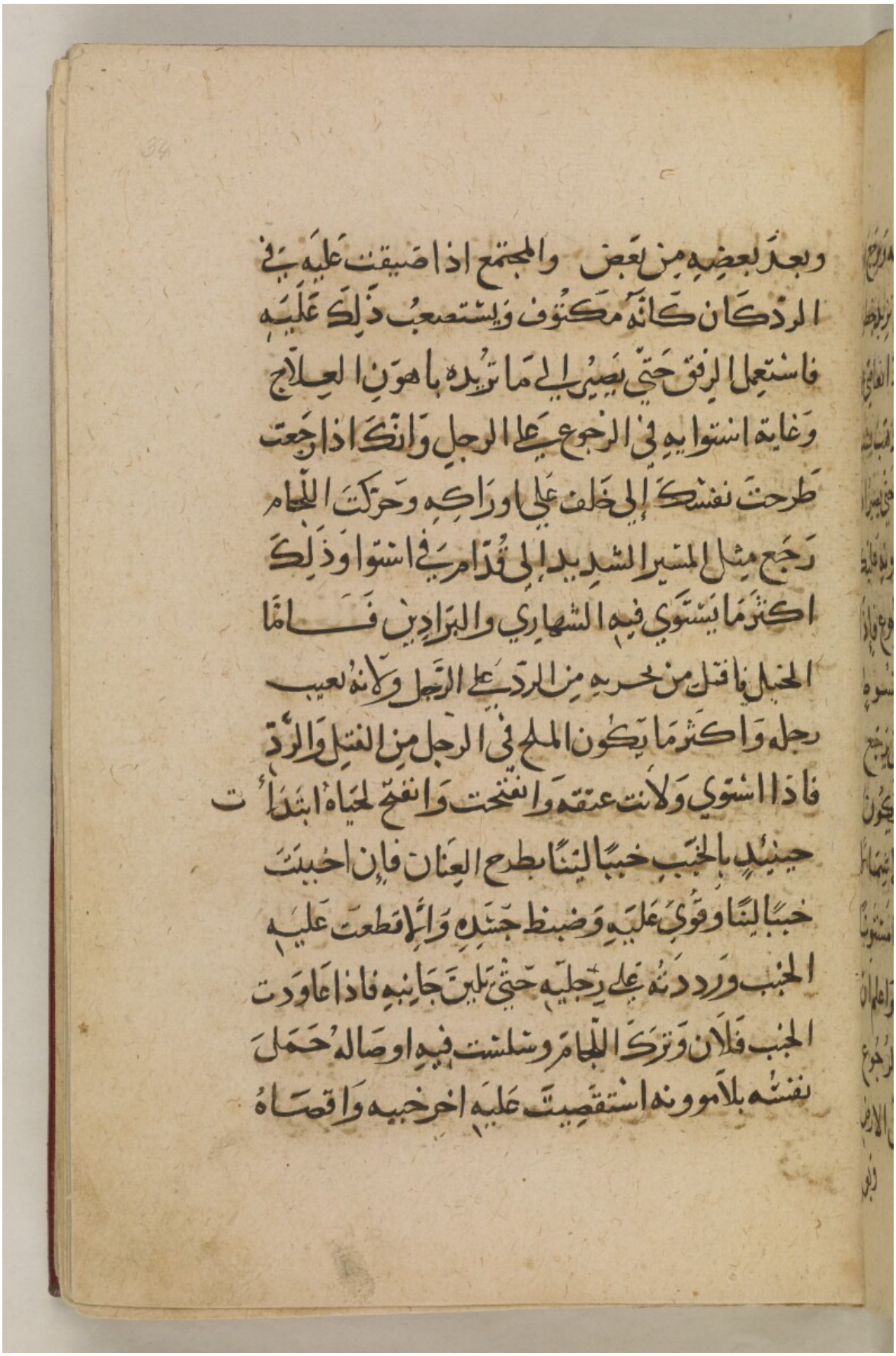

وبعد بعضه من بعض والمجتمع اذا ضيقت عليه في
الرد كان كانه مكتوف ويستصعب ذلك عليه
فاستعمل الرفق حتى يصير الى ما تريده باهون العلاج
وغاية استوايه في الرجوع على الرجل وانك اذا رجعت
طرحت نفسك الى خلف على وراكه وحركت اللجام
رجع مثل المسير الشديد الى قدام في استوا وذلك
اكثر ما يستوي فيه الشهاري والبرادين فاما
الخيل فاقل من تحريه من الرد على الرجل ولانه يعيب
رجله واكثر ما يكون الملح في الرجل من الفتل والرد
فاذا استوى ولانت عنقه وانفتحت وانفتح لحياه ابتدأت
حينئذ بالحب حبا لينا بطرح العنان فان احبت
حبا لينا وقوي عليه وضبط جسده والا قطعت عليه
الحب وردد نه على رجليه حتى يلين جانبه فاذا عاودت
الحب فلان وترك اللجام وسلست فيه او صاله حمل
نفسه بلا مؤونه استقصيت عليه اخر خبه واقصاه

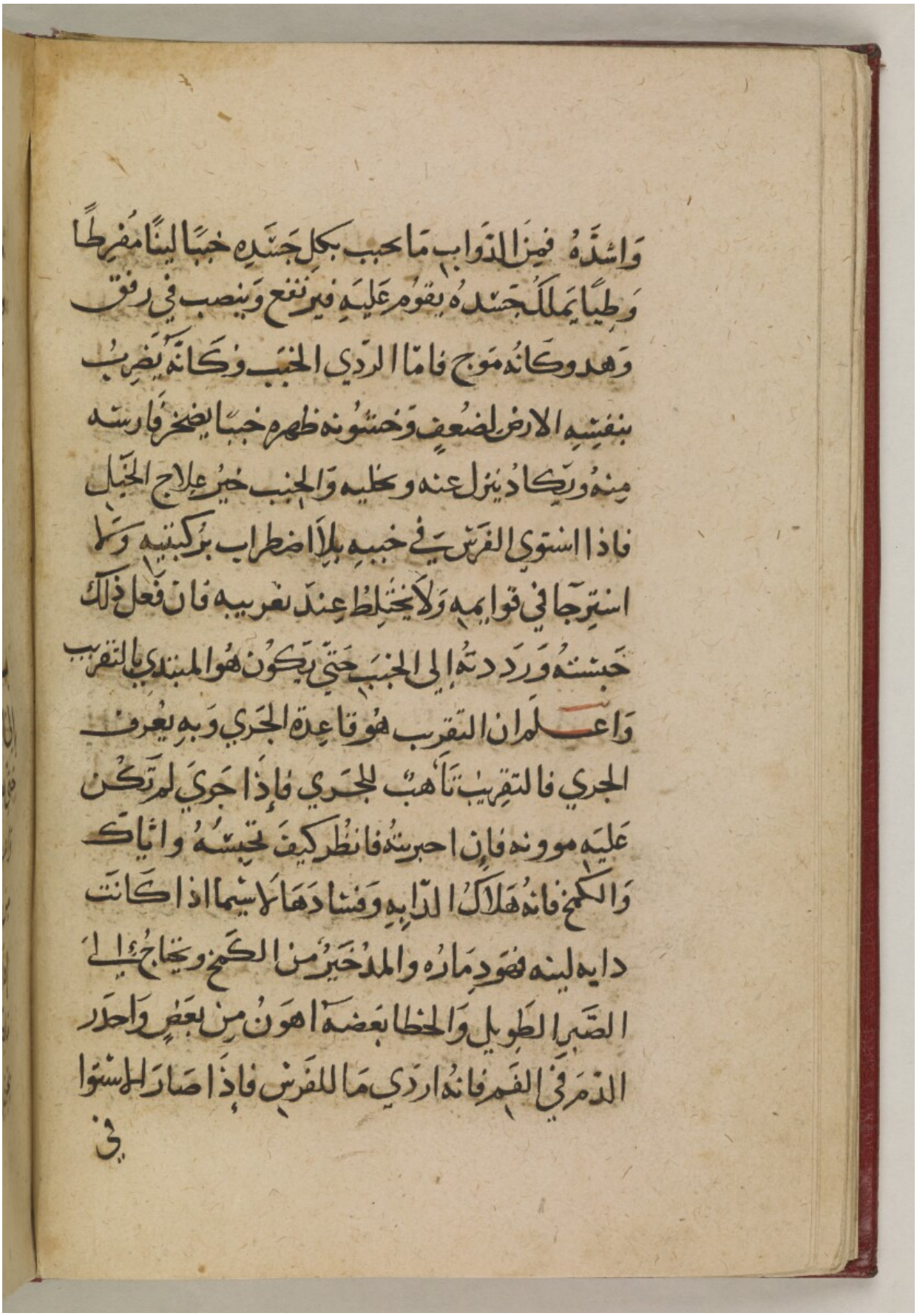

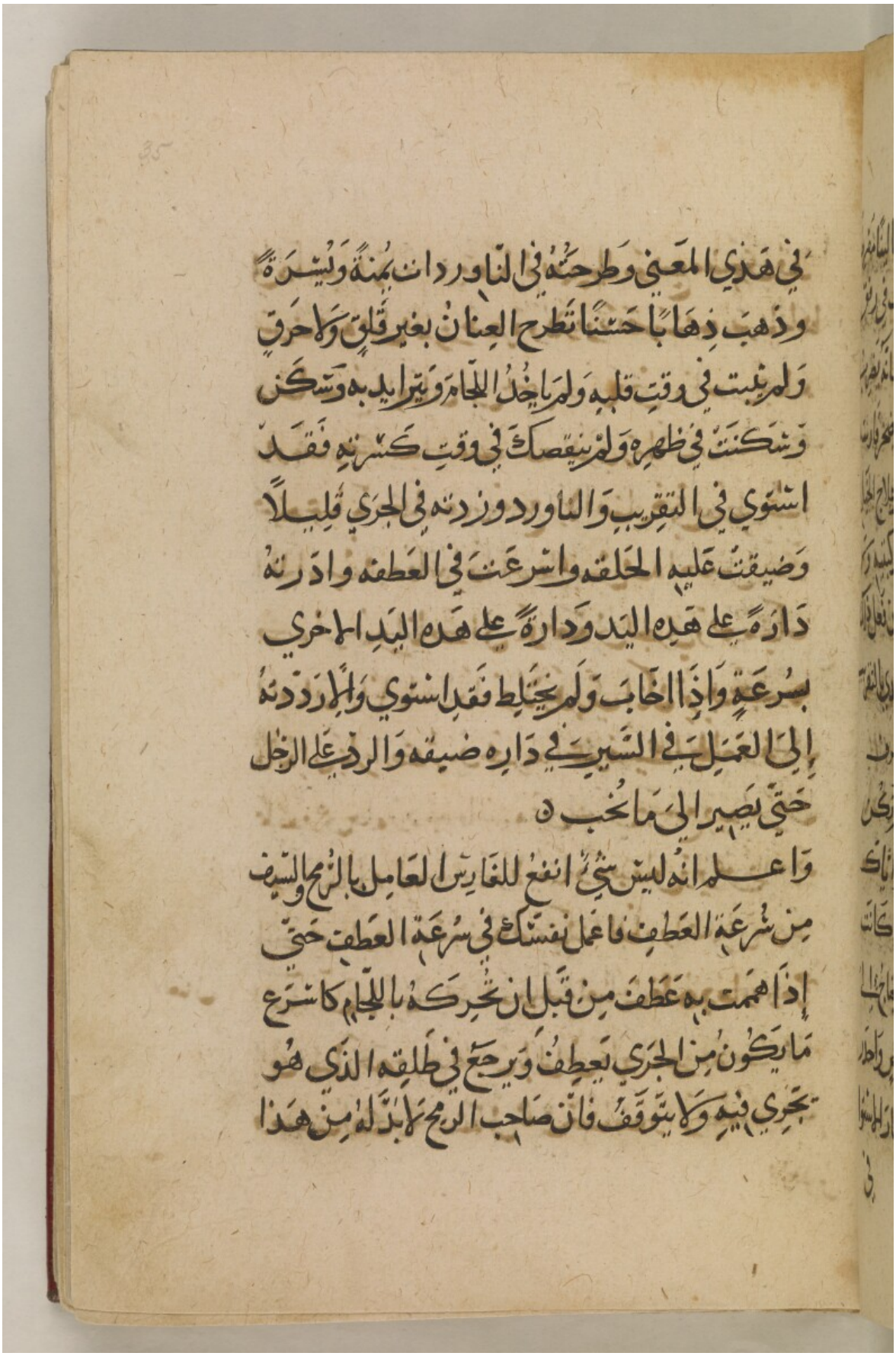

في هذي المعنى وطرحته في الناورد ان بمنة وليسرة
وذهب ذهابا حسنا تطرح العنان بغير قلق ولا حرق
ولم تثبت في وقت قلبه ولم ياخذ اللجام ويزايد به وسكن
وسكنت في ظهره ولم ينقصك في وقت كسرته فقد
استوى في التقريب والناورد وزدته في الجري قليلا
وضيقت عليه الحلقه واسرعت في العطفه وادرته
دارة على هذه اليد ودارة على هذه اليد الاخرى
بسرعة واذا اخاب ولم يخلط فقد استوى والا رددته
الى العمل في السير في داره ضيقه والردف على الرجل
حتى يصير الى ما نحب ٥
واعلم انه ليس شيء انفع للفارس العامل بالرمح والسيف
من سرعة العطف فاعمل نفسك في سرعة العطف حتى
اذا هممت به عطف من قبل ان تحركه باللجام كاسرع
ما يكون من الجري يعطف ويرجع في طلقه الذي هو
يجري فيه ولا يتوقف فان صاحب الرمح لابد له من هذا

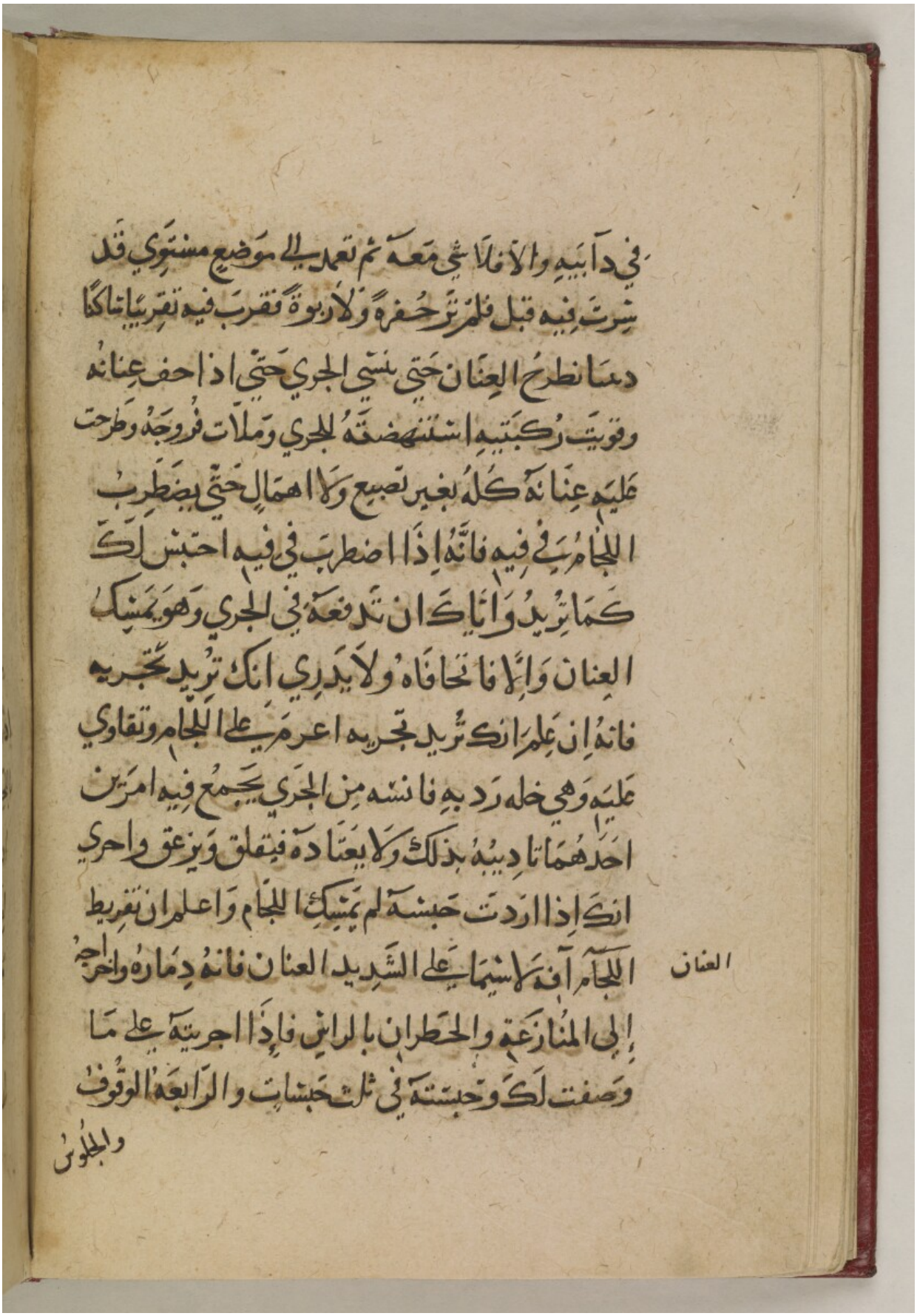

في دابيه والا فلا شي معه ثم تعمد الى موضع مستوي قد
سرت فيه قبل فلم ترحفره ولا ربوة تقرب فيه تقريبا ناكدا
دمسا نطرح العنان حتى ينسى الجري حتى اذا حف عنانه
وقويت ركبتيه استنهضته للجري وملات فروجه وطرحت
عليه عنانه كله بغير تصبع ولا اهمال حتى يضطرب
اللجام في فيه فانه اذا اضطرب في فيه احبس لك
كما تريد وايا ك ان تدفعه في الجري وهو يمسك
العنان والا فانحافاه ولا يدري انك تريد تجريه
فانه ان علم انك تريد تجريه اعرم على اللجام وتقاوي
عليه وهي خله رديه فانسه من الجري يجمع فيه امرين
احدهما تاديبه بذلك ولا يعتاده فيقلق ويزعق واحري
انك اذا اردت حبسه لم يمسك اللجام واعلم ان تفريط
اللجام آفه لاسيما على الشديد العنان فانه دماره واخراجه
الى المنازعه والخطران بالراني فاذا اجريته على ما
وصفت لك وحبسته في ثلث حبسات والرابعه الوقوف
والجلوس

العنان

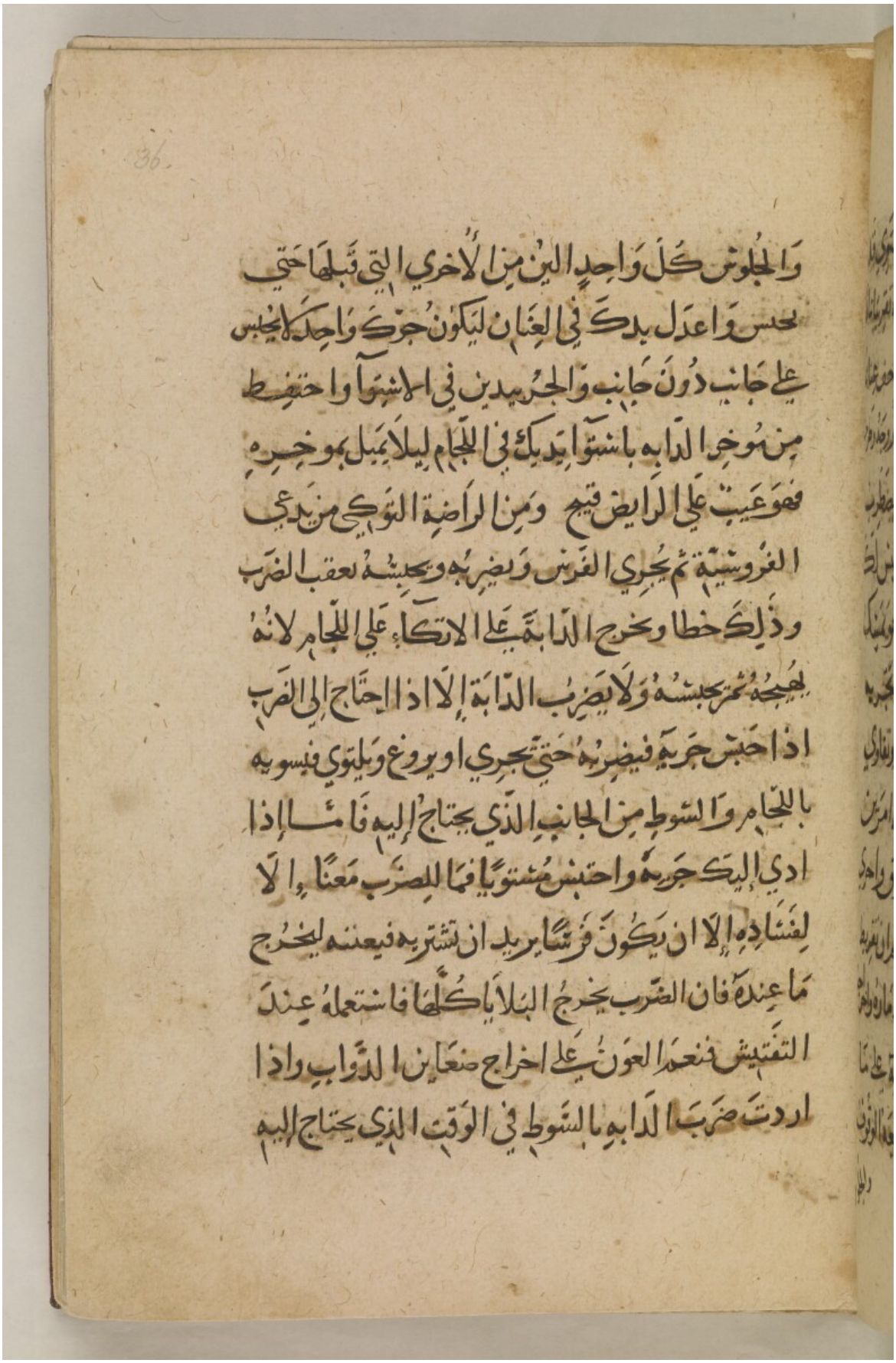

والجلوس كل واحد الين من الاخري التي قبلها حتي
يحس واعدل يدك في العنان ليكون جزك واحدا لا يجلس
على جانب دون جانب والجريدين في الاشوا واحتفظ
من موخر الدابه باشوا يديك في اللجام ليلا يميل بموخره
فهو عيب على الرايض قبيح ومن الرياضة النوكي من بدي
الغروشية ثم يجري الفرس ويضربه ويحبشه بعقب الضرب
وذلك خطا ويخرج الدابة على الاتكاء على اللجام لانه
يهجه ثم يحبسه ولا يضرب الدابة الا اذا احتاج الى الضرب
اذا حبس جريه فيضربه حتي تجري او يروغ ويلتوي فيسويه
باللجام والسوط من الجانب الذي يحتاج اليه فاما اذا
ادي اليك جريه واحبس مستويا فما للضرب معنا الا
لفساده الا ان يكون فرسا يريد ان تشتريه فيعنفه ليخرج
ما عنده فان الضرب يخرج البلايا كلها فاستعمله عند
التفتيش فنعم العون على اخراج ضغاين الدواب واذا
اردت ضرب الدابه بالسوط في الوقت الذي يحتاج اليه

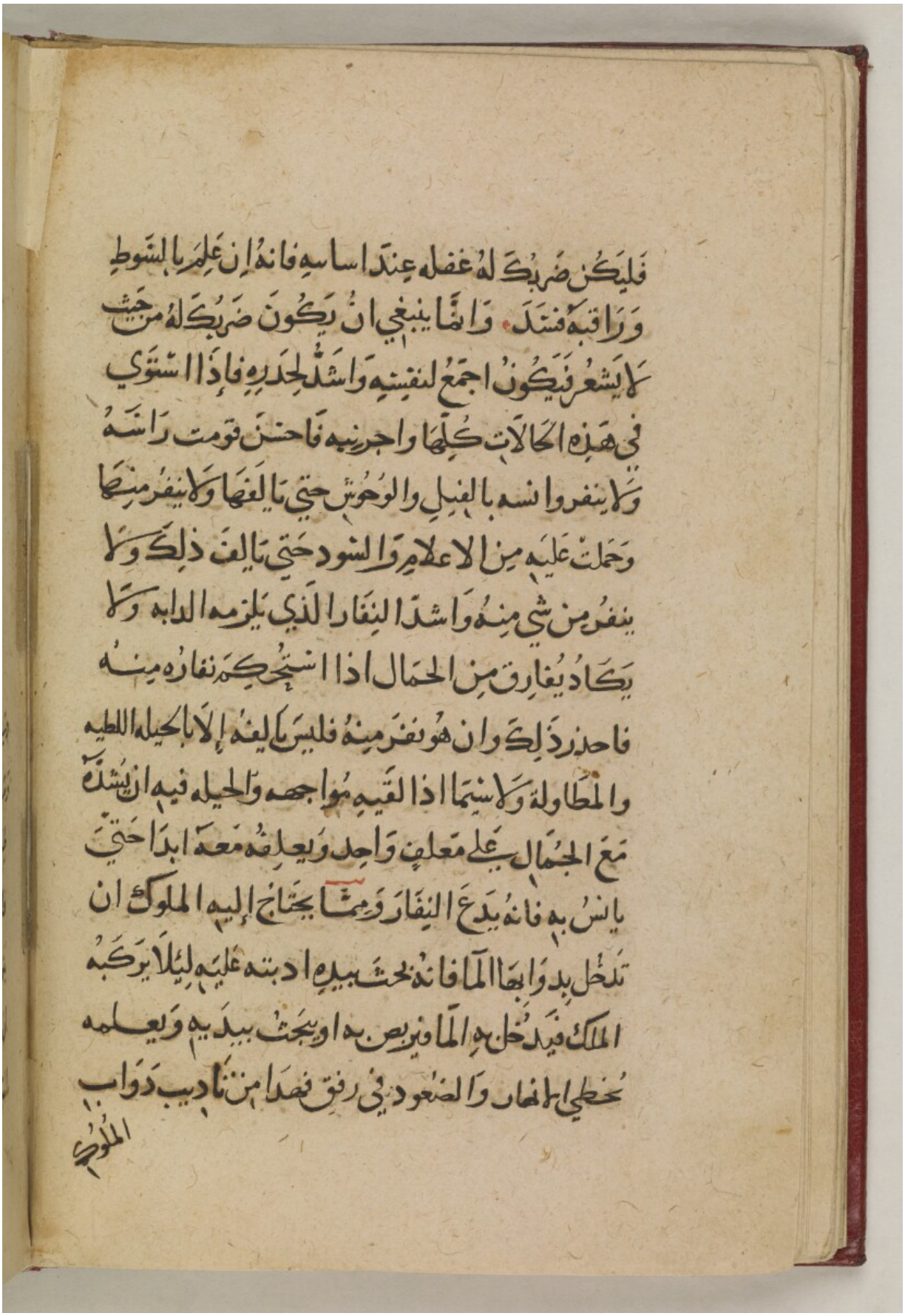

فليكن ضربك له غفله عند اساسه فانه ان علم بالسوط
وراقبه فتد. وانما ينبغي ان يكون ضربك له من حيث
لا يشعر فيكون اجمع لنفسه واشد لحذره فاذا استوى
في هذه الحالات كلها واجريته فاحسن قومت راسه
ولا ينفر وانسه بالفيل والوحوش حتى يالفها ولا ينفر منها
وحملت عليه من الاعلام والسود حتى يالف ذلك ولا
ينفر من شيء منه واشد النفار الذي يلزمه الدابه ولا
يكاد يفارق من الحمال اذا استحكم نفاره منه
فاحذر ذلك وان هو نفر منه فليس يالفه الا بالحيله اللطيفه
والمطاولة ولا سيما اذا القيه مواجهه والحيله فيه ان يشد
مع الجمال على معلف واحد ويعلفه معه ابدا حتى
يانس به فانه يدع النفار ومما يحتاج اليه الملوك ان
تدخل يدها الما فانه يحث بيده ادبته عليه لئلا يركبه
الملك فيدخل يده الما فيربص به او يبحث بيديه ويعلمه
يخطي الاعفار والصعود في رفق فصدا من تاديب دواب
الملوك

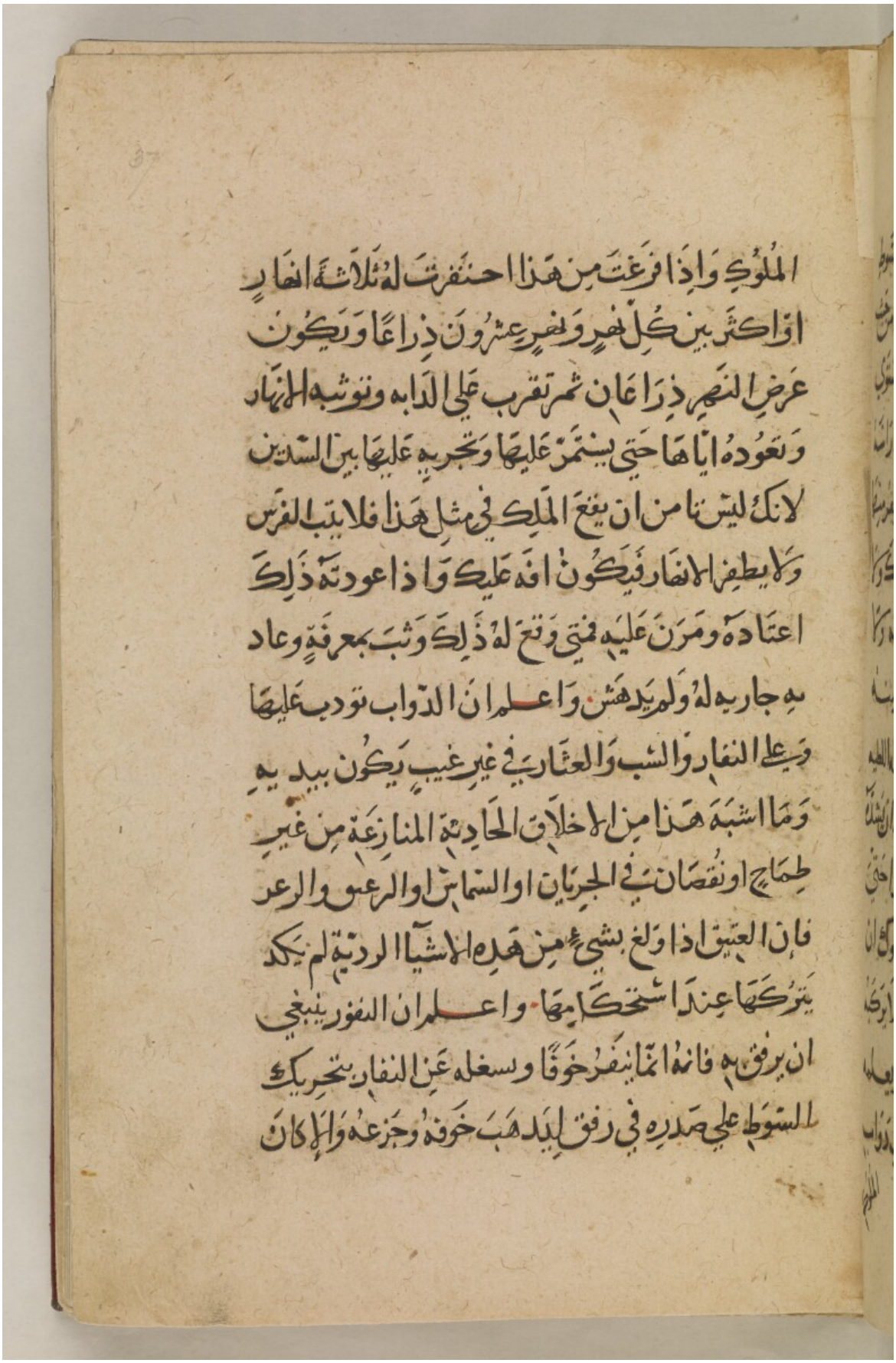

Reference: Add MS 23416. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023488849.0x000057

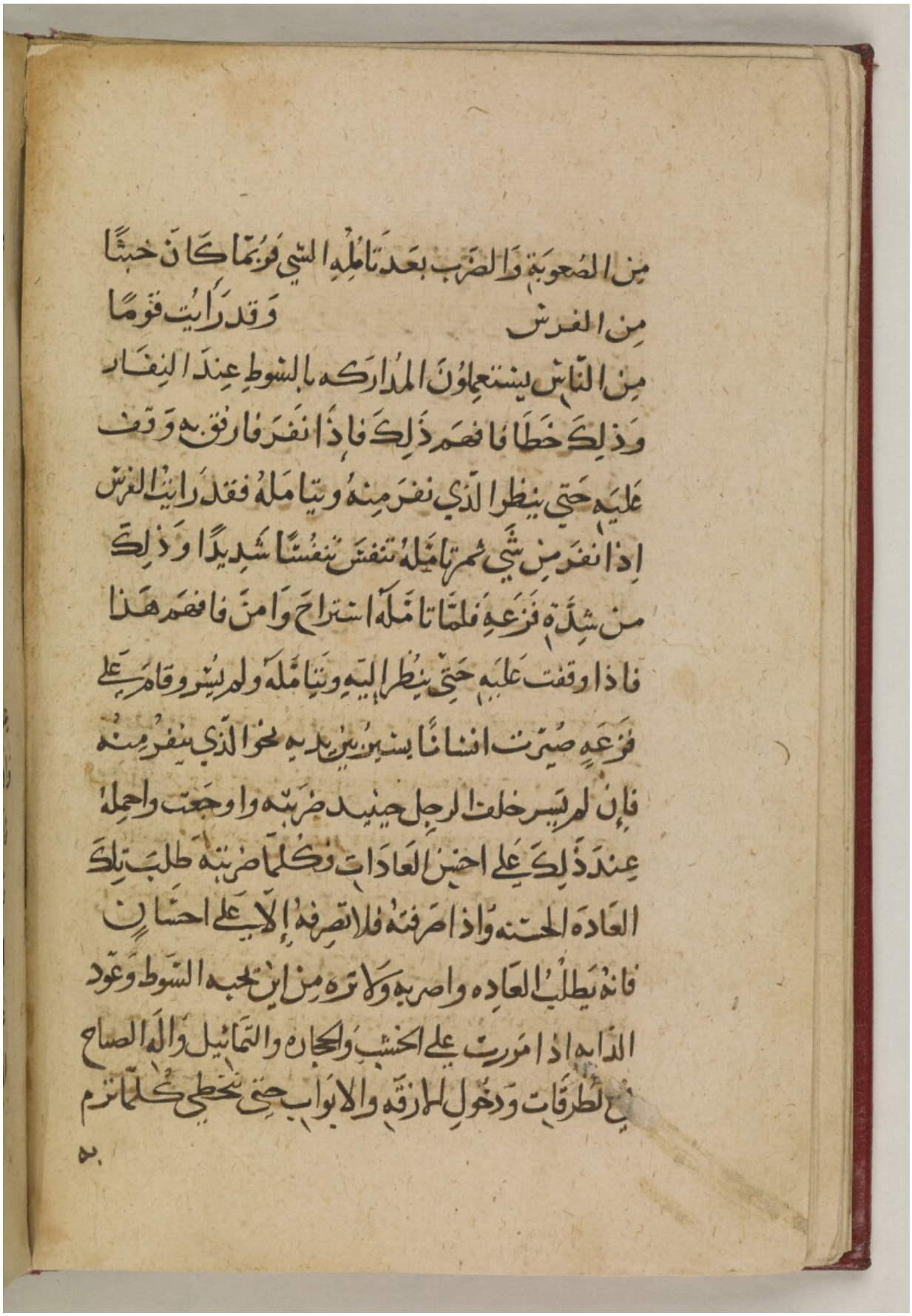

من الصعوبة والضرب بعد تاملهِ الشيء فربما كان خيثًا
من الفرس وقد رأيت قومًا
من الناس يستعملون المدارکه بالسوط عند النفار
وذلک خطا فافهم ذلک فاذا نفر فارفق به وقف
عليه حتى ينظر الذي نفر منه ويتامله فقد رايت الفرس
اذا نفر من شيء ثم تامله تنفس تنفسًا شديدًا وذلک
من شدة فزعه فلما تامله استراح وامن فافهم هذا
فاذا وقفت عليه حتى ينظر اليه ويتامله ولم يسر وقام على
فزعه صيرت انسانًا يسير بين يديه نحو الذي نفر منه
فإن لم يسر خلف الرجل حينيذ ضربته واوجعت واحملهُ
عند ذلک على احسن العادات وكلما ضربته طلب تلک
العاده الحسنه واذا عرفته فلا تصرفه إلا على احسان
فانه يطلب العاده واصربه ولا تره من اين تجيء السوط وعود
الدابه اذا مرت على الخشب والحجاره والتماثيل والة الصاح
في الطرقات ودخول المارقه والابواب حتى تخطى كلما تزم

Reference: Add MS 23416. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023488849.0x000058

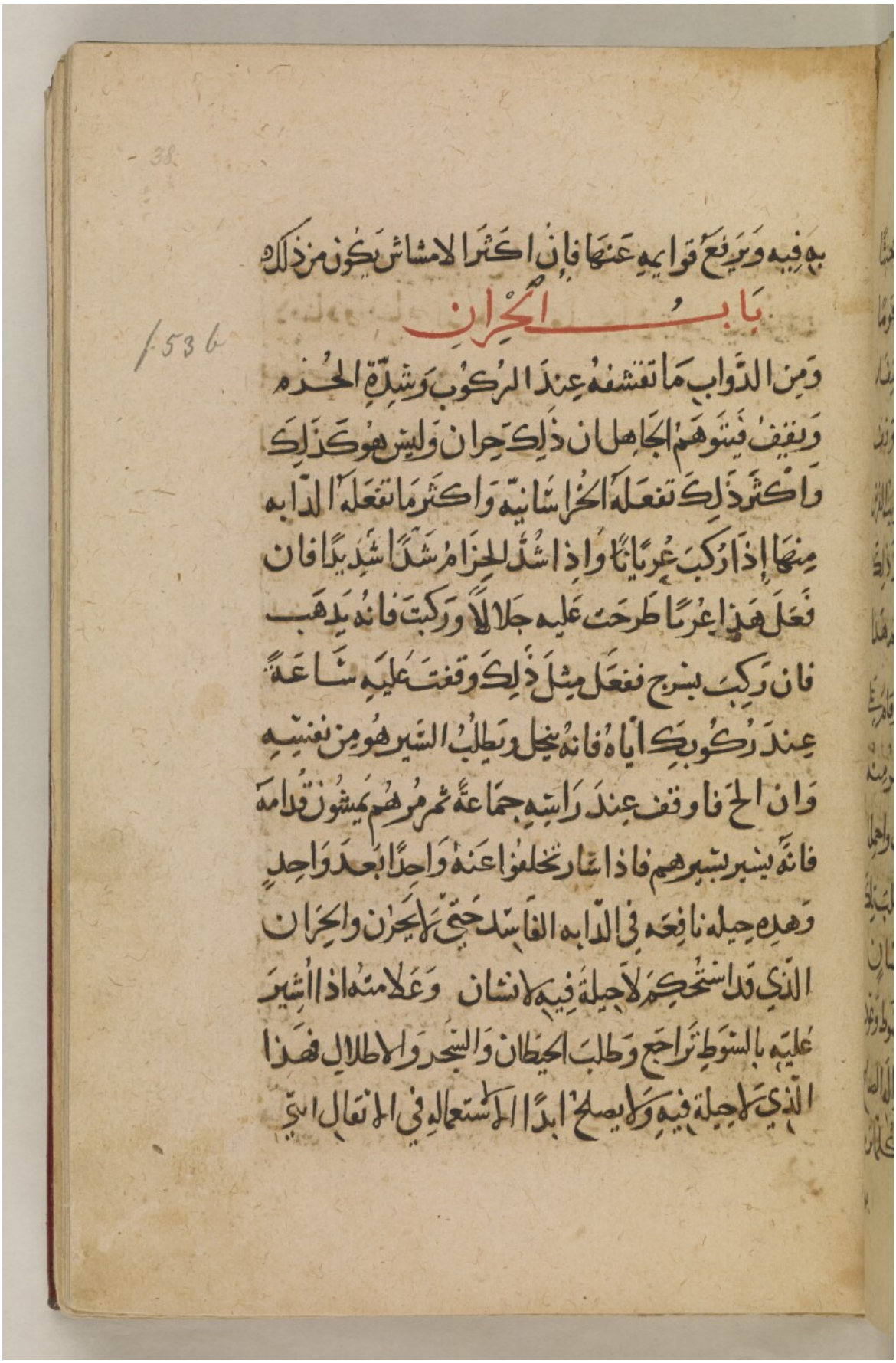

به فيه ويرفع قوايمه عنها فإن اكثرا لامشاش يكون من ذلك

باب الحران

/536

ومن الدواب ما تفشفه عند الركوب وشدة الحزم
ويقف فيتوهم الجاهل ان ذلك حران وليس هو كذلك
واكثر ذلك تفعله الخراسانية واكثر ما تفعله الدابه
منها إذا ركب عريانا واذا شد للحزام شدا شديدا فان
فعل هذا عرضا طرحت عليه جلالا وركبت فانه يذهب
فان ركب بسرج ففعل مثل ذلك وقفت عليه ساعة
عند ركوبك اياه فانه يخل ويطلب السير هو من نفسه
وان الح فاوقف عند راسه جماعة ثم مروهم يمشون قدامه
فانه يسير بسيرهم فاذا سار خلفوا عنه واحدا بعد واحد
وهذه حيله نافعه في الدابه الفاسد حتى لا يحرن والحران
الذي قد استحكم لا حيلة فيه لانسان وعلامته اذا اشير
عليه بالسوط تراجع وطلب الحيطان والسحر والاطلال فهذا
الذي لا حيلة فيه ولا يصلح ابدا الا استعماله في الانقال اني

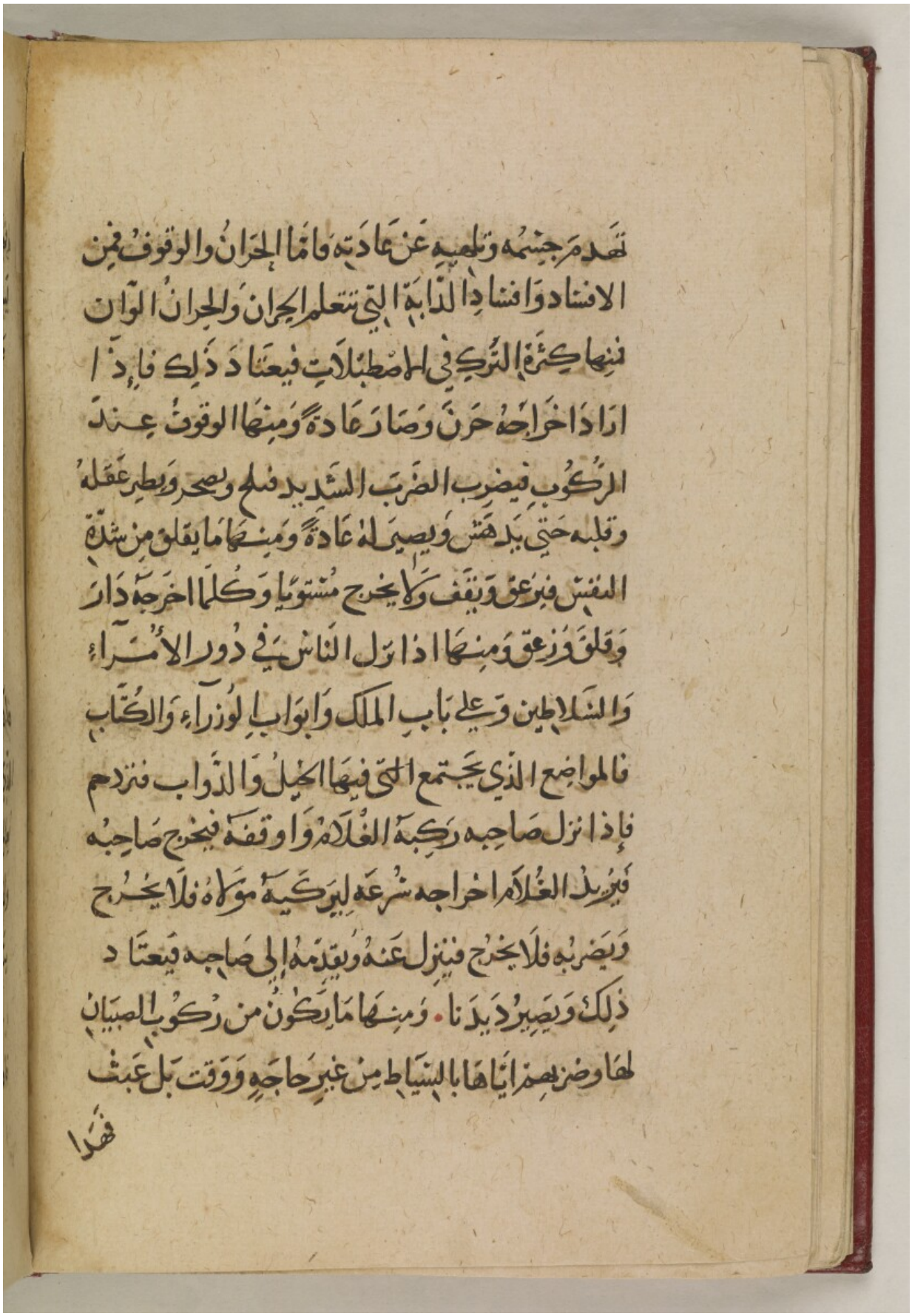

تهدم جسمه وتلهيه عن عادته واما الحران والوقوف فمن
الافساد وافساد الدابة التي تتعلم الحران والحران الوان
فمنها كثرة التردد في الاصطبلات فيعتاد ذلك فاذا
اراد اخراجه حرن وصار عادة ومنها الوقوف عند
الركوب فيضرب الضرب الشديد فيلح ويصر ويطير عقله
وقلبه حتى يدهش ويصير له عادة ومنها ما يقلق من شدة
النفس فيرعن ويقف ولا يخرج مستويا وكلما اخرجه دار
وقلق وزعق ومنها اذا نزل الناس في دور الامراء
والسلاطين وعلى باب الملك وابواب الوزراء والكتاب
فالموضع الذي يجتمع الى فيها الخيل والدواب فتزدحم
فاذا نزل صاحبه ركبة الغلام واوقفه فيخرج صاحبه
فيريد الغلام اخراجه شرعه ليركبه مولاه فلا يخرج
ويضربه فلا يخرج فينزل عنه ويقدمه الى صاحبه فيعتاد
ذلك ويصير ديدنا. ومنها ما يركون من ركوب الصبيان
لها وضربهم اياها بالسياط من غير حاجة ووقت بل عبث
فهذا

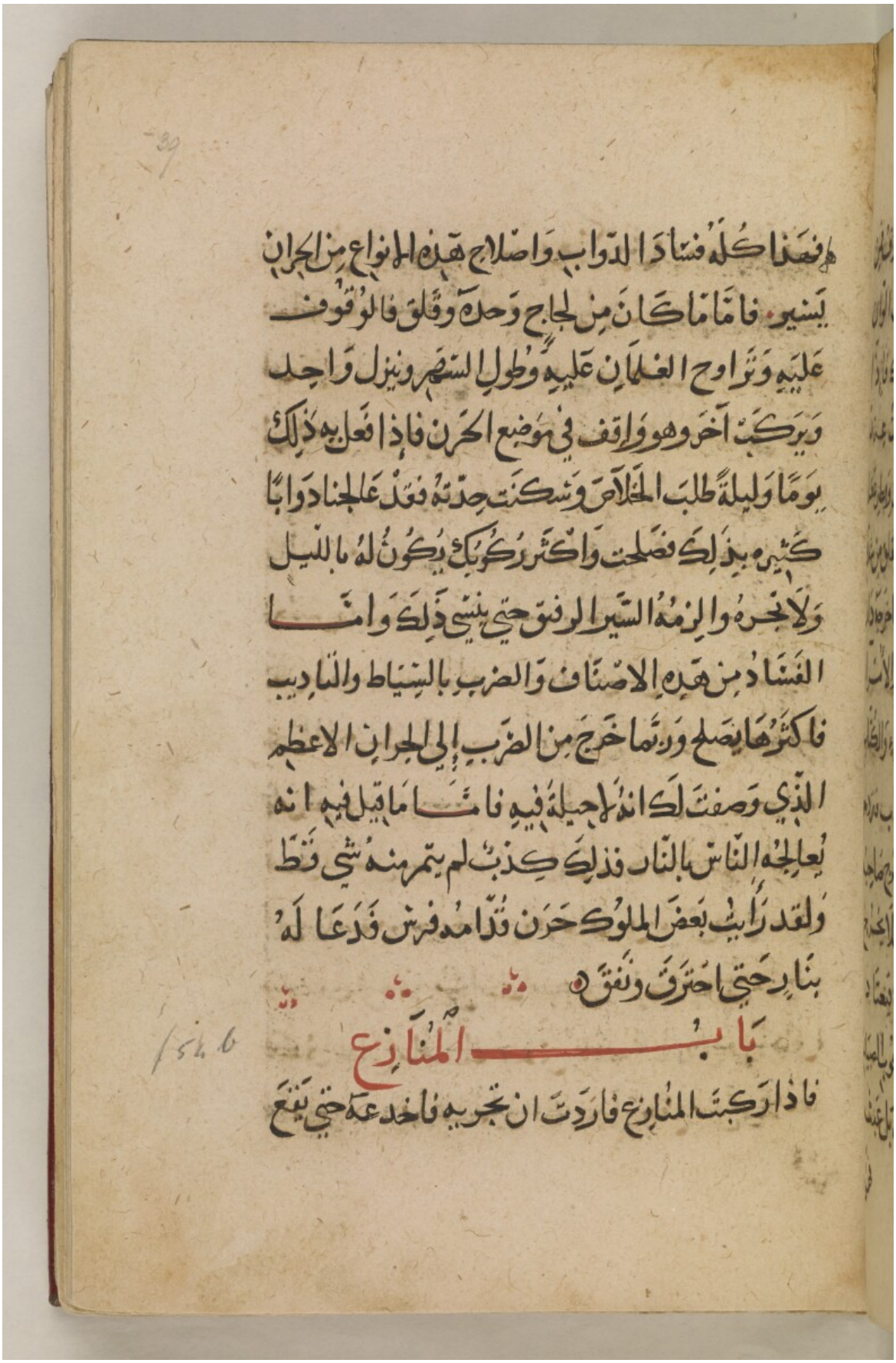

فهذا كله فساد الدواب واصلاح هذه الانواع من الجران
يسير. فاما ما كان من لجاج وحدة وقلق فالوقوف
عليه وتراوح الغلمان عليه وطول السهر وينزل واحد
ويركب آخر وهو واقف في موضع الحرن فاذا فعل به ذلك
يوما وليلة طلب الخلاء وسكنت حدته فعد على الجناد دابا
كثيرة بذلك فصلحت واكثر ركوبك يكون له بالليل
ولا تجره والزمه السير الرفيق حتى ينسى ذلك وانما
الفساد من هذه الاصناف والضرب بالسياط والتاديب
فاكثرها يصلح وربما خرج من الضرب إلى الجران الاعظم
الذي وصفت لك انه لا حيلة فيه فاما ما قيل فيه انه
يعالجه الناس بالنار فذلك كذب لم يتم منه شيء قط
ولقد رأيت بعض الملوك حرن فدامه فرس فدعا له
بنار حتى احترق ونفق

باب المنازع

فاذا ركبت المنازع فاردت ان تجربه فاخدعه حتى يتبع

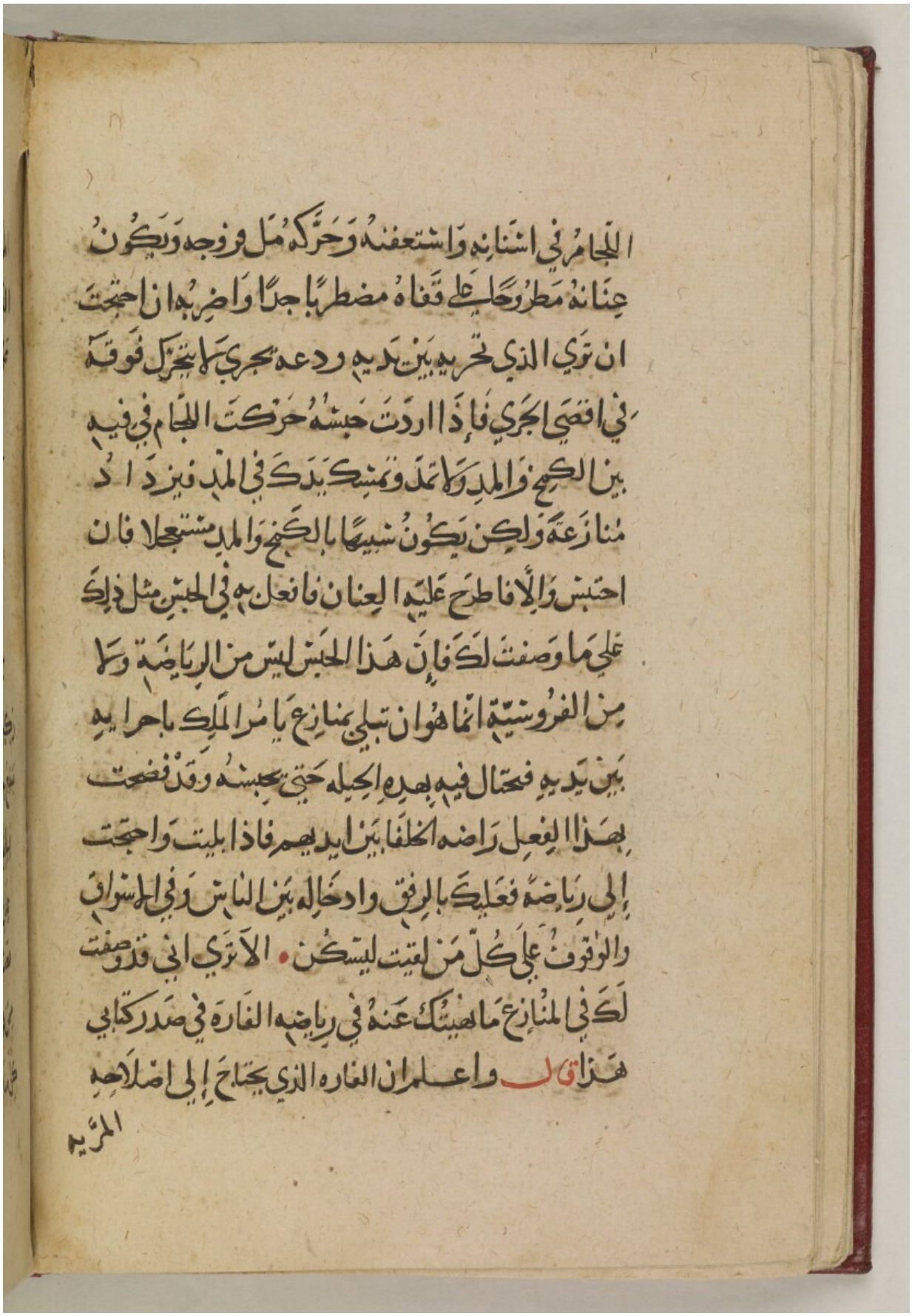

اللجام في اسنانه واشتعفنه وحركه مل وزوجه ويكون
عنانه مطروحا على قفاه مضطربا جدا واضربه ان احتجت
ان تري الذي تحريه بين يديه ودعه يجري لا يحرك فوقه
في اقصى اجري فاذا اردت حبسه حركت اللجام في فيه
بين الكبح والمد لا تمد وتمسك يدك في المد فيزداد
منازعة ولكن يكون شبيها بالكبح والمد مستعملا فان
احتبس والا فاطرح عليه العنان فافعل به في الحبس مثل ذلك
على ما وصفت لك فان هذا الحبس ليس من الرياضة ولا
من الفروسية انما هو ان تبلي منازع يا مر الملك باجرايه
بين يديه فتحتال فيه بهذه الحيله حتى يحبسه وقد فضحت
بهذا الفعل راضه الخلفا بين ايديهم فاذا بليت واحتجت
الى رياضة فعليك بالرفق وادخاله بين الناس وفي الاسواق
والوقوف على كل من لقيت ليسكن • الا تري اني قد وصفت
لك في المنازع ما هيئك عنه في رياضه الفاره في صدر كتابي
هذا قال واعلم ان الفاره الذي يحتاج الى اصلاحه

المزيه

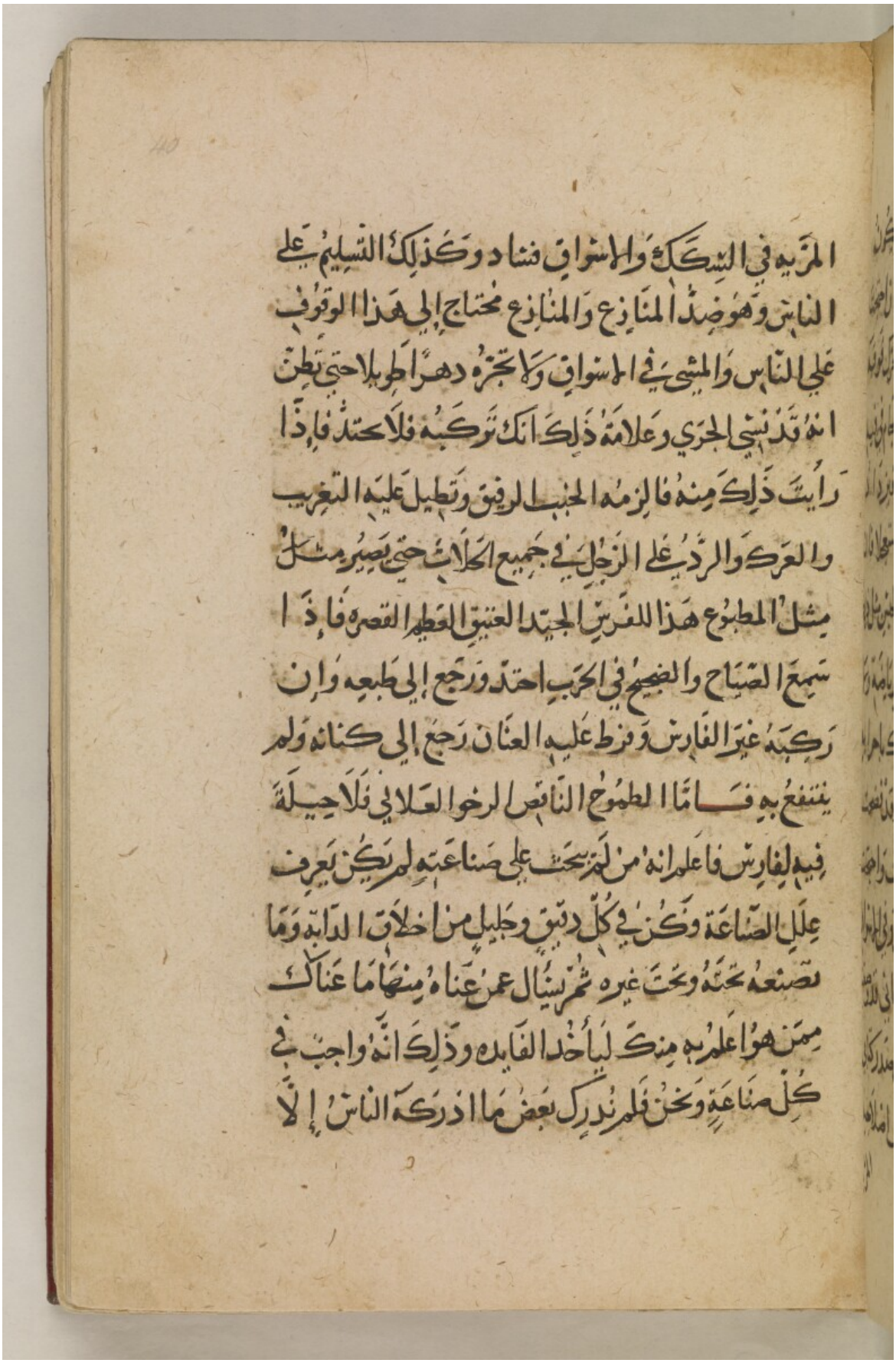

المزيه في السكك والاسواق فساد وكذلك التسليم على
الناس وهو ضد المنازع والمنازع محتاج إلى هذا الوقوف
على الناس والمشي في الاسواق ولا تجزه دهرا طويلا حتى تظن
انه قد نسي الجري وعلامة ذلك انك تركبه فلا تحتد فاذا
رأيت ذلك منه فالزمه الحب الرفيق وتطيل عليه التغريب
والعرك والرد على الرجل في جميع الحالات حتى يصير مثل
مثل المطبوع هذا للفرس الجيد العتيق العظيم القصه فاذا
سمع الصياح والضجيج في الحرب احتد ورجع إلى طبعه وان
ركبه غير الفارس وفرط عليه العنان رجع إلى كنانه ولم
ينتفع به فاما الطموح النافر الرخو العلابي فلا حيلة
فيه لفارس فاعلم انه من لم يحث على صناعته لم يكن يعرف
علل الصناعة وكن في كل دقيق وجليل من اخلاق الدابة وما
تصنعه تحته وتحت غيره ثم سيأتي عن عناه منها ما عناك
ممن هو اعلم به منك ليأخذ الفايده وذلك انه واجب في
كل صناعة ونحن فلم ندرك بعض ما ادركه الناس إلا

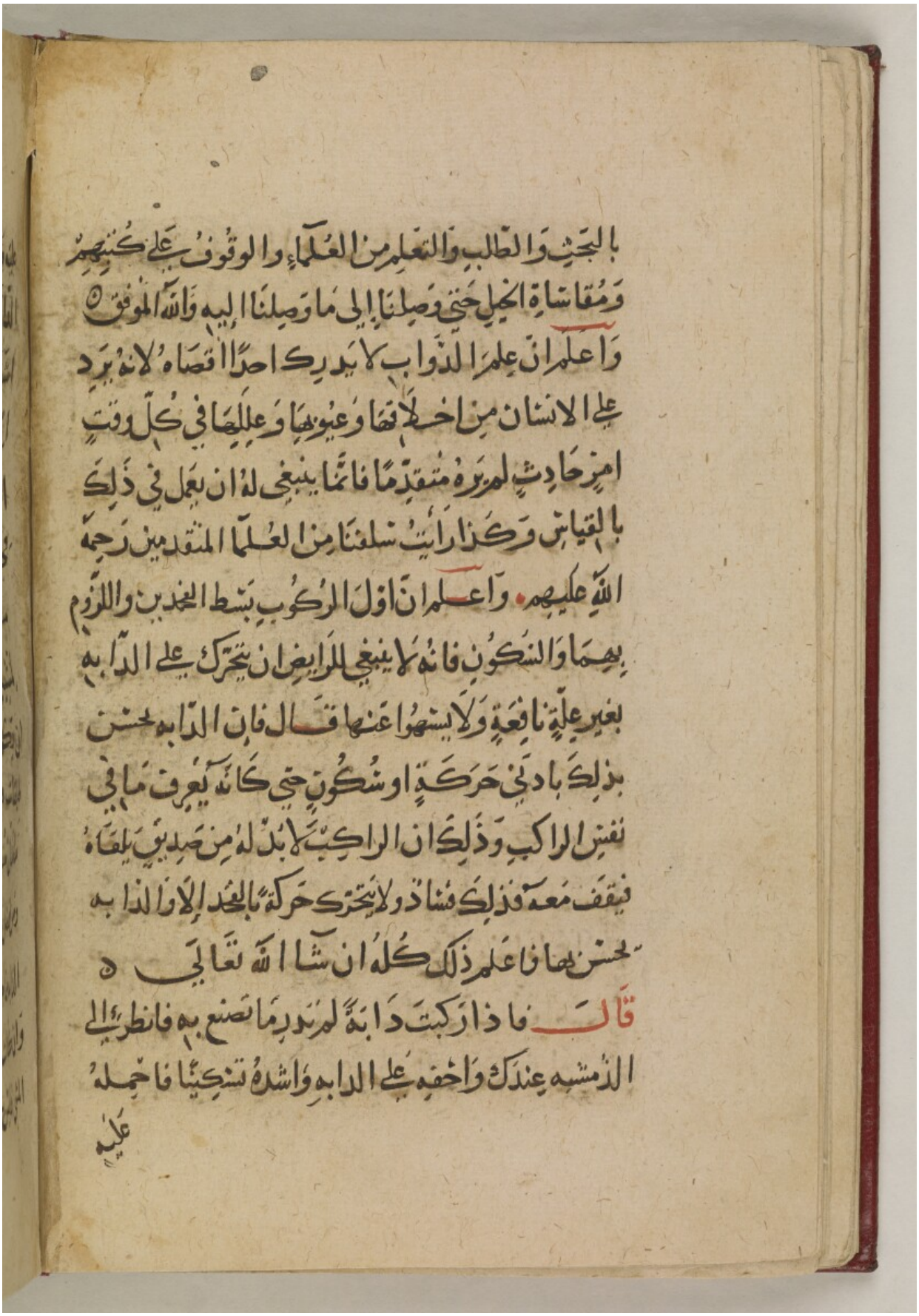

بالبحث والطلب والتعلم من العلماء والوقوف على كتبهم
ومقاساة الخيل حتى وصلنا إلى ما وصلنا إليه والله الموفق ۞
واعلم ان علم الدواب لا يدرك احدا اقصاه لانه يرد
على الانسان من اخلاقها وعيوبها وعللها في كل وقت
امر حادث لم يره متقدما فانما ينبغي له ان يعمل في ذلك
بالقياس وكذا رأيت سلفنا من العلماء المتقدمين رحمة
الله عليهم ۞ واعلم ان اول الركوب بسط اليدين واللزوم
بهما والسكون فانه لا ينبغي للراكب ان يتحرك على الدابة
بغير علة نافعة ولا يسهو عنها قال فان الدابة تحس
بذلك بادني حركة او سكون حتى كانه يعرف ما في
نفس الراكب وذلك ان الراكب لا بد له من صديق يلقاه
فيقف معه وذلك فساد ولا يتحرك حركة بالقصد الا والدابة
تحس بها فاعلم ذلك كله ان شاء الله تعالى ۞
قال فاذا ركبت دابة لم تدر ما تصنع به فانظر الى
الذي مشيه عندك واخفه على الدابة واشده تنكيثا فاحمله
عليه

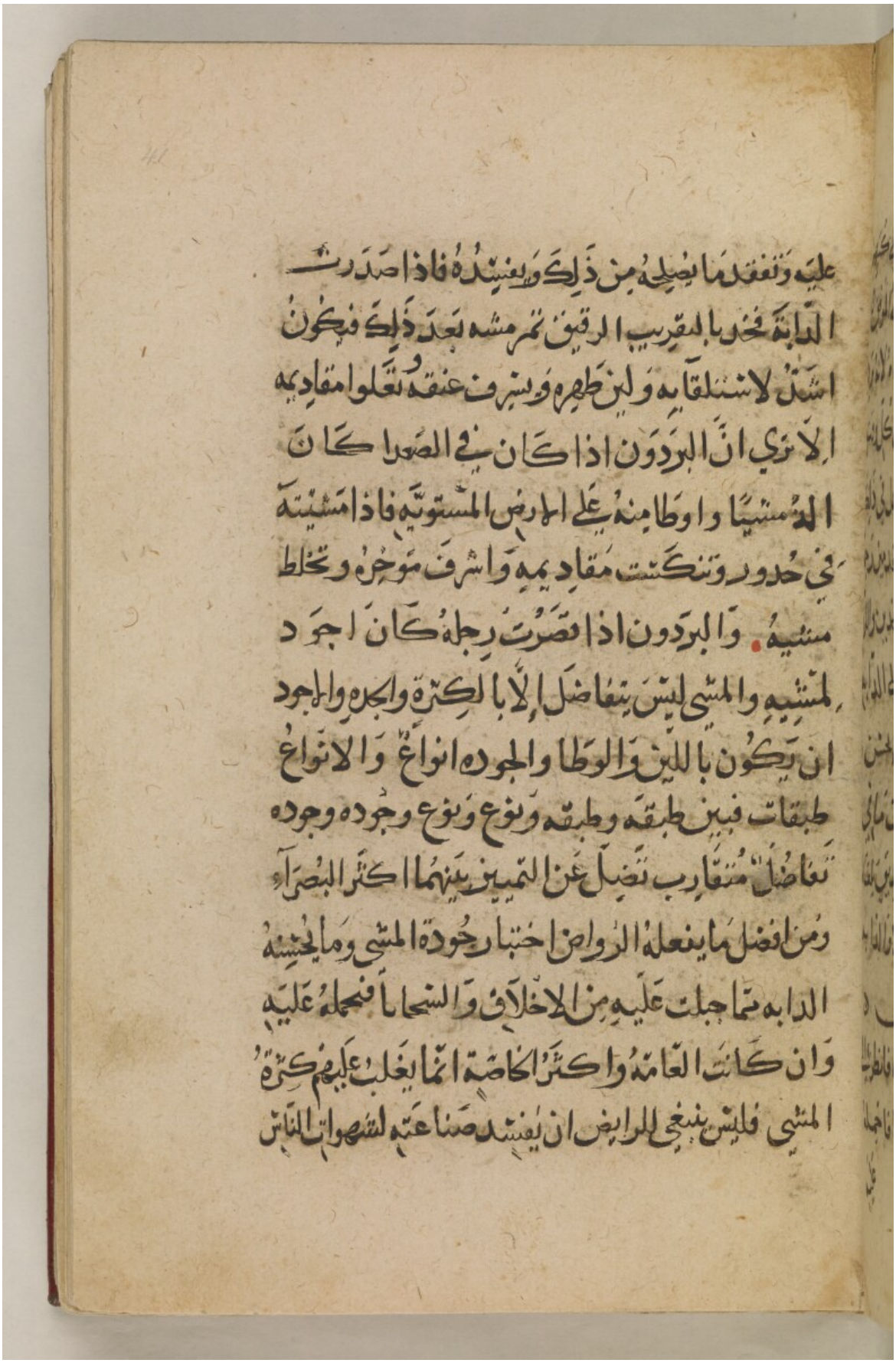

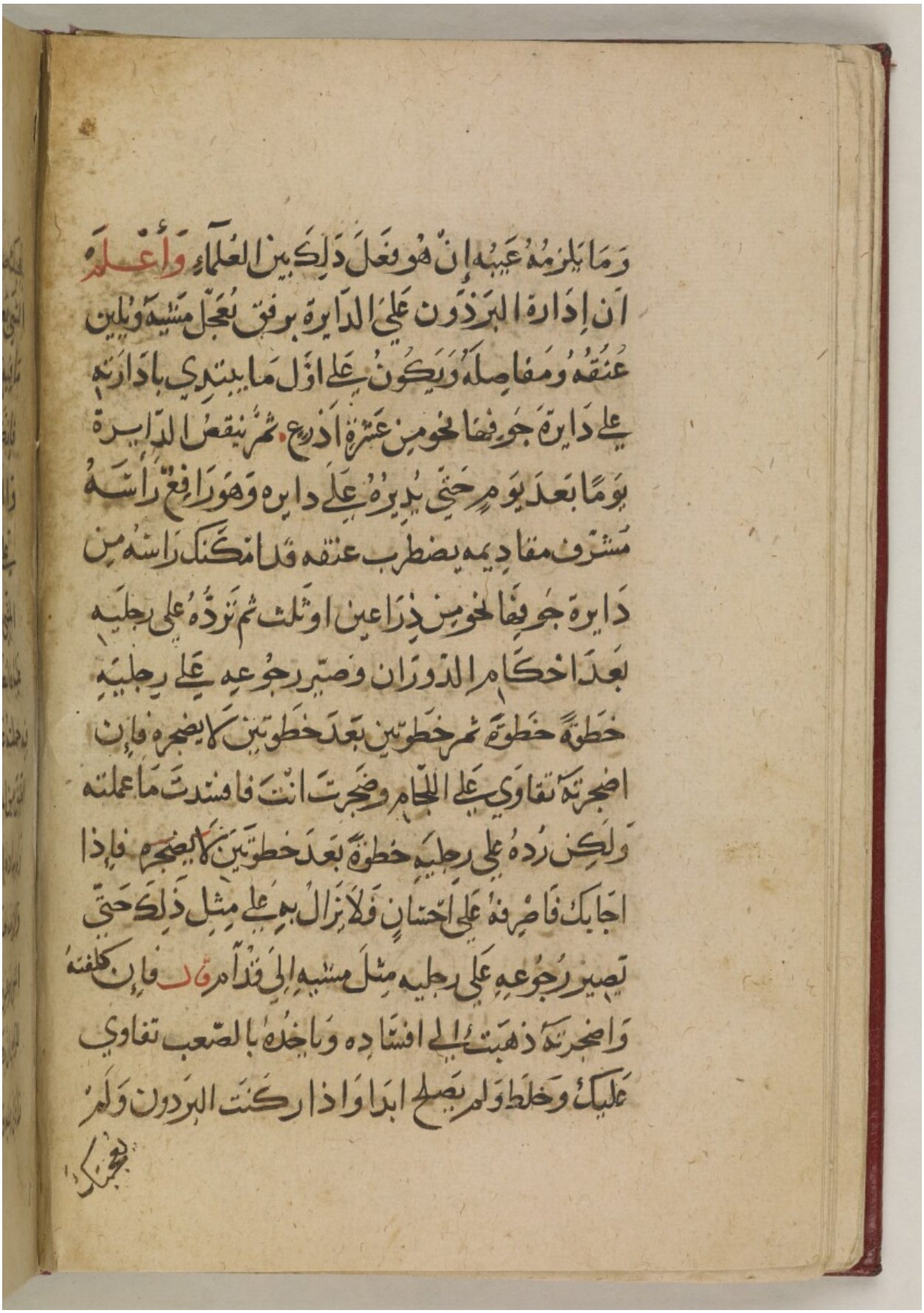

وما يلزمه عيبه إن هو فعل ذلك بين العلماء واعلم
ان إدارة البرذون على الدايرة برفق يعجل مشيه ويلين
عنقه ومفاصله ويكون على اول ما يبتدي بادارته
على دايرة جوفها نحو من عشرة اذرع ثم ينقص الدايرة
يوما بعد يوم حتى يديره على دايره وهو رافع راسه
مشرف مقاديمه يضطرب عنقه فاذا مكنك راسه من
دايرة جوفها نحو من ذراعين او ثلث ثم تردده على رجليه
بعد احكام الدوران وصير رجوعه على رجليه
خطوة خطوة ثم خطوتين بعد خطوتين لا يضجره فان
اضجرته تعاوى على اللجام وضجرت انت فافسدت ما عملته
ولكن رده على رجليه خطوة بعد خطوتين لا يضجره فاذا
اجابك فاصرفه على احسان ولا تزال به على مثل ذلك حتى
تصير رجوعه على رجليه مثل مشيه الى قدام فان كلفته
واضجرته ذهبت الى افساده وياخذه بالصعب تعاوى
عليك وخلط ولم يصلح ابدا واذا ركبت البرذون ولم
يحركك

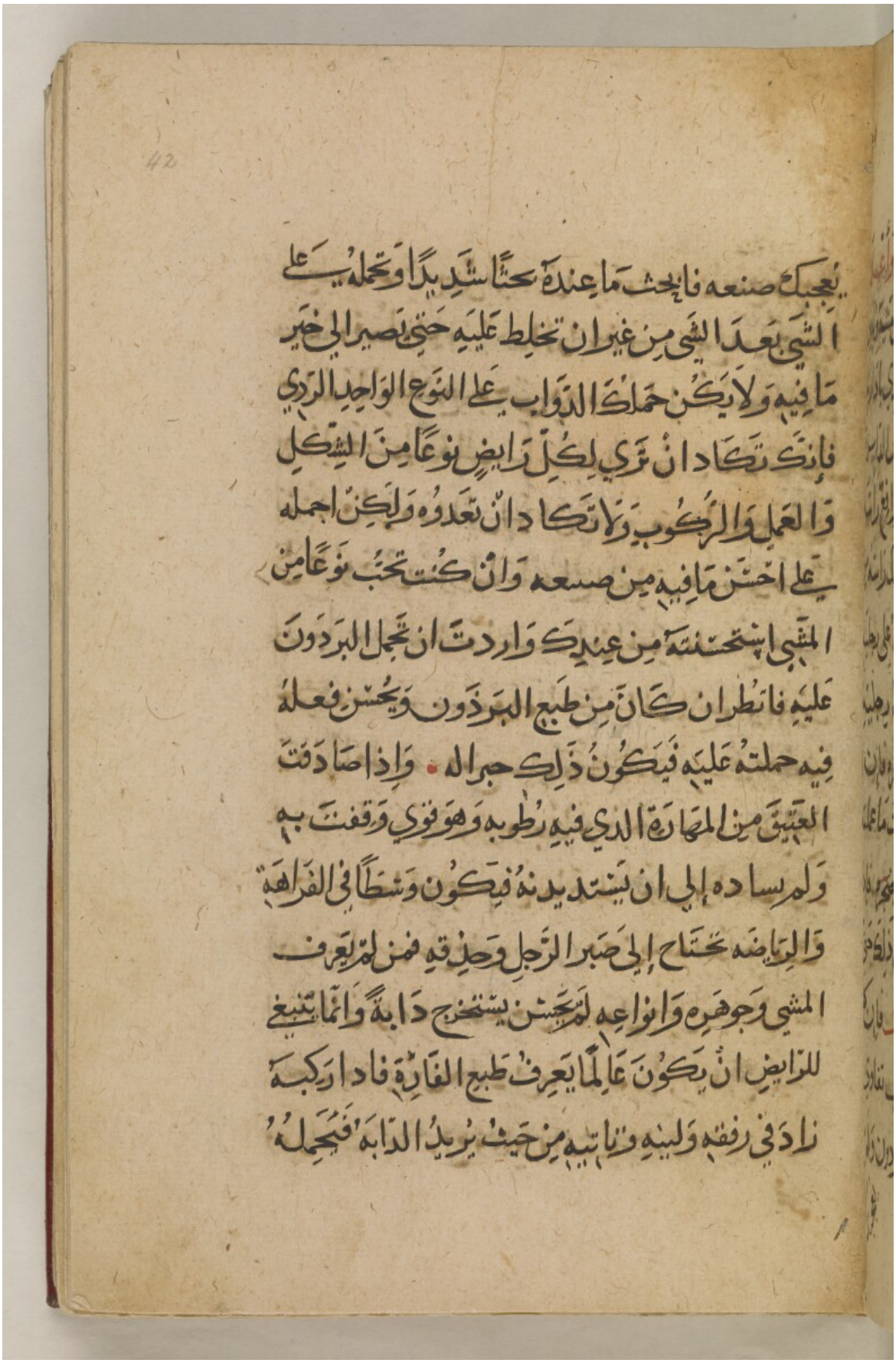

يعجبك صنعه فابحث ما عنده بحثا شديدا وتحمله على
الشي بعد الشي من غير ان تخلط عليه حتى تصير الى خبر
ما فيه ولا يكن حملك الدواب على النوع الواحد الردي
فانك تكاد ان ترى لكل رايض نوعا من الشكل
والعمل والركوب ولا تكاد ان تعدوه ولكن اجمله
على احسن ما فيه من صنعه وان كنت تحب نوعا من
المشي استحسنته من عند ك واردت ان تحمل البردون
عليه فانظر ان كان من طبع البردون ويحسن فعله
فيه حملته عليه فيكون ذلك جراله • واذا صادفت
العتيق من المهارة الذي فيه رطوبه وهو قوي وقفت به
ولم ساده الى ان يشتد يدنه فيكون وشطا في الفراهه
والرياضه تحتاج الى صبر الرجل وحذقه فمن لم يعرف
المشي وجوهره وانواعه لم يحسن يستخرج دابة وانما ينبغي
للرايض ان يكون عالما يعرف طبع الفارة فاذا ركبه
زاد في رفقه وليه وتاتيه من حيث يريد الدابه فيحمله

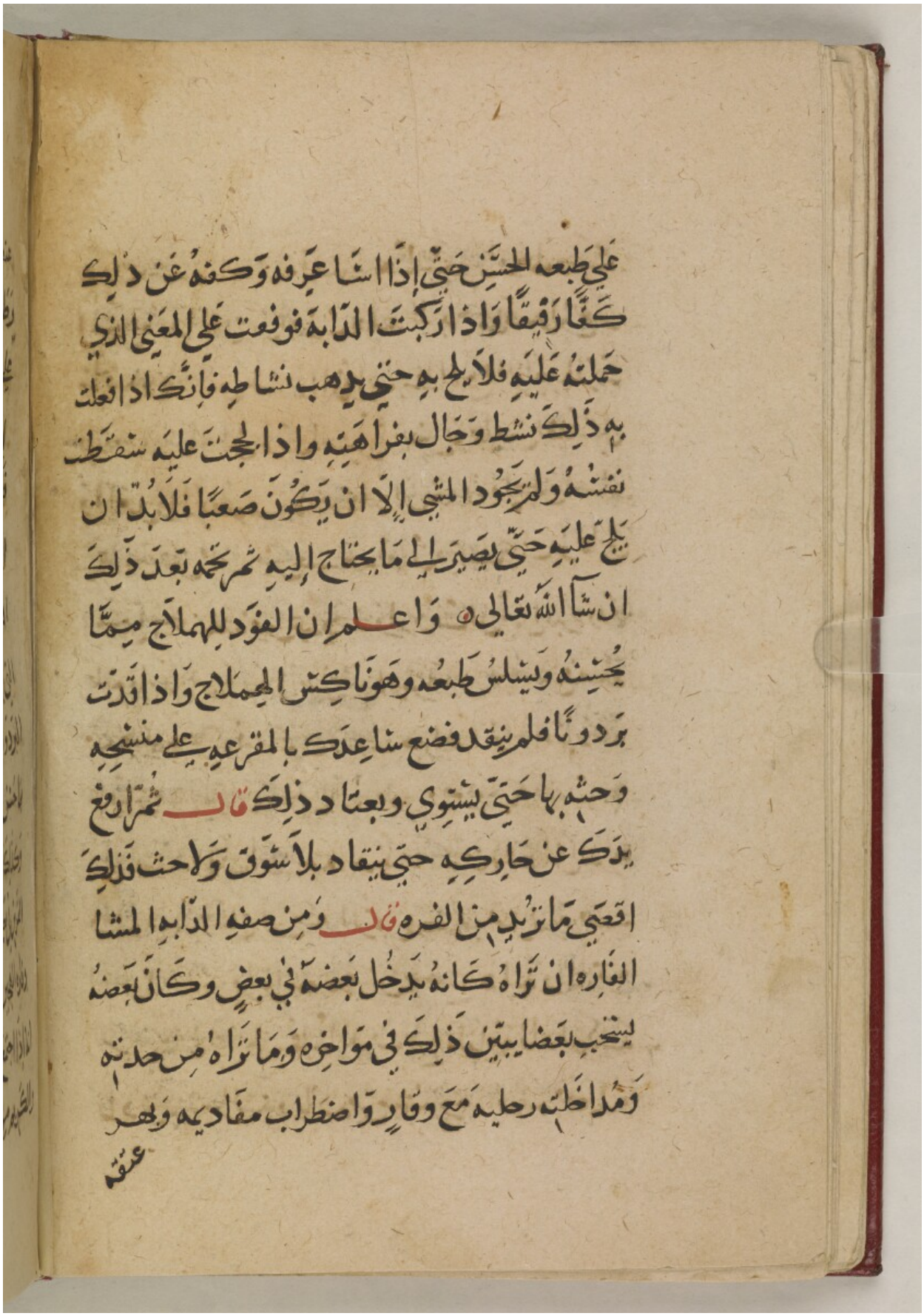

Reference: Add MS 23416. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023488849.0x000062

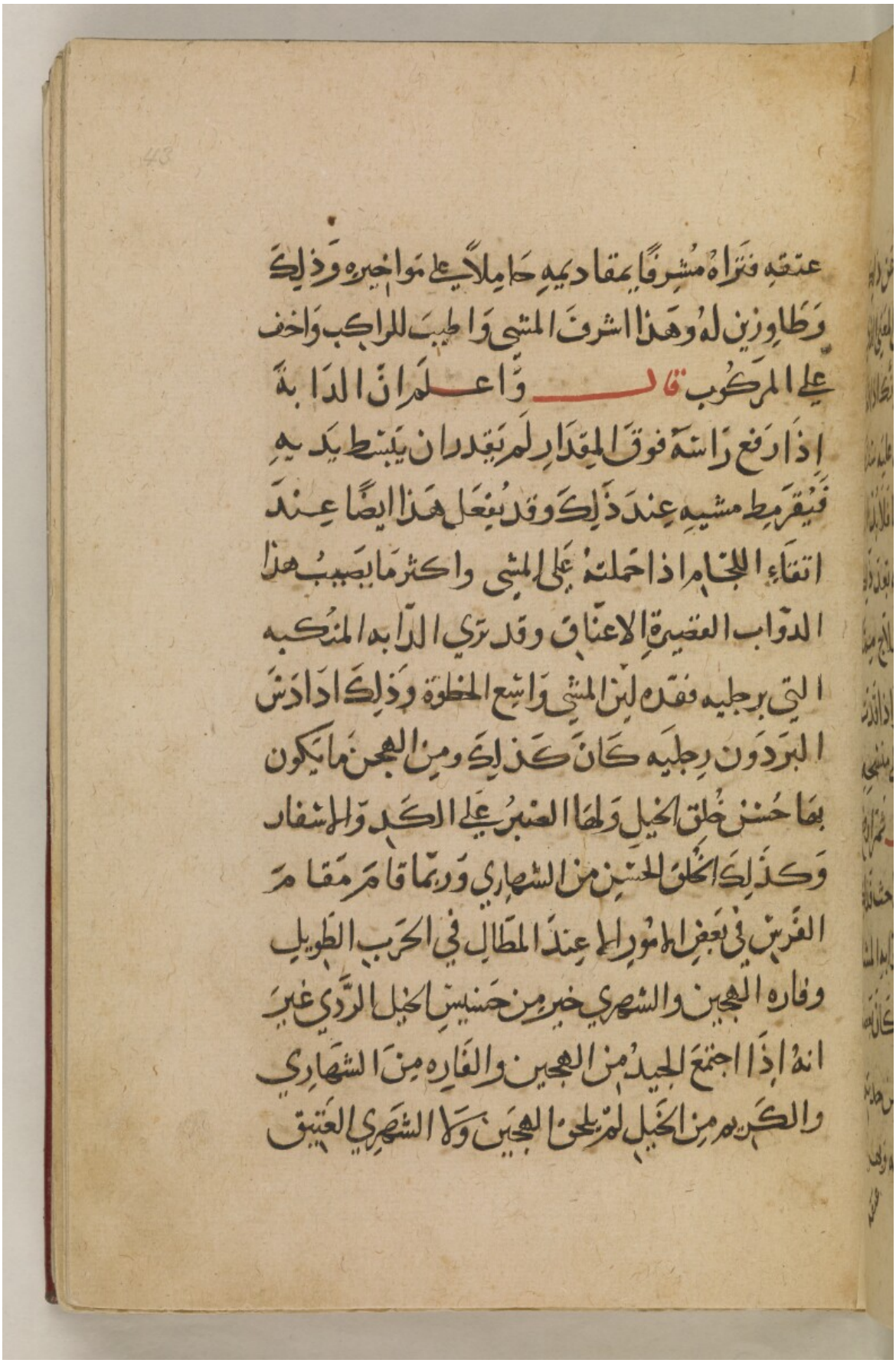

عنقه فتراه مشرفا بمقاديمه حاملا على مواخيره وذلك
وطاء زين له وهذا اشرف المشي واطيب للراكب واخف
على المركوب قال واعلم ان الدابة
اذا رفع راسه فوق المعذار لم يقدر ان يبسط يديه
فيقرمط مشيه عند ذلك وقد يفعل هذا ايضا عند
اتقاء اللجام اذا حملته على المشي واكثر ما يصيب هذا
الدواب العصيرة الاعناق وقد ترى الدابة المنكبه
التي برجليه فقده لين المشي واسع الخطوة وذلك اذا دنس
البردون رجليه كان كذلك ومن الهجن ما يكون
بها حسن خلق الخيل ولها الصبر على الكد والاشفار
وكذلك الخلق الحسن من الشهاري وربما قام مقام
الفرس في بعض الامور الا عند المطال في الحرب الطويل
وفاره الهجين والشهري خير من حنيني الخيل الردي غير
انه اذا اجتمع الجيد من الهجين والفاره من الشهاري
والكريم من الخيل لم يلحق الهجين ولا الشهري العتيق

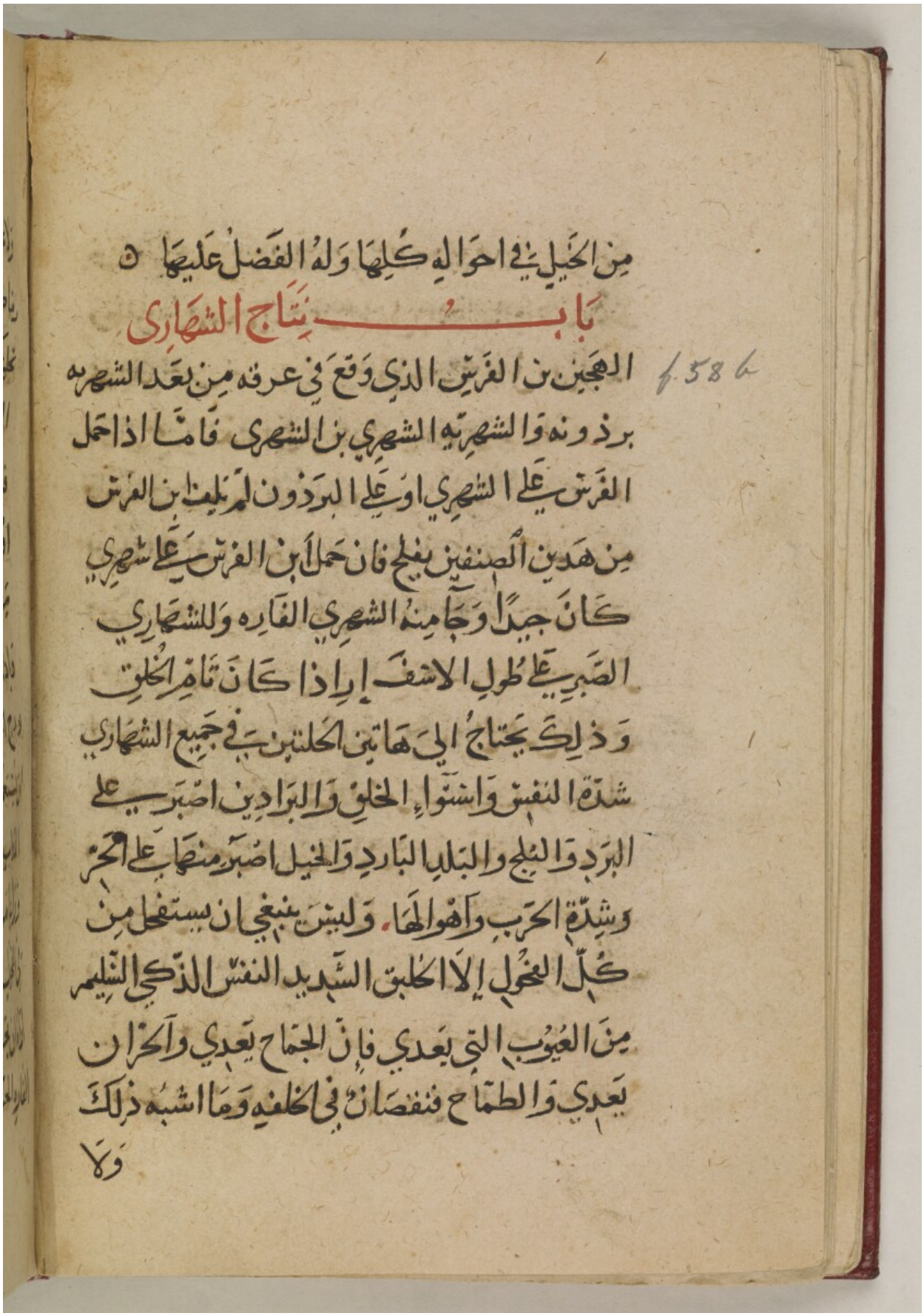

من الخيل في احواله كلها وله الفضل عليها ٥

باب نتاج الشهاري

f.58b

الهجين من الفرس الذي وقع في عرقه من بعد الشهره برذونه والشهريه الشهري بن الشهري فاما اذا حمل الفرس على الشهري او على البرذون لم يلف ابن الفرس من هذين الصنفين يفلح فان حمل ابن الفرس على شهري كان جيدا وجامعه الشهري الفاره وللشهاري الصبر على طول الاسف اذا كان تام الخلق وذلك يحتاج الى هاتين الخلتين في جميع الشهاري شده النفس واستواء الخلق والبرادين اصبر على البرد والثلج والبلد البارد والخيل اصبر منها على الحر وشده الحر واهوالها. ولبيس ينبغي ان يستفحل من كل الفحول الا الخلق الشديد النفس الذكي السليم من العيوب التي يعدي فان الجماح يعدي والحران يعدي والطماح فنقصان في الخلقه وما اشبه ذلك

ولا

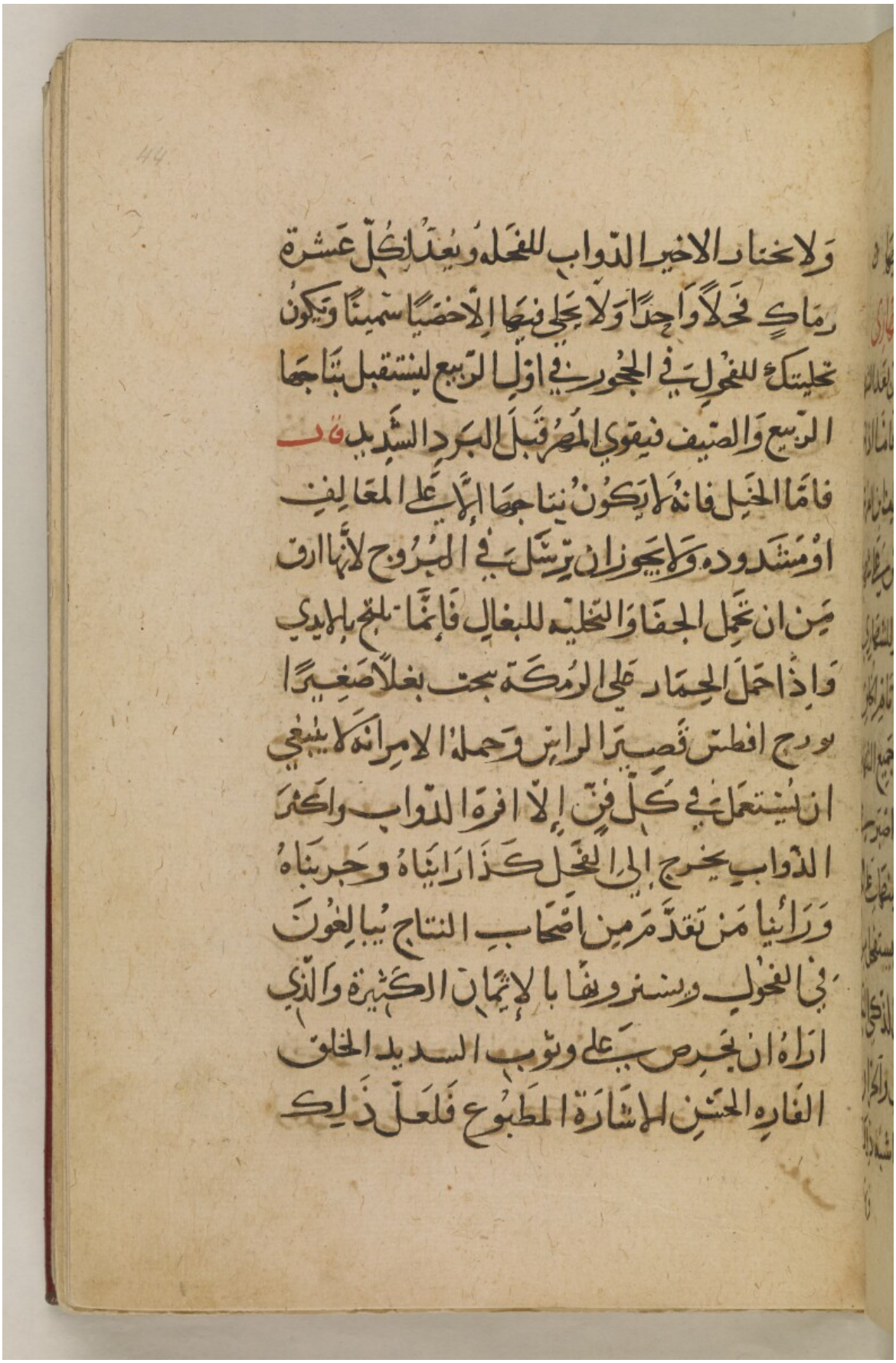

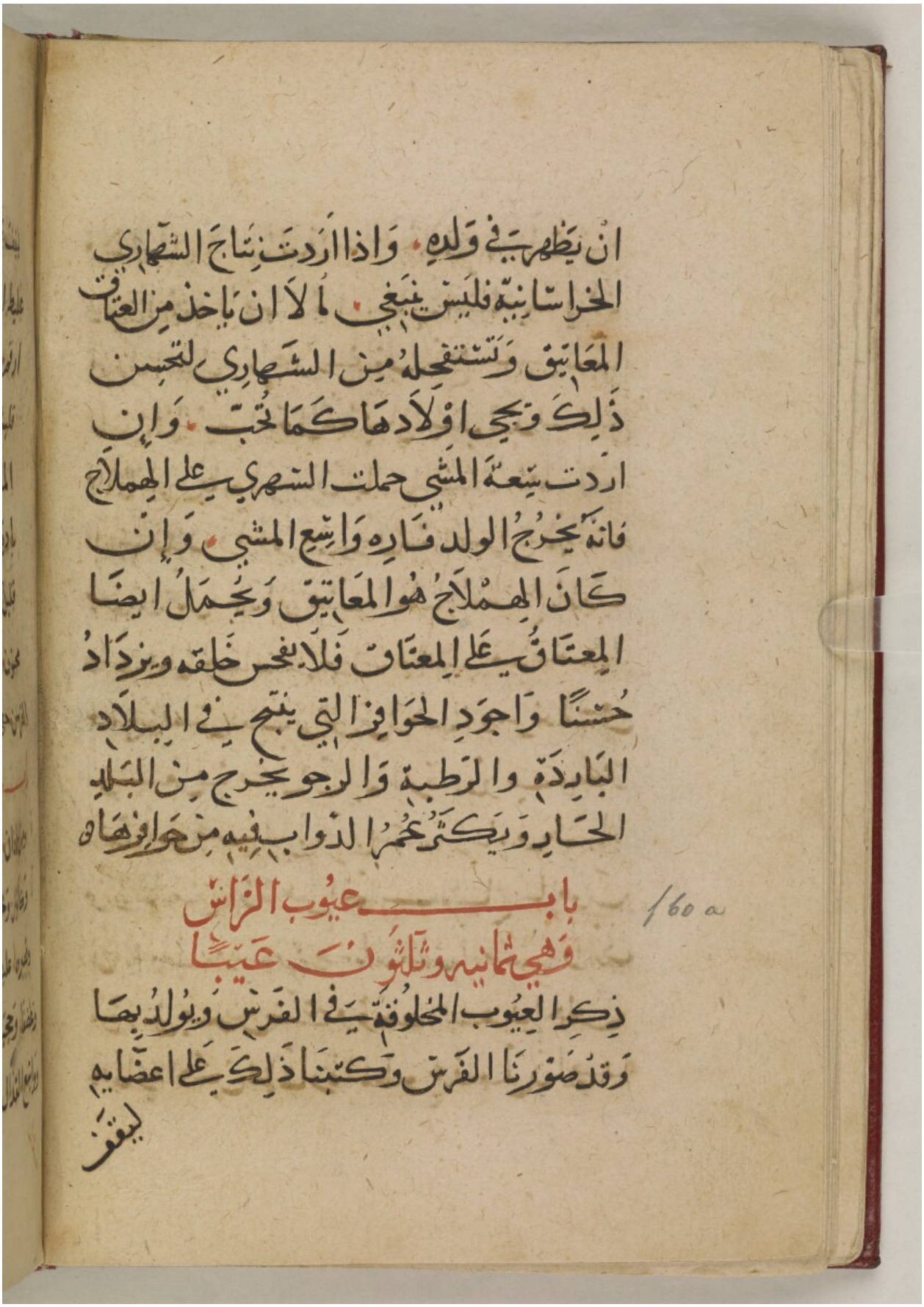

ان يظهر في ولده · واذا اردت شاج الشهاري
الخراسانية فليس ينبغي · الا ان ياخذ من العتاق
المعايق وتستفحله من الشهاري لتحسن
ذلك وتجي اولادها كما تحب · وان
اردت سعة المشي حملت الشهري على الهملاج
فانه يخرج الولد فاره واسع المشي · وان
كان الهملاج هو المعايق ويحمل ايضا
المعتاق على المعتاق فلا نفحص خلقه ويزداد
حسنا واجود الحوافر التي تنتج في البلاد
الباردة والرطبة والرجو يخرج من البلد
الحار ويكثر عمر الدواب فيه من حوافرها ·

باب عيوب الفرس
وهي ثمانية وثلثون عيبا

160 a

ذكر العيوب المخلوقة في الفرس ويولد بها
وقد صورنا الفرس وكتبنا ذلك على اعضايه
ليعقر

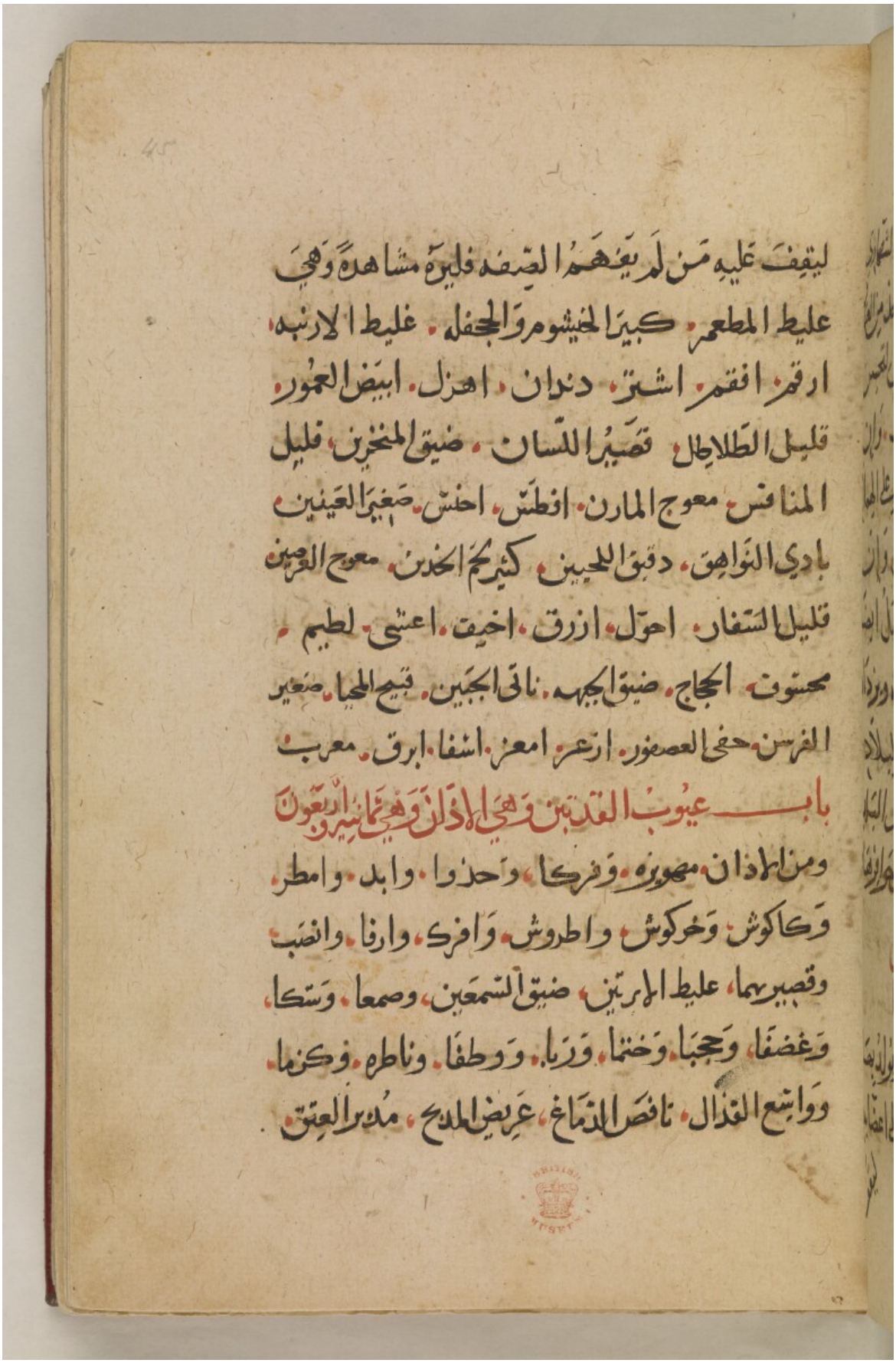

ليقف عليه من لم يفهمه الصفه فليره مشاهده وهي
عليط المطعم. كبير الخيشوم والجحفله. غليظ الارنبه.
ارقم. افقم. اشتر. دنوان. اهزل. ابيض العور.
قليل الطلاطل. قصير اللسان. ضيق المخرين. قليل
المنافس. معوج المارن. افطس. احنس. صغير العينين.
بادي النواهق. دقيق اللحيين. كثير لحم الخدين. معوج العرقوبين.
قليل الستفار. احول. ازرق. اخيف. اعشى. لطيم.
محسوف الحجاج. ضيق الجبهه. نائى الجبين. قبيح المحيا. صغير
الفرسن. حفى العصفور. ارعر. امعز. اشفا. ابرق. معرب.

باب عيوب القدمين وهي الاذان وهي ثمانيه وعشرون

ومن الاذان محوره. وفركا. وحذوا. وابد. واطر.
وكاكوش. وحركوش. واطروش. وافزر. وارفا. وانصب.
وقصيرهما. عليط الاربعين. ضيق السمعين. وصمعا. وسكا.
وغضفا. وحجبا. وختما. وربا. ووطفا. وناطه. وكزما.
وواسع الغذال. ناقص الدماغ. عريض المدح. مدبر العنق.

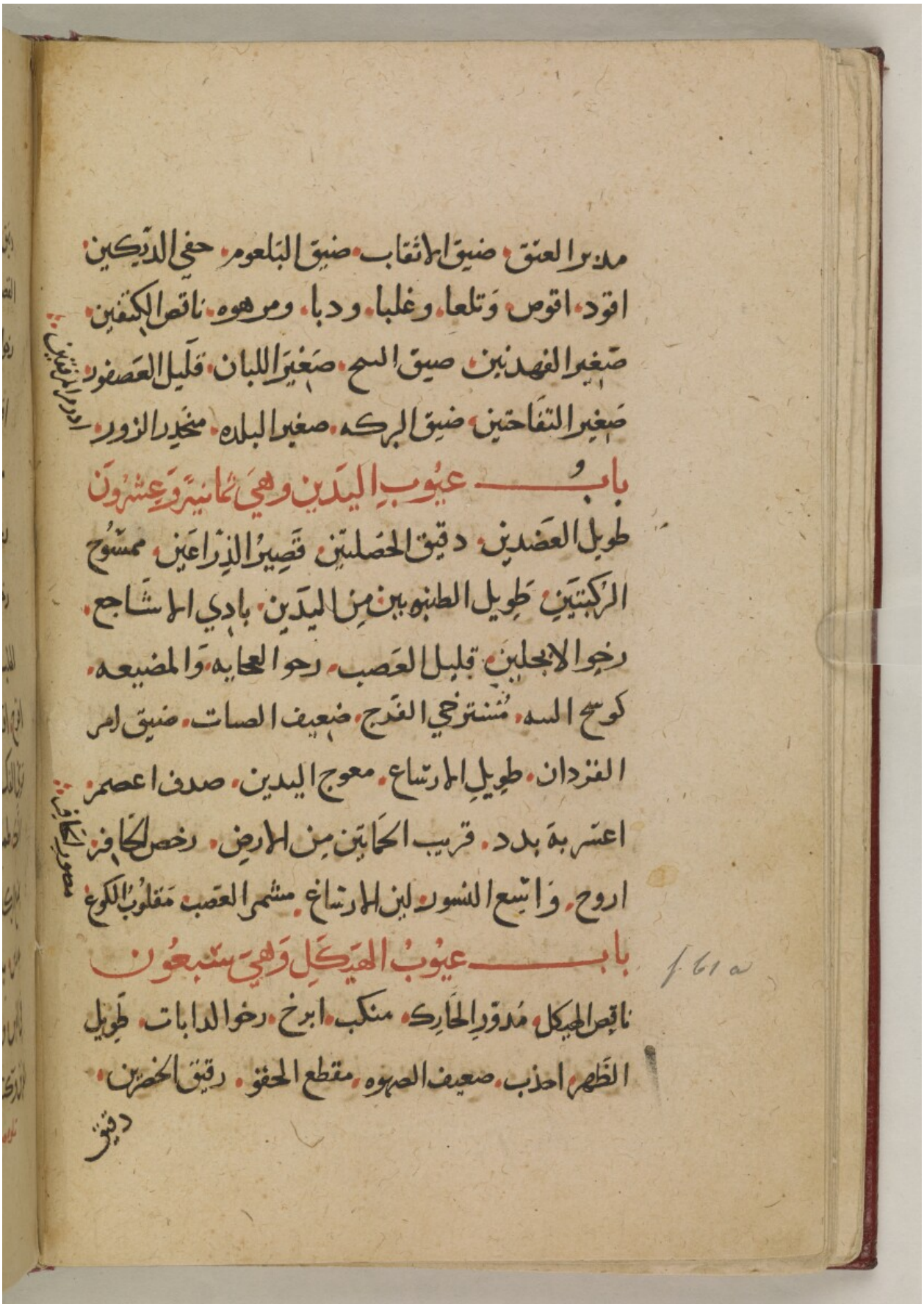

مدور العنق ضيق الاثقاب ضيق البلعوم حفي الذكرين
اقود اقوص وتلعا وغلبا ودبا ومرهوه ناقص الكتفين
صغير الفهدنين ضيق السح صغير اللبان قليل العصفور
صغير التفاحتين ضيق البركه صغير البلده مخدد الزور

باب عيوب اليدين وهي ثمانية وعشرون

طويل العضدين دقيق الحصلتين قصير الذراعين ممسوح
الركبتين طويل الطنبوبين من اليدين بادي الاشاجع
رخو الابجلين قليل العصب رخو العجايه والمضيعه
كوسح السه مستوخي الفرج ضعيف الصات ضيق ام
الفردان طويل الارساغ معوج اليدين صدف اعصم
اعسر به بدد قريب الحايين من الارض رخص الحافر
اروح واسع المنسورين الارساغ مشمر العصب مقلوب الكوع

باب عيوب الهيكل وهي سبعون

f. 61a

ناقص الهيكل مدور الحارك منكب ابرخ رخو الدابات طويل
الظهر احدب ضعيف الصهوه مقطع الحقو رقيق الخصرين
دقيق

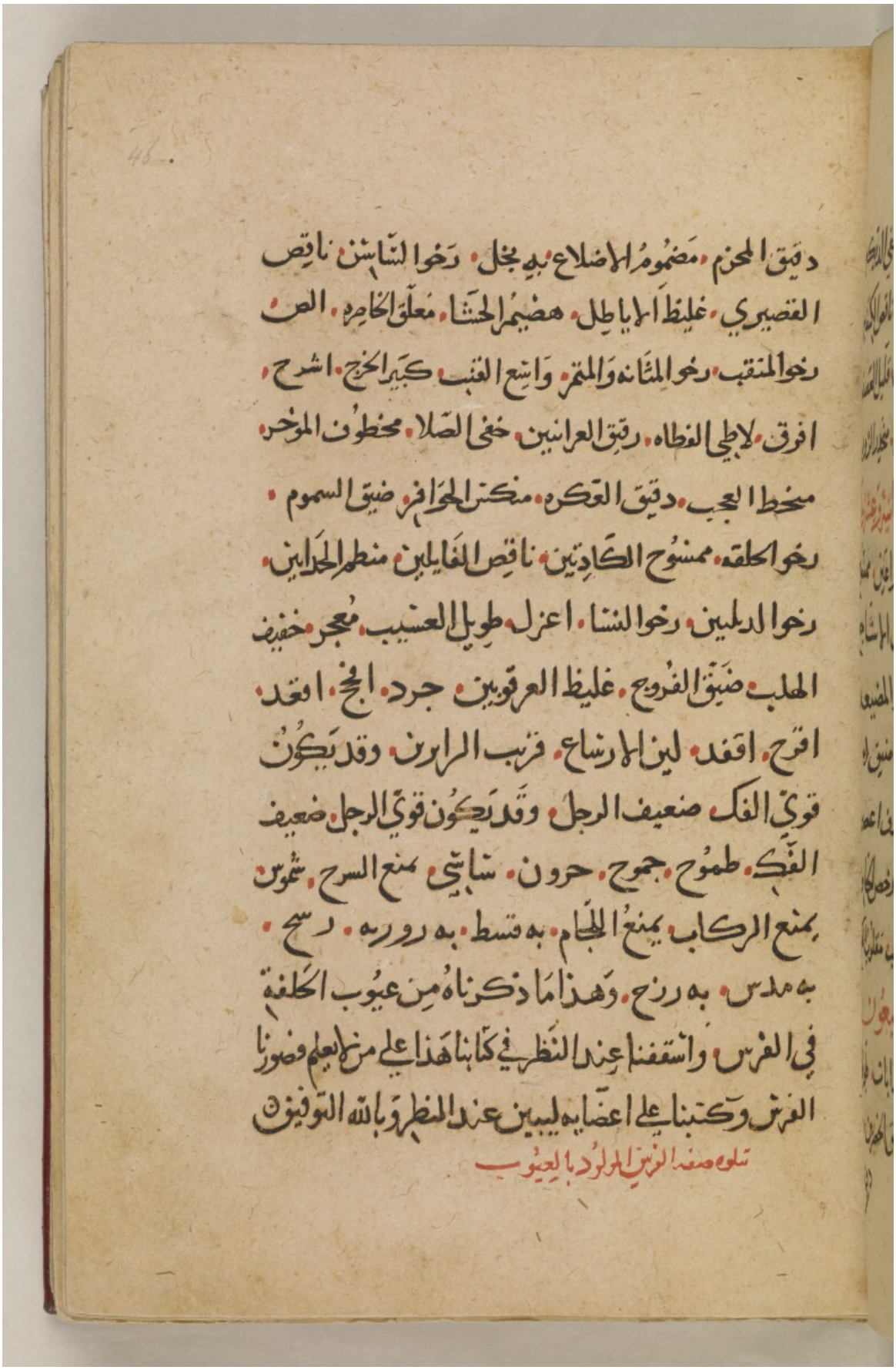

Reference: Add MS 23416. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023488849.0x000069

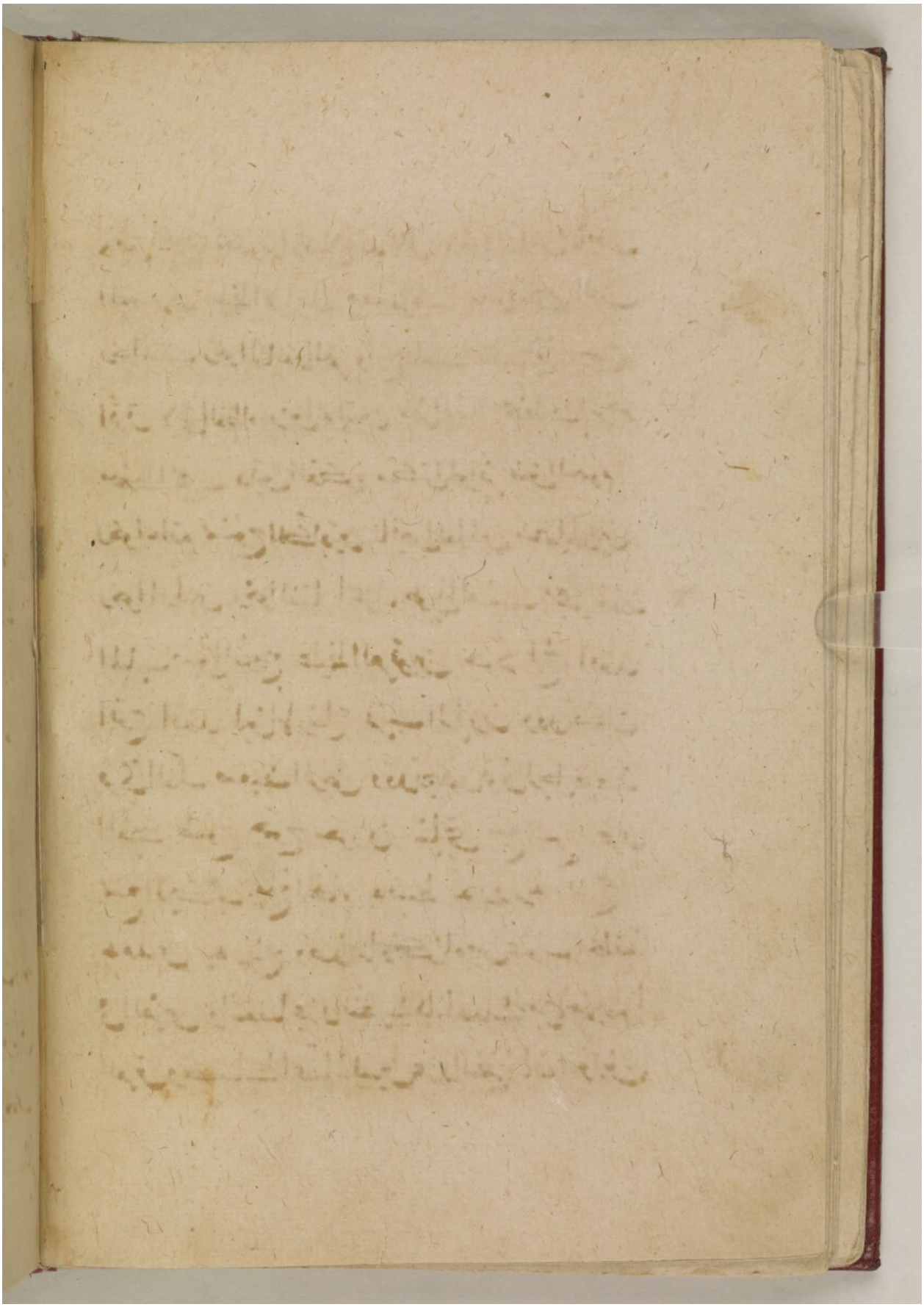

Reference: Add MS 23416. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023488849.0x00006a

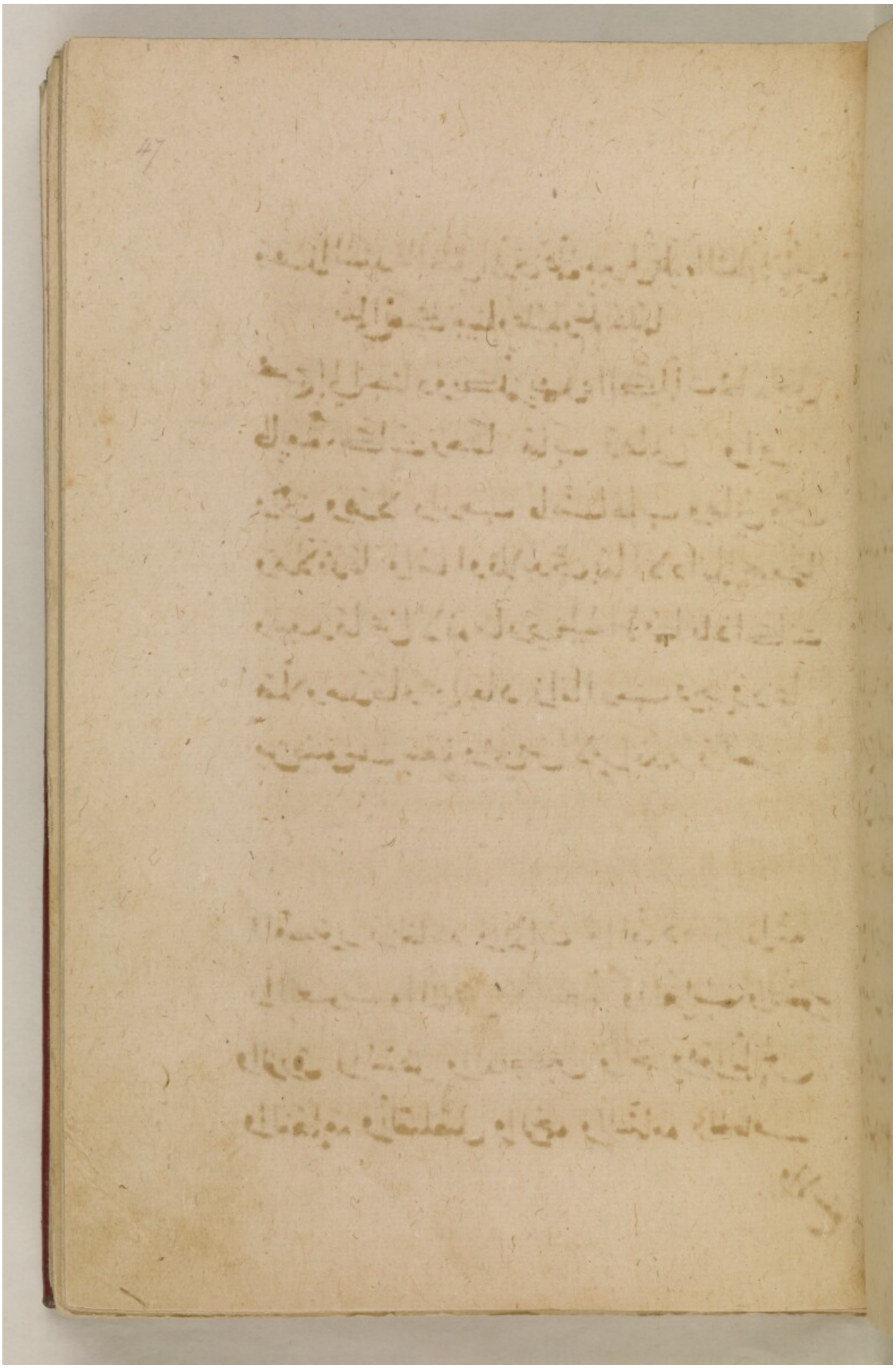

Reference: Add MS 23416. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023488849.0x00006b

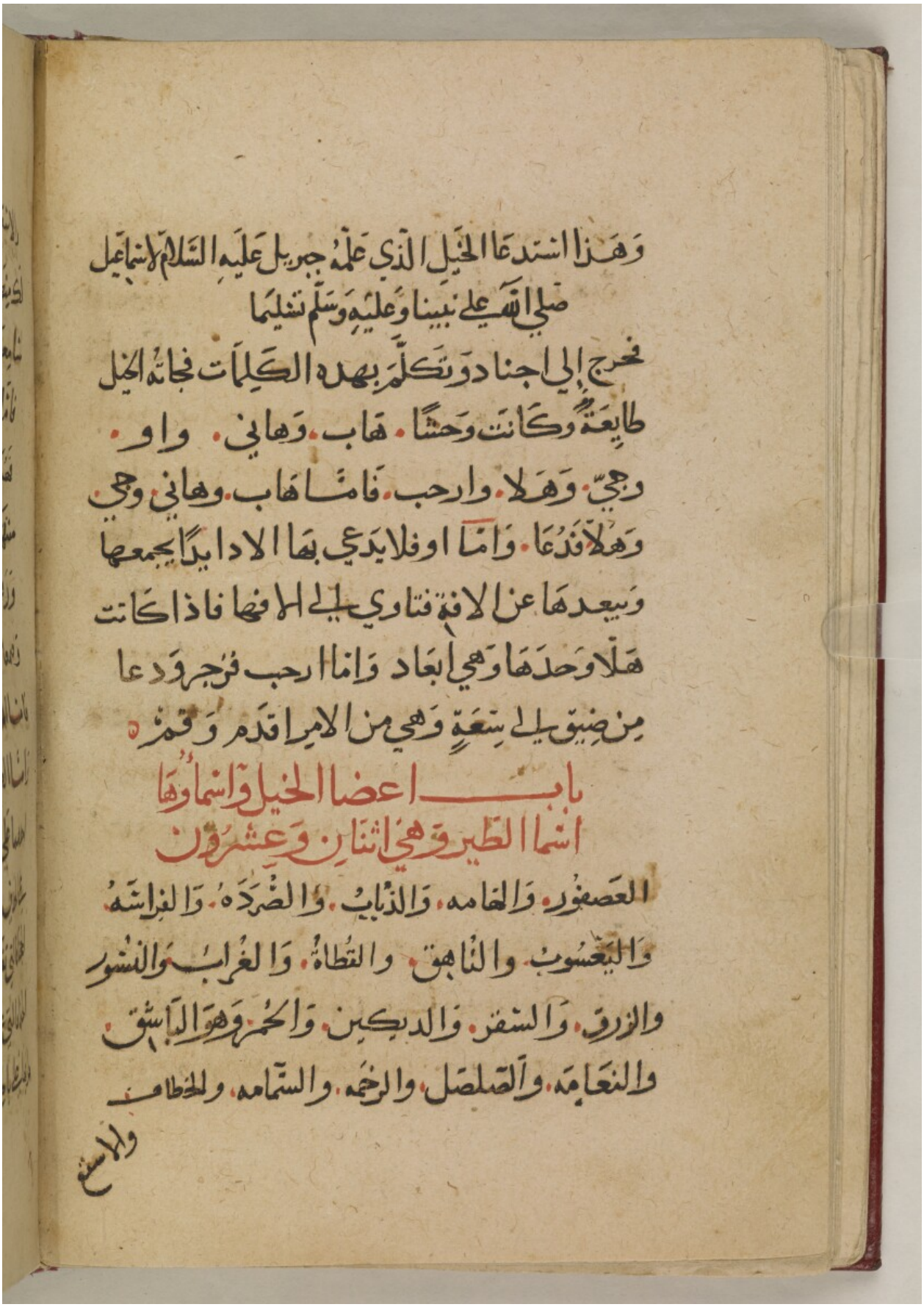

وهذا استدعا الخيل الذي علمه جبريل عليه السلام لاسماعيل
صلى الله على نبينا وعليه وسلم تسليما
فخرج إلي اجناد وتكلم بهذه الكلمات فجائته الخيل
طايعة وكانت وحشا. هاب. وهاني. واو.
وجي. وهلا. وارحب. فاما هاب. وهاني وجي
وهلا فدعا. واما اوفلا يدعي بها الا ايدا يجمعها
ويبعدها عن الافة فتاوي الي الافها فاذا كانت
هلا وحدها وهي ابعاد واما ارحب فرجر ودعا
من ضيق الي سعة وهي من الامر اقدم وقمز

باب اعضا الخيل واسماؤها

اسما الطير وهي اثنان وعشرون

العصفور. والهامه. والذباب. والصرده. والفراشه.
واليعسوب. والناهق. والقطاة. والغراب والنسور
والزرق. والسقر. والدبكين. والحمر وهو الباشق
والنعامه. والصلصل. والرخمه. والسمامه. والخطاف
والاسفع

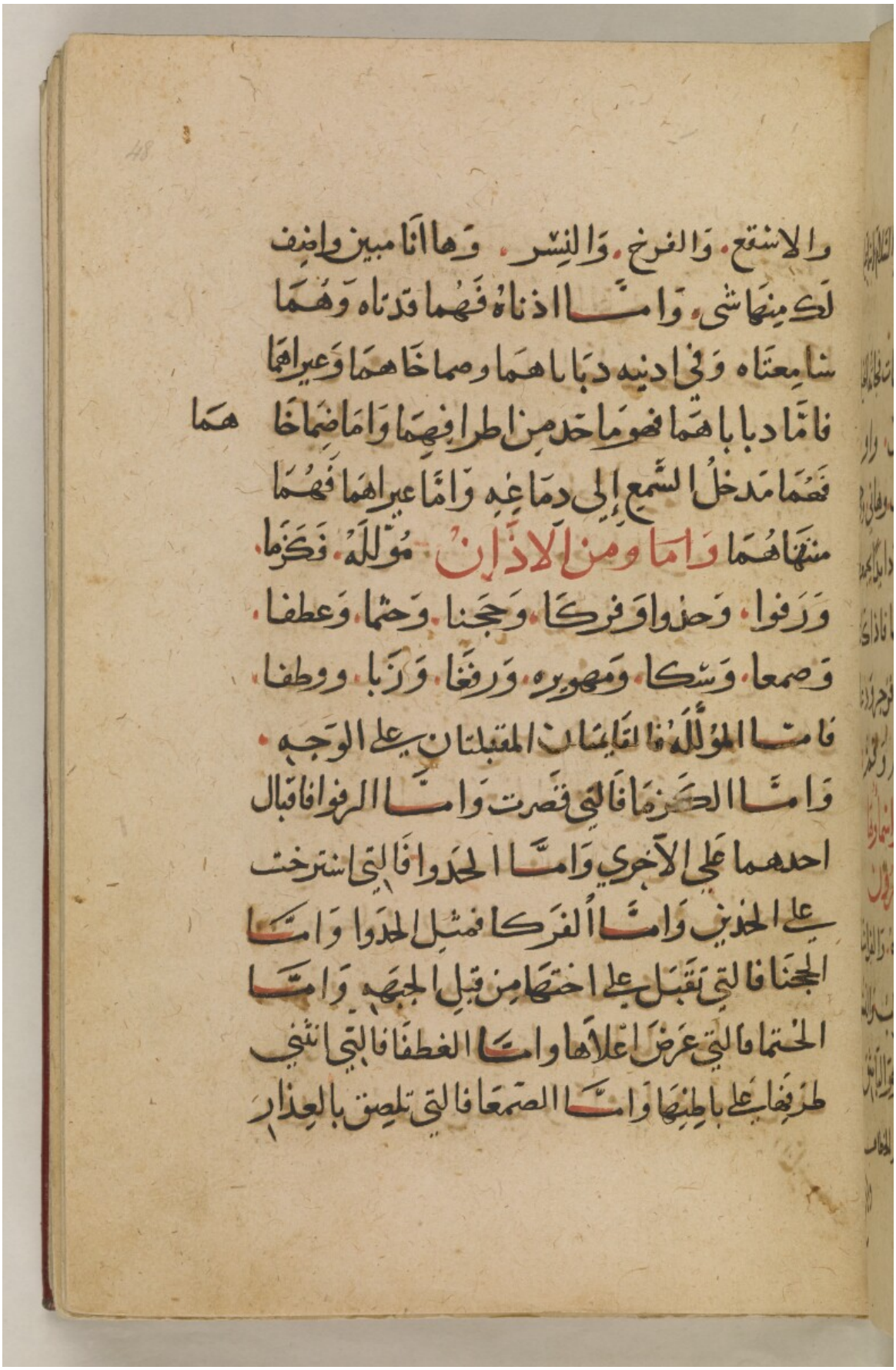

والاستتع. والفرخ. والنسر. وهاانا مبين واصف
لك منها شيء. واما اذناه فهما قدناه وهما
سامعتاه وفي اديمه دبا باهما وصماخاهما وغيرهما
فاما دبا باهما فهو ما خدمن اطرافهما واما صماخا هما
فهما مدخل السمع إلى دماغه واما غيرهما فهما
منتهاهما واما ومن الاذان مولله. نكزما.
ورفوا. وحذوا وفركا. وحجنا. وحثما. وعطفا.
وصمعا. وسكا. ومصورة. ورفغا. وزبا. ووطفا.
فاما المولله فالتايتان المقبلتان على الوجه.
واما النكزما فالتي قصرت واما الرفوا فاقبال
احدهما على الاخرى واما الحذوا فالتي استرخت
على الحذين واما الفركا فمثل الحذوا واما
الحجنا فالتي تقبل على احتها من قبل الجبهة واما
الحثما فالتي عرض اعلاها واما العطفا فالتي انثنى
طرفها على باطنها واما الصمعا فالتي تلصق بالعذار

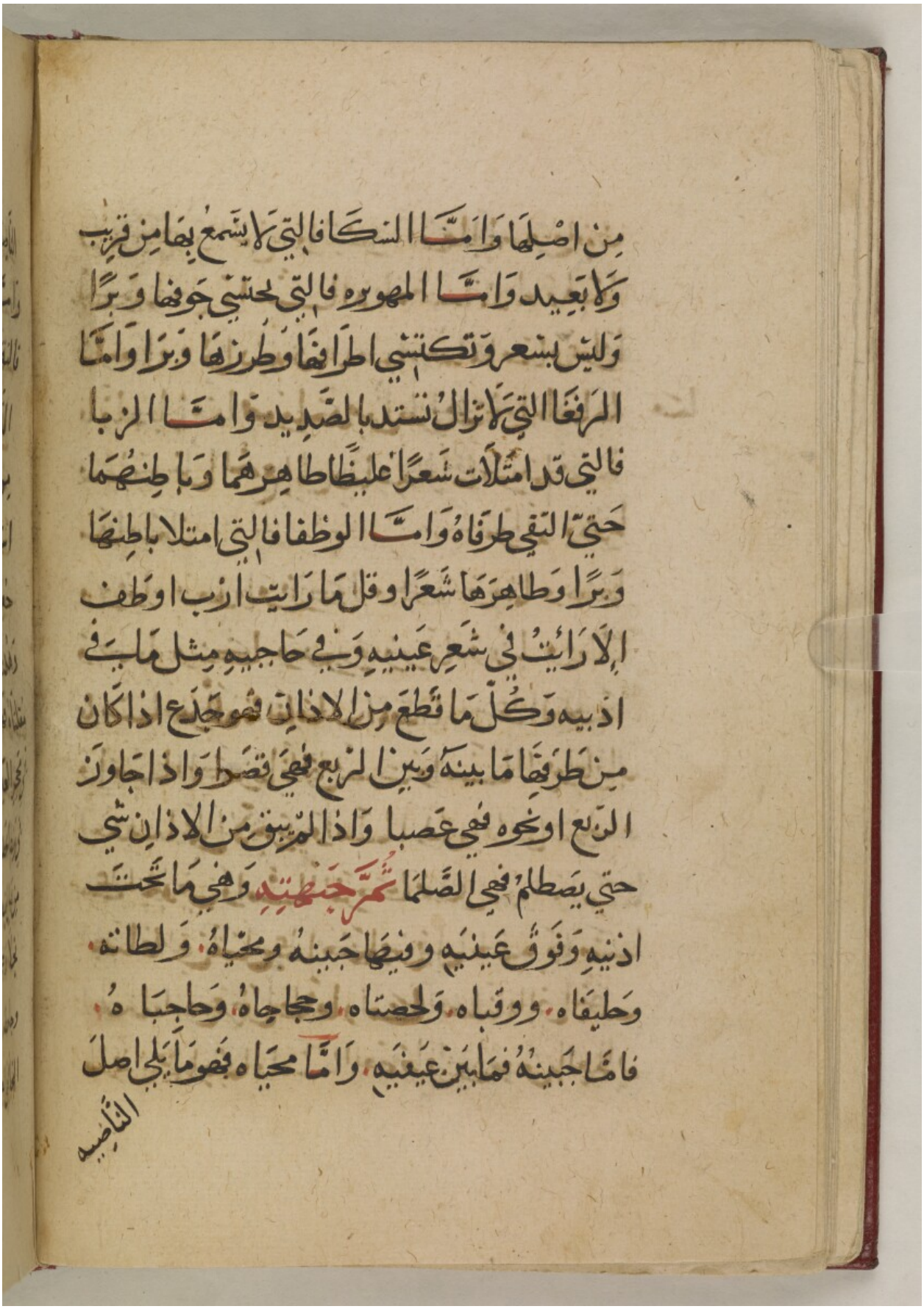

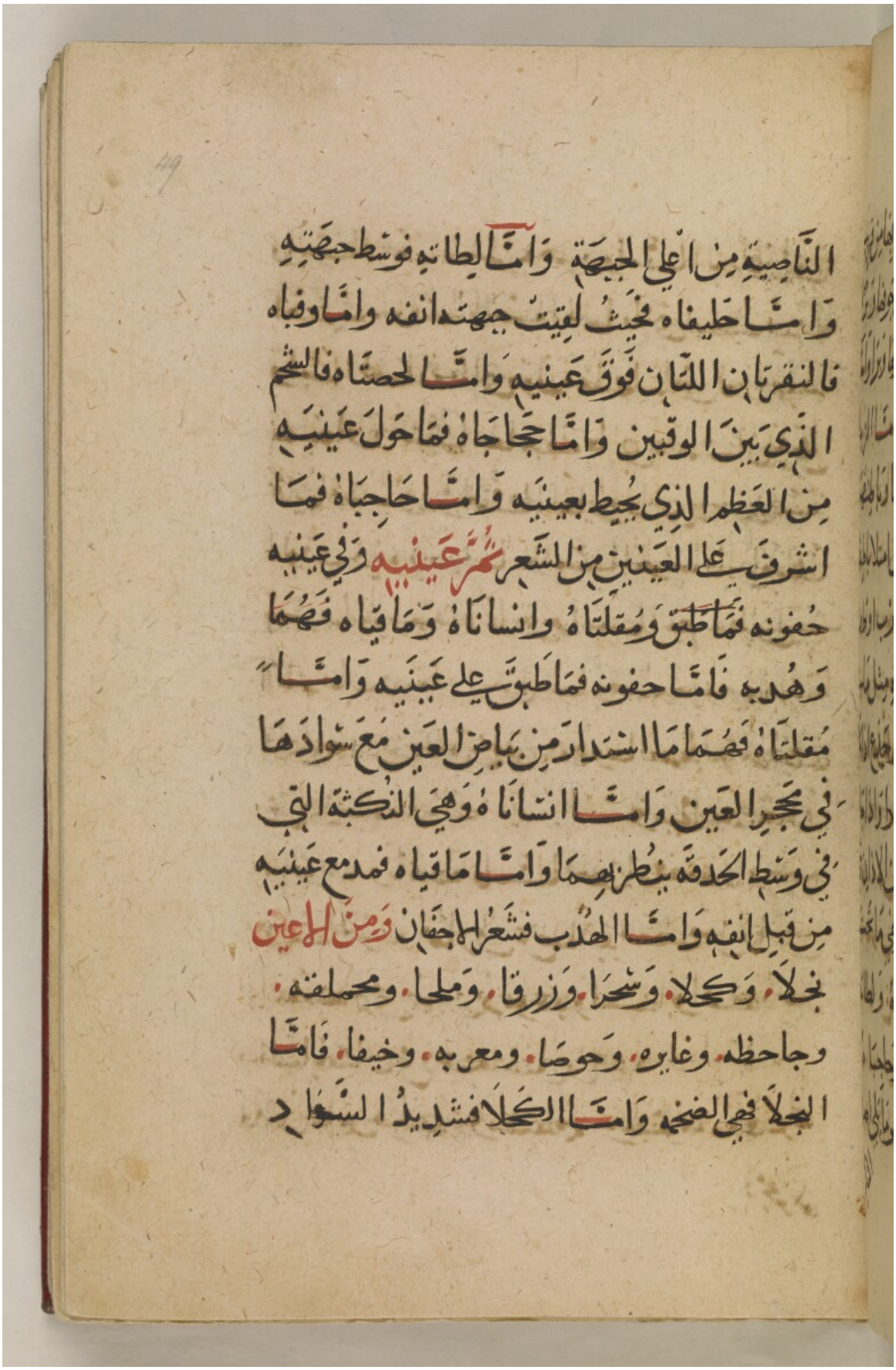

الناصية من اعلى الجبهة واما لطاته فوسط جبهته
واما حليفاه فحيث لقيت جبهته انفه واما وفياه
فالنقرتان اللتان فوق عينيه واما لحصاته فالشحم
الذي بين الوقبين واما حجاجاه فما حول عينيه
من العظم الذي يحيط بعينيه واما حاجباه فما
اشرف على العينين من الشعر ثم عينيه وفي عينيه
حفونه فما طبق ومقلتاه وانساناه وماقياه فهما
وهدبه فاما حفونه فما طبق على عينيه واما
مقلتاه فهما ما استدار من بياض العين مع سوادها
في مجر العين واما انساناه وهي النكتة التي
في وسط الحدقة بنظرهما واما ماقياه فمدمع عينيه
من قبل انفه واما الهدب فشعر الاجفان ومن الاعين
نجلاء وكحلاء وسحراء وزرقاء وملحاء ومحملقه
وجاحظه وغايره وحوصاء ومعربه وخيفاء فاما
النجلاء فهي الضخمه واما الكحلاء فشديد السواد

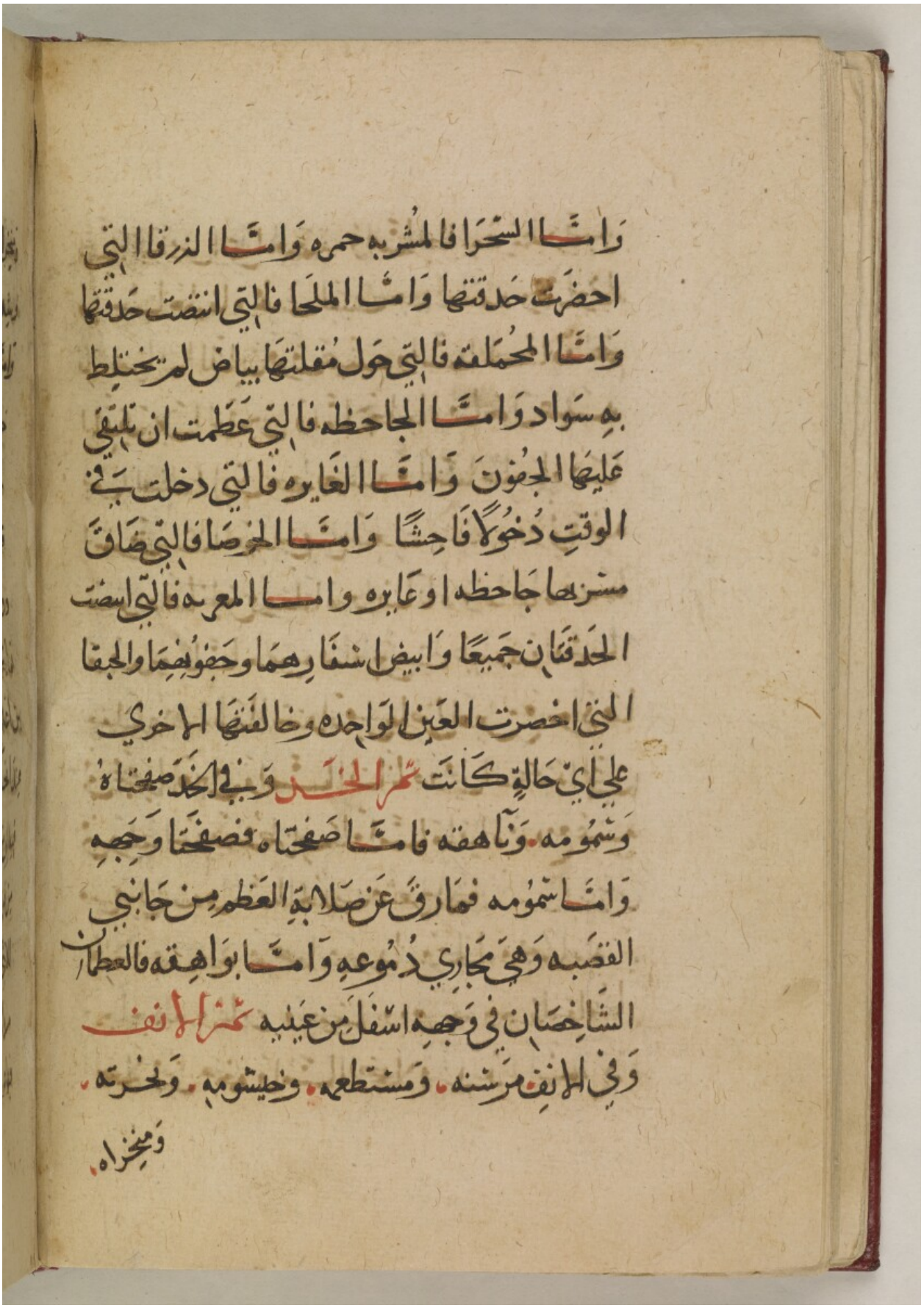

وامّا السحرا فالمشربه حمره وامّا الزرقا التي
احضرت حدقتها وامّا الملحا فالتي انتشت حدقتها
وامّا المحملقه فالتي حول مقلتها بياض لم يختلط
به سواد وامّا الجاحظه فالتي عظمت ان يلتقي
عليها الجفون وامّا الغاير فالتي دخلت في
الوقت دخولا فاحشا وامّا الحرصا فالتي ضاق
مسربها جاحظه او غايره وامّا المعربه فالتي اشتت
الحدقتان جميعا وابيض اشفارهما وحفوفهما والجفا
التي اخضرت العين الواحده وخالفتها الاخري
علي اي حاله كانت ثم الخد وفي الخد صفحاته
وسمومه وناهقه فامّا صفحتاه فصفحتا وجهه
وامّا سمومه فمفارق عن صلابة العظم من جانبي
القصبه وهي مجاري دموعه وامّا ناهقه فالعظمان
الشاخصان في وجهه اسفل من عينيه ثم الانف
وفي الانف مرسنه ومستطعمه وخيشومه ومنخراه

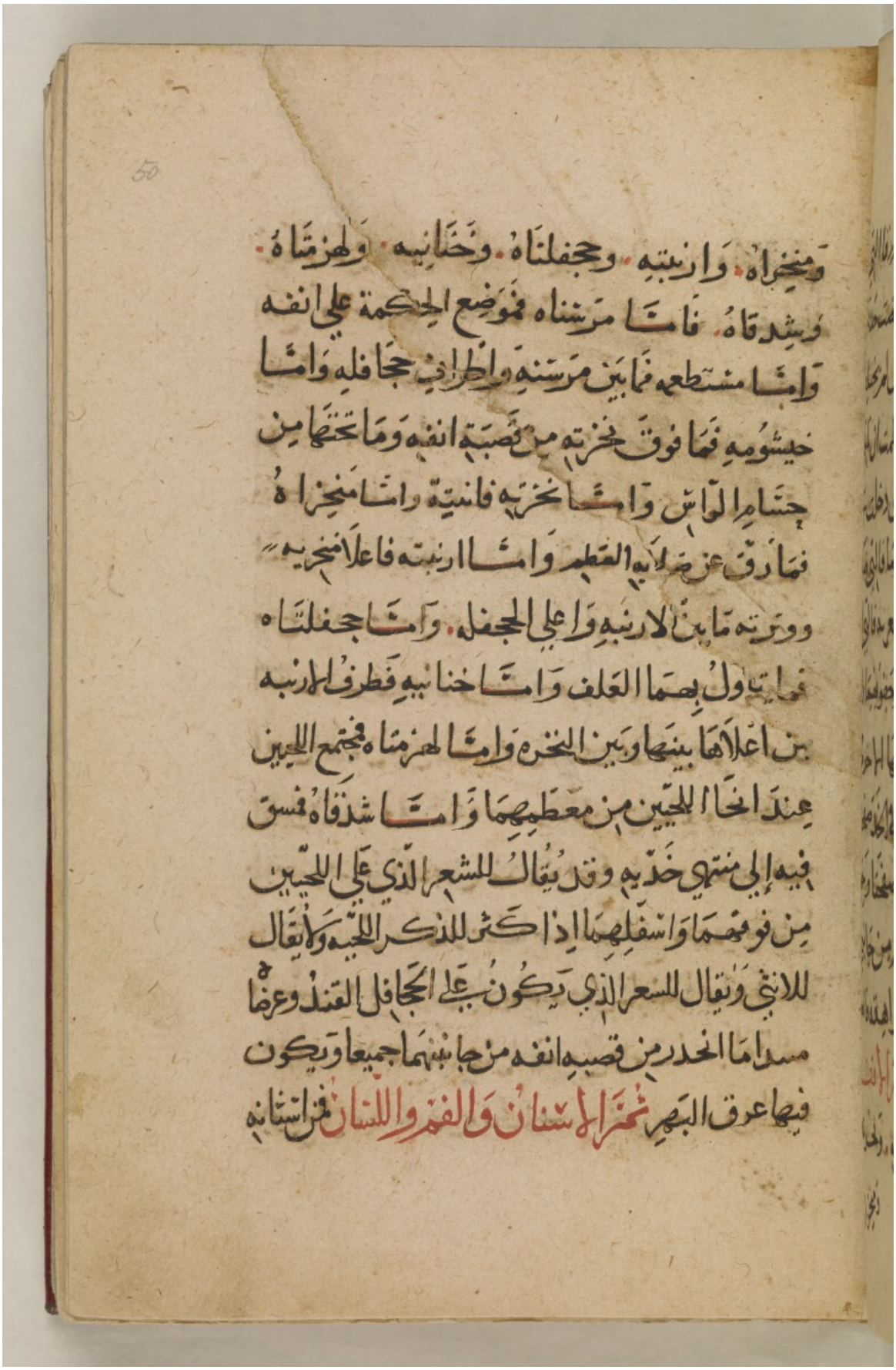

ومنخراه وارنبته وجحفلتاه وخنانيه ولهزمتاه
وشدقاه فاما مرسناه فموضع الحكمة على انفه
واما منسطعه فما بين مرسنه واطراف جحافله واما
خيشومه فما فوق نخرته من قصبة انفه وما تحتها من
جسام الواسن واما نخرتاه فانيتاه واما منخراه
فما ارق عن صلابة العظم واما ارنبته فاعلا منخريه
وورثته ما بين الارنبة واعلى الجحفلة واما جحفلتاه
فما يتناول بهما العلف واما خنانيه فطرف الارنبة
بين اعلاها بينهما وبين النخرة واما لهزمتاه فمجتمع اللحيين
عند انحنا اللحيين من معظميهما واما شدقاه فمنسق
فيه الى منتهى خديه وقد يقال للشعر الذي على اللحيين
من فوقهما واسفلهما اذا كثر للذكر اللحيه ولا يقال
للانثى ويقال للشعر الذي يكون على الجحافل العنذ وعرفا
مسدا ما الخدر من قصبة انفه من جانبيهما جميعا ويكون
فيها عرق البصر ثم ذكر الاسنان والفم واللسان فمن اسنانه

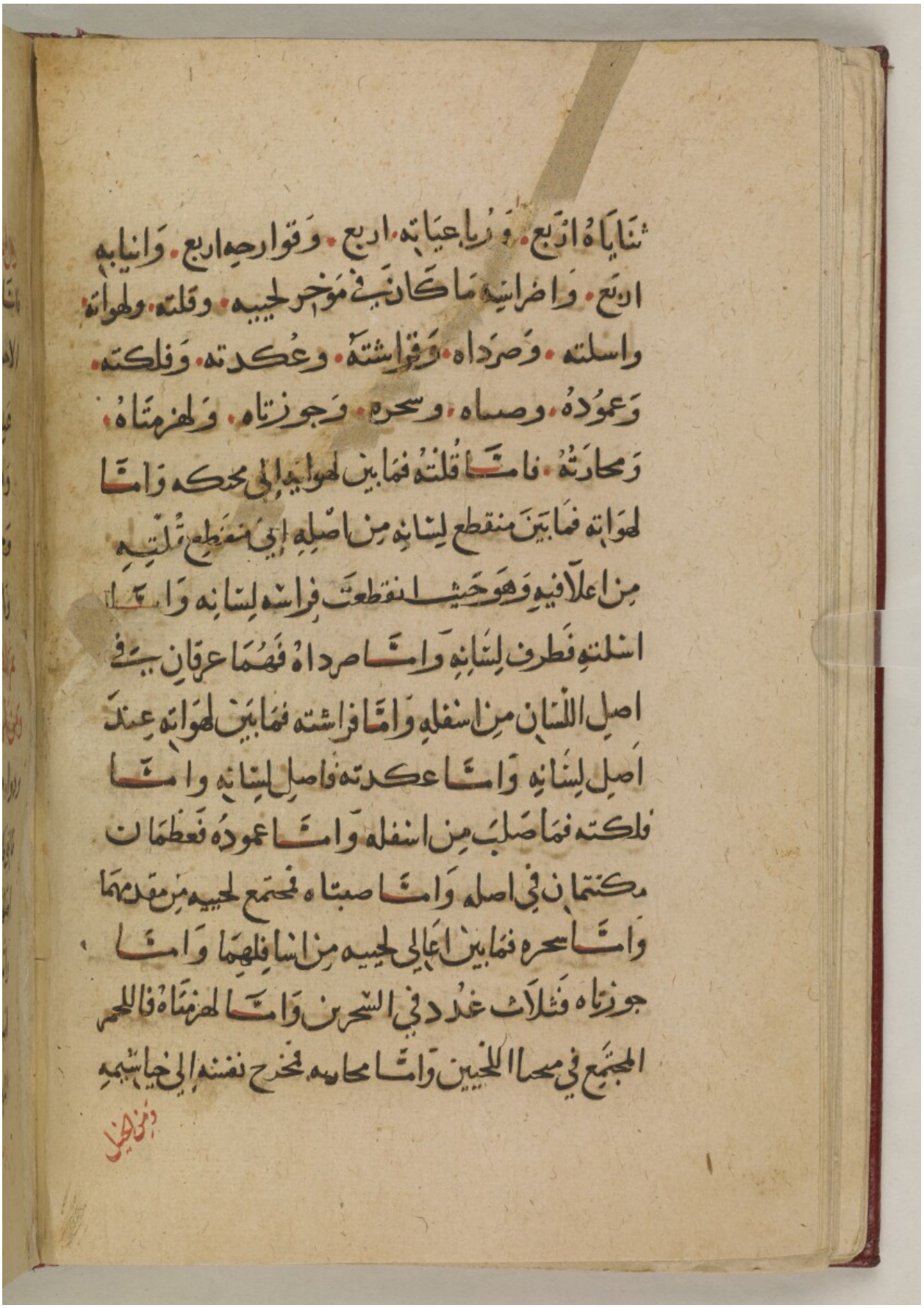

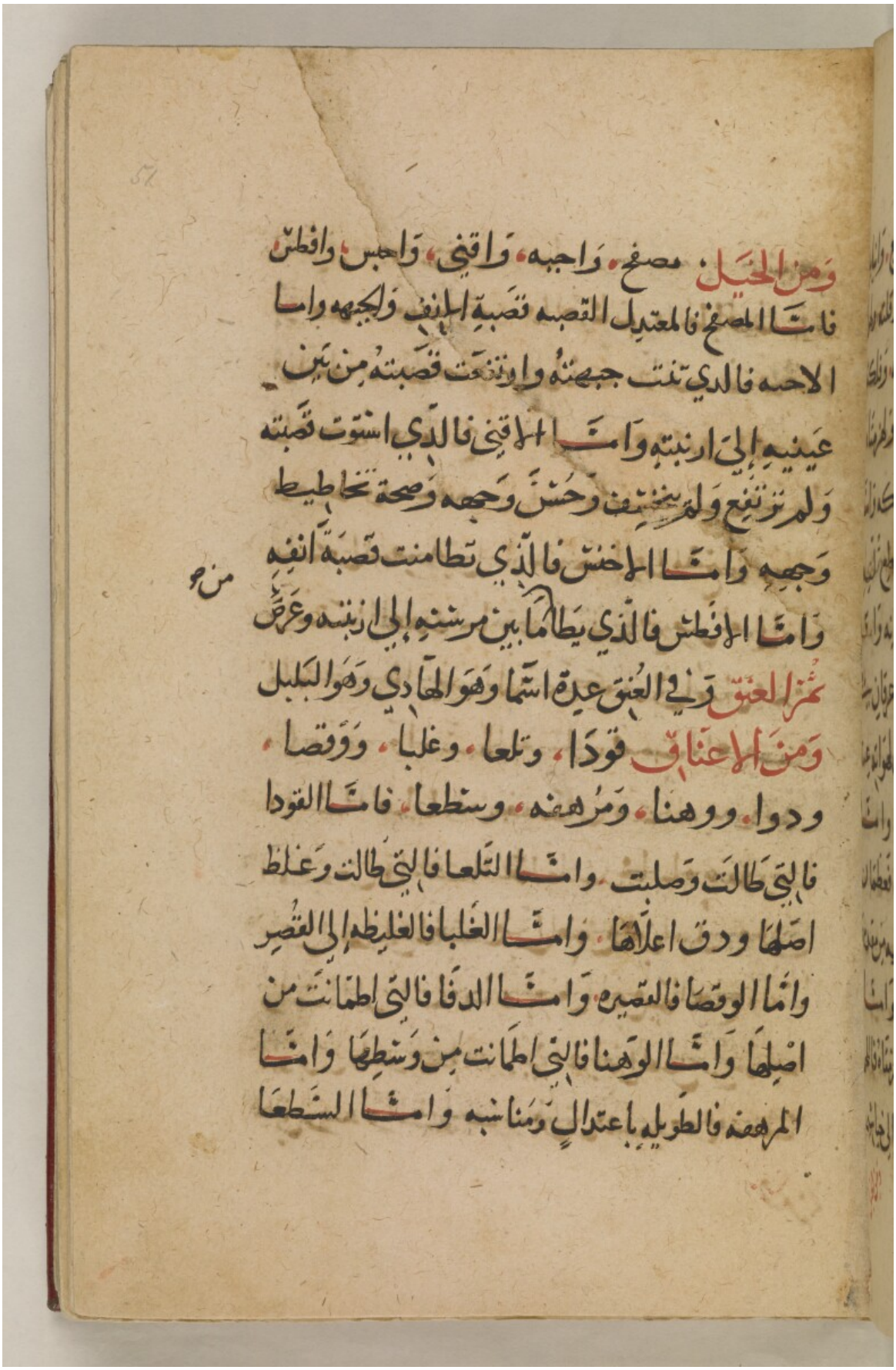

ومن الخيل مصفح واجبه واقنى واحبس وافطس
فاما المصفح فالمعتدل القصبه قصبة الانف والجبهه واما
الاجه فالذي تنت جبهته وارتفعت قصبته من بين
عينيه الى اربنبته واما الاقنى فالذي استوت قصبته
ولم ترتفع ولم ينخسف وحسن وجهه وصحة تخاطيط
وجهه واما الاحش فالذي تطامنت قصبة انفه
من و
واما الافطس فالذي يطأما بين مرسنه الى اربنبته وعرض
ثم العنق ز في العنق عيدة اسما وهو الهادي وهو البلبل
ومن الاعناق قودا وتلعا وغلبا ووقصا
ودوا ووهنا ومرهفه وسطعا فاما القودا
فالتي طالت وصلبت واما التلعا فالتي طالت وغلظ
اصلها ودق اعلاها واما الغلبا فالغليظه الى القصر
واما الوقصا فالقصيره واما الدفا فالتي اطمانت من
اصلها واما الوهنا فالتي اطمانت من وسطها واما
المرهفه فالطويله باعتدال ومناسبه واما السطعا

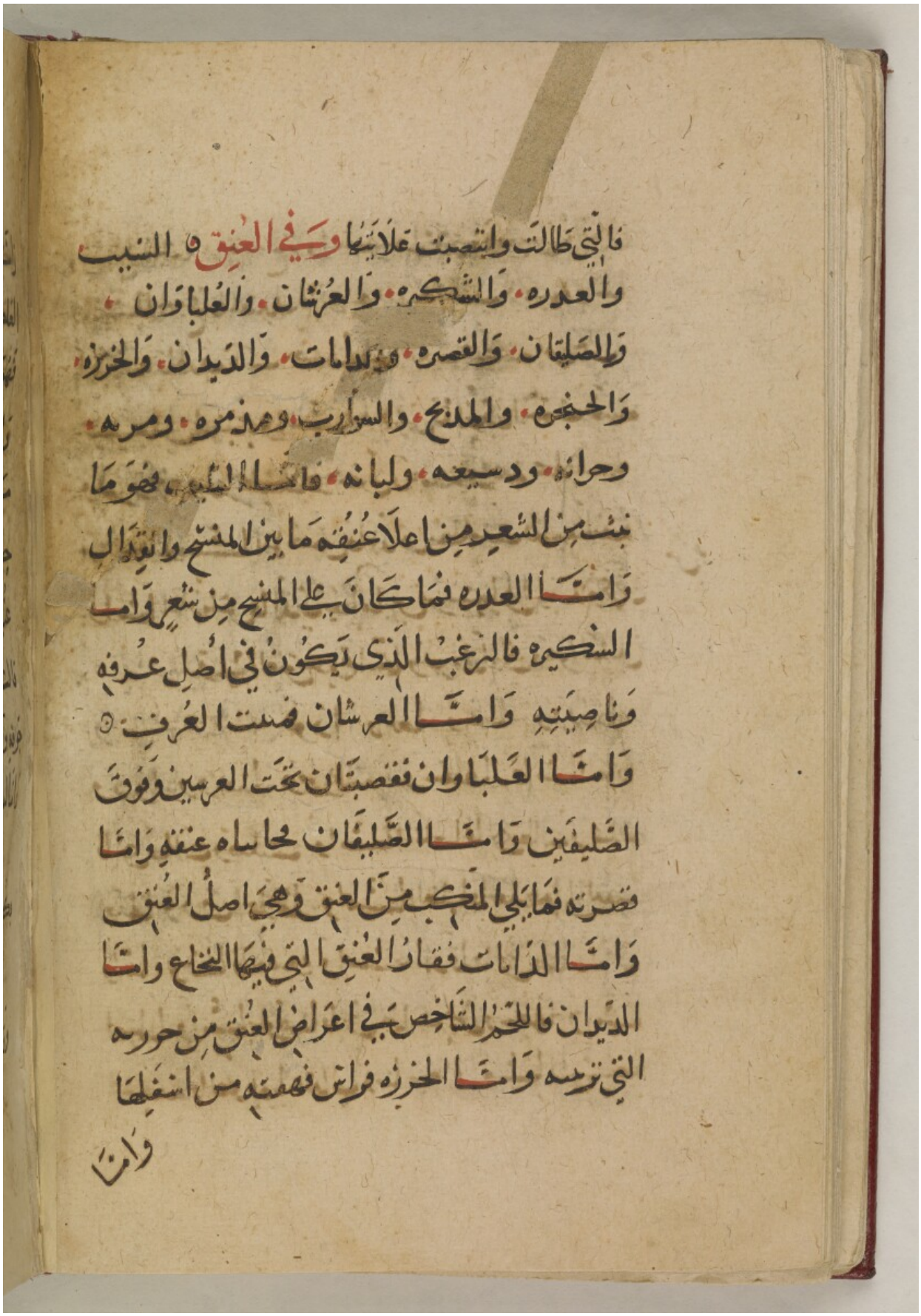

فالتي طالت وانتصبت علايتها وفي العنق ٥ السنيب
والعذره والشكره والعرثان والعلباوان
والصليفان والقصره والذامات والديدان والخرزه
والحبجه والمذبح والسرارب ومذمره ومره
وحرانه ودسيعه ولبانه فاما السنيب فهو ما
نبت من الشعر من اعلا عنقه ما بين المنسج والعذال
واما العذره فما كان على المنسج من شعر واما
الشكيره فالزغب الذي يكون في اصل عرفه
وناصيته واما العرثان فمنبت العرف ٥
واما العلباوان فقصبتان تحت العرثين وفوق
الصليفين واما الصليفان فحاساه عنقه واما
قصرته فما يلي المنكب من العنق وهي اصل العنق
واما الذامات فقفار العنق التي فيها النخاع واما
الديدان فاللحم الشاخص في اعراض العنق من حوريه
التي ترسه واما الخرزه فرأس فهمته من اسفلها
وان

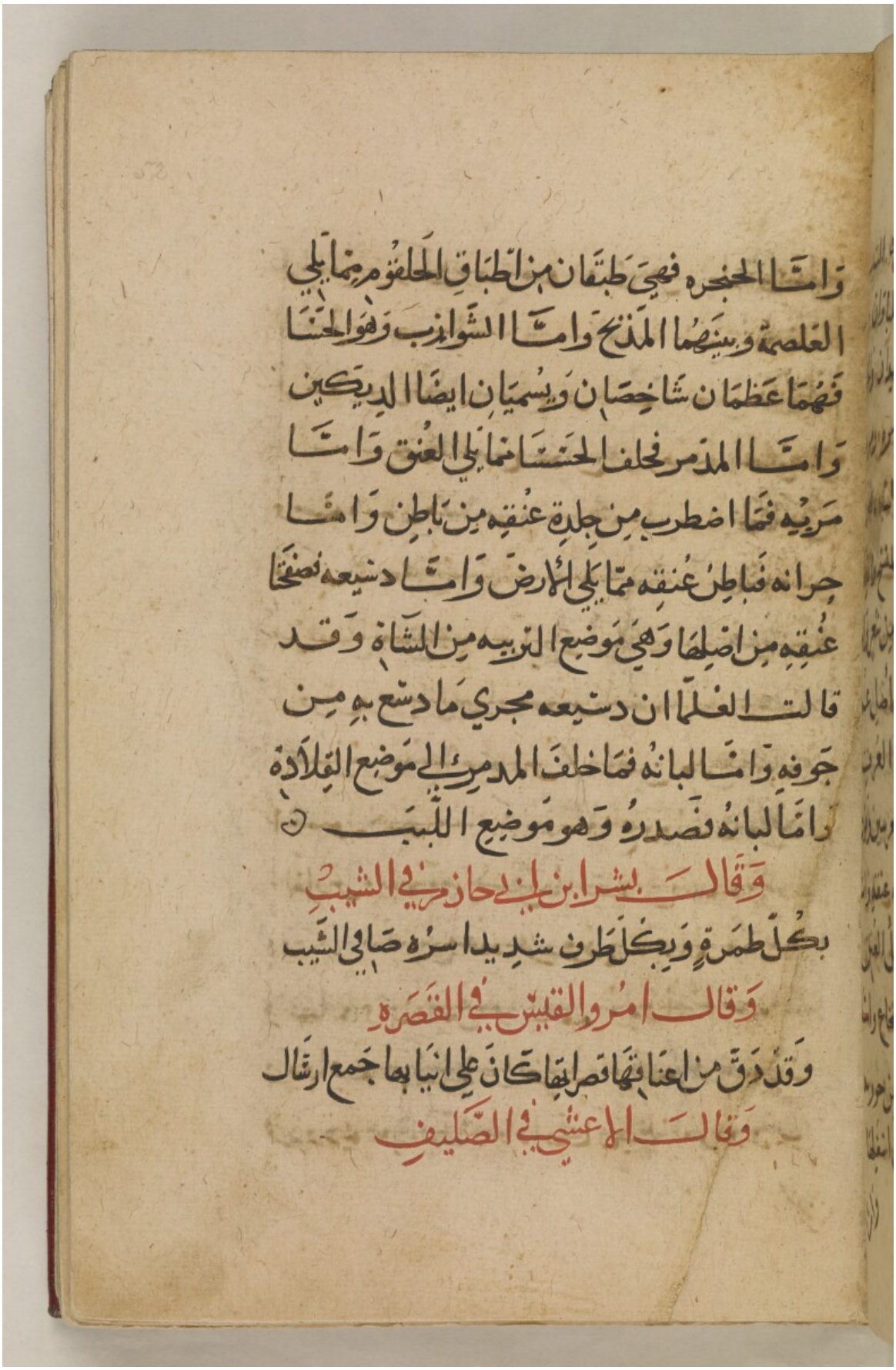

وامّا الحنجره فهي طبقان من اطباق الحلقوم مما يلي
العلصمة وبينهما المذبح وامّا الشوازب وهو الحنا
فهما عظمان شاخصان ويسميان ايضا الدريكين
وامّا المدمر فخلف الحنا مما يلي العنق وامّا
مريه فما اضطرب من جلدة عنقه من باطن وامّا
جرانه فباطن عنقه مما يلي الارض وامّا دسيعه نصفها
عنقه من اصلها وهي موضع التربيه من الشاة وقد
قالت العلما ان دسيعه مجري ما دسع به من
جوفه وامّا لبانه فما خلف المدمر الى موضع القلادة
وامّا لبانه نصدره وهو موضع اللبب

وقال بشر ابن ابي خازم في الشيب

بكل طمر وبكل طرف شديد اسره صافي الشيب

وقال امرو القيس في القصره

وقد دق من اعنابها قصرانها كان على انيابها جمع ارشال

وقال الاعشى في الصليف

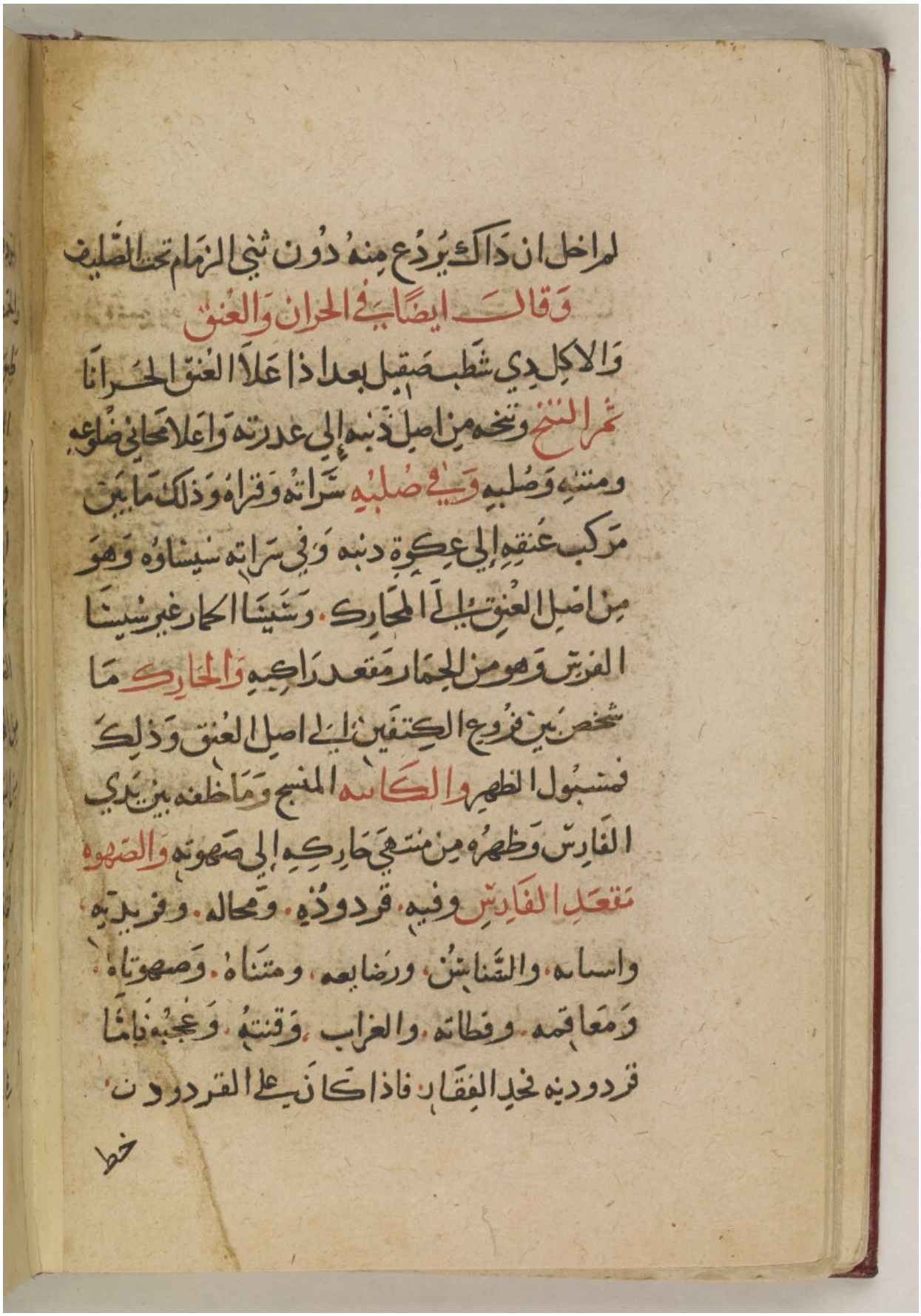

لم اخل ان ذاك يردع منه دون ثني الزمام تحت الصليف

وقال ايضا في الحران والعنق

والاكل دي شطب صقيل بعد اذا علا العنق الحرانا

ثم النتخ وتخه من اصل ذنبه الى عدرته واعلا محاني ضلوعه

ومتنه وصلبه وفي صلبه سراته وقراه وذلك ما بين

مركب عنقه الى عكرة ذنبه وفي سراته سيناوه وهو

من اصل العنق الى المحارك. وسيناوا الحمار غير سيناوا

الفرس وهو من الحمار مقعد راكبه والمحارك ما

شخص بين فروع الكتفين الى اصل العنق وذلك

منسبول الظهر والكاهل المنسج وما خلفه بين يدي

الفارس وظهره من منتهى محاركه الى صهوته والصهوة

مقعد الفارس وفيه قردوذه ومحاله وفريديه

واساره والشنابن ورضايعه ومتناه وصهوتاه

ومعاقمه وفطاته والغارب وقنته وعجبه فاما

قردوذه فحد الفقار فاذا كان على القردون

خط

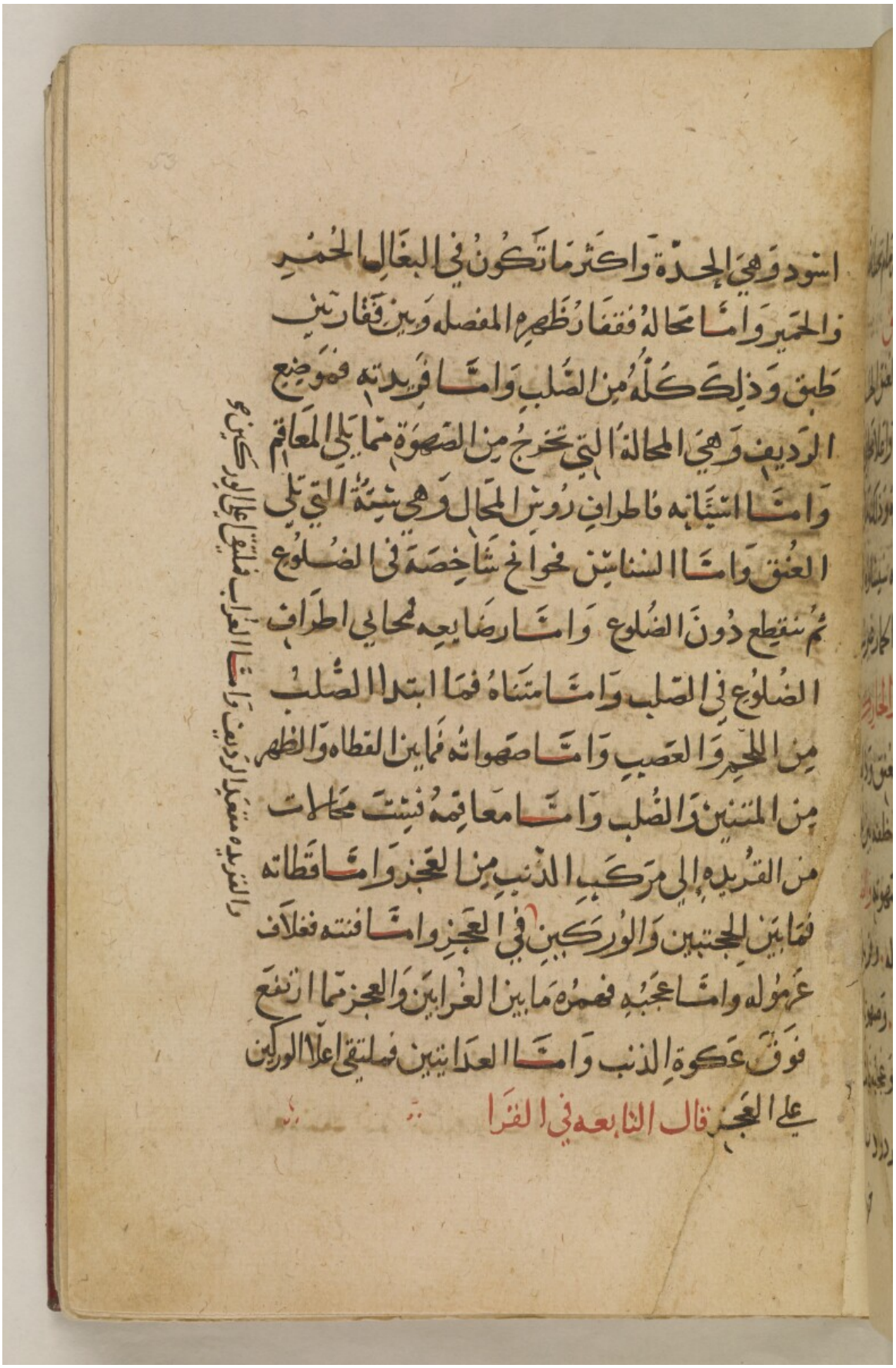

Reference: Add MS 23416. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023488849.0x000077

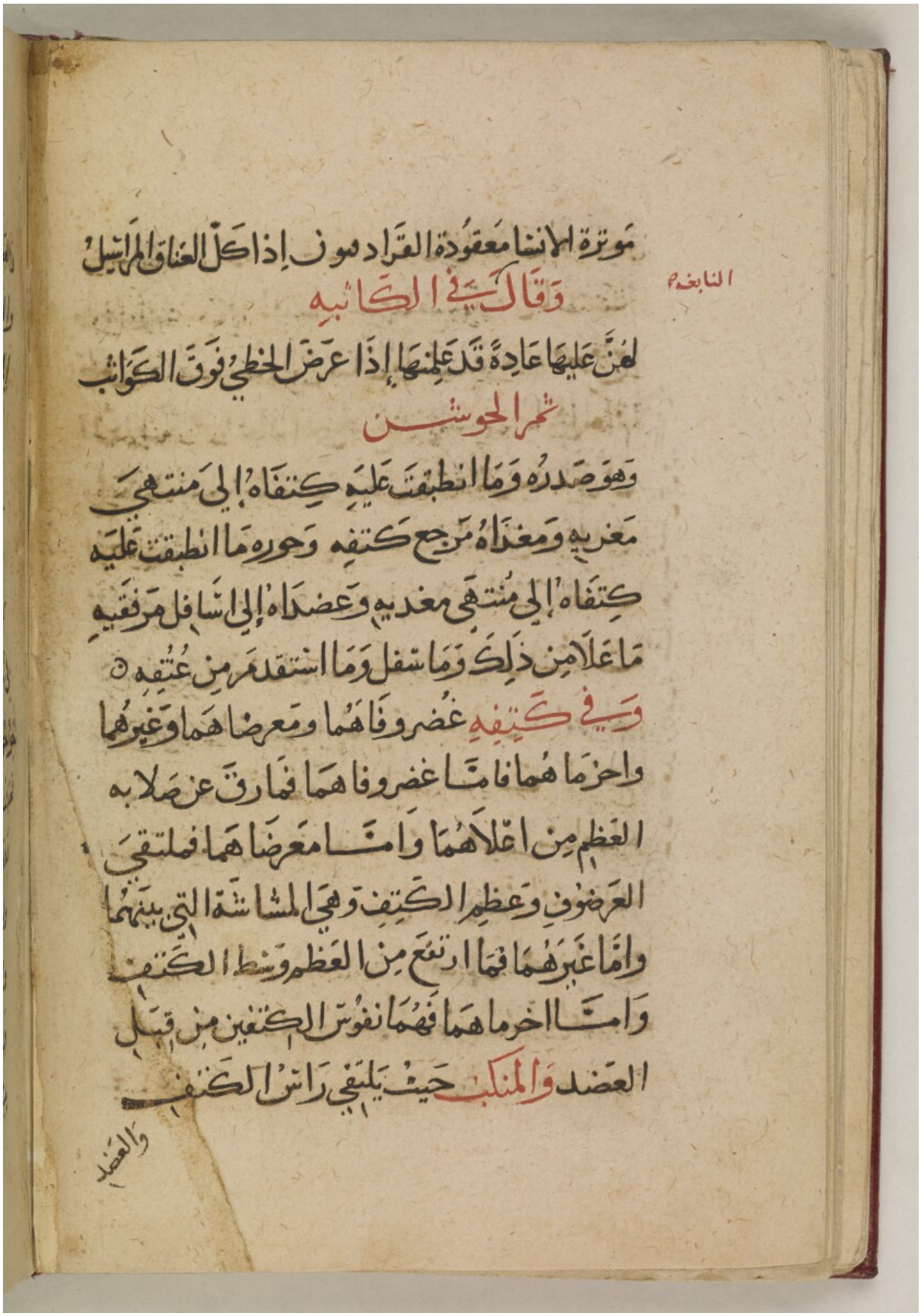

موترة الانسا معقودة القرادمون إذا كل العناق المراسيل

التابعة

وقال في الكتابة

لهن عليها عادة قد علمنها إذا عرض الخطي فوق الكواثب

ثم الحوشن

وهو صدره وما انطبقت عليه كتفاه إلى منتهى مغربيه ومغداه مرجع كتفه وحوره ما انطبقت عليه كتفاه إلى منتهى مغديه وعضداه إلى اسافل مرفقيه ما علا من ذلك وما سفل وما استقدم من عتقه

وفي كتفه غضروفاهما ومعرضاهما وغيرهما واحزماهما فاما غضروفاهما فما فارق عن صلابه العظم من اعلاهما واما معرضاهما فملتقى العرضوف وعظم الكتف وهي المشاشة التي بينهما واما غيرهما فما ارتفع من العظم وسط الكتف واما اخرماهما فهما نفوس الكتفين من قبل العضد والمنكب حيث يلتقي راس الكتف

والعضد

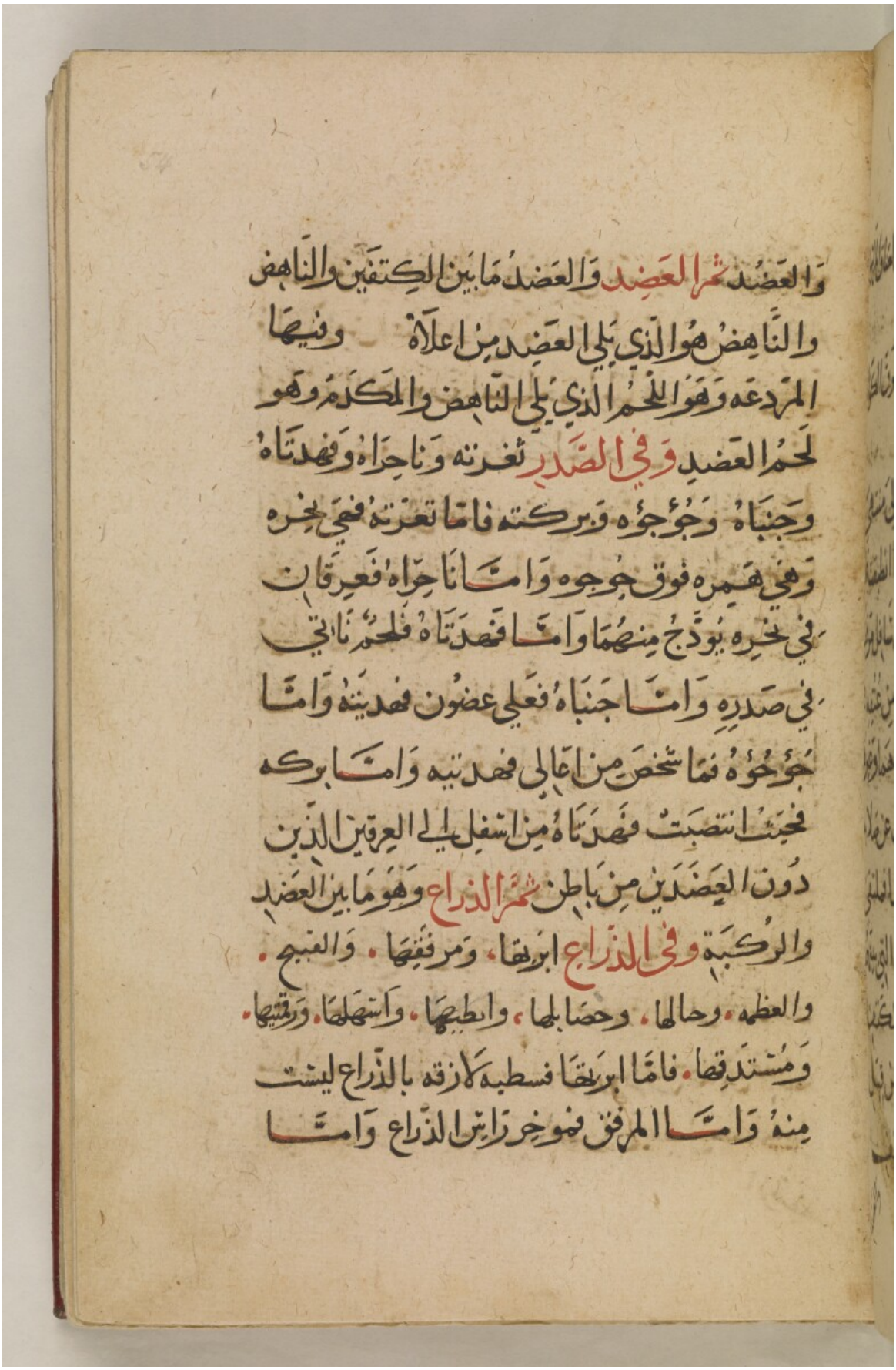

والعضد ثم العضد والعضد ما بين الكتفين والناهض
والناهض هو الذي يلي العضد من اعلاه وفيها
المرذعه وهو اللحم الذي يلي الناهض والمكدم وهو
لحم العضد وفي الصدر ثغرته وناحراه وفهدتاه
وجنباه وجؤجؤه وبركته فاما ثغرته فهي بخره
وهي هميره فوق جؤجؤه واما ناحراه فعرقان
في بخره يولجان منهما واما فهدتاه فلحمتان
في صدره واما جنباه فعليهما عضون فهدينه واما
جؤجؤه فما شخص من اعالي فهدتيه واما بركه
فحيث انتصبت فهدتاه من اسفل الى العرقين الذين
دون العضدين من باطن ثم الذراع وهو ما بين العضد
والركبة وفي الذراع ابرقها ومرفقها والنبح
والعظم وحالها وحصابها وابطها واسهلها ورمتها
ومستدقها فاما ابرقها فسطبه لازقه بالذراع ليست
منه واما المرفق فهو خرز اين الذراع واما

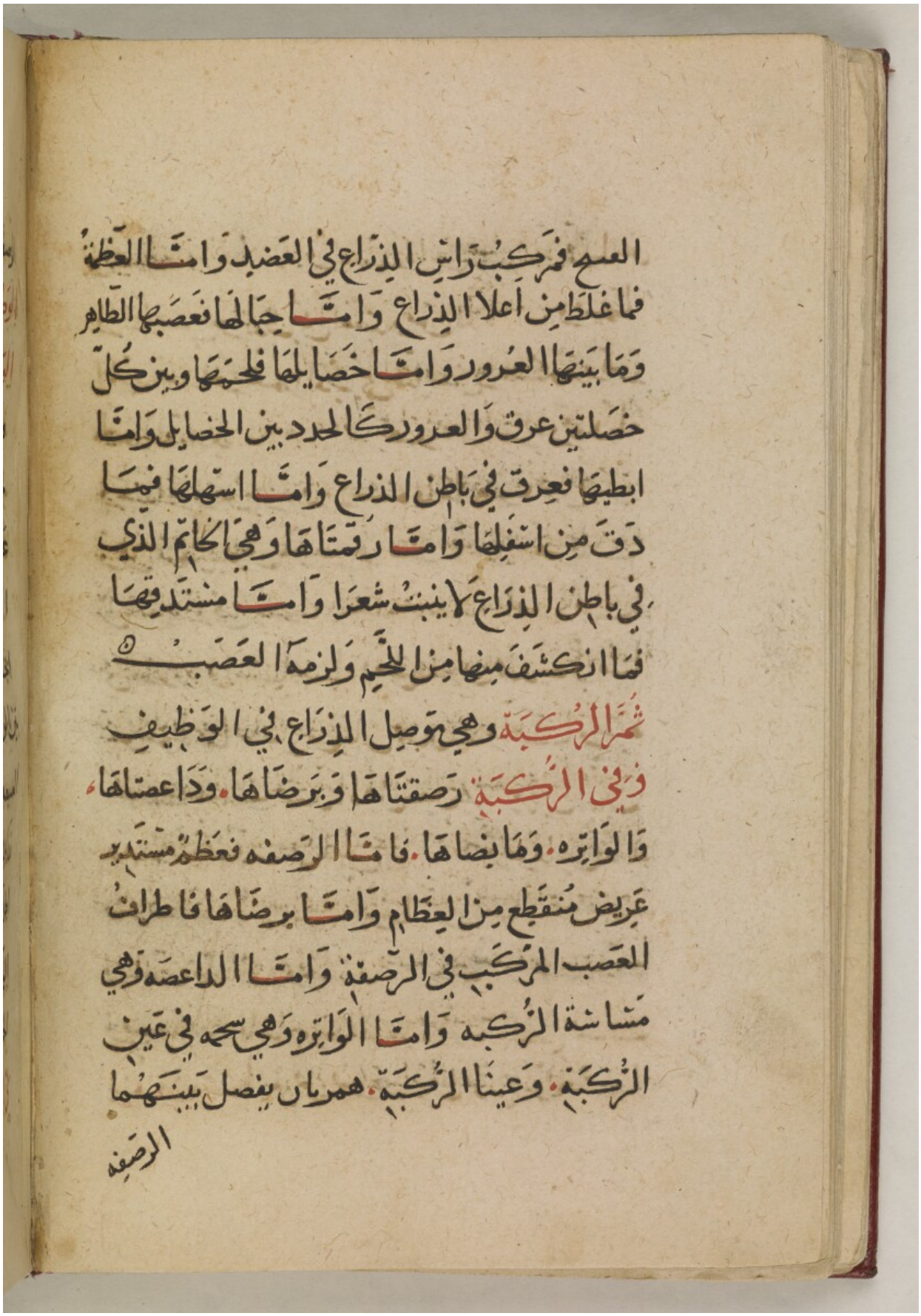

العسح فمركب رأس الذراع في العضد واما العظمة
فما غلظ من اعلا الذراع واما حجالها فعصبها الظاهر
وما بينها العرور واما خصايلها فلحمها وبين كل
خصلتين عرق والعرور كالحدد بين الخصايل واما
ابطيها فعرق في باطن الذراع واما اسفلها فما
دق من اسفلها واما رقمتاها وهي الكام الذي
في باطن الذراع لا ينبت شعرا واما مستدقها
فما انكشف منها من اللحم ولزمه العصب
ثم الركبة وهي موصل الذراع بي الوظيف
وفي الركبة رصفتاها وبرضاها. وداعصتاها.
والوابره. وما بضاها. فاما الرصفه فعظم مستدير
عريض منقطع من العظام واما برضاها فاطراف
العصب المركب في الرصفة واما الداعصه وهي
مساسة الركبه واما الوابره وهي سحه في عين
الركبة. وعينا الركبة. همران يفصل بينهما
الرصفة

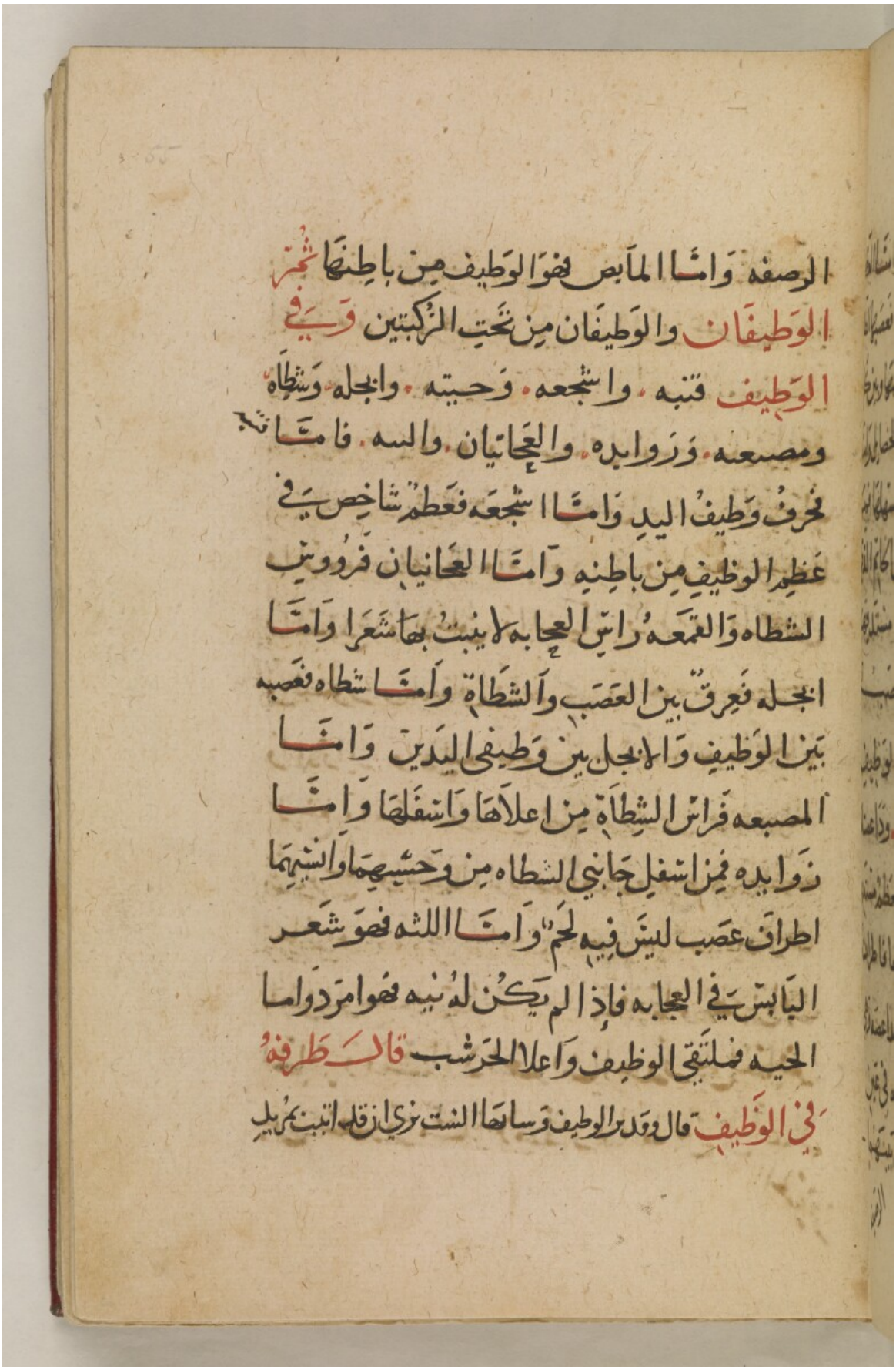

الرصفه واما المابس فهو الوطيف من باطنها ثم
الوطيفان والوطيفان من تحت الركبتين وفي
الوطيف قنبه . واشجعه . وحبيته . وانجله وشطاه
ومصبعه . وزوابده . والعجانيان . والسه . فاما
فحرف وطيف اليد واما اشجعه فعظم شاخص في
عظم الوظيف من باطنه واما العجانيان فرؤوس
الشطاه والقمعه راس العجابه لا ينبت بها شعرا واما
انجله فعرق بين العصب والشطاة واما شطاه فعصبه
بين الوظيف والانجلين وطيفي اليدين واما
المصبعه فراس الشطاة من اعلاها واسفلها واما
زوابده فمن اسفل جانبي الشطاه من وحشيهما وانسيهما
اطراف عصب ليس فيه لحم واما اللثه فهو شعر
اليابس في العجابه فاذا لم يكن له نبه فهو امرد واما
الحبه فملتقى الوظيف واعلا الحرشب قال طرفه
في الوظيف قال وقد ارى الوظيف وساقها الست نرى ان قد اتيت بمريل

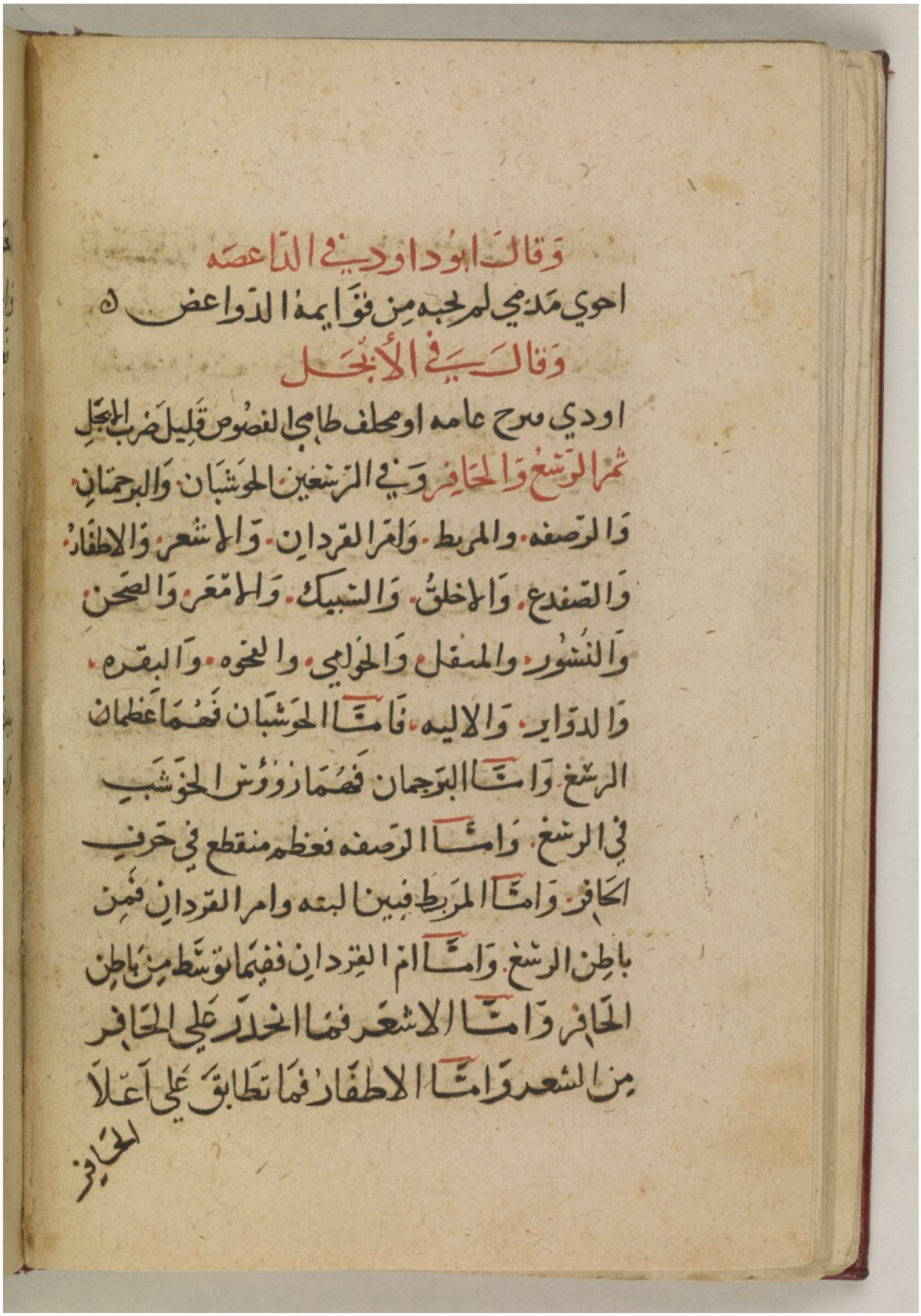

وقال ابو داود في الداعصه

احوي مديح لم يجبه من قوايمه الدواعض

وقال في الأبجل

اودي مسرح عامه او محلف طامي الفصوص قليل ضرب الأبجل

ثم الرسغ والحافر وفي الرسغين الحوشبان والبرجمانِ والرصفه والمربط والمرار القردان والاشعر والاطفار والصدغ والاخلق والسبيك والامعز والصحن والنشور والمسفل والحوليي والفحوه والبقره والدوائر والاليه فاما الحوشبان فهما عظمان الرسغ واما البرجمان فهما رؤوس الحوشب في الرسغ واما الرصفه فعظم منقطع في حرف الحافر واما المربط فبين البته وام القردان فمن باطن الرسغ واما ام القردان ففيما توسط من باطن الحافر واما الاشعر فما انحدر على الحافر من الشعر واما الاطفار فما تطابق على اعلا الحافر

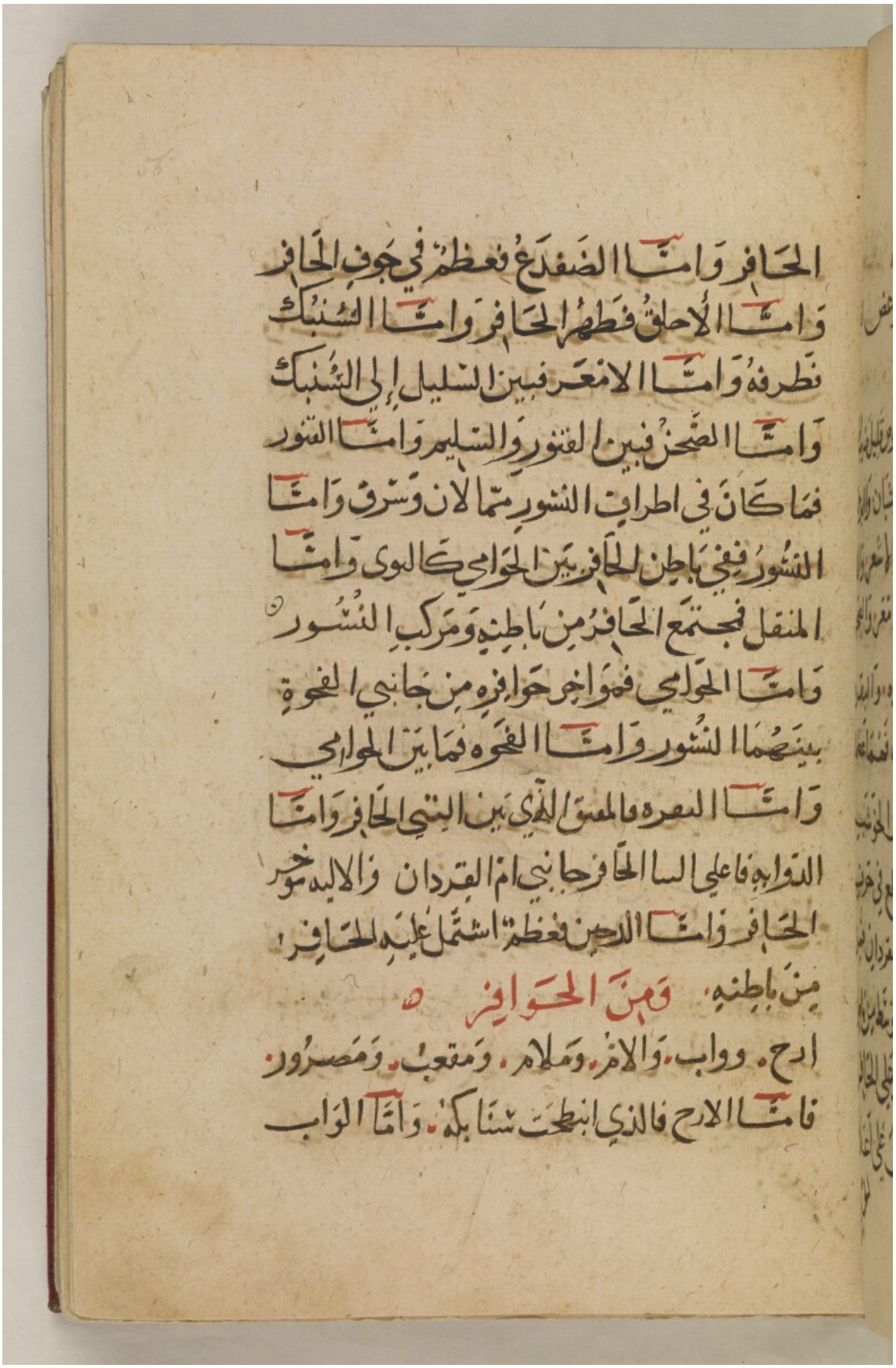

الحافر واما الضفدع فعظم في جوف الحافر
واما الاحلق فطهر الحافر واما السنبك
نطرفه واما الانعر فبين السليل إلى السنبك
واما الصخن فبين القتور والسليم واما القتور
فما كان في اطراف القتور مما لان وسرق واما
القتور ففي باطن الحافر بين الحوامي كالنوى واما
المنقل فمجتمع الحافر من باطنه ومركب القتور
واما الحوامي فهو اخر حوافره من جانبي الفخرة
بينهما القتور واما الفخره فما بين الحوامي
واما النصره والمعق الذي بين البتي الحافر واما
الدوابة فاعلى الساق الحافر جانبي ام القردان والاليه مؤخر
الحافر واما الدرن فعظم اشتمل عليه الحافر
من باطنه. ومن الحوافر
ادح. وواب. والامر. وملام. ومقعب. ومصرور.
فاما الادح فالذي انبطحت سنابكه. واما الواب

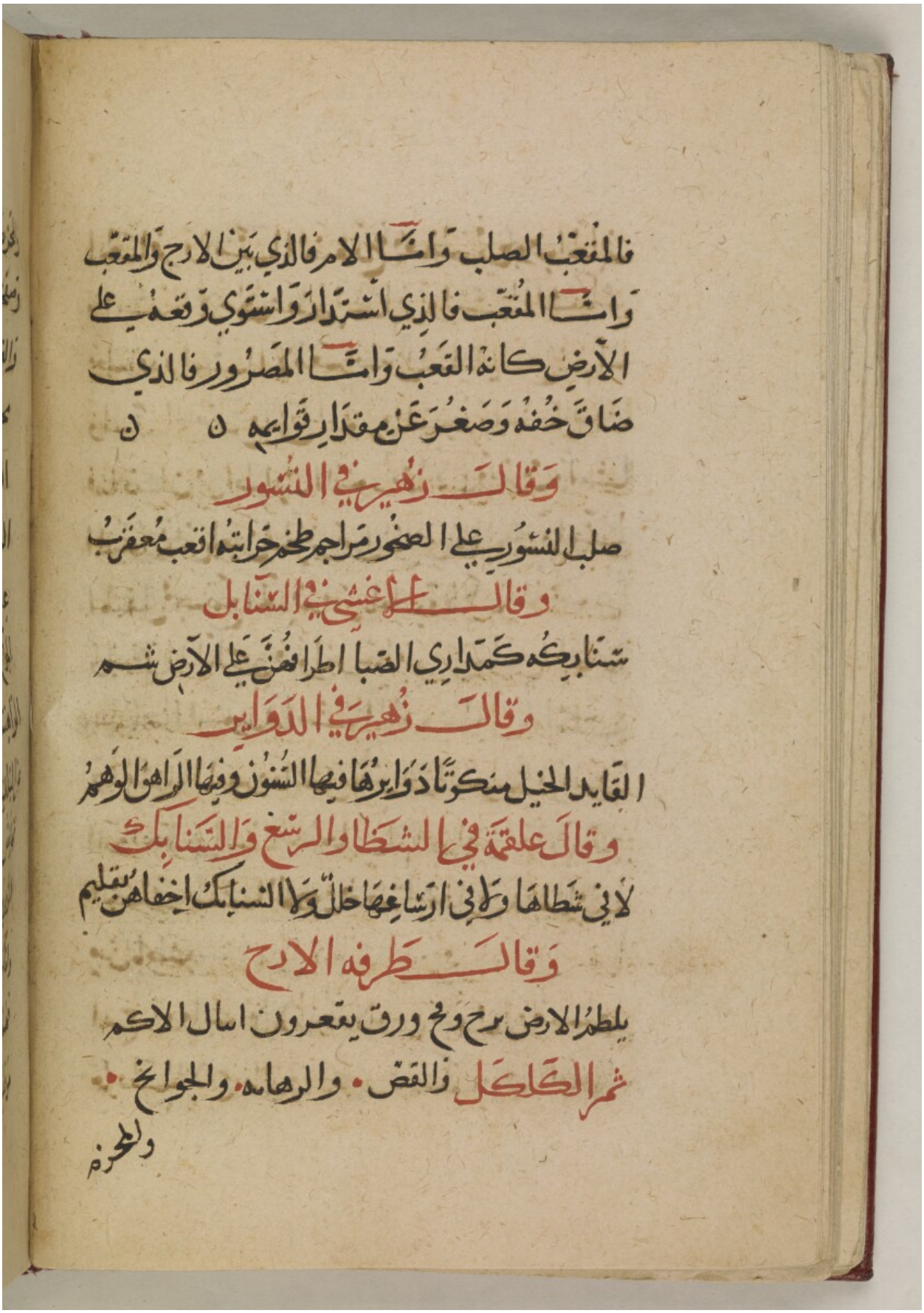

فالمنعب الصلب واما الامر فالذي بين الارج والمنعب
واما المنعب فالذي استدار واستوى ووقعه على
الارض كانه القعب واما المصرور فالذي
ضاق خفه وصغر عن مقدار قوايمه ن ن

وقال زهير في النشور

صلب النشور على الصفور مراجم لحم حرابته اقعب معقرب

وقال الاعشى في السنابك

سنابكه كمدارى الصبا اطرافهن على الارض شم

وقال زهير في الدوابر

القايد الخيل منكوتا دوابرها فيها النشون وفيها الراهل الوهم

وقال علقمة في الشظا والرسغ والسنابك

لاني شظاها ولاني ارساغها خلل ولا السنابك اخفاهن بتليم

وقال طرفه الارج

يلطم الارض برح وفج ورق يتعرون امثال الاكم

ثم الكلكل والقص والرهامه والجوانح

والمحزم

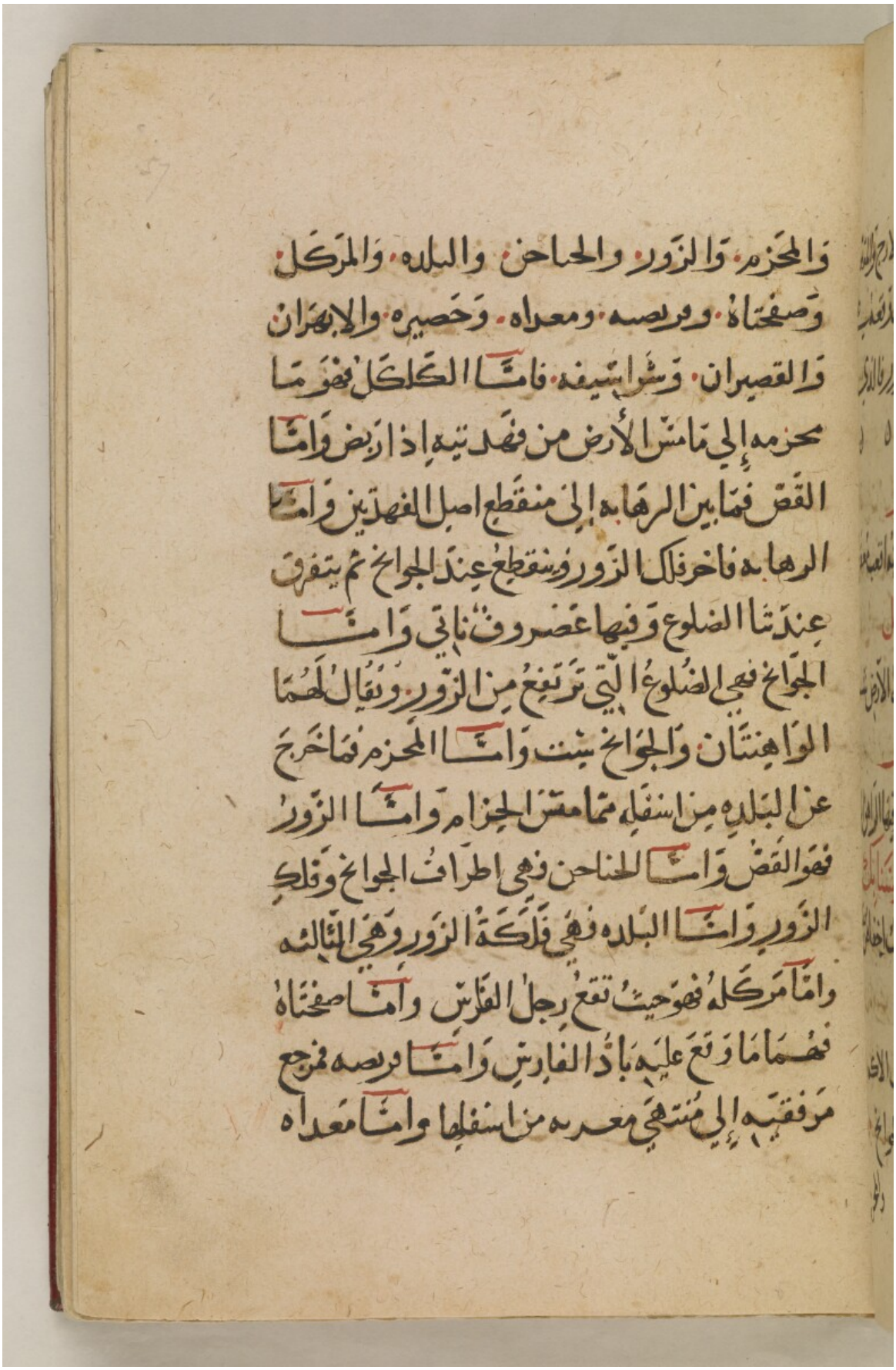

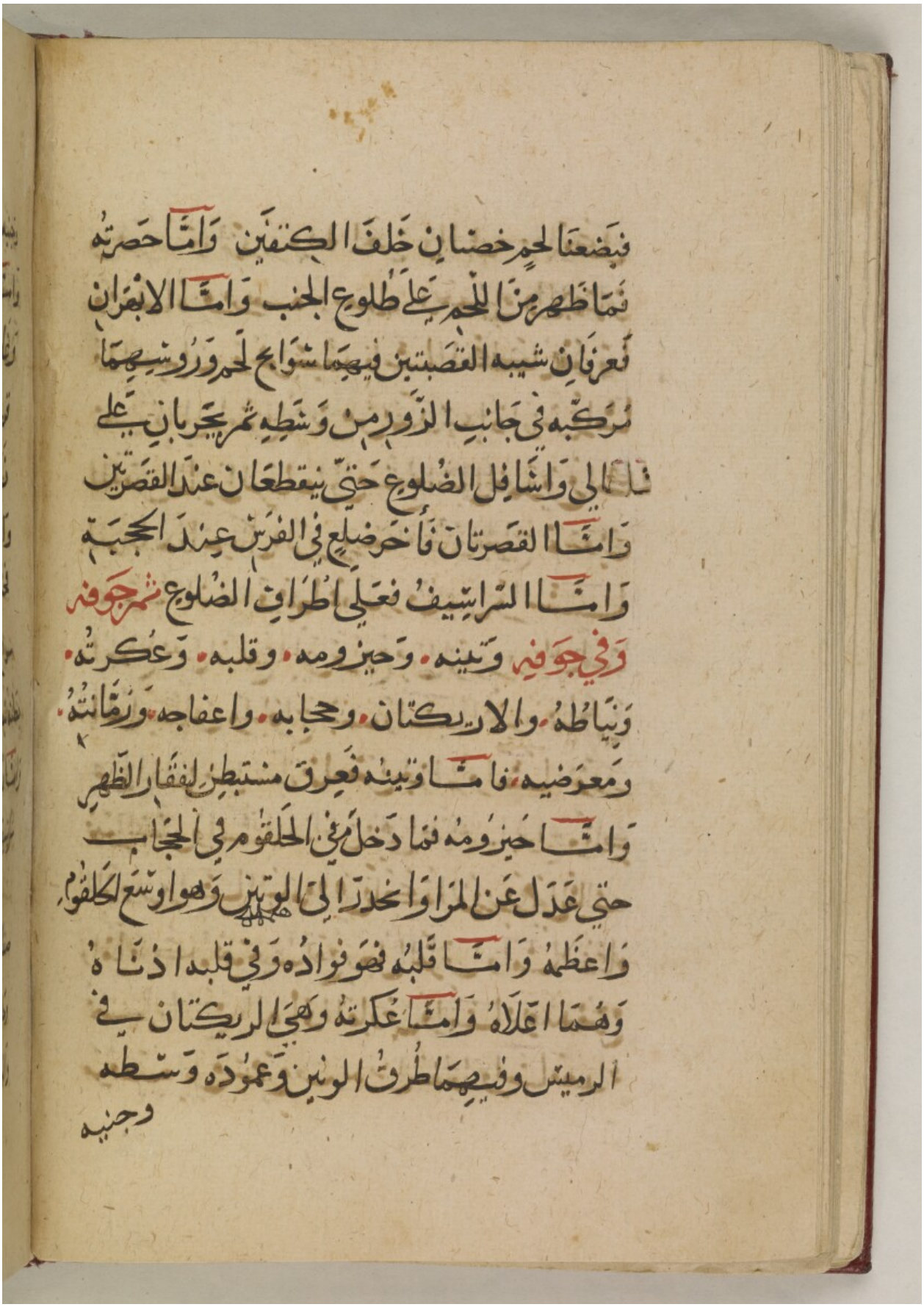

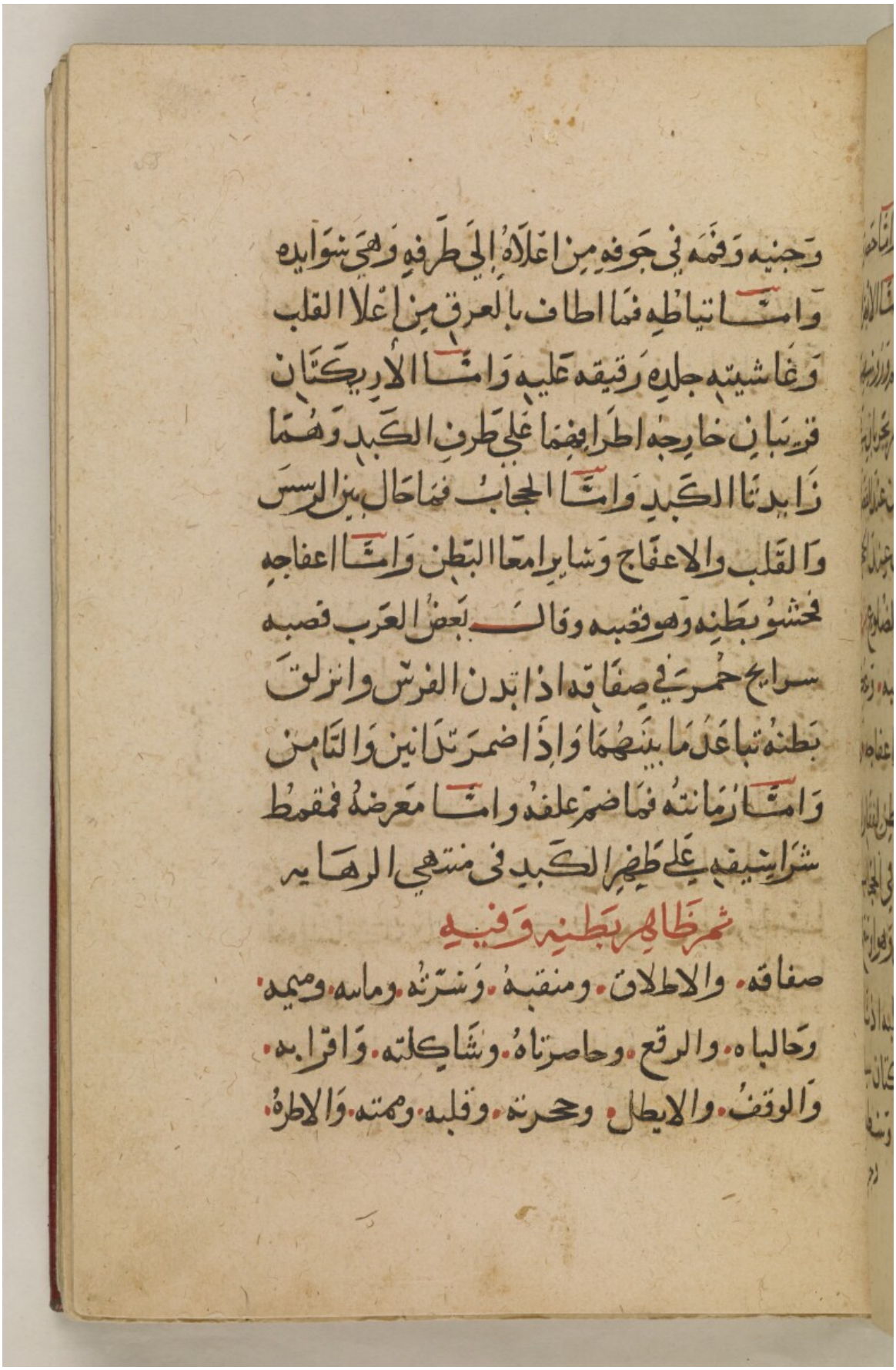

وجنبيه وفمه في جوفه من اعلاه الى طرفه وهي شوايه
واما ناياطه فما اطاف بالعرق من اعلا القلب
وغاشيته جلده رقيقه عليه واما الاريكتان
قريبان خارجه اطرافهما على طرف الكبد وهما
زايدتا الكبد واما الحجاب فما حال بين الرسس
والقلب والاعفاج وشاير امعا البطن واما اعفاجه
فحشو بطنه وهو قصبه وقال بعض العرب قصبه
سرايح حمر في صفاقه اذا بدن الفرس وانزلق
بطنه تباعد ما بينهما واذا ضمرتا نين والتامن
واما رمانته فما ضم علفه واما معرضه فمقمط
شراسيفه على طفر الكبد في منتهى الرهايه

ثم ظاهر بطنه وفيه

صفاقه. والاطلاق. ومنقبه. وسرته. وماسه. وميمه.
وحالباه. والرقع. وحاصرتاه. وشاكلته. واقرابه.
والوتف. والايطل. وحجرته. وقلبه. وممته. والاطره.

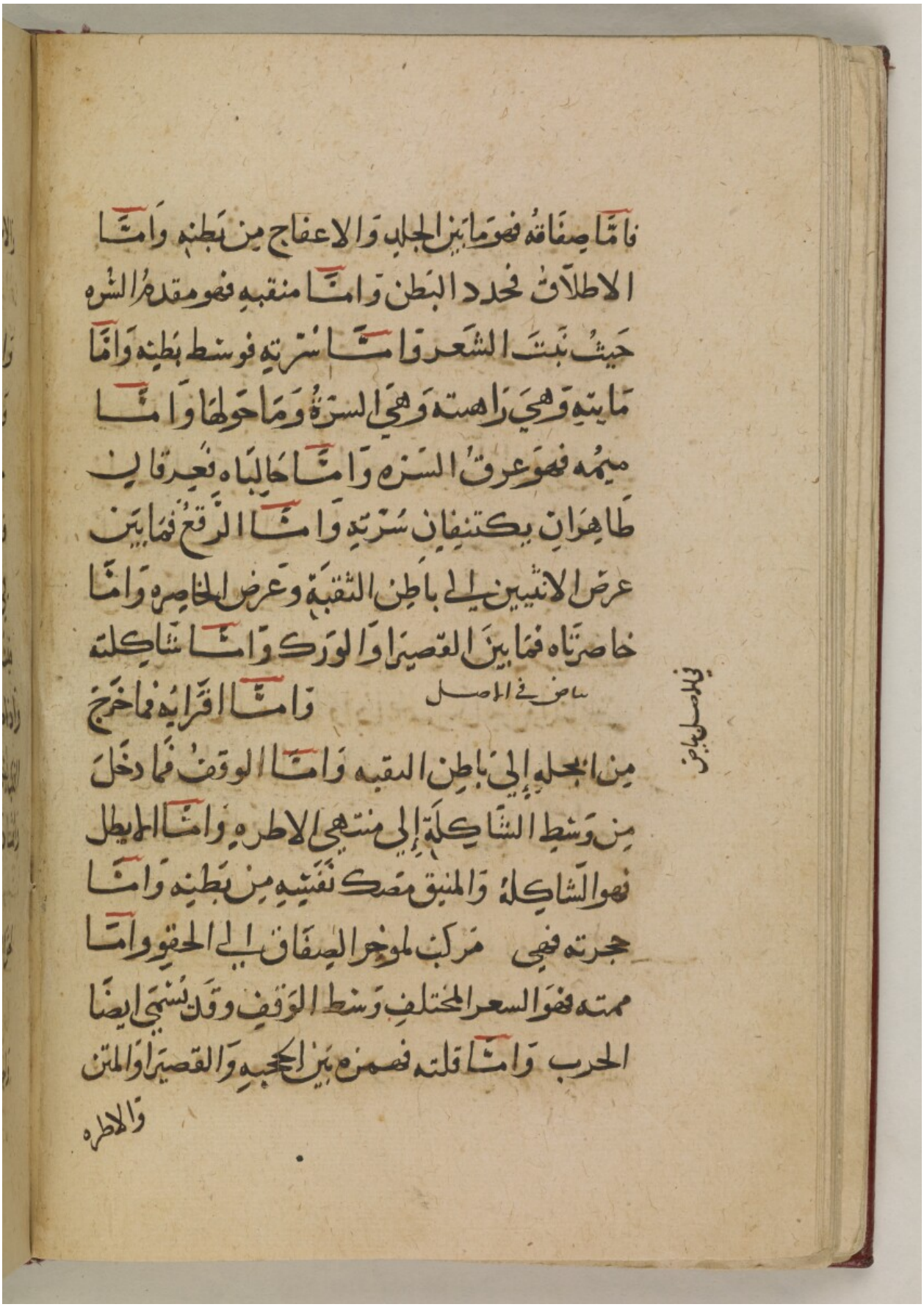

فامّا صفاقه فهو ما بين الجلد والاعفاج من بطنه وامّا
الاطلاق فحد البطن وامّا منقبه فهو مقدم الشره
حيث نبت الشعر وامّا سرّته فوسط بطنه وامّا
مابينه وهي راهسته وهي السرّة وما حولها وامّا
ميمه فهو عرق السرّه وامّا حالباه فعرقان
ظاهران يكتنفان سرّته وامّا الرقع فما بين
عرض الانثيين الى باطن الثقبة وعرض الخاصره وامّا
خاصرتاه فما بين العصيرا والوركين وامّا شاكلته
وامّا اقرابه فما خرج ناقص في الاصل
من الجلد إلى باطن الثقبه وامّا الوقف فما دخل
من وسط الشاكلة إلى منتهى الاطره وامّا الايطل
فهو الشاكلة والمنبق مصدر نفيه من بطنه وامّا
حجرته فهي مركب لموخر الصفاق الى الحقو وامّا
ممته فهو السعر المختلف وسط الوقف وقد يسمى ايضا
الحرب وامّا قلته فهو ما بين الحجبه والقصيرا والمتن
والاطره

نقل الاصل بياض

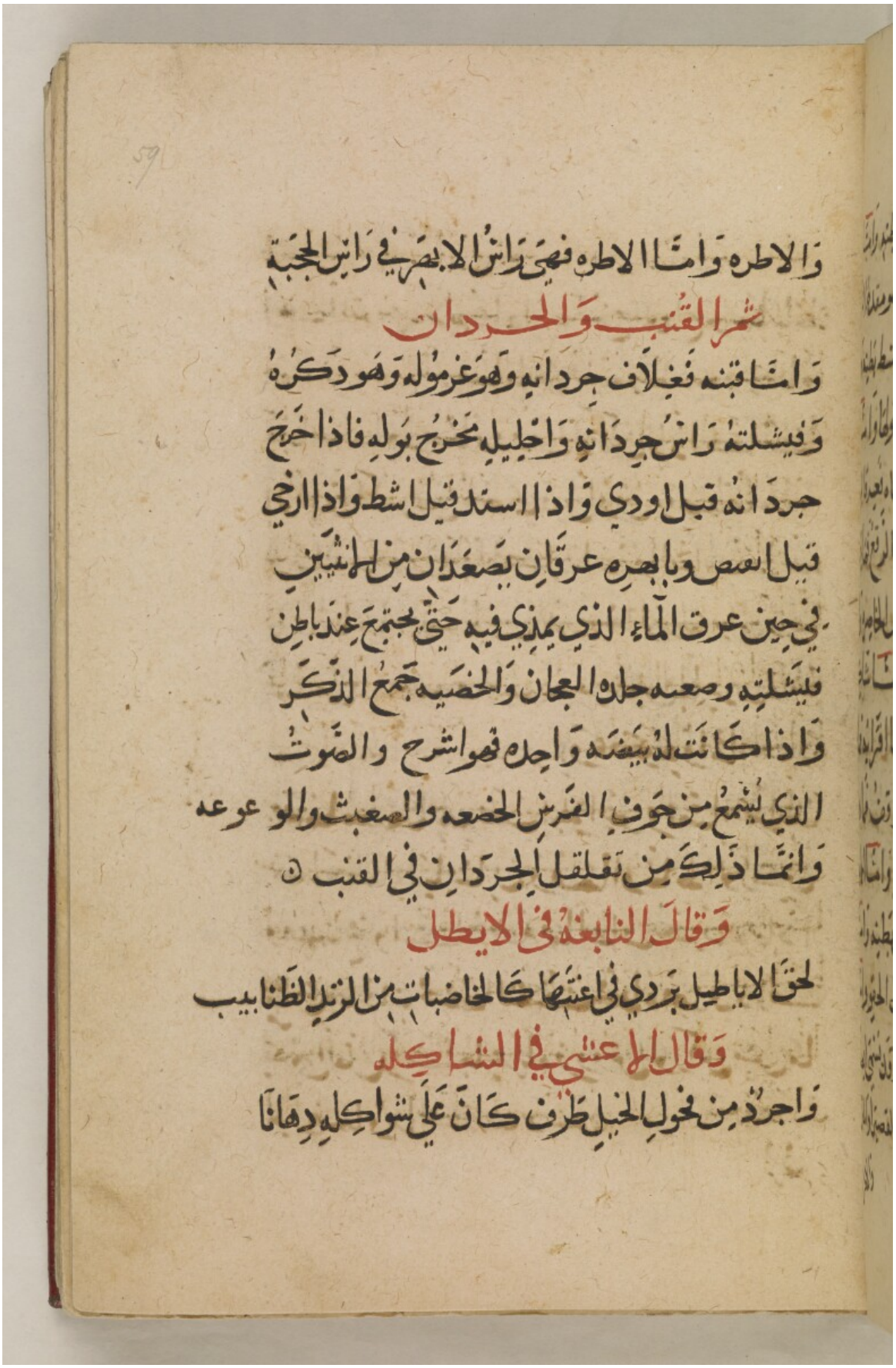

والاطره واما الاطره فهي رانن الابهر في رانن الجبهة

ثم القنب والجردان

واما قنبه فغلاف جردانه وهو غرموله وهو ذكره

وفيشلته رانن جردانه واحليله مخرج بوله فاذا خرج

جردانه قبل اودي واذا استدقيل اشط واذا ارخي

قيل انعص وبابهره عرقان يصعدان من الانثيين

في حين عرق الماء الذي يمذي فيه حتى يجتمع عند باطن

فيشلته وصعبه جلده العجان والخصيه جمع الذكر

واذا كانت له بيضه واحده فهو اشرح والصوت

الذي يسمع من جوف الفرس الخضعه والصغبث والوعوعه

وانما ذلك من تقلقل الجردان في القنب ٥

وقال النابغة في الايطل

لحق لاياطيل بردي في اعنتها كالخاضبات من الزند الظنابيب

وقال الاعشى في الشاكله

واجرد من نحول الخيل طرف كان على شواكله دهانا

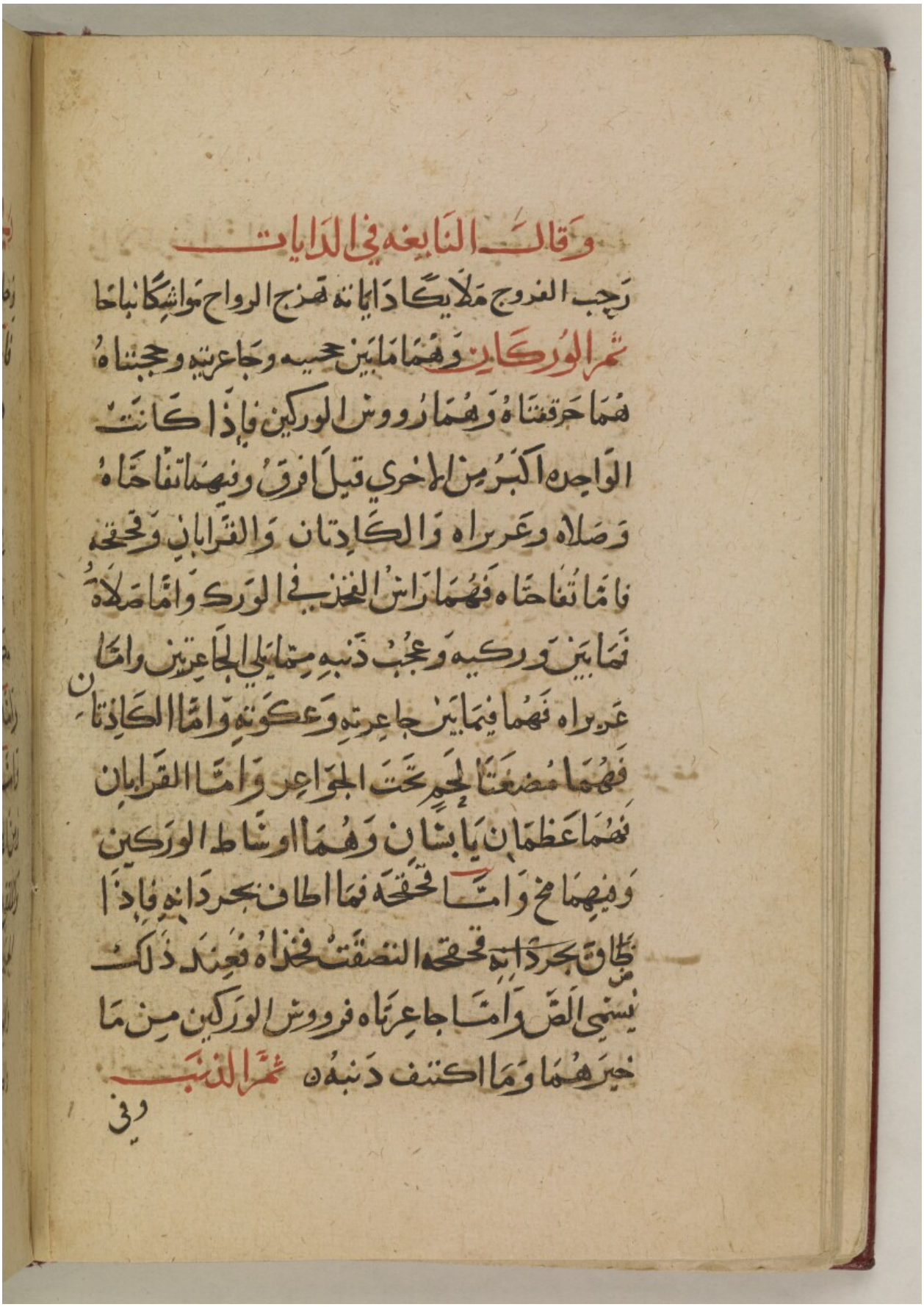

وقال النابغة في الدايات

رحب الفروج ملايكا دايانه تهزج الرواح مواشكا نباطها

ثم الوركين وهما ملتين جحيه وجاعرتيه وحجبتاه

هما حرقفتاه وهما رووس الوركين فاذا كانت

الواحده اكبر من الاخرى قيل افرق وفيهما تفاحتاه

وصلاه وعرراه والكاذتان والقرابان وفحقحه

فاما تفاحتاه فهما راس الفخذ في الورك واما صلاه

فما بين وركيه وعجب ذنبه مما يلي الجاعرتين واما

عرراه فهما فيما بين جاعرته وعكوته واما الكاذتان

فهما مضغتا لحم تحت الجواعر واما القرابان

فهما عظمان يابسان وهما اوساط الوركين

وفيهما مخ واما فحقحه فما اطاف بحرد ابه فاذا

طاف بحرد ابه فحقحه التصقت فخذاه فعند ذلك

يسمى الصل واما جاعرتاه فرووس الوركين من ما

خيرهما وما اكتنف ذنبه ثم الذنب

وفي

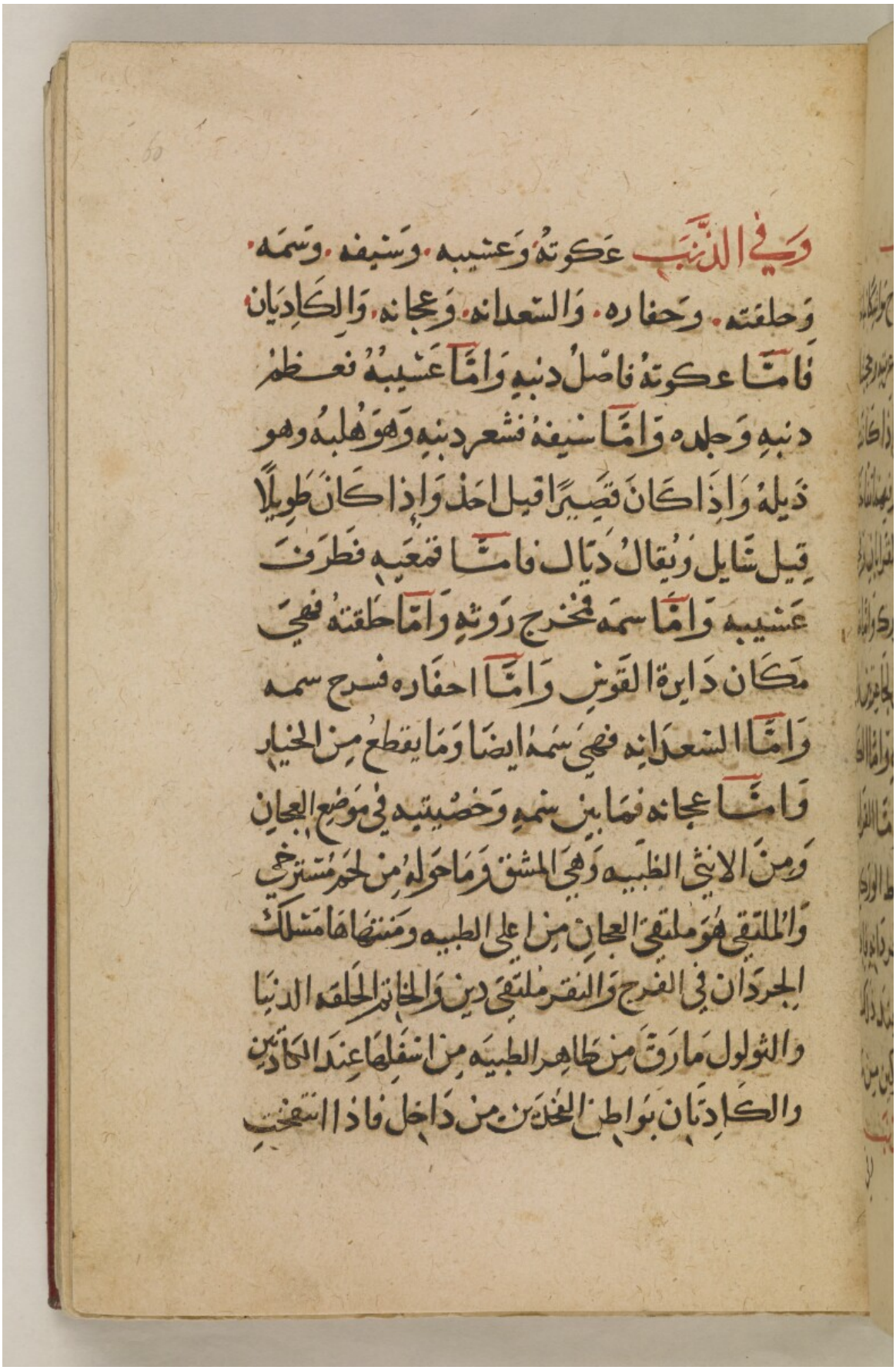

وفي الذنب عكوته وعشيبه وسنيفه وسمه
وحلقته وحفاره والسعدانه وعجانه والكادیان
فامّا عكوته فاصل ذنبه وامّا عشيبه فعظم
ذنبه وجلده وامّا سنيفه فشعر ذنبه وهو هلبه وهو
ذيله واذا كان قصيرا قيل احذ واذا كان طويلا
قيل شايل ويقال ذيال فامّا قمعبه فطرف
عشيبه وامّا سمه فمخرج روثه وامّا حلقته فهي
مكان دايرة القوس وامّا احفاره فسرج سمه
وامّا السعدانه فهي سمه ايضا وما يقطع من الخيار
وامّا عجانه فما بين سمه وخصيتيه في موضع العجان
ومن الاني الطبيه وهي المشق وما حوله من لحم مستدير
والملتقى هو ملتقى العجان من اعلى الطبيه ومنتهاها مسلك
الجردان في الفرج والبقر ملتقى دين والخاتم الحلقه الدنيا
والثولول ما رق من ظاهر الطبيه من اسفلها عند الكادين
والكادیان بواطن الفخذين من داخل فاذا انتفخت

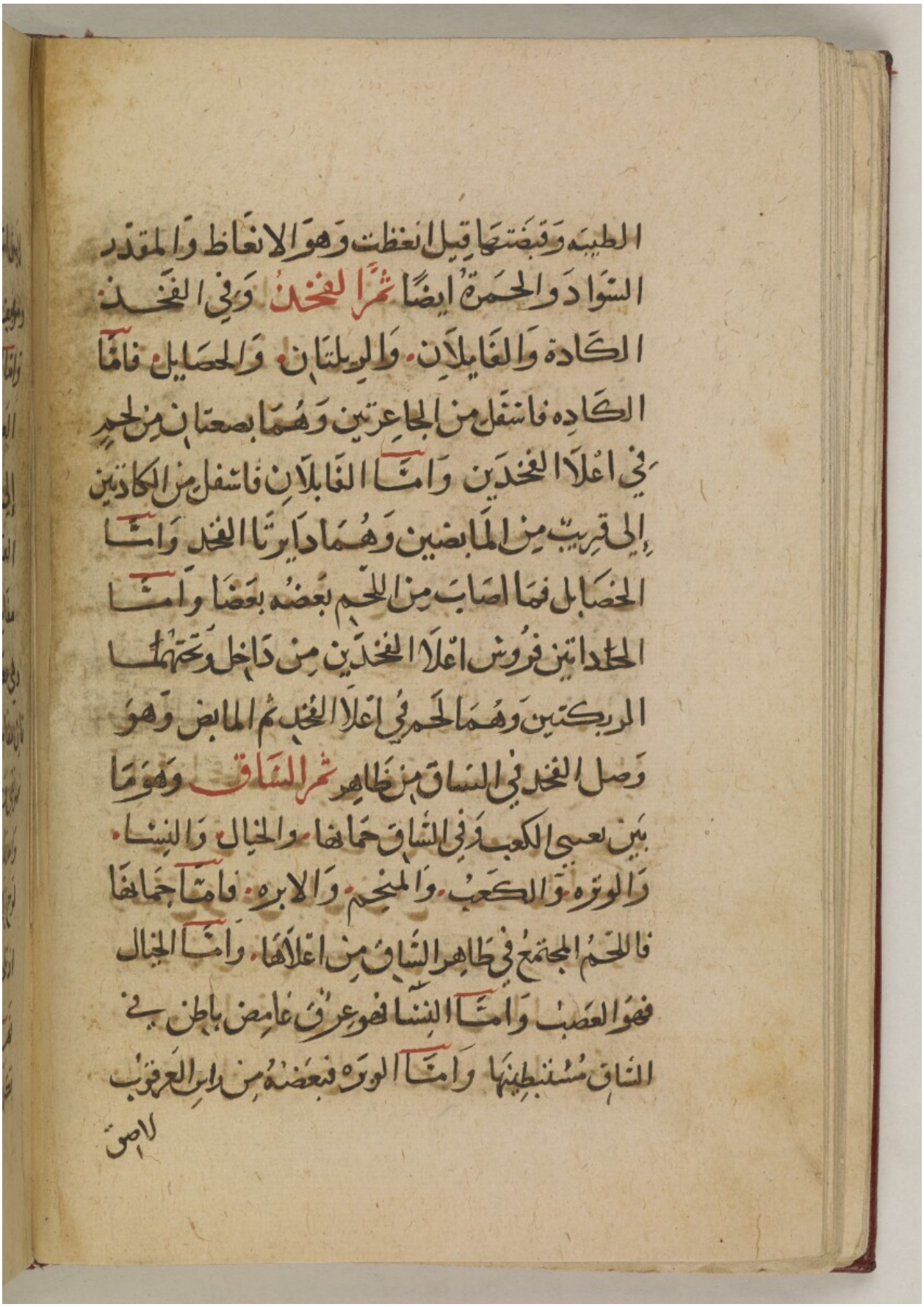

الطيبه وقبضتها قيل انغظت وهو الانغاظ والمقدر
السواد والحمة ايضا ثم الفخذ وفي الفخذ
الكادة والغابلان والبلتان والحصايل فاما
الكادة فاسفل من الجاعرتين وهما بضعتان من لحم
في اعلا الفخذين واما الغابلان فاسفل من الكادتين
الى قريب من المابضين وهما دايرتا الفخذ واما
الحصايل فما اصاب من اللحم بعضه بعضا واما
الحلداتين فروش اعلا الفخذين من داخل وتحتهما
المربكتين وهما لحم في اعلا الفخذ ثم المابض وهو
وصل الفخذ في الساق من ظاهر ثم الساق وهو ما
بين عصبي الكعب وفي الساق حمانها والخيال والنسا
والوتره والكعب والمنخم والابره فاما حمانها
فاللحم المجتمع في ظاهر الساق من اعلاها واما الخيال
فهو العصب واما النسا فهو عرق غامض باطن في
الساق مستنبطها واما الوتره فبعضه من راس العرقوب
لاصق

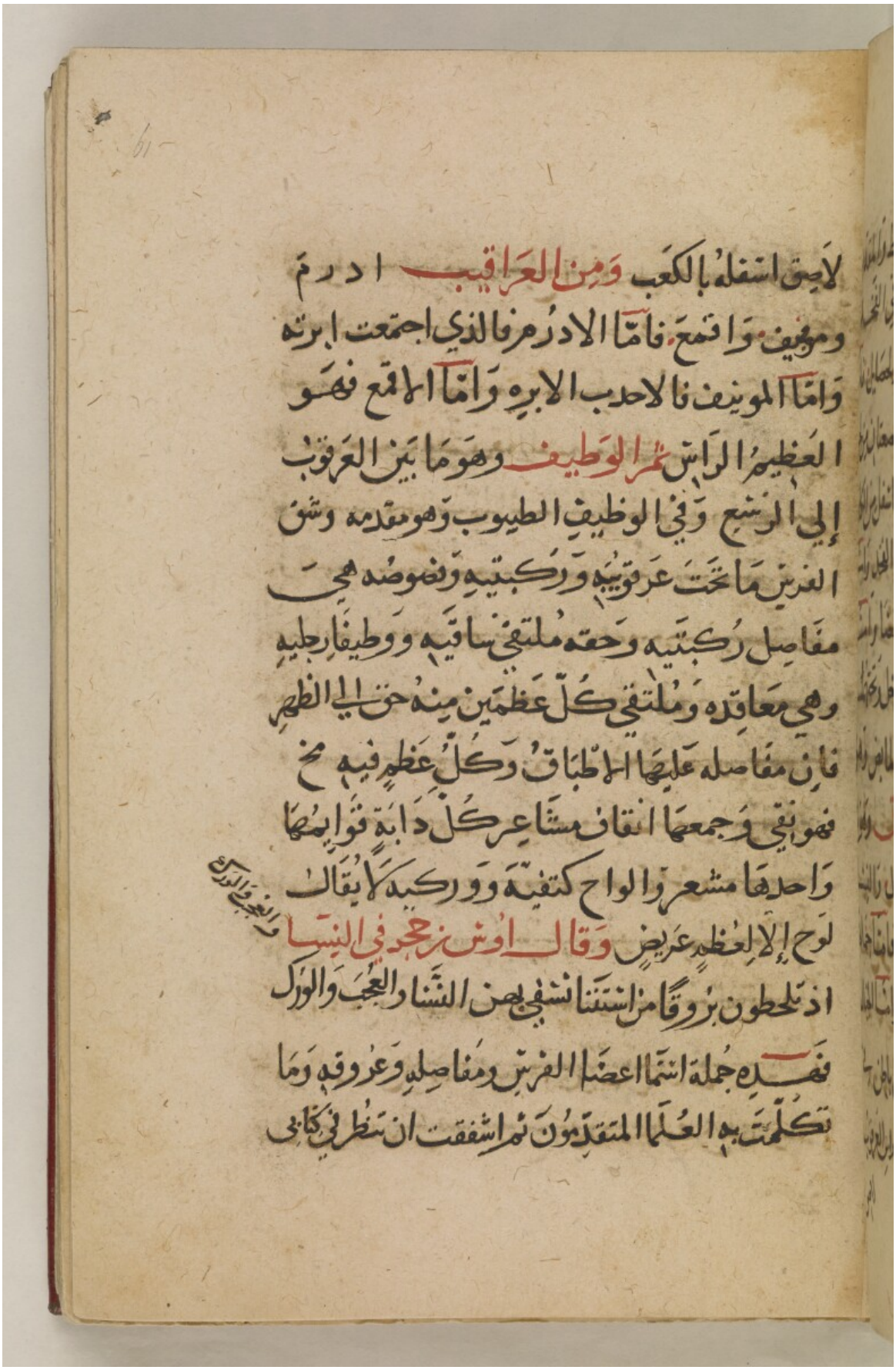

لايق اسفله بالكعب ومن العراقيب ادرم
وموفيف واقمع فاما الادرم فالذي اجتمعت ابرته
واما الموفيف فالاحدب الابرة واما الاقمع فهو
العظيم الراس ثم الوظيف وهو ما بين العرقوب
إلى الرسغ وفي الوظيف الطيوب وهو مقدمه وشق
الفرس ما تحت عرقوبيه وركبتيه وفصوصه هي
مفاصل ركبتيه وحقه ملتقى ساقيه ووظيفا رجليه
وهي معاقده وملتقى كل عظمين منه حتى الى الظهر
فان مفاصله عليها الاطباق وكل عظم فيه مخ
فهو نقي وجمعها انقاء مشاعر كل دابة قوائمها
واحدها مشعر والواح كتفيه وركبه لا يقال
لوح إلا لعظم عريض وقال اوس زجر في النسا
اذ تلحظون بروقا من استنا نسفي بصن الشناد العجب والورك
فهذه جملة اسماء اعضاء الفرس ومفاصله وعروقه وما
تكلمت به العلماء المتقدمون ثم اشفقت ان تطرق كتابي

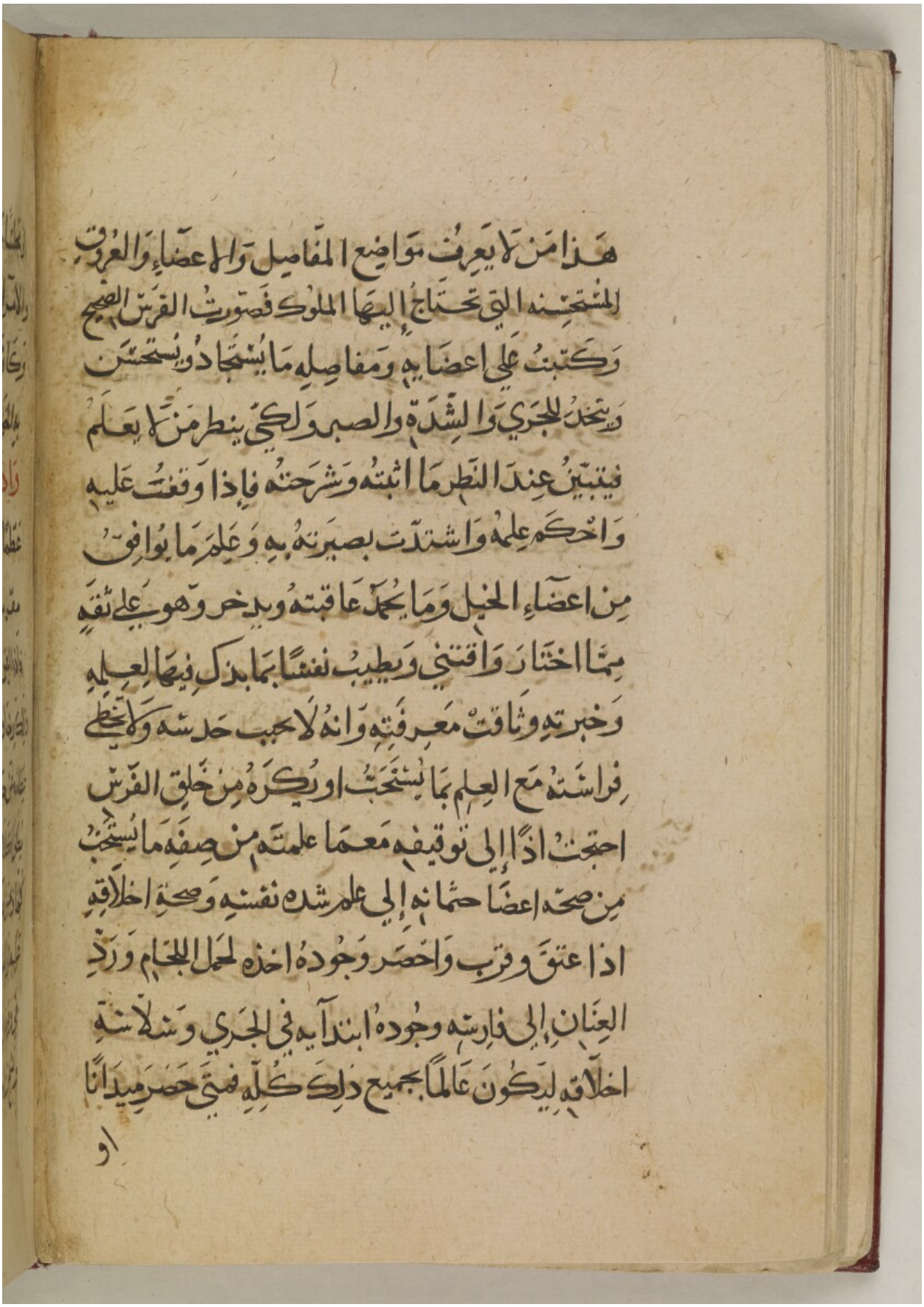

هذا من لا يعرف مواضع المفاصل والاعضاء والعروق
المستحسنة التي تحتاج إليها الملوك فصورت الفرس الصحيح
وكتبت على اعضايه ومفاصله ما يستجاد ويستحسن
ويتحد للجري والشدة والصبر ولكي ينظر من لا يعلم
فيتبين عند النظر ما اثبته وشرحته فإذا وقفت عليه
واحكم علمه واشتدت بصيرته به وعلم ما يوافق
من اعضاء الخيل وما يحمد عاقبته ويدخر وهو على ثقة
مما اختار واقتني وطيب نفسا بما بذل فيها لعلمه
وخبرته وثاقب معرفته وانه لا يحب حدسه ولا يخطي
فراسته مع العلم بما يستحب او يكره من خلق الفرس
احتجت اذا إلى توقيفه معما علمته من صفة ما يستحب
من صحة اعضا حسانه إلى علم شده نفسه وصحة اخلاقه
اذا عتق وقرب واحضر وجوده اخذه لحمل اللجام ورد
العنان إلى فارسه وجوده ابتدايه في الجري وسلاسة
اخلاقه ليكون عالما بجميع ذلك كله فمتى حضر ميدانا

او

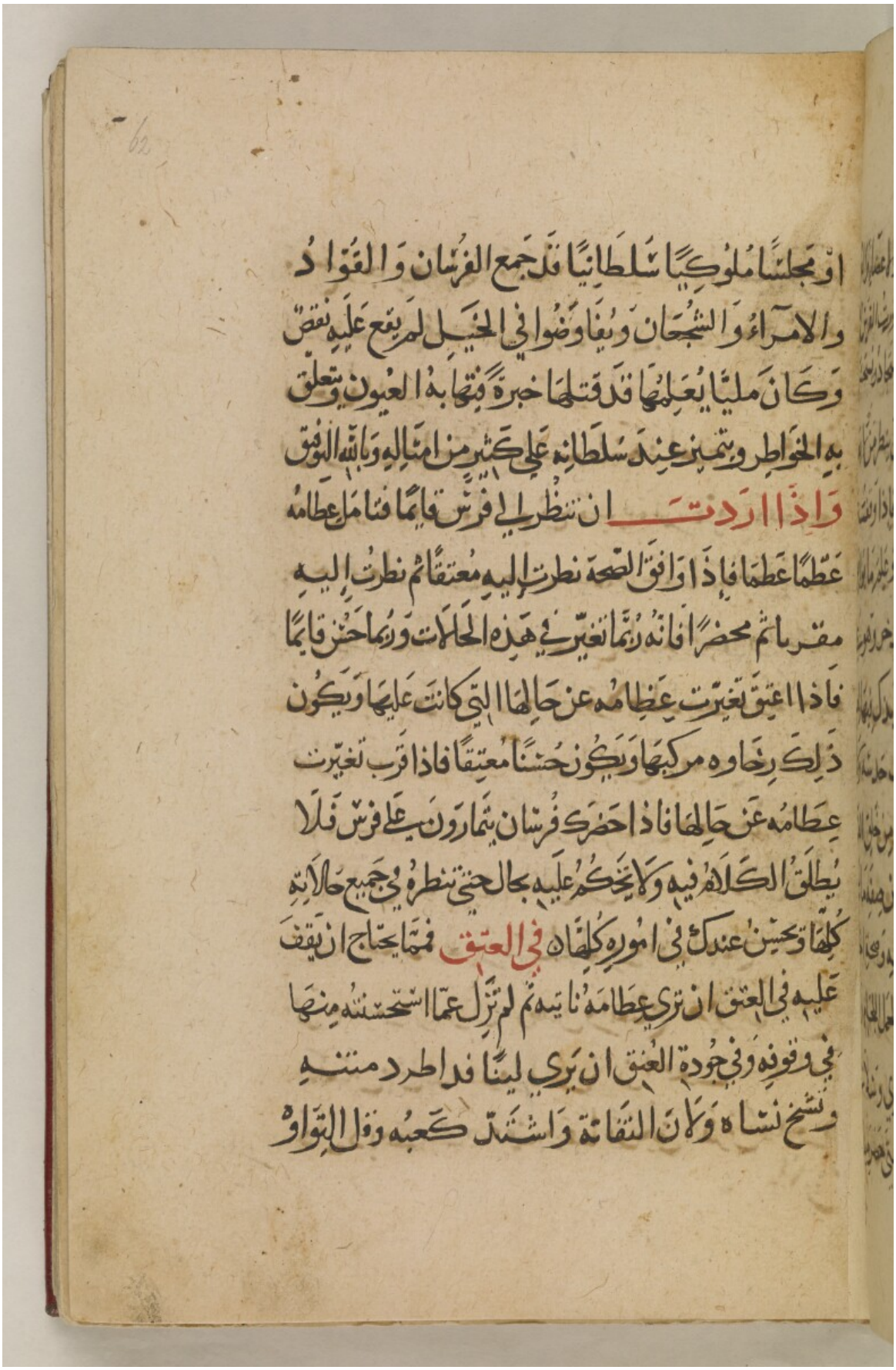

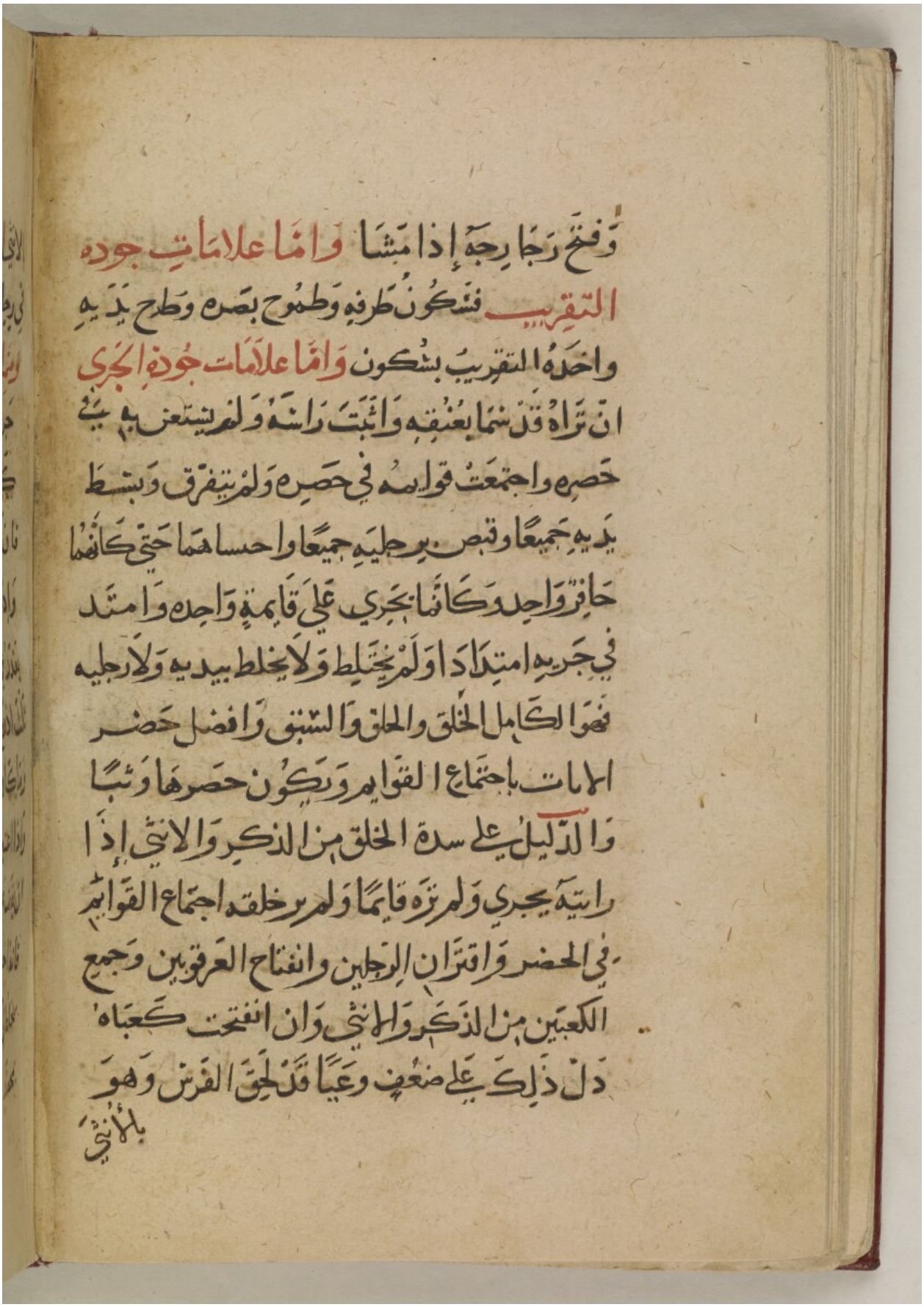

وفتح رجا رجه إذا مشا وامّا علامات جوده
التقريب فشكون طرفه وطموح بصره وطرح يديه
واخذه التقريب بشكون وامّا علامات جوده الجري
ان تراه قد شمّا بعنقه واثبت راسه ولم يستعن به في
حضره واجتمعت قوايمه في حضره ولم يتفرق وبسط
يديه جميعا وقبض برجليه جميعا واحساهما حتى كانهما
حافر واحد وكانما يجري على قايمة واحده وامتد
في جريه امتدادا ولم يختلط ولا يخلط بيديه ولا رجليه
فهو الكامل الخلق والخلق والسبق وافضل حضر
الامات باجتماع القوايم ويكون حضرها وثبا
والدليل على سدة الخلق من الذكر والانثى اذا
رايته يجري ولم يره قايما ولم ير خلقه اجتماع القوايم
في الحضر واقتران الرجلين وانفتاح العرقوبين وجمع
الكعبين من الذكر والانثى وان انفتحت كعباه
دل ذلك على ضعف وعيا قد لحق الفرس وهو
بالانثى

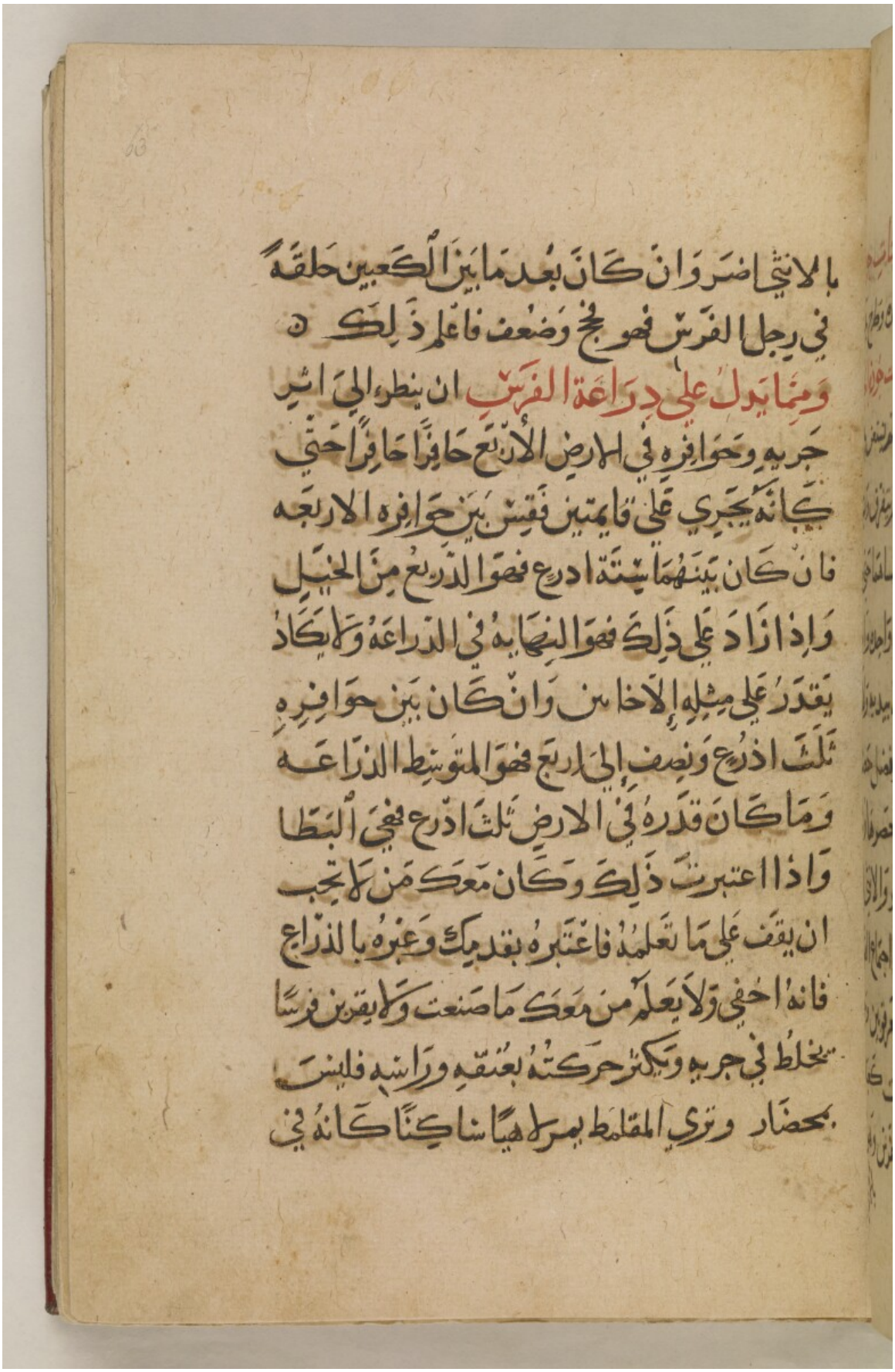

بالانثى اضر وان كان بعد ما بين الكعبين حلقة
في رجل الفرس فهو فج وضعف فاعلم ذلك ٥
ومما يدل على دراعة الفرس ان ينظر الى اثر
جريه وحوافره في الارض الاربع حافرا حافرا حتى
كانه يجري على قايمتين فقس بين حوافره الاربعه
فان كان بينهما ستة ادرع فهو الذريع من الخيل
واذا زاد على ذلك فهو النهاية في الدراعة ولا يكاد
يقدر على مثله الا الاخاص وان كان بين حوافره
ثلث اذرع ونصف الى اربع فهو المتوسط الدراعه
وما كان قدره في الارض ثلث اذرع ففي البطا
واذا اعتبرت ذلك وكان معك من لا تحب
ان يقف على ما تعلمه فاعتبره بقدميك وعبره بالذراع
فانه اخفى ولا يعلم من معك ما صنعت ولا يقدرن فرسا
يخلط في جريه وتكثر حركته بعنقه ورأسه فليس
بمحضار وترى المقلط بمراهيا سناكبا كانه في

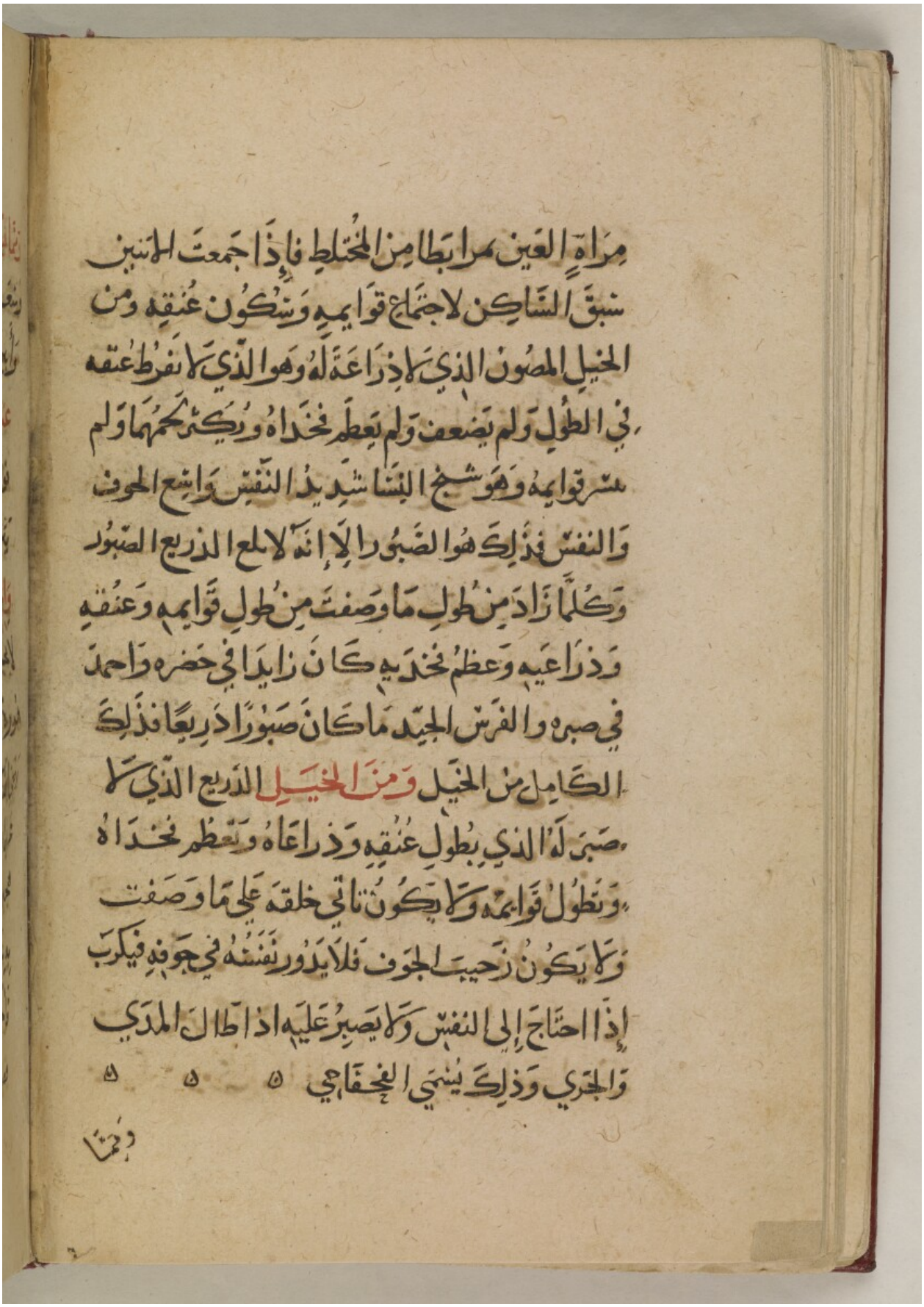

مراة العين مرابطا من المختلط فاذا جمعت الاثنين
سبق الساكن لاجتماع قوايمه وسكون عنقه ومن
الخيل المصون الذي لا ذراعة له وهو الذي لا تفرط عنقه
في الطول ولم يضعف ولم يعظم فخذاه ويكثر لحمهما ولم
يمس قوايمه وهو شخ البنا شديد النفس واسع الجوف
والنفس فذلك هو الصبور الا انه لا يلحق الذريع الصبور
وكلما زاد من طول ما وصفت من طول قوايمه وعنقه
وذراعيه وعظم فخذيه كان زايدا في حضره واحمد
في صبره والفرس الجيد ما كان صبورا ذريعا فذلك
الكامل من الخيل ومن الخيل الذريع الذي لا
صبر له الذي بطول عنقه وذراعاه وعظم فخذاه
وبطول قوايمه ولا يكون تاتي خلقه على ما وصفت
ولا يكون رحيب الجوف فلا يدور نفسه في جوفه فيكرب
اذا احتاج الى النفس ولا يصبر عليه اذا طال المدى
والجري وذلك يسمى الخفاجي

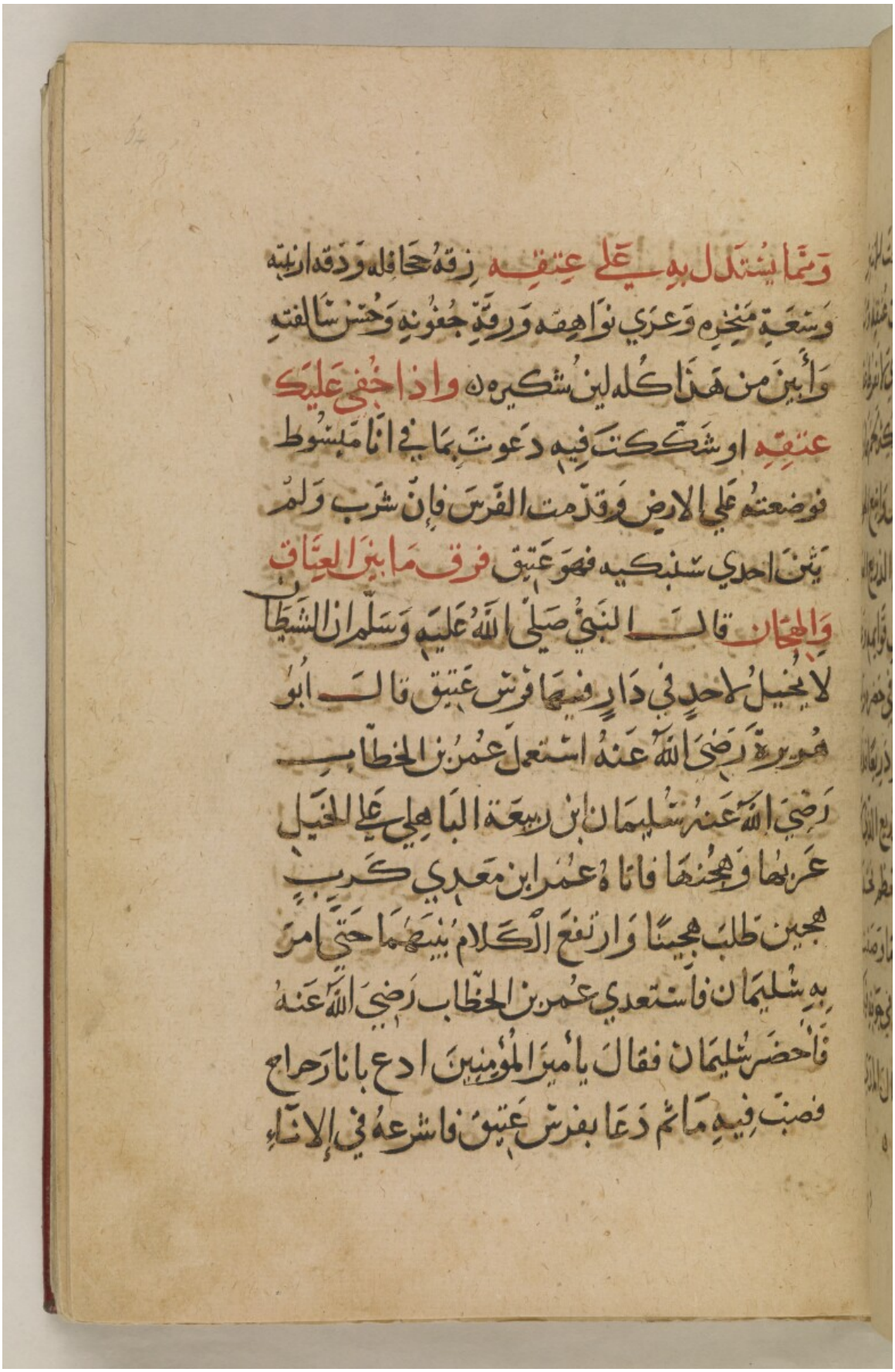

وممّا يستدلّ به على عتقه رقّة محافله ودقّة أرنبته
وسعة منخره وعري نواهقه ورقّة جغونه وحسن سالفته
وأبين من هذا كلّه لين شكيره ٥ واذا خفي عليك
عتقه او شككت فيه دعوت بماء انا مبسوط
فوضعته على الارض وقدّمت الفرس فإن شرب ولم
يثن احدى سنبكيه فهو عتيق فرق ما بين العتاق
والهجان قال النبيّ صلّى الله عليه وسلّم ان الشيطان
لا يخيل لاحدٍ في دارٍ فيها فرس عتيق قال ابو
هريرة رضي الله عنه استعمل عمر بن الخطّاب
رضي الله عنه سليمان ابن ربيعة الباهلي على الخيل
عربها ومجنّها فاتاه عمر ابن معدي كرب
فجعل طلب فجيئا وارتفع الكلام بينهما حتّى امر
به سليمان فاستعدى عمر بن الخطّاب رضي الله عنه
فاحضر سليمان فقال يا امير المؤمنين ادع بانا رحراح
فصبّ فيه ماء ثم دعا بفرس عتيق فاشرعه في الاناء

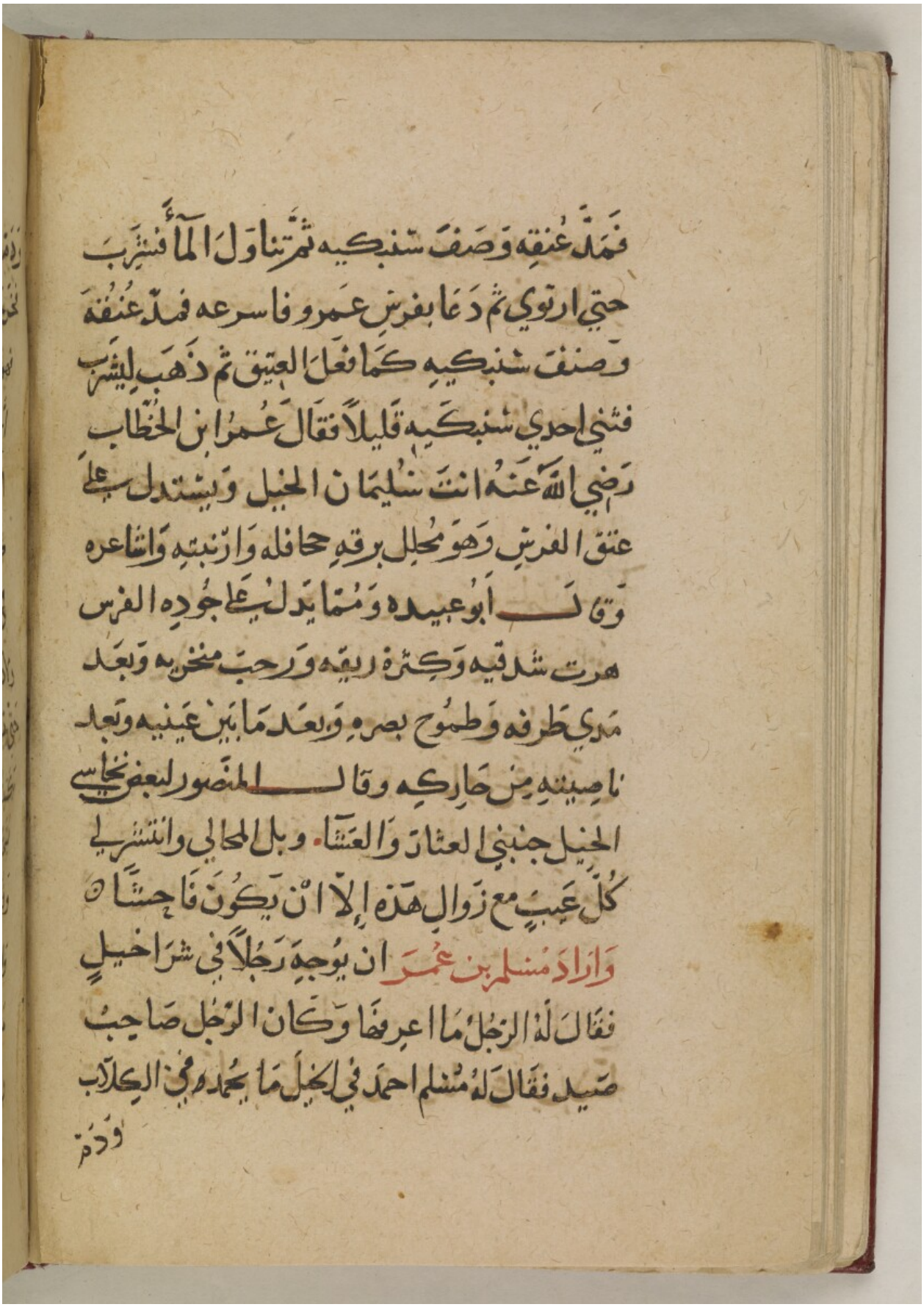

فمد عنقه وصف شنبكيه ثم تناول الماء فشرب
حتى ارتوى ثم دعا بفرس عمرو فاسرعه فمد عنقه
وصف شنبكيه كما فعل العتيق ثم ذهب ليشرب
فثنى احدى شنبكيه قليلاً فقال عمر ابن الخطاب
رضي الله عنه انت سليمان الخيل ويستدل على
عتق الفرس وهو محل برقه حافله وارنبته واشاعره
وقال ابو عبيده ومما يدل على جوده الفرس
هرت شدقيه وكثرة ريقه ورحب منخريه وبعد
مدى طرفه وطموح بصره وبعد ما بين عينيه وبعد
ناصيته من حاركه وقال المنصور لبعض نجاسي
الخيل جنبني العثار والعثاء وبل المحالي وانتشر لي
كل عيب مع زوال هذه الا ان يكون فاحشاً
وارادَ مسلم بن عمر ان يوجه رجلاً في شراء خيل
فقال له الرجل ما اعرفها وكان الرجل صاحب
صيد فقال له مسلم احمد في الخيل ما يحمده في الكلاب
ودم

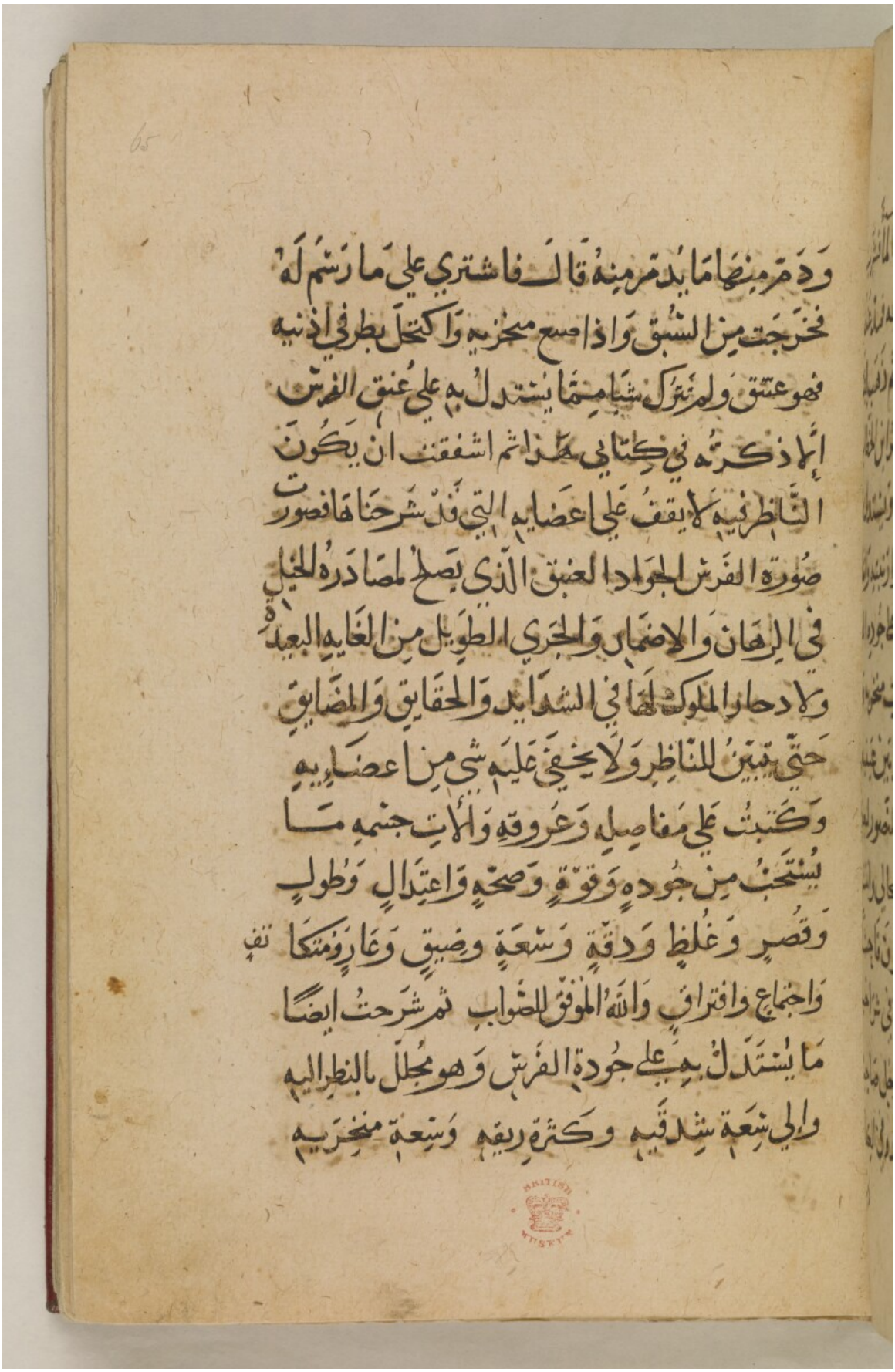

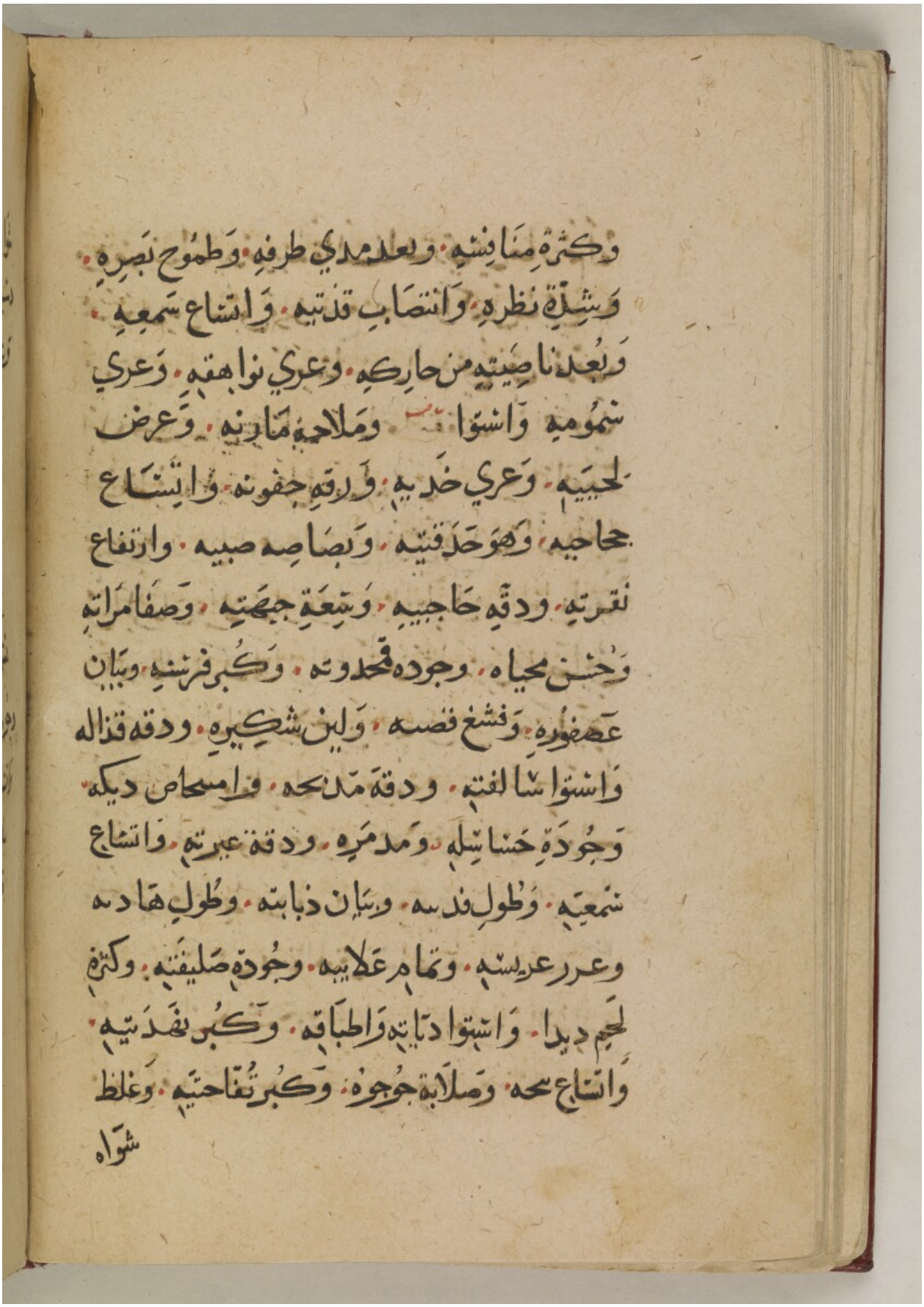

وكثرة مناسنه وبعد مدى طرفه وطموح بصره
وشدة نظره وانصاب قدته واتساع سمعه
وبعد ناصيته من حاركه وعري نواهقه وعري
سمومه واسنوا وملاحة مارنه وعرض
لحييه وعري خديه ورقة جفونه واتساع
جاجبه وهو حدقتيه وبصاصة صبيه وارتفاع
نقرته ودقة حاجبيه وسعة جبهته وصفا مراته
وحسن محياه وجوده قحدوته وكبر فرسنه وبيان
عضوره وفشغ فصه ولين شكيره ودقة قذاله
واسنوا سالفته ودقة مذبحه وامساص ديكه
وجودة حناسله ومدمره ودقة عبرته واتساع
سمعه وطول قدسه وبيان ذبابته وطول هادته
وعرر عريسه وتمام علابيه وجودة صليفته وكثرة
لحم ديدا واسنوا دايته واطباقه وكبر نفديه
واتساع بحه وصلابة جوجوه وكبر تفاحيه وغلظ
شواه

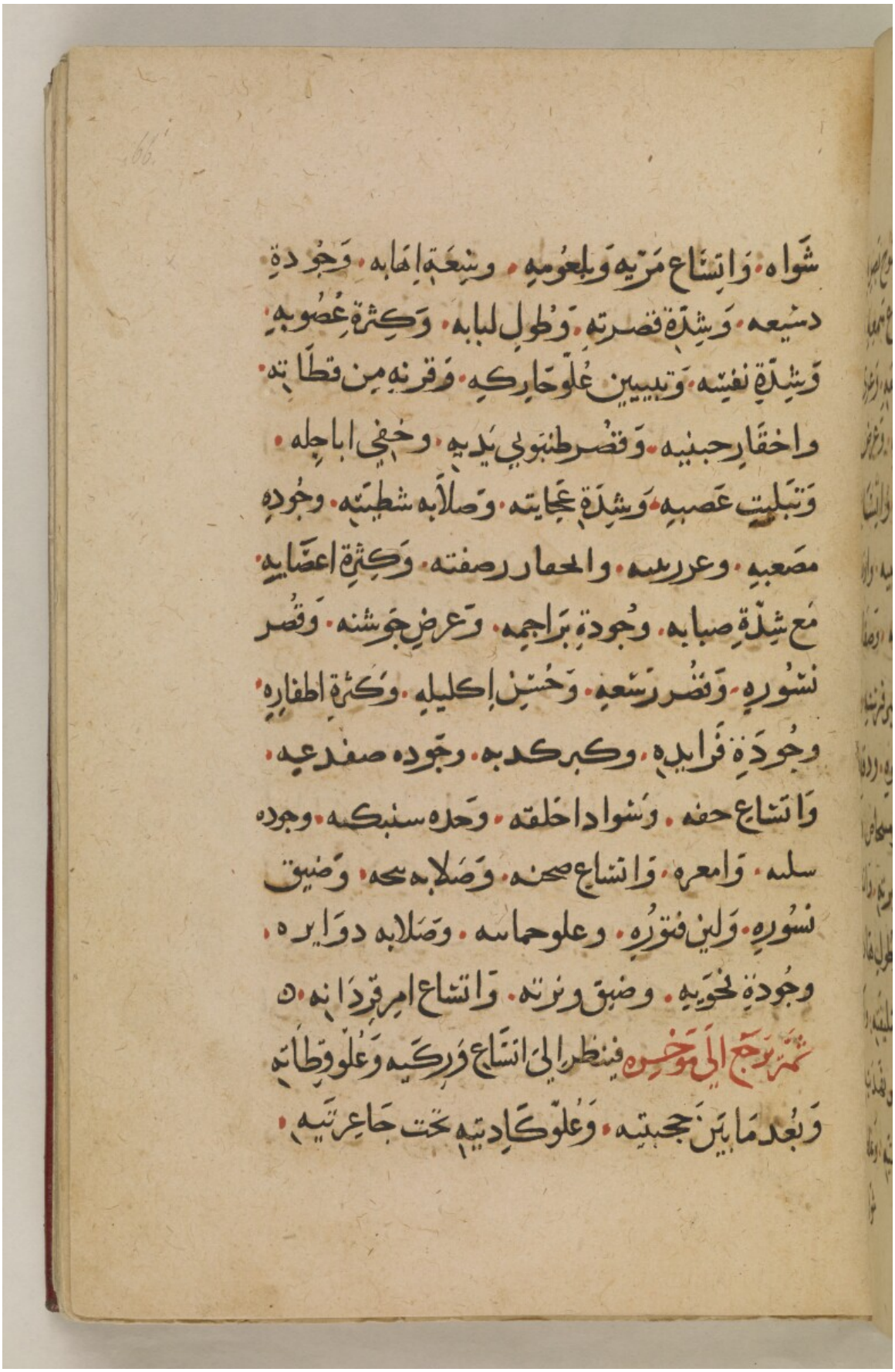

شواه · وَاتساع مَرِيه وَبلعومه · وسعة إهابه · وَجودة
دسيعه · وَشدة قصرته · وَطول لبابه · وَكثرة عُصوبه
وَشدة نفسه · وَتبيين عُلو حاركه · وَقرنه من قطاته
واخفار حبنيه · وَقصر طنبوبي يديه · وخفي اباجله ·
وَتبلبت عصبه · وَشدة عجايته · وَصلابه شطبته · وجوده
مَصعبه · وعرريسه · والمحمار رصفته · وَكثرة اعضايه
مع شدة صبابه · وجودة براجمه · وَعرض جوشنه · وَقصر
نسوره · وَقصر رسغه · وَحسن إكليله · وَكثرة اطفاره
وجودة قرايده · وكبر كدبه · وجوده صفدعيه ·
وَاتساع حفه · وَسواد اخلقه · وَحده سنبكه · وجوده
سلبه · وَامعره · وَاتساع صحنه · وَصلابه بحه · وَضيق
نسوره · وَلين فتوره · وعلو حماسه · وَصلابه دوايره ·
وجودة لحويه · وضيق ورثته · وَاتساع امرقدانه ·
ثم يرجع الى موخره فينظر الى اتساع وركيه وَعلو وطايه
وَبعد ما بين حجبتيه · وَعلو كاديته تحت جاعرتيه ·

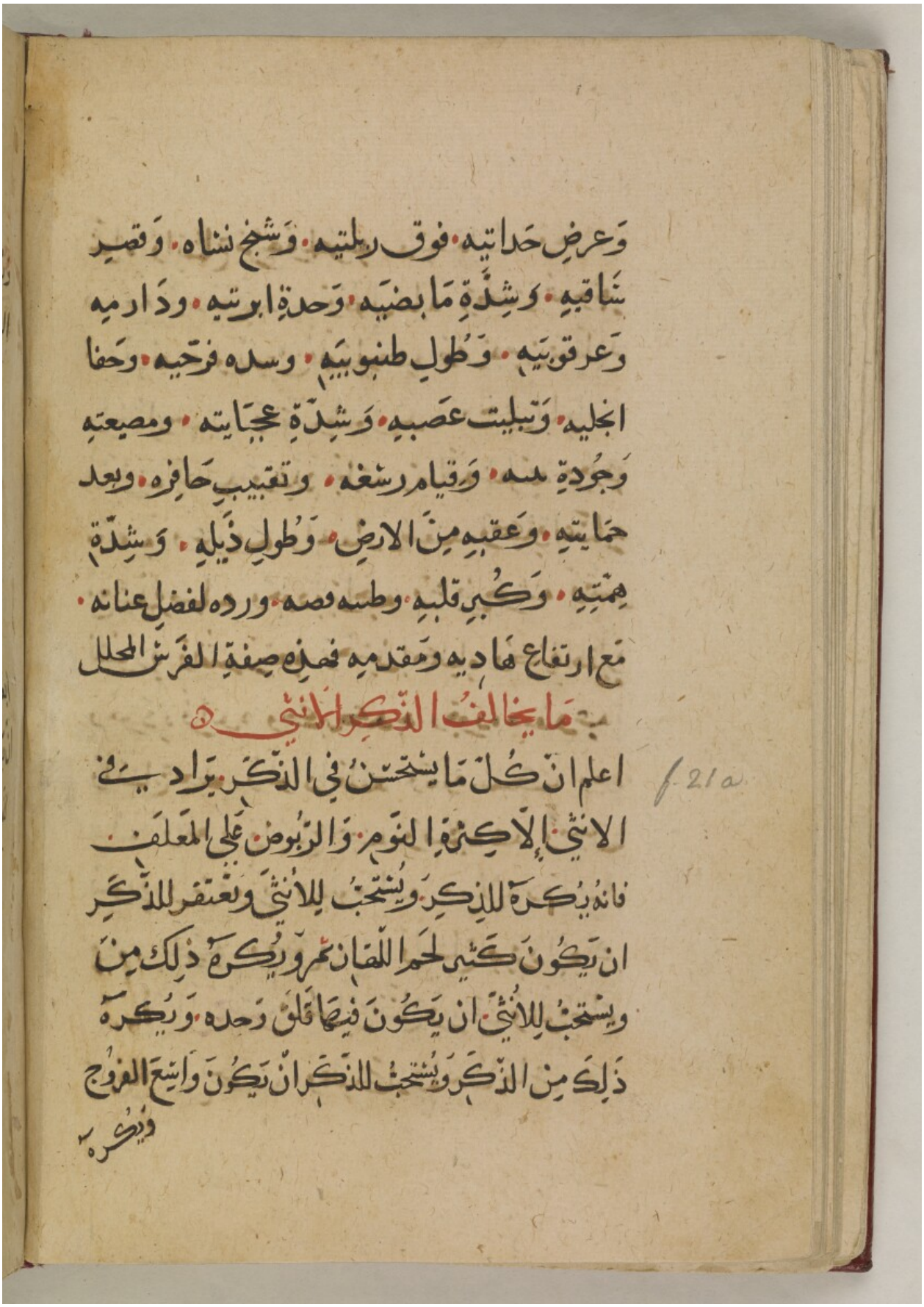

وعرض حداتيه فوق رلتيه وشخ نشاه وقصر
سافيه وشدة مابضيه وحدة ابرتيه ودارمه
وعرقوبيه وطول طنبوبيه وسده فرجيه وحفا
انجليه وتبليت عصبه وشدة عجايته ومصيعته
وجودة مشه وقيام رسغه وتقبيب حافره وبعد
حمايته وعقبه من الارض وطول ذيله وشدة
همته وكبر قلبه وطسه وصه وروده لفضل عنانه
مع ارتفاع هاديه ومقدمه فهذه صفة الفرس المحلل

ما يخالف الذكر الانثى

اعلم ان كل ما يستحسن في الذكر يراد في f. 21a
الانثى الا كثرة النوم والربوض على المعلف
فانه يكره للذكر ويستحب للانثى ويستقر للذكر
ان يكون كثير لحم اللهازم ويكره ذلك من
ويستحب للانثى ان يكون فيها قلق وحده ويكره
ذلك من الذكر ويستحب للذكر ان يكون واسع الفروج
ويكره

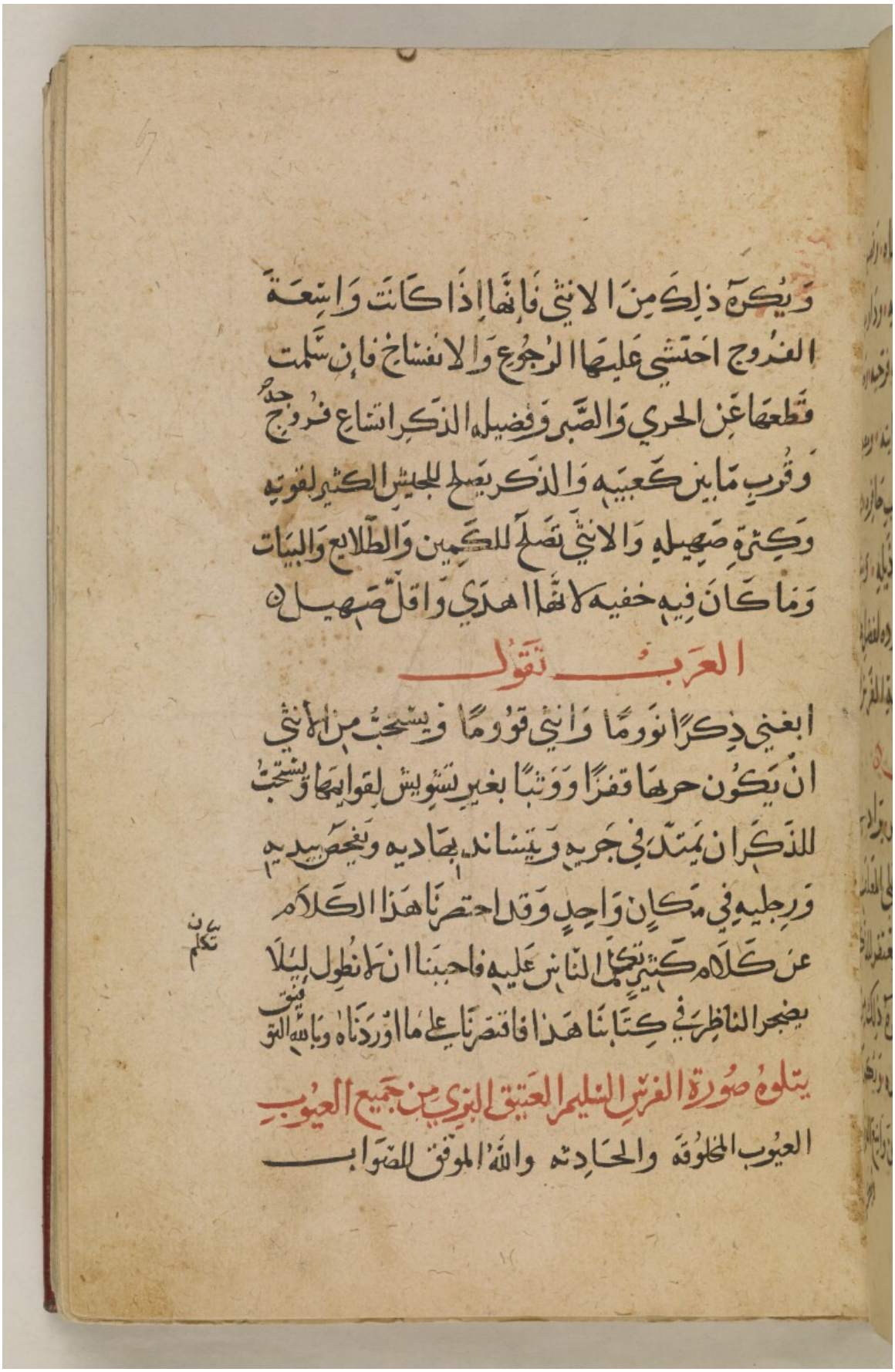

ويكره ذلك من الانثى فانها اذا كانت واسعة
الفروج احتشي عليها الرجوع والانفساخ فان سلمت
قطعها عن الحري والصبر وفضيله الذكر اتساع فروج
وقرب ما بين كعبيه والذكر يصلح للجيش الكثير لقوته
وكثرة صهيله والانثى تصلح للكمين والطلايع والبيات
وما كان فيه خفيه لانها اهدى واقل صهيلا

العرب تقول

ابغني ذكرا نوما وانثى قوما ويستحب من الانثى
ان يكون حرها قفرا ووثبا بغير تسويش لقوايمها ويستحب
للذكر ان يمتد في جريه ويتساند بهاديه ويخص يديه
ورجليه في مكان واحد وقد اختصرنا هذا الكلام
عن كلام كثير يتكلم الناس عليه فاحببنا ان لا نطول ليلا
يضجر الناظر في كتابنا هذا فاقتصرنا على ما اوردناه وبالله التوفيق

يتلوه صورة الفرس السليم العتيق البري من جميع العيوب
العيوب المخلوقة والحادثة والله الموفق للصواب

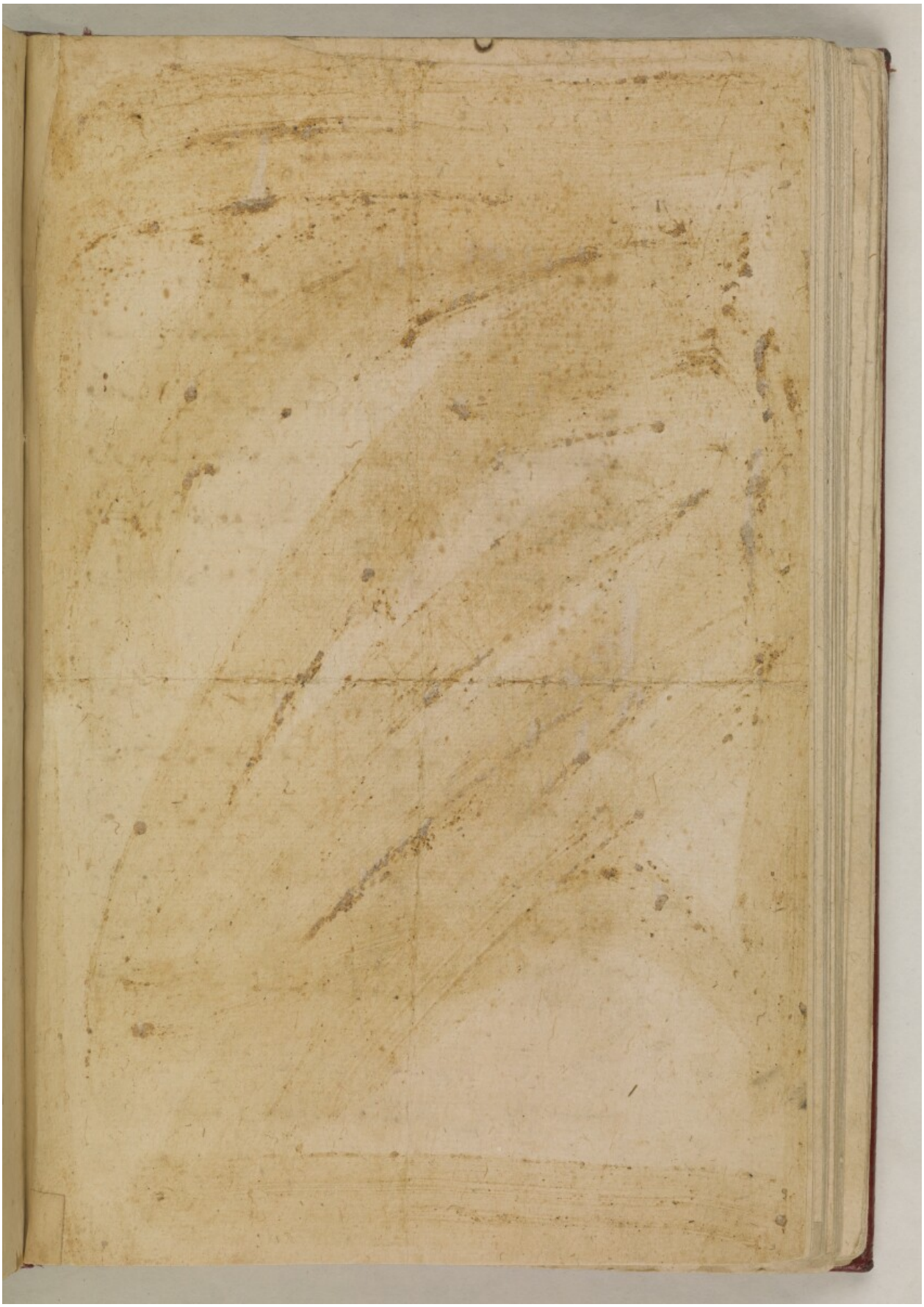

Reference: Add MS 23416. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023488849.0x000094

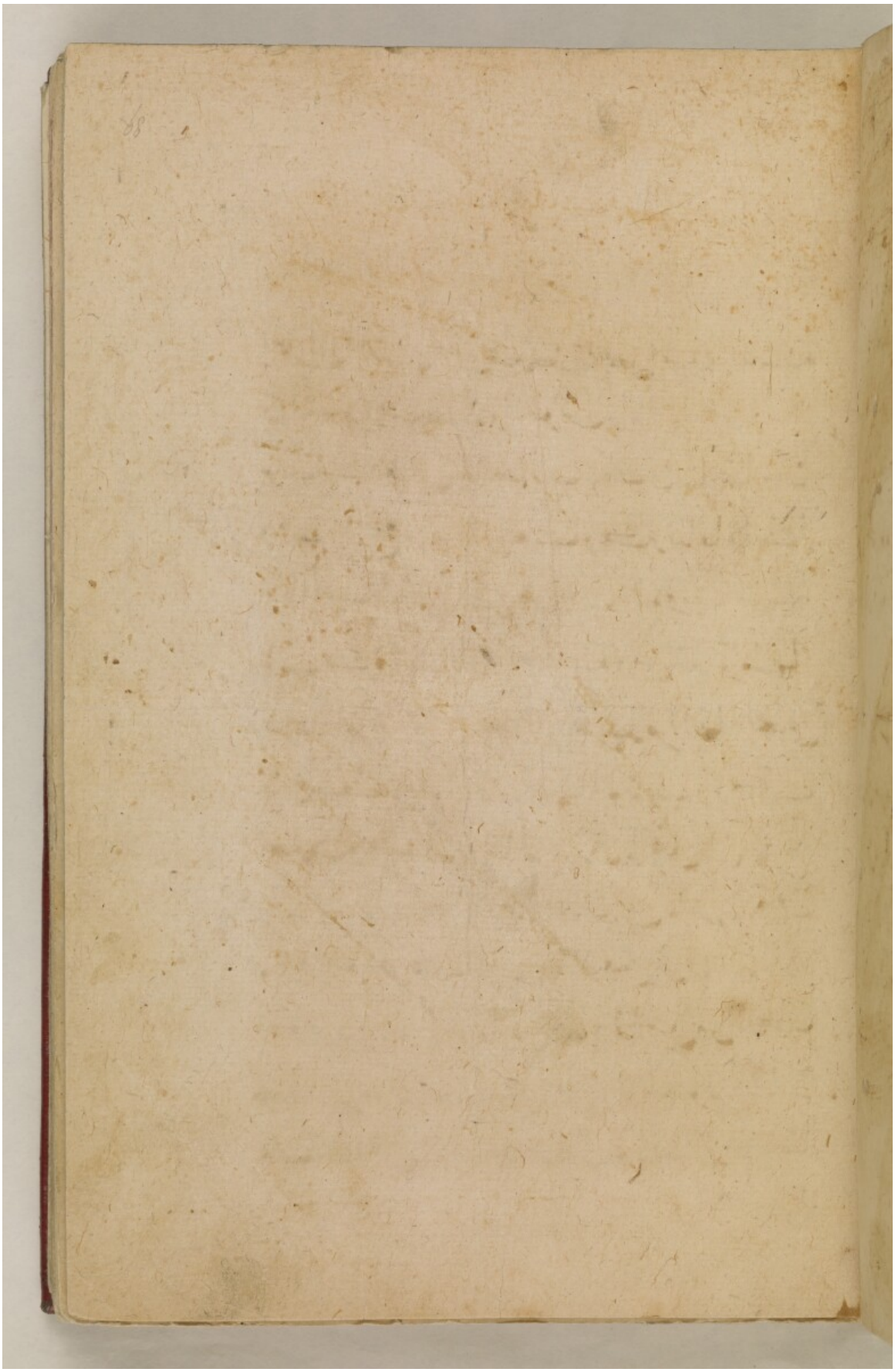

Reference: Add MS 23416. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023488849.0x000095

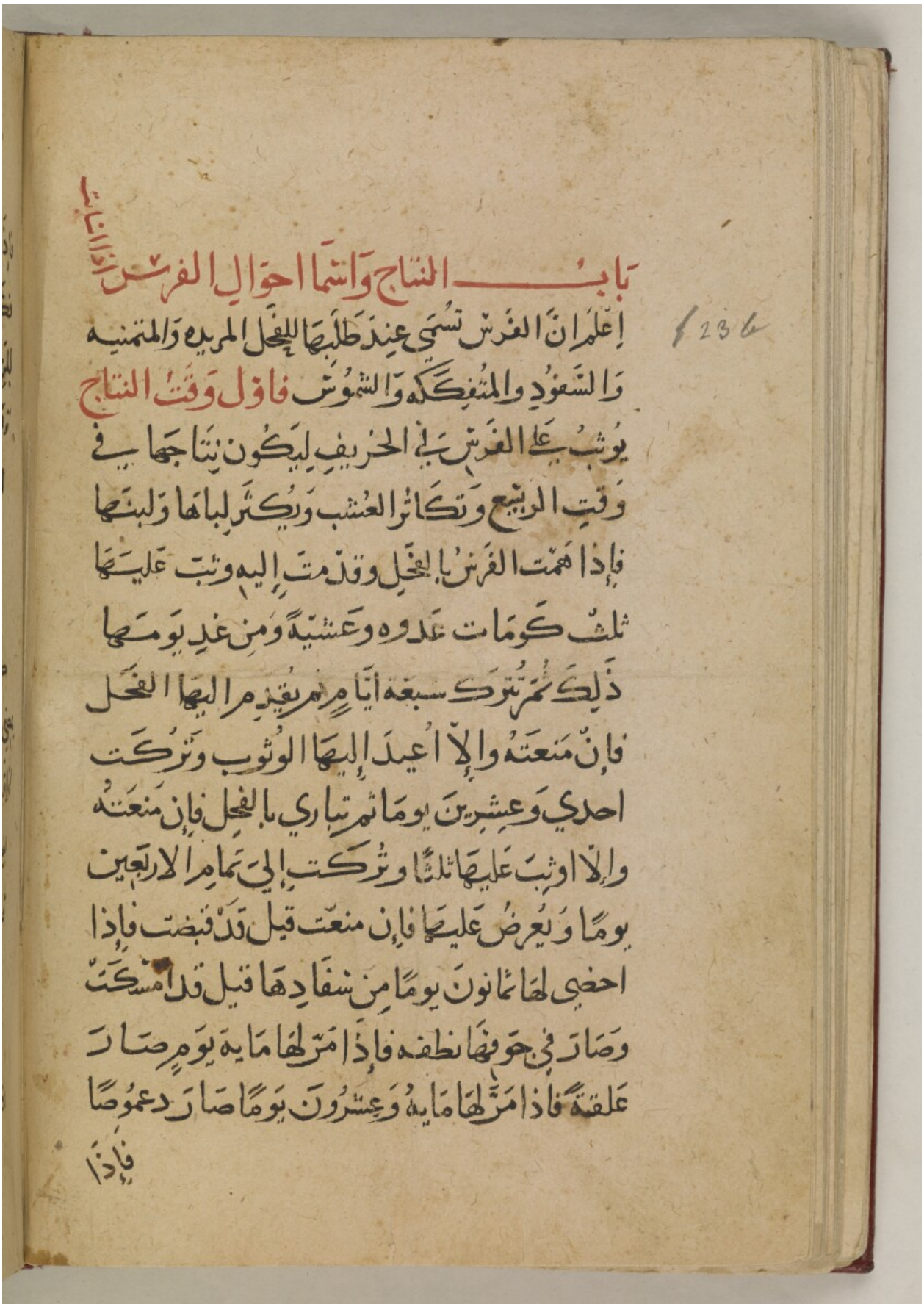

باب النتاج واسما احوال الفرس

اعلم ان الفرس تسمى عند طلبها للفحل المريد والمتمنيه
والسفود والمتفكه والشموس فاول وقت النتاج
يوثب على الفرس بالحريف ليكون نتاجها في
وقت الربيع وتكاثر العشب ويكثر لباها ولبنها
فاذا همت الفرس بالفحل وقدمت اليه وثب عليها
ثلث كومات غدوه وعشيه ومن غد يومها
ذلك ثم تترك سبعة ايام ثم يقدم اليها الفحل
فان منعته والا اعيد اليها الوثوب وتركت
احدى وعشرين يوما ثم تبارى بالفحل فان منعته
والا اوثب عليها ثلثا وتركت الى تمام الاربعين
يوما ويعرض عليها فان منعت قيل قد قبضت فاذا
احضي لها ثمانون يوما من شفادها قيل قد امسكت
وصار في جوفها نطفه فاذا مر لها ماية يوم صار
علقة فاذا مر لها ماية وعشرون يوما صار دعموصا
فاذا

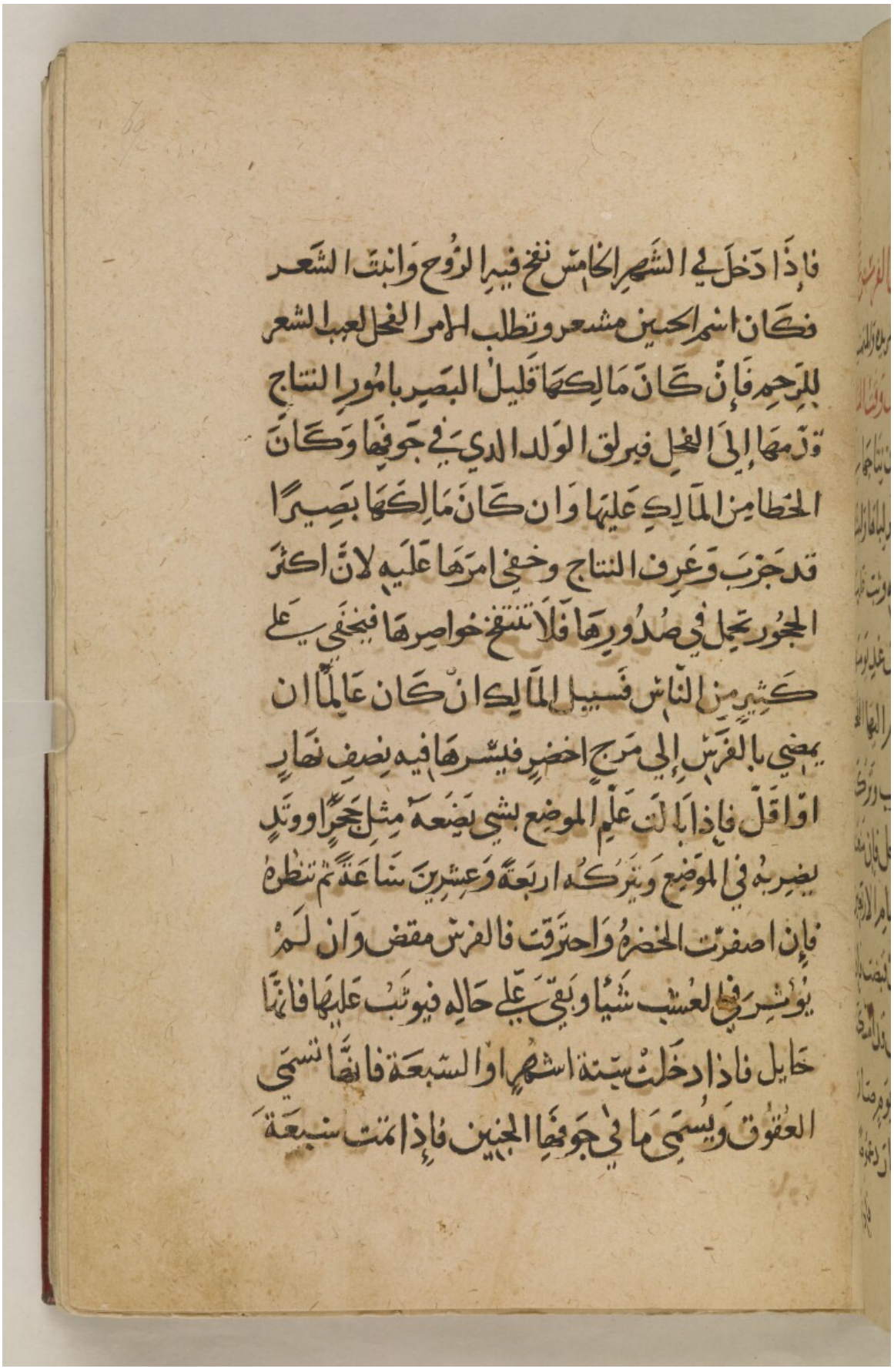

فإذا دخل في الشهر الخامس نفخ فيه الروح وانبت الشعر
فكان اسم الجنين مشعر وتطلب الام الفحل لعب الشعر
للرحم فإن كان مالكها قليل البصر بامور النتاج
ردمها إلى الفحل فيرلق الولد الذي في جوفها وكان
الخطا من المالك عليها وان كان مالكها بصيرا
قد جرب وعرف النتاج وخفي امرها عليه لان اكثر
الجور تحل في صدورها فلا تتنفخ خواصرها فيخفى على
كثير من الناس فسبيل المالك ان كان عالما ان
يمضي بالفرس إلى مرج اخضر فيسرحها فيه نصف نهار
او اقل فإذا نالت علم الموضع بشيء يضعه مثل حجر او وتد
يضربه في الموضع ويتركه اربعة وعشرين ساعة ثم تطرده
فإن اصفرت الخضرة واحترقت فالفرس مقض وان لم
يؤثر فيها العشب شيئا وبقي على حاله فيوثب عليها فانها
حايل فاذا دخلت ستة اشهر او السبعة فانها تسمى
العقوق ويسمى ما في جوفها الجنين فإذا تمت سبعة

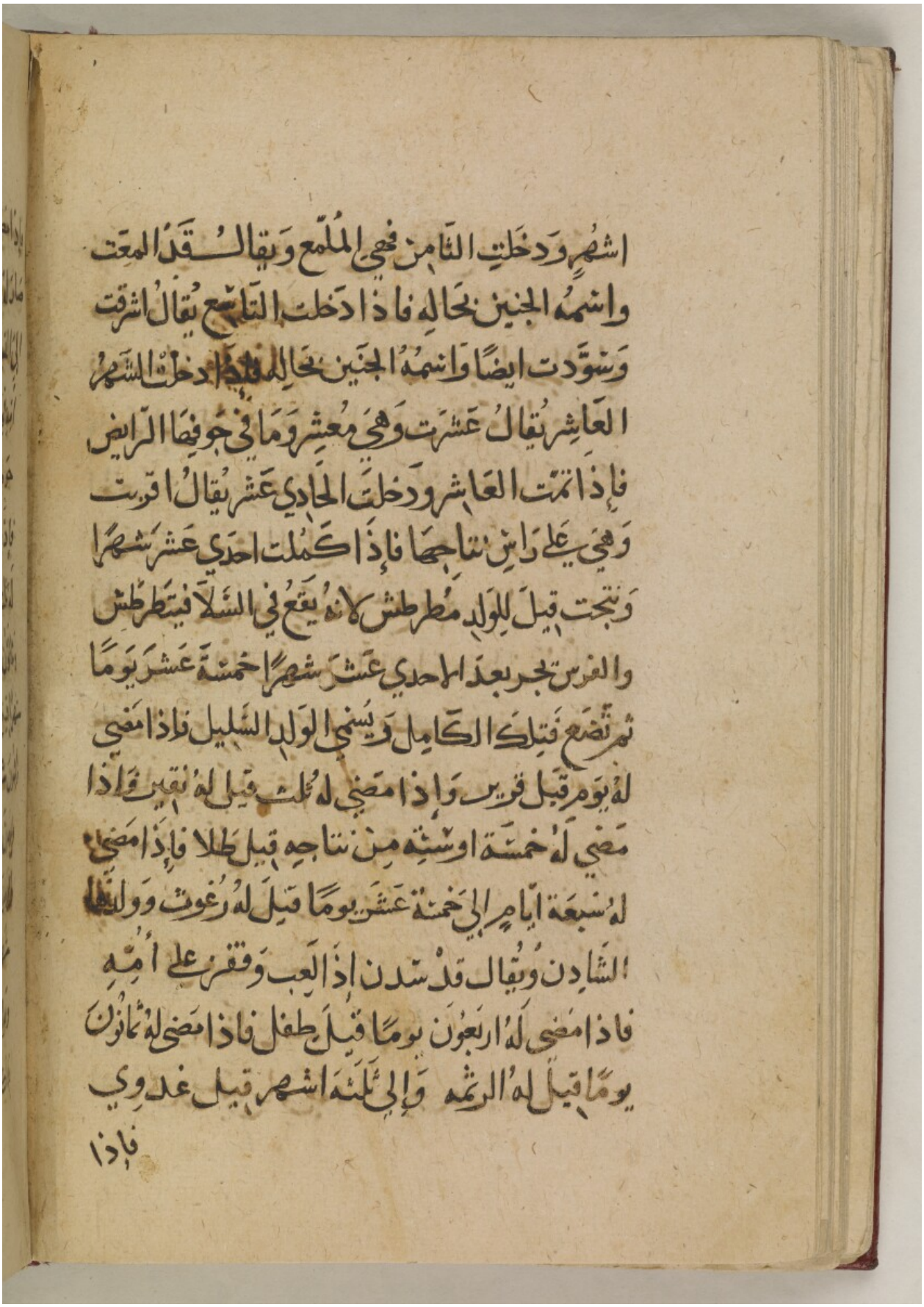

اشهر ودخلت الثامن فهي المُلمع ويقال قد المعت
واسمه الجنين بحاله فاذا دخلت التاسع يقال اشرقت
وسوّدت ايضا واسمه الجنين بحاله فاذا دخلت الشهر
العاشر يقال عشرت وهي معشر وما في جوفها الرايض
فاذا تمت العاشر ودخلت الحادي عشر يقال اقربت
وهي على راس نتاجها فاذا كملت احدي عشر شهرا
ونتجت قيل للولد مطرطش لانه يقع في السلا فيتطرطش
والفرس تجر بعد الحادي عشر شهرا خمسة عشر يوما
ثم تضع فتلك الكامل ويسمي الولد السليل فاذا مضي
له يوم قيل قريب واذا مضي له ثلث قيل له نقيق واذا
مضي له خمسة اوستة من نتاجه قيل طلا فاذا مضي
له سبعة ايام الي خمسة عشر يوما قيل له رغوث وولده
الشادن ويقال قد سدن اذا لعب وقفر على امه
فاذا مضي له اربعون يوما قيل طفل فاذا مضي له ثمانون
يوما قيل له الرشه والي ثلثة اشهر قيل غدوي
فاذا

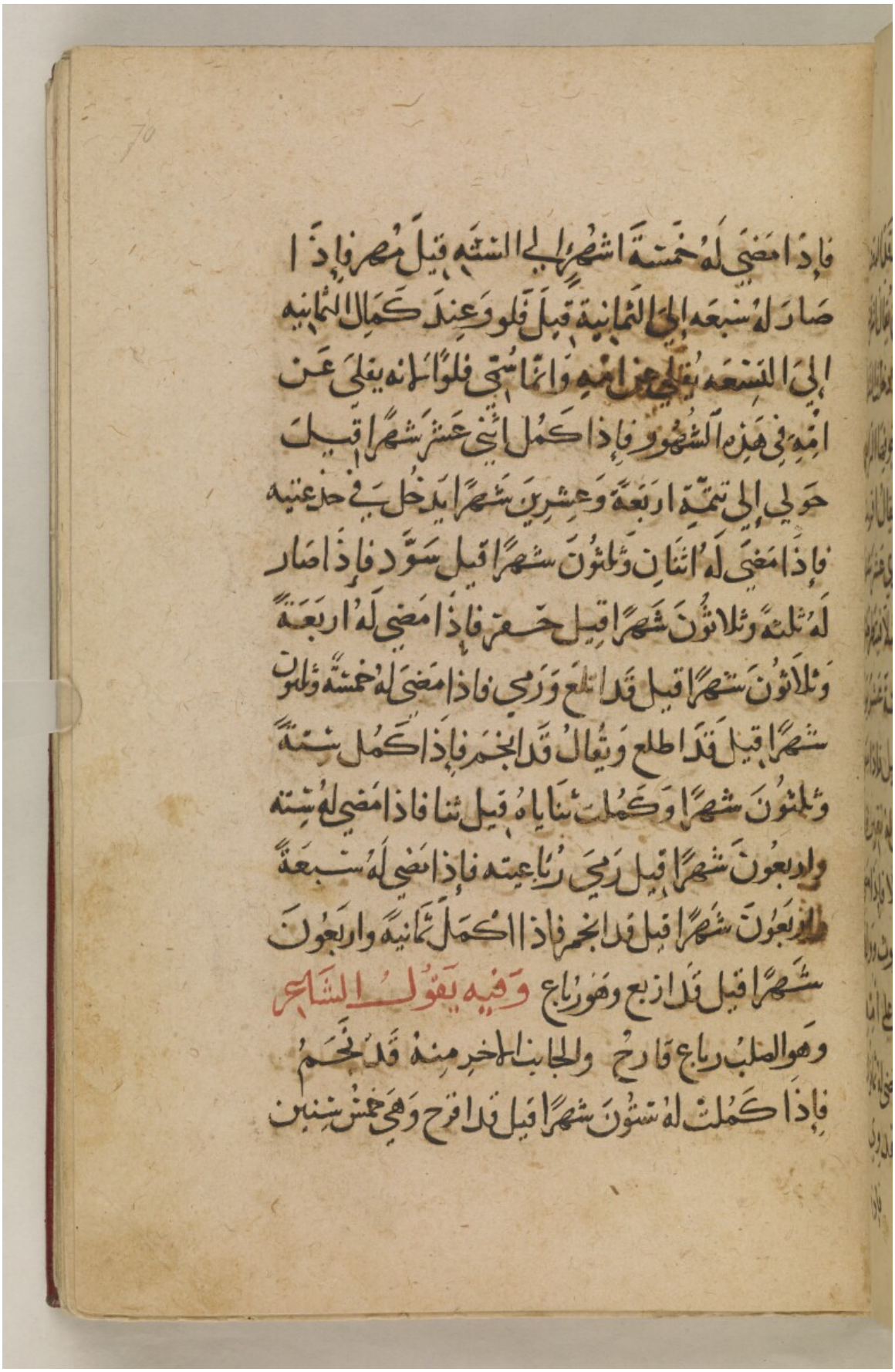

فإذا مضى له خمسة اشهر إلى الستة قيل مصر فإذا
صار له سبعة إلى الثمانية قيل فلو وعند كمال الثمانية
إلى التسعة يقال حز امه وانما سمي فلوا لانه يفلى عن
امه في هذه الشهور فإذا كمل اثنى عشر شهرا قيل
حولي إلى تمام اربعة وعشرين شهرا ايدخل في حد عتيه
فإذا مضى له اثنان وثلثون شهرا قيل سود فإذا صار
له ثلثة وثلاثون شهرا قيل حقز فإذا مضى له اربعة
وثلاثون شهرا قيل قد اطلع ورمي فإذا مضى له خمسة وثلثون
شهرا قيل قد اطلع ويقال قد ابخم فإذا كمل ستة
وثلثون شهرا وكملت ثناياه قيل ثنا فإذا مضى له ستة
واربعون شهرا قيل رمي رباعيته فإذا مضى له سبعة
واربعون شهرا قيل قد ابخم فإذا كمل ثمانية واربعون
شهرا قيل قد ازبع وهو رباع وفيه يقول الشاعر
وهو الصلب رباع قارح والجانب الاخر منه قد ابخم
فإذا كملت له ستون شهرا قيل قد اقرح وهي خمس سنين

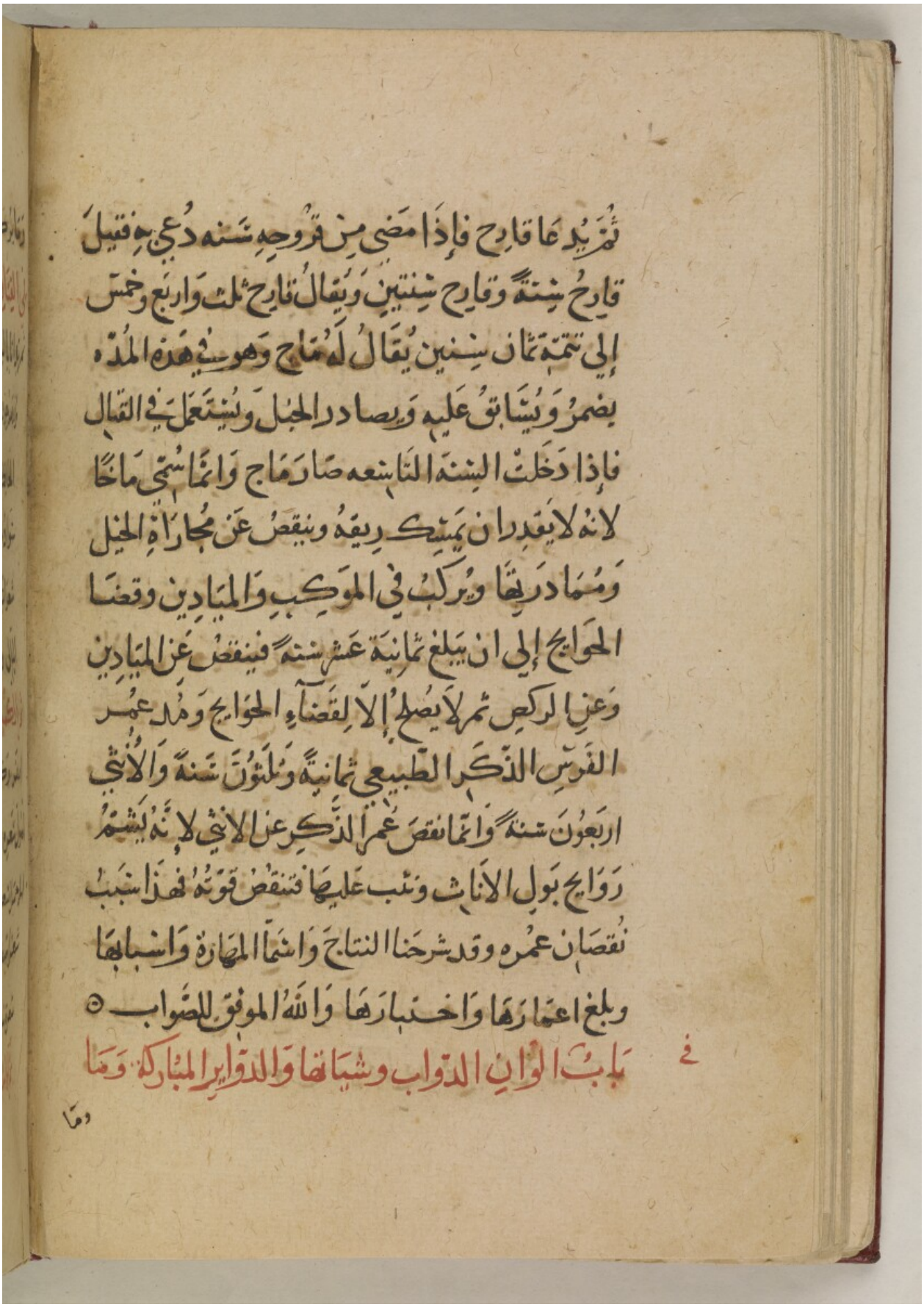

ثم يدعا قارح فاذا مضى من قروحه سنه دعي به فقيل
قارح سنة وقارح سنتين ويقال قارح ثلث واربع وخمس
الى تمة ثمان سنين يقال له ماج وهو في هذه المدة
يضمر ويسابق عليه ويصادر الجبل ويستعمل في القتال
فاذا دخلت السنة التاسعه صار ماج وانما سمي ماجا
لانه لا يقدر ان يمسك ريقه وينقص عن مجاراة الخيل
ومصادرتها ويركب في الموكب والميادين وقضا
الحوائج الى ان يبلغ ثمانية عشر سنة فينقص عن الميادين
وعن الركض ثم لا يصلح الا لقضاء الحوائج ومد عمر
الفرس الذكر الطبيعي ثمانية وثلثون سنة والانثى
اربعون سنة وانما نقص عمر الذكر عن الانثى لانه يشم
روايح بول الاناث وتثب عليها فتنقص قوته فهذا سبب
نقصان عمره وقد شرحنا النتاج واسنانها المطارة واسبابها
وبلغ اعمارها واختبارها والله الموفق للصواب ٥

في باب الوان الدواب وشياتها والدوائر المباركة ومما

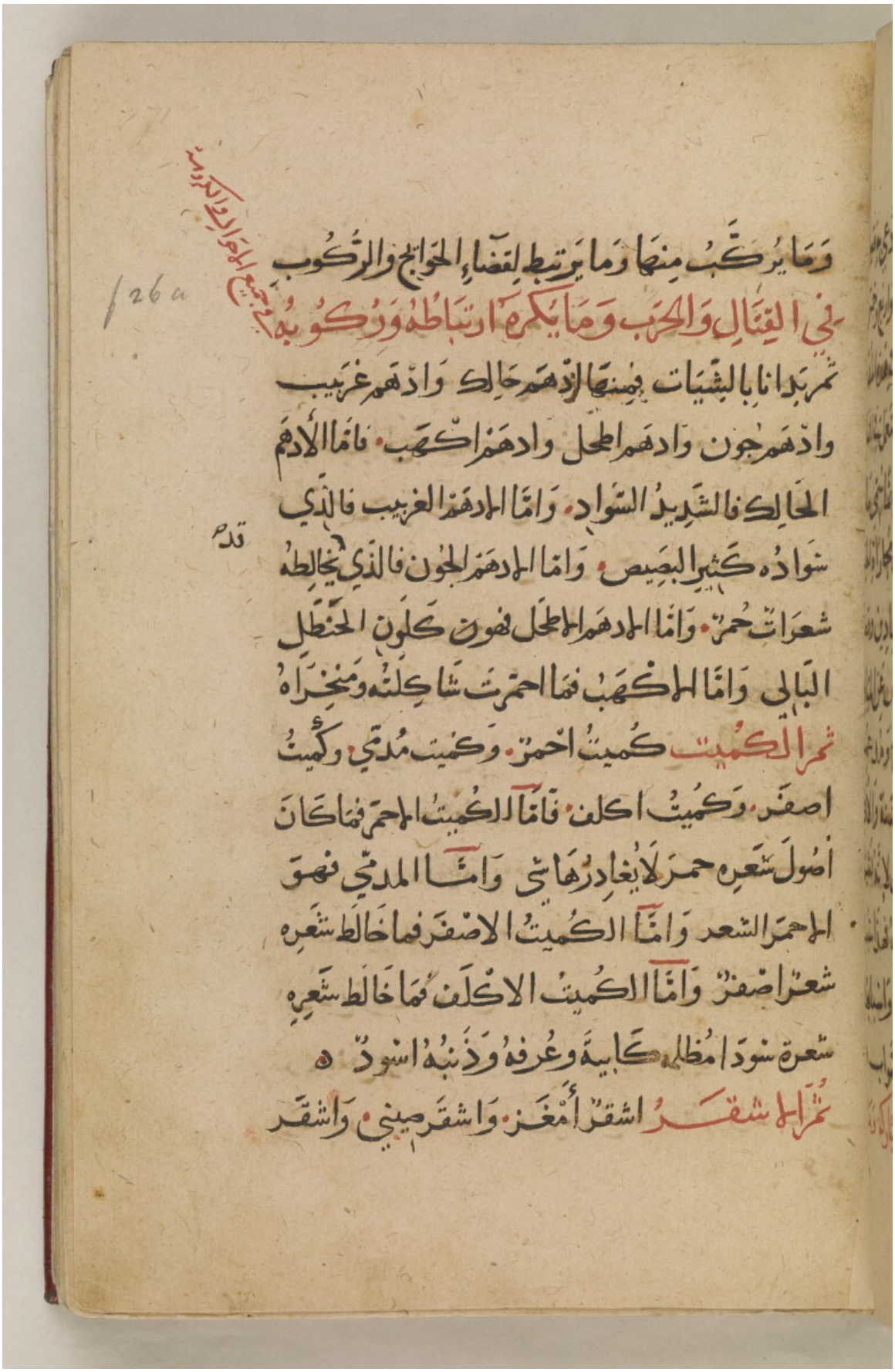

وما يركب منها وما يرتبط لقضاء الحوائج والركوب
في القتال والحرب وما يكره ارتباطه وركوبه جميع الخيل الكريمة
ثم بدانا بالشيات فمنها الادهم حالك والادهم غريب
والادهم جون والادهم الطحل والادهم اكهب. فاما الادهم
الحالك فالشديد السواد. واما الادهم الغريب فالذي
سواده كثير البصيص. واما الادهم الجون فالذي يخالطه
شعرات حمر. واما الادهم الطحل فهو كلون الحنظل
البالي واما الاكهب فما احمرت شاكلته ومنخراه
ثم الكميت كميت احمر. وكميت مدمي. وكميت
اصفر. وكميت اكلف. فاما الكميت الاحمر فما كان
اصل شعره احمر لا يغادرها شيء واما المدمي فهو
الاحمر الشعر واما الكميت الاصفر فما خالط شعره
شعر اصفر واما الكميت الاكلف فما خالط شعره
شعر سود امظلم كابية وعرفه وذنبه اسود.
ثم الاشقر اشقر امغر. واشقر صيني واشقر

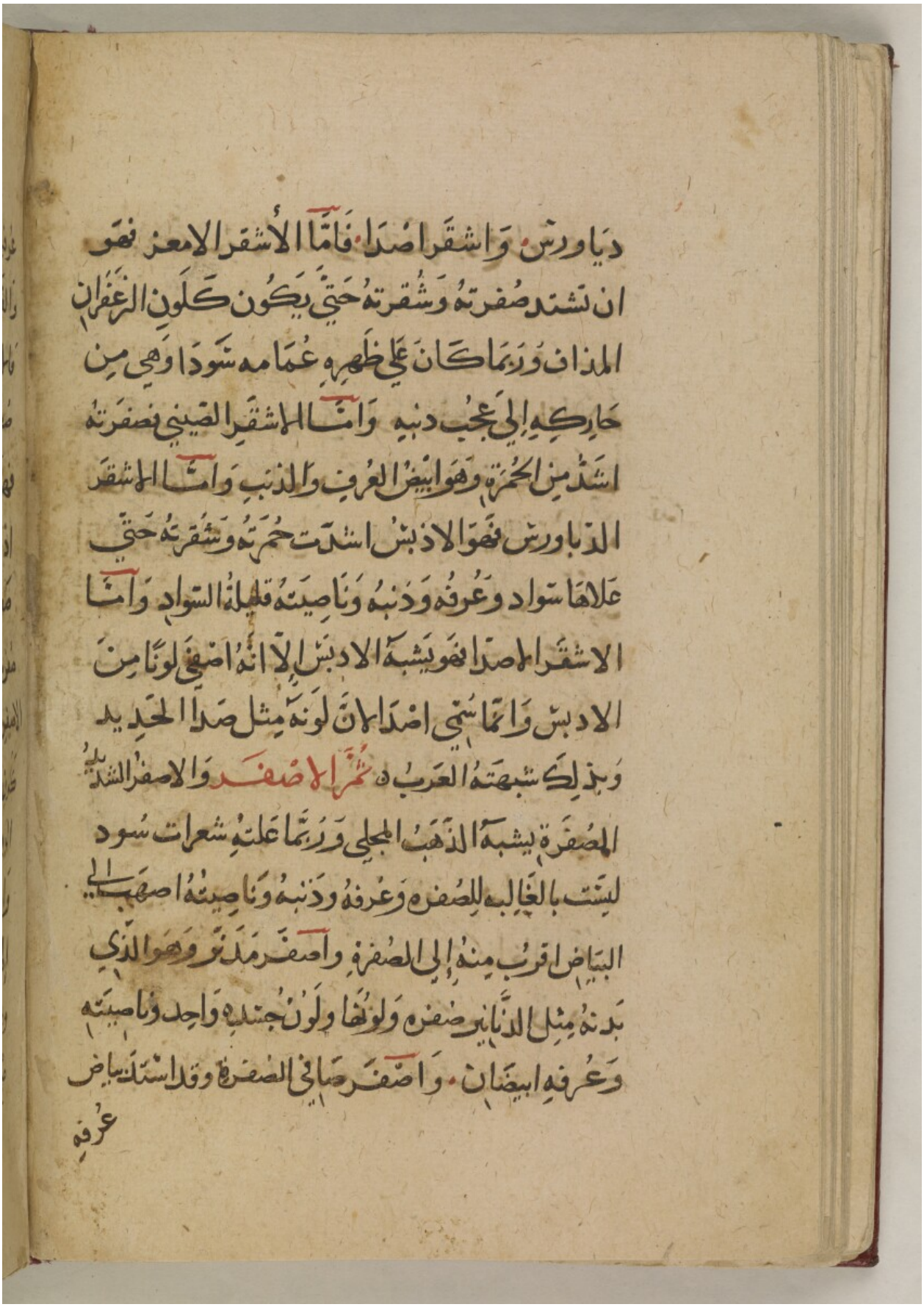

ديا ورس واشقر اصدا فاما الاشقر الامعز فهو
ان تشتد صفرته وشقرته حتى يكون كلون الزعفران
المذاف وربما كان على ظهره عمامه سودا وهي من
حاركه الى عجب ذنبه واما الاشقر الصيني فصفرته
اشد من الحمرة وهو ابيض العرف والذنب واما الاشقر
الدباورس فهو الادبس اشدت حمرته وشقرته حتى
علاها سواد وعرفه وذنبه وناصيته قليلة السواد واما
الاشقر الاصدا فهو يشبه الادبس الا انه اصفى لونا من
الادبس وانما سمي اصدا لان لونه مثل صدا الحديد
وبذلك شبهته العرب ثم الاصفر والاصفر الشديد
الصفرة يشبه الذهب المجلى وربما علته شعرات سود
ليست بالغالبه للصفره وعرفه وذنبه وناصيته اصهب الى
البياض اقرب منه الى الصفرة واصفر مدنر وهو الذي
بدنه مثل الدنانير صفره ولونها ولون جلده واحد وناصيته
وعرفه ابيضان واصفر صافي الصفرة وقد استدياض
عرفه

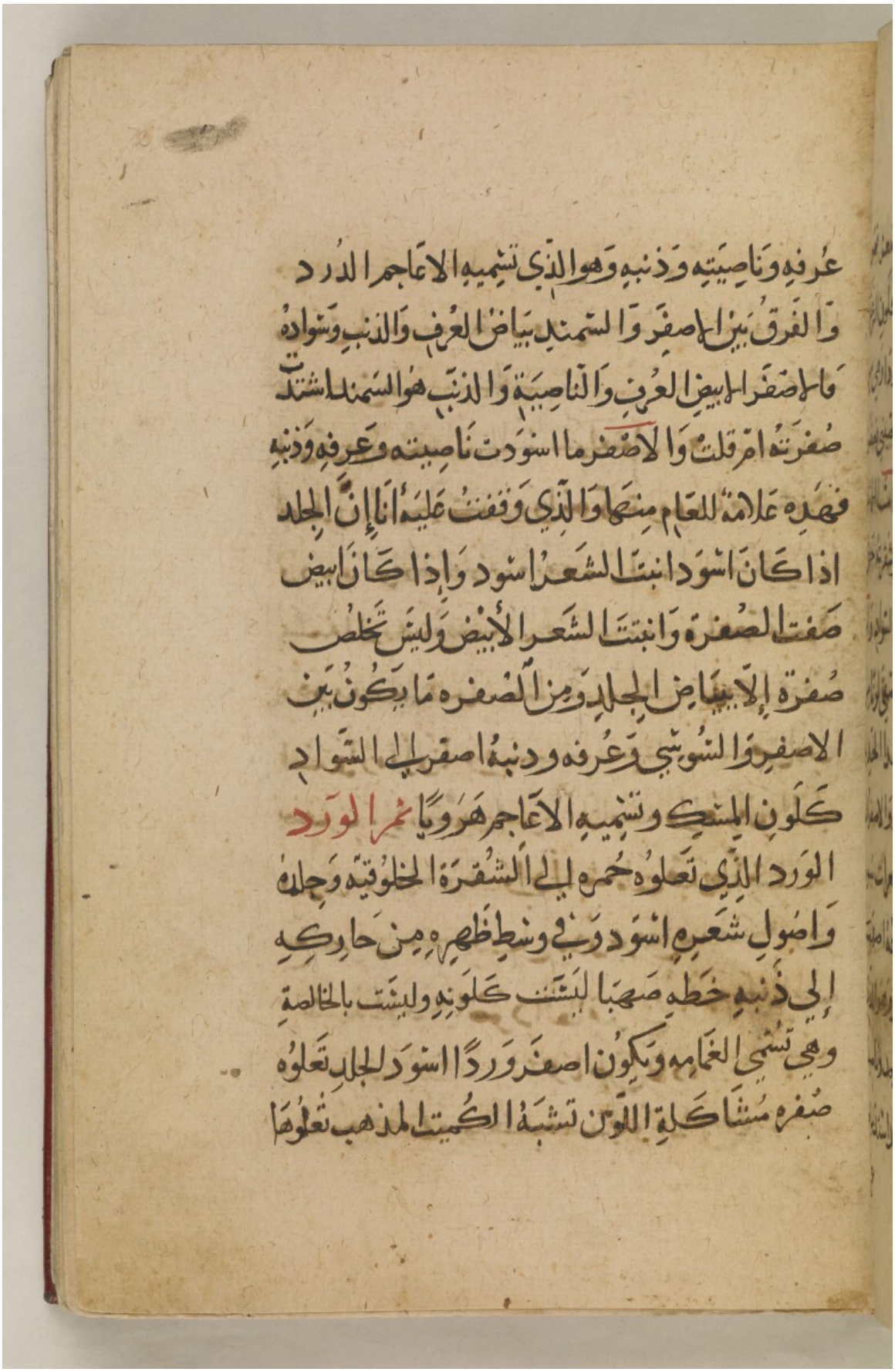

عرفه وناصيته وذنبه وهو الذي تسميه الاعاجم الدرد
والفرق بين الاصفر والسمند بياض العرف والذنب وسواده
فالاصفر البيض العرف والناصية والذنب هو السمند اشتدت
صفرته امر قلت والاصفر ما اسودت ناصيته وعرفه وذنبه
فهذه علامة للعام منها والذي وقفت عليه انا ان الجلد
اذا كان اسود انبت الشعر اسود واذا كان ابيض
صفت الصفرة وانبت الشعر الابيض وليس تخلص
صفرة الابياض الجلد ومن الصفرة ما يكون بين
الاصفر والشوبني وعرفه وذنبه اصفر الى السواد
كلون المسك وتسميه الاعاجم هروبا ثم الورد
الورد الذي تعلوه حمرة الى الشقرة الخلوقية وجلده
واصول شعره اسود وفي وسط ظهره من حاركه
الى ذنبه خط صهبا ليشتد كلونه وليشت بالخالصة
وهي تسمى الغامة ويكون اصفر وردا اسود الجلد تعلوه
صفرة مشاكلة اللون تشبه الكميت المذهب تعلوها

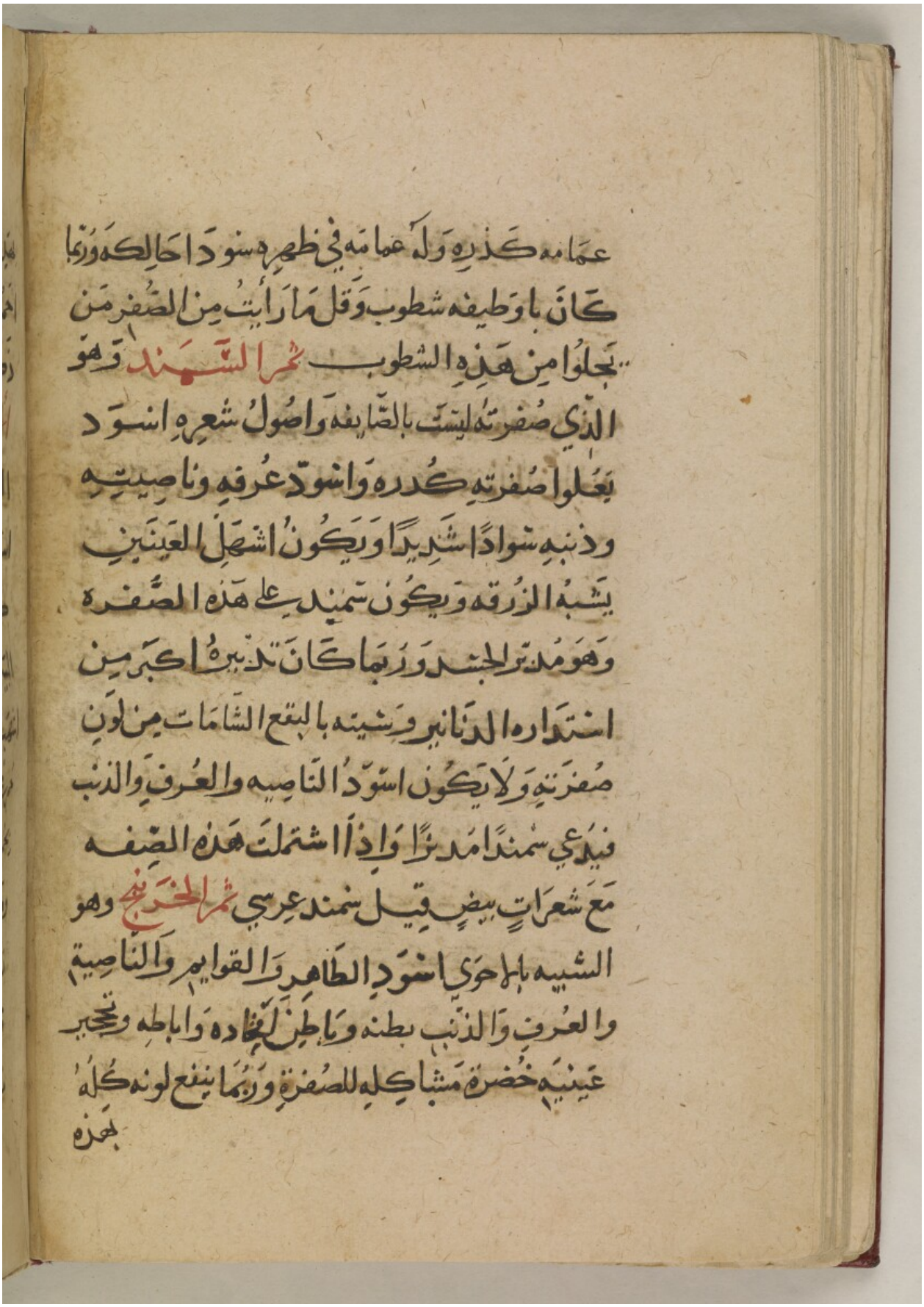

عمامه كذره وله عمامه في ظهره سوداء حالكه وربما
كان باوطيفه شطوب وقل ما رايت من الصفر من
يخلوا من هذه الشطوب ثم السمند وهو
الذي صفرته ليست بالصافيه واصول شعره اسود
يعلوا صفرته كدره واسود عرفه وناصيته
وذنبه سوادا شديدا ويكون اشهل العينين
يشبه الزرقه ويكون سمند على هذه الصفره
وهو مدبر الجسد وربما كان تدبيره اكبر من
استداره الدنانير وشبيه بالبقع الشامات من لون
صفرته ولا يكون اسود الناصيه والعرف والذنب
فيدعى سمندا مدبرا واذا اشتملت هذه الصفه
مع شعرات بيض قيل سمند عرسي ثم الخرنق وهو
الشبيه بالاحوي اسود الظاهر والقوايم والناصيه
والعرف والذنب بطنه وباطن اخادعه واباطه وتحجير
عينيه خضره مشاكله للصفره وربما ينقع لونه كله
بحمره

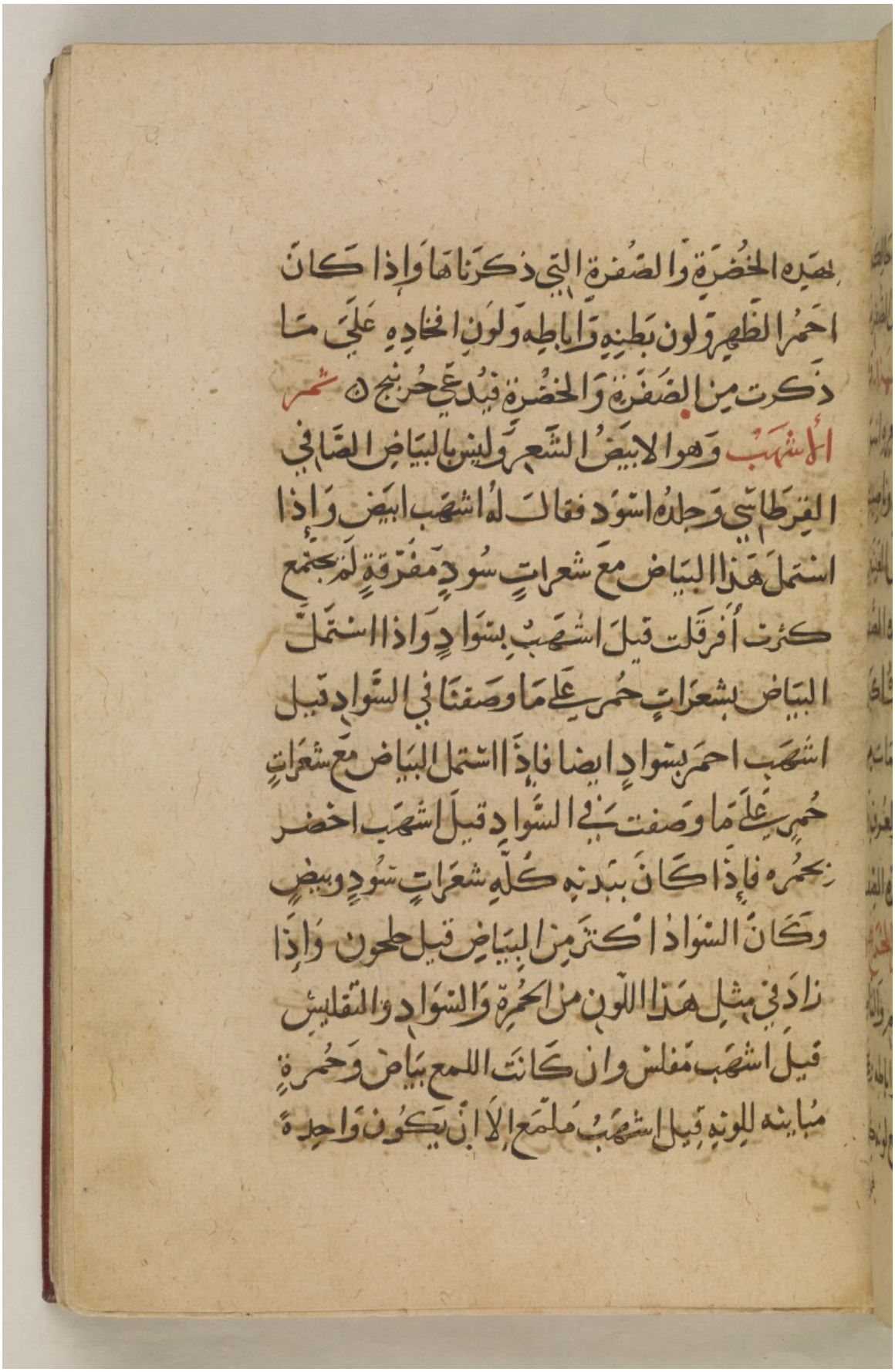

هذه الخضرة والصفرة التي ذكرناها وإذا كان
احمر الظهر ولون بطنه وأباطه ولون افخاذه على ما
ذكرت من الصفرة والخضرة فيدعى حرنبج ○ ثم
الأشهب وهو الابيض الشعر وليس بالبياض الصافي
القرطاسي وجلده اسود فقال له اشهب ابيض وإذا
اشتمل هذا البياض مع شعرات سود مفرقة لم يجتمع
كثرت أو قلت قيل اشهب بسواد وإذا اشتمل
البياض بشعرات حمر على ما وصفنا في السواد قيل
اشهب احمر بسواد ايضا فإذا اشتمل البياض مع شعرات
حمر على ما وصفت في السواد قيل اشهب اخضر
بحمره فإذا كان ببدنه كله شعرات سود وبيض
وكان السواد اكثر من البياض قيل طحون وإذا
زاد في مثل هذا اللون من الحمرة والسواد والتقليش
قيل اشهب مفلس وان كانت اللمع بياض وحمرة
مباينة للونه قيل اشهب ملمع الا ان يكون واحدة

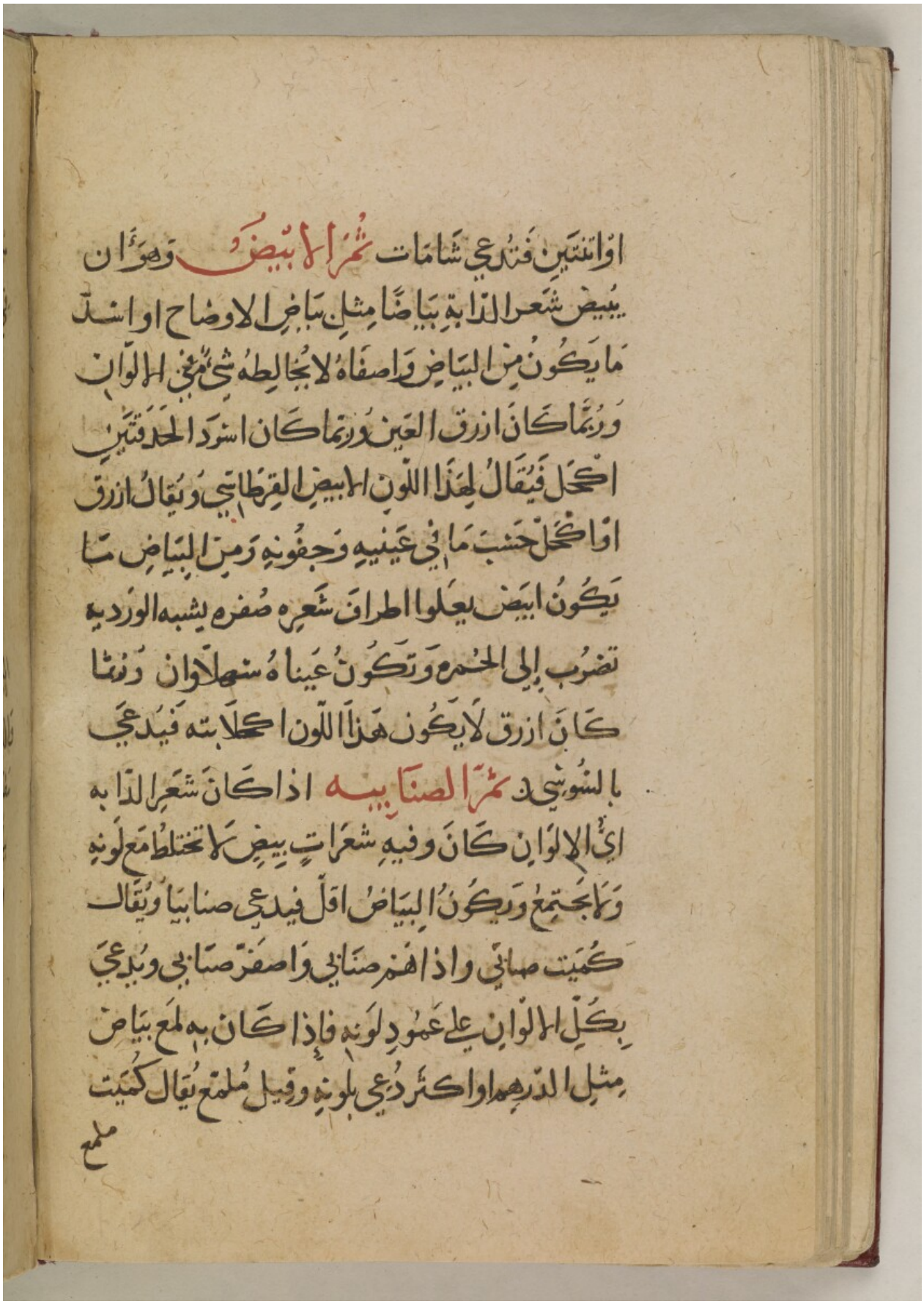

او اثنتين فتدعي شامات ثمر الابيض وهو ان
يبيض شعر الدابة بياضا مثل بياض الاوضاح او اشد
ما يكون من البياض واصفاه لا يخالطه شيء من الالوان
وربما كان ازرق العين وربما كان اسود الحدقتين
اكحل فيقال لهذا اللون الابيض القرطاسي ويقال ازرق
او اكحل حسب ما في عينيه وجفونه ومن البياض ما
يكون ابيض يعلو اطراف شعره صفره يشبه الوردية
تضرب الى الحمرة وتكون عيناه سنهلاوان وربما
كان ازرق لا يكون هذا اللون اكحلا بته فيدعي
بالسوني ثمر الصنابيه اذا كان شعر الدابه
اي الالوان كان وفيه شعرات بيض لا تختلط مع لونه
ولا تجتمع ويكون البياض اقل فيدعي صنابيا ويقال
كميت صنابي واذا هم صنابي واصفر صنابي ويدعي
بكل الالوان على عمود لونه فاذا كان به لمع بياض
مثل الدرهم او اكثر دعي بلونه وقيل ملمع يقال كميت
ملمع

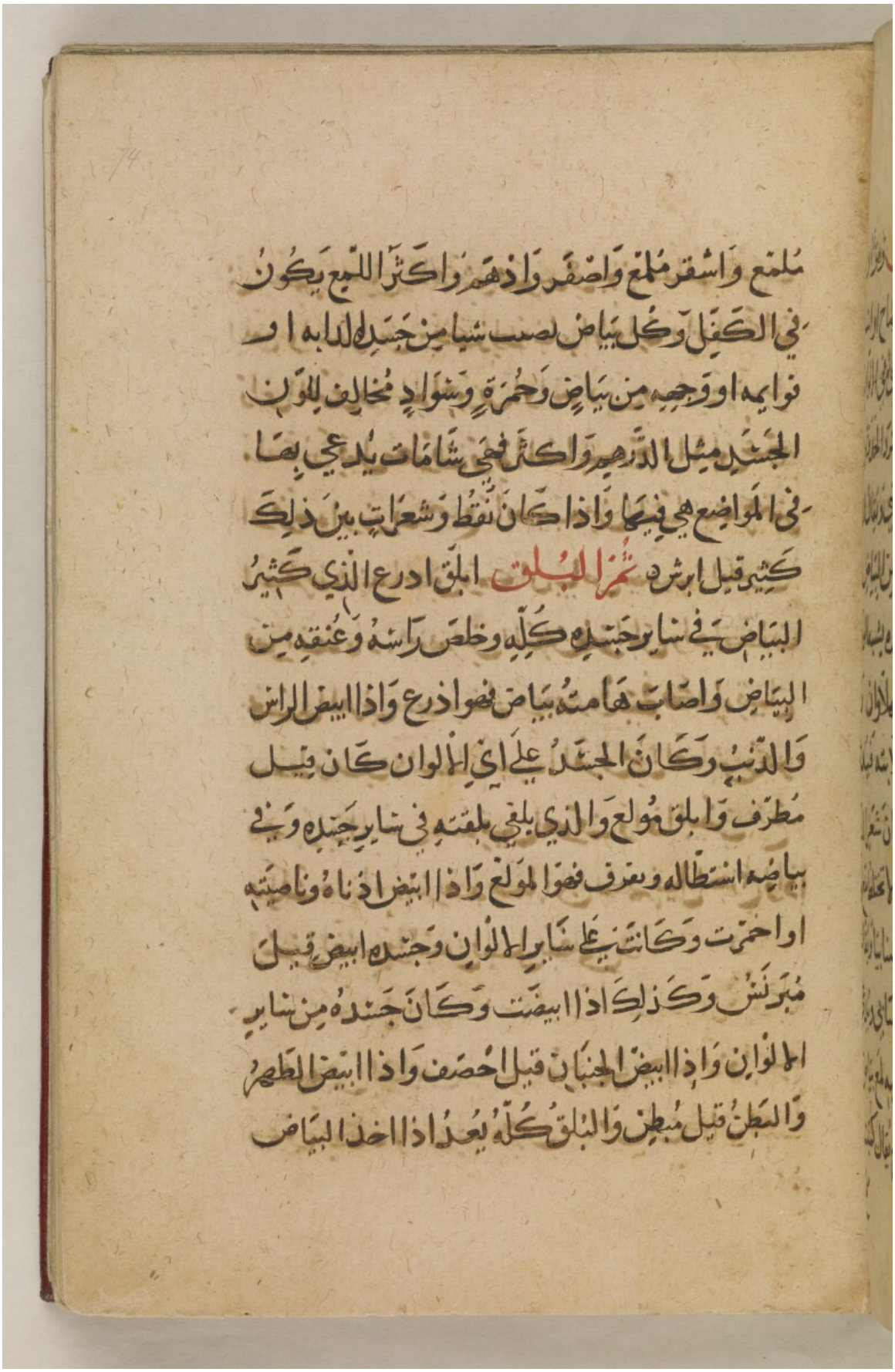

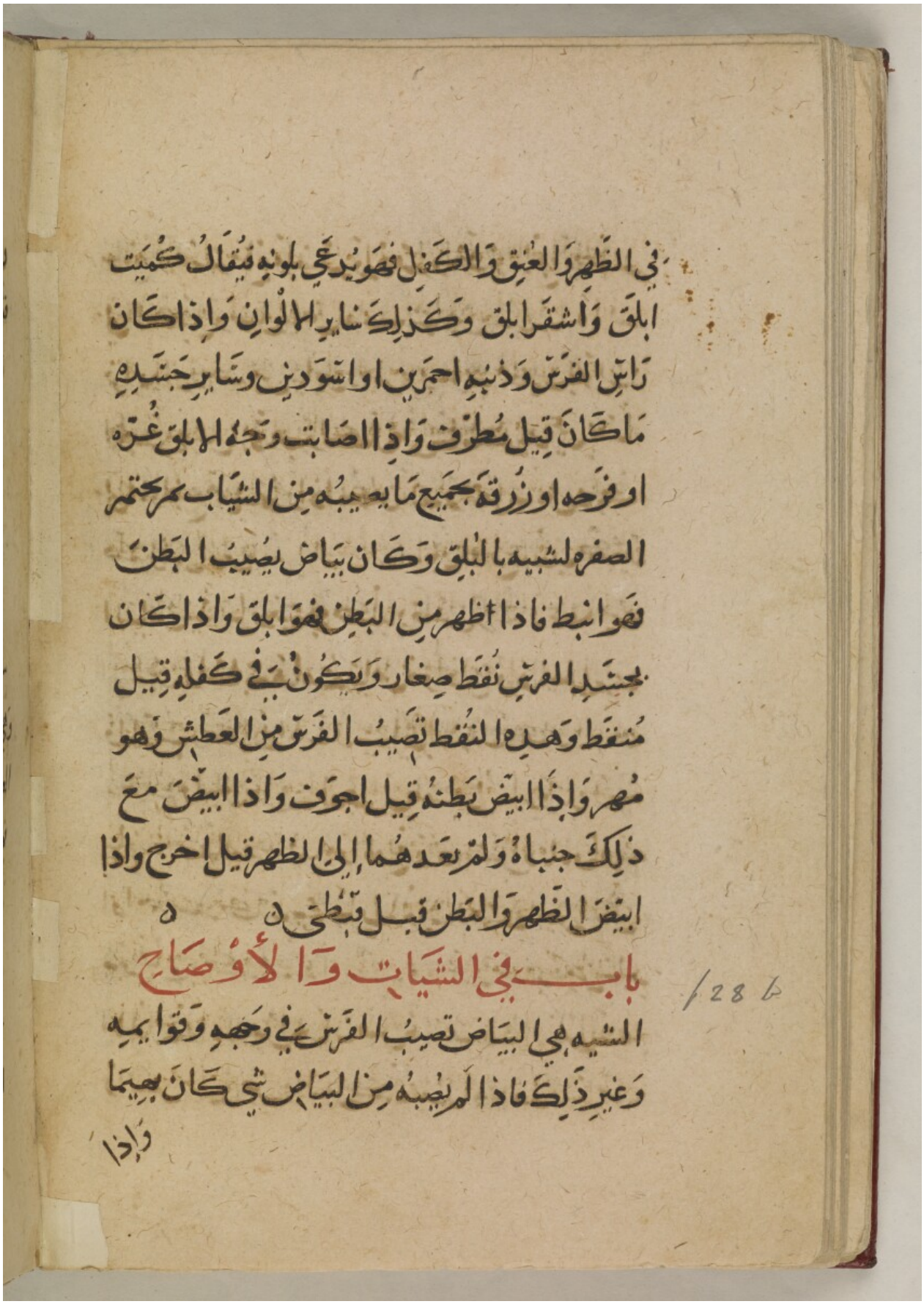

في الظهر والعنق والكفل فهو يدعى بلونه فيقال كميت
ابلق واشقر ابلق وكذلك سائر الالوان واذا كان
رأس الفرس وذنبه احمرين او اسودين وسائر جسده
ما كان قيل مطرف واذا اصابت وجه الابلق غرته
او فرحه او زرقة بجميع ما يعيبه من الشيات كمرحتمر
الصفرة لشبيه بالبلق وكان بياض يصيب البطن
فهو انبط فاذا اظهر من البطن فهو ابلق واذا كان
بجسد الفرس نقط صغار ويكون في كفله قيل
منقط وهذه النقط تصيب الفرس من العطش وهو
مهر واذا ابيض بطنه قيل اجوف واذا ابيض مع
ذلك جنباه ولم يعدهما الى الظهر قيل اخرج واذا
ابيض الظهر والبطن قبل قبطي

باب في الشيات والأوضاح

/28 b

الشيه هي البياض تصيب الفرس في وجهه وقوائمه
وغير ذلك فاذا لم يصبه من البياض شيء كان بهيما
واذا

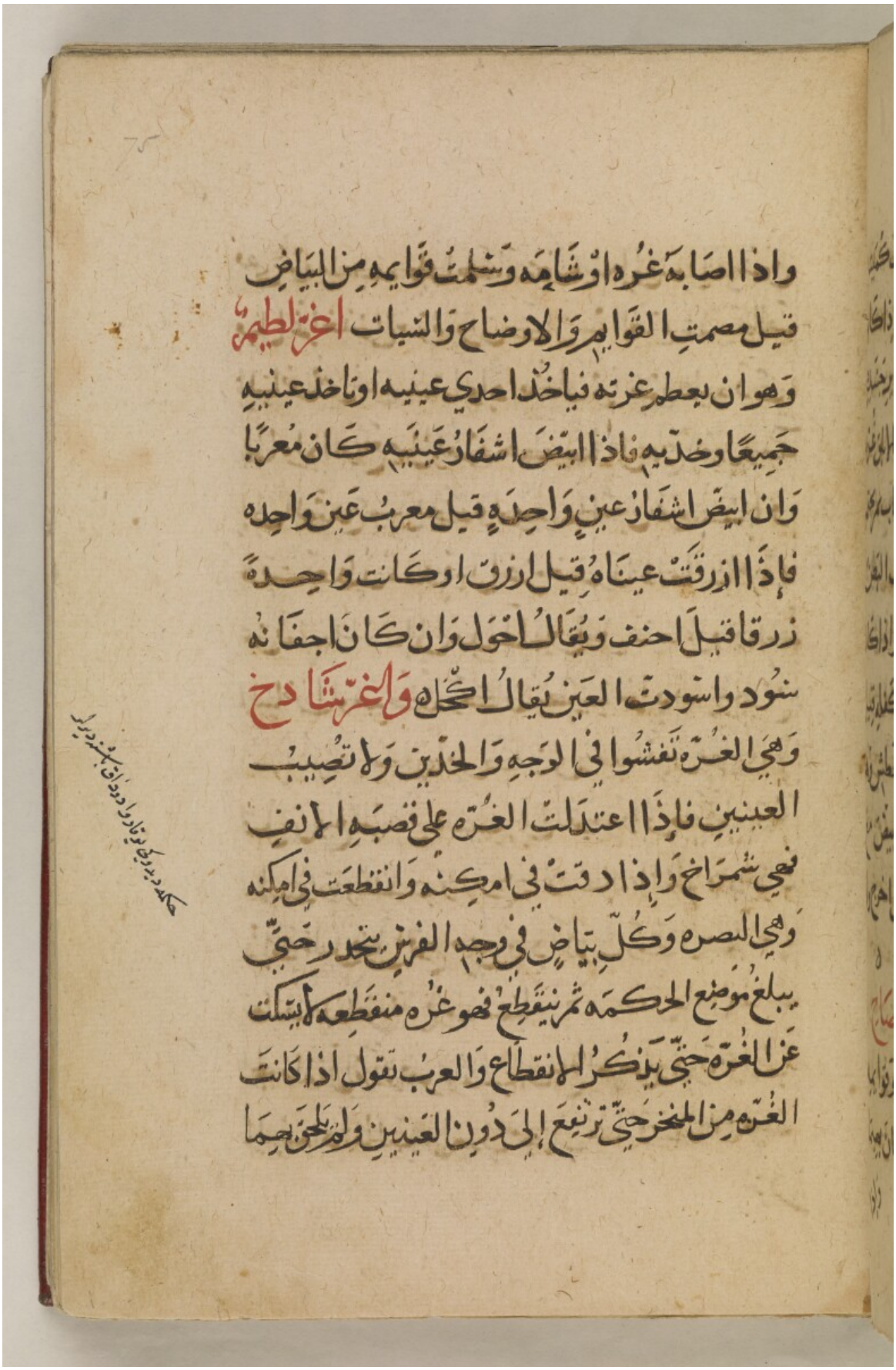

واذا اصابه غره او شامه وسلمت قوايمه من البياض
قيل مصمت القوايم والاوضاح والسيات اغر لطيم
وهو ان يعطم غرته فياخذ احدي عينيه او ياخذ عينيه
جميعا وخديه فاذا ابيض اشفار عينيه كان معربا
وان ابيض اشفار عين واحده قيل معرب عين واحده
فاذا ازرقت عيناه قيل ازرق او كانت واحده
زرقا قيل احنف ويقال احول وان كان اجفانه
سنود واسودت العين يقال اكحل والاغر شادخ
وهي الغره تفشوا في الوجه والخدين ولا تصيب
العينين فاذا اعتدلت الغره على قصبه الانف
فهي شمراخ واذا دقت في امكنه وانقطعت في امكنه
وهي البصره وكل بياض في وجه الفرس يخدر حتى
يبلغ موضع الحكمه ثم ينقطع فهو غره منقطعه لا يسلك
عن الغره حتى يذكر الانقطاع والعرب تقول اذا كانت
الغره من المنخر حتى ترتفع الى دون العينين ولم يلحق بهما

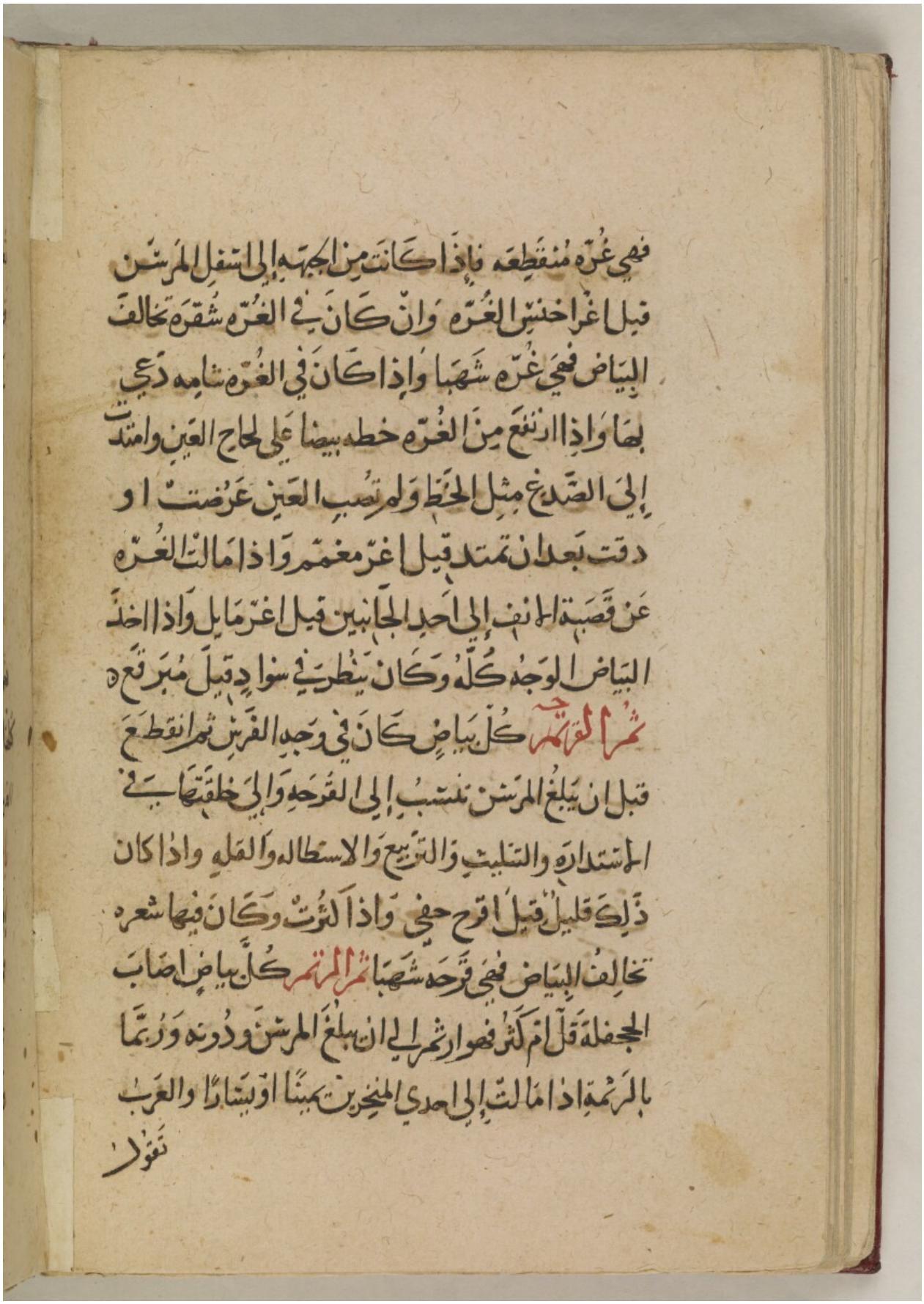

فهي غرّه منقطعه فإذا كانت من الجبهه إلى اسفل المرسن
قيل اغرّ اخنس الغرّه وان كان في الغرّه شقره تخالف
البياض فهي غرّه شهبا وإذا كان في الغرّه شامه دعي
بها وإذا ارتفع من الغرّه خطه بيضا على لحاج العين وامتدت
إلى الصدغ مثل الخط ولم تصب العين عرضت او
دقت بعد ان تمتد قيل اغرّ مغمم واذا مالت الغرّه
عن قصبة الانف إلى احد الجانبين قيل اغرّ مايل واذا اخذ
البياض الوجه كله وكان يظهر في سواد قيل مبرقع
ثم الرتم كل بياض كان في وجه الفرس ثم انقطع
قبل ان يبلغ المرسن تنسب إلى القرحه وإلى خلقتها في
الاستداره والتثليث والتربيع والاستطاله والقله واذا كان
ذلك قليلا قيل اقرح حفي واذا كثرت وكان فيها شعره
تخالف البياض فهي قرحه شهبا ثم الرتم كل بياض اصاب
الجحفله قل ام كثر فهو ارتم إلى ان يبلغ المرسن ودونه وربما
بالرتمه اذا مالت إلى احدى المنخرين يمينا او يسارا والعرب
تقول

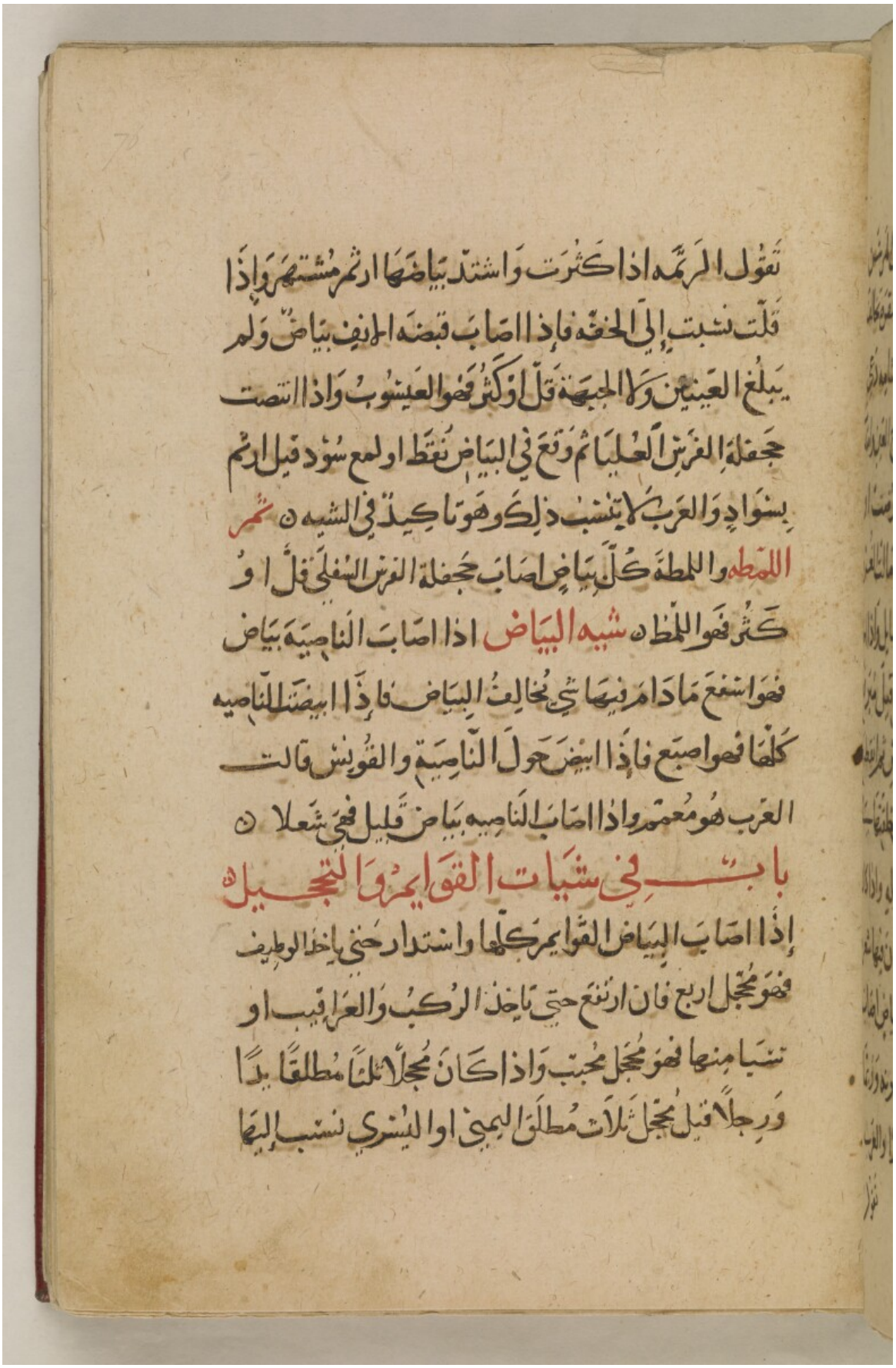

تقول الرمكة اذا كثرت واشتد بياضها ارتم مشتهر واذا
قلت نسبت إلى الخفة فاذا اصاب قبضة العرف بياض ولم
يبلغ العينين ولا الجبهة قل او كثر فهو العيسوب واذا التصت
بجحفلة الغرس العليا ثم وقع في البياض نقط او لمع سود قيل ادرم
بسواد والعرب لا تنسب ذلك وهو تاكيد في الشيه ٥ ثم
اللمطه واللمطة كل بياض اصاب بجحفلة الغرس السفلى قل او
كثر فهو اللمط ٥ شيه البياض اذا اصاب الناصية بياض
فهو اشفع ما دام فيها شيء يخالف البياض فاذا ابيضت الناصيه
كلها فهو اصبغ فاذا ابيض حول الناصية والقوس قالت
العرب هو معمم واذا اصاب الناصيه بياض قليل فهي شعلا ٥

باب في شيات القوايم والتحجيل

اذا اصاب البياض القوايم كلها واشتد حتى ياخذ الوظيف
فهو محجل اربع فان ارتفع حتى ياخذ الركب والعراقيب او
شيا منها فهو محجل محبب واذا كان محجلا ثلثا مطلقا يدا
ورجلا قيل محجل ثلاث مطلق اليمنى او اليسرى نسب اليها

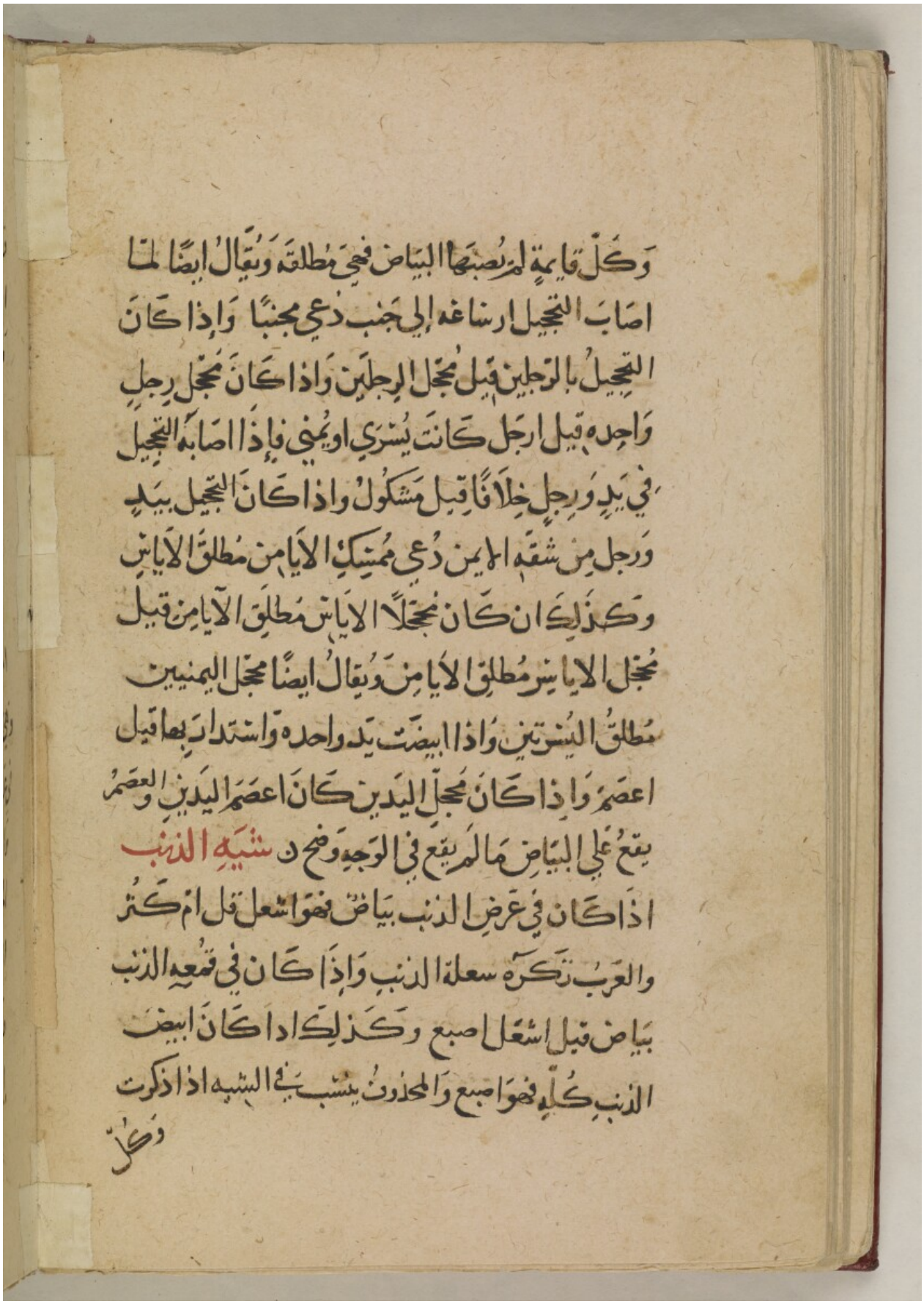

وكل قايمة لم يصبها البياض فهي مطلقة ويقال ايضا لما
اصاب التحجيل ارساغه الى جنب دعي مجنبا واذا كان
التحجيل بالرجلين قيل محجل الرجلين واذا كان محجل رجل
واحده قيل ارجل كانت يسرى او يمنى فاذا اصابه التحجيل
في يد ورجل خلافا قيل مشكول واذا كان التحجيل بيد
ورجل من شقه الايمن دعي ممسك الايامن من مطلق الايامن
وكذلك ان كان محجلا الايامن مطلق الايامن قيل
محجل الايامن مطلق الايامن ويقال ايضا محجل اليمنيين
مطلق اليسرتين واذا ابيضت يد واحده واسترادت بها قيل
اعصم واذا كان محجل اليدين كان اعصم اليدين والعصم
يقع على البياض ما لم يقع في الوجه وضح ن شية الذنب
اذا كان في عرض الذنب بياض فهو اشعل قل ام كثر
والعرب تكره سعلة الذنب واذا كان في قمعة الذنب
بياض قيل اشعل اصبع وكذلك اذا كان ابيض
الذنب كله فهو اصبع والمحذوف يشبه في الشبه اذا ذكرت
وكل

وكل بياض يكون في ظهر الدابة ومحزمه وملبيه من اثار
الشرج او الدبر لان العضور اذا اصابت الدابة ابيض الشعر
فيدعي بذلك توقيع فيقال بظهره توقيع وكذلك بكل
موضع يكون به ليس هو من الاوضاح ٥ الدوابر التي
ذكرتها العرب وهي ستة عشر دابر منها ما استحبوا
ان يكون في الفرس ومنها ما كرهوا فالذي استحبوا
ثلثة دوابر والذي كرهوا اربع والذي تبركوا به دابرة
العمود وهي التي تكون في موضع القلادة ودابر السمامه
وهي التي تكون في عنق الفرس والهقعة وهي التي تكون
في عرض زوره وتكون ايضا في الشقين جميعا وتسمى النائده
والذي كرهوا دابر في النطح وهي التي تكون في وسط
الجبهة ودابر اللاهق وهي التي تكون في اللهزمه ودابر
القالع وهي التي تكون في حارك الفرس
وملبده ودابر الناخس وهي التي تكون على الجاعرتين
الى الفاذلين وسكتوا عن دابر في النفس وهما الدابرتان

/32a

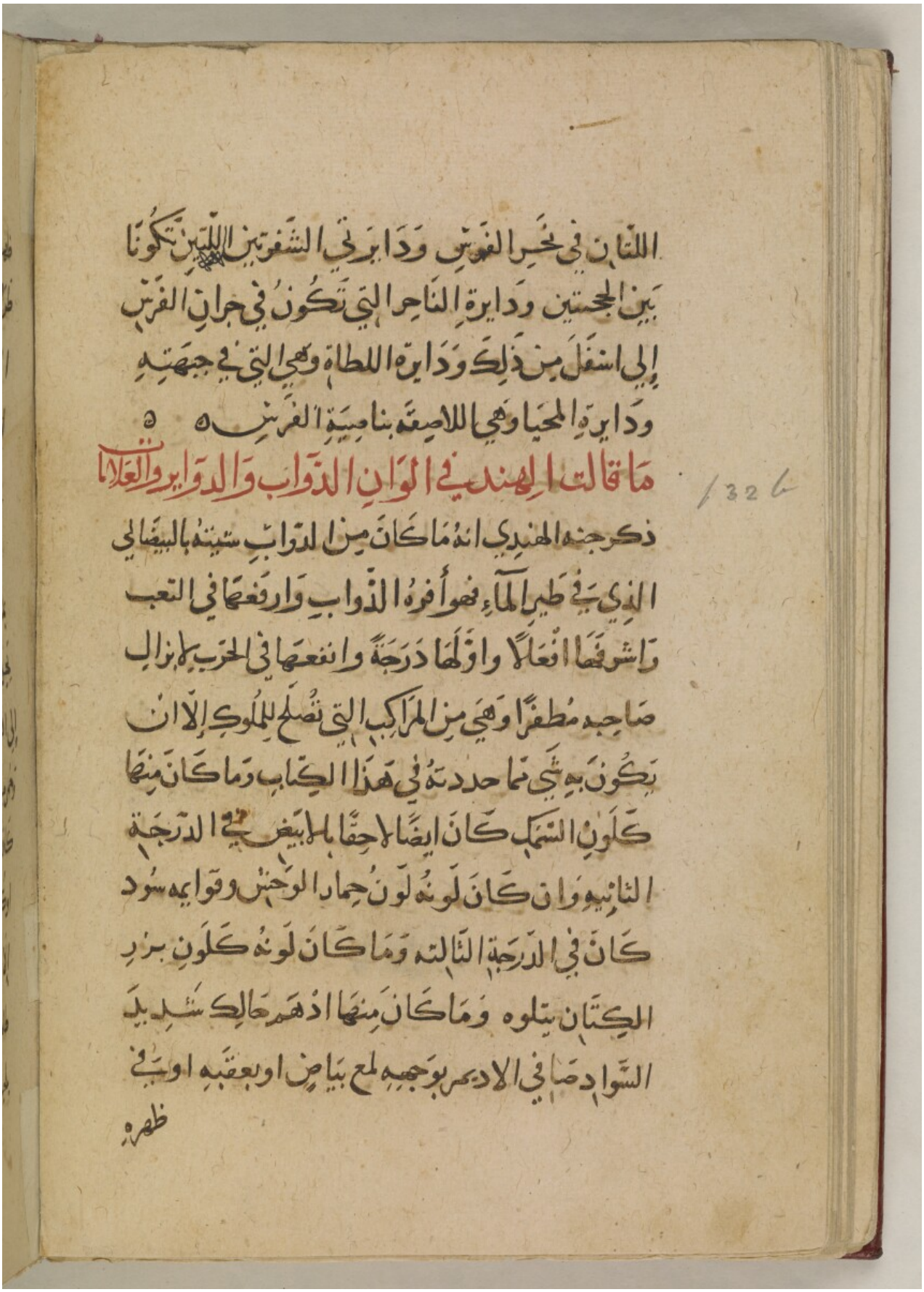

اللتان في نحر الفرس ودايرتي الشغرتين اللتين تكونا
بين الحجتين ودايرة الناجر التي تكون في جران الفرس
إلى اسفل من ذلك ودايرة اللطاة وهي التي في جبهة
ودايرة المحيا وهي اللاصقة بناصية الفرس ٥

ما قالت الهند في الوان الدواب والدوابر والعلامات

ذكر جنه الهندي انه ما كان من الدواب سبته بالبيضالي
الذي في طير الماء فهو أفره الدواب وارفعها في التعب
واشرفها افعالا واولها درجة وانفعها في الحرب لابزال
صاحبه مظفرا وهي من المراكب التي تصلح للملوك الا ان
يكون به شي مما حددته في هذا الكتاب وما كان منها
كلون السمك كان ايضا لاحقا بالابيض في الدرجة
الثانية وان كان لونه لون حمار الوحش وقوايمه سود
كان في الدرجة الثالثة وما كان لونه كلون بزر
الكتان يتلوه وما كان منها ادهم حالك شديد
السواد صافي الادهمة بوجهه لمع بياض او بعقبه او بي
ظهره

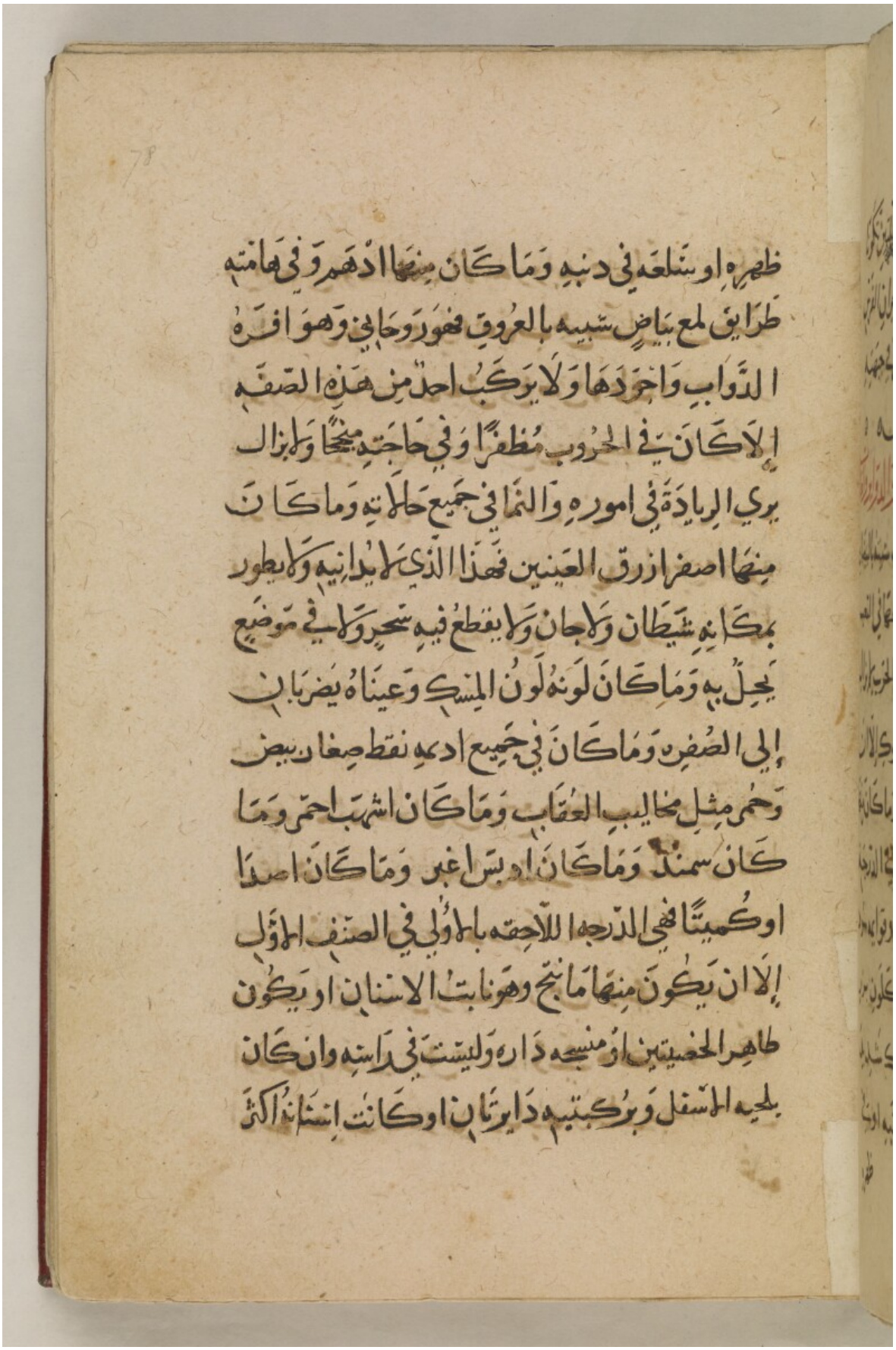

ظهره او شلعه في ذنبه وما كان منها ادهم وفي هامته
طرايق لمع بياض شبيه بالعروق فهو رحابي وهو افره
الدواب واجودها ولا يركب احد من هذه الصفه
الا كان في الحروب مظفرا وفي حاجته منجحا ولا يزال
يرى الزيادة في اموره والنما في جميع حالاته وما كان
منها اصفر ازرق العينين فهذا الذي لا يدانيه ولا يطور
بمكانه شيطان ولا جان ولا يقطع فيه سحر ولا في موضع
يحل به وما كان لونه لون المسك وعيناه يضربان
الى الصفره وما كان في جميع اديمه نقط صغار بيض
وحمر مثل مخاليب العقاب وما كان اشهب احمر وما
كان سمندا وما كان ادبس اغبر وما كان اصدا
او كميتا ففي الدرجه اللاحقه بالاولى في الصنف الاول
الا ان يكون منها ما نبح وهو نابت الاسنان او يكون
ظاهر الخصيتين او منسحه داره وليست في راسه وان كان
بلحيه الاسفل وبركبتيه دايرتان او كانت اسنانه اكثر

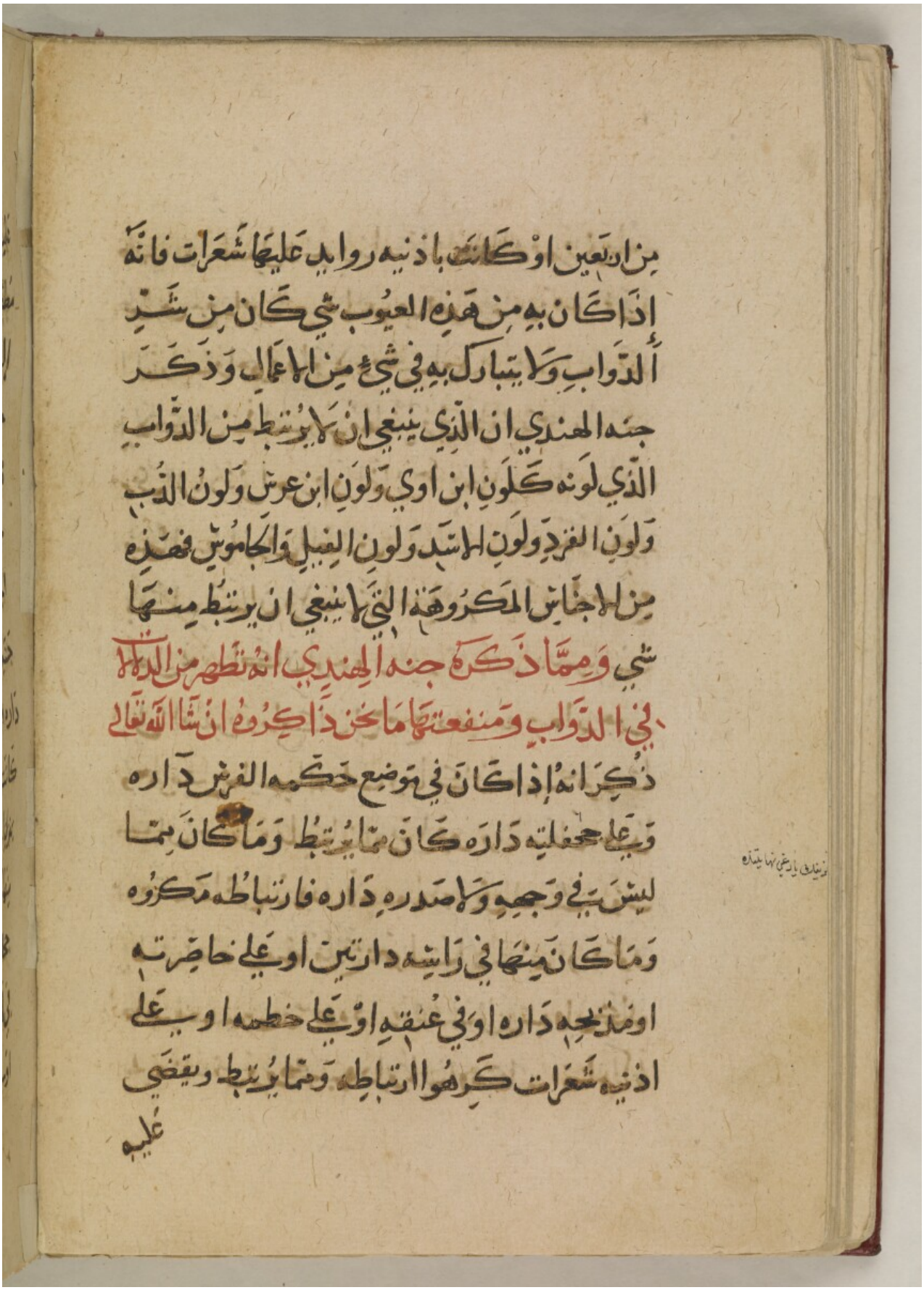

من اربعين او كانت باذنيه روايد عليها شعرات فانه
اذا كان به من هذه العيوب شيء كان من شر
الدواب ولا يتبارك به في شيء من الاعمال وذكر
جنه الهندي ان الذي ينبغي ان لا يرتبط من الدواب
الذي لونه كلون ابن اوى ولون ابن عرس ولون الذئب
ولون الفرد ولون الاسد ولون الفيل والجاموس فهذه
من الاجناس المكروهة التي لا ينبغي ان يرتبط منها
شيء ومما ذكره جنه الهندي انه تظهر من الدلالة
في الدواب ومنفعتها ما نحن ذاكروه ان شاء الله تعالى
ذكر انه اذا كان في موضع حكمه الفرس داره
وعلى محفلته داره كان مما يرتبط وما كان مما
ليس به في وجهه ولا صدره داره فارتباطه مكروه
وما كان منها في راسه داريتين او على حاجبه
او مذبحه داره او في عنقه او على خطمه او على
اذنيه شعرات كرهوا ارتباطه ومما يرتبط ويقتنى
عليه

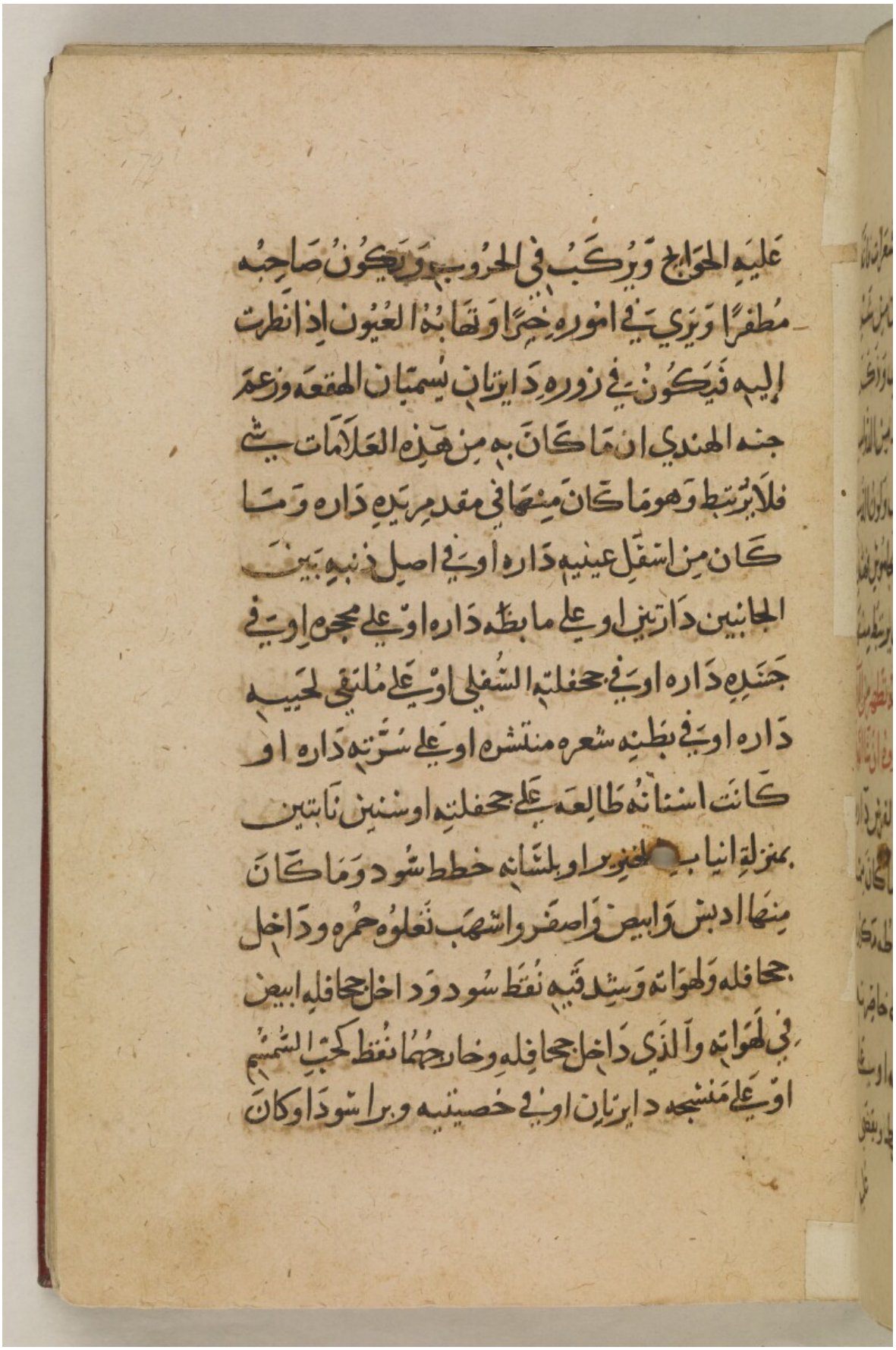

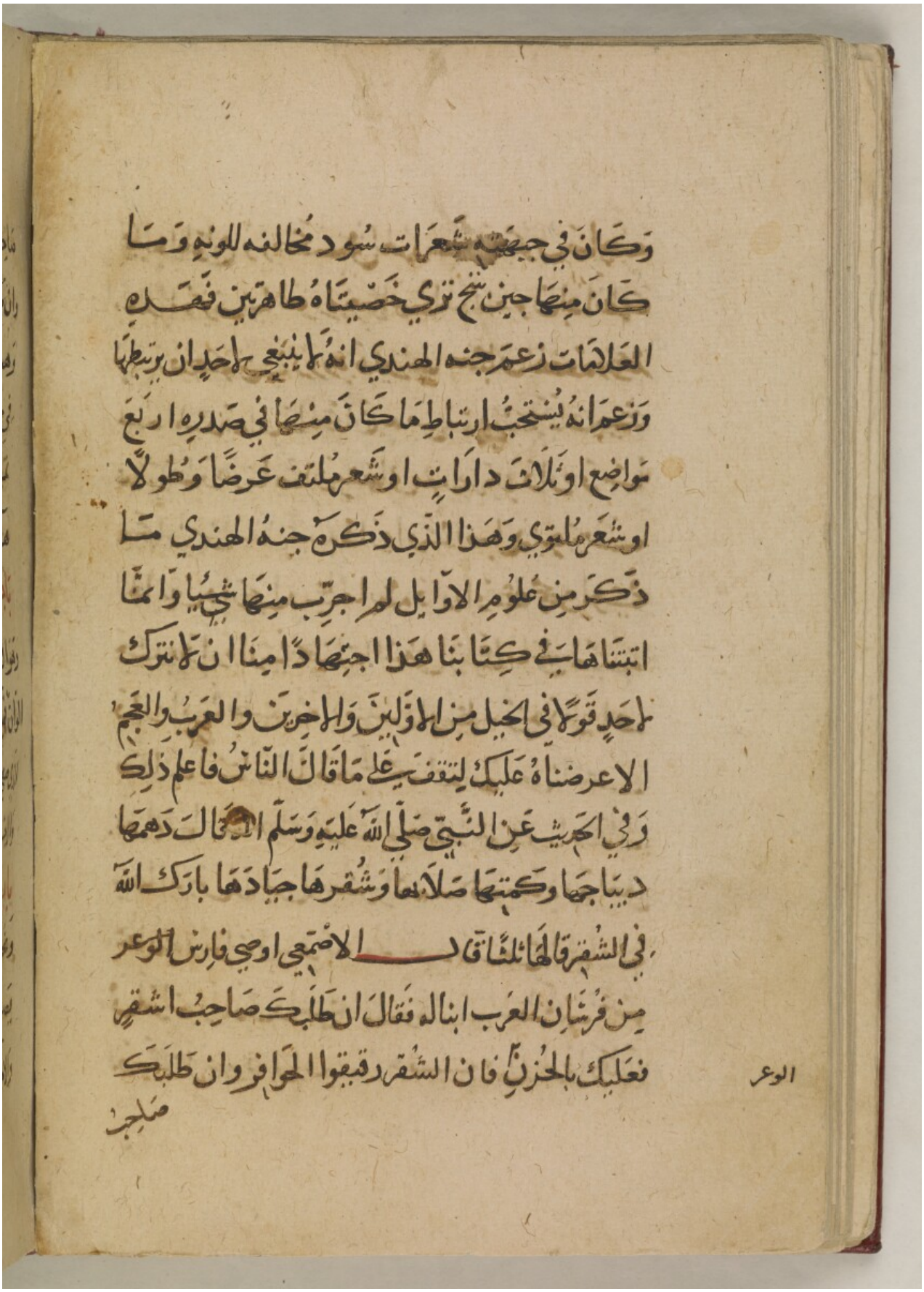

وكان في جبهته شعرات سود مخالفة للونه وما
كان منها جين شخ ترى خصيتاه طاهرين فقد
العلامات زعم جنه الهندي انه لا ينبغي لاحد ان يربطها
وزعم انه يستحب ارتباط ما كان منها في صدره اربع
مواضع او ثلاث دارات او شعر ملتف عرضا وطولا
او شعر ملتوي وهذا الذي ذكر جنه الهندي ما
ذكر من علوم الاوايل لم اجرب منها شيئا وانما
اثبتناها في كتابنا هذا اجتهادا منا ان لا نترك
لاحد قولا في الخيل من الاولين والاخرين والعرب والعجم
الا عرضناه عليك لتقف على ما قال الناس فاعلم ذلك
وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال دهما
ديباجها وكميتها صلاتها وشقرها جيادها بارك الله
في الشقر قالها ثلثا ق ـــــ الاصمعي اوصى فارس الوعر
من فرسان العرب ابناله فقال ان طلبك صاحب اشقر
فعليك بالحزن فان الشقر رقيقوا الحوافر وان طلبك
صلجر

الوعر

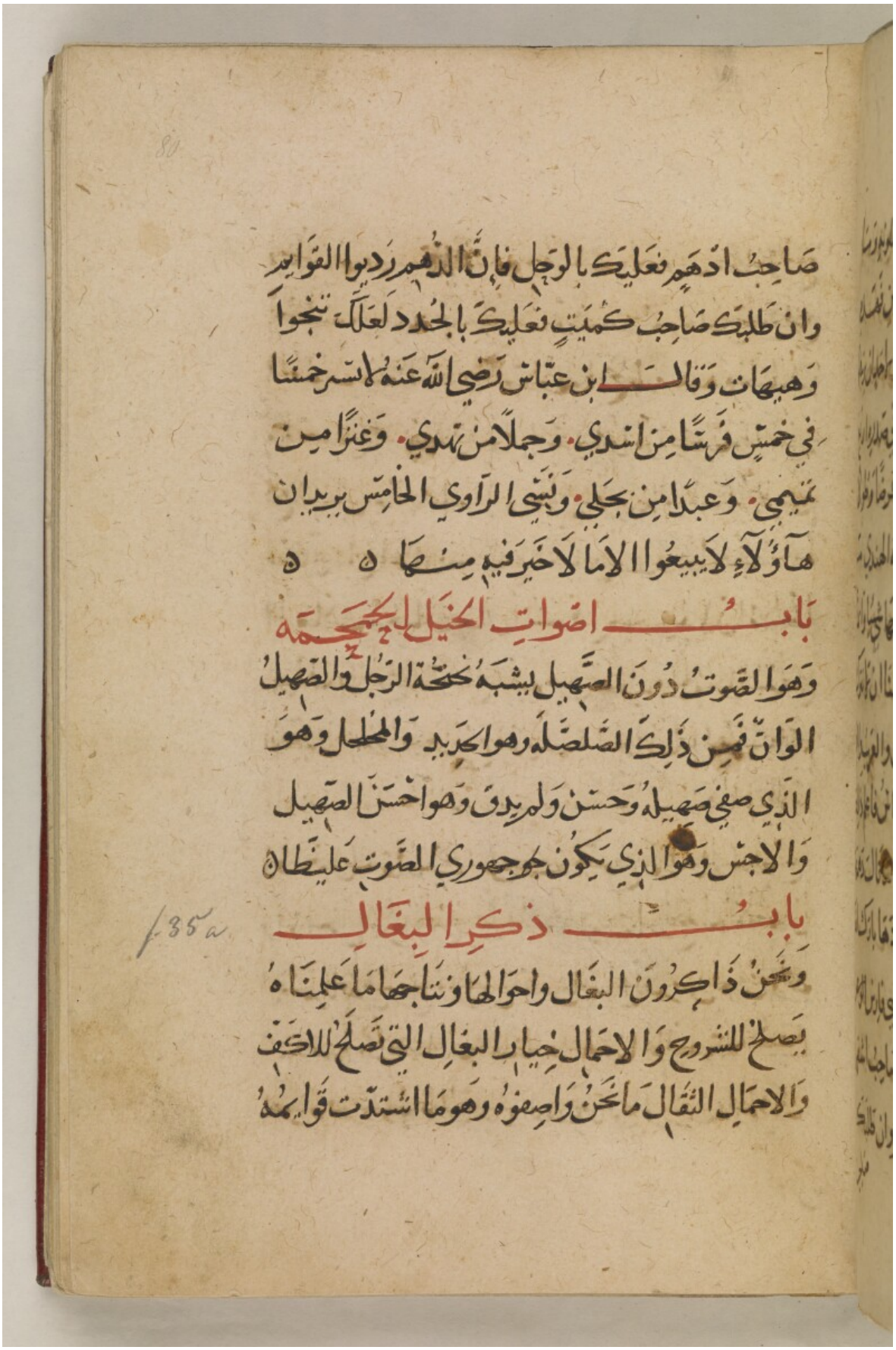

صاحب ادهم فعليك بالوجل فان الدهم ردي الغوايد
وان طلبك صاحب كميت فعليك بالجدد لعلك تنجوا
وهيهات وقال ابن عباس رضي الله عنه لاسرخمسا
في خمس فرسا من اسدي. وجلا من تهدي. وغنزا من
تميمي. وعبدا من بجلي. ونبي الراوي الخامس بريدان
هاؤلاء لايبيعوا الا ما لا خير فيه منها ٥ ٥

باب اصوات الخيل الجمحمة

وهو الصوت دون الصهيل يشبه نحنحة الرجل والصهيل
الوان من ذلك الصلصلة وهو الحديد والمحلل وهو
الذي صفى صهيله وحسن ولم يدق وهو احسن الصهيل
والاجش وهو الذي يكون في جوجوري الصوت عليظا ن

باب ذكر البغال

f. 85a

ونحن ذاكرون البغال واحوالها ونتاجها ما علمناه
يصلح للشروج والاحمال خيار البغال التي تصلح للاكف
والاحمال الثقال ما خشن واصفوه وهو ما اشتدت قوايمه

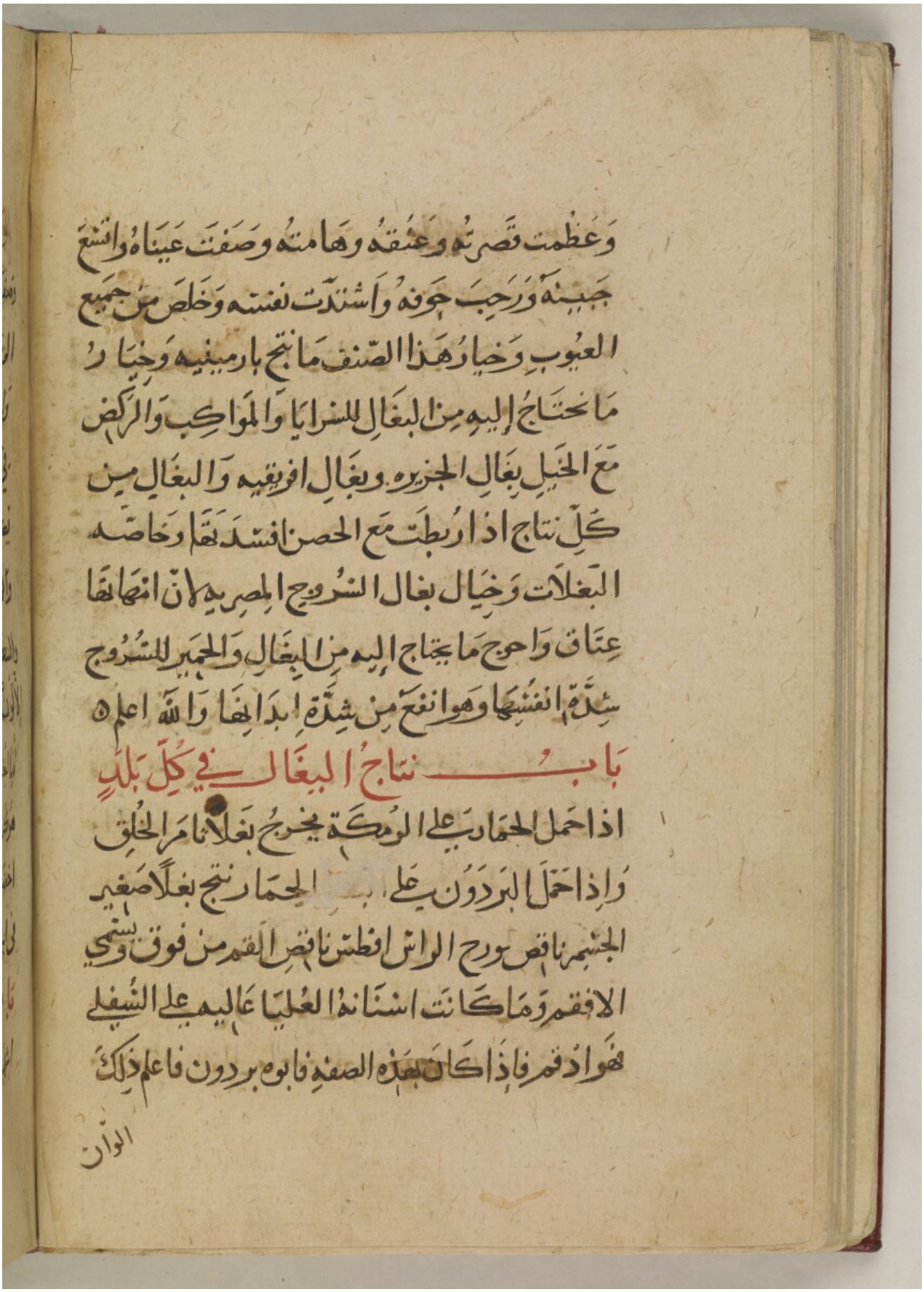

وعظمت قصرته وعنقه وهامته وصفت عيناه واتسع
جبينه ورحب جوفه واشتدت نفسه وخلص من جميع
العيوب وخيار هذا الصنف ما نتج بارمينيه وخيار
ما نحتاج اليه من البغال للسرايا والمواكب والركض
مع الخيل بغال الجزيره وبغال افريقيه والبغال من
كل نتاج اذا ربطت مع الحصن افسدتها وخاصه
البغلات وخيال بغال السروج المصريه لان امهاتها
عتاق واحوج ما يحتاج اليه من البغال والحمير للسروج
شدة انفسها وهو انفع من شدة ابدانها والله اعلم

باب نتاج البغال في كل بلد

اذا حمل الحمار على الرمكة يخرج بغلا تام الخلق
واذا حمل البردون على الحمار نتج بغلا صغير
الجسم ناقص سروج الراس افطس ناقص القمم من فوق وسنبي
الاقمم وما كانت اسنانه العليا عاليه على السفلى
فهو ادقم فاذا كان بهذه الصفة فابوه بردون فاعلم ذلك

الوان

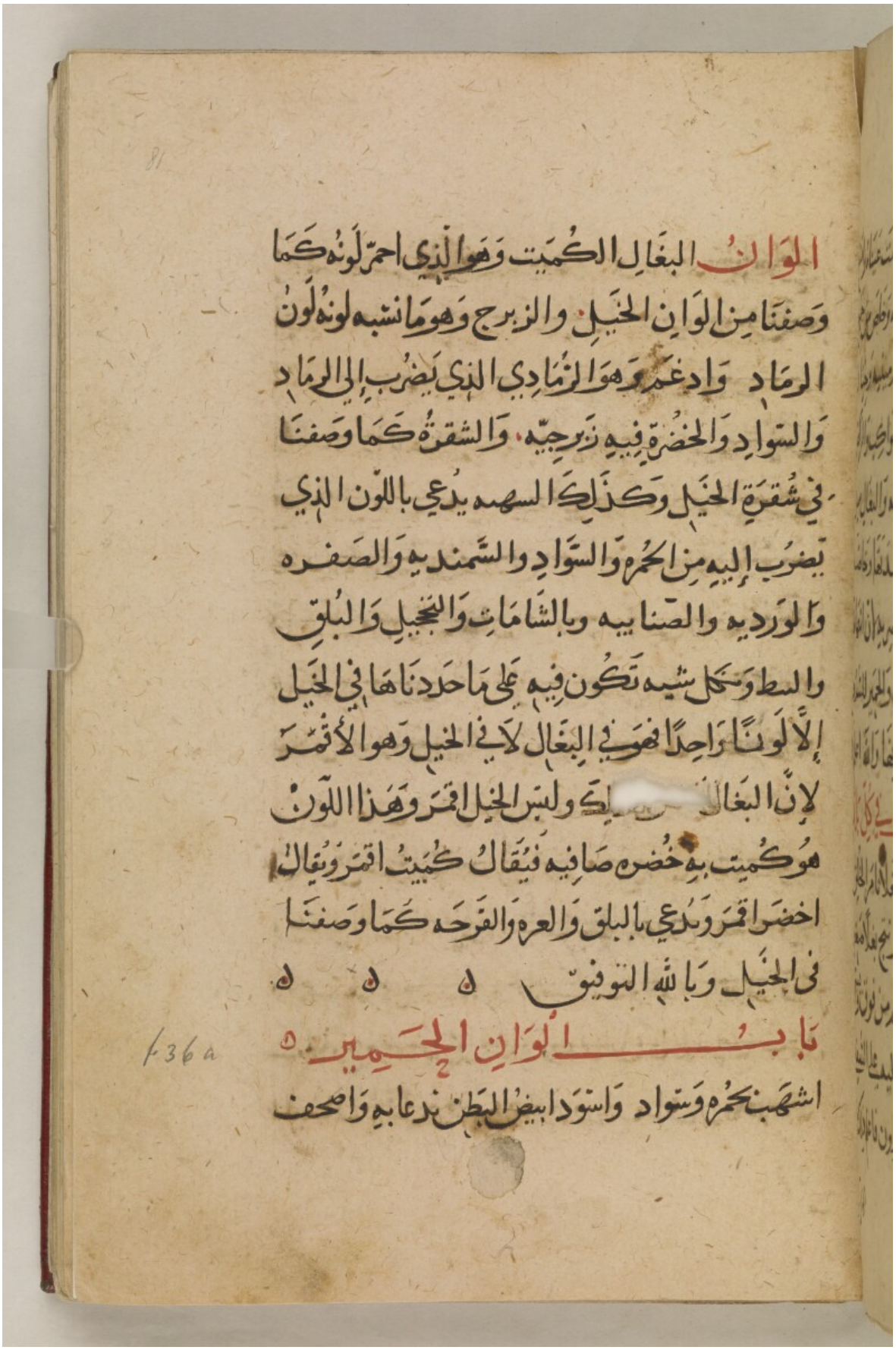

الوان البغال الكميت وهو الذي احمر لونه كما
وصفنا من الوان الخيل والزبرج وهو ما نشبه لونه لون
الرماد وادغم وهو الرمادي الذي يضرب إلى الرماد
والسواد والخضرة فيه زبرجيه والشقره كما وصفنا
في شقرة الخيل وكذلك السهمه يدعى باللون الذي
يضرب إليه من الحمره والسواد والسمنديه والصفره
والورديه والصنابيه وبالشامات والتحجيل والبلق
والسط وكل شيه تكون فيه على ما حددناها في الخيل
إلا لونا واحدا فهو في البغال لا في الخيل وهو الأقمر
لأن البغال [illegible] ولبس الخيل اقمر وهذا اللون
هو كميت به خضره صافيه فيقال كميت اقمر ويقال
اخضر اقمر ويدعى بالبلق والعره والفرحه كما وصفنا
في الخيل وبالله التوفيق

f.36a

باب الوان الحمير

اشهب بحمره وسواد واسود ابيض البطن بزعابه واصحف

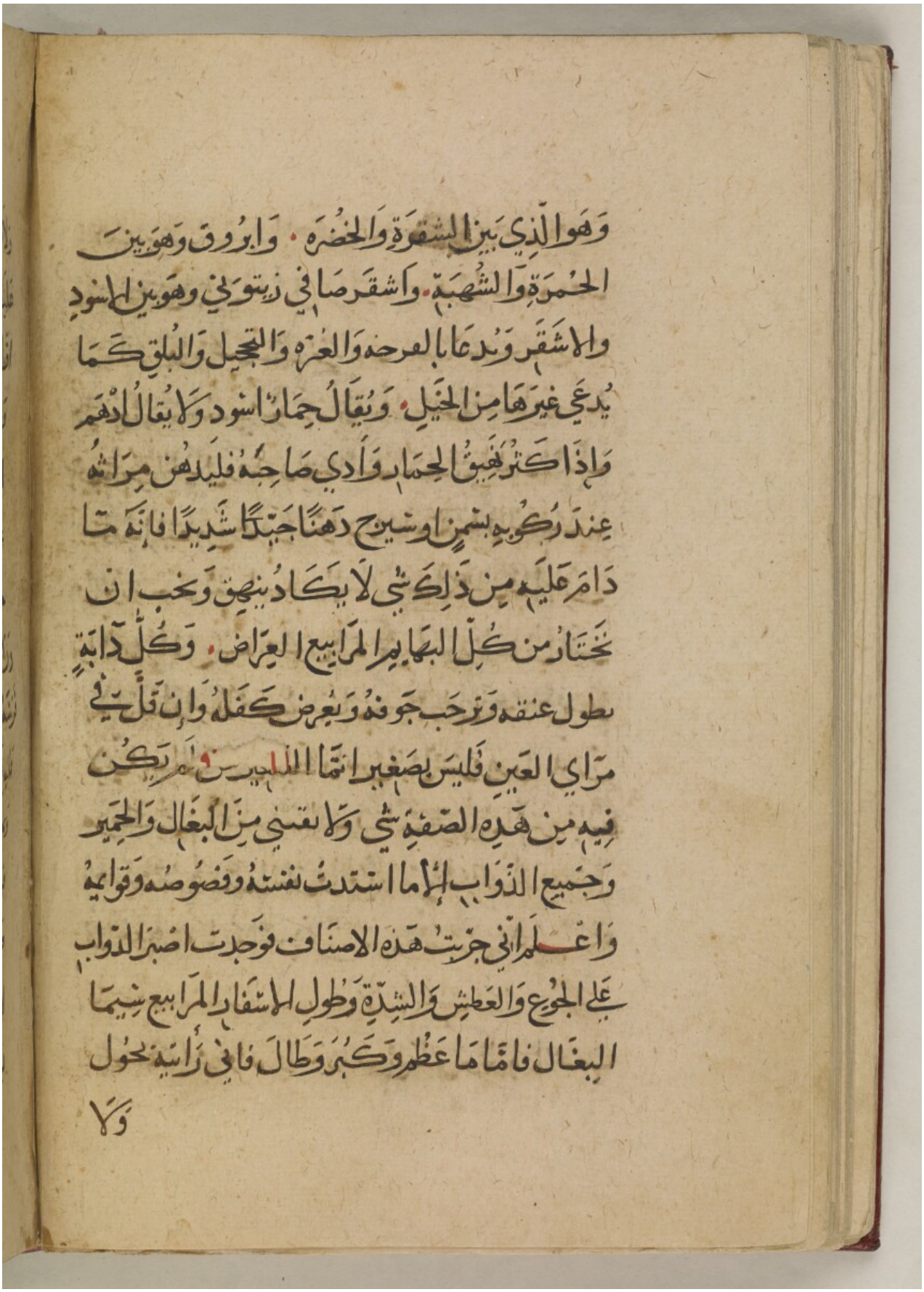

وهو الذي بين الشقرة والحضرة · وابروق وهو بين
الحمرة والشهبة · واشقر صافي زيتوني وهو بين الاسود
والاشقر ويدعا بالفرحة والغرة والتحجيل والبلق كما
يدعى غيرها من الخيل · ويقال حمار اسود ولا يقال ادهم
واذا كثر هيق الحمار وادى صاحبه فليدهن مراشه
عند ركوبه بشمر او شيرج دهنا جيدا شديدا فانه متا
دام عليه من ذلك شيء لا يكاد ينهق ويجب ان
نختار من كل البهايم المرابيع العراض · وكل دابة
يطول عنقه وترحب جوفه ويعرض كفله وان تلأ في
مراي العين فليس بصغير انما الكبير · ولم يكن
فيه من هذه الصفة شيء ولا يقتني من البغال والحمير
وجميع الدواب الا ما استدت نفسه وفصوصه وقوايمه
واعلم اني جربت هذه الاصناف فوجدت اصبر الدواب
على الجوع والعطش والشدة وطول الاسفار المرابيع سيما
البغال فاما ما عظم وكبر وطال فاني رايته يحول
ولا

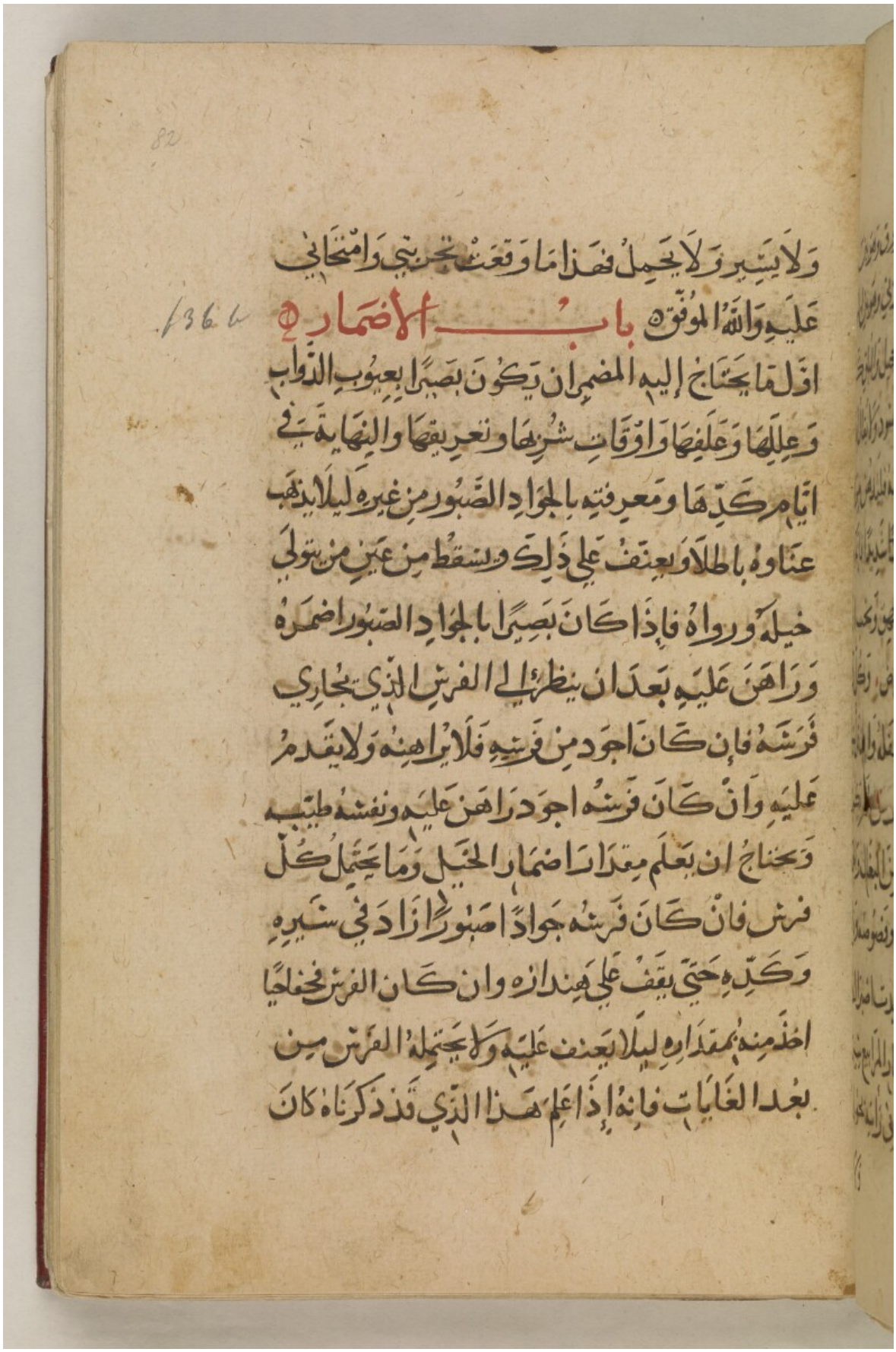

وَلَا يَسِيرَ وَلَا يَحْمِلَ فَهَذَا مَا وَقَعَتْ تَجْرِبَتِي وَامْتِحَانِي
عَلَيْهِ وَاللَّهُ الْمُوَفِّقُ ۞ بَابُ الْأَضْمَارِ ۞
أَوَّلُ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْمُضْمِرُ أَنْ يَكُونَ بَصِيرًا بِعُيُوبِ الدَّوَابِّ
وَعِلَلِهَا وَعَلَفِهَا وَأَوْقَاتِ شُرْبِهَا وَتَعْرِيقِهَا وَالنِّهَايَةِ فِي
أَيَّامِ كَدِّهَا وَمَعْرِفَتِهِ بِالْجَوَادِ الصَّبُورِ مِنْ غَيْرِهِ لِئَلَّا يَذْهَبَ
عَنَاؤُهُ بَاطِلًا وَيَعْنُفَ عَلَى ذَلِكَ وَيَسْقُطَ مِنْ عَيْنِ مَنْ يَتَوَلَّى
خَيْلَهُ وَرِوَاهُ فَإِذَا كَانَ بَصِيرًا بِالْجَوَادِ الصَّبُورِ أَضْمَرَهُ
وَرَاهَنَ عَلَيْهِ بَعْدَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى الْفَرَسِ الَّذِي يُجَارِي
فَرَسَهُ فَإِنْ كَانَ أَجْوَدَ مِنْ فَرَسِهِ فَلَا يُرَاهِنُ وَلَا يُقْدِمُ
عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ فَرَسُهُ أَجْوَدَ رَاهَنَ عَلَيْهِ وَنَفْسُهُ طَيِّبَةٌ
وَيَحْتَاجُ أَنْ يَعْلَمَ مِقْدَارَ إِضْمَارِ الْخَيْلِ وَمَا يَحْتَمِلُ كُلُّ
فَرَسٍ فَإِنْ كَانَ فَرَسُهُ جَوَادًا صَبُورًا زَادَ فِي سَيْرِهِ
وَكَدِّهِ حَتَّى يَقِفَ عَلَى مِقْدَارِهِ وَإِنْ كَانَ الْفَرَسُ فَحْلًا
أَخَفَّ مِنْهُ بِمِقْدَارِهِ لِئَلَّا يَعْنُفَ عَلَيْهِ وَلَا يَحْتَمِلُ الْفَرَسُ مِنْ
بُعْدِ الْغَايَاتِ فَإِنَّهُ إِذَا عَلِمَ هَذَا الَّذِي قَدْ ذَكَرْنَاهُ كَانَ

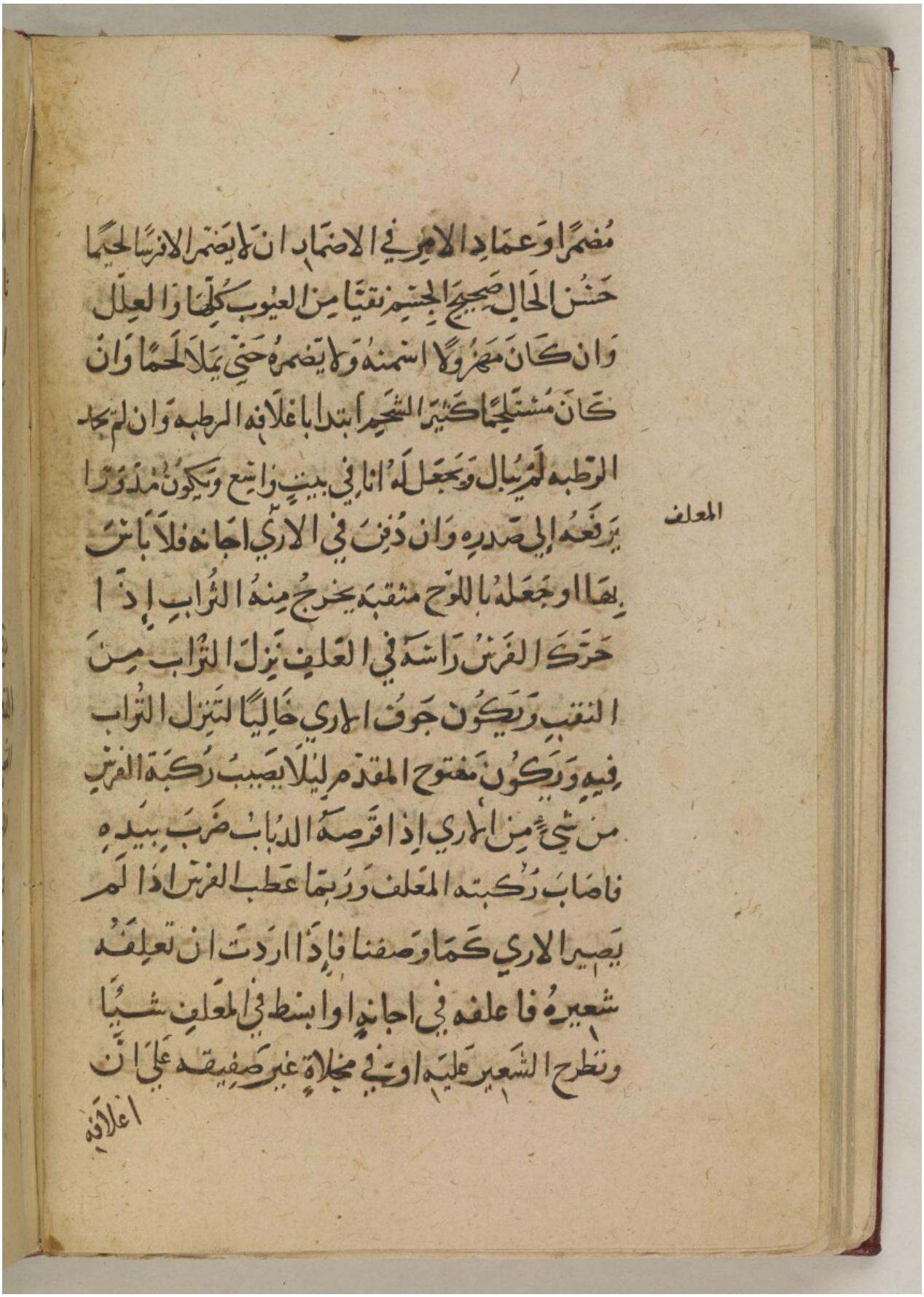

مضمرا وعماد الامر في الاضمار ان لا يضمر الا فرسا لحيما
حسن الحال صحيح الجسم نقيا من العيوب كلها والعلل
وان كان مهزولا اسمنه ولا يضمره حتى يملا لحما وان
كان مستلحما كثير الشحم ابتدا باغلافه الرطبه وان لم يجد
الرطبه لم يبال ويجعل له انا في بيت واسع ويكون مدورا
يرفعه الى صدره وان دفن في الارى اجانه فلا بأس
بها او جعله باللوح منقبه يخرج منه التراب اذا
حرك الفرس راسه في العلف نزل التراب من
النقب ويكون جوف الارى خاليا لتنزل التراب
فيه ويكون مفتوح المقدم ليلا يصيب ركبة الفرس
من شيء من الارى اذا قرصه الدباب ضرب بيده
فاصاب ركبته المعلف وربما عطب الفرس اذا لم
يصير الارى كما وصفنا فاذا اردت ان تعلفه
شعيره فاعلفه في اجانه او ابسط في المعلف شيئا
وتطرح الشعير عليه او في مخلاة غير صفيقه على ان

المعلف

اغلافه

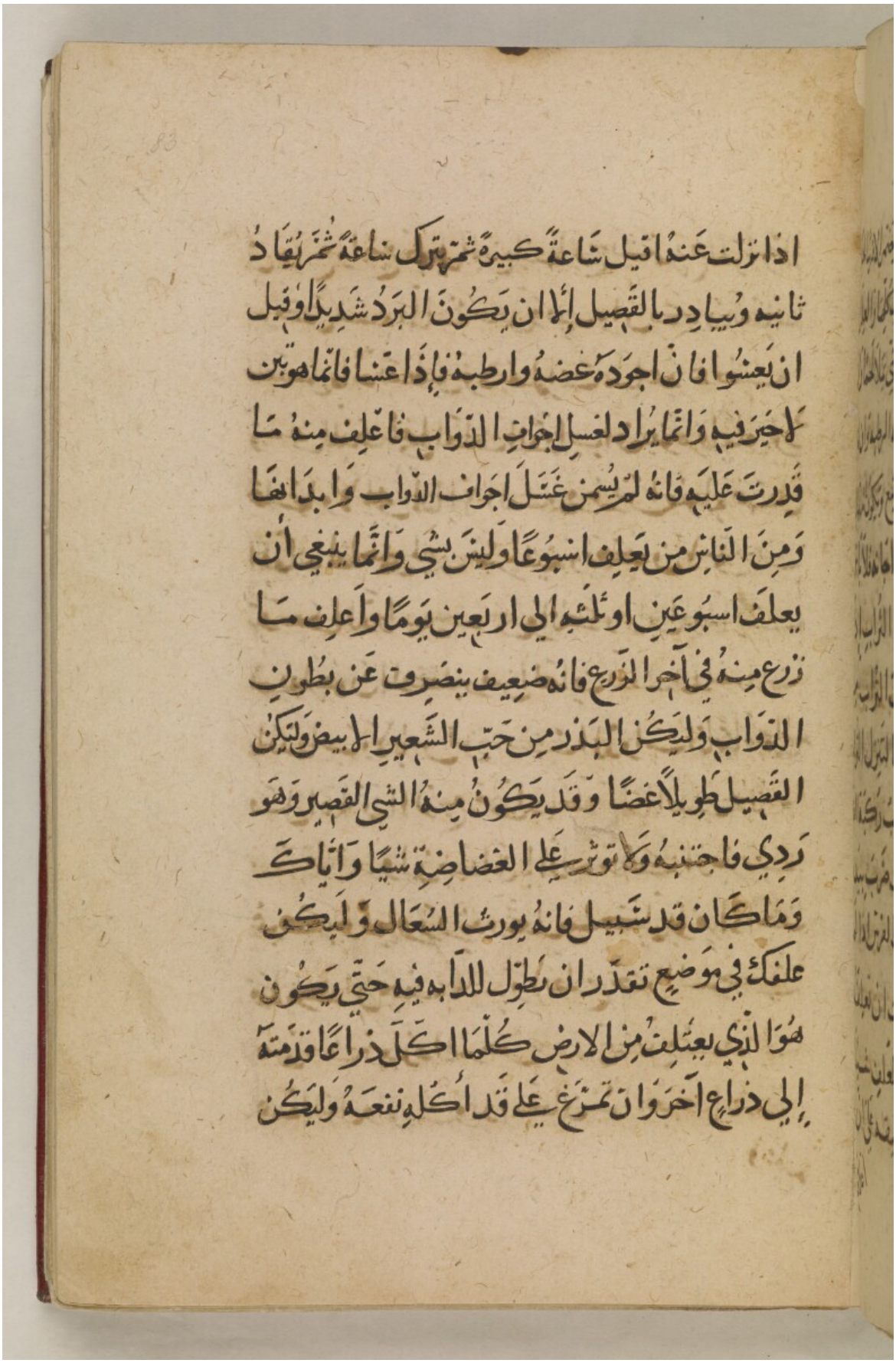

اذا نزلت عنه اقيل ساعة كبيرة ثم يترك ساعة ثم يقاد
ثانيه ويبادر بالقصيل إلا ان يكون البرد شديدا وقبل
ان يعشوا فان اجوده غضه وارطبه فاذا عشا فانما هو بين
لاحر فيه وانما يراد لغسل اجواف الدواب فاعلف منه ما
قدرت عليه فانه لم يسمن غسل اجواف الدواب وابدانها
ومن الناس من يعلف اسبوعا ولين بشي وانما ينبغي ان
يعلف اسبوعين او ثلثه الى اربعين يوما واعلف ما
زرع منه في آخر الزرع فانه ضعيف ينصرف عن بطون
الدواب وليكن البذر من حب الشعير الابيض وليكن
القصيل طويلا غضا وقد يكون منه الشي القصير وهو
ردي فاجتنبه ولا تؤثر على الغضاضة شيا واياك
وما كان قد سئيل فانه يورث السعال وليكن
علفك في موضع تقدر ان تطول للدابه فيه حتى يكون
هو الذي يعتلف من الارض كلما اكل ذراعا قدمته
الى ذراع آخر وان تمرغ على قد اكله نعمه وليكن

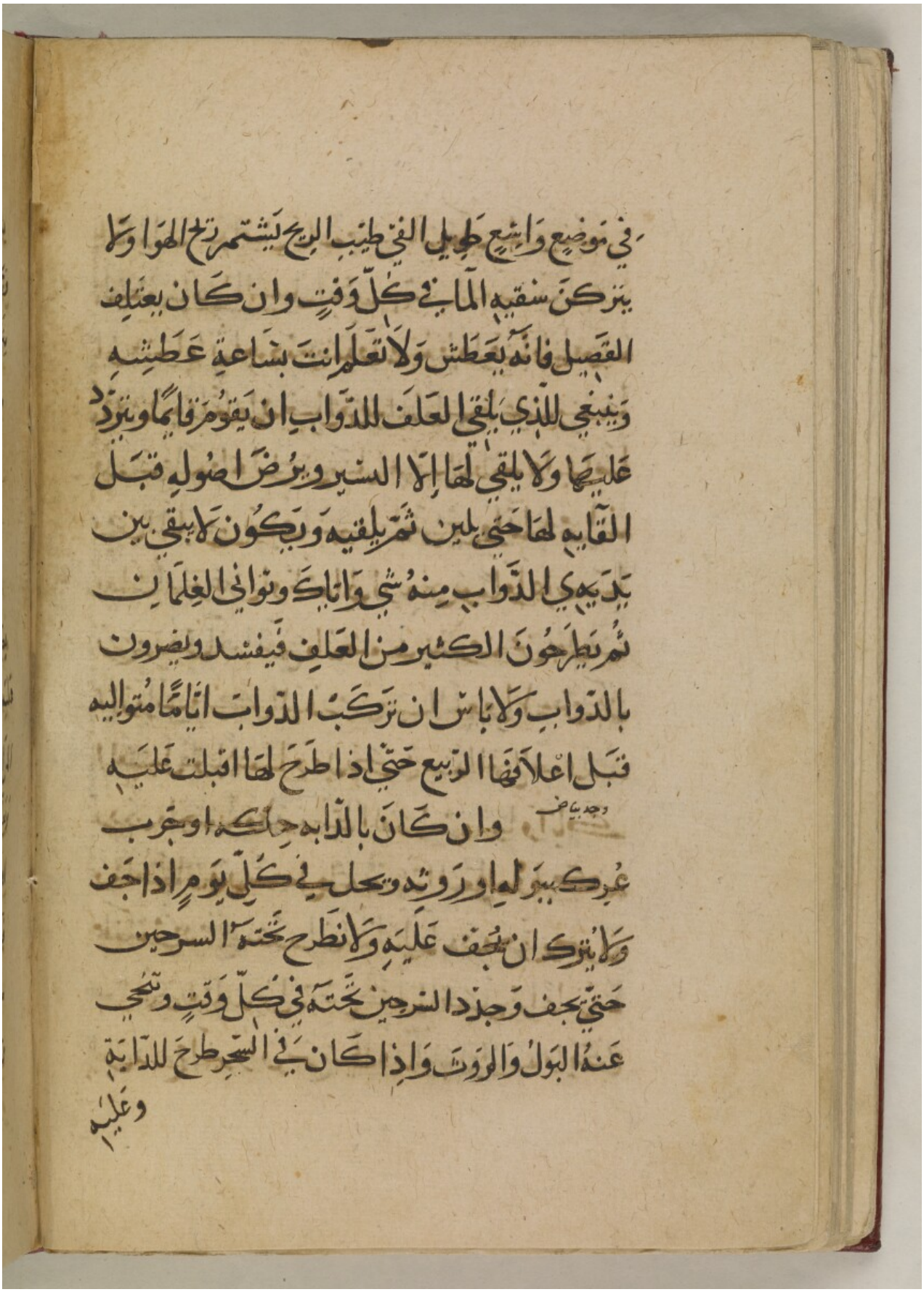

في موضع واسع طويل الفي طيب الريح يستمر ريح الهوا ولا
يترك سقيه الماء في كل وقت وان كان يعتلف
القصيل فانه يعطش ولا تعلم انت بساعة عطشه
وينبغي للذي يلقي العلف للدواب ان يقوم قايما ويتردد
عليها ولا يلقي لها الا السير ويرض اصوله قبل
القايه لها حتى يلين ثم يلقيه ويكون لا يبقى بين
يديه من الدواب منه شي واياك وتواني الغلمان
ثم يطرحون الكثير من العلف فيفسد ويضرون
بالدواب ولا باس ان تركب الدواب ايامًا متواليه
قبل اعلافها الربيع حتى اذا طرح لها اقبلت عليه
وان كان بالدابه حك او جرب (وجد بياض)
عرك كبير له او روثه وتحل في كل يوم اذا جف
ولا يترك ان يجف عليه ولا تطرح تحته السرجين
حتى يجف وجذد السرجين تحته في كل وقت وتنحي
عنه البول والروث واذا كان في السحر طرح للدابة
وعليه

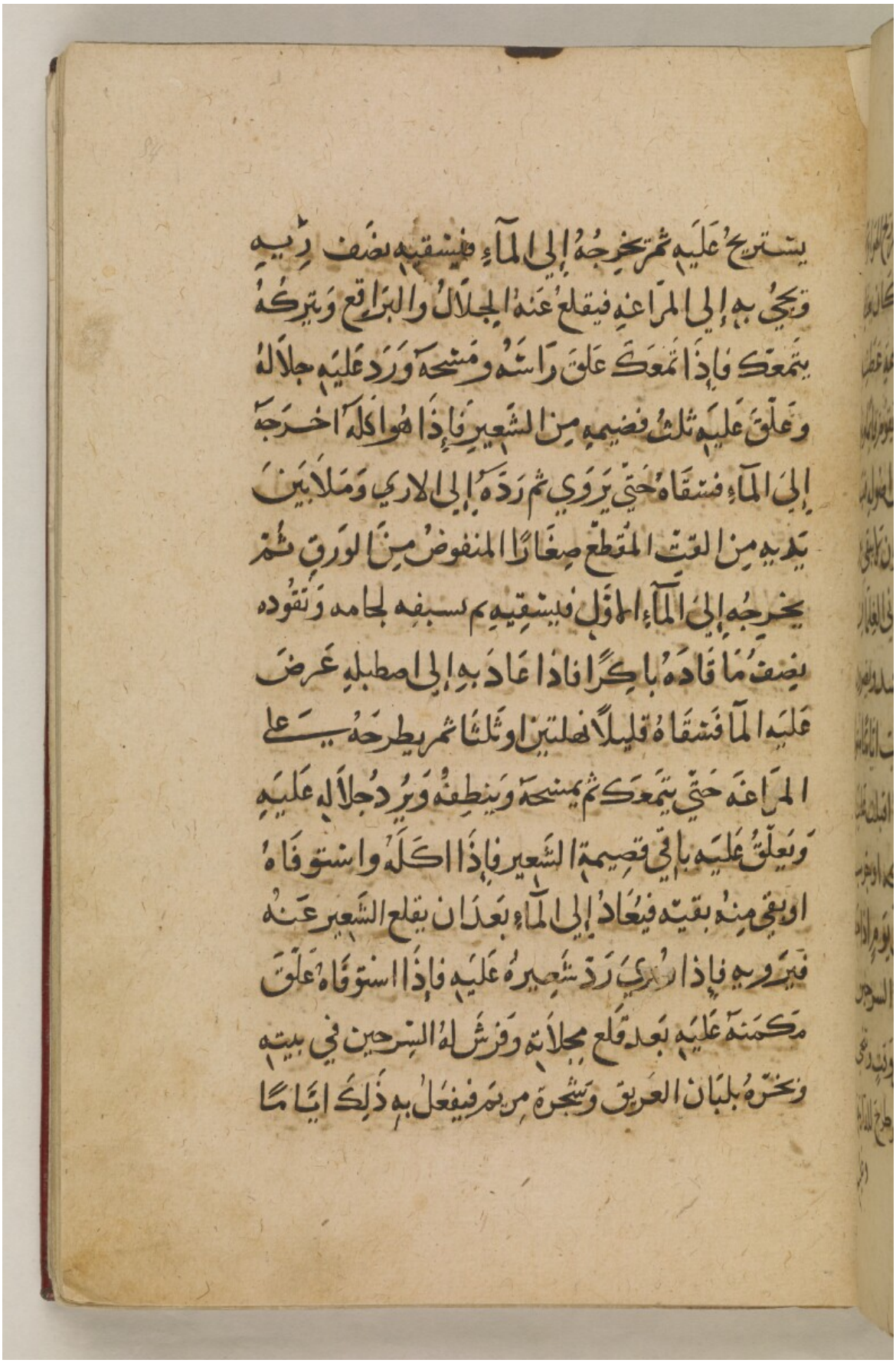

يستريح عليه ثم يخرجه إلى الماء فيسقيه نصف ريه
ويحي به إلى المراعي فيقلع عنه الجلال والبراقع ويتركه
يتمعك فإذا تمعك علق رأسه ومسحه ورد عليه جلاله
وعلق عليه ثلث قصيمه من الشعير فإذا هو أكله أخرجه
إلى الماء فسقاه حتى يروي ثم رده إلى الاري وملأ بين
يديه من العتت المقطع صغارا المنفوض من الورق ثم
يخرجه إلى الماء الأول فيسقيه ثم يسقيه لجامه وتقوده
نصف ما قاده باكرا فإذا عاد به إلى اصطبله عرض
عليه الماء فسقاه قليلا قليلا نهلتين أو ثلثا ثم يطرحه على
المراعي حتى يتمعك ثم يمسحه وينطفه ويرد جلاله عليه
ويعلق عليه باقي قصيمة الشعير فإذا أكله واستوفاه
أو بقي منه بقيه فيعاد إلى الماء بعد أن يقلع الشعير عنه
فيرويه فإذا أري رد شعيره عليه فإذا استوفاه علق
مكمنه عليه بعد قلع جلاله وفرش له السرجين في بيته
ونخره بلبان العريق وشجره من ثم فيفعل به ذلك أياما

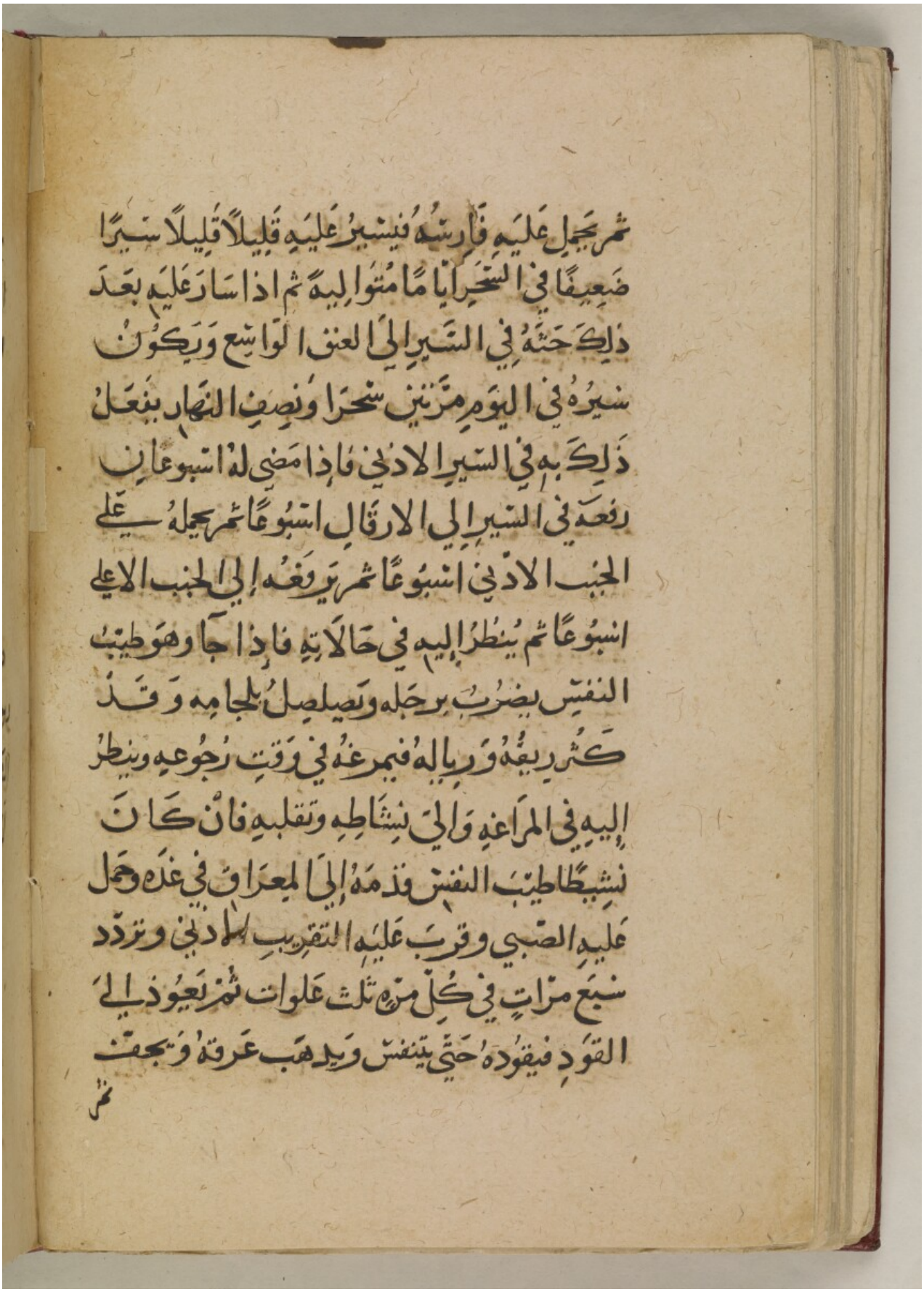

ثم يجعل عليه فارسه فيسير عليه قليلاً قليلاً سيرًا
ضعيفًا في السحرايا مًا متوالية ثم اذا سار عليه بعد
ذلك حثه في السير الى العنق الواسع ويكون
سيره في اليوم مرتين سحرًا ونصف النهار بنحل
ذلك به في السير الادني فاذا مضى له اسبوعان
رفعه في السير الى الارقال اسبوعًا ثم يحمله على
الجنب الادني اسبوعًا ثم يرفعه الى الجنب الاعلى
اسبوعًا ثم ينظر اليه في حالاته فاذا جاء وهو طيب
النفس يضرب برجله ويصلصل بلجامه وقد
كثر ريقه وزباله فيمرغه في وقت رجوعه وينظر
اليه في المراغة والى نشاطه وتقلبه فان كان
نشيطًا طيب النفس فذمه الى المعراق في غده وحمل
عليه الصبي وقرب عليه التقريب الادني وتردد
سبع مرات في كل مرة ثلث علوات ثم يعود الى
القود فيقوده حتى يتنفس ويذهب عرقه ويجف
ثم

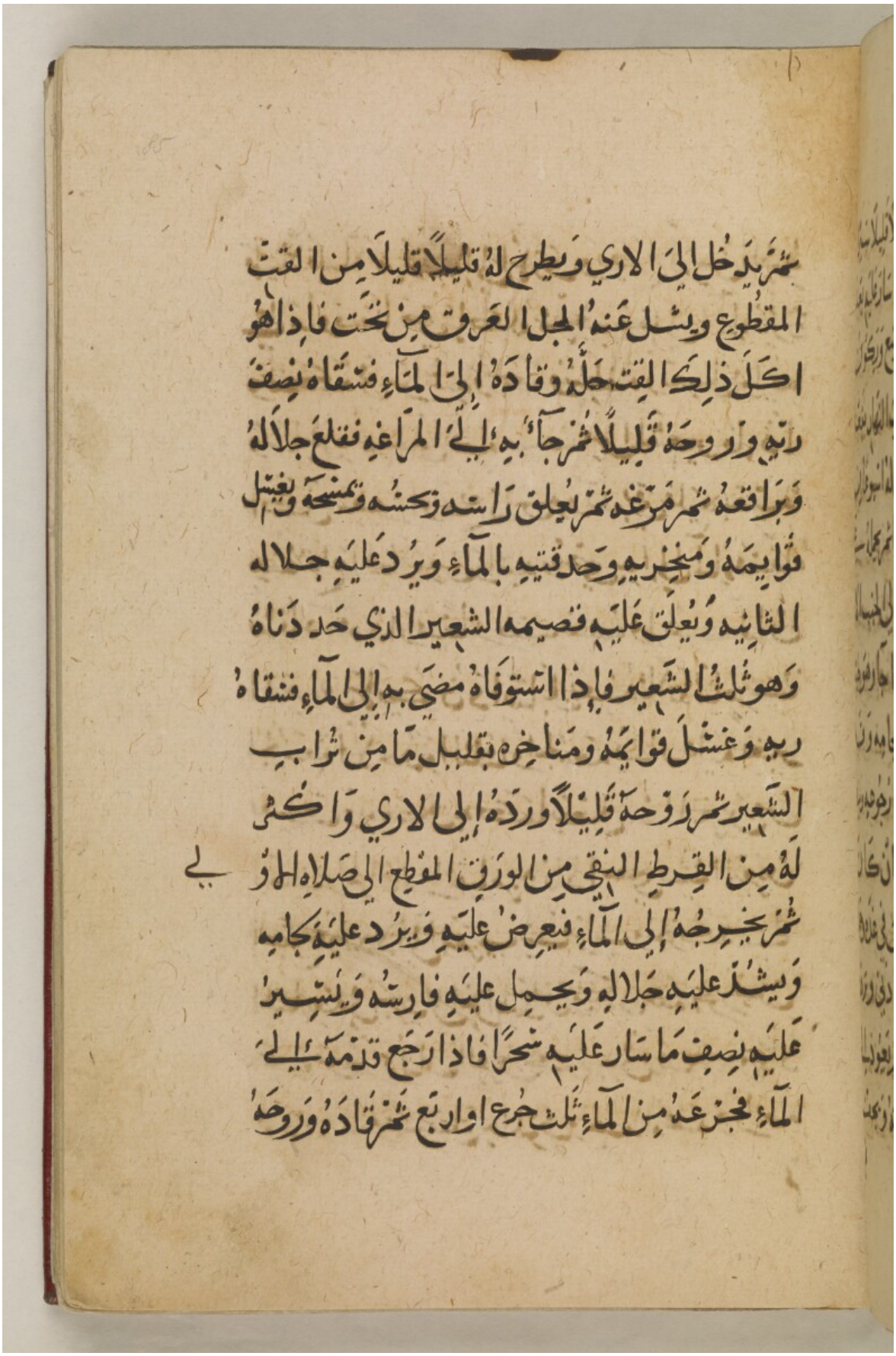

ثم يدخل الى الاري ويطرح له قليلاً قليلاً من الفت
المقطوع ويغسل عنه الجل العرق من تحت فاذا هو
اكل ذلك الفت حلّه وقاده الى الماء فسقاه نصف
ريه وروحه قليلاً ثم جاء به الى المراغ فقلع جلاله
وبراقعه ثم مرغه ثم يعلق راسه وحشه ومسحه ويغسل
قوايمه ومنخريه وحدقتيه بالماء ويرد عليه جلاله
الثانيه ويعلق عليه قصيمه الشعير الذي حددناه
وهو ثلث الشعير فاذا استوفاه مضى به الى الماء فسقاه
ريه وغسل قوايمه ومناخره بقليل ما من ثراب
الشعير ثم روحه قليلاً ورده الى الاري واكثر
له من القرط النقي من الورق المقطع الى صلاة الاو
ثم يخرجه الى الماء فيعرض عليه ويرد عليه جامه
ويشد عليه جلاله ويحمل عليه فارسه ويسير
عليه نصف ما سار عليه سحراً فاذا رجع قدمه الى
الماء فجرعه من الماء ثلث جرع او اربع ثم قاده وروحه

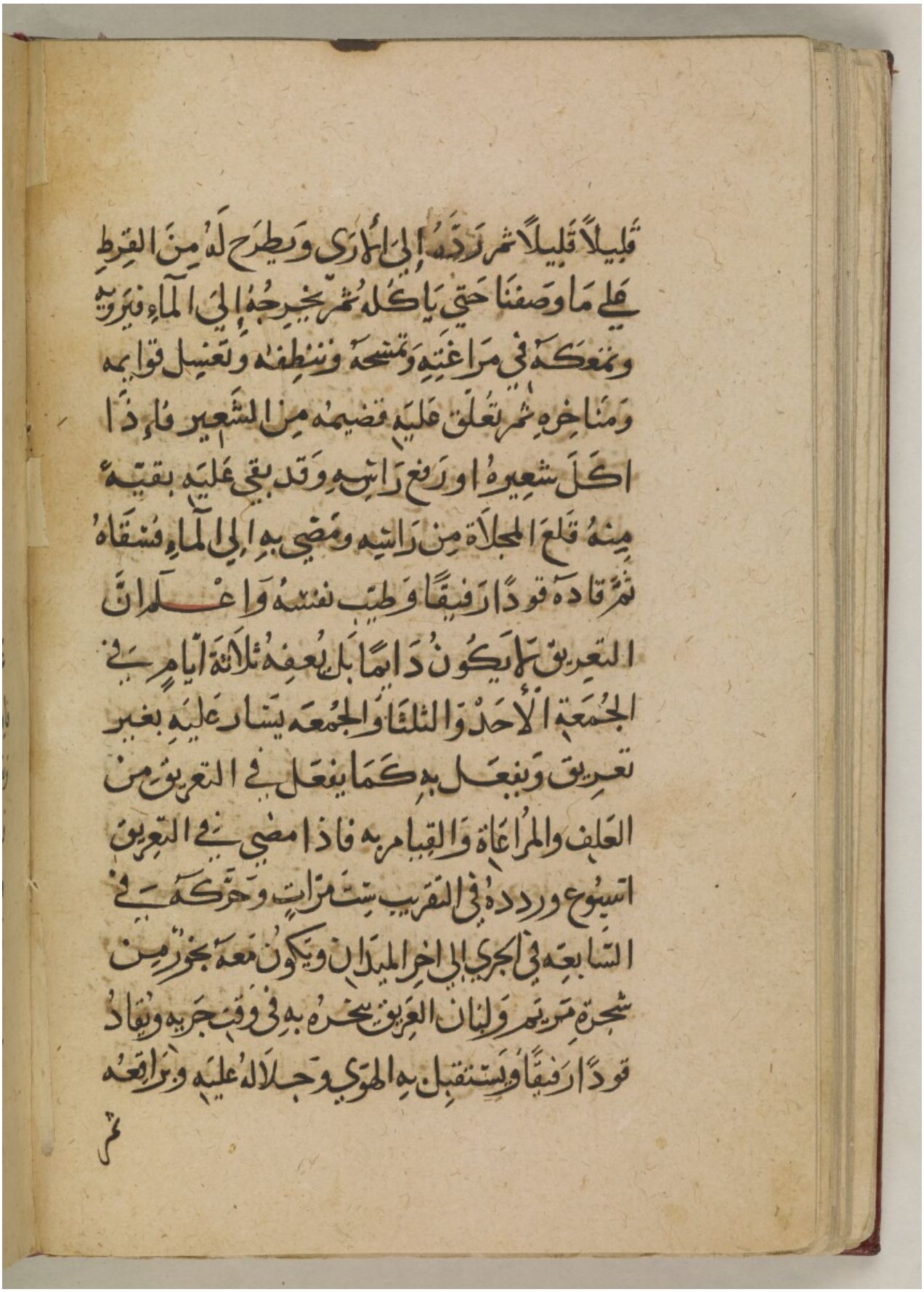

قليلاً قليلاً ثم يردده إلى الأرى ويطرح له من القرط
على ما وصفنا حتى يأكله ثم يخرجه إلى الماء فيرويه
ويمعكه في مراغته ويمسحه وينظفه ويغسل قوائمه
ومناخره ثم يعلق عليه قضيمه من الشعير فإذا
أكل شعيره أو رفع رأسه وقد بقي عليه بقية
منه قلع المجلاة من رأسه ومضى به إلى الماء فسقاه
ثم قاده قوداً رفيقاً وطيب نفسه واعلم أن
التعريق لا يكون دائماً بل يعفه ثلاثة أيام في
الجمعة الأحد والثلثا والجمعة يسار عليه بغير
تعريق وينعل به كما ينعل في التعريق من
العلف والمراعاة والقيام به فإذا مضى في التعريق
أسبوع ورددته في القريب ست مرات وحركته في
السابعة في أجري إلى آخر الميدان ويكون معه بخور من
شجرة مريم ولبان العريق يبخره به في وقت جريه ويقاد
قوداً رفيقاً ويستقبل به الهوى وجلاله عليه وبراقعه

ثم

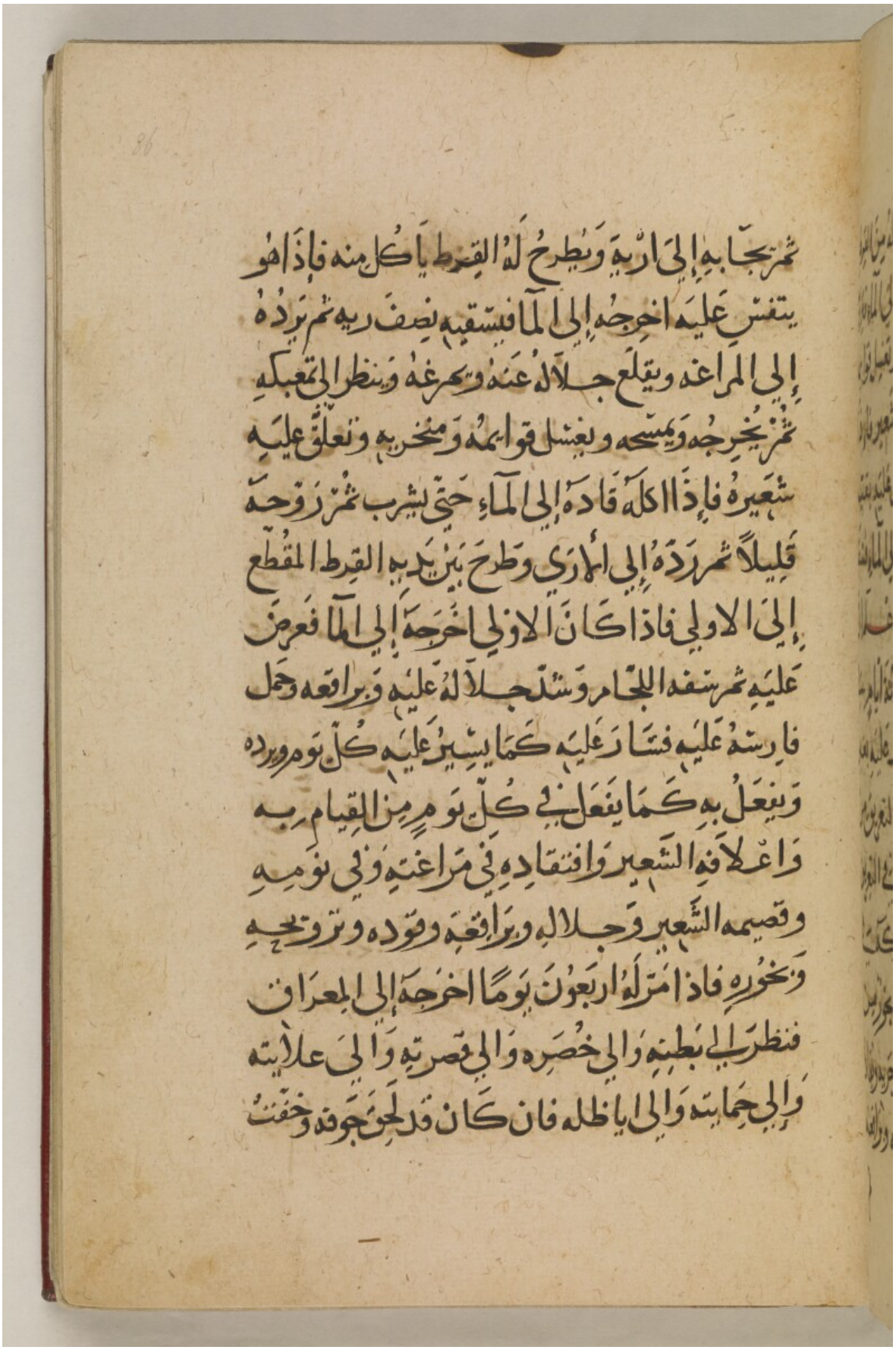

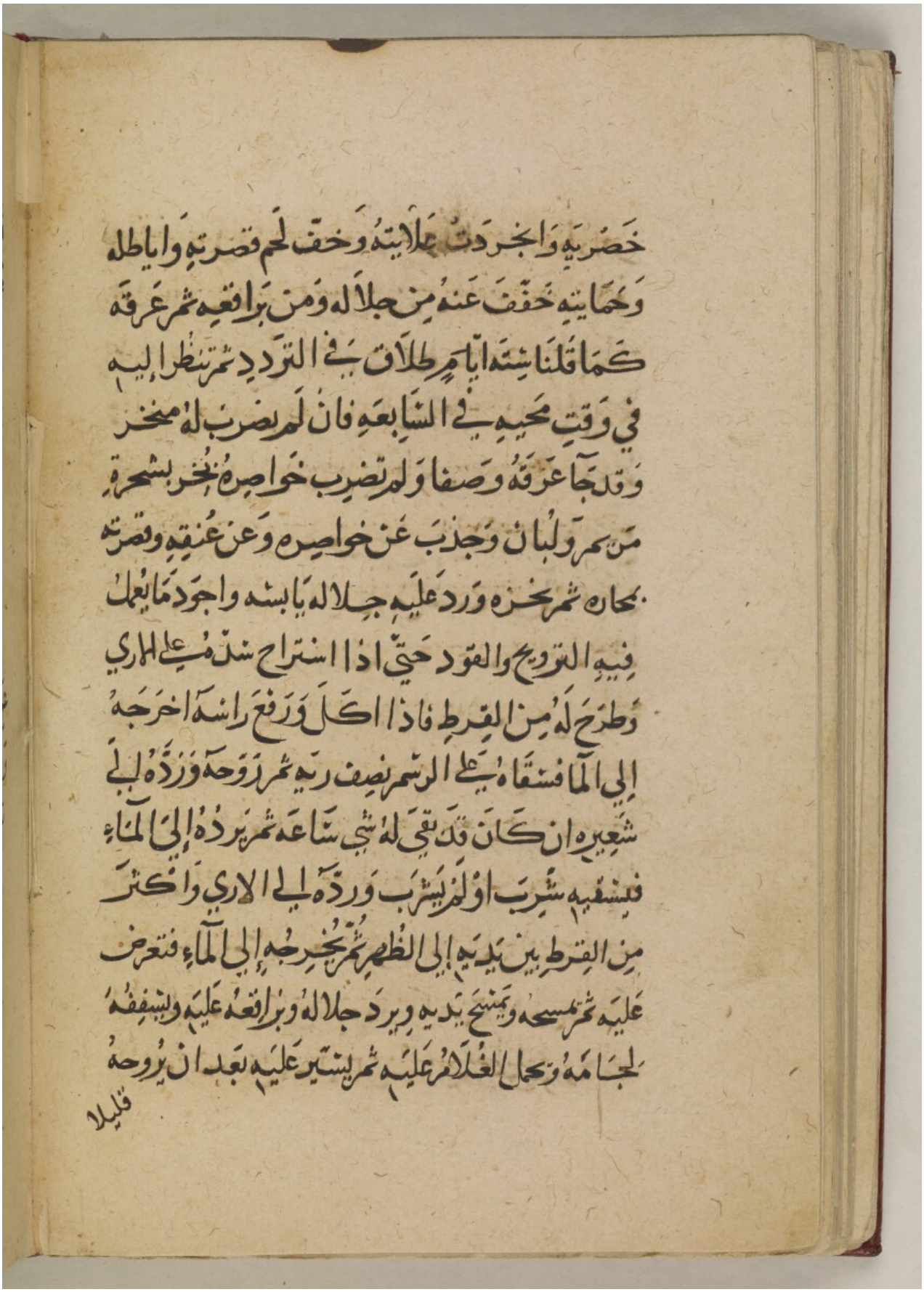

خصريه واجردت علايته وخف لحم قصرته واياطله
وحمايته خفف عنه من جلاله ومن برافعه ثم عرقه
كما قلنا شته اياما طلاق في التردد ثم نظر اليه
في وقت محيه في السابعه فان لم يضرب له مخر
وقد جا عرقه وصفا ولم تضرب خواصره نخر بشحرة
من سمر ولبان وجذب عن خواصره وعن عنقه وقصرته
بحمان ثم نخره ورد عليه جلاله يابسه واجود ما يعمل
فيه الترويح والقود حتى اذا استراح شد على الاري
وطرح له من القرط فاذا اكل ورفع راسه اخرجه
الى الما فسقاه على الرسم نصف ريه ثم روحه وردده الى
شعيره ان كان قد بقي له شي ساعه ثم يردده الى الماء
فيسقيه شرب او لم يشرب وردده الى الاري واكثر
من القرط بين يديه الى الظهر ثم يخرجه الى الما فتعرض
عليه ثم مسحه ويمسح يديه ويرد جلاله وبرافعه عليه ويشفقه
لجامه ويحل الغلام عليه ثم يستير عليه بعد ان يروحه
قليلا

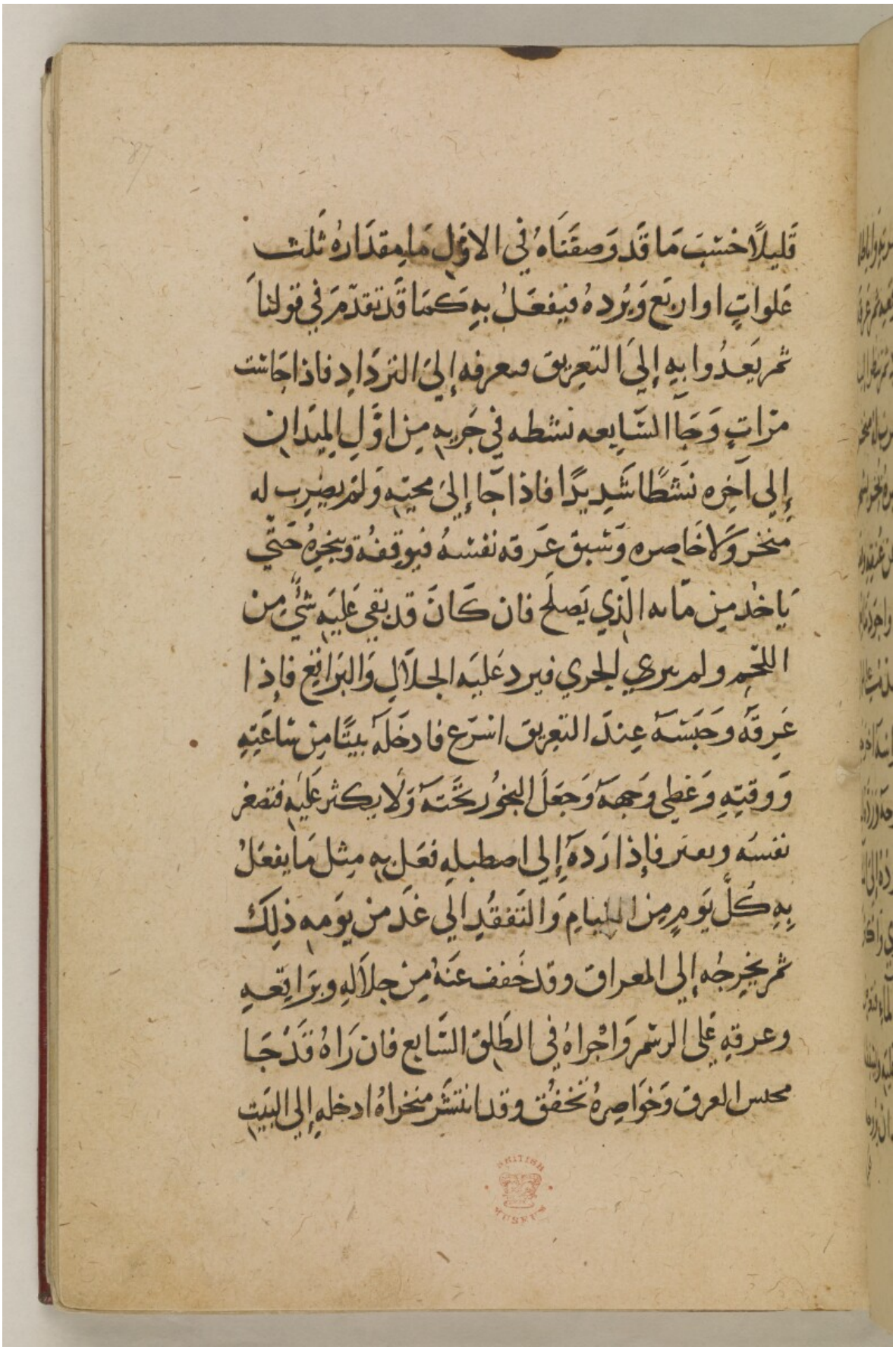

قليلاً حسب ما قد وصفناه في الاول ملء مقداره ثلث
علوات او اربع ويرده فيفعل به كما قد تقدم في قولنا
ثم يعدو به إلى التعريق ويعرفه إلى الترداد فاذا جاءت
مرات وجا السابعه نشطه في جريه من اول الميدان
إلى آخره نشطا شديدا فاذا جا إلى محبه ولم يضرب له
منخر ولا خاصره وشبق عرقه نفسه فيوقفه ويخرج حتى
ياخذ من مائه الذي يصلح فان كان قد بقي عليه شيء من
اللحم ولم يبرى لجري فيرد عليه الجلال والبرايع فاذا
عرقه وحبسه عند التعريق اسرع فادخله بيتا من ساعته
ووقيه وغطى وجهه وجعل البخور تحته ولا يكثر عليه فتصغر
نفسه ويعرق فاذا اردته إلى اصطبله فعل به مثل ما يفعل
به كل يوم من المنام والتفقد إلى غد من يومه ذلك
ثم يخرجه إلى المعراق وقد خفف عنه من جلاله وبرايعه
وعرقه على الرسم واجراه في الطلق السابع فان راه قد جا
محس العرق وخواصره تخفق وقد انتشر منخراه ادخله إلى البيت

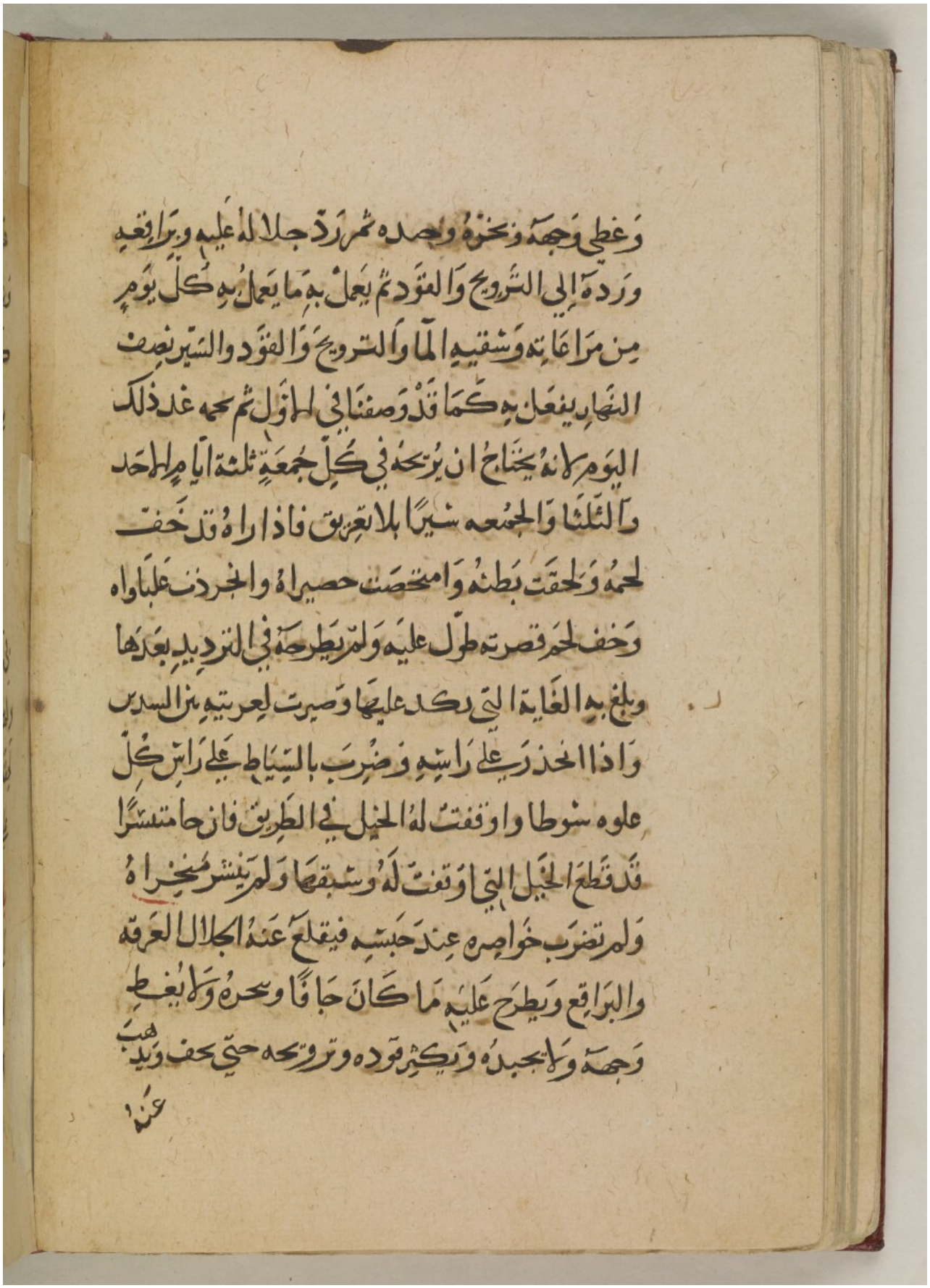

عنه التعب ويحب ان ينظر اليوم الذي يخرجه الى المعراق
وينظر الى الريح ان كان جنوبيا بكر بتعريقه وان
كان شماليا يصح به والريح الجنوب بالعراق فعلها فعل
ريح الشمال بارض مصر وبالضد وينظر الى بوله من قبل
ان يخرج فان كان قد لغير بوله واحمر وجه به عشا
الى الماء وتحبه فيه وليحذر عليه التعلص لا يبقى عليه
لحم فتتعبه بالكد فيقلص وتتعبه ولا يقدر عليه وليظره
في المراعد وتقليبه فان تقلب فهو بري من جميع العلل
ولم يقلب استقصى عليه في جميع حالاته حتى ينظر ما قد
لحقه وليحذر التوابي ولينظر الى عرقه واياك ان تحمله
على غير ترواح فيكون ذلك اسرع لنفاقه والله اعلم

باب الكسوة والاعلاف وغير ذلك

اذا التيث الدواب في العلف فلا تفارق الما من اصول
اذنابها يمسح عليها فانه ابعد موضع في جسد الدابة فاذا
اصاب صب على ذنبه الما البارد فانه يبردة ويرطبه

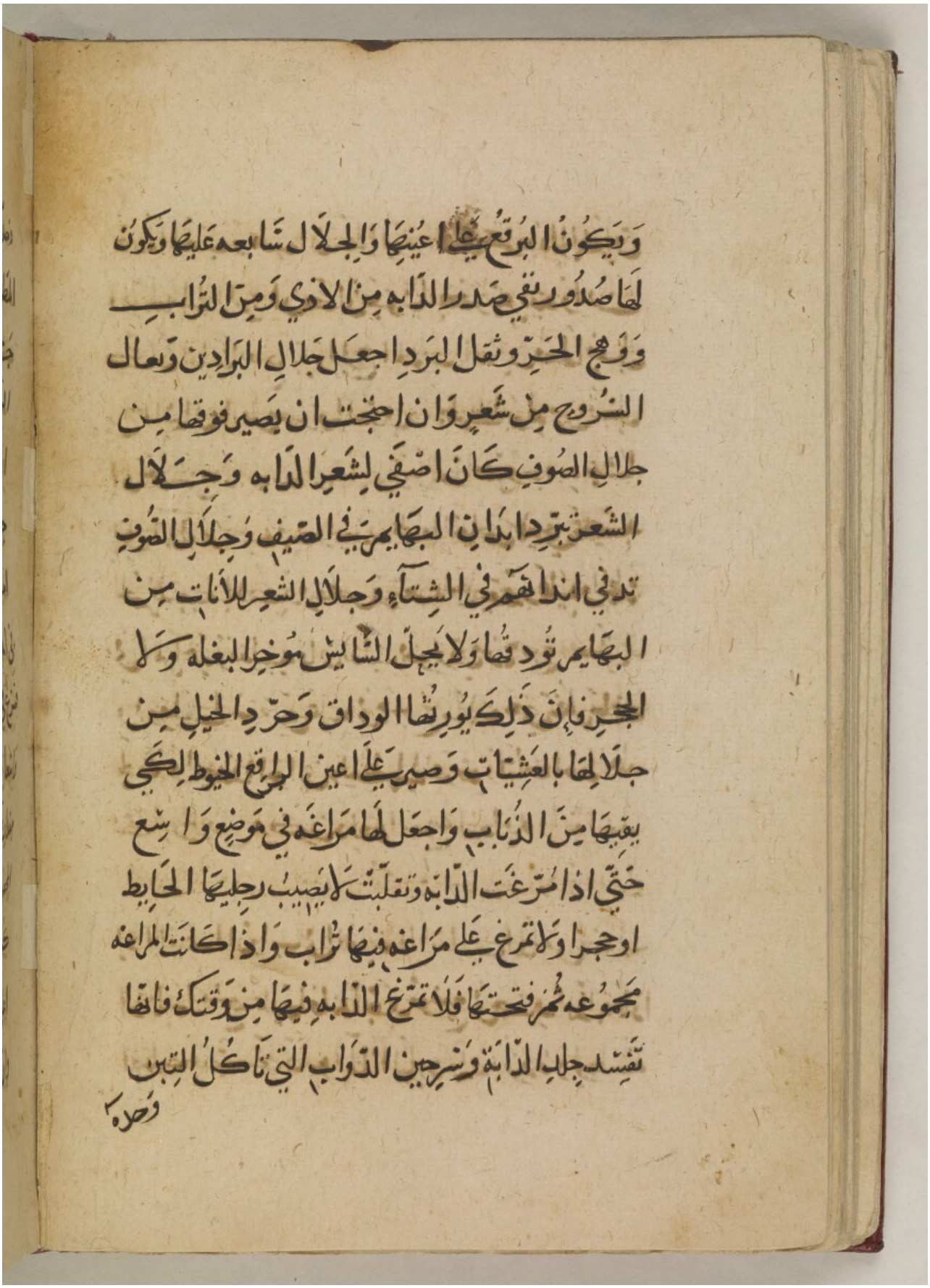

وَيَكُونُ الْبُرْقُعُ عَلَى اعْيُنِهَا وَالْجِلَالُ شَابِعَهُ عَلَيْهَا وَيَكُونُ
لَهَا صُدُورٌ وَتَقِي صَدْرَ الدَّابَّهِ مِنَ الاذَى وَمِنَ التُّرَابِ
وَفَرْجُ الْحَرِّ وَثِقَلُ الْبَرْدِ اجْعَلْ جِلَالَ الْبَرَاذِينِ وَبِغَالِ
السُّرُوجِ مِنْ شَعْرٍ وَانِ احْتَجْتَ انْ يَصِيرَ فَوْقَهَا مِنْ
جِلَالِ الصُّوفِ كَانَ اصْفَى لِشَعْرِ الدَّابَّهِ وَجِلَالُ
الشَّعْرِ تَبْرُدُ ابْدَانَ الْبَهَايِمِ فِي الصَّيْفِ وَجِلَالُ الصُّوفِ
تَدْفِي اجْسَادَهُمْ فِي الشِّتَاءِ وَجِلَالُ الشَّعْرِ لِلاَنَاثِ مِنَ
الْبَهَايِمِ تُوَدِّثُهَا وَلَا يَحِلُّ لِلسَّايِسِ مُؤَخِّرِ الْبَغْلَهِ وَلَا
الْحَرِّ فَانَّ ذَلِكَ يُوَرِّثُهَا الْوِدَاقَ وَحَرُّ الْخَيْلِ مِنْ
جِلَالِهَا بِالْعَشِيَّاتِ وَصَيِّرْ عَلَى اعْيُنِ الْبُرْقُعِ الْخُيُوطَ لِكَيْ
يَقِيَهَا مِنَ الذُّبَابِ وَاجْعَلْ لَهَا مَرْاغَهُ فِي مَوْضِعٍ وَاسِعٍ
حَتَّى اذَا مَرَّغَتِ الدَّابَّهُ وَتَقَلَّبَتْ لَا يُصِيبُ رِجْلَيْهَا الْحَايِطُ
اوْ حَجَرٌ وَلَا تُمَرِّغْ عَلَى مَرْاغِهِ فِيهَا تُرَابٌ وَاذَا كَانَتِ الْمَرْاغَهُ
مَجْمُوعَهً ثُمَّ فَتَحْتَهَا فَلَا تُمَرِّغِ الدَّابَّهَ فِيهَا مِنْ وَقْتِكَ فَانَّهَا
تُفْسِدُ جِلْدَ الدَّابَّهِ وَشَرُّ حِينِ الذُّبَابِ الَّتِي تَاكُلُ التِّبْنَ
وَحْدَهُ

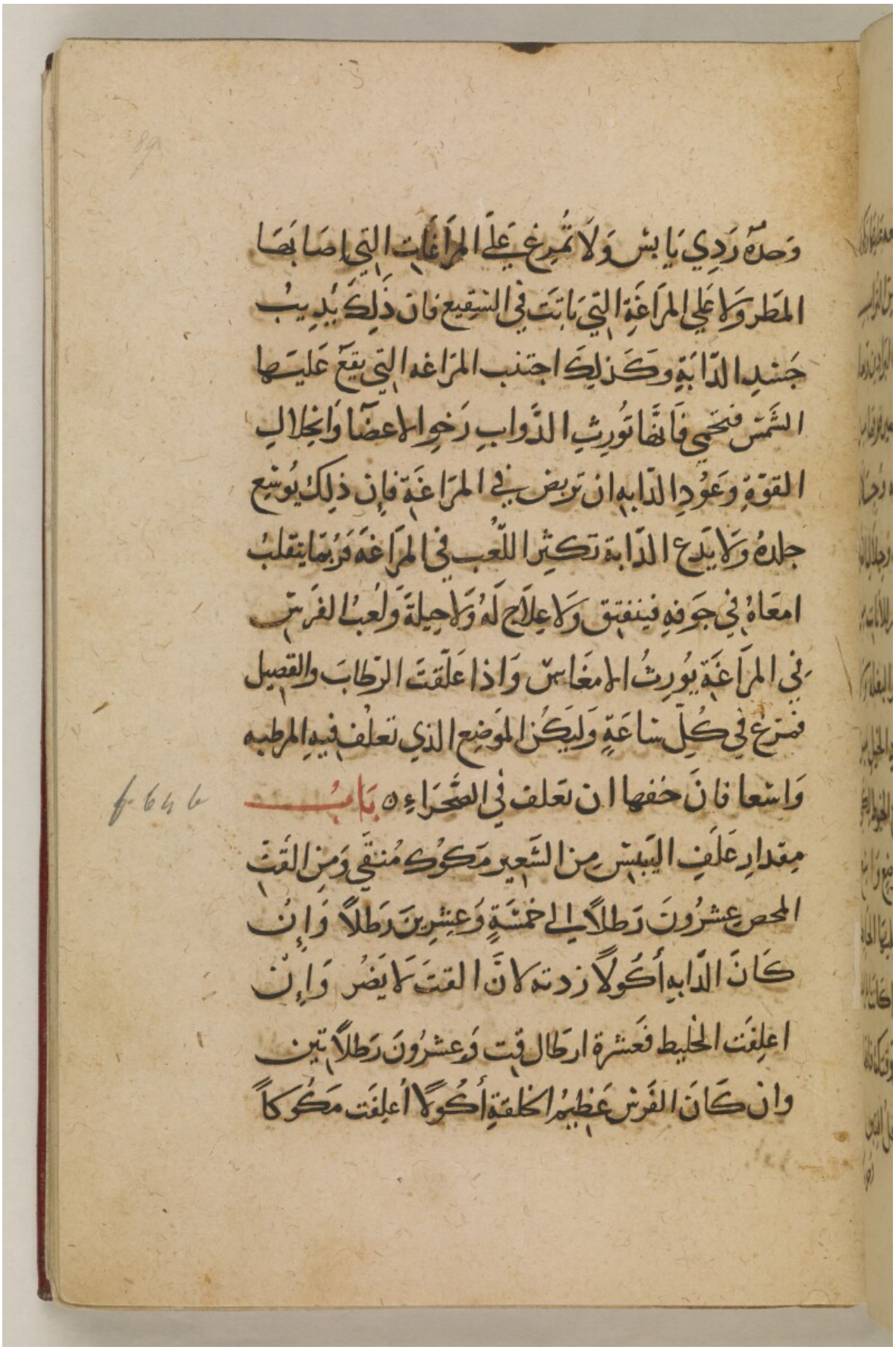

وصح ردي يابس ولا تمرغ على المراعات التي اصابها
المطر ولا على المراعة التي باتت في السقيع فان ذلك يديب
جند الدابة وكذلك اجتنب المراعة التي يقع عليها
الشمس فتحمى فانها تورث الدواب رخو الاعضا وانحلال
القوة وعود الدابة ان تربض في المراعة فان ذلك يوسخ
جلده ولا يدع الدابة تكثر اللعب في المراعة فربما انقلب
امعاه في جوفه فينفتق ولا علاج له ولا حيلة ولعب الفرس
في المراعة يورث المغابن واذا علقت الرطاب والقصيل
فترع في كل ساعة وليكن الموضع الذي تعلف فيه المربطة
واسعا فان خفها ان تعلف في الصحراء ٥ باب
مقدار علف اليابس من الشعير مكوك منقى ومن القت
المحص عشرون رطلا الى خمسة وعشرين رطلا وان
كان الدابة اكولا زدته لان القت لا يضر وان
اعلفت الخليط فعشرة ارطال قت وعشرون رطلا تبن
وان كان الفرس عظيم الخلقة اكولا اعلفت مكوكا

f. 64b

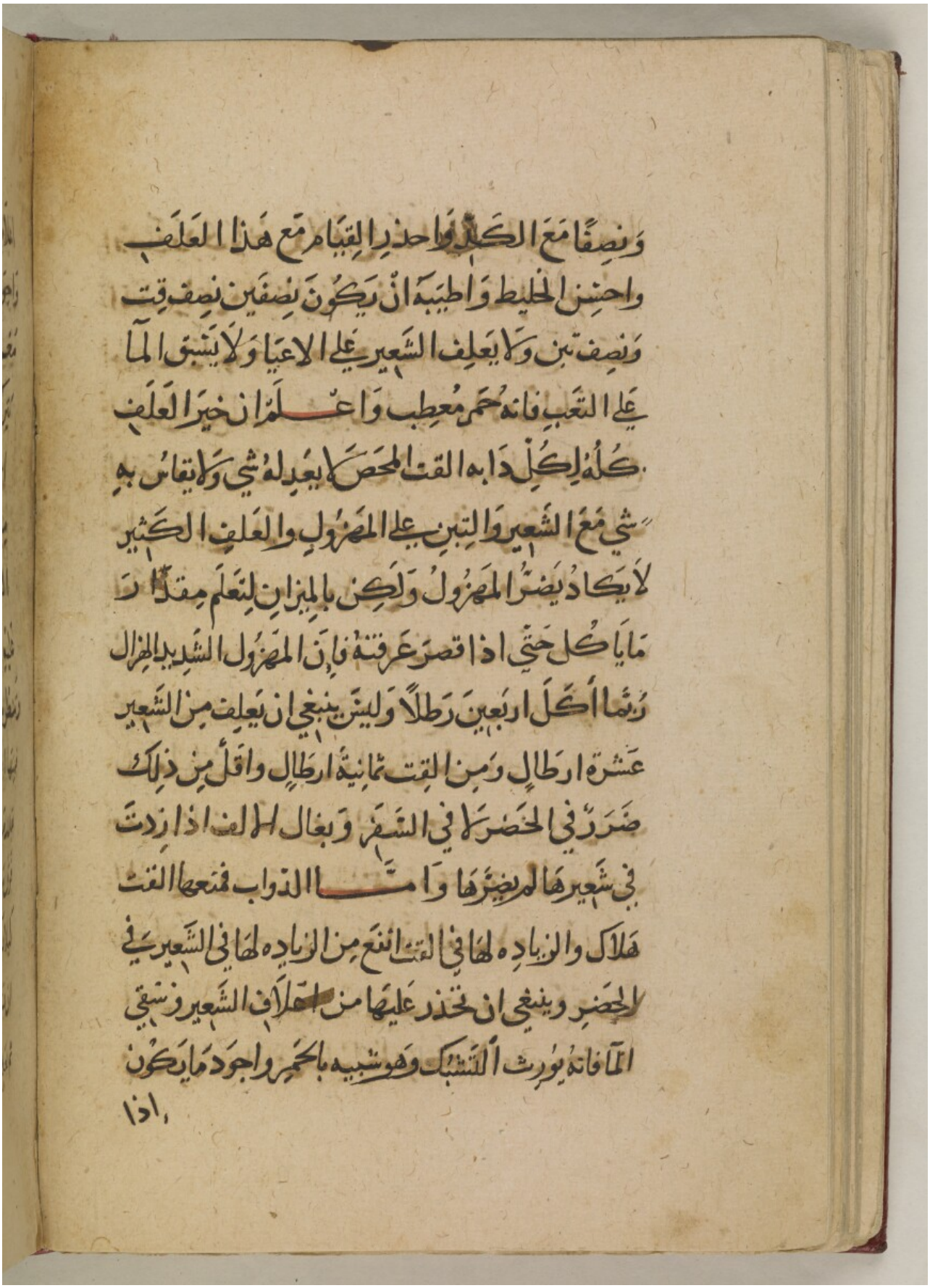

وَنِصفًا مَعَ الكَدِّ وَاحذِرِ القِيَامَ مَعَ هَذَا العَلَفِ
وَاحسَنُ الخَلِيطِ وَاطيَبُهُ انْ يَكُونَ نِصفَينِ نِصفُ قِتّ
وَنِصفُ تِبنٍ وَلَا يَعلِفُ الشَّعِيرَ عَلَى الاعيَا وَلَا يَسقِي المَآ
عَلَى التَّعَبِ فَانَّهُ حَمٌ مُعطِبٌ وَاعلَم انَّ خَيرَ العَلَفِ
كُلُّهُ لِاكِلِ دَابَّهُ القَتُّ المَحصُ لَا يَعدِلُهُ شَيءٌ وَلَا يُقَاسُ بِهِ
شَيءٌ مَعَ الشَّعِيرِ وَالتِّبنِ عَلَى المَهزُولِ وَالعَلَفُ الكَثِيرُ
لَا يَكَادُ يَضُرُّ المَهزُولَ وَلَكِن بِالمِيزَانِ لِتَعلَمَ مِقدَارَ
مَا يَاكُلُ حَتَّى اذَا قَصَّرَ عَرَفتَهُ فَانَّ المَهزُولَ الشَّدِيدَ الهُزَالِ
رُبَّمَا أَكَلَ اربَعِينَ رَطلًا وَلَيسَ يَنبَغِي انْ يَعلِفَ مِنَ الشَّعِيرِ
عَشَرَةَ ارطَالٍ وَمِنَ القَتِّ ثَمَانِيَةَ ارطَالٍ وَاقَلُّ مِن ذَلِكَ
ضَرَرٌ فِي الحَضَرِ لَا فِي السَّفَرِ وَيُغَالُ الَّذِي اذَا زِدتَ
فِي شَعِيرِهَا لَم يَزِدهَا وَامَّا الذَّوَّابُ فَمَنعُهَا القَتَّ
هَلَاكٌ وَالزِّيَادَةُ لَهَا فِي القَتِّ انفَعُ مِنَ الزِّيَادَةِ لَهَا فِي الشَّعِيرِ فِي
الحَضَرِ وَيَنبَغِي انْ تَحذَرَ عَلَيهَا مِن اعلَافِ الشَّعِيرِ وَتَسقِيَ
المَآ فَاتِرًا يُورِثُ التَّشَبُّكَ وَهُوَ شَبِيهٌ بِالحُمَّرِ وَاجوَدُ مَا يَكُونُ
اذَا

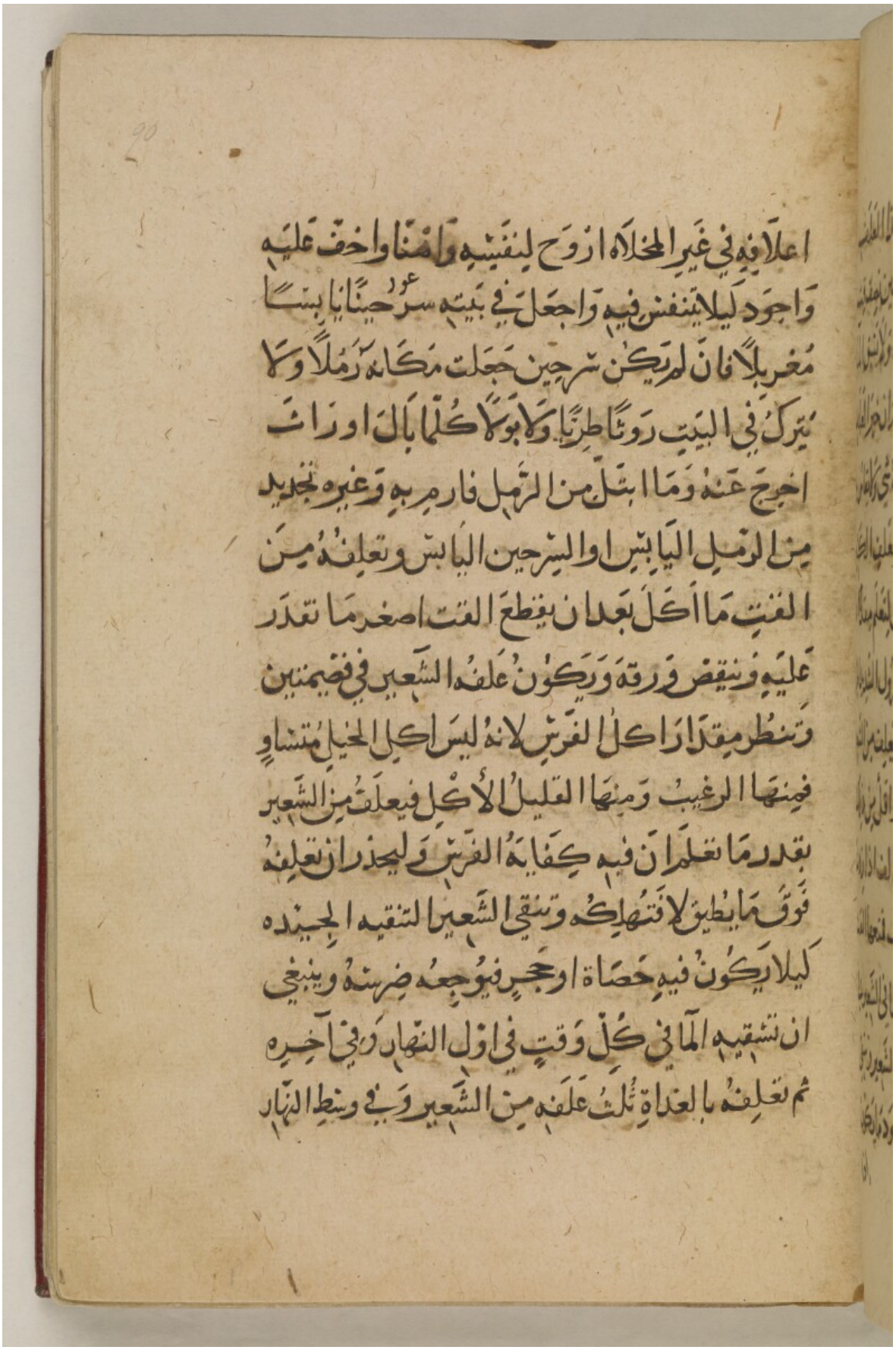

اعلافه في غير المخلاة اروح لنفسه وامنا واخف عليه
واجود ليلا ينفش فيه واجعل في بيته سرجينا يابسا
مغربلا فان لم يكن سرجين جعلت مكانه رملا ولا
يترك في البيت روثا طريا ولا بولا كلما بال اوراث
اخرج عنه وما ابتل من الرمل فارم به وغيره بجديد
من الرمل اليابس والسرجين اليابس وتعلفه من
الغت ما اكل بعد ان يقطع الغت اصغر ما تعدر
عليه وينقض ورقه ويكون علفه الشعير في قصمتين
وتنظر مقدار اكل الفرس لانه ليس اكل الخيل متساوٍ
فمنها الرغيب ومنها القليل الاكل فيعلف من الشعير
بقدر ما تعلم ان فيه كفاية الفرس وليحذر ان تعلفه
فوق ما يطيق لا فتهلكه وينقى الشعير لتنقيه الجيده
كيلا يكون فيه حصاة او حجر فيوجعه ضرسه وينبغي
ان تشقيه الماء في كل وقت في اول النهار وفي آخره
ثم تعلفه بالغداة ثلث علفه من الشعير وبالعشي وسط النهار

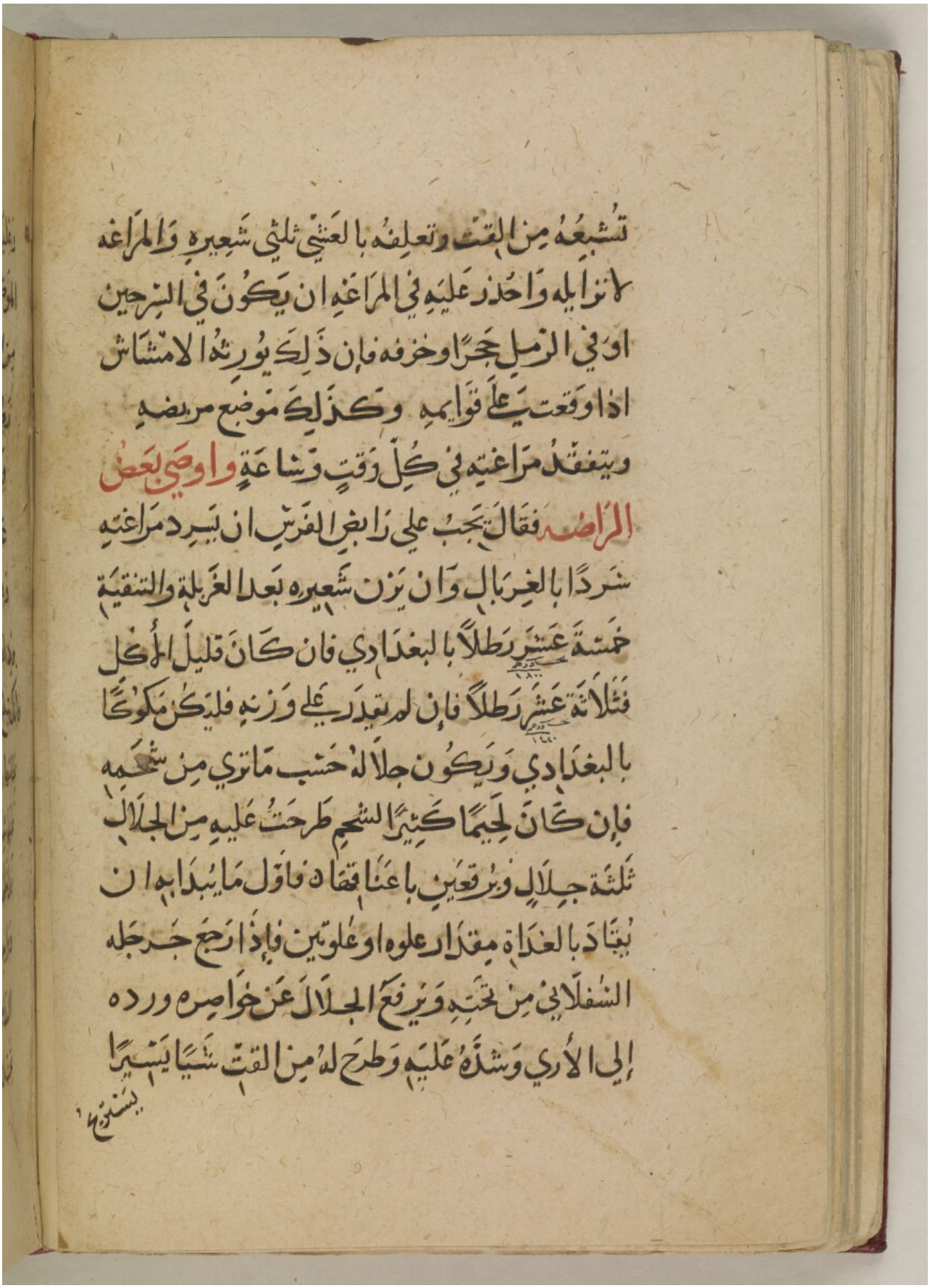

تشبعه من القت وتعلفه بالعشي ثلثي شعيره والمراغه
لا تزايله واحذر عليه في المراغه ان يكون في البرجين
او في الرمل حجرا او خزفه فان ذلك يورثه الامشاش
اذا وقعت على قوايمه وكذلك موضع مريضه
ويتفقد مراغته في كل وقت وساعه واوصى بعض
الراضه فقال يجب على رابض الفرس ان يبرد مراغته
سردا بالغربال وان يزن شعيره بعد الغربله والتنقيه
خمسة عشر رطلا بالبغدادي فان كان قليل الاكل
فثلاثة عشر رطلا فان لم يقدر على وزنه فليكن مكوكا
بالبغدادي ويكون جلاله حسب ما ترى من شحمه
فان كان لحيما كثير الشحم طرحت عليه من الجلال
ثلثة جلال وبرقعين باعنا قهاد فاول ما يبدا به ان
يبتاد بالغداه مقدار علوه او علوتين فاذا رجع جرجله
السفلاني من تحته ويرفع الجلال عن خواصره ورده
الى الاري وشده عليه وطرح له من القت شيا يسيرا

يستن ها

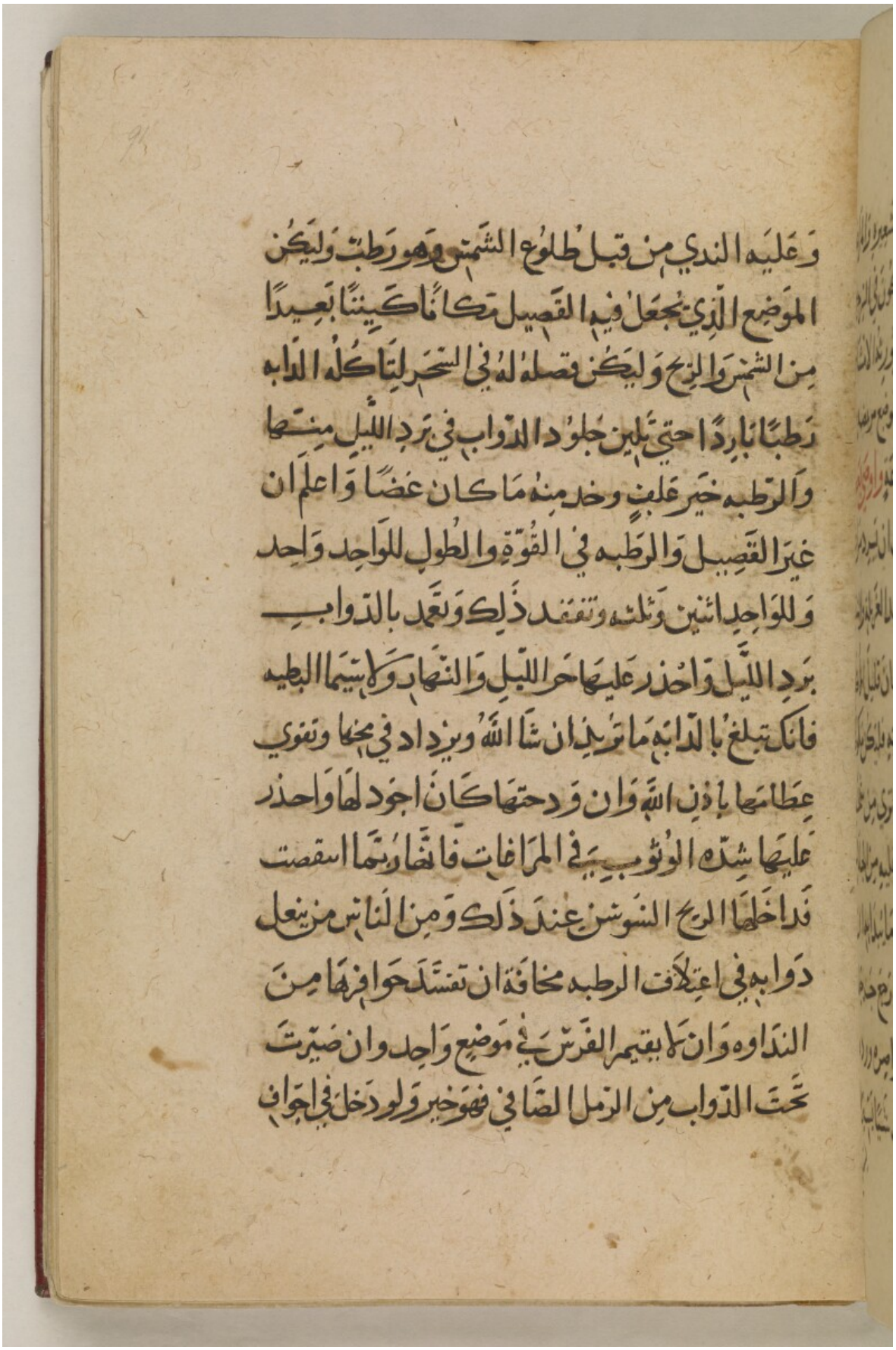

وعليه الندي من قبل طلوع الشمس وهو رطب وليكن
الموضع الذي يجعل فيه القصيل مكانا كينتا بعيدا
من الشمس والريح وليكن قصله له في السحر لياكله الدابه
رطبا باردا حتى تلين جلود الدواب في برد الليل منها
والرطبه خير علف وخذ منه ما كان غضا واعلم ان
غير القصيل والرطبه في القوة والطول للواحد واحد
وللواحد اثنين وثلثه وتفقد ذلك وتعهد بالدواب
برد الليل واحذر عليها حر الليل والنهار ولا سيما البطيه
فانك تبلغ بالدابه ما تريد ان شاء الله ويزداد في لحمها وتقوى
عظامها باذن الله وان وردتها كان اجود لها واحذر
عليها شده الوثوب في المراغات فانها ربما اسقطت
فداخلها الريح النوسن عند ذلك ومن الناس من يعلف
دوابه في اعلاف الرطبه مخافة ان تفسد حوافرها من
الندا وه وان لا يقيم الفرس في موضع واحد وان صيرت
تحت الدواب من الرمل الصافي فهو خير ولو دخل في اجواف

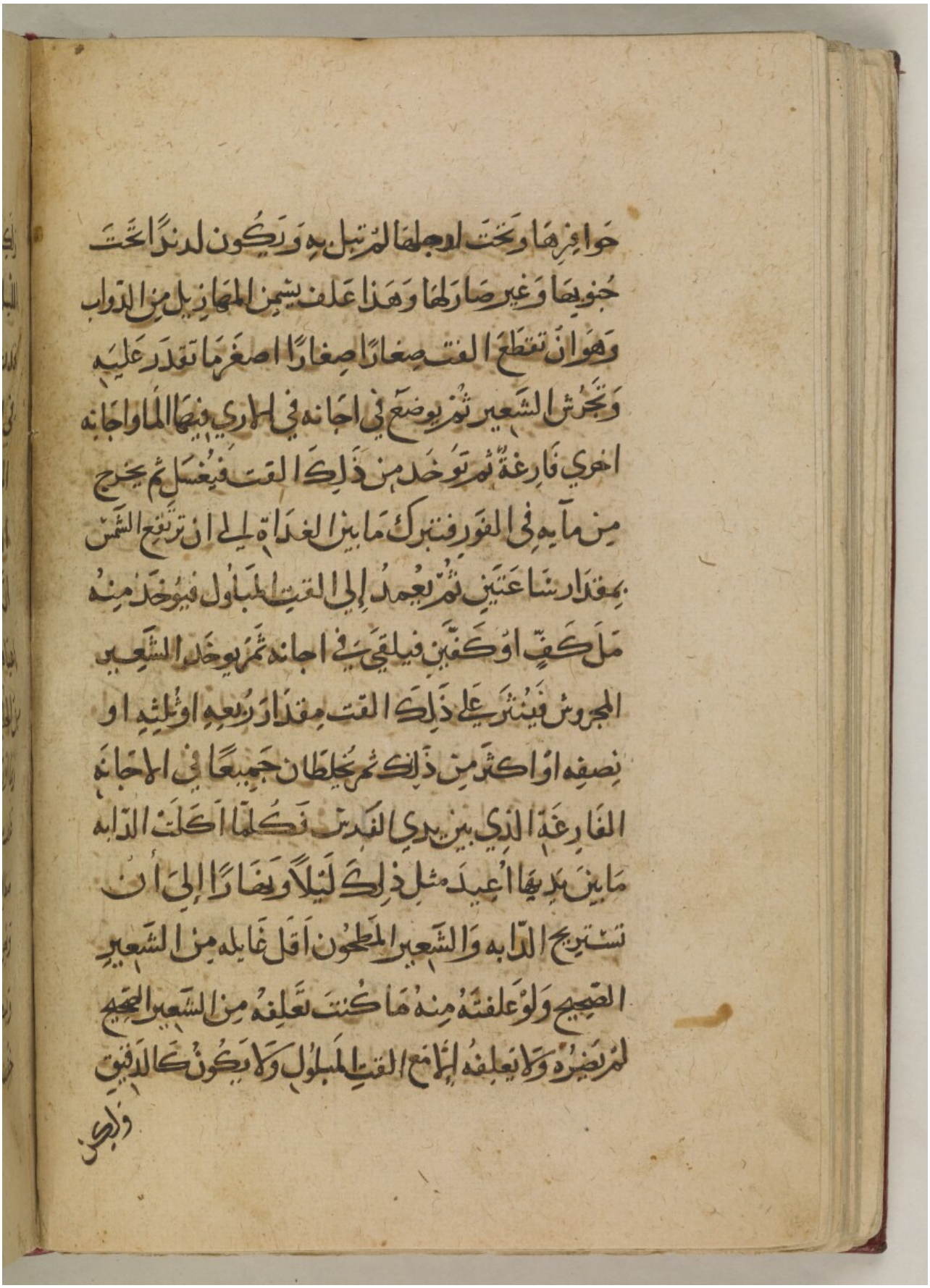

حوافرها وتحت اوجلها المرتبل به ويكون لدنا تحت
جنوبها وغير صارلها وهذا علف يشين المهازيل من الدواب
وهو ان تقطع القت صغارا صغارا اصغر ما تقدر عليه
وتجرش الشعير ثم يوضع في اجانه في الماري فيها الماء واجانه
اخري فارغة ثم تؤخذ من ذلك القت فيغسل ثم يخرج
من مائه في الغربال فيترك ما بين الغداة الى ان ترتفع الشمس
بمقدار ساعتين ثم يعمد إلى القت المبلول فيؤخذ منه
ملء كفين او كفين فيلقى في اجانه ثم يؤخذ الشعير
المجروش فينثر على ذلك القت مقدار ربعه او ثلثيه او
نصفه او اكثر من ذلك ثم يخلطان جميعا في الاجانه
الفارغة الذي بين يدي الفرس فكلما اكلت الدابه
ما بين يديها اعيد مثل ذلك ليلا ونهارا الى ان
تستريح الدابه والشعير المطحون اقل غائله من الشعير
الصحيح ولو علفته منه ما كنت تعلفه من الشعير الصحيح
لم يضره ولا يعلفه الا مع القت المبلول ولا يكون كالدقيق
والجرش

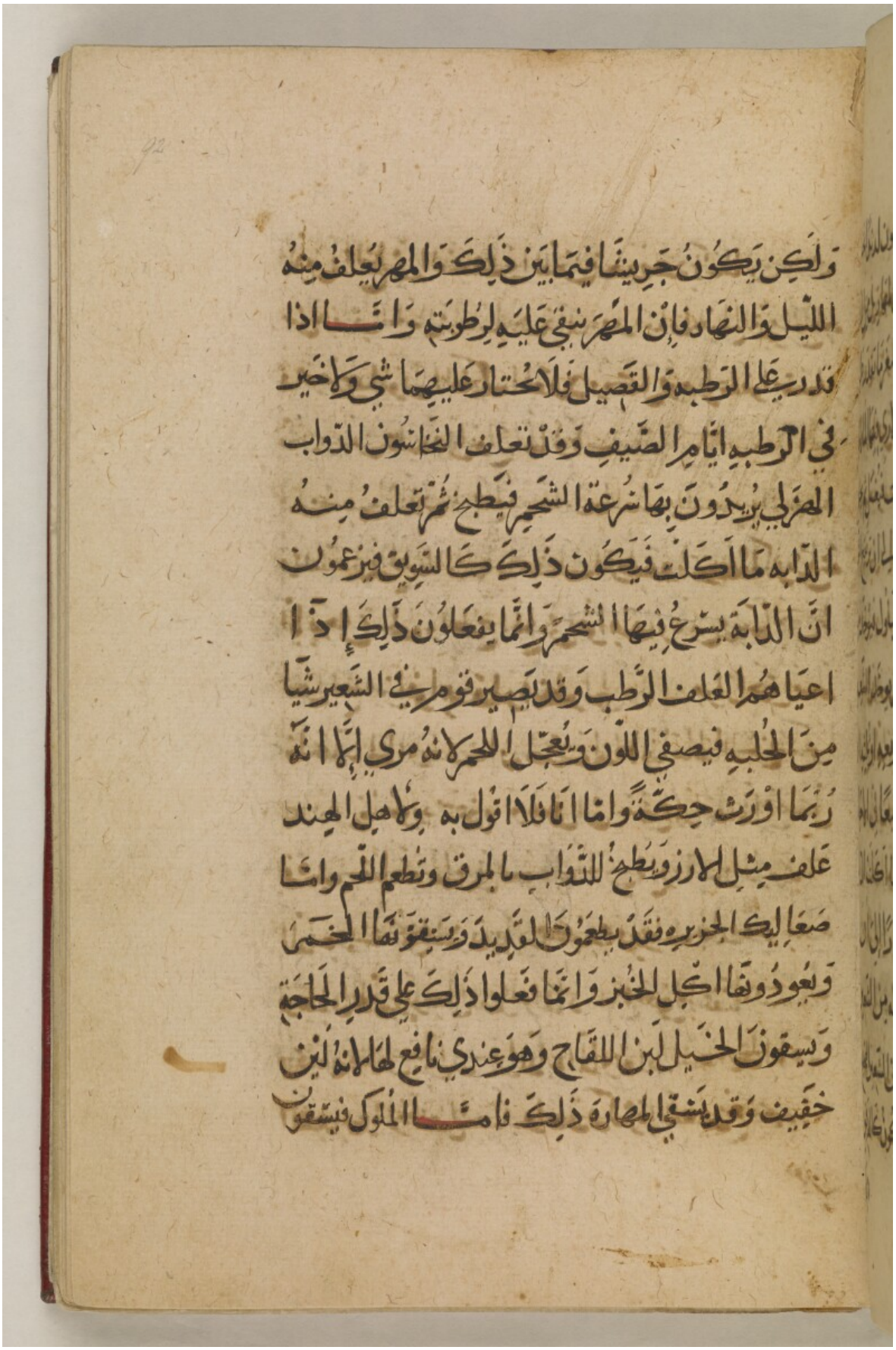

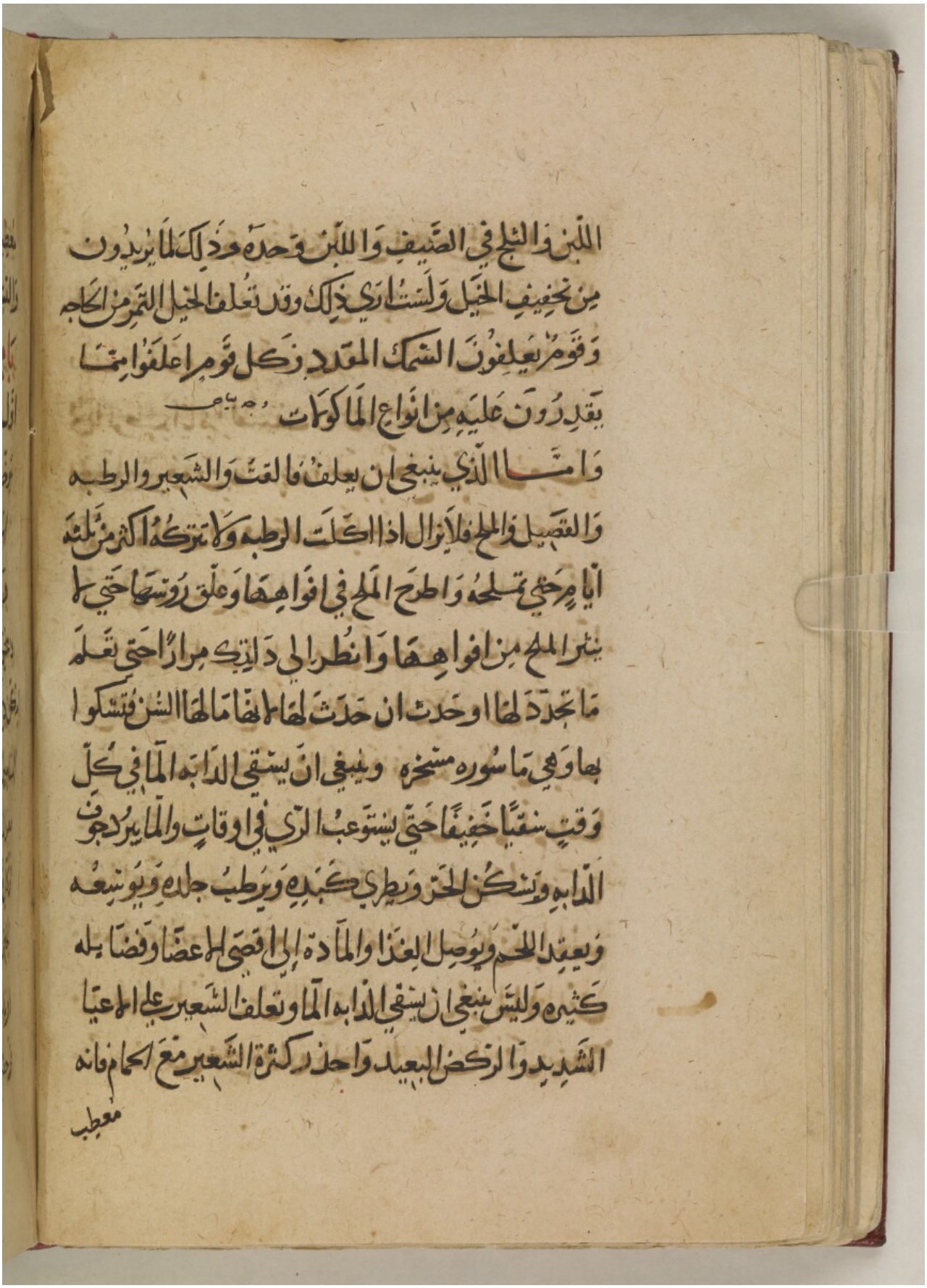

اللبن والثلج في الصيف واللبن وحده وذلك لما يريدون
من تخفيف الخيل ولست ارى ذلك وقد تعلف الخيل التمر من الحاجه
وقوم يعلفون السمك المعدد لكل قوم اعلفوا مما
يقدرون عليه من انواع المأكولات
واما الذي ينبغي ان يعلف فالعث والشعير والرطبه
والعصيل والملح فلا يزال اذا اكلت الرطبه ولا تتركه اكثر من ثلثه
ايام حتى تملحه واطرح الملح في افواهها وعلق روثها حتى لا
يثر الملح من افواهها وانظر الى دلايك مرارا حتى تعلم
ما تجدد لها او حدث ان حدث لها انها ما لها السن فتشكوا
بها وهي ما سوره مسخره وينبغي ان يسقى الدابه الما في كل
وقت سقيا خفيفا حتى يستوعب الري في اوقات والما يرد جوف
الدابه ويسكن الحر ويطري كبده ويرطب جلده ويوسعه
ويعيد اللحم ويوصل الغذا والمادة الى اقصى الاعضا وفضا بله
كثيره وليس ينبغي ان يسقى الدابه الما وتعلف الشعير على الاعيا
الشديد والركض البعيد واحذر كثرة الشعير مع الحمام فانه
معطب

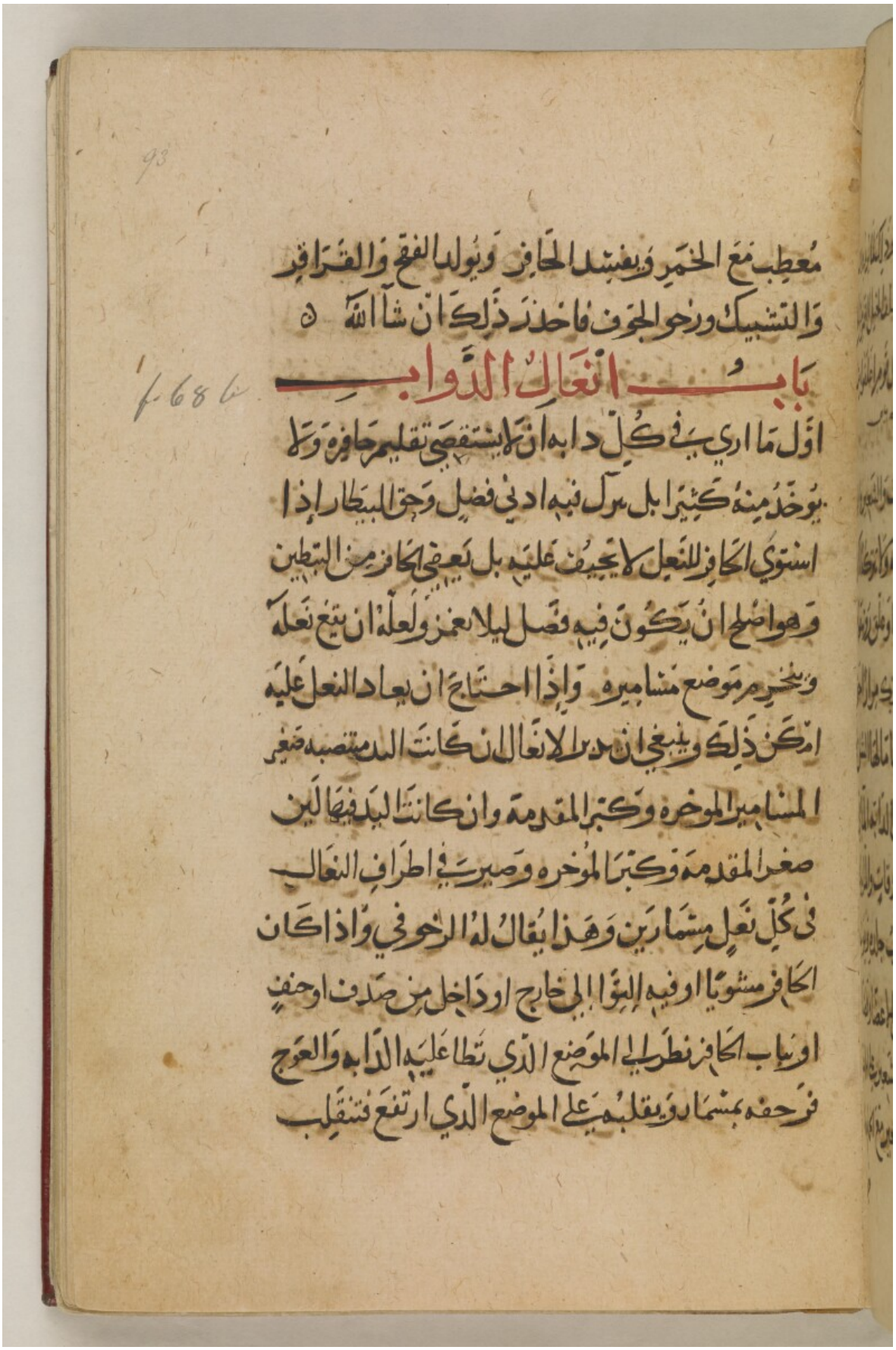

معطب مع الخمر ويفسد الحافر ويولد الفقح والقراقر
والتشبيك ورخو الجوف فاحذر ذلك ان شاء الله

باب انعال الدواب

اول ما اري في كل دابه ان لا يستقصي تقليم حافره ولا
يوخذ منه كثيرا بل مرسل فيه ادني فضل وحق البيطار اذا
استوي الحافر للنعل لا يجيف عليه بل يعفي الحافر من البطين
وهو اصلح ان يكون فيه فضل ليلا يعز ولعله ان يتبع نعله
ويخرم موضع مساميره واذا احتاج ان يعاد النعل عليه
امكن ذلك وينبغي ان يدر الانعال ان كانت اليد منتصبه صغر
المسامير الموخره وكبر المقدمه وان كانت اليد فيها لين
صغر المقدمه وكبر الموخره وصير في اطراف النعال
في كل نعل مسمارين وهذا يقال له الرخو في واذا كان
الحافر مشويا او فيه البوا الي خارج او داخل من صدف او حنف
او ياب الحافر نظر الي الموضع الذي تطا عليه الدابه والعوج
فرحفه بمسمار ويقلبه على الموضع الذي ارتفع فتقلب

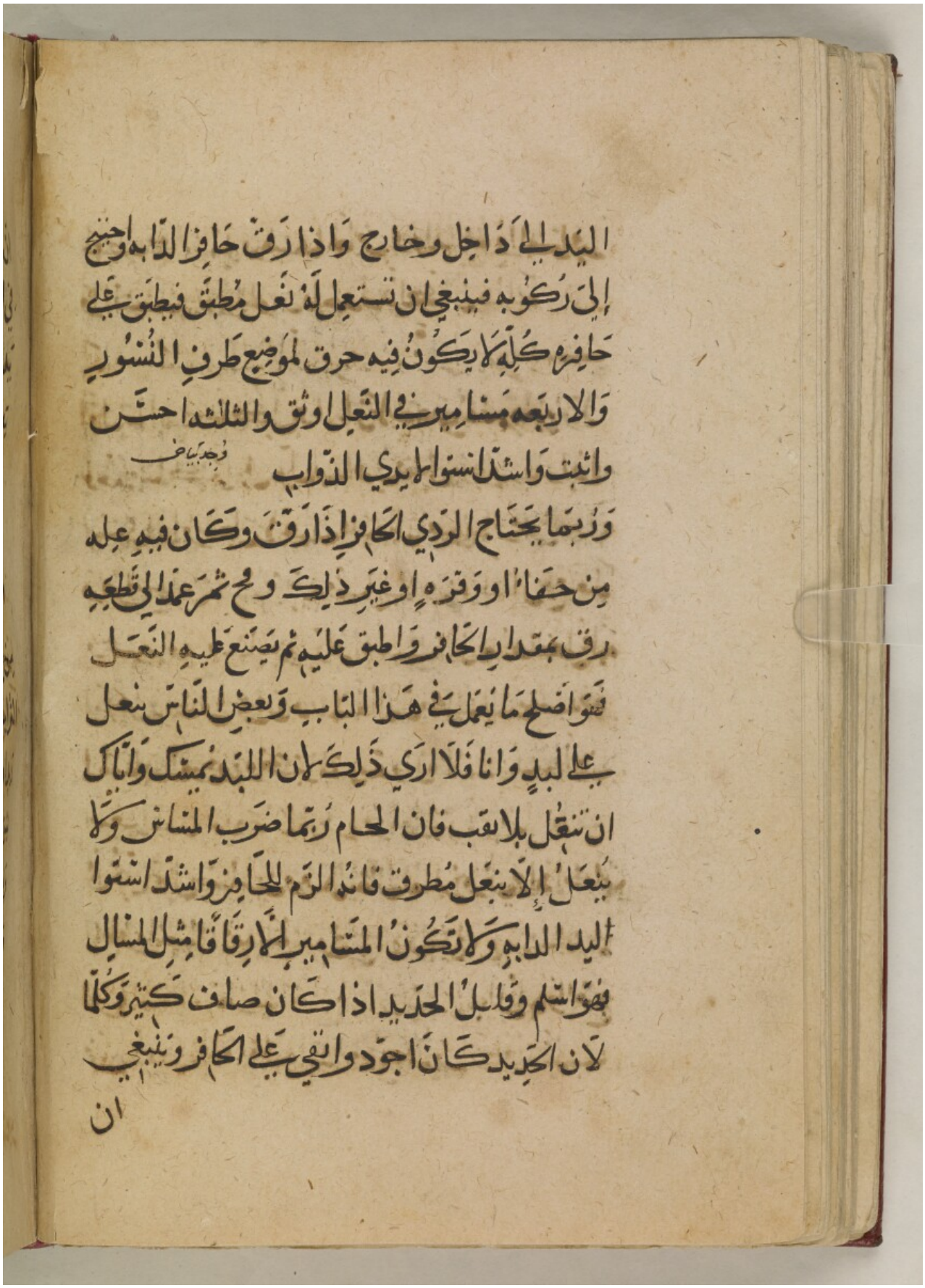

اليد الى داخل وخارج واذا رق حافر الدابة واحتج
الى ركوبه فينبغي ان تستعمل له نعل مطبق فيطبق على
حافره كله لا يكون فيه حرق لموضع طرف السنور
والاربعة مسامير في النعل اوثق والثلثة احسن
واثبت واشد استوا الايدي الذواب وجد بياض
وربما يحتاج الردي الحافر اذا رق وكان فيه علة
من حفا او وقره او غير ذلك وحم ثم عمد الى قطعة
رق بمقدار الحافر واطبق عليه ثم يصنع عليه النعل
فهو اصلح ما يعمل في هذا الباب وبعض الناس ينعل
على لبد وانا فلا ارى ذلك لان اللبد يمسك واياك
ان تنعل بلا ثقب فان الحمام ربما ضرب المسامير ولا
ينعل الا بنعل مطرق فانه الزم للحافر واشد استوا
اليد الدابة ولا تكون المسامير الا رقا فامثل المسامير
فهو اسلم وقابل الحديد اذا كان صافا كثيرا وكلما
لان الحديد كان اجود واتقى على الحافر وينبغي
ان

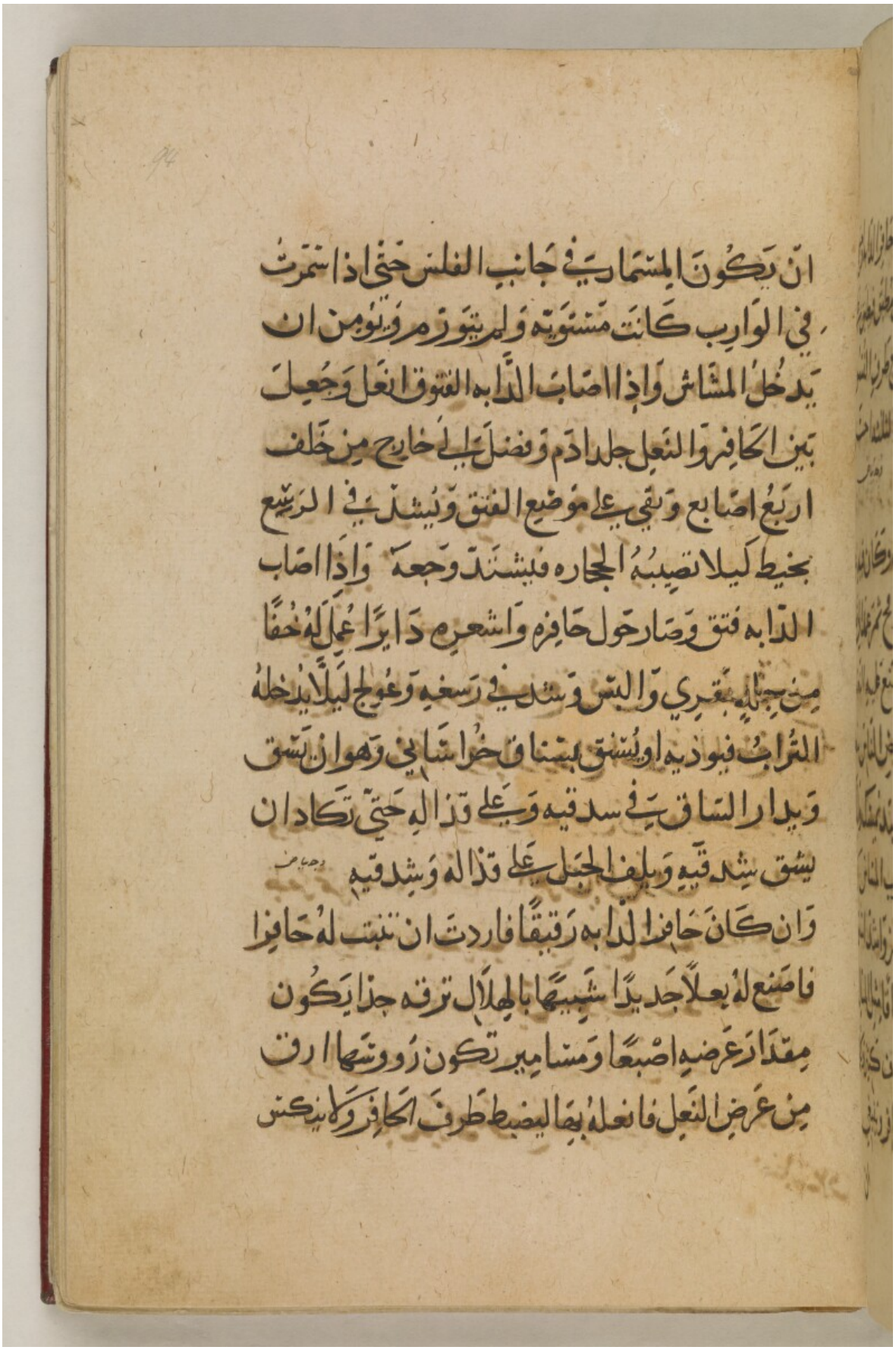

Reference: Add MS 23416. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023488850.0x000001

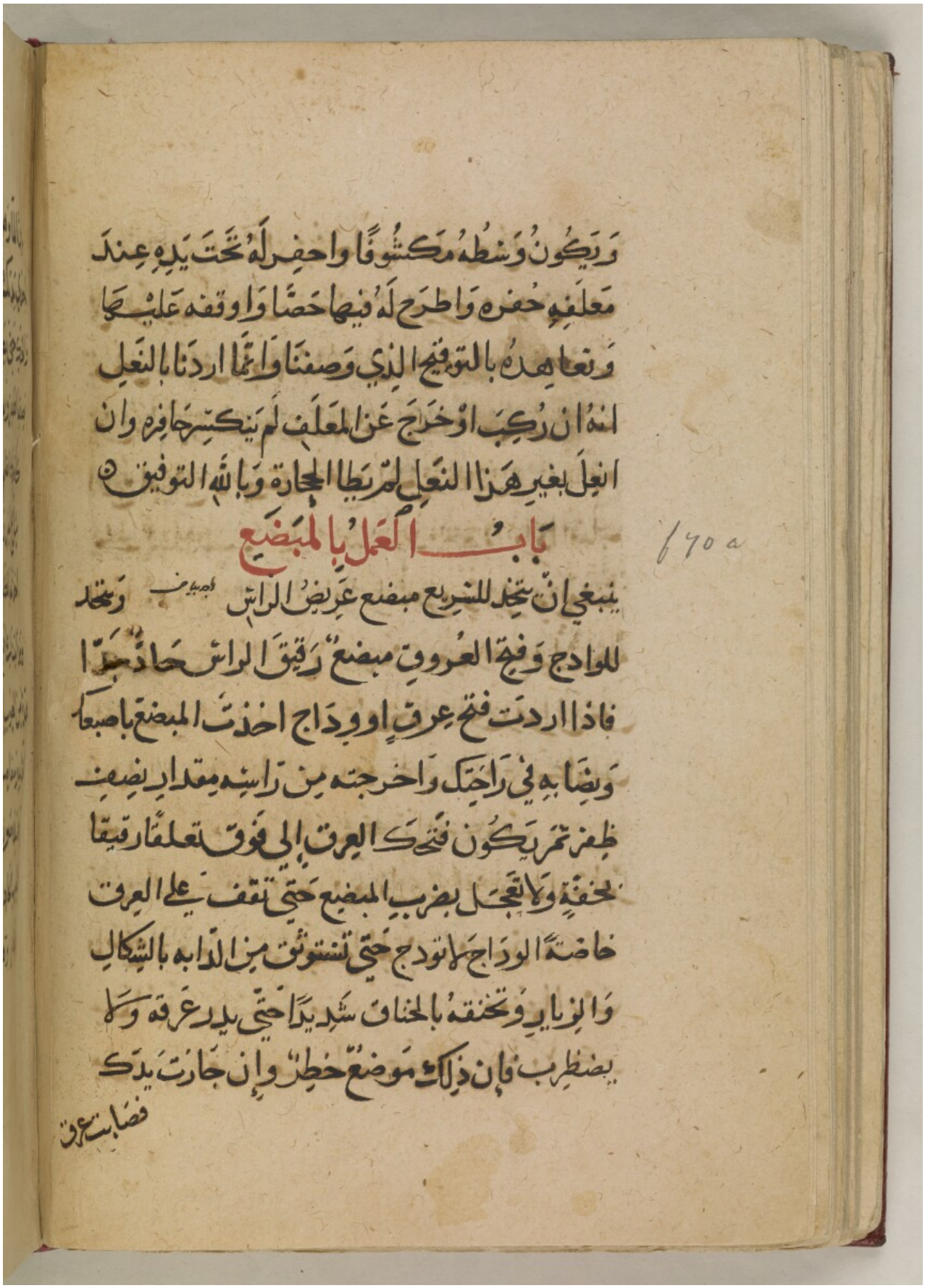

وَيَكُونُ وَسْطُهُ مَكْشُوفًا وَاحْفِرْ لَهُ تَحْتَ يَدِهِ عِنْدَ
مَعْلَفِهِ حُفْرَةً وَاطْرَحْ لَهُ فِيهَا حَصًى وَاوْقِفْهُ عَلَيْهَا
وَتَعَاهَدْهُ بِالتَّوْقِيحِ الَّذِي وَصَفْنَا وَإِنَّمَا أَرَدْنَا بِالنَّعْلِ
أَنَّهُ إِنْ رَكِبَ أَوْ خَرَجَ عَنِ الْمَعْلَفِ لَمْ يَنْكَسِرْ حَافِرُهُ وَإِنَّ
النَّعْلَ بِغَيْرِ هَذَا النَّعْلِ لَمْ يُرْبَطِ الْحِجَارَةَ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ

بَابُ الْعَمَلِ بِالْمِبْضَعِ

f 70 a

يَنْبَغِي أَنْ يَتَّخِذَ لِلشَّرِيعِ مِبْضَعًا عَرِيضَ الرَّأْسِ وَيَتَّخِذَ
لِلْوَادِجِ وَفَتْحِ الْعُرُوقِ مِبْضَعًا رَقِيقَ الرَّأْسِ حَادَّ جِدًّا
فَإِذَا أَرَدْتَ فَتْحَ عِرْقٍ أَوْ وَدَاجٍ أَخَذْتَ الْمِبْضَعَ بِأَصَابِعِكَ
وَبِضَابِهِ فِي رَاحَتِكَ وَأَخْرِجْهُ مِنْ رَأْسِهِ مِقْدَارَ نِصْفِ
ظُفْرٍ ثُمَّ يَكُونُ فَتْحُكَ الْعِرْقَ إِلَى فَوْقُ تَعْلُوهُ رَفِيقًا
بِخِفَّةٍ وَلَا تَعْجَلْ بِضَرْبِ الْمِبْضَعِ حَتَّى تَقِفَ عَلَى الْعِرْقِ
خَاصَّةً الْوَدَاجَ لَا تَوْدِجْ حَتَّى تَسْتَوْثِقَ مِنَ الدَّابَّةِ بِالشِّكَالِ
وَالزِّيَارِ وَتَخْنُقَهُ بِالْخِنَاقِ شَدِيدًا حَتَّى يَدِرَّ عِرْقُهُ وَلَا
يَضْطَرِبَ فَإِنَّ ذَلِكَ مَوْضِعُ خَطَرٍ وَإِنْ جَارَتْ يَدُكَ
فَصَابَ عِرْقَ

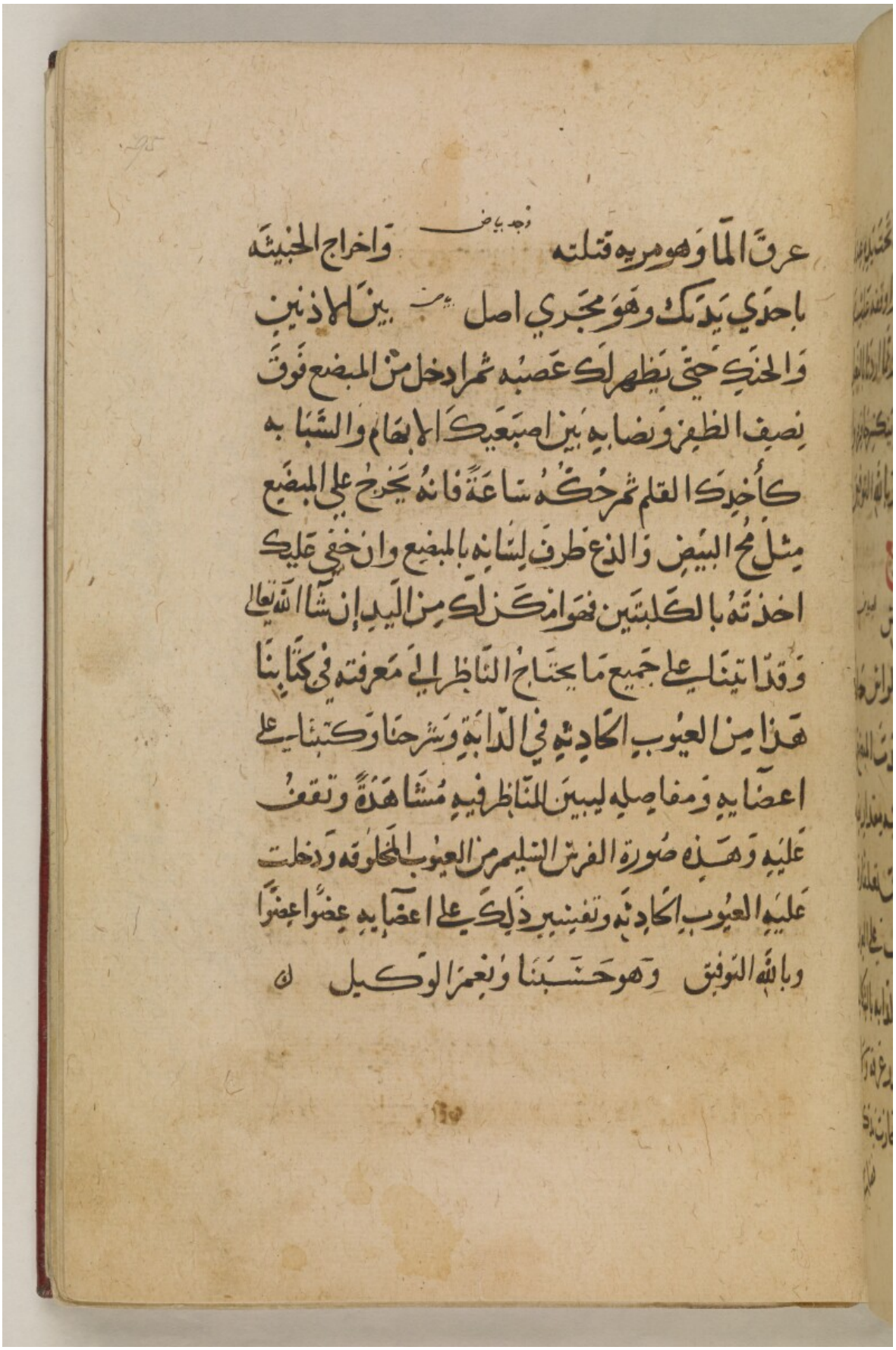

عرق الماء وهو مريه قتلته واخراج الخبيثه
باحدي يديك وهو مجري اصل بين الاذنين
والحنك حتي يظهر لك عصبه ثم ادخل من المبضع فوق
نصف الظفر وضابه بين اصبعيك الابهام والسبابه
كأخذك القلم ثم حركه ساعة فانه يخرج علي المبضع
مثل مخ البيض والذع طرف لسانه بالمبضع وان خفي عليك
اخذته بالكلبتين فهو امكن لك من اليد ان شاء الله تعالي
وقد اتينا علي جميع ما يحتاج الناظر الي معرفته في كتابنا
هذا من العيوب الحادثه في الدابه وشرحنا وكتبنا علي
اعضايه ومفاصله ليبين المناظر فيه مشاهده وتقف
عليه وهذه صوره الفرس السليم من العيوب المخلوقه ودخلت
عليه العيوب الحادثه وتفسير ذلك علي اعضايه عضوا عضوا
وبالله التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل

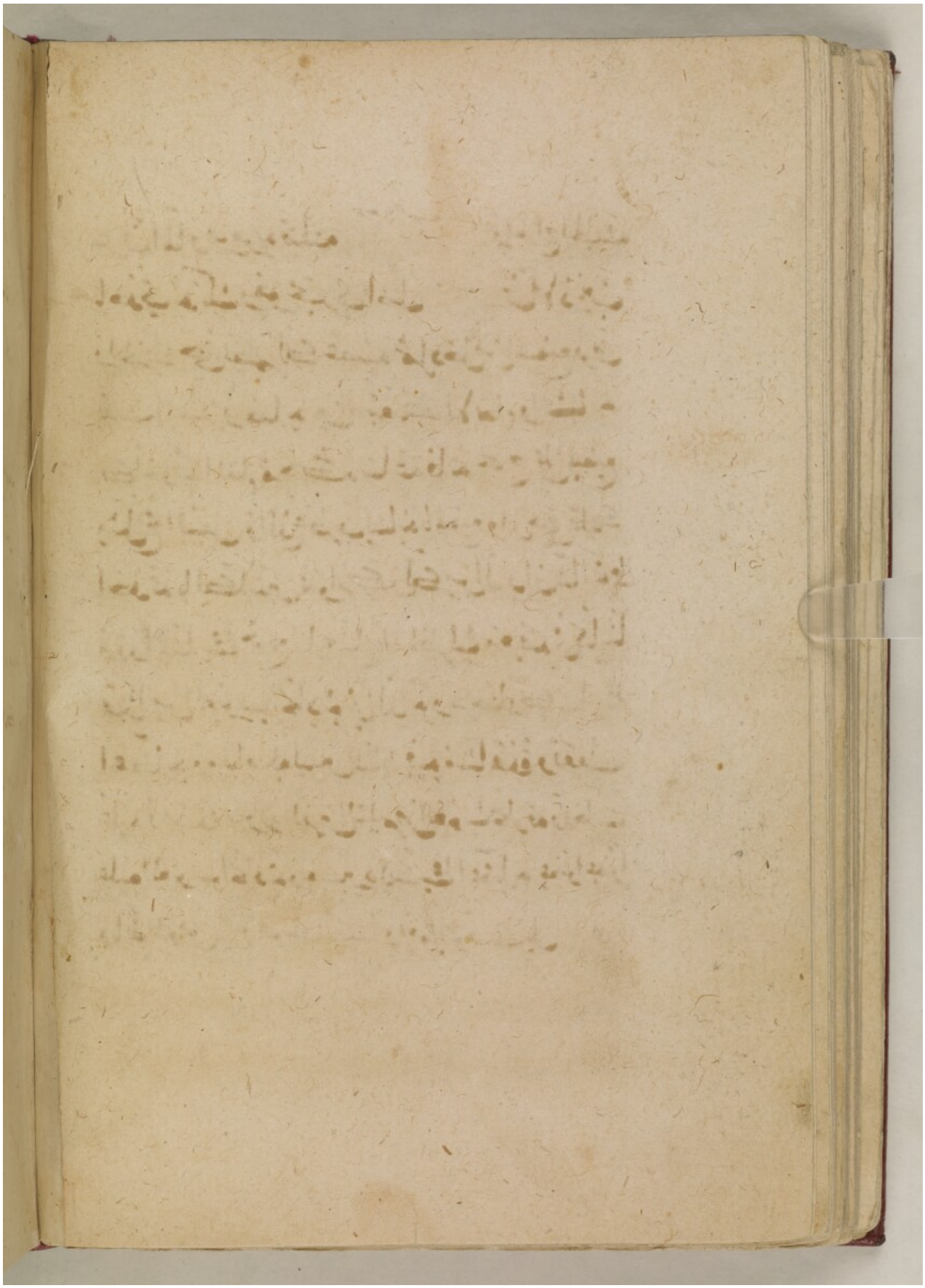

Reference: Add MS 23416. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023488850.0x000004

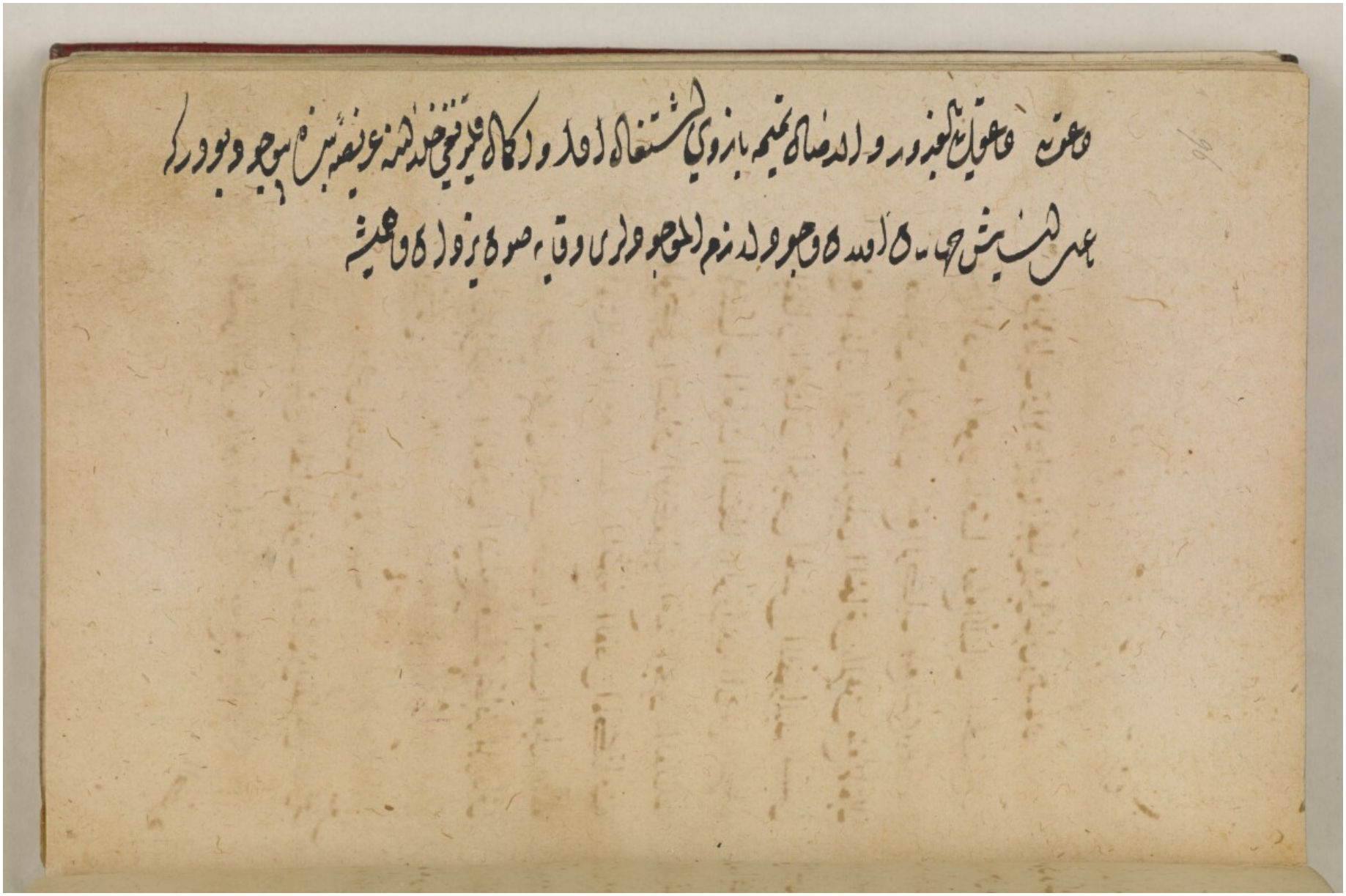

Reference: Add MS 23416. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023488850.0x000005

باب العيوب الحادثة في اخلاق
والافات والاعراض والعلل وهي اثنان وخمسون
قطع الاذن، العور، العمى، قطع اللسان، الجماح
العضاض، الروغان، منع الركاب، منع السرج واللجام،
منع الانقياد، الضرب بالرجلين، الشماس، الرعن، منع الانعال
النفار، العثار، الحيص، الحبس، اللطم باليد، المشس
الانتشار، العرن، السطا، الزوايد، الدخس، الرطان،
الوكي، السقاق، الكعاب، النفخ، الجرد، العقد،
العقال، الزمع، الملح، القمع، القص، المكناف،
الحاركي، الحرل، النخر، كثير العسيب، العزل، النمله،
الصدع في الحافر، الفتوق، السنبلة، فساد الحافر، الارتعاش،
الطرش.

باب العلل والامراض
وهي احدى وثمانون
الخنان اليابس، الخنان الرطب، الخنان في المفاصل، الخنان غير متبين،
الحمر، النفخه، الورم، الريح، تقطيع المرة الهايجه،
الكرد

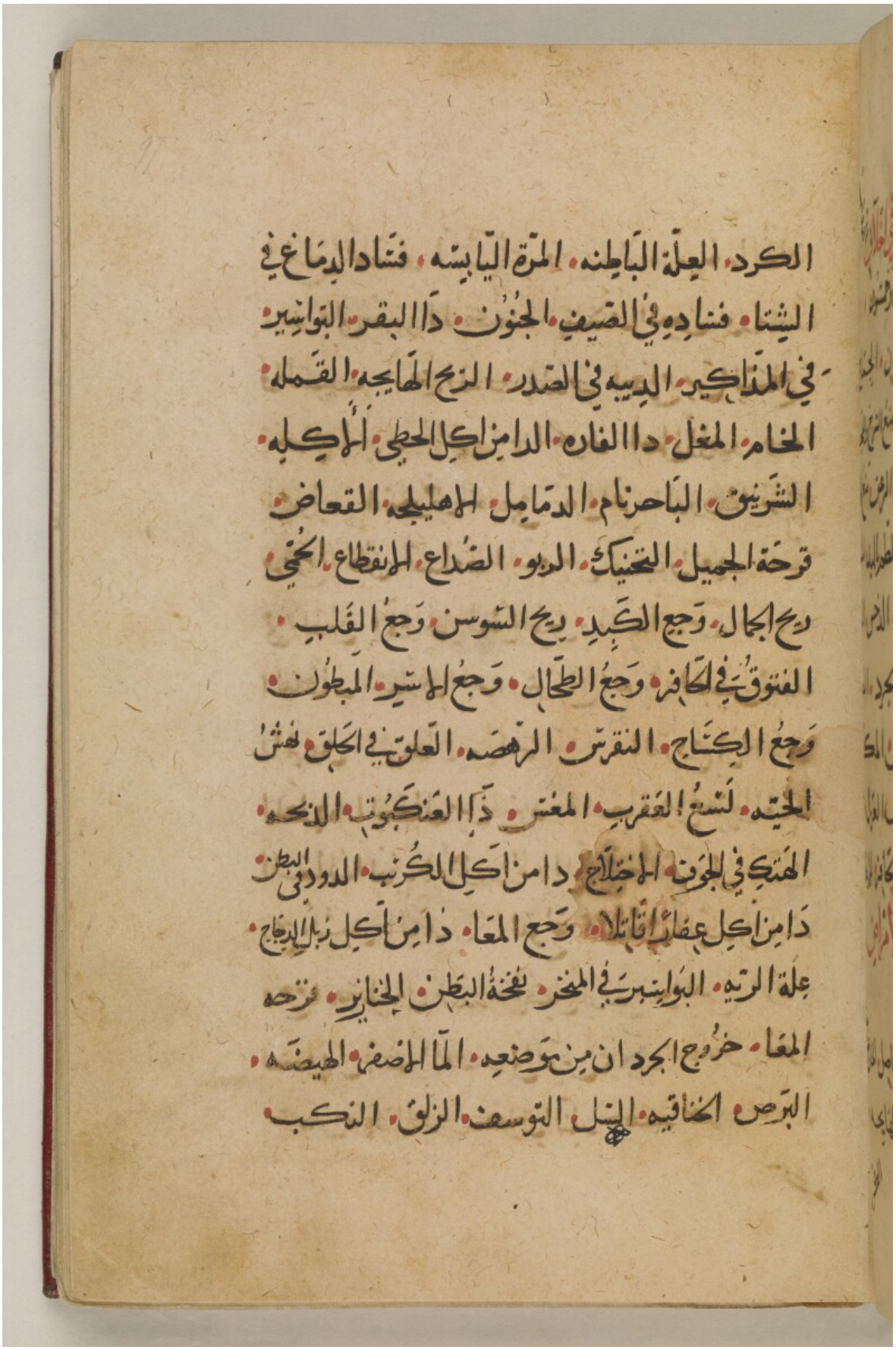

الكرد العلة الباطنه المرة اليابسه فساد الدماغ في
الشتا فساده في الصيف الجنون دا البقر البواسير
في المذاكير الديبه في الصدر الريح الهايجه القمله
الخام المغل دا الفار الدامن اكل الحطى الأكله
الشرينق الباحرنام الدمامل الهليلجه القعاص
قرحة الجميل التخنيك الربو الصداع الانقطاع الحمى
ريح الجمال وجع الكبد ريح السوسن وجع القلب
الفتوق في الحافر وجع الطحال وجع الماسير المبطون
وجع الكتاج النقرس الرهصه العلق في الحلق نهش
الحيه لسع العقرب المغس ذا العنكبوت الذبحه
الهبك في الجوف الاختلاج دا من اكل الكرنب الدود في البطن
دا من اكل عفار اتاتلا وجع المعا دا من اكل ذبل الدجاج
علة الريه البواسير في المخر نفخة البطن الخنازير فرجه
المعا خروج الجردان من موضعه اما الرضف الهيضه
البرص الخانقيه النمل التوسف الزلق النكب

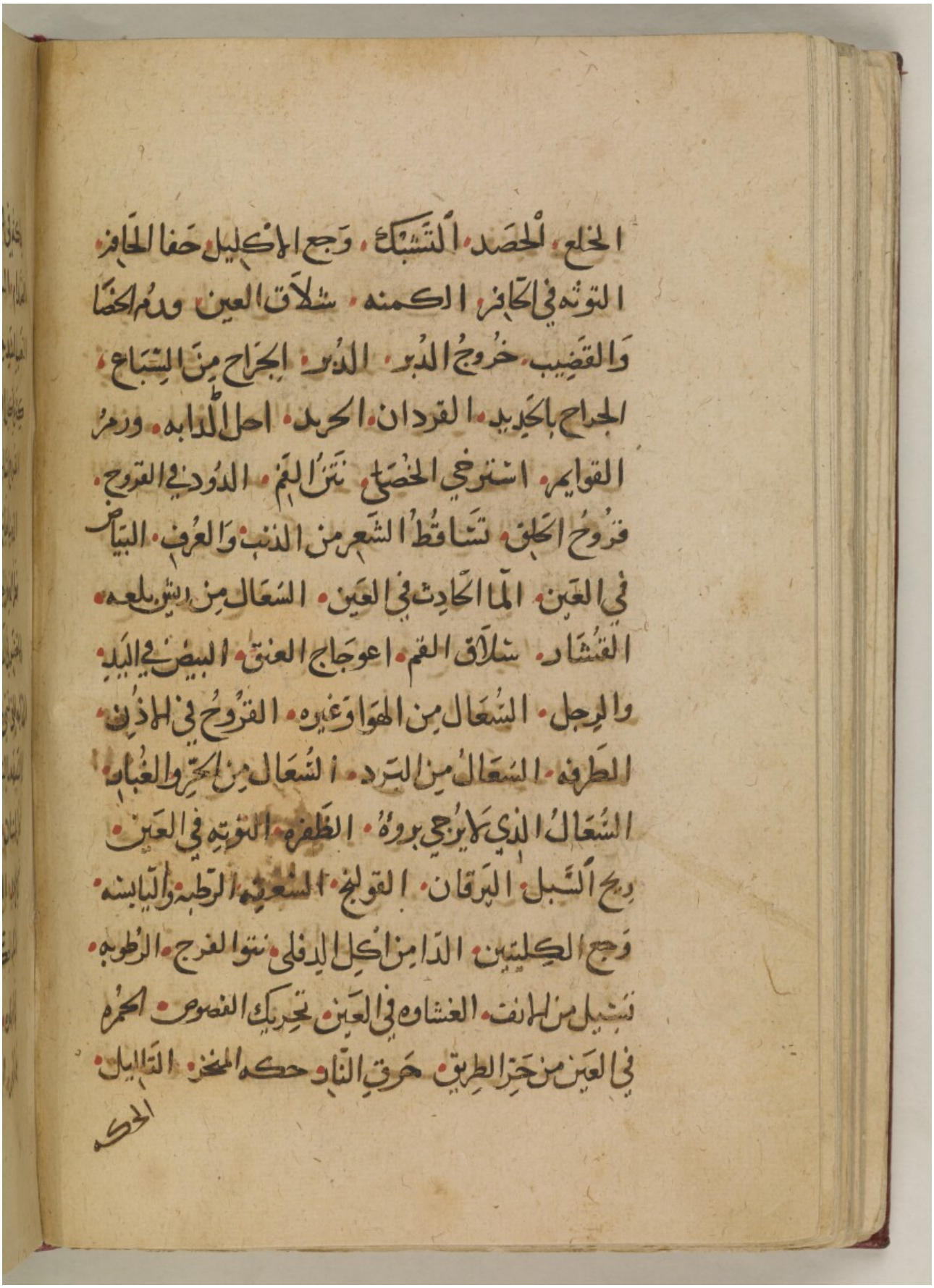

Reference: Add MS 23416. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023488850.0x000008

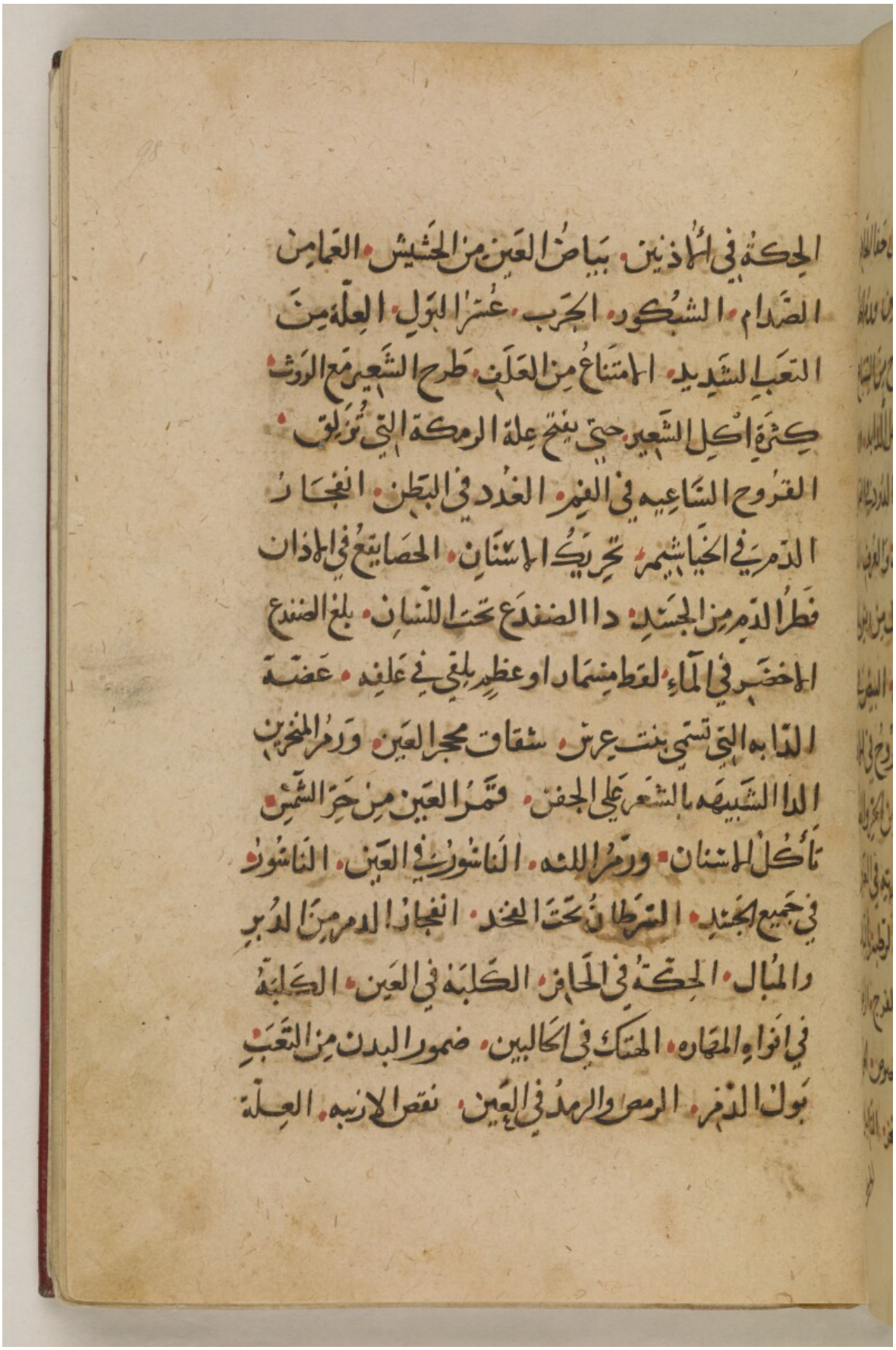

Reference: Add MS 23416. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023488850.0x000009

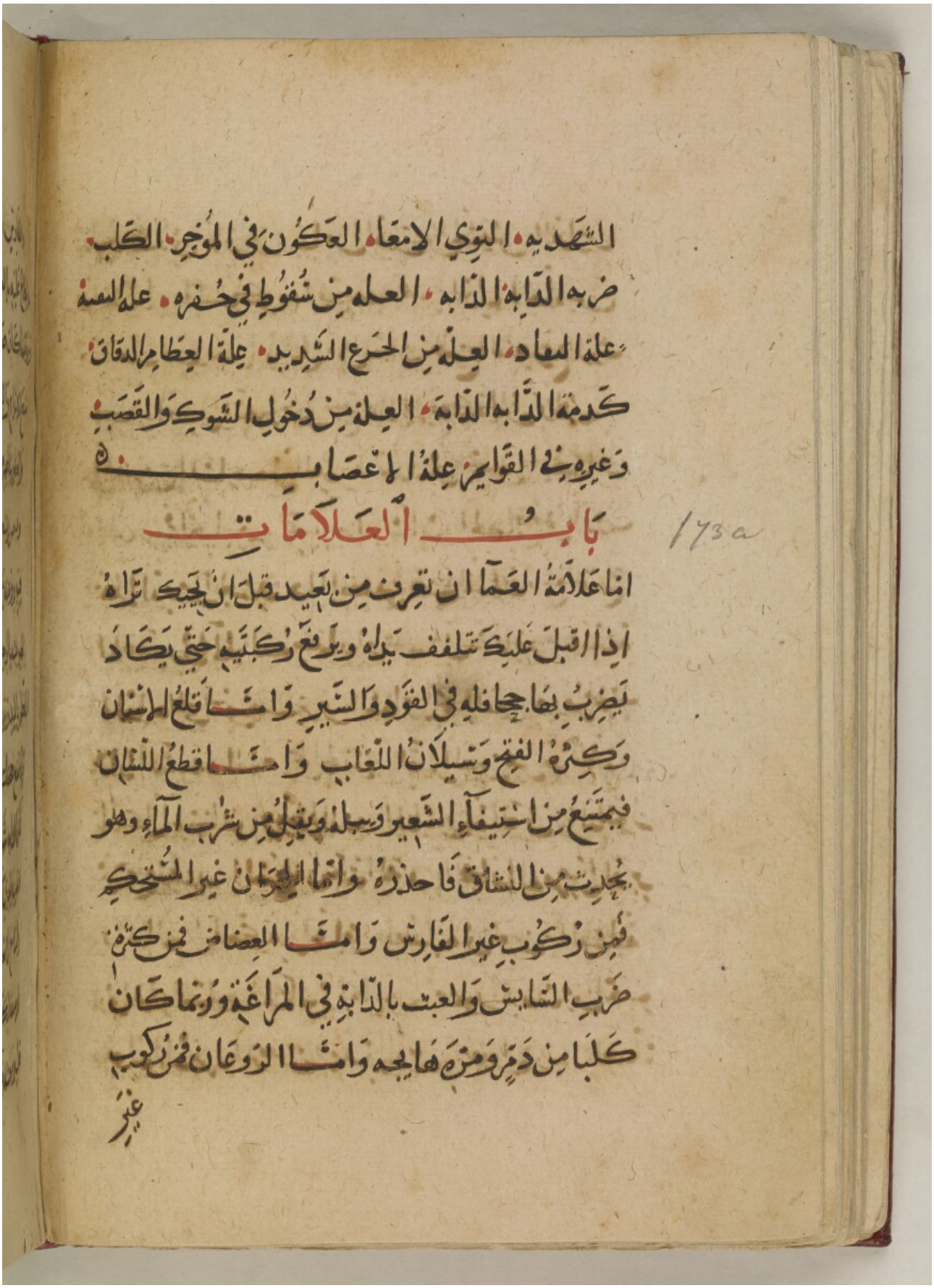

الشهديه . البوي الامعاء . العكون في المؤخر . الكلب .
ضربه الدابه الدابه . العله من سقوط في حفره . علة النعسة .
علة العياد . العله من الجرع الشديد . علة العظام الدقاق .
كدمة الدابه الدابه . العله من دخول الشوك والقصب
وغيره في القوايم علة الاعصاب .

باب العلامات

173a

اما علامة العمى ان تعرف من بعيد قبل ان يجيء تراه
اذا اقبل عليك تلفف يداه ويرفع ركبتيه حتى يكاد
يضرب بها جافله في القود والسير واما قلع الانسان
وكثرة الفتح وسيلان اللعاب واما قطع اللسان
فيمتنع من استيفاء الشعير وسبله ويقل من شرب الماء وهو
يحدث من الشقاق فاحذره واما الجران غير المستحكم
فمن ركوب غير الفارس واما العضاض فمن كثرة
ضرب الشابس والعبث بالدابة في المراغة وربما كان
كلبا من دم ومن هايجه واما الزوعان فمن ركوب
غير

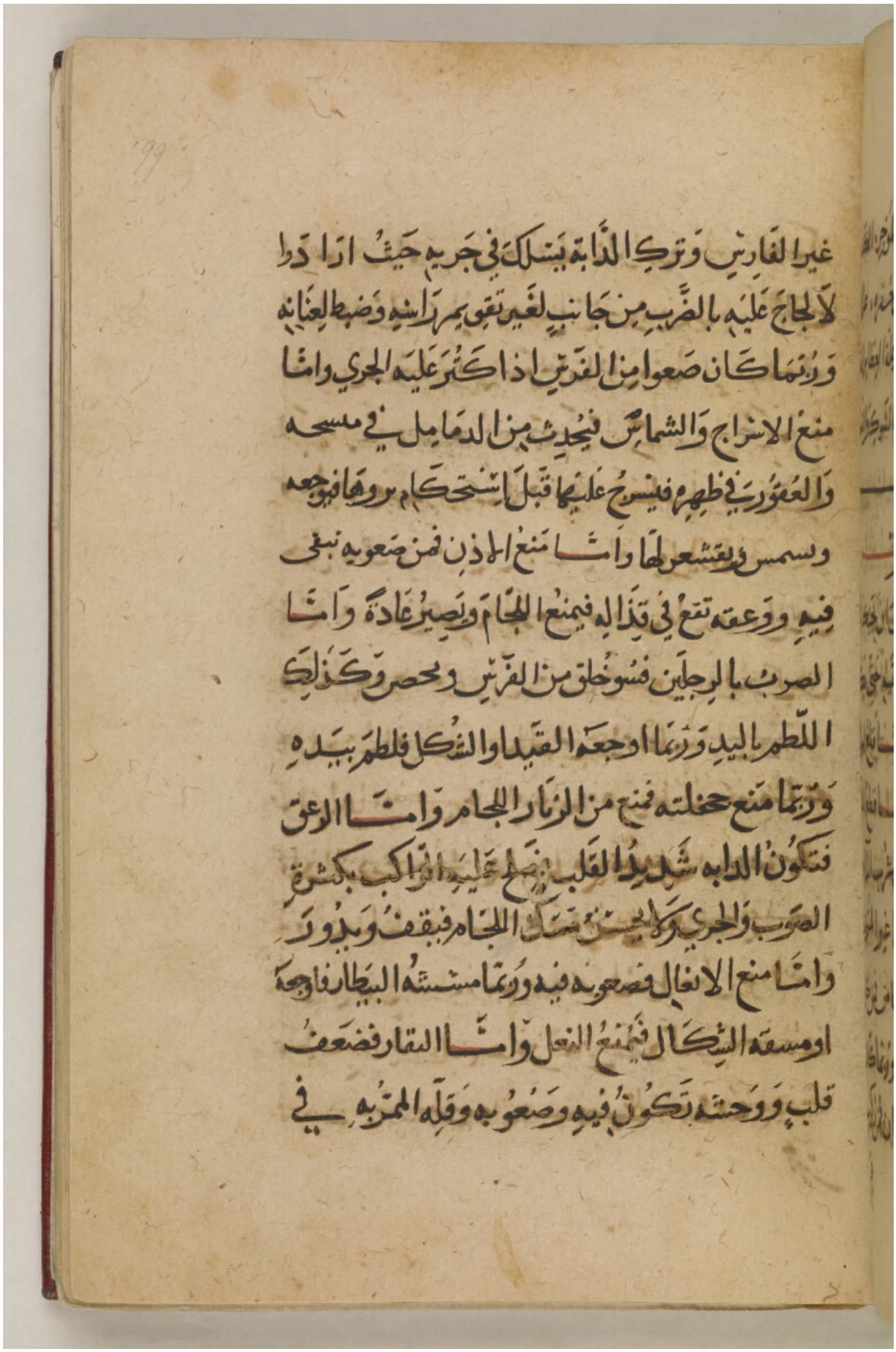

Reference: Add MS 23416. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023488850.0x00000b

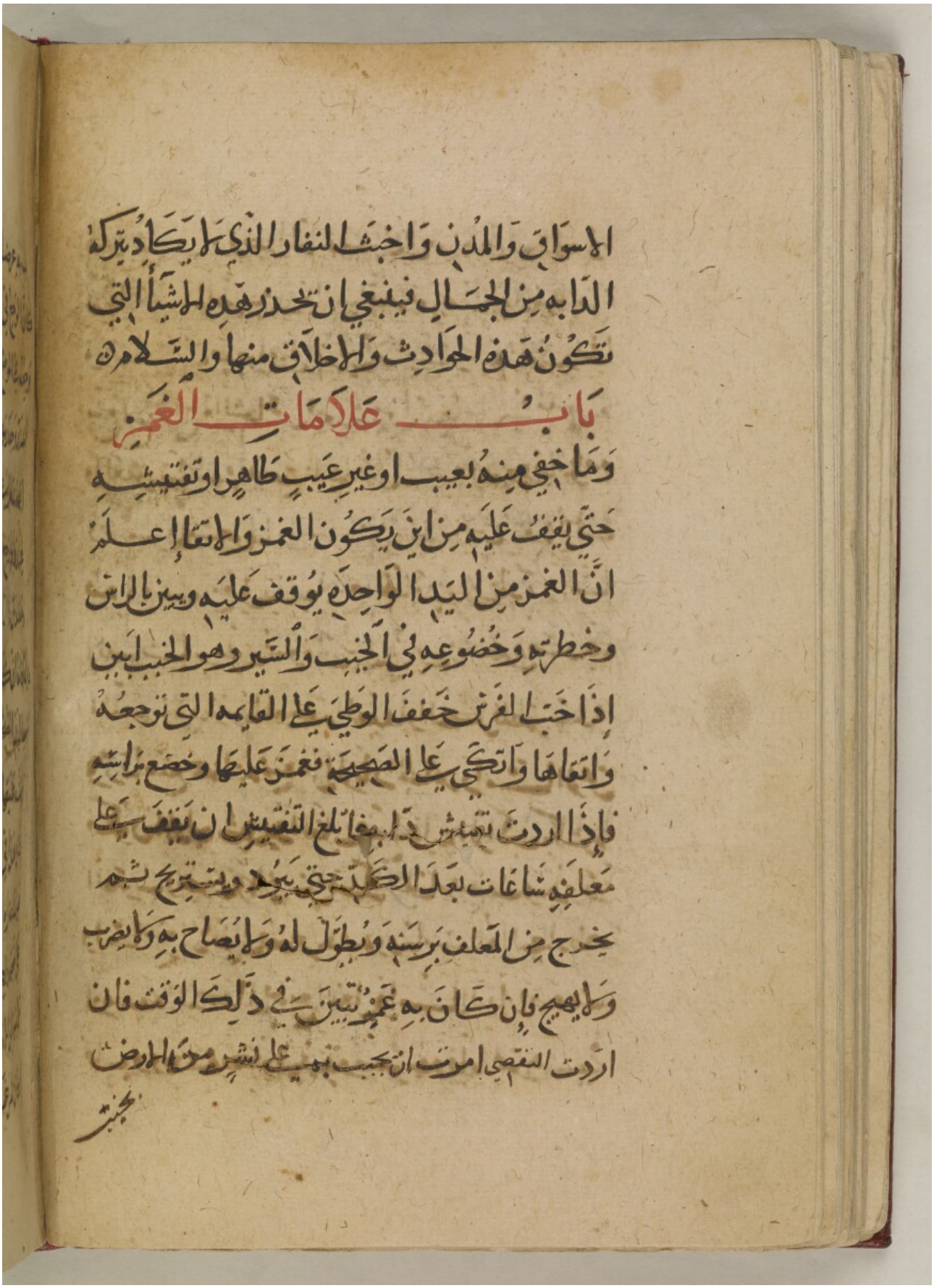

الاسواق والمدن واجتنب النفار الذي لا يكاد يتركه
الدابه من الجمال فينبغي ان تحذر هذه الاشيا التي
تكون هذه الحوادث والاخلاق منها والسلام

باب علامات الغمز

وما خفي منه بعيب او غير عيب ظاهر او تفتيشه
حتى يقف عليه من اين يكون الغمز والاتعاب اعلم
ان الغمز من اليد الواحده يوقف عليه ويبين بالراس
وخطره وخضوعه في الجنب والسير وهو الخبب اين
اذا خب الفرس خفف الوطي على القايمه التي توجعه
واتعاها واتكى على الصحيحه فغمز عليها وخفض براسه
فاذا اردت تفتيش دابه فبالغ التفتيش ان يقف على
معلفه ساعات بعد الكلل حتى يبرد ويستريح ثم
يخرج من المعلف برسنه ويطول له ولا يصاح به ولا يضرب
ولا يهيج فان كان به غمز تبين في ذلك الوقت فان
اردت التقصي امرت ان يجنب بمهر على نشز من الارض

يجنب

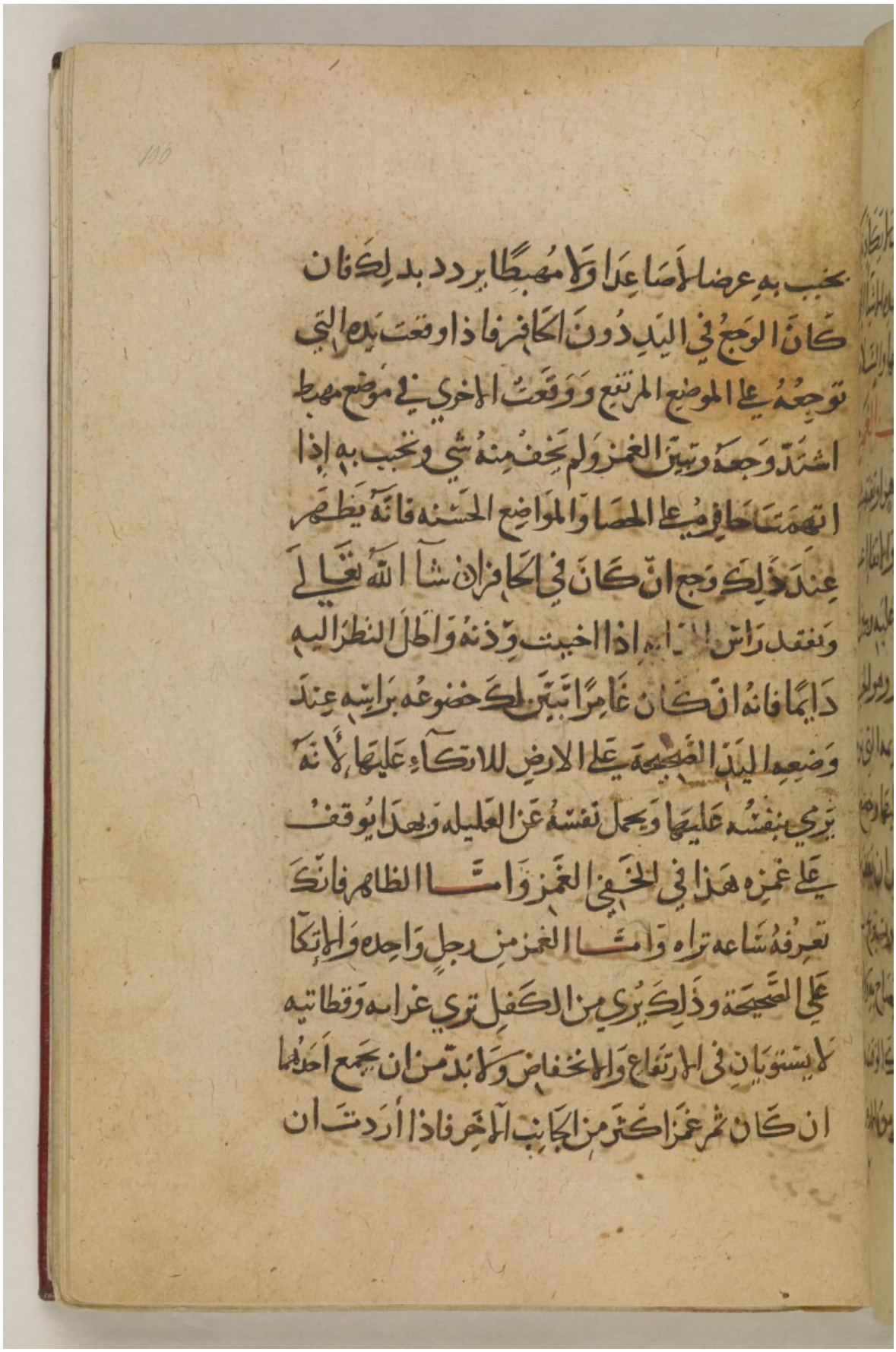

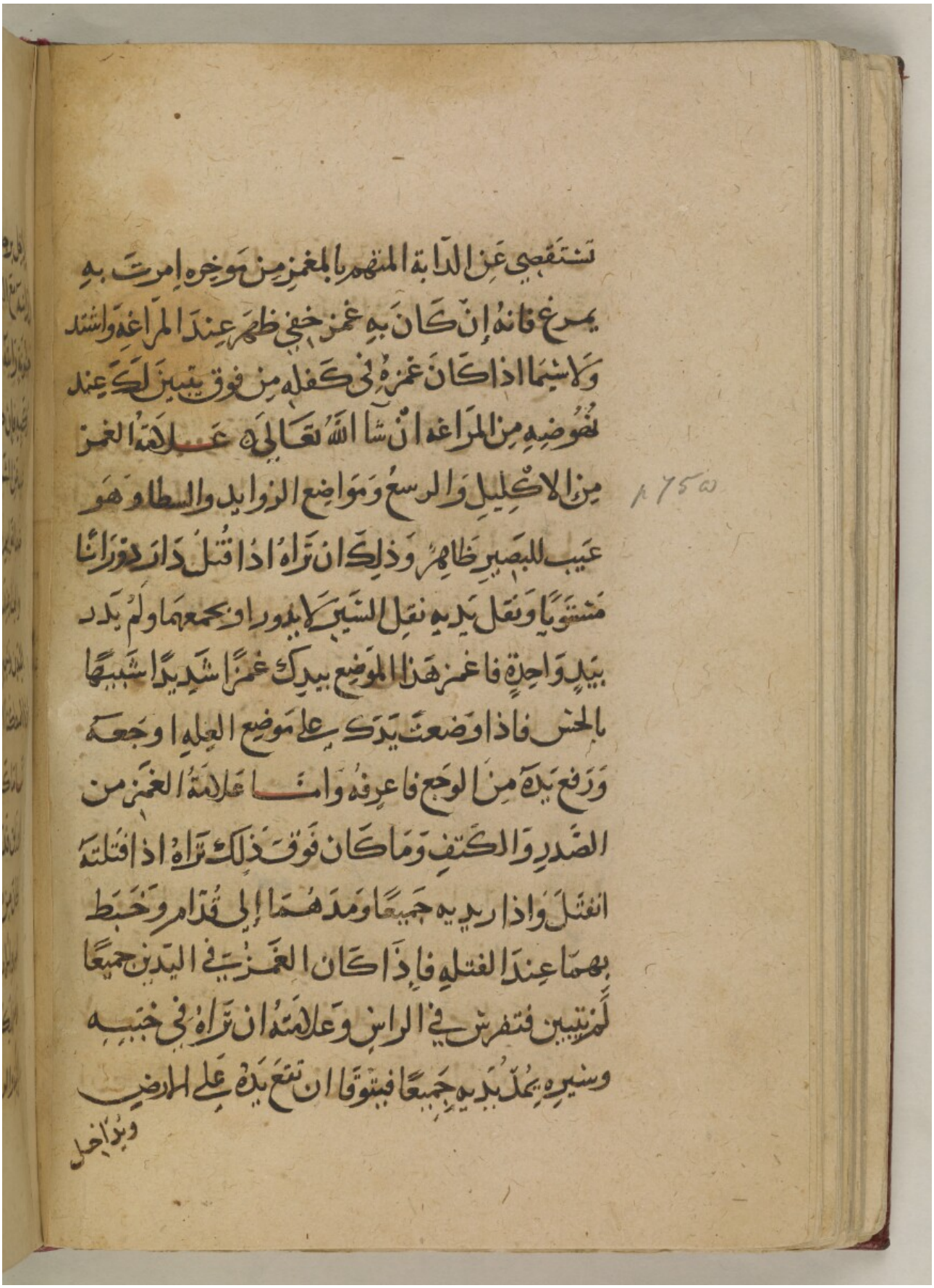

تستقصي عن الدابة المنهم بالغمز من موخره امرت به
يمرغ فانه إن كان به غمز خفي ظهر عند المراغة واشتد
ولاسيما اذا كان غمزه في كفله من فوق يتبين لك عند
نهوضه من المراغة ان شا الله تعالى وعلامة الغمز
من الاكليل والرسغ ومواضع الزوايد والسطا وهو
عيب للبصير ظاهر وذلك ان تراه اذا قتل ذا دورانا
منشويا وتقل يديه نقل الشين لا يدور او يجمعهما ولم يدد
بيد واحدة فاغمز هذا الموضع بيدك غمزا شديدا شبيها
بالحس فاذا وضعت يدك على موضع العلة اوجعه
ورفع يده من الوجع فاعرفه وامّا علامة الغمز من
الصدر والكتف وما كان فوق ذلك تراه اذا قتلته
انفتل واذا ريديه جميعا ومددهما إلى قدام وخبط
بهما عند الفتل فاذا كان الغمز في اليدين جميعا
لم يتبين فتفرس في الراس وعلامته ان تراه في خبيه
وسيره يمد يديه جميعا فيتوقا ان تنع يده على الارض
ويراخل

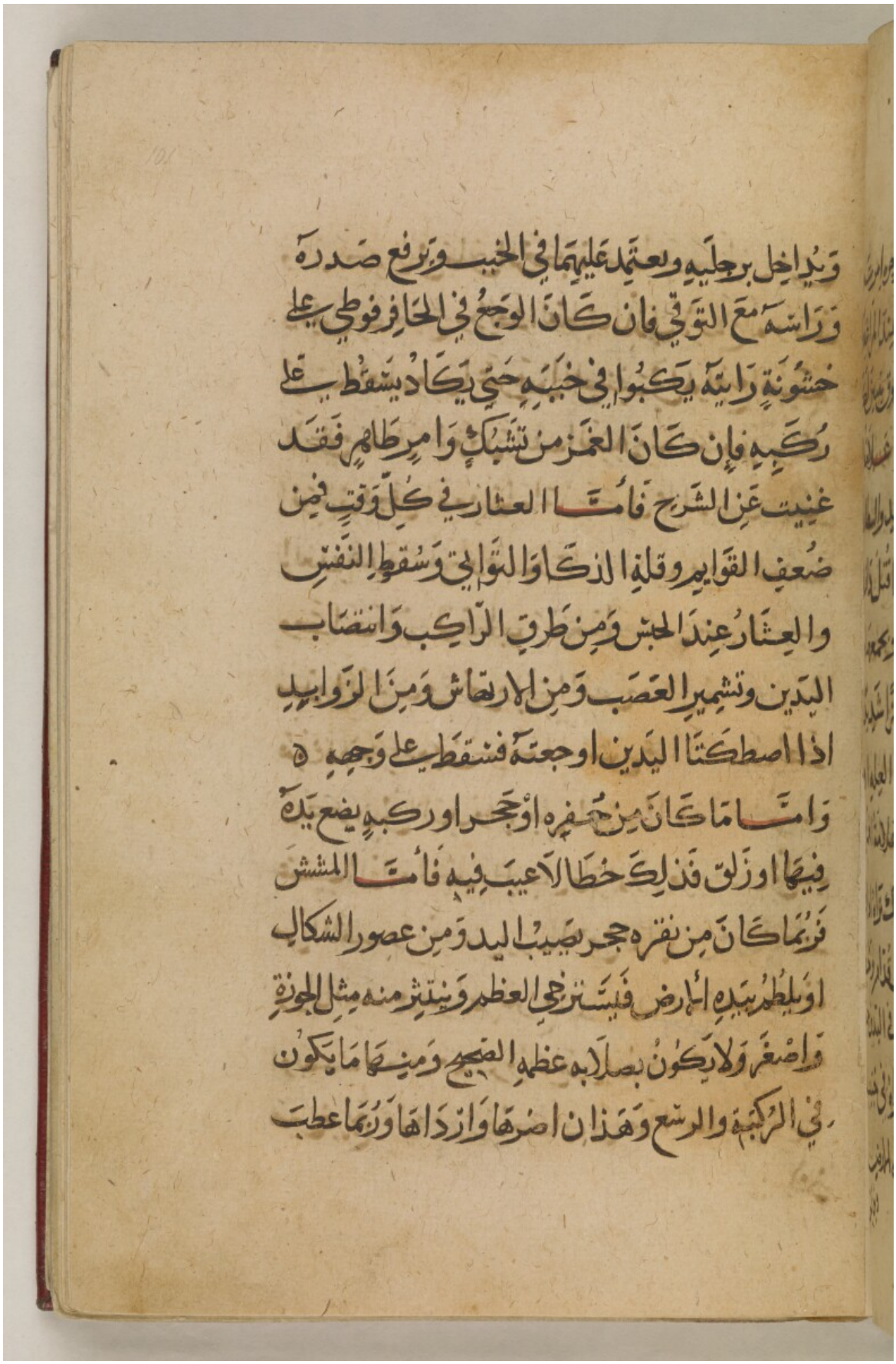

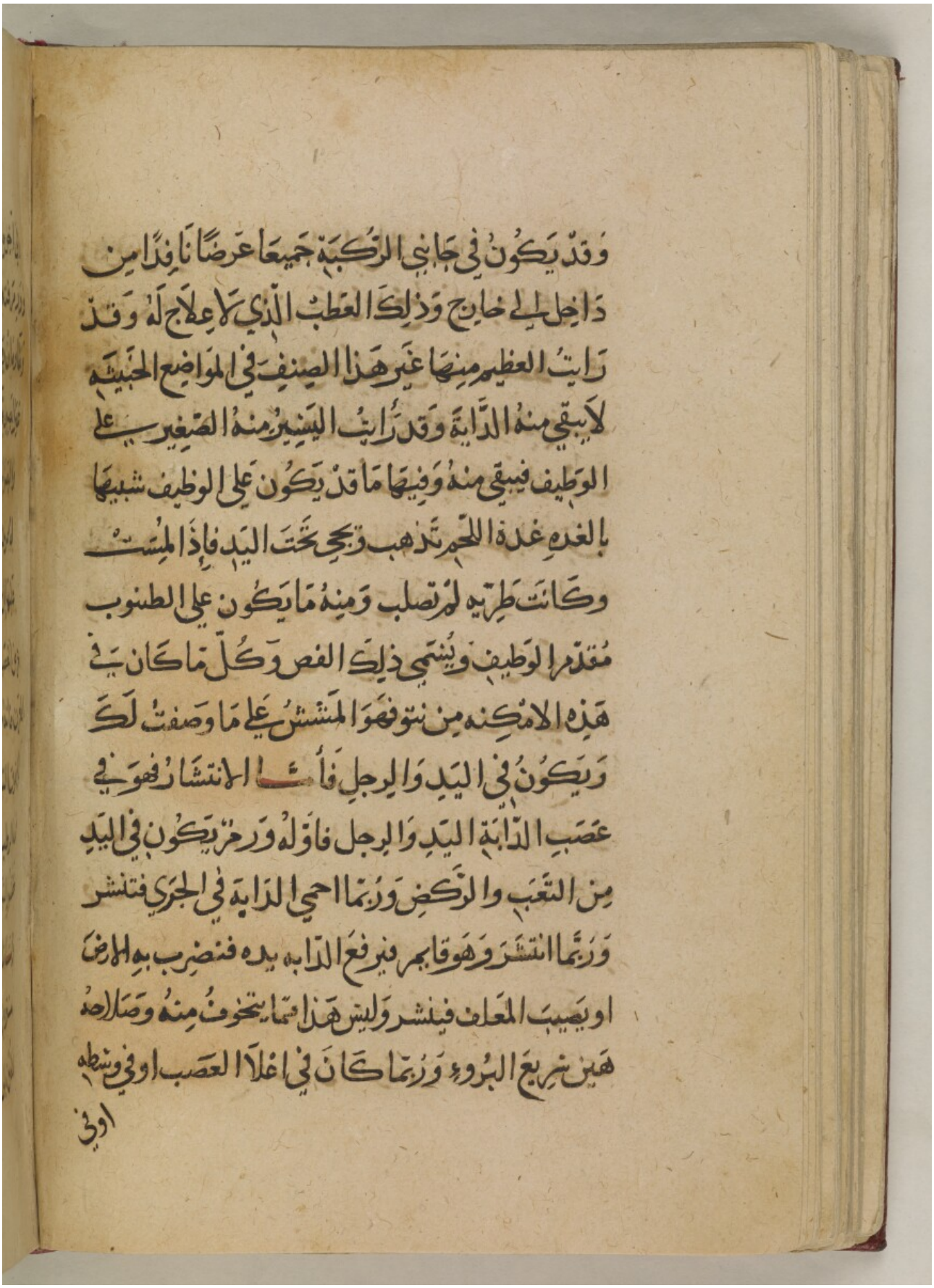

وقد يكون في جانبي الركبة جميعا عرضا نافذا من
داخل الى خارج وذلك العطب الذي لا علاج له وقد
رايت العظيم منها غير هذا الصنف في المواضع الحية
لا يبقي منه الدابة وقد رايت اليسير منه الصغير على
الوظيف فيبقي منه وفيها ما قد يكون على الوظيف شبيها
بالغدة اللحم تذهب وتجي تحت اليد فاذا المست
وكانت طريه لم تصلب ومنه ما يكون على الطنوب
مقدم الوظيف ويشبه ذلك الفص وكل ما كان في
هذه الامكنه من نتوء فهو المتشش على ما وصفت لك
ويكون في اليد والرجل فاما الانتشار فهو في
عصب الدابة اليد والرجل فاوله ورم يكون في اليد
من التعب والركض وربما احمي الدابة في الجري فتنشر
وربما انتشر وهو قايم فيرفع الدابه يده فتضرب به الارض
او يصيب المعلف فينشر وليس هذا مما يتخوف منه وصلاحه
هين سريع البرء وربما كان في اغلا العصب او في وسطه
او في

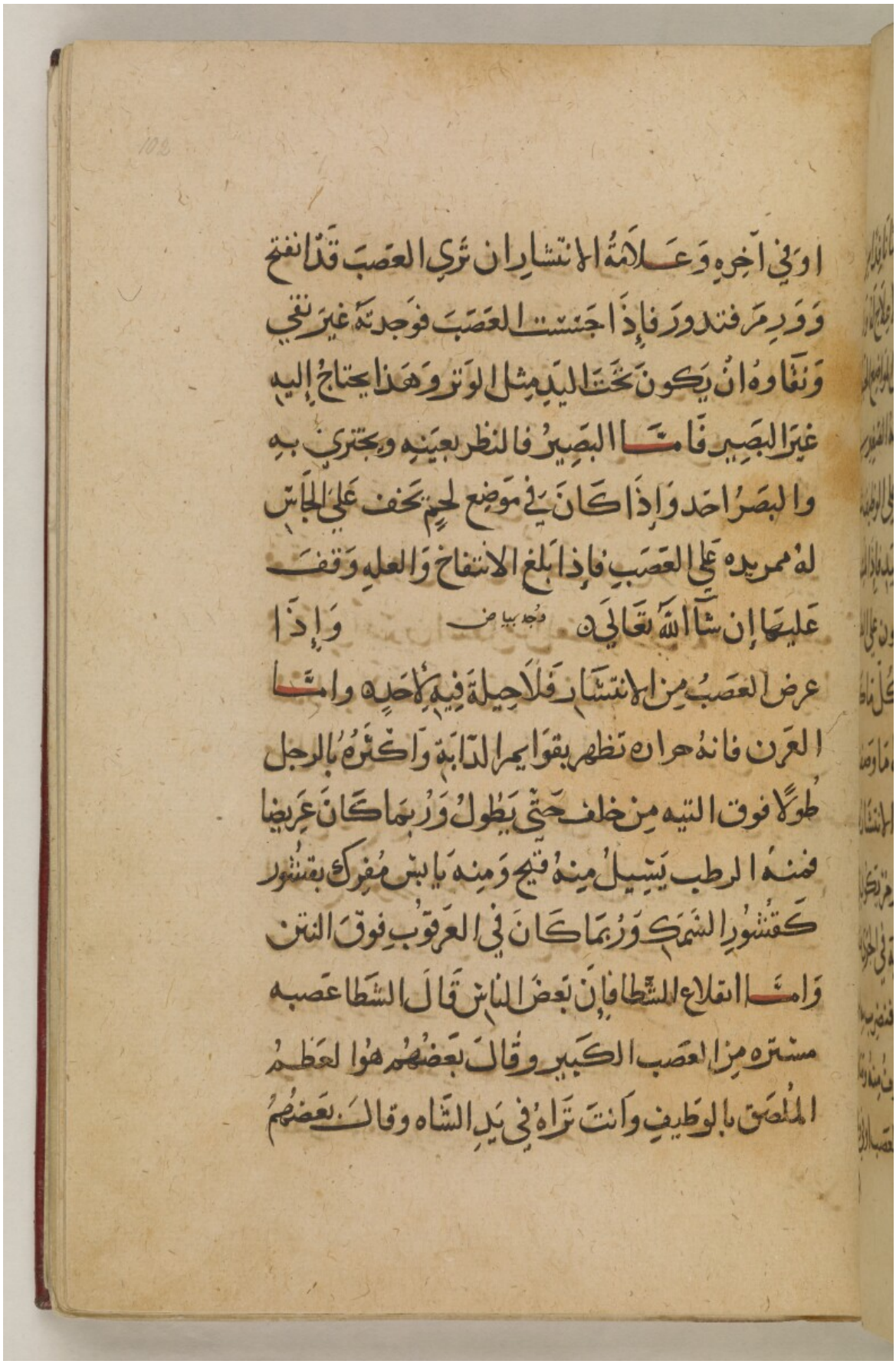

او في آخره وعلامة الانتشار ان ترى العصب قد انفتح
وورم فتدور فإذا جسست العصب فوجدته غير نقي
ونقاوه ان يكون تحت اليد مثل الوتر وهذا يحتاج إليه
غير البصير فاما البصير فالنظر بعينه ويجتزي به
والبصر احد واذا كان في موضع لحم تحف على الجاس
له ممريده على العصب فاذا بلغ الانتفاخ والعلة وقف
عليها إن شاء الله تعالى ه وجد بياض واذا
عرض العصب من الانتشار فلا حيلة فيه لأحد واما
العرن فانه حران تظهر بقوايم الدابة واكثره بالرجل
طولا فوق النيه من خلف حتى يطول وربما كان عريضا
فمنه الرطب يسيل منه قيح ومنه يابس مفرك بقشور
كقشور السمك وربما كان في العرقوب فوق النتن
واما انتلاع الشطا فإن بعض الناس قال الشطا عصبه
مستره من العصب الكبير وقال بعضهم هو العظم
الملصق بالوظيف وانت تراه في يد الشاه وقال بعضهم

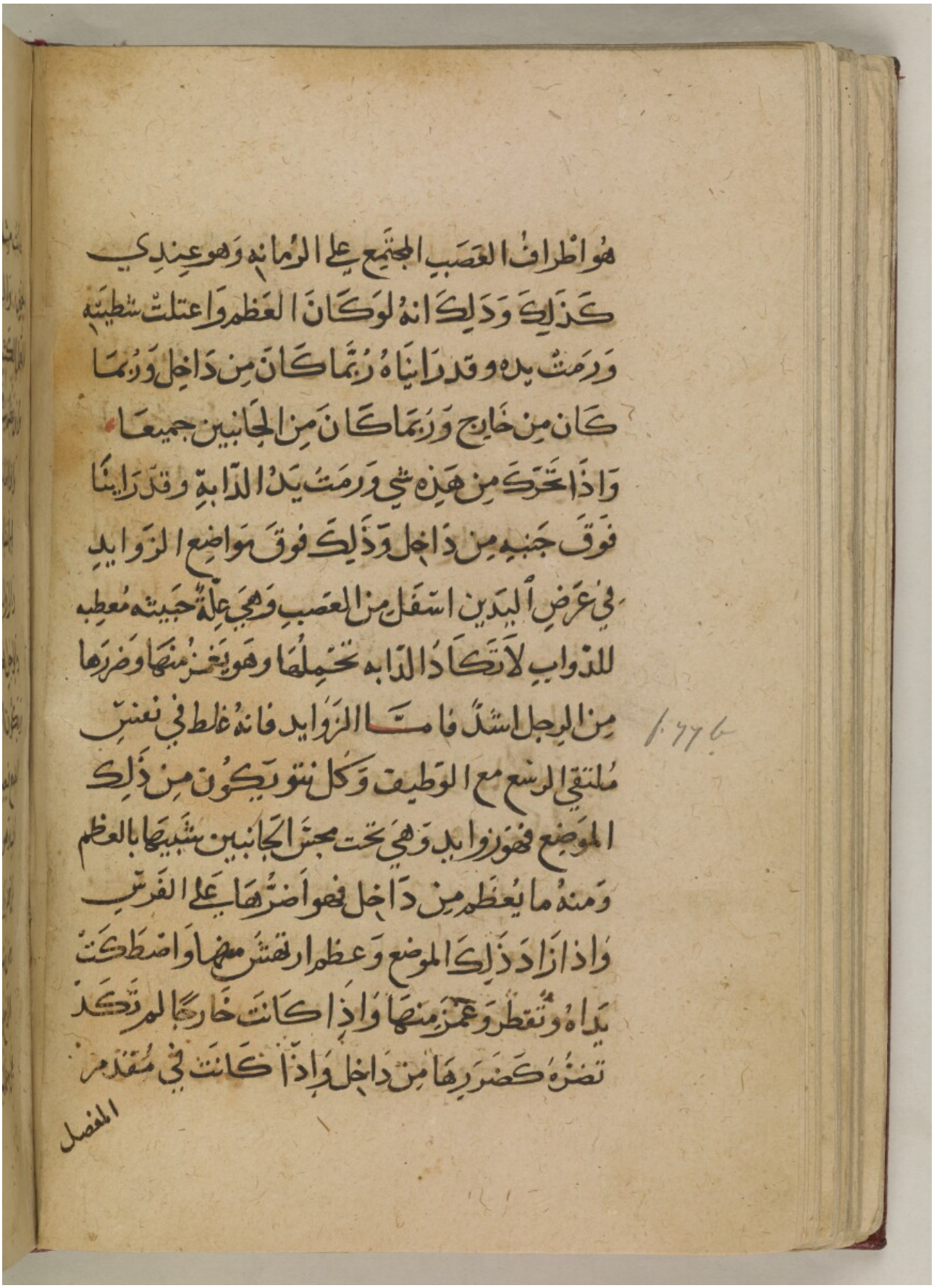

هو اطراف العصب المجتمع على الرسغ وهو عندي
كذلك وذلك انه لو كان العظم واعتلت شظيته
ورمت يده وقد رأيناه ربما كان من داخل وربما
كان من خارج وربما كان من الجانبين جميعا
واذا تحرك من هذه شيء ورمت يد الدابة وقد رأينا
فوق جنبه من داخل وذلك فوق مواضع الزوايد
في عرض اليدين اسفل من العصب وهي علة خبيثة معطبة
للدواب لا تكاد الدابة تحملها وهو يغمز منها وضررها
من الرجل اشد واما الزوايد فانه غلط في نغنغ
ملتقى الرسغ مع الوظيف وكل نتو يكون من ذلك
الموضع فهو زوايد وهي تحت محنى الجانبين شبيهة بالعظم
ومنه ما يعظم من داخل فهو اضرها على الفرس
واذا زاد ذلك الموضع وعظم ارتفش منها واضطكت
يداه وتقطر وعمز منها واذا كانت خارجا لم تكد
تضره كضررها من داخل واذا كانت في مقدم

المفصل

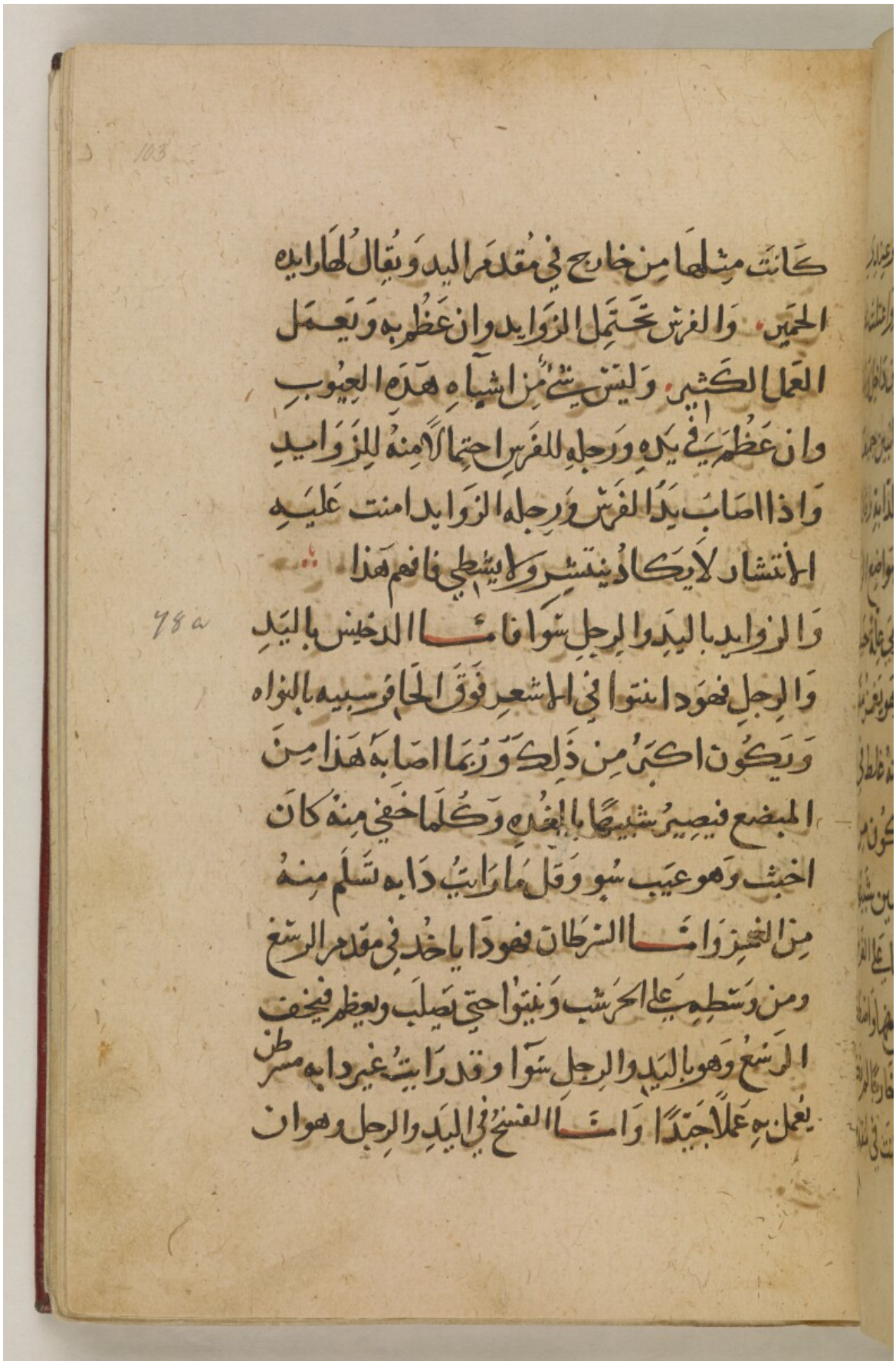

كانت مثلها من خارج في مقدم اليد ويقال لها رايه
الحمير. والفرس تحتمل الزوايد وان عظم به ويعمل
العمل الكثير. وليس شئ من اشباه هذه العيوب
وان عظم في يده ورجله للفرس احتمالا منه للزوايد
واذا اصاب يد الفرس ورجله الزوايد امنت عليه
الانتشار لا يكاد ينتشر ولا يشطي فافهم هذا
والزوايد باليد والرجل سوا فاما الدخيس باليد
والرجل فهو دا نتوا في الشعر فوق الحافر شبيه بالنواه
ويكون اكبر من ذلك وربما اصابه هذا من
المبضع فيصير شبيها بالغده وكلما خفي منه كان
اخبث وهو عيب سو وقل ما رايت دابه تسلم منه
من الغمز واما السرطان فهو دا ياخذ في مقدم الرسغ
ومن وسطه على الحرشب ونيتوا حتى يصلب ويعظم فيخف
الرسغ وهو باليد والرجل سوا وقد رايت غير دابه مسرطن
يعمل عملا جيدا واما الفسخ في اليد والرجل وهو ان

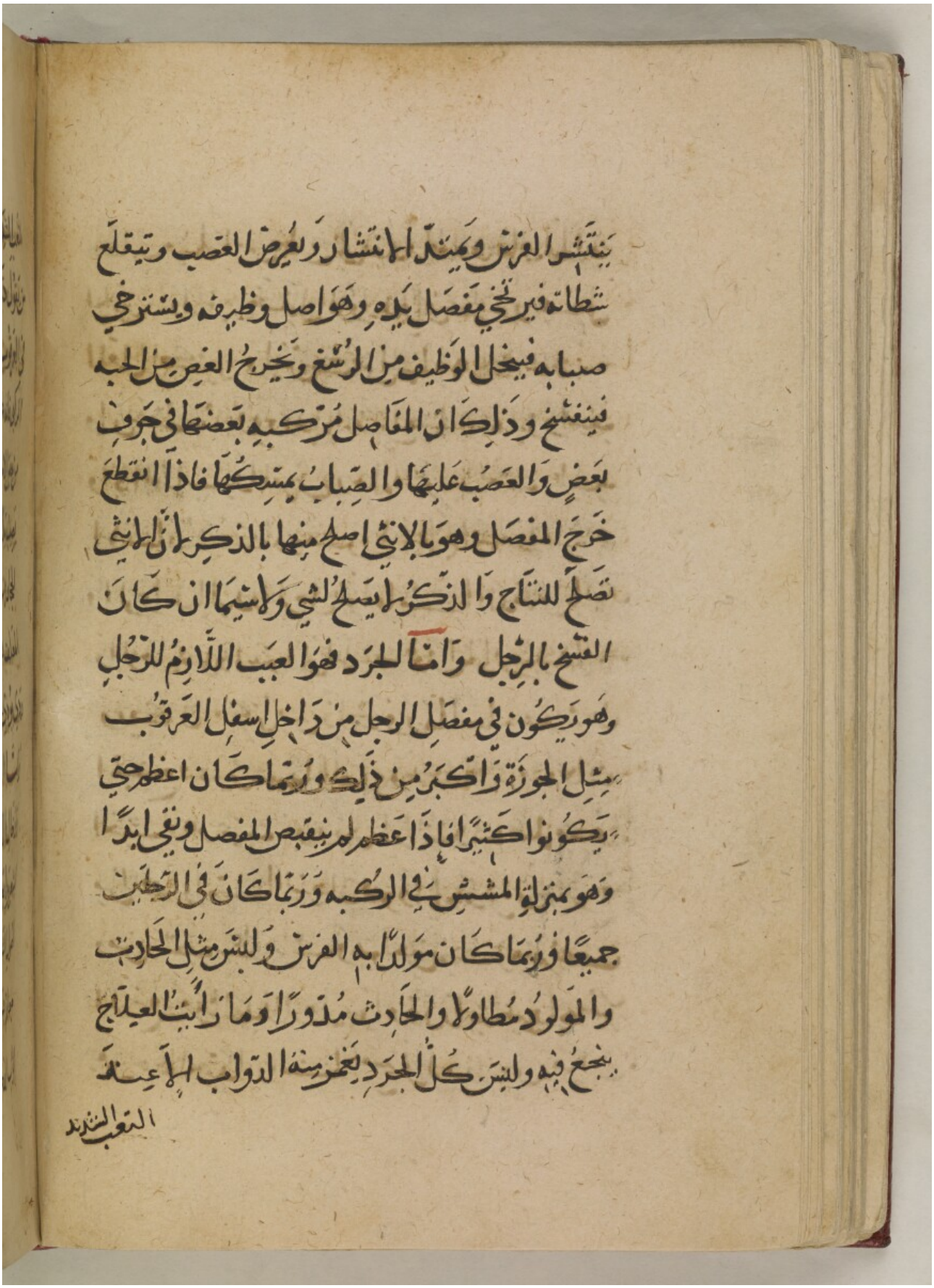

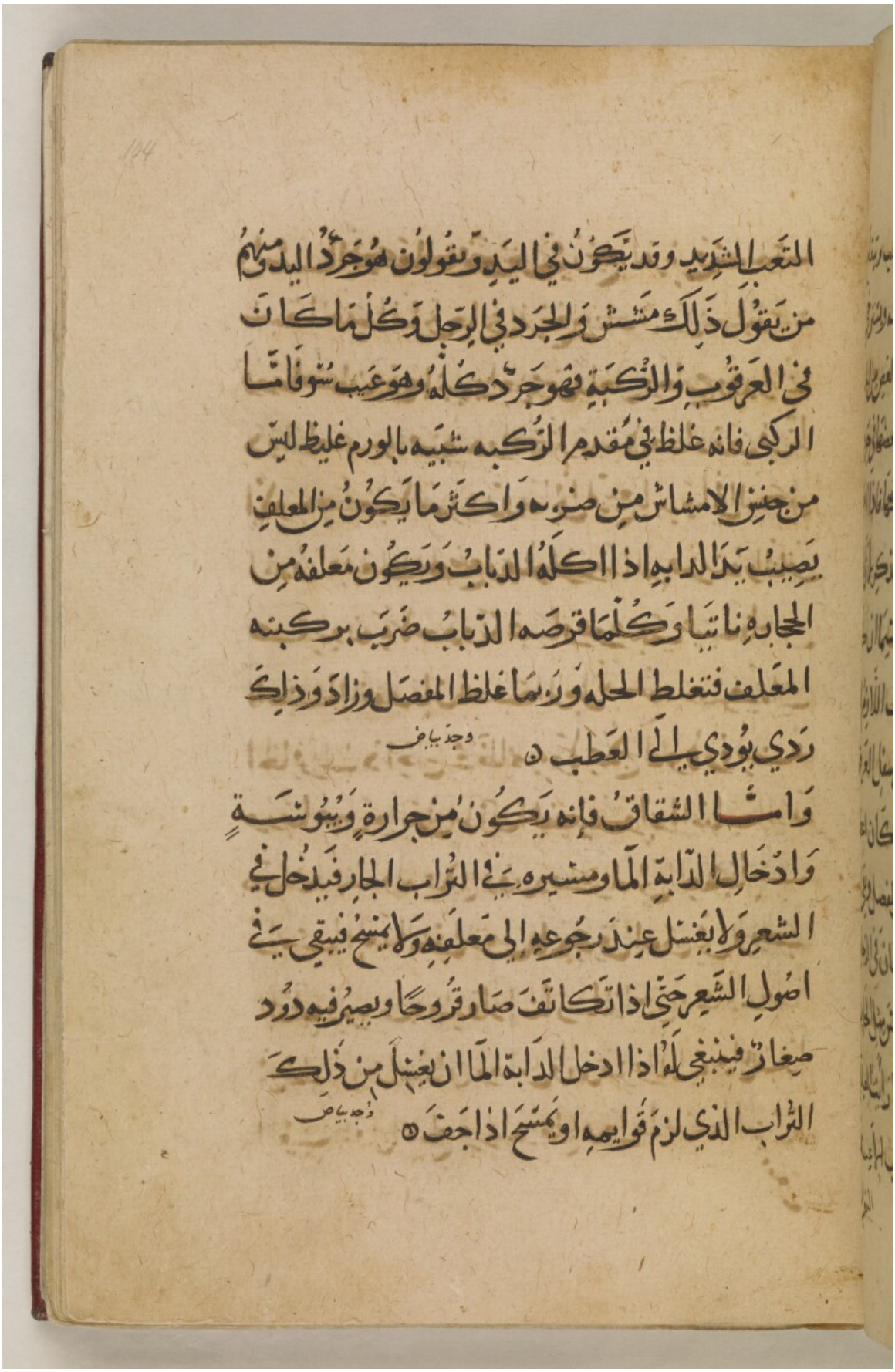

المتعب الشديد وقد يكون في اليد ويقولون هو جرد اليد ومنهم
من يقول ذلك مشش والجرد في الرجل وكل ما كان
في العرقوب والركبة فهو جرد كله وهو عيب سوء فاما
الركبي فانه غلظ في مقدم الركبه شبيه بالورم غليظ ليس
من جنس الامشاش من ضربه واكثر ما يكون من المعلف
يصيب يد الدابه اذا اكله الدباب ويكون معلفه من
الحجاره ناتيا وكلما قرصه الدباب ضرب بركبته
المعلف فتغلط الحله وربما غلظ المفصل وزاد وذلك
ردي يؤدي الى العطب ٥ وجد بياض
واما الشقاق فانه يكون من حراره ويبوسه
وادخال الدابه الماء مسيره في التراب الجاف فيدخل في
الشعر ولا يغسل عند رجوعه الى معلفه ولا يمسح فيبقى في
اصول الشعر حتى اذا تكاثف صار قروحا ويصير فيه دود
صغار فينبغي له اذا ادخل الدابه الماء ان يغسل من ذلك
التراب الذي لزم قوايمه او يمسح اذا جف ٥ وجد بياض

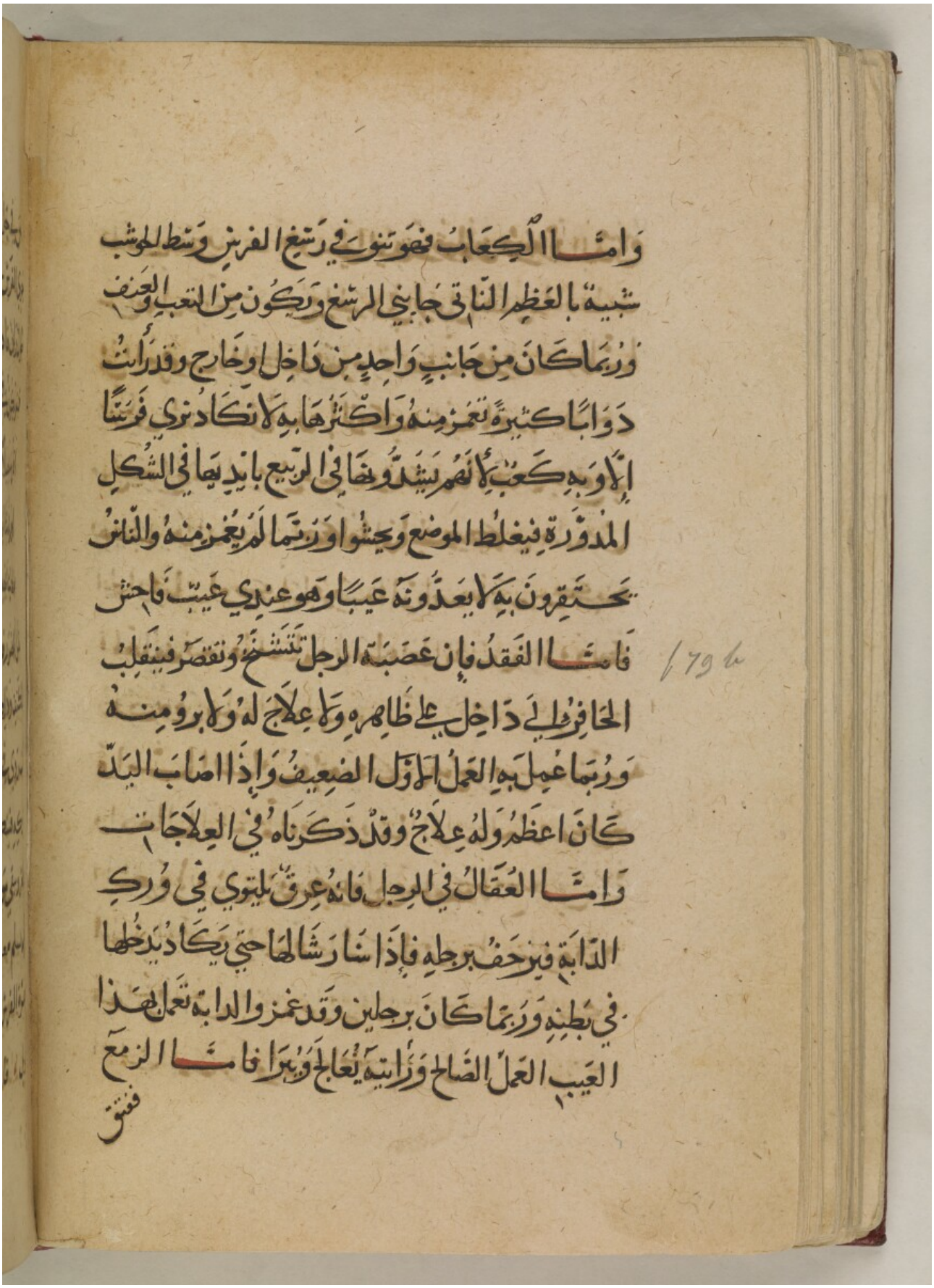

وامّا الكعاب فهو تنوء في رسغ الفرس وسط الوشب
شبيه بالعظم النّاتي جانبي الرسغ ويكون من التعب والعنف
وربّما كان من جانب واحد من داخل او خارج وقد رأيت
دوابًا كثيرة تعرض منه واكثرها به لا تكاد ترى فرسًا
الّا وبه كعب لانهم يشدّونها في الربيع بايديها في الشكل
المدوّرة فيغلط الموضع ويحشو او ربّما لم يعرض منه والنّاس
يحتقرون به لا يعدّونه عيبًا وهو عندي عيب فاحش
فامّا الفقد فإن عصبة الرجل تتشنّج وتقصر فينقلب
الحافر الى داخل على ظاهره ولا علاج له ولا برء منه
وربّما عمل به العمل الاوّل الضعيف واذا اصاب اليدّ
كان اعظم وله علاج وقد ذكرناه في العلاجات
وامّا العقال في الرجل فانه عرق يلتوي في ورك
الدابّة فيرحف برجله فاذا اثار رشاها حتى يكاد يدخلها
في بطنه وربّما كان برجلين وقد عمز والدابّة تعمل بهذا
العيب العمل الصالح وزايته يعالج ويبرا فامّا الزمع
فنق

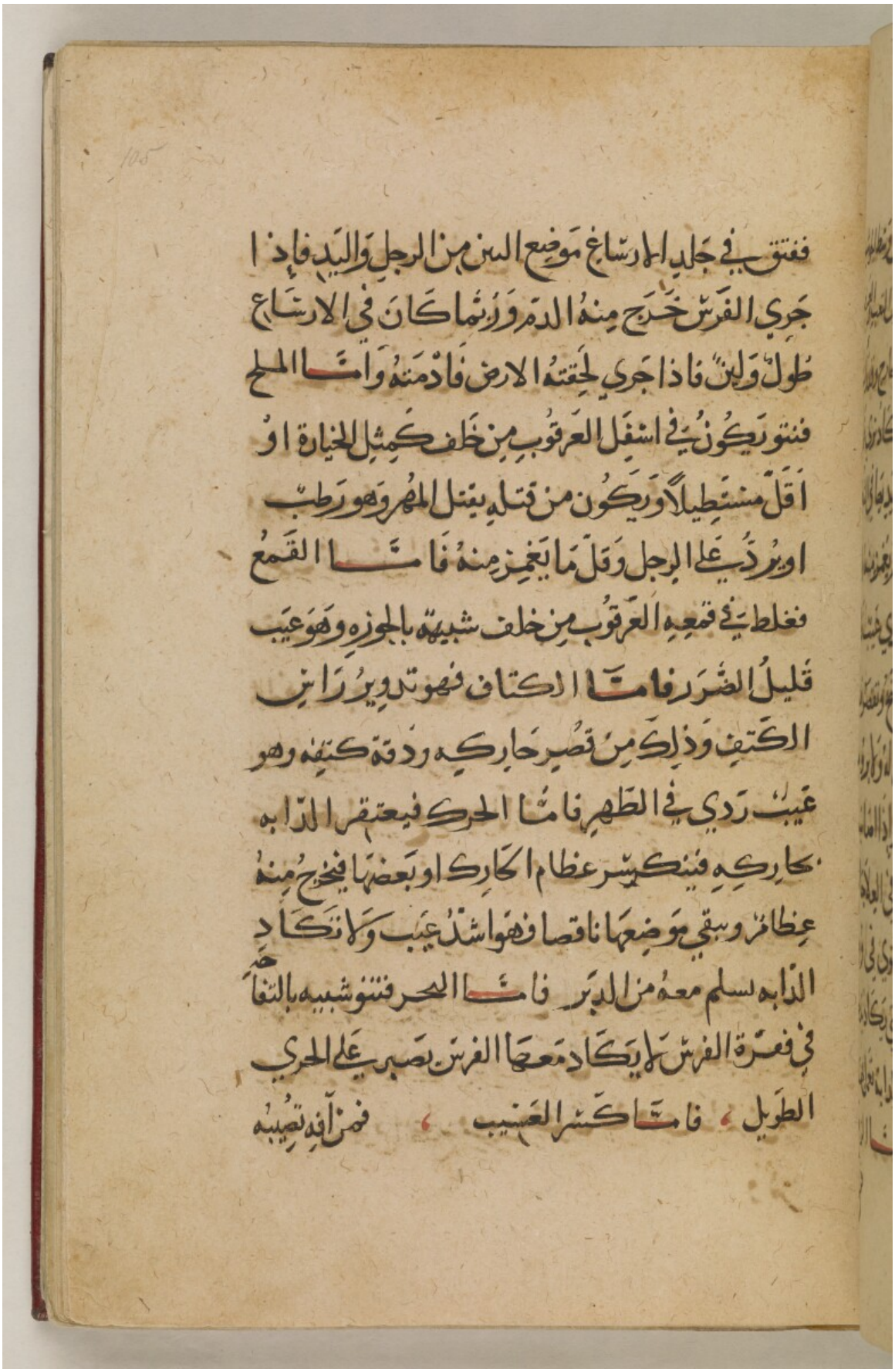

Reference: Add MS 23416. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023488850.0x000017

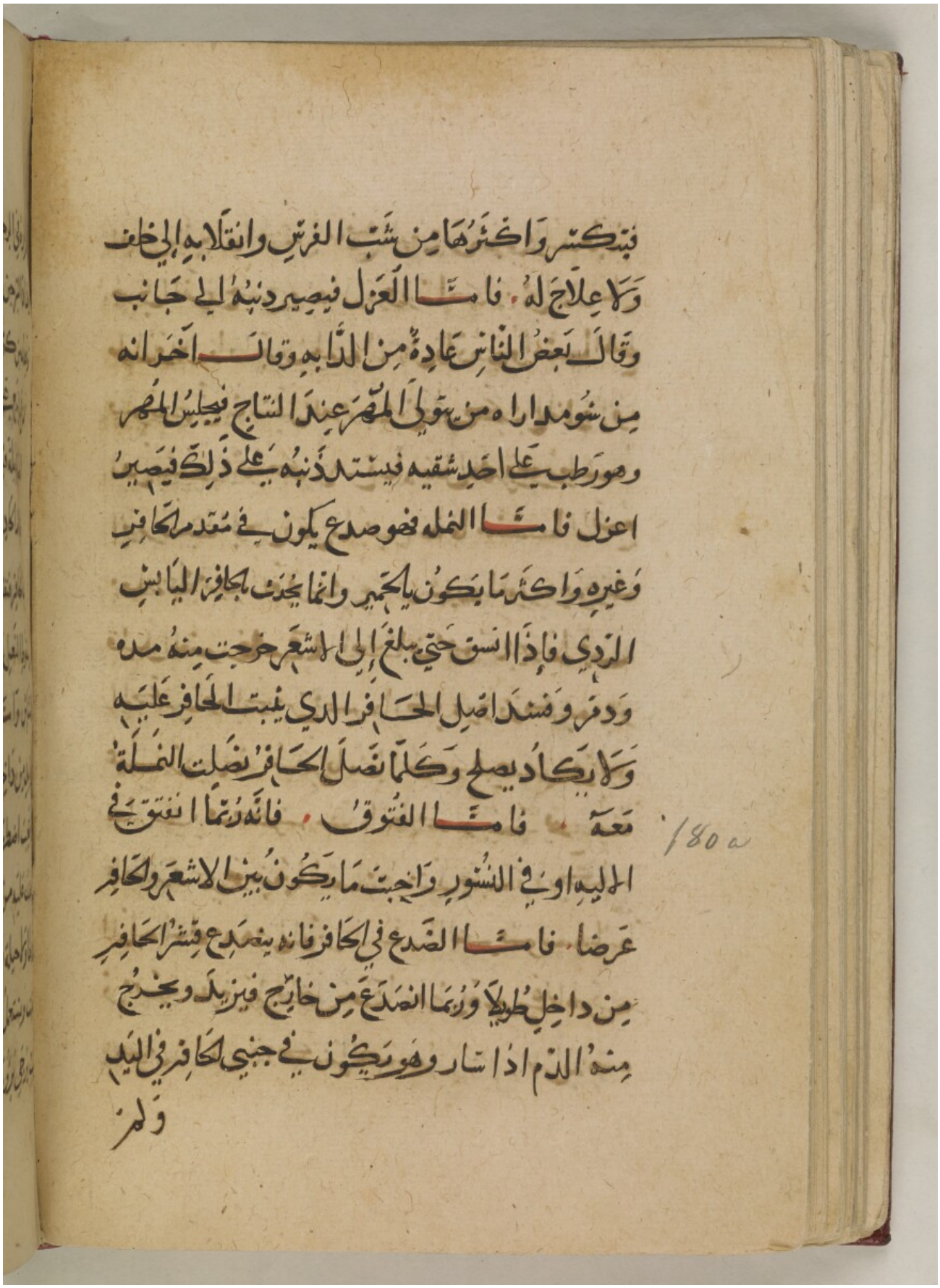

فيتكسر واكثرها من شب الغرس وانقلابه الى خلف
ولا علاج له . فاما العزل فيصير ذنبه الى جانب
وقال بعض الناس عادة من الدابة وقال اخر انه
من شوم داره من يولى المهر عند الناج فيجلس المهر
وهو رطب على احد شقيه فيستدق ذنبه على ذلك فيصير
اعزل فاما الفله فهو صدع يكون في مقدم الحافر
وغيره واكثر ما يكون بالحمير وانما يحدث بالحافر اليابس
الردي فاذا انسق حتى يبلغ الى الاشعر خرجت منه مده
ودمر وفسد اصل الحافر الذي ينبت الحافر عليه
ولا يكاد يصلح وكلما نصل الحافر نصلت الفلة
معه . فاما الفتوق . فانه ربما انفتق في
الحاليه او في النشور واجبت ما يكون بين الاشعر والحافر
عرضا . فاما الصدع في الحافر فانه يصدع قشر الحافر
من داخل طويلا وربما انصدع من خارج فيزيد ويخرج
منه الدم اذا ثار وهو يكون في جنبي الحافر في اليد
ولم

180a

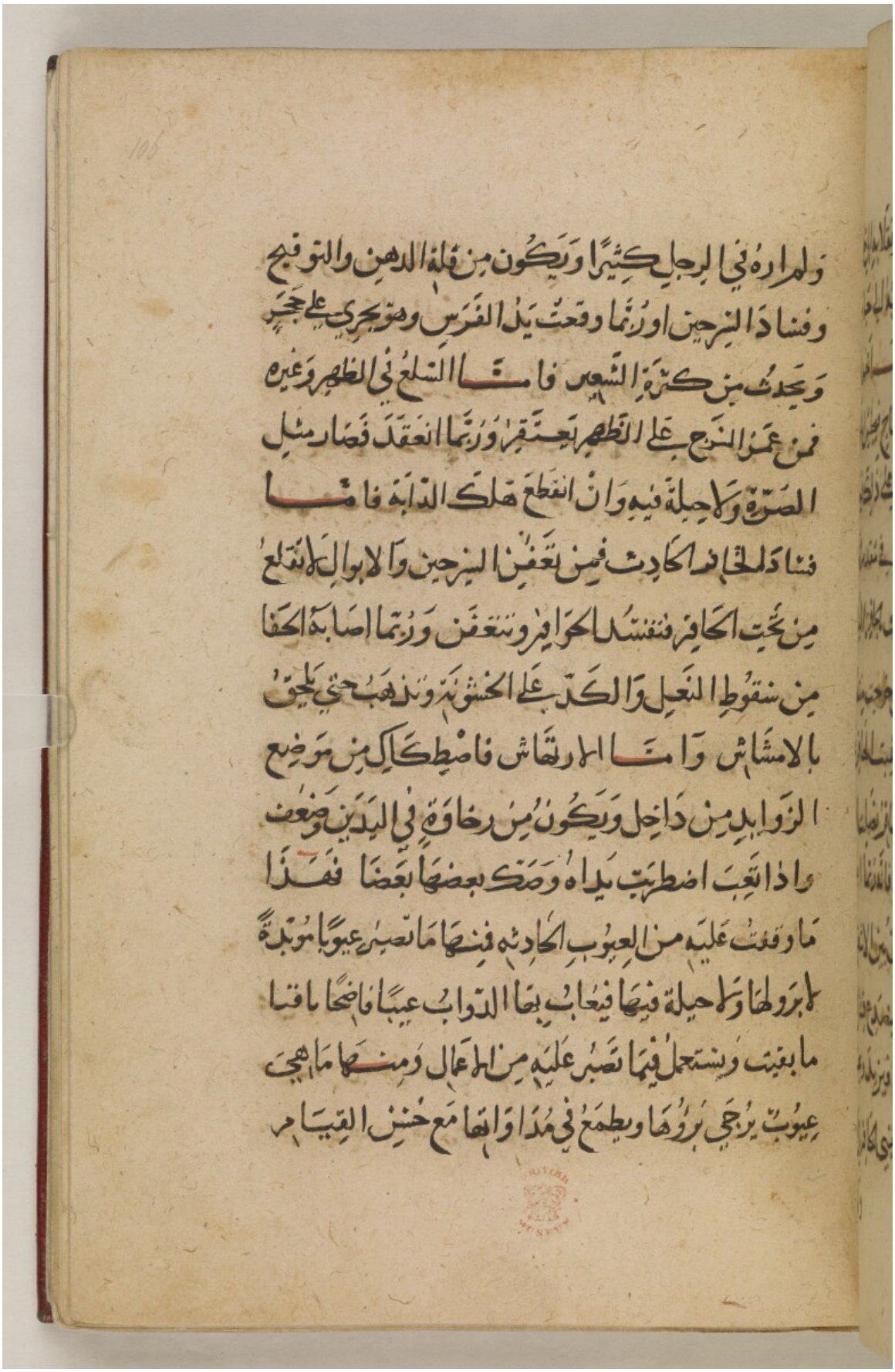

Reference: Add MS 23416. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023488850.0x000019

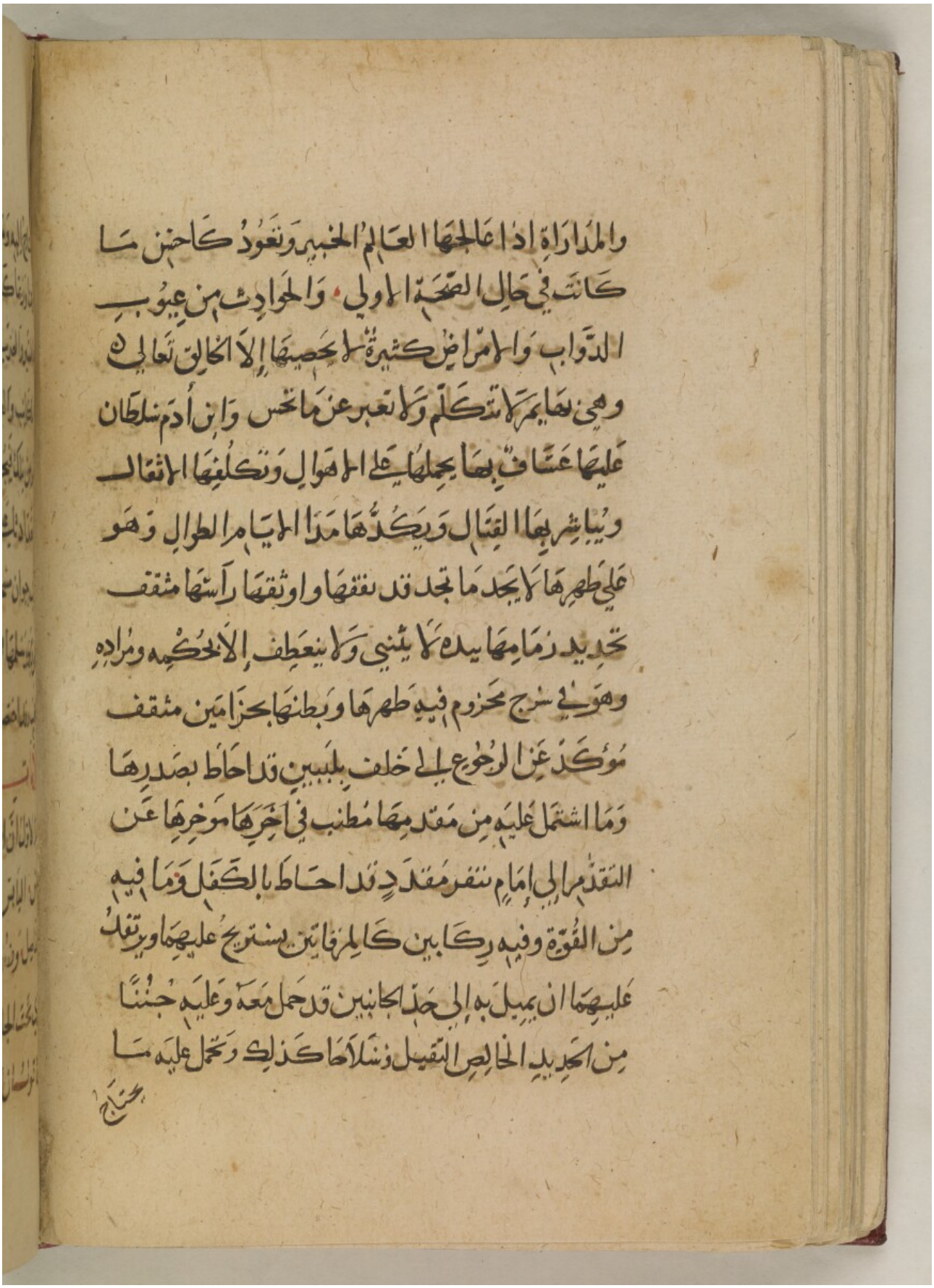

والمداراة اذا عالجها العالم الخبير وتعود كاحسن ما
كانت في حال الصحة الاولى والحوادث من عيوب
الدواب والامراض كثيرة لا يحصيها الا الخالق تعالى
وهي بهايم لا تتكلم ولا تعبر عن ما تحس وابن ادم سلطان
عليها عسّاف بها يحملها على الاهوال وتكليفها الاثقال
ويباشر بها القتال ويكدها مدا الايام الطوال وهو
على ظهرها لا يجد ما تجد قد نقفها واوثقها راسها مثقف
تحديد زمامها بيده لا يثني ولا ينعطف الا بحكمه ومراده
وهو في سرج محزوم فيه ظهرها وبطنها بحزامين مثقف
موكد عن الوجوع الى خلف بلبين قد احاط بصدرها
وما اشتمل عليه من مقدمها مطنب في اخرها موخرها عن
التقدم الى امام بنفر مقدد قد احاط بالكفل وما فيه
من القوة وفيه ركابين كالمرفاتين يستريح عليهما ويرتفد
عليهما ان يميل به الى احد الجانبين قد حمل معه وعليه جننا
من الحديد الخالص الثقيل وسلاحا كذلك وتحمل عليه ما

يحتاج

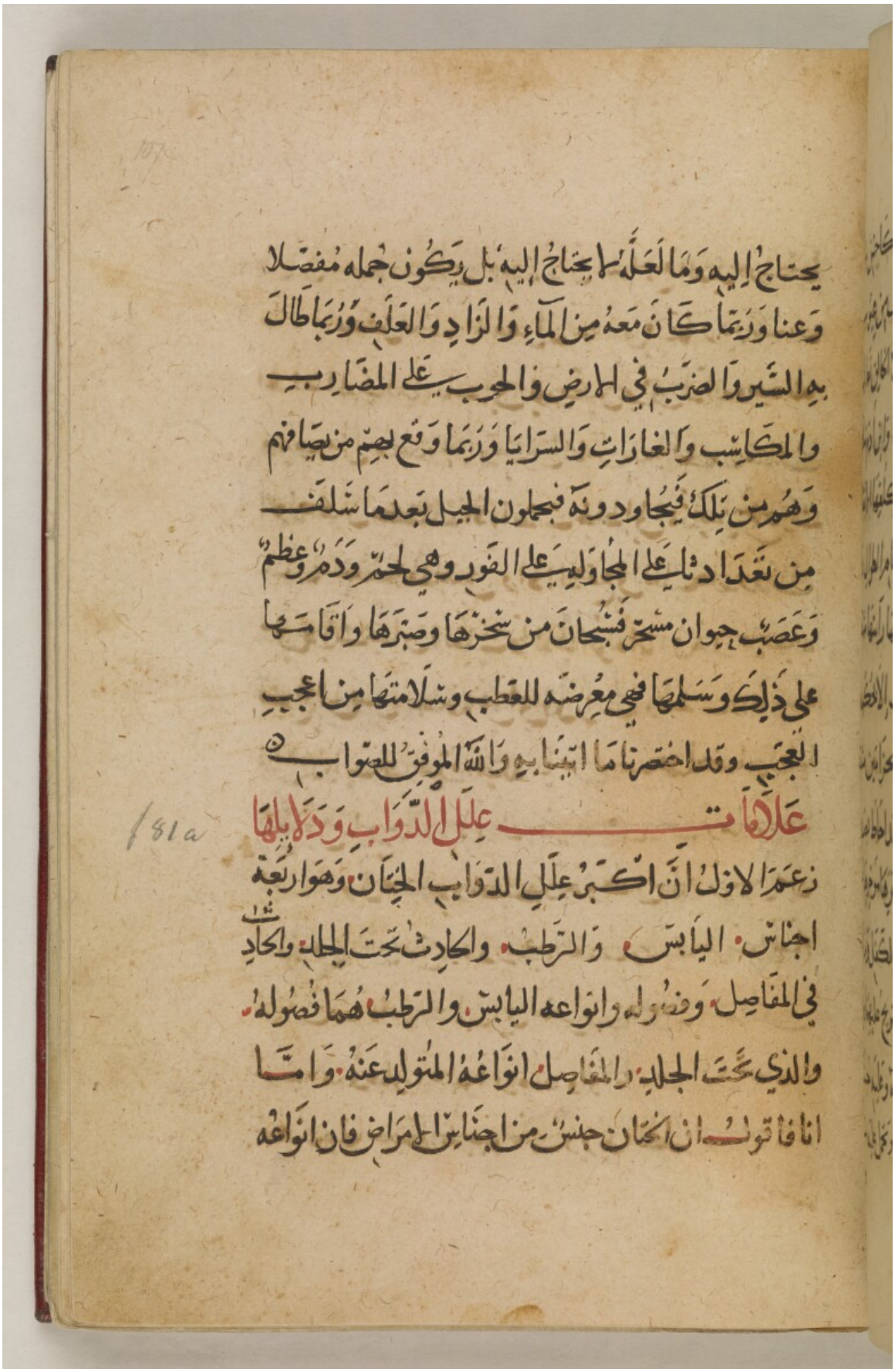

يحتاج اليه وما لعله لا يحتاج اليه بل يكون جمله مفصلا
وعنا وربما كان معه من الماء والزاد والعلف وربما طال
به السير والضرب في الارض والحوب على المضارب
والمكاسب والغارات والسرايا وربما وقع بعضهم من ركابهم
وهم من تلك فيجاوزونه فيحملون الجيل بعد ما سلف
من تعداد تلك على المجاولة على الفور وهي لحم ودم وعظم
وعصب حيوان مسخر فسبحان من سخرها وصبرها واقامها
على ذلك وسلمها في معرضه للعطب وسلامتها من اعجب
العجب وقد اختصرنا ما اتينا به والله الموفق للصواب

علامات علل الدواب ودلايلها

181a

زعم الاول ان اكثر علل الدواب الحيان وهو اربعة
اجناس اليابس والرطب والحادث تحت الجلد والحادث
في المفاصل وفضوله وانواعه اليابس والرطب هما فضوله
والذي تحت الجلد والمفاصل انواعه المتولد عنه واما
انا فاقول ان الحيان جنس من اجناس الامراض فان انواعه

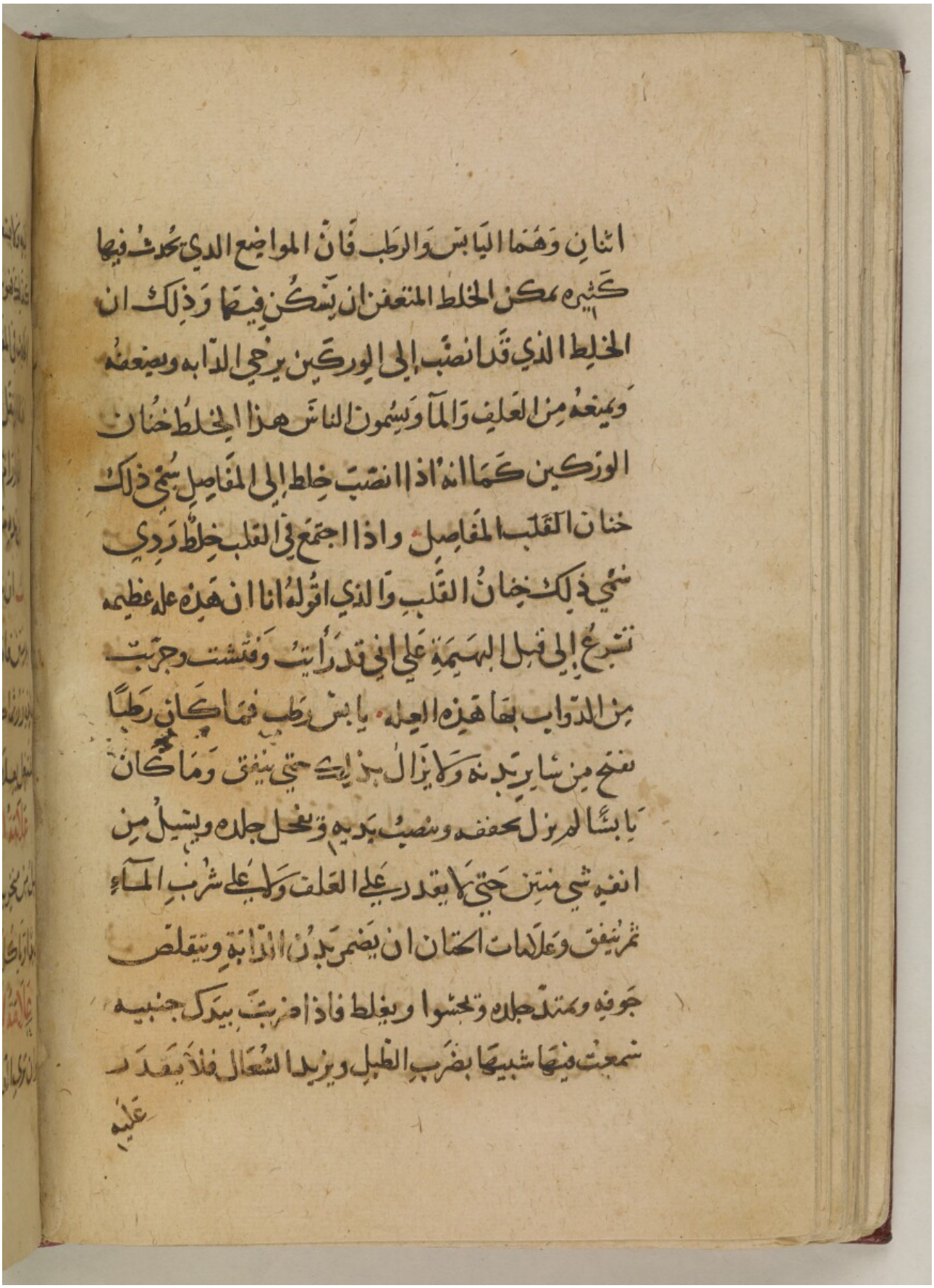

اثنان وهما اليابس والرطب فان المواضع التي تحدث فيها
كثيرة يمكن الخلط المتعفن ان يسكن فيها وذلك ان
الخلط الذي قد انصب الى الوركين يرخي الدابة ويضعفه
ويمنعه من العلف والماء ويسمون الناس هذا الخلط خنان
الوركين كما انه اذا انصب خلط الى المفاصل سمي ذلك
خنان القلب المفاصل واذا اجتمع في القلب خلط ردي
سمي ذلك خنان القلب والذي اقوله انا ان هذه علة عظيمة
تسرع الى قتل البهيمة على اني قد رأيت وفتشت وجربت
من الدواب بها هذه العلة يابس رطب فما كان رطبا
نفخ من سائر بدنه ولا يزال يزداد حتى يتفقأ وما كان
يابسا لم يزل يحفه وتصب يديه وتحل جلده ويسيل من
انفه شيء منتن حتى لا يقدر على العلف ولا على شرب الماء
ثم يتفقأ وعلامات الخنان ان يضمر بدن الدابة ويتقلص
جوفه ويمتد جلده ويحمر ويغلظ فاذا ضربت بيدك جنبيه
سمعت فيها شبيها بضرب الطبل ويزيد الشعال فلا يقدر
عليه

عليه ولا يشعل البته ويصير كالذي ابتلع عظما فاذا صار
كذلك فهو سريع الهلاك والله اعلم علامة الخنان
الحادث في المفاصل ان تراه يرخي راسه ويميل
اذناه الى اسفل ويسيل من منخريه صديد ويحدث في
المفاصل اورام متحجره وينشر ذنبه ويجف ويودي جردانه
ويغمز من يده مرة ومن رجله اخرى ٥ علامة الخنان
الرطب ان يتقلص خصيتيه في جوفه ويسيل من انفه
صديد منتن فاذا كان كذلك فهو عن قرحة في
دماغه وربما كان تحت حنكيه غدد وبرؤه عسير
فلا تشتغل بعلاجه فان امتنع من العلف نفق ٥
علامة الخنان الذي يرجى برؤه
يسيل من منخريه رطوبة غير منتنه ولا يتقلص جوفه تقلصا
شديدا ويأكل العلف ويشرب ويبقى على احوال صحته ٥
علامة العلة التي تسمى الحمن
وهو ان ترى الدابة قد علا نفسها وهي منتشر المنخرين متسرع

f. 82 b

الرائض فاتر الاعضا متشبك القوايم ممتنعا من العلف حار
النفس يقيم ثلاثة ايام بعد الصوره ثم يبرد وترى له اضطرابا
وكانه مغمض العينين لا يسير الا بالضرب ويحقن اذا اراد
البول ولا يستطيع ان يقوم ويعتلف وهو رابض ويعرق
فخذاه عرقا شديدا ٥ علامة التفخر والورم والريح
الامتناع من البول والروث وسرع الوقوع الى الارض
والقيام ويلتوي راسه ويلتفت وينظر الى اضلاعه ويكثر
ضراطه وجساه ٥ علامة التقطيع
رياح التقطيع ان ترى الدابه وارمه منتفخه البطن عرقها
يخيل من بدنها كله ويكثر الربوض والنهوض
والقلق ويمتنع من البول والروث وتسهر ٥
علامة المرة الهائجة
المرة تشبك قوايم الدابه كلها ويصير مغمض العينين
وبوله غليظ وارم الحلق والراس ٥ علامة داء الكرد
تراه قد كل ودرم صدره وزوره ورمما يشبه
بالطرق

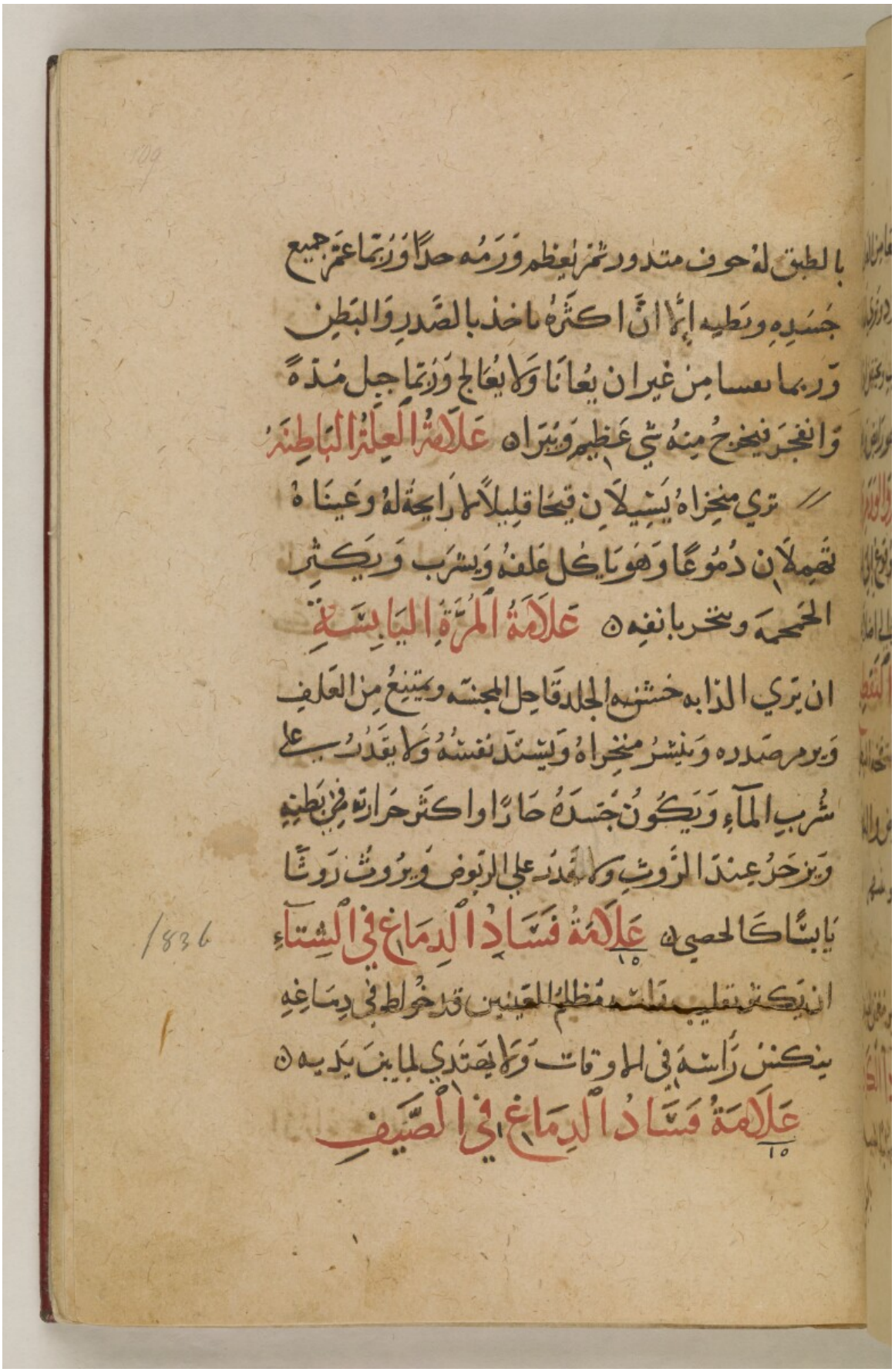

بالطبق له حوف متدود ثم يعظم ورمه حدًا وربما عم جميع
جسده وبطيه إلا أن اكثره ماخذ بالصدر والبطن
وربما نعسا من غير ان يعانا ولا يعالج وربما جل مدة
وانفجر فيخرج منه شيء عظيم ويبراه علامة العلة الباطنة
ترى منخراه يسيلان قيحا قليلا لا رايحة له وعيناه
تهملان دموعا وهو ياكل علفه ويشرب ويكثر
الحمحمة وتخر بانفه ○ علامة المرة اليابسة
ان يرى الدابة خشنة الجلد قاحل المجسة ويمتنع من العلف
ويرم صدره وينشر منخراه ويسند نفسه ولا يقدر على
شرب الماء ويكون جسده حارا واكثر حرارته في بطنه
ويزحر عند الروث ولا يقدر على الربوض ويروث روثا
يابسا كالحصى ○ علامة فساد الدماغ في الشتاء
ان يكثر تقليب رأسه مظلم العينين قد خولط في دماغه
ينكس رأسه في الاوقات ولا يهتدي لما بين يديه ○
علامة فساد الدماغ في الصيف

اختلاط دماغه وتنكس راسه وترعد فرايصه وتشرجي
اذناه وتنكس نفسه وينهو ويسدر ويبقى كانه نايم
وليس بنايم ٥ علامة داء البقر
ترى الدابة تنطح شيئا شبيها بما الارز وكذلك في
البول وتجمع بطنها كانها تتثني وتقوس ظهرها
فان كان ما يخرج منها ابيض رجي لها البرو وان
كان ازرقا هلك ٥ علامات البواسير في مذاكيره
وخصيتيه عظم خصيتيه ومذاكيره ويكون
الدهر مهزولا لا يحتمل على الركوب ويحتمي في كل اسبوع ٥
علامة الدبية التي تاخذ الحلق والصدر
تراه وارما الحلق والصدر وامتنع من العلف ويرم جرداته
وقنبه وربما ورم تاحت خصيتيه وترى جلده مقلصا بلحمه
ويخرج لسانه وينتفخ راسه وعينا ويفتح فمه ويقيء
ونتن ٥ علامة السابسي
ان تراه يخلط في سيره واذا وقف قدم يدا على الاخرى
فان

فان قتلته مستعجلا سقط وهذه العلة شهدتها في الصيف
اذا اصابته الشمس ٥ علامة الدابة التي يعتريها الجنون
ان تراه مشبك الاوصال منتشر المخرين منكس الراس
يصيم ويقلق لا يقيم في موضع ويمتنع من العلف والماء ولا
يخاف من سقوط ولا ايماء ولا اشارة ولا يمشي الى الجحر
ولا يعقل صاحبه ٥ علامة القملة
تصيب الدابة فتفشوا في جلده وتنتشر شعره وتسغر وتكثر
التحكك بكل ما قاربه ٥ علامة دآء الفار
ان تاخذ اصل الذنب فيغرق ذنبه ويعرق جلده ويرتخي
راسه ويحمر عيناه ويكثر الوثوب والنهوض ويرتفع
راسه من الماء ٥ علامة الدابة التي اكلت خطيارطبا
ان تراه فاتر الاوصال منكس الراس يعرق مواخيره ضعيف
القوة عن حمل نفسه يريض فلا يقوم الا بشدة وعناء
علامة الشبرنيق
وهي علة تكون في اليد شبيهة بالشقاق وليس

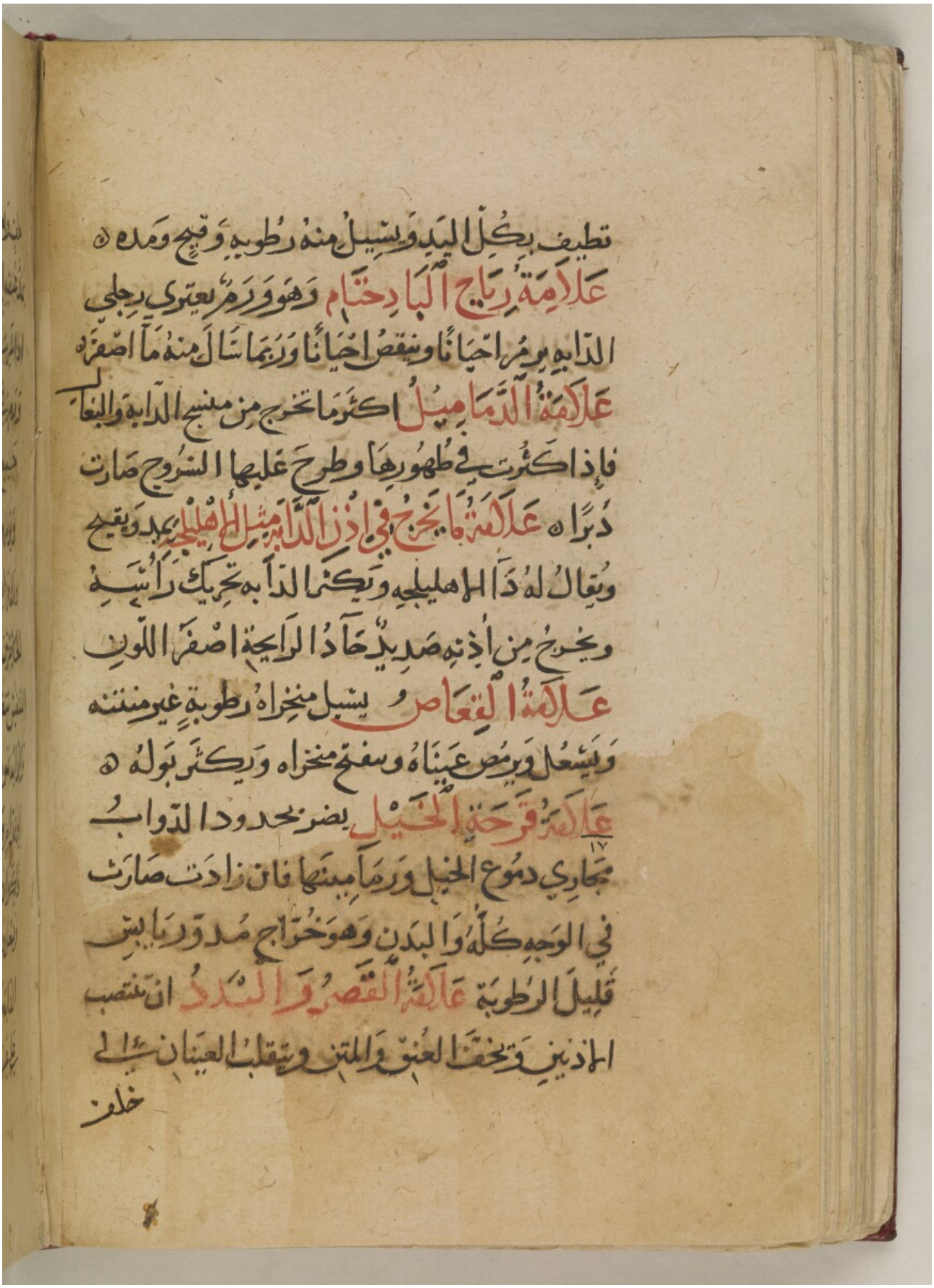

تطيف بكل اليد ويسيل منه رطوبة وقيح ومده ٥
علامة رياح البادحتام وهو ورم يعتري رجلي
الدابة يرم احيانا وينقص احيانا وربما سال منه ماء اصفر ٥
علامة الدمامل اكثر ما تخرج من منسج الدابة والبغال
فاذا كثرت في ظهورها وطرح عليها السروج صارت
دبرا ٥ علامة ما يخرج في اذن الدابة مثل الهليلجة جيد ويقبح
ويقال له ذا الهليلجة ويكثر الدابة تحريك راسه
ويخرج من اذنه صديد حاد الرايحة اصفر اللون
علامة القعاص يسيل منخراه رطوبة غير منتنة
ويتسعل ويرمص عيناه وسفح منخراه ويكثر بوله ٥
علامة قرحة الخيل يضر بحدود الدواب
مجاري دموع الخيل ورما بينها فان زادت صارت
في الوجه كله والبدن وهو خراج مدور يابس
قليل الرطوبة علامة القصر والبدد ان تنتصب
الاذنين وتخف العنق والمتن وتقلب العينان الى
خلف

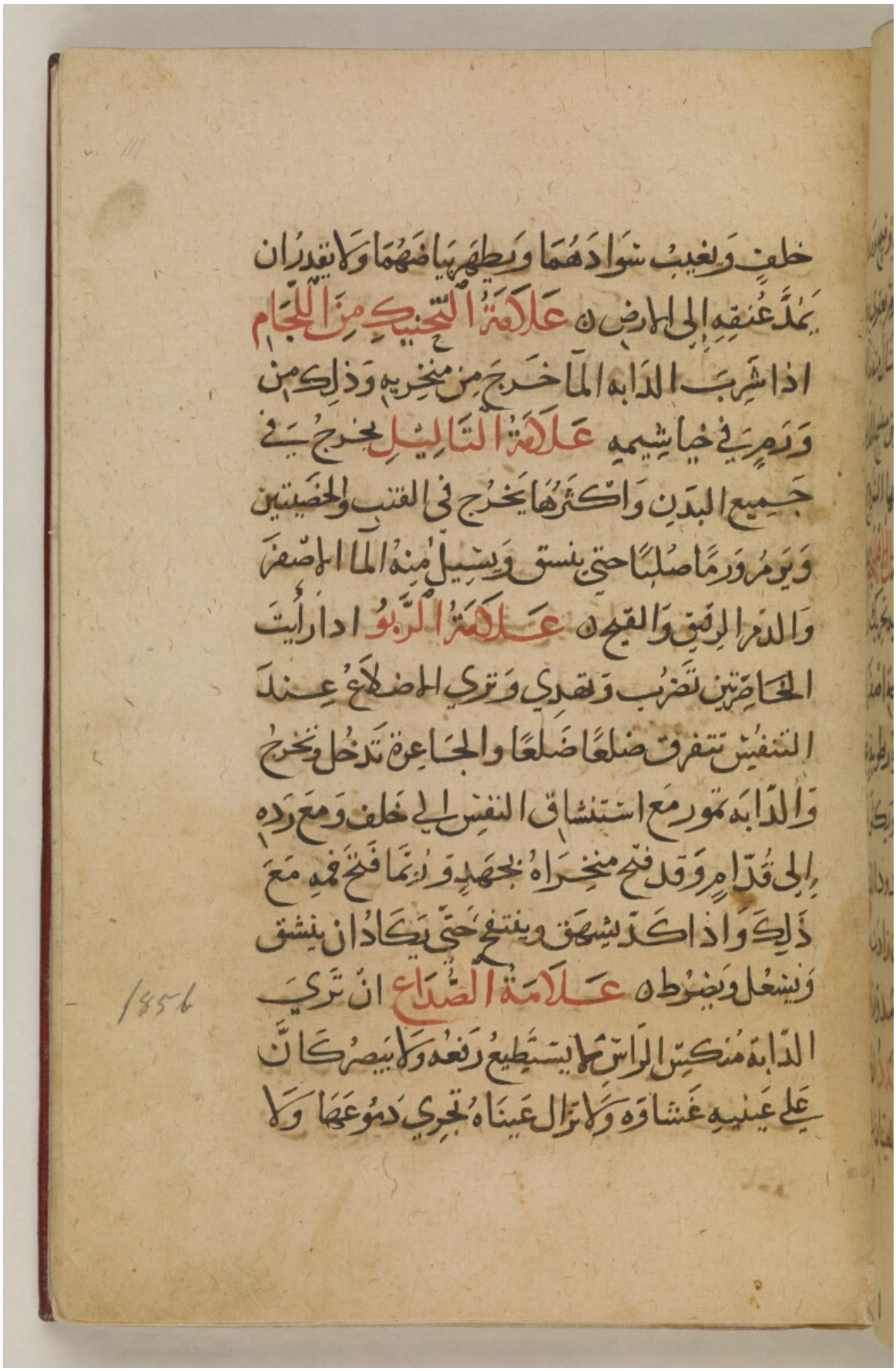

خلف ويغيب سوادهما وبطهريا ضهما ولا يقدران
يمدّ عنقه إلى الارض ن علامة التحنيك من اللجام
اذا شرب الدابه الماء خرج من منخريه وذلك من
ورم في خياشيمه علامة التاليل يخرج في
جميع البدن واكثرها يخرج في القلب والخصيتين
ويمرور ما صلبا حتى ينشق ويسيل منه الماء الاصفر
والدم الرقيق والقيح ن علامة الربو اذا رأيت
الخاصرتين تضربان وتهدي وترى الاضلاع عند
التنفيس تتفرق ضلعا ضلعا والجاعرة تدخل وتخرج
والدابه تمور مع استنشاق النفس الى خلف ومع رده
الى قدام وقد فتح منخراه بجهد وربما فتح فمه مع
ذلك واذا كدته شهق وينتفخ حتى يكاد ان ينشق
وينشغل ويضطرب ن علامة الصداع ان ترى
الدابة منكس الراس لا يستطيع رفعه ولا يبصر كان
على عينيه غشاوة ولا تزال عيناه تجري دموعها ولا

Reference: Add MS 23416. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023488850.0x000023

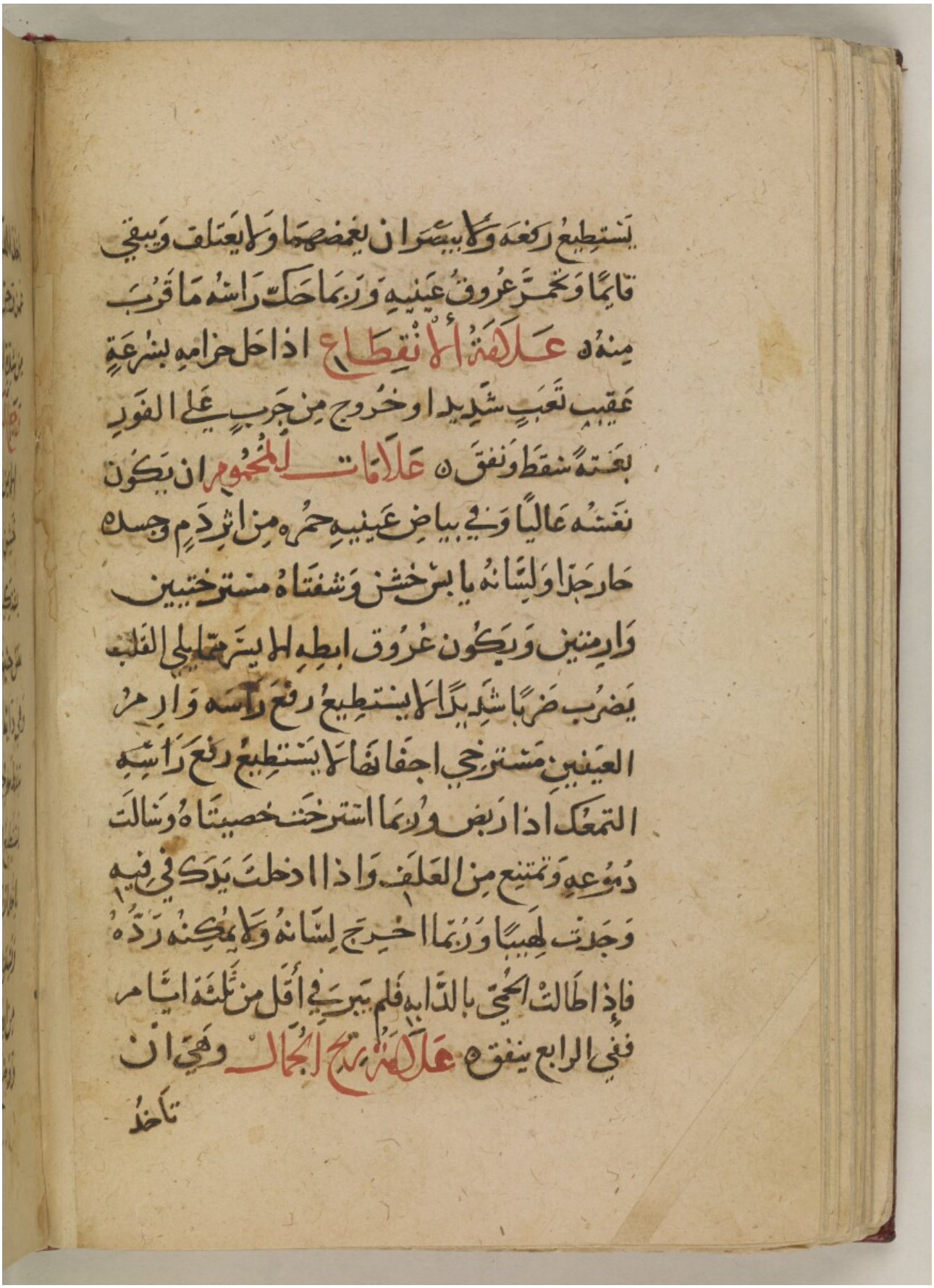

يستطيع رفعه ولا يبصر ان يغمضهما ولا يعتلف ويبقى
قايما وتحمر عروق عينيه وربما حك راسه ما قرب
منه ٥ علامة الانقطاع اذا حل حزامه بشرعة
عقيب تعب شديد او خروج من حرب على الفور
بغتة سقط ونفق ٥ علامات المحموم ان يكون
نفسه عاليا وفي بياض عينيه حمرة من اثر دم وجسده
حار جدا ولسانه يابس خشن وشفتاه مسترخيتين
وارمتين ويكون عروق ابطه الايسر متمايلي القلب
يضرب ضربا شديدا لا يستطيع رفع راسه وارم
العينين مسترخي اجفانها لا يستطيع رفع راسه
التمعك اذا ارتبض وربما استرخت خصيتاه وسالت
دموعه وتمتنع من العلف واذا ادخلت يدك في فيه
وجدت لهيبا وربما اخرج لسانه ولا يمكنه رده
فاذا طالت الحمى بالدابة فلم يبرء في اقل من ثلثة ايام
ففي الرابع ينفق ٥ علامة ريح الجمال وهي ان
تاخذ

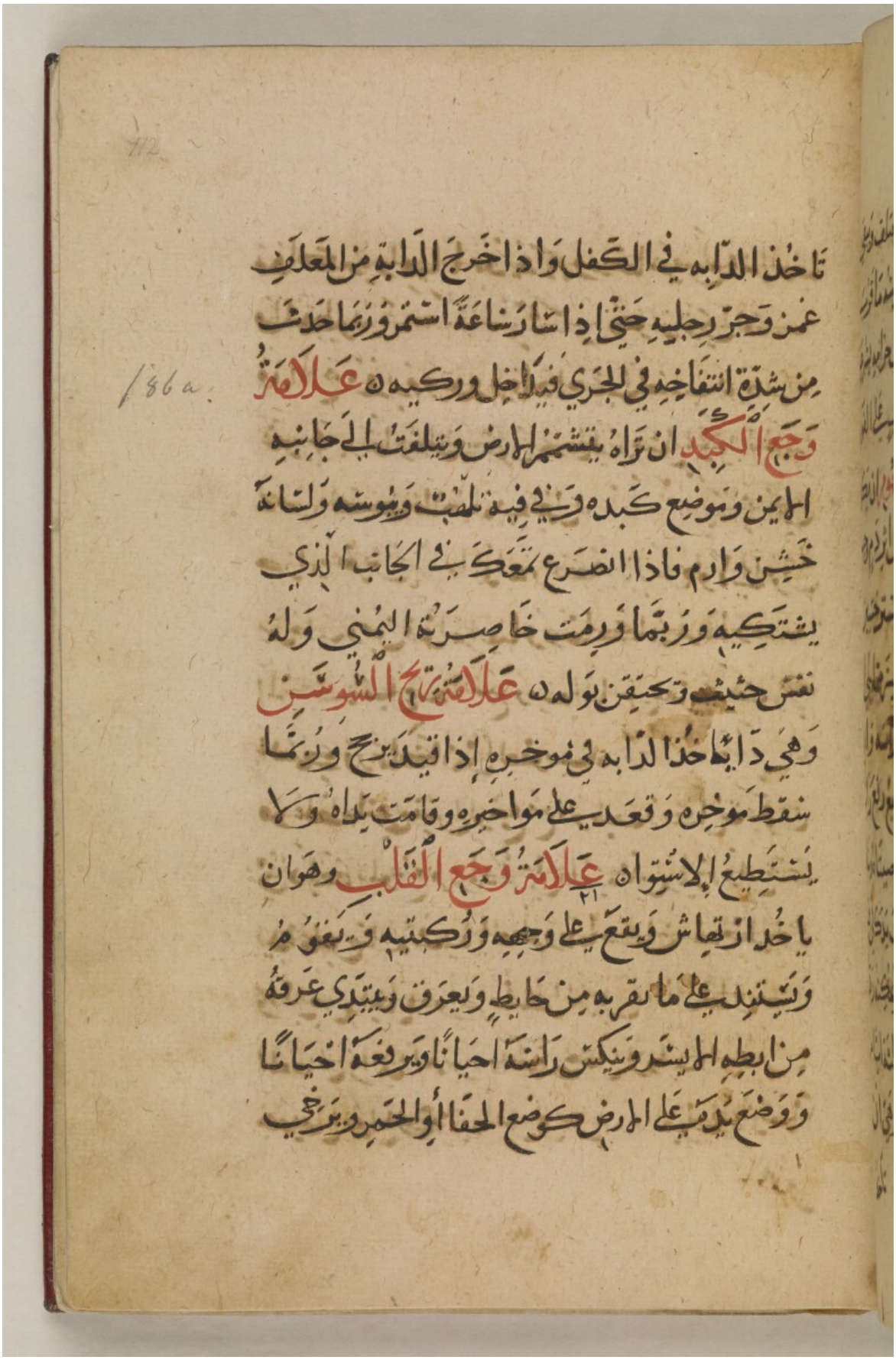

تاخذ الدابه في الكفل واذا خرج الدابة من المعلف
عمز وجر رجليه حتى اذا سار ساعة استمر وربما حدث
من شدة انتفاخه في الجري فيداخل وركيه ٥ علامة
وجع الكبد ان تراه يتشمم الارض ويتلفت الى جانبه
الايمن وموضع كبده وفيه تلهب وبوسه ولسانه
خشن وارم فاذا انصرع تمعك في الجانب الذي
يشتكيه وربما ورمت خاصرة اليمني وله
نفس حثيث وتحقن بوله ٥ علامة ريح السوسن
وهي دايما خذا الدابه في موخره اذا قيد برجه وربما
سقط موخره وقعد على مواخيره وقامت يداه ولا
يستطيع الاستواء علامة وجع القلب وهو ان
ياخذ ارتعاش ويقع على وجهه وركبتيه ويغوم
ويستند على ما قربه من حايط ويعرق ويتدي عرقه
من ابطه الايسر وينكس راسه احيانا ويرفعه احيانا
ووضع يده على الارض كوضع الحفا او الحمر ويرخي

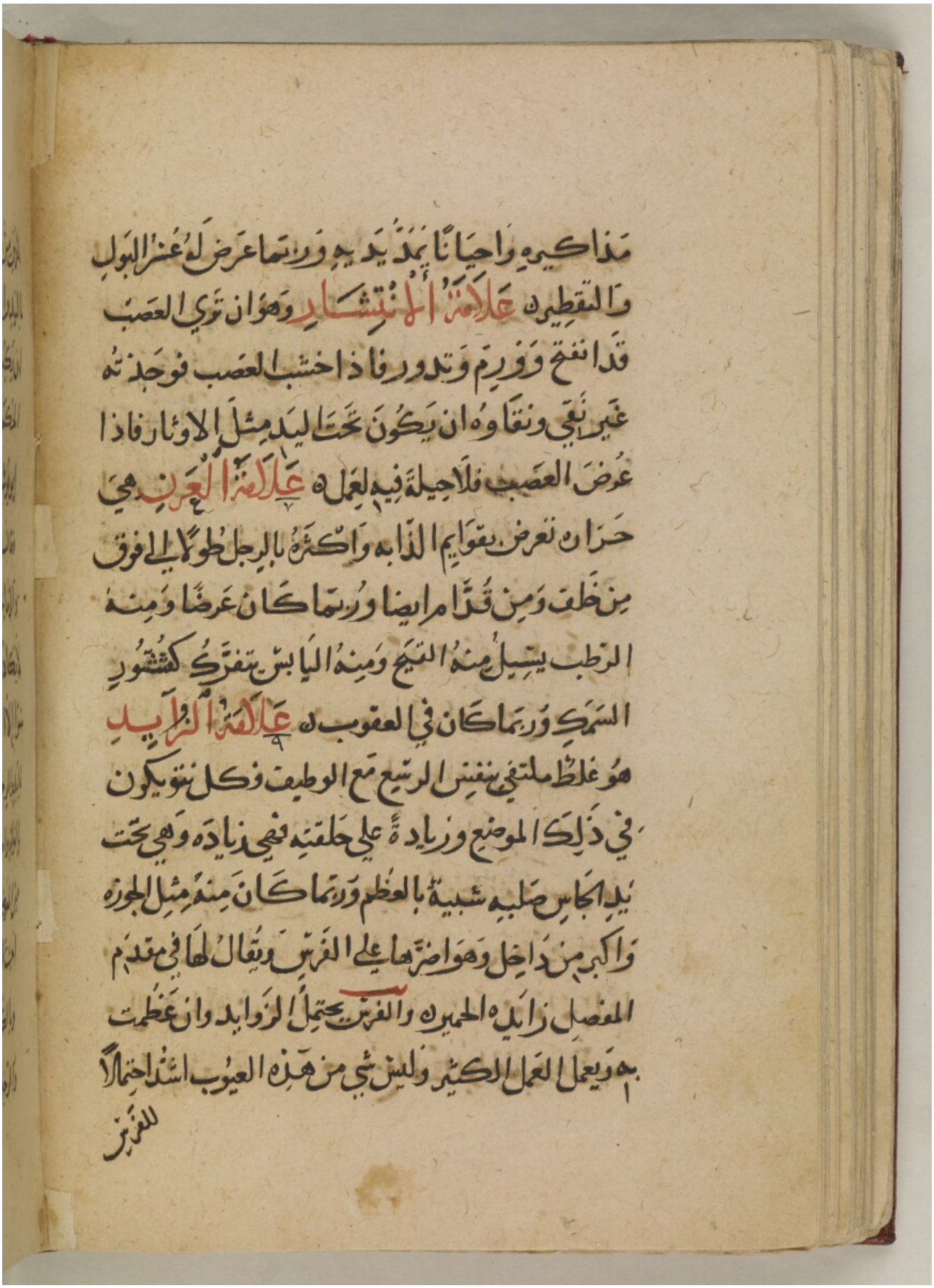

مذاكيره واحيانا بمذ يديه وربما عرض له عسر البول
والتقطير علامة الانتشار وهو ان ترى العصب
قد انفتح وورم وتدور فاذا خشب العصب فوجدته
غير نقي ونقاوه ان يكون تحت اليد مثل الاوتار فاذا
عرض العصب فلا حيلة فيه لعمله علامة العرن هي
حران تعرض بقوايم الدابه واكثر ما يرجل طولا الى فوق
من خلف ومن قدام ايضا وربما كان عرضا ومنه
الرطب يسيل منه النتح ومنه اليابس تفرك كقشور
السمك وربما كان في العقوب علامة الزايد
هو غلظ ملتف بنفس الرسغ مع الوظيف وكل ما يكون
في ذلك الموضع وزيادة على خلقته ففي زياده وهي تحت
يد الجاس صلبه شبيهة بالعظم وربما كان منه مثل الجوزه
واكبر من داخل وهو اضرها على الفرس ويقال لها في مقدم
المفصل زايده الحمير والفرس يحتمل الزوايد وان عظمت
به ويعمل العمل الكثير وليس شيء من هذه العيوب اشد احتمالا
للفرس

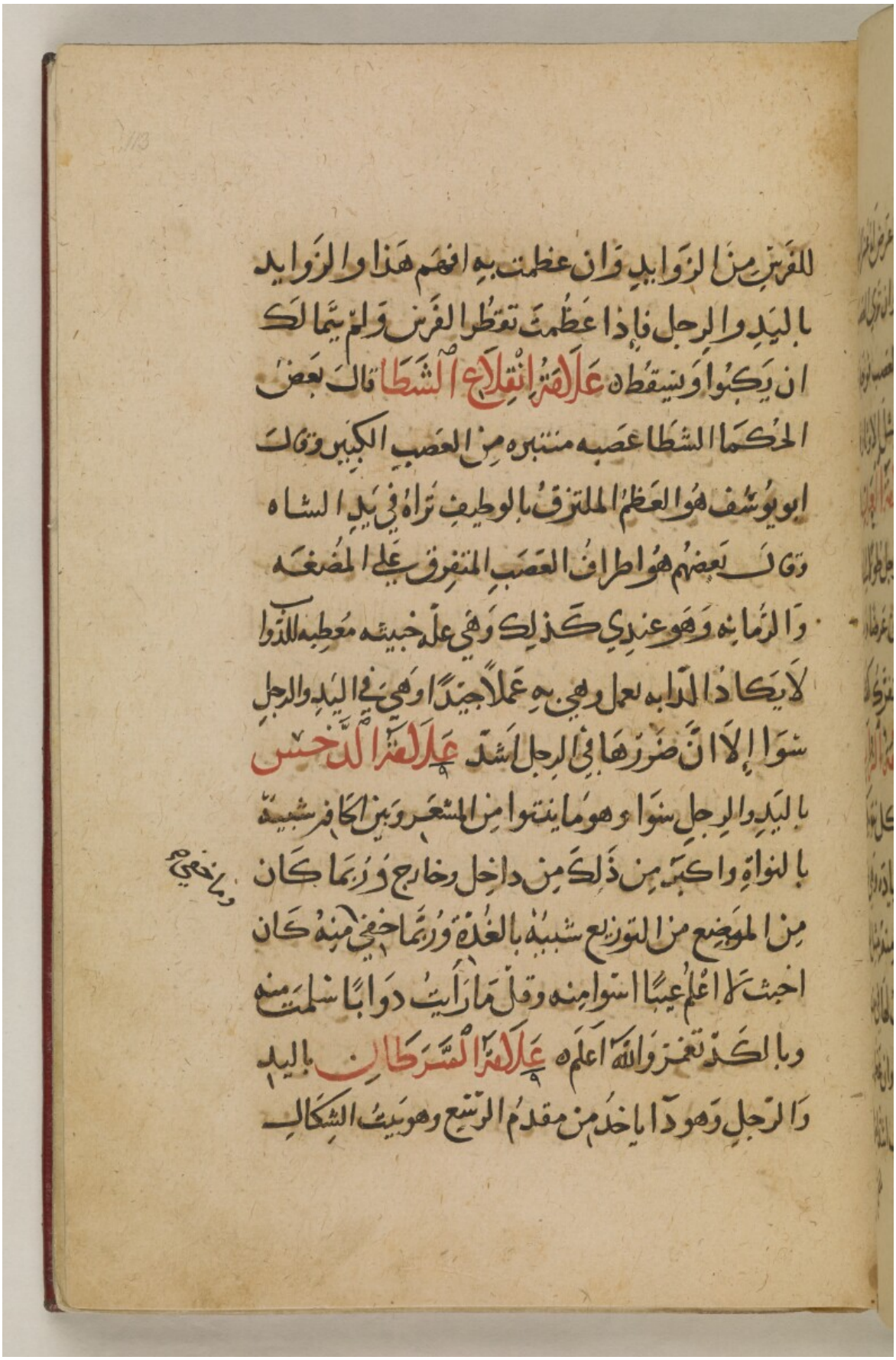

للفرس من الزوايد وان عظمت به افهم هذا والزوايد
باليد والرجل فاذا عظمت تعطل الفرس ولم يمالك
ان يكبوا وينسقط علامة انقلاع الشطا قال بعض
الحكما الشطا عصبه منتبره من العصب الكبير وقال
ابو يوسف هو العظم الملتزق بالوظيف تراه في يد الشاه
وقال بعضهم هو اطراف العصب المتفرق على المضغه
والرمانه وهو عندي كذلك وهي علة خبيثه معطبه للذوا
لا يكاد الدابه تعمل وهي به عملا جيدا وهي في اليد والرجل
سوا الا ان ضررها في الرجل اشد علامة الدخس
باليد والرجل سوا وهو ماينتوا من المشعر وبين الكافر شبيه
بالنواة واكبر من ذلك من داخل وخارج وربما كان
من الموضع من التوريع شبيه بالغده وربما خفي منه كان
اخبث لا اعلم عيبا اسوا منه وقل ما رايت دوابا سلمت منه
وبالكد تعثر والله اعلم علامة السرطان باليد
والرجل وهو دا ياخذ من مقدم الرسغ وهو بيت الشكال

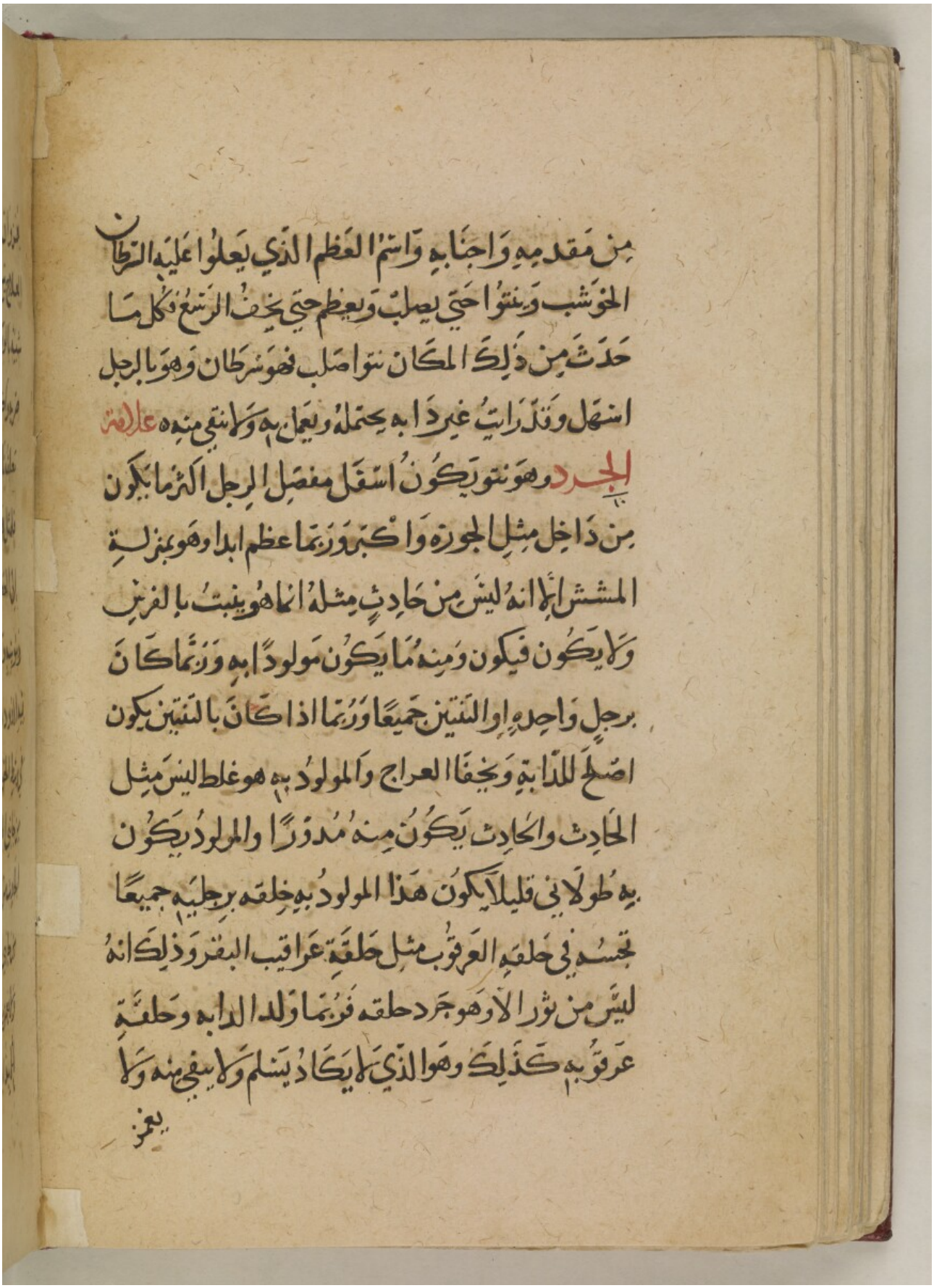

من مقدمه واجنابه واسم العظم الذي يعلوا عليه الرطان
الخوشب وينتوا حتى يصلب ويعظم حتى يخف الرسغ فكل ما
حدث من ذلك المكان نتوا صلب فهو سرطان وهو بالرجل
اسهل وقد رايت غير دابه يحمله ويعمل به وانتفى منه علامة
الجرد وهو نتو يكون اسفل مفصل الرجل اكثر ما يكون
من داخل مثل الجوزه واكبر وربما عظم ابدا وهو بمنزلة
المشش الا انه ليس من حادث مثله انما هو ينبت بالفرس
ولا يكون فيكون ومنه ما يكون مولودا به وربما كان
برجل واحده او الرجلين جميعا وربما اذا كان بالرجلين يكون
اصلح للدابه ويخفا العراج والمولود به هو غلظ ليس مثل
الحادث والحادث يكون منه مدورا والمولود يكون
به طولا اني قليلا يكون هذا المولود به خلقه برجليه جميعا
تحسه في خلقه العرقوب مثل خلقة عراقيب البقر وذلك انه
ليس من ثور الا وهو جرد خلقه فربما ولد الدابه وخلقة
عرقوبه كذلك وهو الذي لا يكاد يسلم ولا ينفي منه ولا
يعز

يعمز وان لم يكن كان احب الي والحادث قليل ما رأيت
العلاج ينفع فيه ٥ علة الركبي فانه غلظ في مقدم الركبة
شبيه بالورم غليظ ليس من جنس الامشاش وغيرها منها شيء من
ضربه واكثر ما يكون من المعلف يصيبه الدباب ويكون
معلفه نائيا فكلما لسعه الذباب ضرب بركبتيه المعلف
فلمثل هذا صورة الرواض المفصل وزاد وذلك رديء يؤدي
الى العطب ٥ علة الشقاق فانه يكون من حراره
وبوسيه ومن ادخال الدابة الماء واصابة التراب وربما صار
فيه الدود ٥ علة الكعاب وهو نتوء في رسغ الفرس
في وسط الخوشب شبيه بالعظم النابي في موضع الشكال
من جانبي الرسغ فاذا نتا ذلك اوجعه ويكون الردي منه
الحادث من تعب وعنف فيصير تحت يد الجاس له مثل اللوزة
من جانبي الرسغ وربما كان من جانب واحد وربما رأيته
ولا يغمز منه واكثر ما يكون بالخيل المصرية ولا يكاد يرامر عا
الا بذلك الموضع جنوا واما اذا كان من حادث من كدر

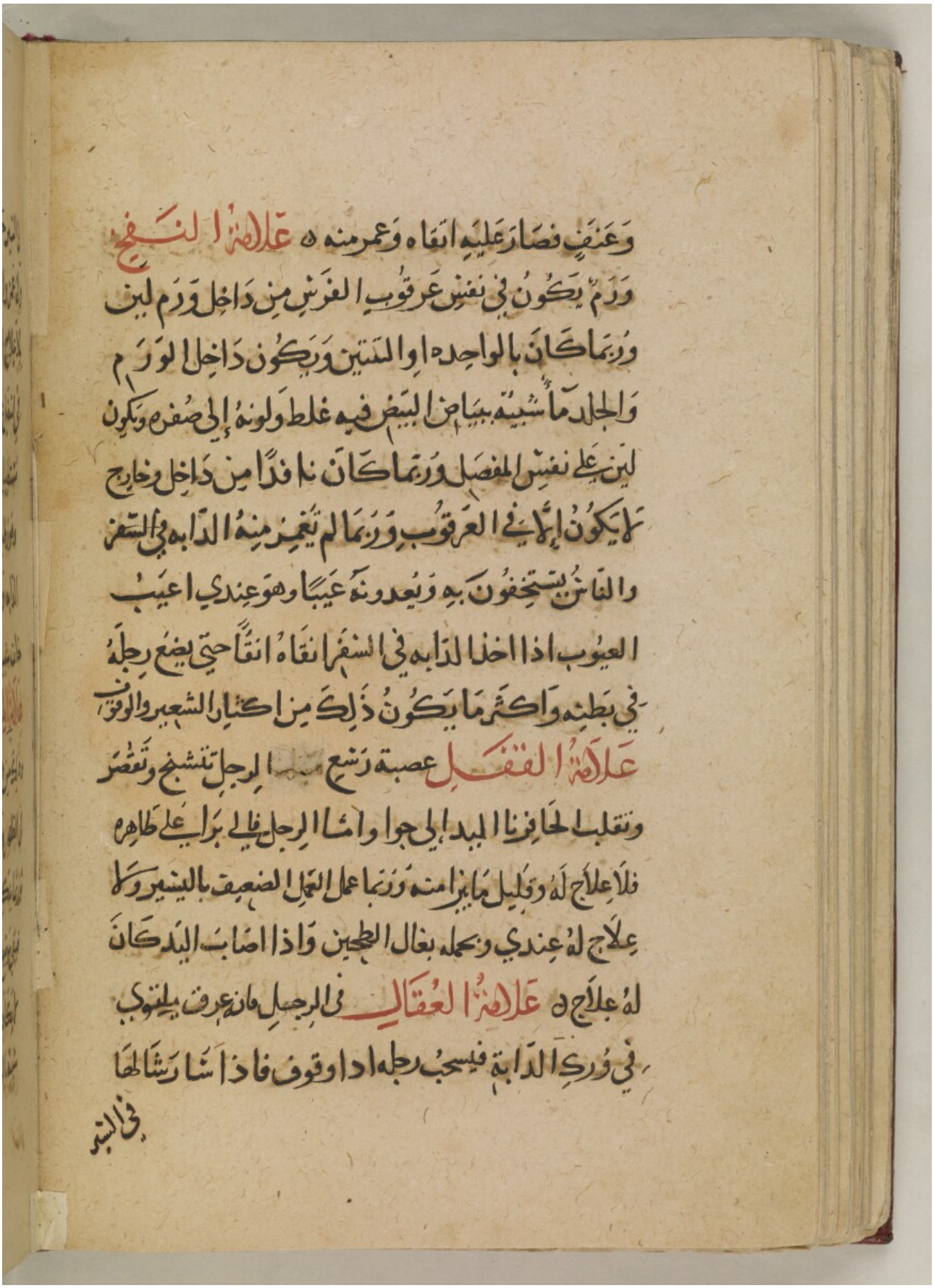

وعنف فصار عليه انقاه وعمر منه ٥ علامة النفخ
ورم يكون في نفس عرقوب الفرس من داخل ورم لين
وربما كان بالواحده او المتين ويكون داخل الورم
والجلد ما شيبه بياض البيض فيه غلظ ولونه إلى صفره ويكون
لين على نفس المفصل وربما كان نافذا من داخل وخارج
لا يكون إلا في العرقوب وربما لم يتغير منه الدابه في السفر
والناس يستخفون به ويعدونه عيبا وهو عندي اعيب
العيوب اذا اخذ الدابه في السفر انقاه انقاحتى يضع رجله
في بطنه واكثر ما يكون ذلك من اكثار الشعير والوقوف
علامة القفل عصبة وشع من الرجل تتشنج وتقصر
وتقلب الحافر نا اليد إلى جوا واما الرجل فالى برا على ظاهره
فلا علاج له وقليل ما يزامنه وربما عمل العمل الضعيف باليسير ولا
علاج له عندي ومحله بغال الطحين واذا اصاب اليد كان
له علاج ٥ علامة العقال في الرجل فانه عرف يلتوي
في ورك الدابة فيسحب رجله اداوقوف فاذا اثار رشاها
في البتر

في السير حتى تكاد تدخل في بطنه وربما كان رجلين
وله غمز والدابه تعمل به العمل المليح وربما عوج ويذهب عنه
بلا علاج او علاج علامة الملح والقمع هو نتو يكون
في اسفل عظم العرقوب من خلف شبيه بنصف الخياره
مستطيل واصغر من ذلك ويكون من فعل بقل المطر
وهو رطب او انسلم يحدث وهو كبير وما يغمز منه
الدابه وامّا القمع فغلظ في طرف العرقوب وهو من
خلف شبيه الرمانة الصغيره وهو قليل الضرر والله اعلم
علامة المكناف والحارك ينعقر دون كتفيه
وذلك من قصر حاركه ودقة كتفيه فهو شر عيب
في الظهر وامّا الحارك فينعقر الدابه من حاركه
وربما ينكسر عظم الحارك او بعضه فيخرج منه عظام
فيبقى موضع العظام التي قد خرجت ناتيا وهو اشد عيب
لا يكاد منه إلّا القليل علامة البحر هو نتو
شبيه بالتفاحه في سرة الفرس لا يكاد يصبر معها على

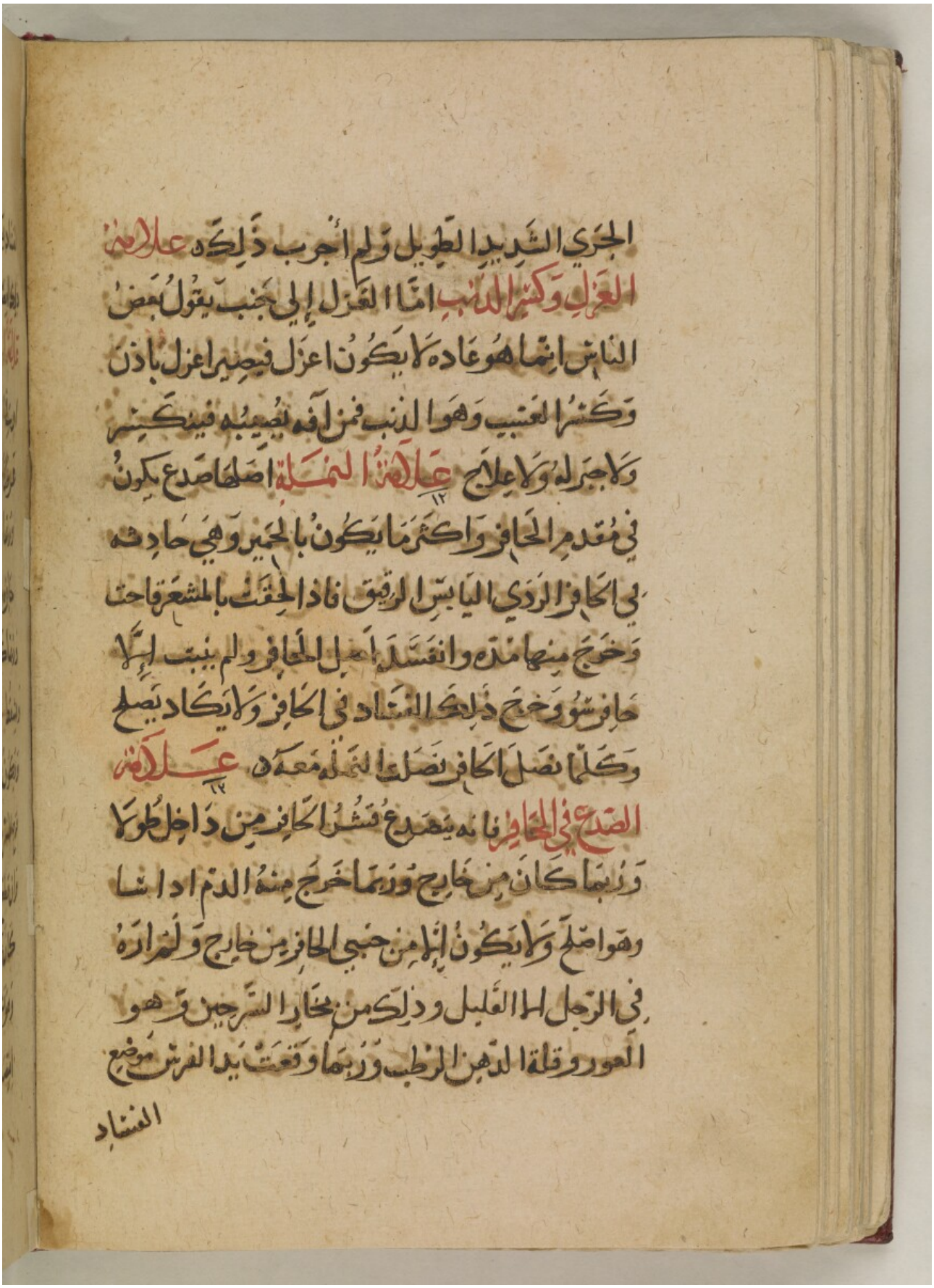

الجري الشديد الطويل ولم أجرب ذلك علامة
العزل وكثير الدنب اما العزل إلى جنب يقول بعض
الناس إنما هو عاده لا يكون اعزل فيصير اعزل باذن
وكثير العنيب وهو الدنب فمن آفه يصيبه فيكثر
ولا جبر له ولا علاج علامة النملة اصلها صدع يكون
في مقدم الحافر واكثر ما يكون بالحمير وهي حادثه
في الحافر الردي اليابس الرقيق فاذا الحقك بالمشعر فاحت
وخرج منها مده وانفسد اصل الحافر ولم ينبت إلا
حافر سوء وخرج ذلك النساد في الحافر ولا يكاد يصلح
وكلما نصل الحافر نصلك النمله معه علامة
الصدع في الحافر فانه يصدع قشر الحافر من داخل طولا
وربما كان من خارج وربما خرج منه الدم اذا نشا
وهو اصلح ولا يكون إلا من جبي الحافر من خارج ولم اره
في الرجل إلا القليل وذلك من مخاز السرجين وهو
العور وقلة الدهن الرطب وربما وقعت يد الفرس موضع
النساد

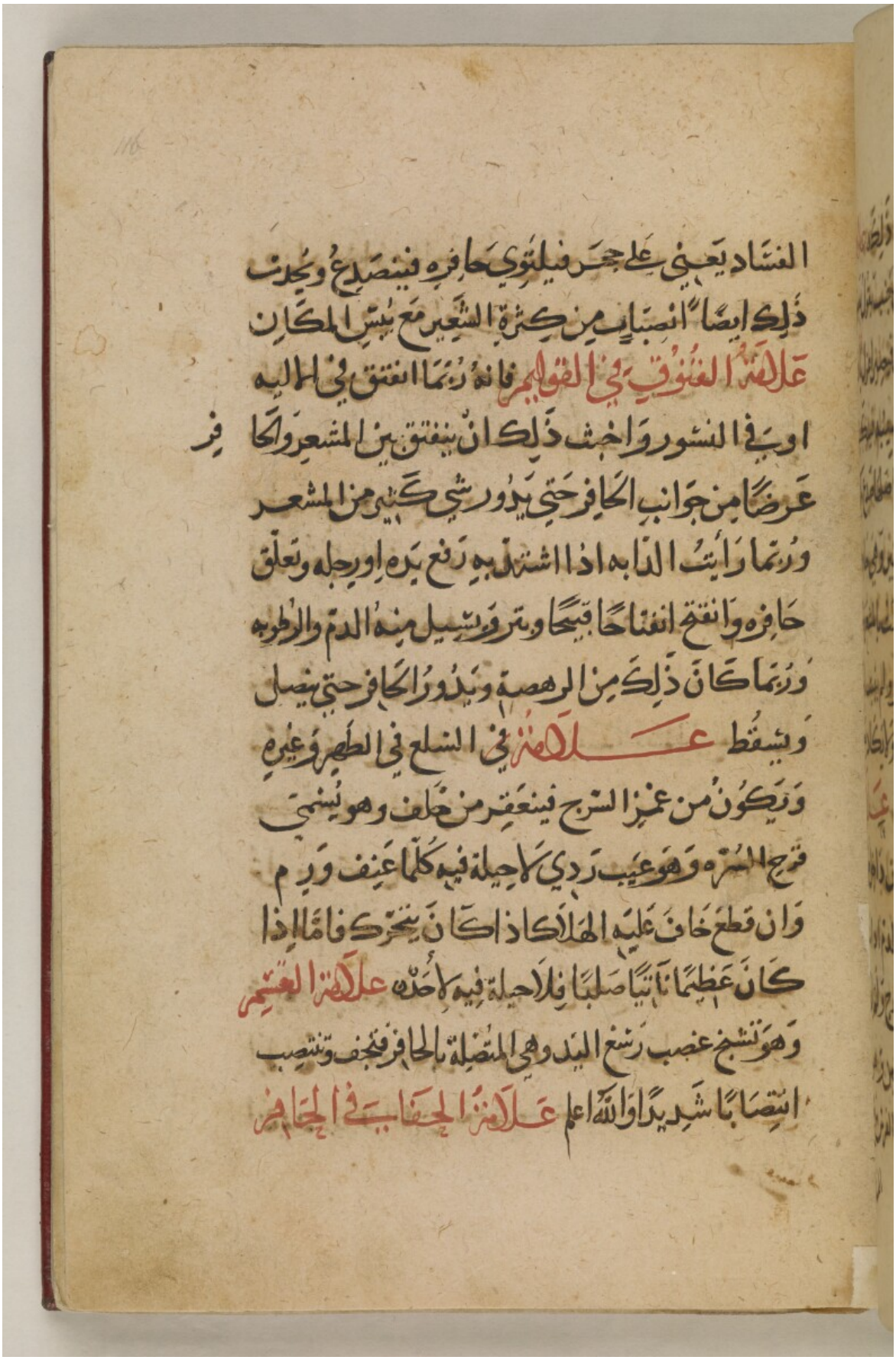

الفساد يعني على حجر فيلتوي حافره فينصدع ويحدث
ذلك ايضا انصباب من كثرة الشعير مع يبس المكان
علامة الفتوق في القوائم فانه ربما انفتق في الماليه
او في الشور واخبث ذلك ان ينفتق من المشعر والحافر
عرضا من جوانب الحافر حتى يدور شيء كثير من المشعر
وربما رأيت الدابه اذا اشتد به رفع يده او رجله وتعلق
حافره وانفتح انفتاحا قبيحا وتروح يسيل منه الدم والرطوبه
وربما كان ذلك من الرهصة ويدور الحافر حتى ينسل
ويسقط علامة في السلع في الطهر وغيره
ويكون من عمز السرج فينعقر من خلف وهو يسمى
فرح السره وهو عيب ردي لا حيلة فيه كلما عنف ورم
وان قطع خاف عليه الهلاك اذا كان يتحرك فاما اذا
كان عظيما ثابتا صلبا فلا حيلة فيه لاحده علامة العسم
وهو تشنج عصب رسغ اليد وهي المتصلة بالحافر فتجف وتنصب
انتصابا شديدا والله اعلم علامة الجفاء في الحافر

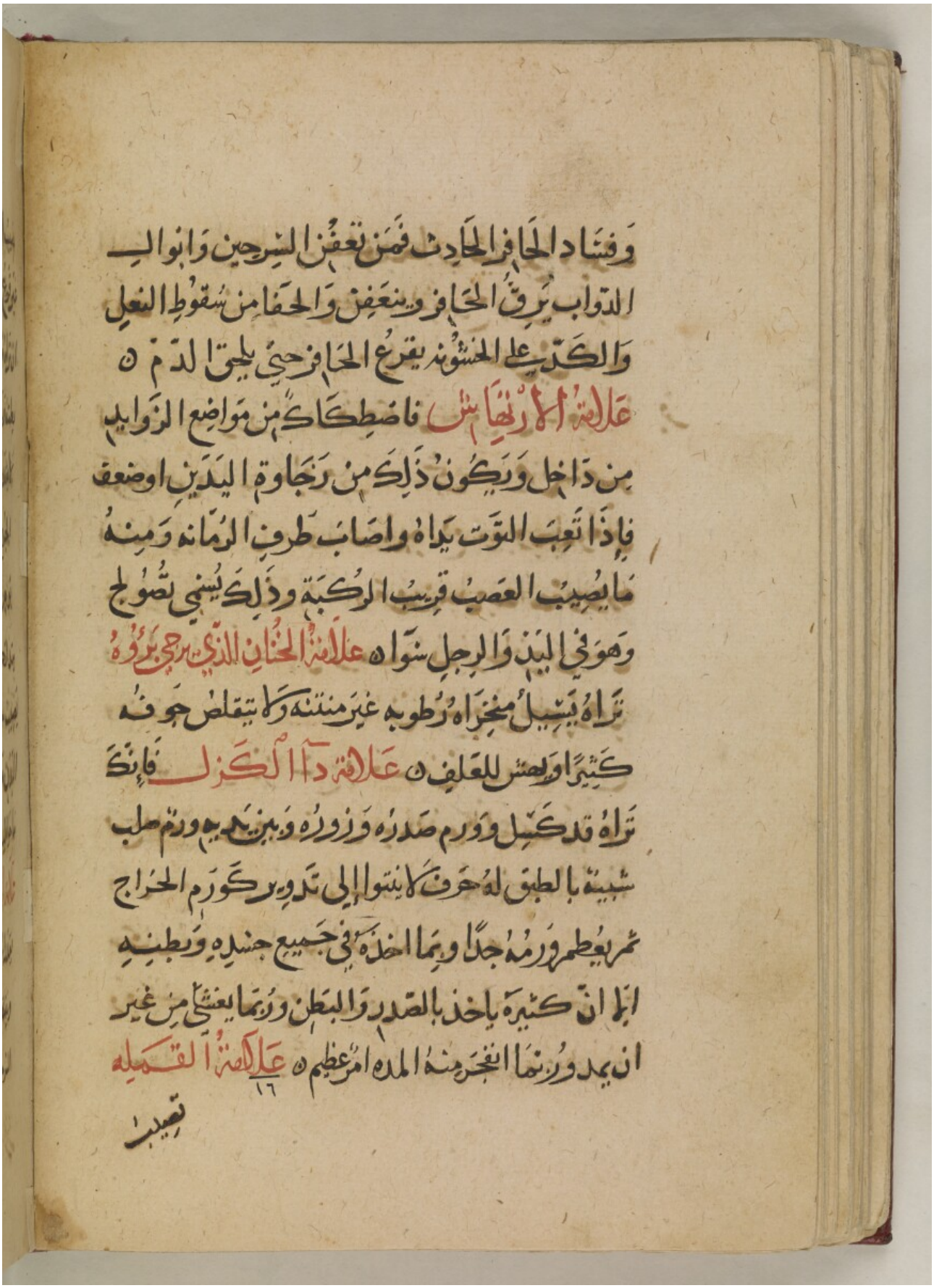

وفساد الحافر الحادث فمن تعفن السرجين وابوال
الدواب يرق الحافر وينعفن والحفا من سقوط النعل
والكدح على الحشونة يقرع الحافر حتى يلتقي الدم ٥
علامة الارتهاش فاضطكاكه من مواضع الزوايد
من داخل ويكون ذلك من رخاوة اليدين اوضعف
فاذا تعب التوت يداه واصاب طرف الرسغ ومنه
ما يصيب العصب قريب الركبة وذلك يسمى تصولج
وهو في اليد والرجل سواء علامة الخنان الذي يرجى برؤه
تراه يسيل منخراه رطوبة غير منتنة ولا يتغلص جوفه
كثيرا او يعطس للعلف ٥ علامة دا الكزل فانك
تراه قد كسل وورم صدره وزوره وبين يديه ورم صلب
شبيه بالطبق له حرف لا ينتهوا الى تدوير كورم الحراج
ثم يعظم ورمه جدا وربما اخذه في جميع جسده وبطنه
الا ان كثيرة ياخذ بالصدر والبطن وربما يغشى من غير
ان يمدو وربما انفجر منه المدة امر عظيم ٥ علامة القمله
١٦
تصيب

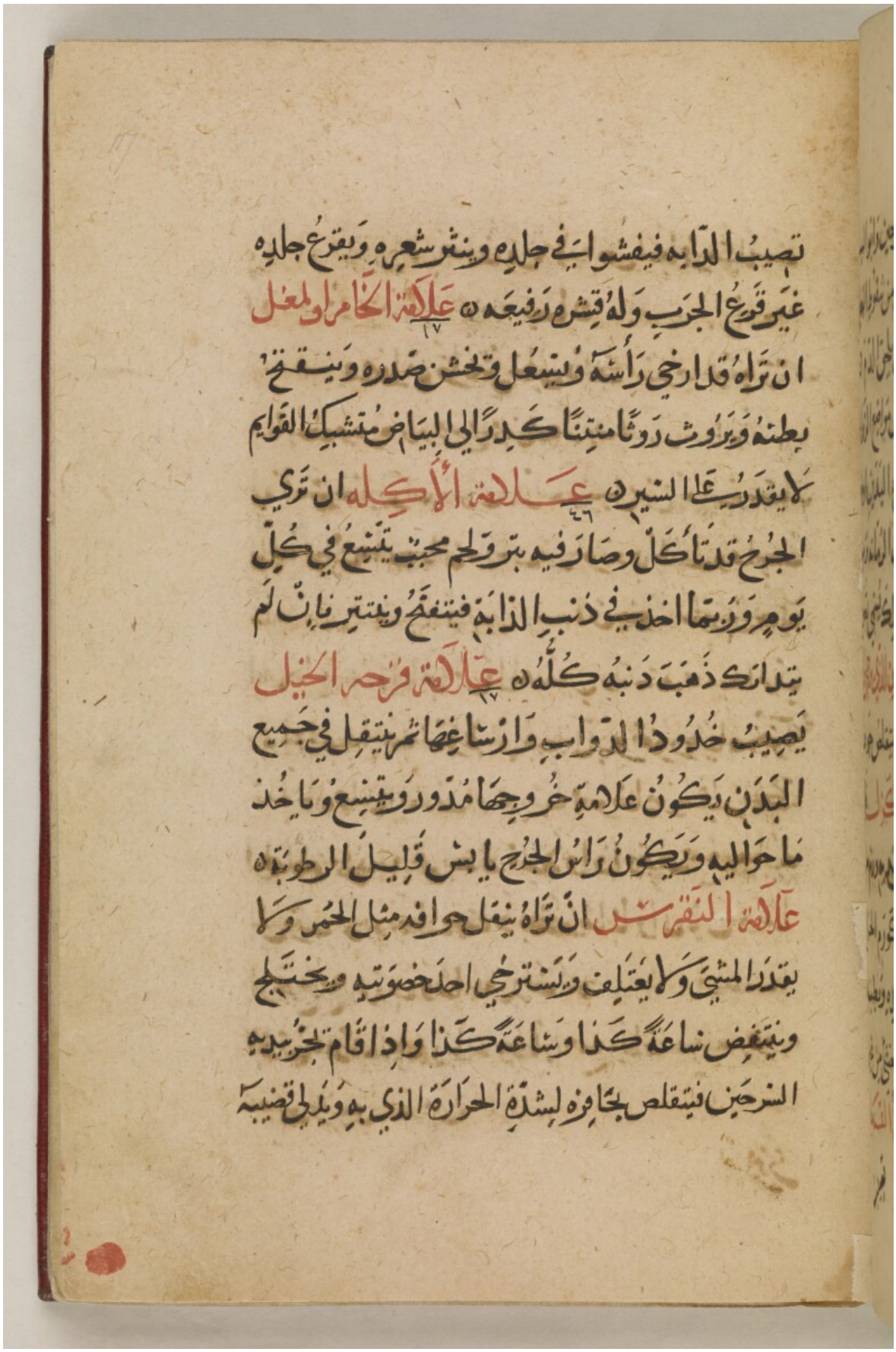

تصيب الدابه فيفشو اي في جلده وينتثر شعره ويقرع جلده
غير قرع الجرب وله قشر رفيعه ٥ علامة الخام او المغل
ان تراه قد ارخى راسه وينعل وتخشن صدره وينتفخ
بطنه ويروث روثا منتنا كدرا الى البياض متشيك القوايم
لا يقدر على السير ٥ علامة الأكله ان ترى
الجرح قد تاكل وصار فيه بتر ولحم محبب يتسع في كل
يوم وربما اخذ في ذنب الدابه فيتفتح وينتتر فان لم
يتدارك ذهب ذنبه كله ٥ علامة قرح الخيل
يصيب خدود الدواب وارساغها ثم ينتقل في جميع
البدن ويكون علامة خروجها مدور ويتسع ويأخذ
ما حواليه ويكون راس الجرح يابس قليل الرطوبه ٥
علامة النقرس ان تراه ينعل حوافره مثل الحمى ولا
يقدر المشي ولا يعتلف وتستر خي احد خصيتيه وتختلج
وينتفض ساعة كذا وساعة كذا واذا اقام تخرب به
السرجين فيتقلص بجاوزه لشدة الحراره الذي به ويدلي قضيبه

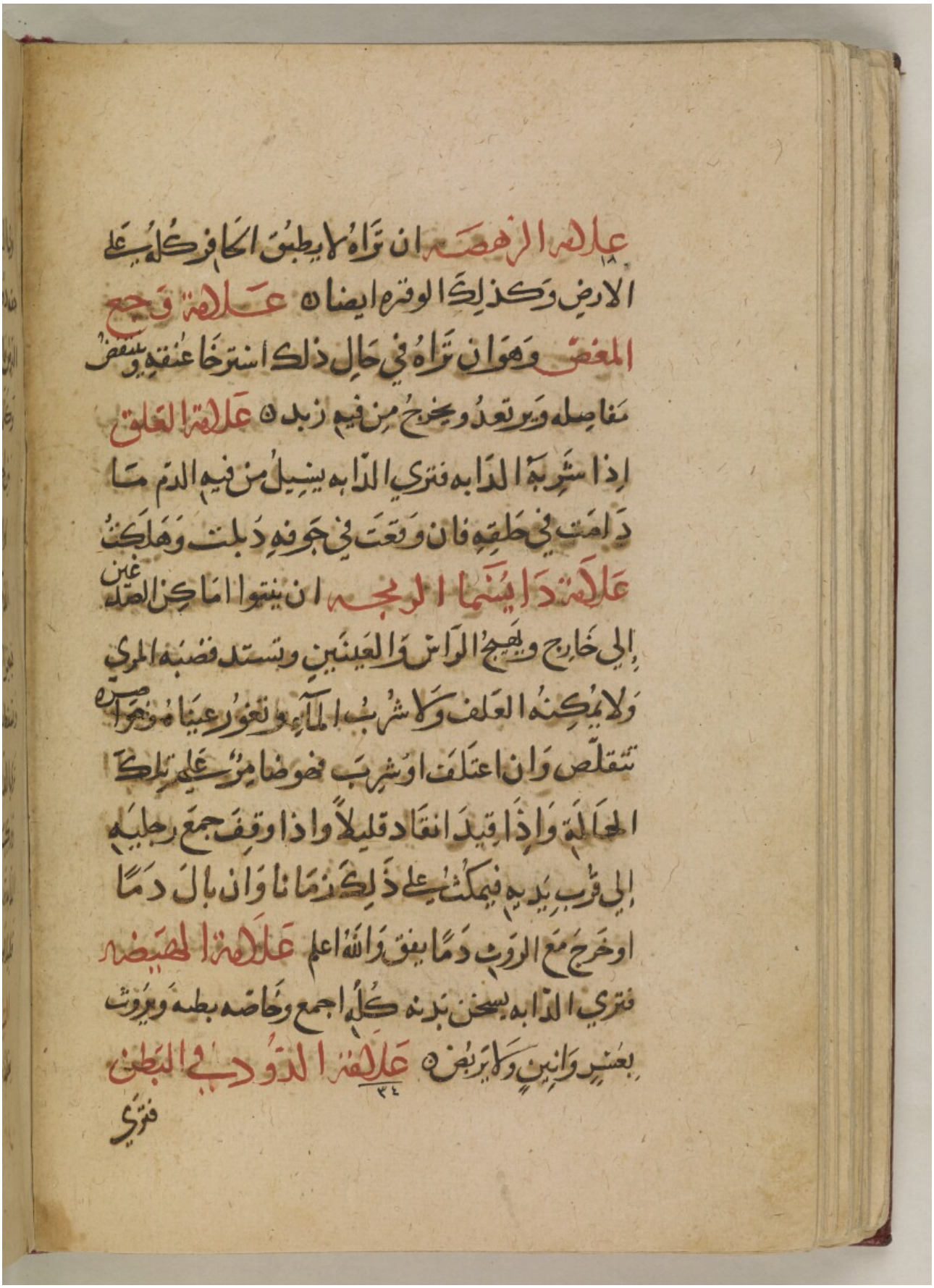

علامة الزهصة ان تراه لا يطبق الحافر كله على
الارض وكذلك الوقرة ايضا ٥ علامة وجع
المغص وهو ان تراه في حال ذلك استرخا عنقه ويسقط
مفاصله ويرتعد ويخرج من فيه زبد ٥ علامة العلق
اذا شرب الدابة فترى الدابة يسيل من فيه الدم مما
دامت في حلقه فان وقعت في جوفه دبلت وهلكت
علامة دا يسمى الوجه ان ينتوا اماكن العلف عين
الى خارج ويهيج الراس والعينين وتستد قصبة المري
ولا يمكنه العلف ولا شرب الماء وتغور عيناه وتحراره
تنقلص وان اعتلف او شرب فضوضا من علم ذلك
المعالجة واذا قيد انقاد قليلا واذا وقف جمع رجليه
الى قرب يديه فيمكث على ذلك زمانا وان بال دما
او خرج مع الروث دما يبق والله اعلم علامة الهيضة
فترى الدابة يسخن بدنه كله اجمع وخاصة بطنه ويروث
بعسر وانين ولا يربض ٥ علامة الدود في البطن
فترى

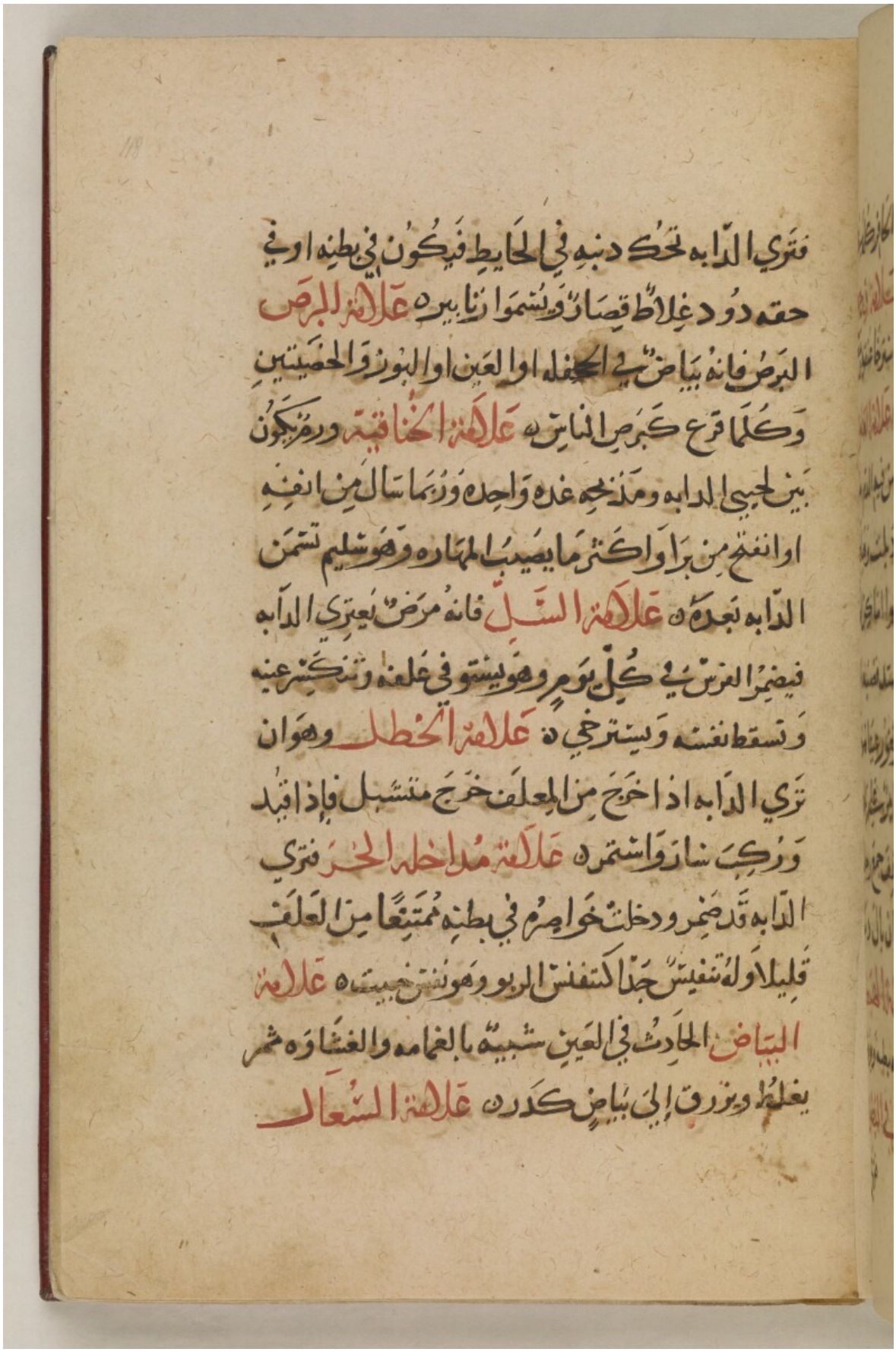

فترى الدابه تحك دبره في الحايط فيكون في بطنه او في
حقه دود غلاظ قصار وتسمى زنابير ٥ علامة البرص
البرص فانه بياض في الجفله او العين او البوز والحضيتين
وكلما قرع كبرص الناس ٥ علامة الخناقية ورمر يكون
بين لحيي الدابه ومذبحه غده واحده وربما سال من انفه
او انفتح من برا واكثر ما يصيب المهاره وهو سليم تسمن
الدابه بعده ٥ علامة السل فانه مرض يعتري الدابه
فيضمر الفرس في كل يوم وهو يستوي في علفه وتنكسر عينه
وتسقط نفسه ويسترخي ٥ علامة الخطل وهو ان
ترى الدابه اذا خرج من المعلف خرج متسبل فاذا قيد
وركب سار واستمر ٥ علامة مداخله الحمر فترى
الدابه قد ضمر ودخلت خواصره في بطنه ممتنعا من العلف
قليلا وله شفيش جدا كتفنس الربو وهو نفس جيشه ٥ علامة
البياض الحادث في العين شبيه بالغمامه والغشاوه ثم
يغلظ ويزرق الى بياض كدر ٥ علامة السعال

وهو ان ترى الدابة تأن انينا من صدره ويصير ذلك
قرحة وسعال ن علامة الصدام وهو عندي اشد من
البرسام في الصنع وهو ان ياخذ التقرين اللذين فوق
العينين وينتوا نتوا ظاهرا ويطبق عينيه ويورم راسه فان
ارتعد كتفه الايمن فلا علاج له وهو يتفق وكذلك
اذا اخذ بحلقه ورما اورثه هذه العلة العما وان برى
من الصدام ن علامة الغشاوة نظلمة تكون في
الحدقة لابسه الجسم كذره ليس فيها كبياض الماء
فهي تشما غشاوة ن علامة السلاق في الغم وهو صنفان
واحد لا بعد الغم يكون منه ريح منتنة وزبد في فيه والصنف
الاخر يكون بلا رائحة في الغم ولا زبد فيكون من كبر
سنه فهي قروح ن علامة النبض في اليد والرجل فيكون ذلك
بين العصب والعظم في نفس المضغة شبيه بالاسفاخ لين تحت
يده لا مسه لا يعاب به الدابة ولا به ينتفع وهو عندي شحم في يد
الدابة وفي ذلك الموضع تحريك الفصوص وعظم الرسغ وهو ثقبه
الدابة

الدابه فاذا غمزه لامسه اوجعه ورغبن عَلامة وجع
الطحال وهوان ترى بطنه وارمًا واكثر ذلك من الجانب
الايسر وينبهر ان مشى اولم يمشى وهو عنده ضيقه فى نفسه وهو
ضعيف الحركة ن علامة الطرفه فى العين وهوان ترى الدابه
على العين غشاوه من لحم شبيهة بالجلد تنبت على الحدقه مماثل
المآقى حتى يغطى ذلك الجلد قليلًا غالب الحدقه ن علامة
التوتة فى العين وغيرها فشبيهة بالتالول تنبت وتنتوا فى
فى الحدقه وغير الحدقه وبين الجفن والحدقه وهذه تقيح ويسيل
منه دم وصديد كثير وتورم وتنتوا حتى تعظم وتغطى العين
وربما ذهب بها ن علامة القولنج وهوان يعثر بوروثه
ويربض فى كل ساعه ويتمرغ ويضرب بيديه جميعًا ويعرق ابطه
ويشم العرق ذلك مسلك الامعا وهى علة نفاقه ن علامة
السعفه وهوان يكون فى قوايم الدابه ومخربه يشبه
بالشقاق ويسيل منه الصديد ويزيد فى الايام وينقص ن علامة
الدابه اذا اكل ورق الدفلا اوبقل العصفر وهوان تراه منتفخ

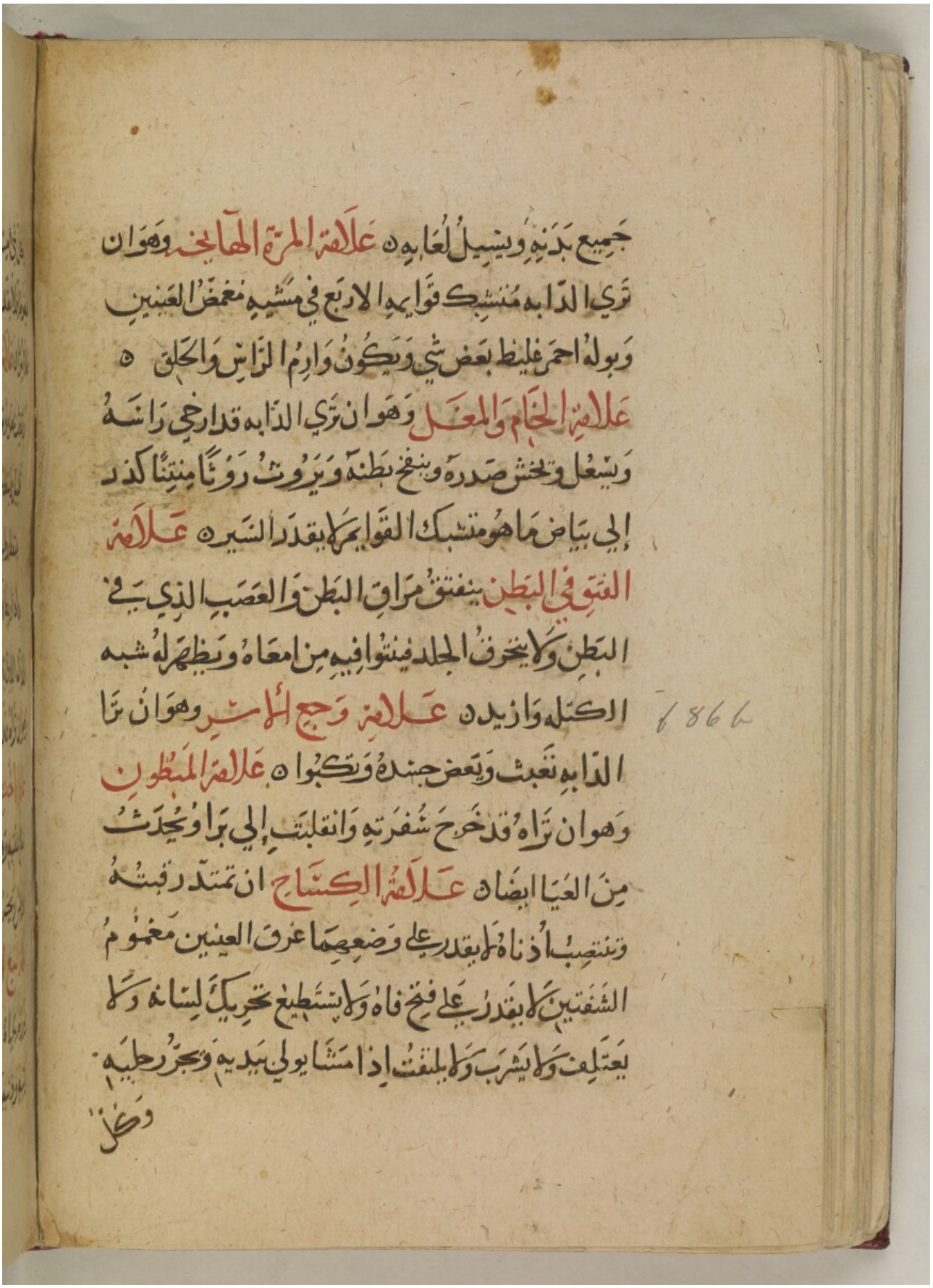

جميع بدنه ويسيل لعابه ٥ علامة المرة الهائجة وهو ان
ترى الدابه منشبك قوايمه الاربع في مشيه مغمض العينين
وبوله احمر غليظ بعض شي ويكون وارم الراس والحلق ٥
علامة الخام والمعل وهو ان ترى الدابه قد ارخى راسه
ويسعل وتحش صدره وينفخ بطنه ويروث روثا منتنا كدر
الى بياض ما هو منشبك القوايم لا يقدر السير ٥ علامة
العتي في البطن ينفتق مراق البطن والعصب الذي في
البطن ولا يخرق الجلد فينتوا فيه من امعاه ويظهر له شبه
الكتله وازيد ٥ علامة وجع الامر وهو ان ترا
الدابه تعبث ويعض جنده ويركبوا ٥ علامة المبطون
وهو ان تراه قد خرج شفرته وانقلبت الى برا ويحدث
من العيا ايضا ٥ علامة الكساح ان تمتد رقبته
وتنتصب اذناه لا يقدر على وضعهما عرق العينين مغموم
الشفتين لا يقدر على فتح فاه ولا يستطيع تحريك لسانه ولا
يعتلف ولا يشرب ولا يلتفت اذا مشا يولي يديه ويجر رجليه
وكل

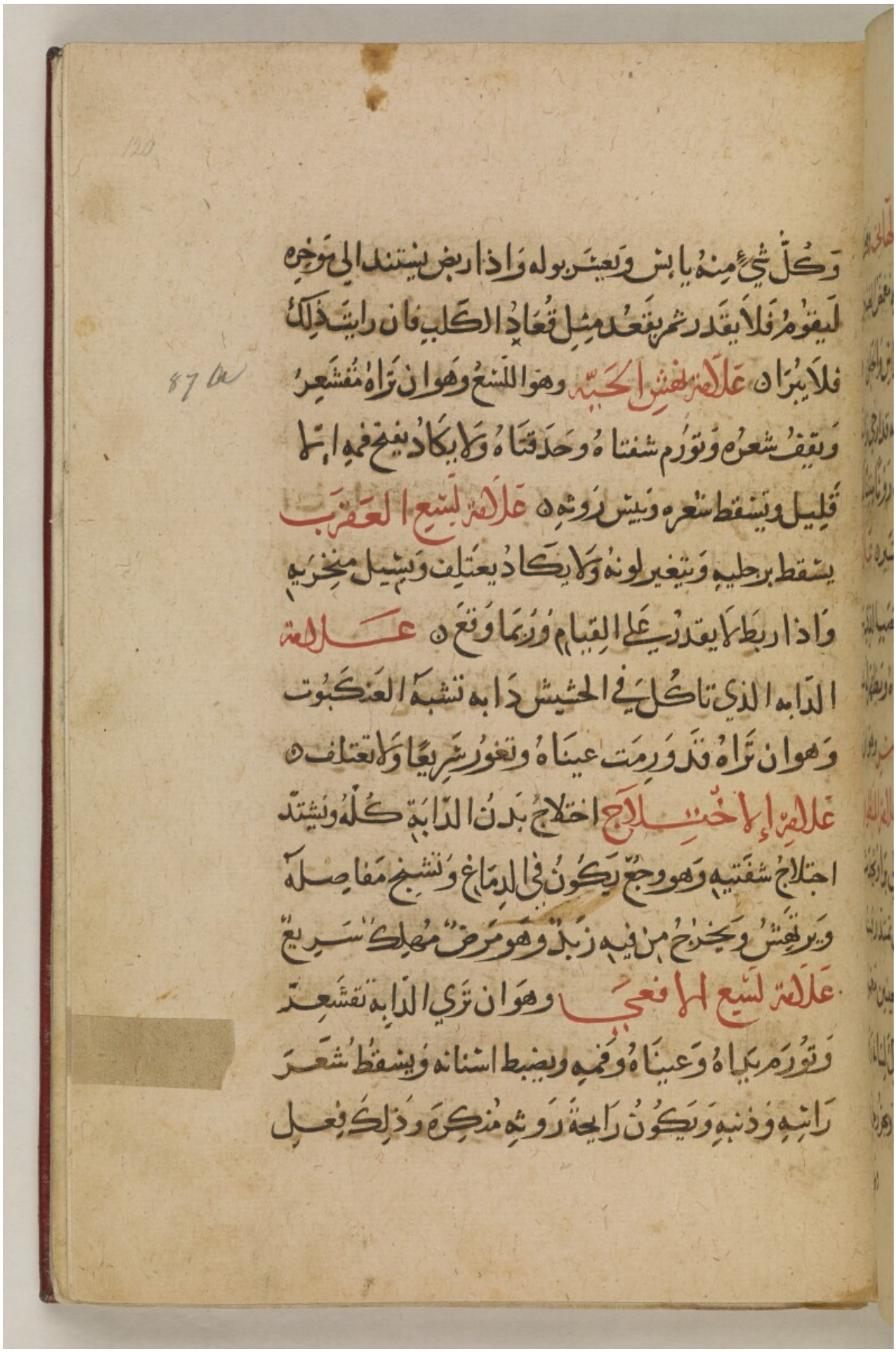

وكل شيء منه يابس ويعثر بوله واذا ربض يستند الى موخره
ليقوم فلا يقدر ثم يتعدد مثل قعاد الكلب فان رايت ذلك
فلا يبرا ان علامة نهش الحية وهو اللسع وهو ان تراه متشعر
وتقف شعره وتورم شفتاه وحدقتاه ولا يكاد ينبح فمه الا
قليل وينسقط شعره وينيش روثه ٥ علامة لسع العقرب
يسقط برجليه ويتغير لونه ولا يكاد يعتلف ويسيل منخريه
واذا ربط لا يقدر على القيام وربما وقع ٥ علامة
الدابة الذي تاكل في الحشيش دابة تشبه العنكبوت
وهو ان تراه قد ورمت عيناه وتغور شريعا ولا تعتلف ٥
علامة اختلاج اختلاج بدن الدابة كله ويشتد
اختلاج شفتيه وهو وجع يكون في الدماغ وتشنج مفاصله
ويرتعش ويخرج من فيه زبد وهو مرض مهلك سريع
علامة لسع الافعى وهو ان ترى الدابة تقشعر
وتورم بياه وعيناه وفمه ويضبط اسنانه وينسقط شعر
راسه وذنبه ويكون رائحة روثه منكرة وذلك فعل

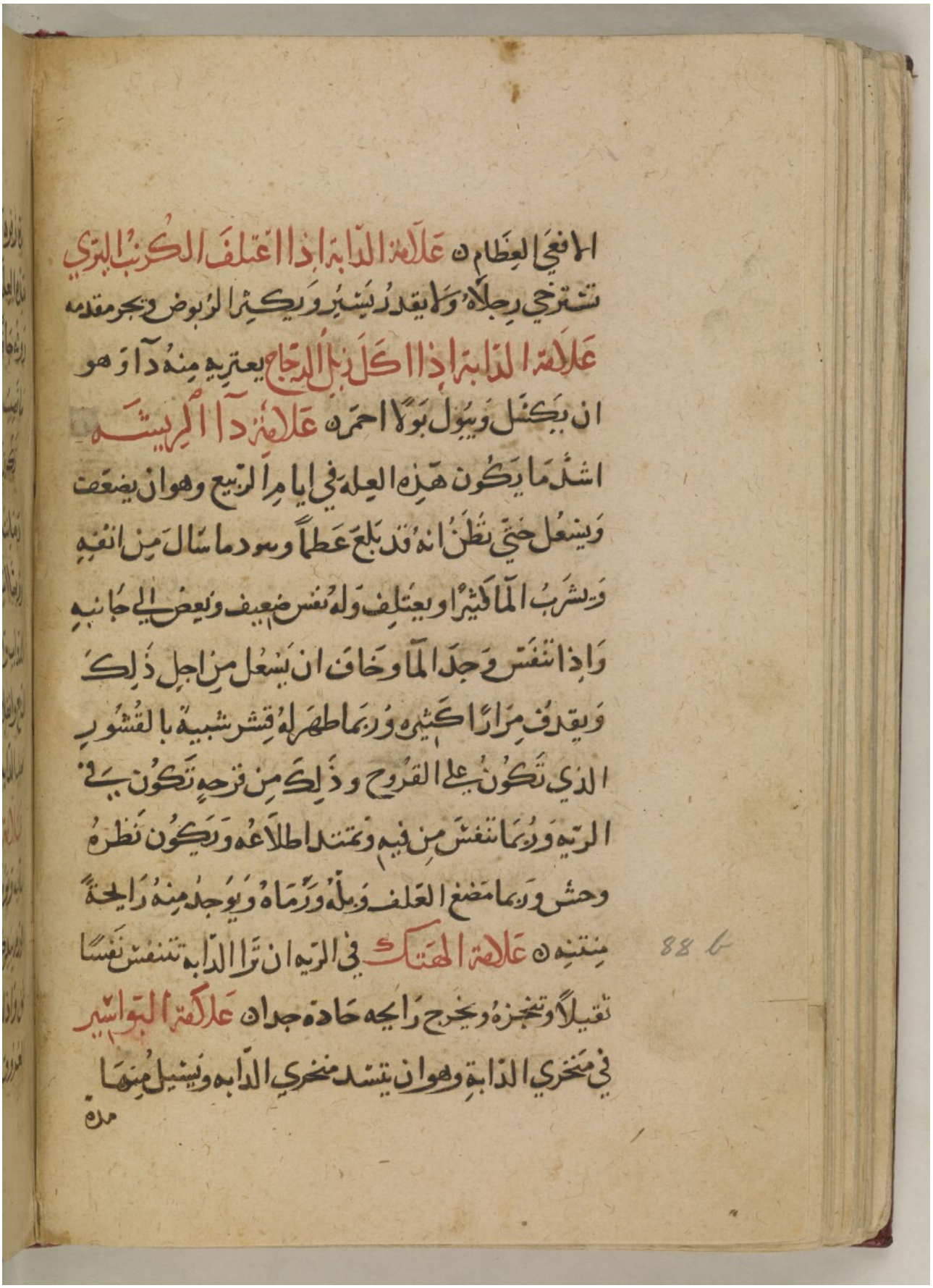

الافعي العظام ٥ علامة الدابة اذا اعلف الكرنب البري
تشترخي رجلاه ولا يقدر يشير وكثيرا الربوض ويجر مقدمه
علامة الدابة اذا اكل بزر الدجاج يعتريه منه داء وهو
ان يكسل ويبول بولا احمر ٥ علامة داء الريشة
اشد ما يكون هذه العلة في ايام الربيع وهو ان يضعف
ويسعل حتى يظن انه قد بلغ عطاء وسود ما سال من انفه
ويشرب الماء كثيرا ويعتلف وله نفس ضعيف ويعض الى جانبه
واذا تنفس وجد الماء وخاف ان يسعل من اجل ذلك
ويقذف مرارا كثيرة وربما ظهر له قشر شبيه بالقشور
الذي تكون على القروح وذلك من قرحة تكون في
الرية وربما تنفس من فيه وتمتد اطلاعه ويكون نظره
وحش وربما مضغ العلف وبله ورماه ويوجد منه رائحة
منتنة ٥ علامة الهتك في الرية ان ترا الدابة تتنفس نفسا
ثقيلا وتنجزه ويخرج رائحه حادة جدا ٥ علامة البواسير
في منخري الدابة وهو ان يتشد منخري الدابه ويسيل منهما
مدة

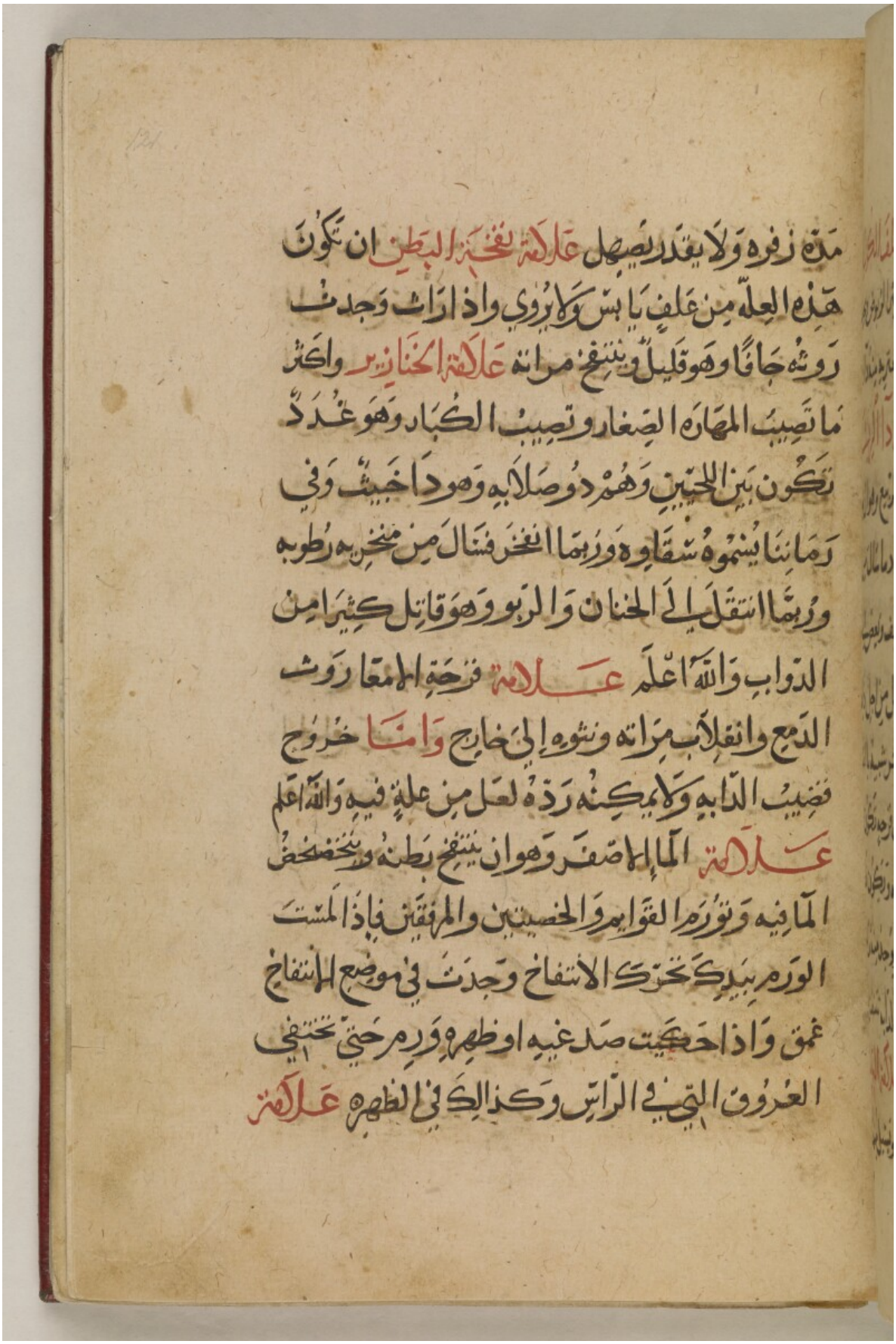

مدة زفره ولا يقدر يصهل علامة نفخة البطن ان تكون
هذه العلة من علف يابس ولا يروي واذا راث وجدت
روثه جافا وهو قليل وينتفخ مراته علامة الخنازير واكثر
ما تصيب المهارة الصغار وتصيب الكبار وهو غدد
تكون بين اللحيين وهم دو صلابة وهو داخيث وفي
رمانيا ينموه سقاوه وربما انفخ فنال من منخريه رطوبه
وربما استقل الى الحنان والربو وهو قاتل كثيرا من
الدواب والله اعلم علامة قرحة الامعا روث
الدمع وانقلاب مراته ونشوه الى خارج واما خروج
قضيب الدابه ولا يمكنه رده لعل من علة فيه والله اعلم
علامة الما الاصفر وهو ان ينتفخ بطنه وينخضخض
الما فيه وتورم القوايم والخصيتين والمرفقين فاذا لمست
الورم بيدك تحرك الانتفاخ وجدت في موضع الانتفاخ
غمق واذا حككت صدغيه او ظهره ورم حتى تختفي
العروق التي في الراس وكذلك في الظهر علامة

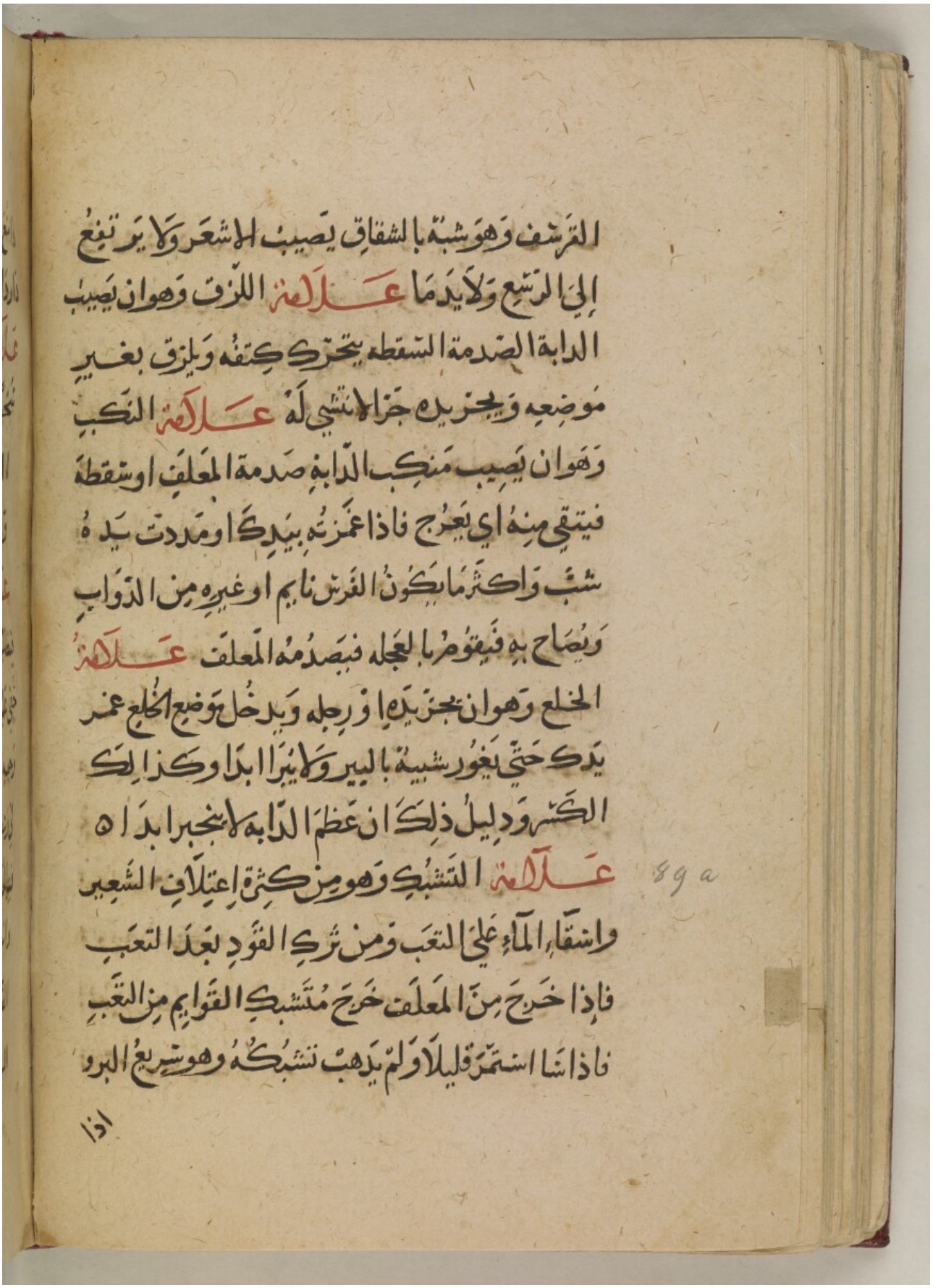

الترشف وهو شبه بالشقاق يصيب الاشعر ولا يرتفع
الى الرسغ ولا يدمى علامة اللزق وهو ان يصيب
الدابة الصدمة السقطة يحرك كتفه ويلزق بغير
موضعه ويجزيه جزا الذي له علامة النكب
وهو ان يصيب منكب الدابة صدمة المعلف او سقطة
فينتقي منه اي يعرج فاذا غمزته بيدك او مددت يده
شب واكثر ما يكون الغرس نايم او غيره من الدواب
ويصاح به فيقوم بالعجله فيصدمه المعلف علامة
الخلع وهو ان يجزيه او رجله ويدخل موضع الخلع عمر
يدك حتى يغور شبيه بالبير ولا يبرا ابدا وكذلك
الكسر ودليل ذلك ان عظم الدابة لا ينجبر ابدا ٥
علامة التشبك وهو من كثرة اعتلاف الشعير 89a
واسقاء الماء على التعب ومن ترك القود بعد التعب
فاذا خرج من المعلف خرج متشبك القوايم من التعب
فاذا سار استمر قليلا ولم يذهب تشبكه وهو سريع البرو

١٢١

Reference: Add MS 23416. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023488850.0x000039

صقيل خلاف لون البياض ولا علاج له في الدواب علامة
الشعال من ريشة ينتلعها وهو ان ترا الدابة تراشم تصله
بالشعال وامّا الشعال من هوي فانه يعتري المهان
حين يلجم ولا يكون عاديها فتح افواهها فاذا فتحت افواهها
حال الرياضة فيدخلها الهوي ويصيب الدية حدث له ذلك
منه والله اعلم وامّا قرحه داخل الاذن فرطوبة
تقع في الاذن يصير منها قرحه ثم يسيل منها مدة مثل
العسل ٥ علامة الطفره في العين ففي غشاوه من لحم
شبيهة بالجلدة تنبت على الحدقة مما يلي المآق وينتواحي
يغطي اكثر الحدقه ٥ علامة القروح في العين منها
لين به خفا اذا فتحت العين تتابعت المدة من الجفن والحدقه
واذا سال منها ومض ومض نجس كانت العين على شرف
سيلان وذهاب ٥ علامة ريح السيل وهو ان تراه
يغمض واحده وينتح واحده وربّما ورم الجفن منه ٥
علامة اليرقان وهو ان تصفر حدقته صفره شديده
ونظم

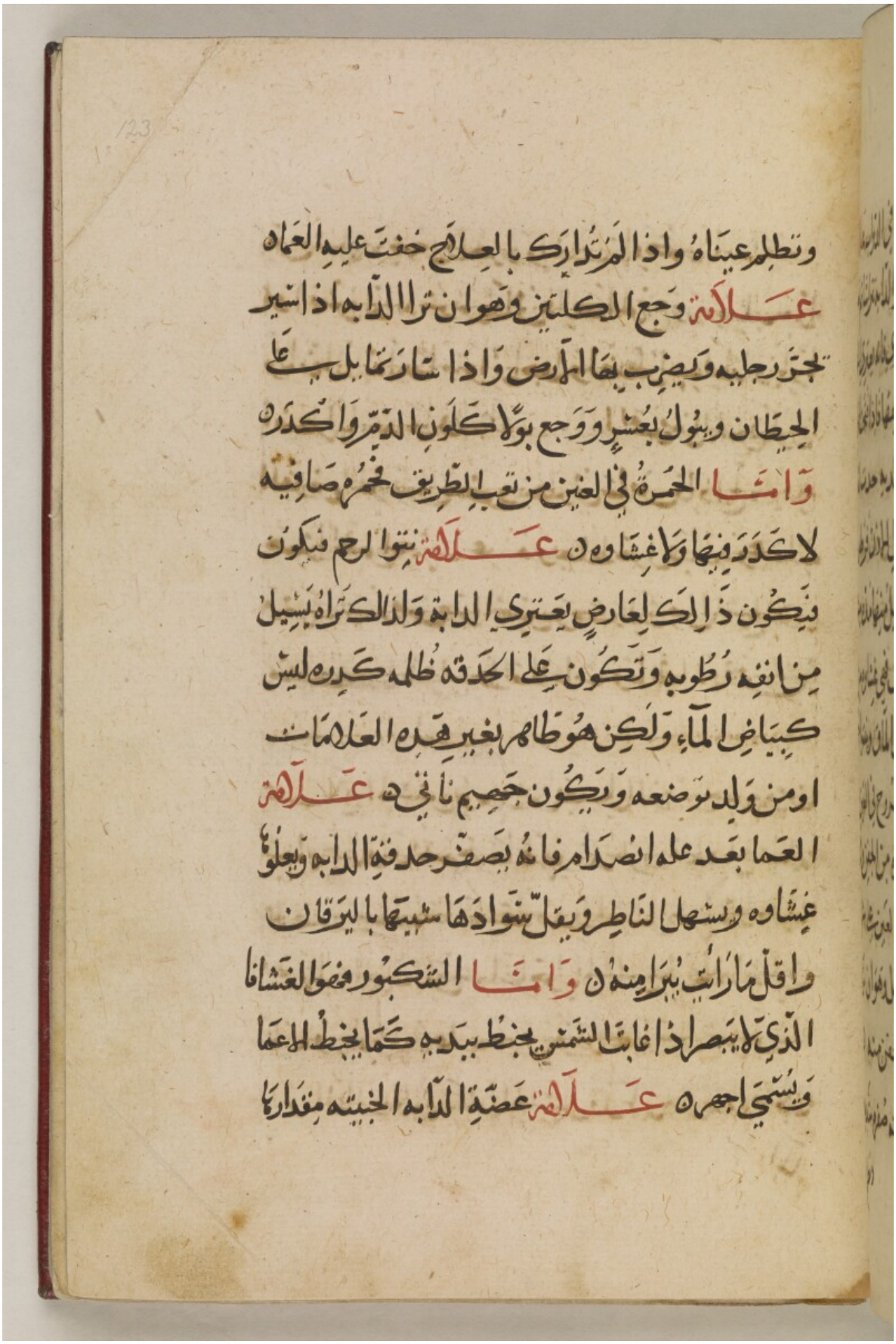

وتظلم عيناه واذا المرتد اراك بالعلاج خفت عليه العماه
علامة وجع الكليتين وهو ان ترا الدابه اذا اسير
تجر رجليه ويضرب بها الارض واذا سار تمايل على
الحيطان ويبول بعشر ووجع بولا كلون الدم واكدره
واما الحمة في العين من تعب الطريق فحمرة صافيه
لاكدره فيها ولا غشاوه ن علامة نتوا لرحم فتكون
فتكون ذا لك لعارض يعتري الدابة ولذا لك تراه يسيل
من انفه رطوبه وتكون على الحدقه ظلمه كدره ليس
كبياض الماء ولكن هو ظاهر بغير هذه العلامات
او من ولد بوضعه ويكون جسيم ناتي ه علامة
العما بعد علة انصدام فانه يصفر حدقة الدابه ويعلوها
غشاوه وسهل الناظر ويقل سوادها شبيها بالبرقان
واقل ما رايت يبرا منه ن واما الشكور فهو الغشا فا
الذي لا يبصر اذا غابت الشمس يخط بيده كما يخط الاعما
ويسمى اجهر ه علامة عضة الدابه الخبيثه مقدارها

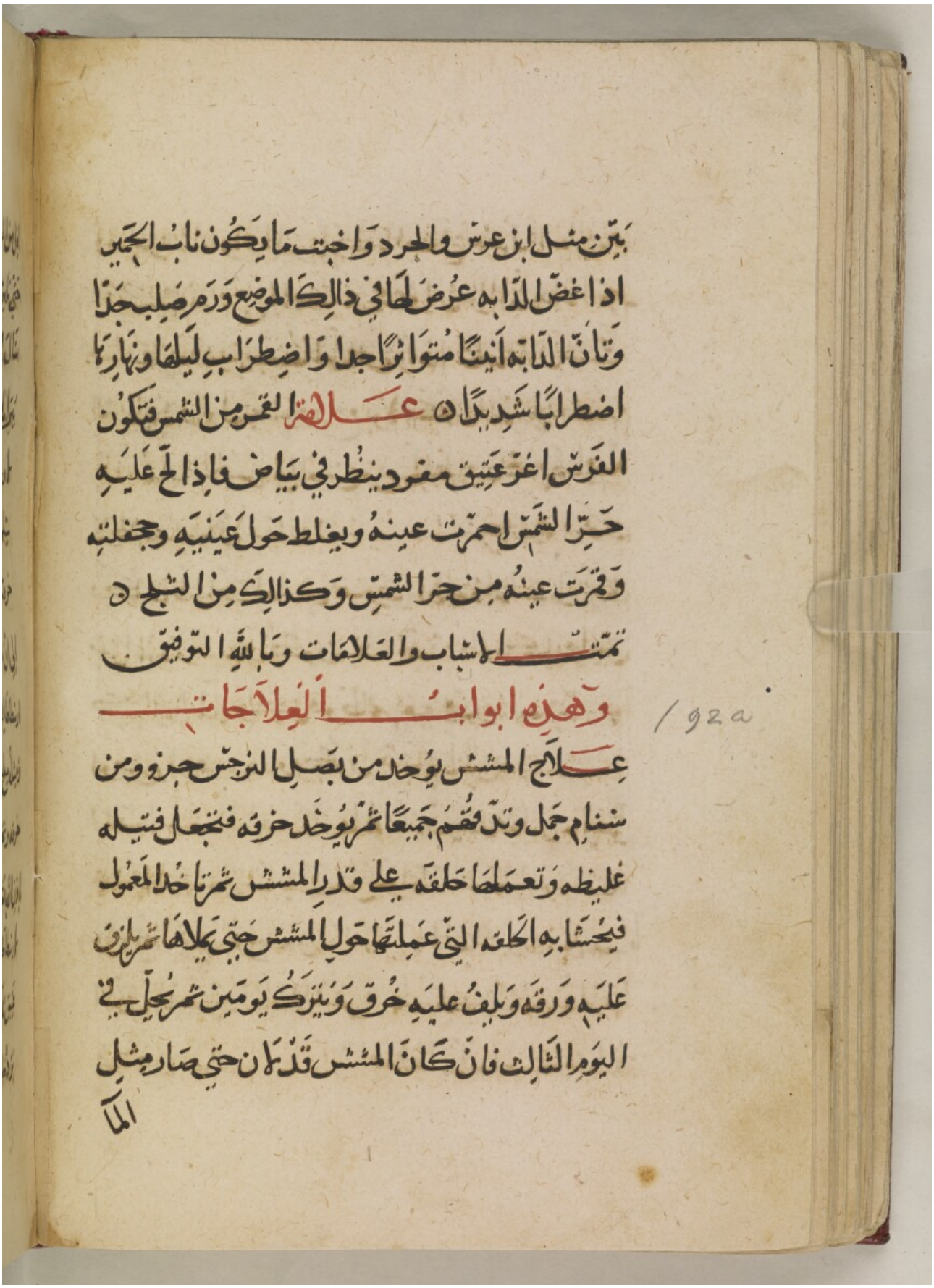

بين مثل ابن عرس والجرد واجتنب ما يكون ناب الجمير
اذا غض الدابه عرض لها في ذالك الموضع ورم صلب جدا
وتان الدابه انينا متواترا جدا واضطراب ليلها ونهارها
اضطرابا شديدا ٥ علاجه القمر من الشمس فتكون
الفرس اغر عتيق مفرد ينظر في بياض فاذا لحق عليه
حر الشمس احمرت عينه ويغلظ حول عينيه وجفلته
وقمرت عينه من حر الشمس وكذالك من الثلج ٥
تمت الاسباب والعلامات وبالله التوفيق

وهذه ابواب العلاجات

/92a

علاج المشش يوخذ من بصل النرجس جزء ومن
سنام جمل وتد قدم جميعا ثم يوخذ خرقه فتجعل فتيله
غليظه وتعملها حلقه على قدر المشش ثم تاخذ المعمول
فيحشا به الحلقه التي عملتها حول المشش حتى يملاها ثم يلزق
عليه ورقه ويلف عليه خرق ويترك يومين ثم يحل في
اليوم الثالث فان كان المشش قد لان حتى صار مثل
الما

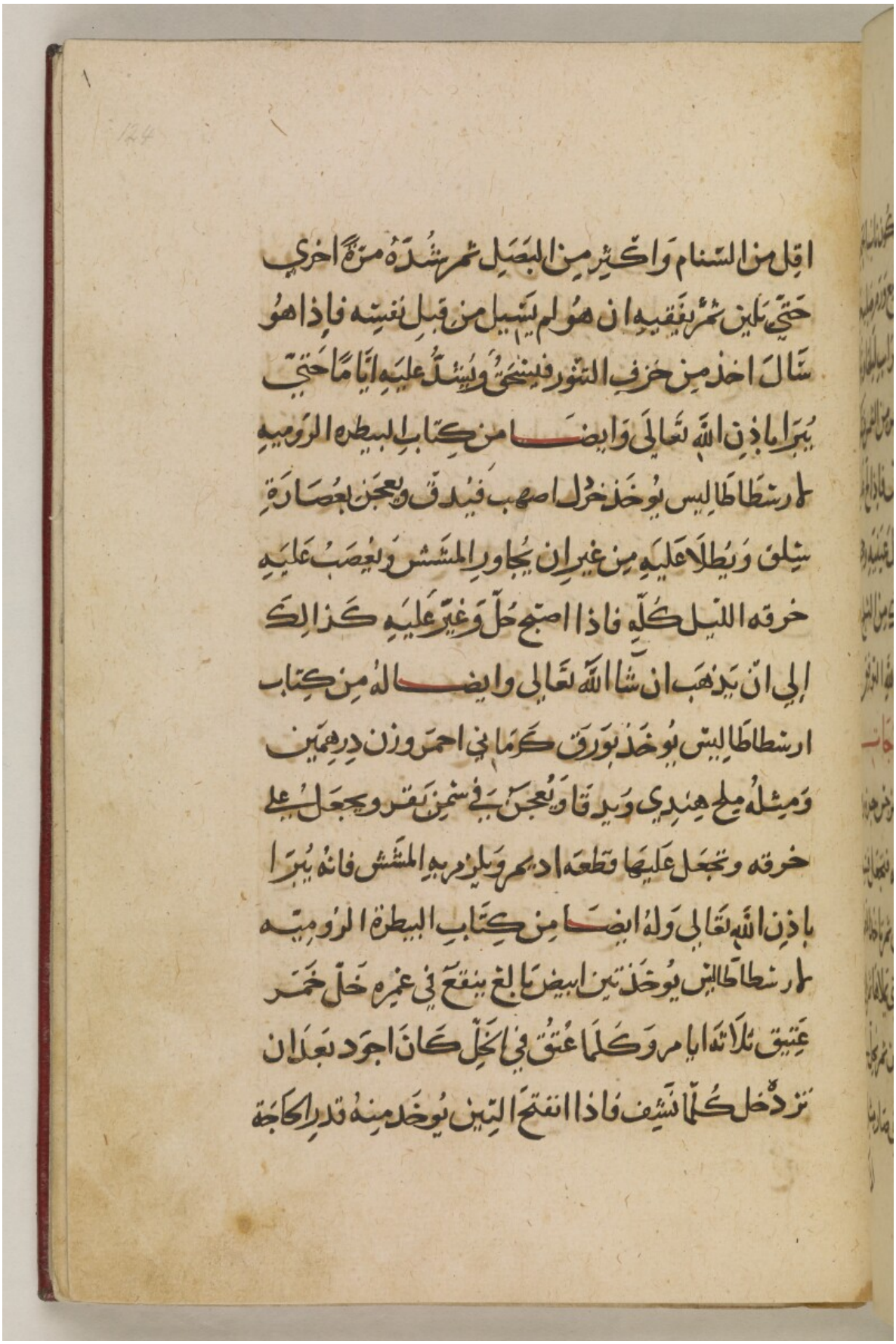

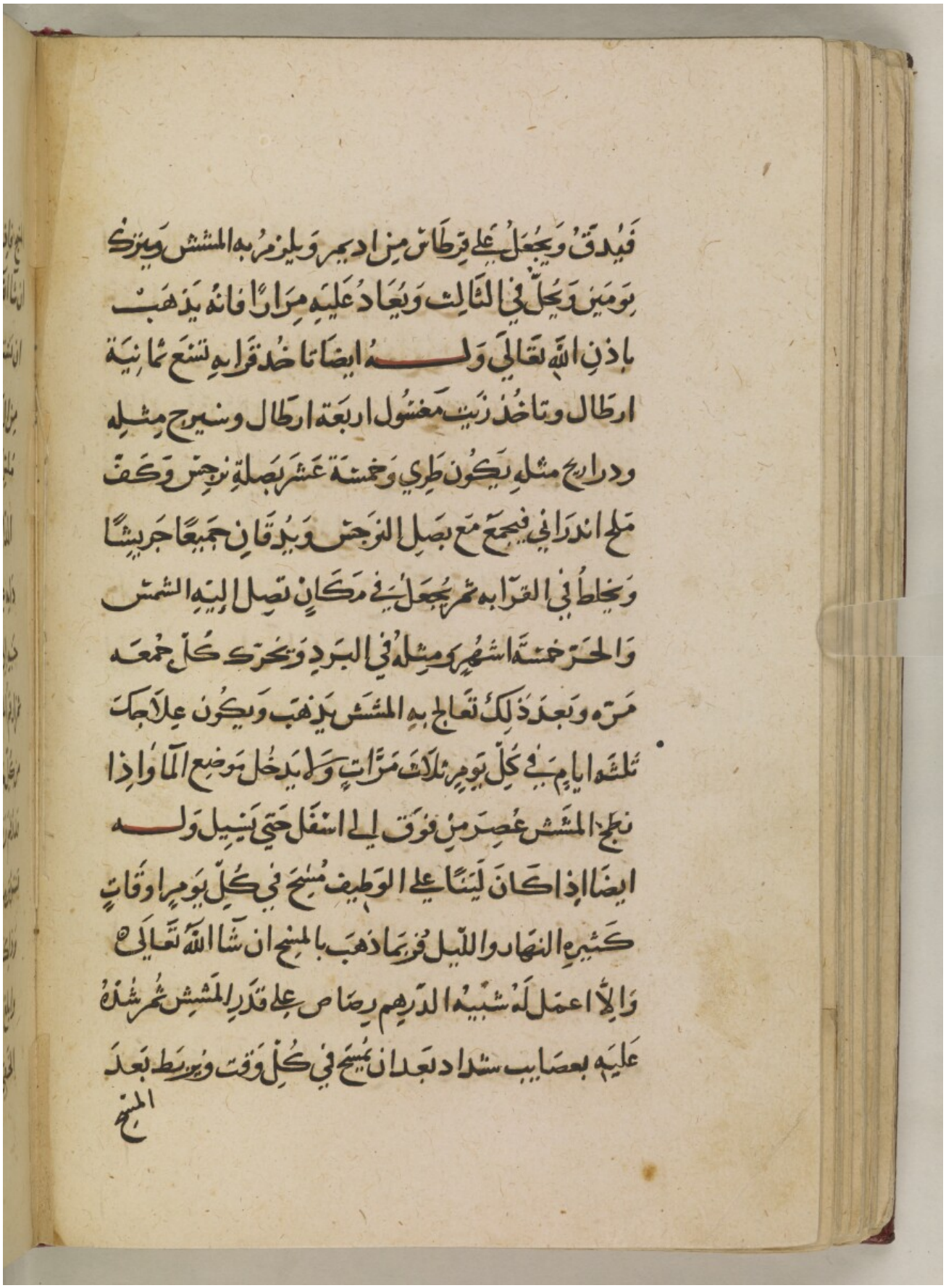

فيدق ويجعل على قرطاس من ادبم ويلزم به المشش ويترك
يومين ويحل في الثالث ويعاد عليه مرارا فانه يذهب
باذن الله تعالى وله ايضا تاخذ قرابه تسع ثمانية
ارطال وتاخذ زيت مغسول اربعة ارطال وسيرج مثله
ودارج مثله يكون طري وخمسة عشر بصلة نرجس وكف
ملح اندراني فيجمع مع بصل النرجس ويدقان جميعا جريشا
ويخلط في القرابه ثم يجعل في مكان تصل اليه الشمس
والحر خمسة اشهر ومثله في البرد ويحرك كل جمعه
مره وبعد ذلك تعالج به المشش يذهب ويكون علاجك
ثلثة ايام في كل يوم ثلاث مرات ولا يدخل موضع الما واذا
نظف المشش عصر من فوق الى اسفل حتى ينيل وله
ايضا اذا كان لينا على الوطيف مسح في كل يوم مرارا وقات
كثيره النهار والليل فربما ذهب بالمسح ان شا الله تعالى
والا اعمل له شبيه الدرهم رصاص على قدر المشش ثم شد
عليه بعصايب شداد بعد ان يمسح في كل وقت ويربط بعد
المسح

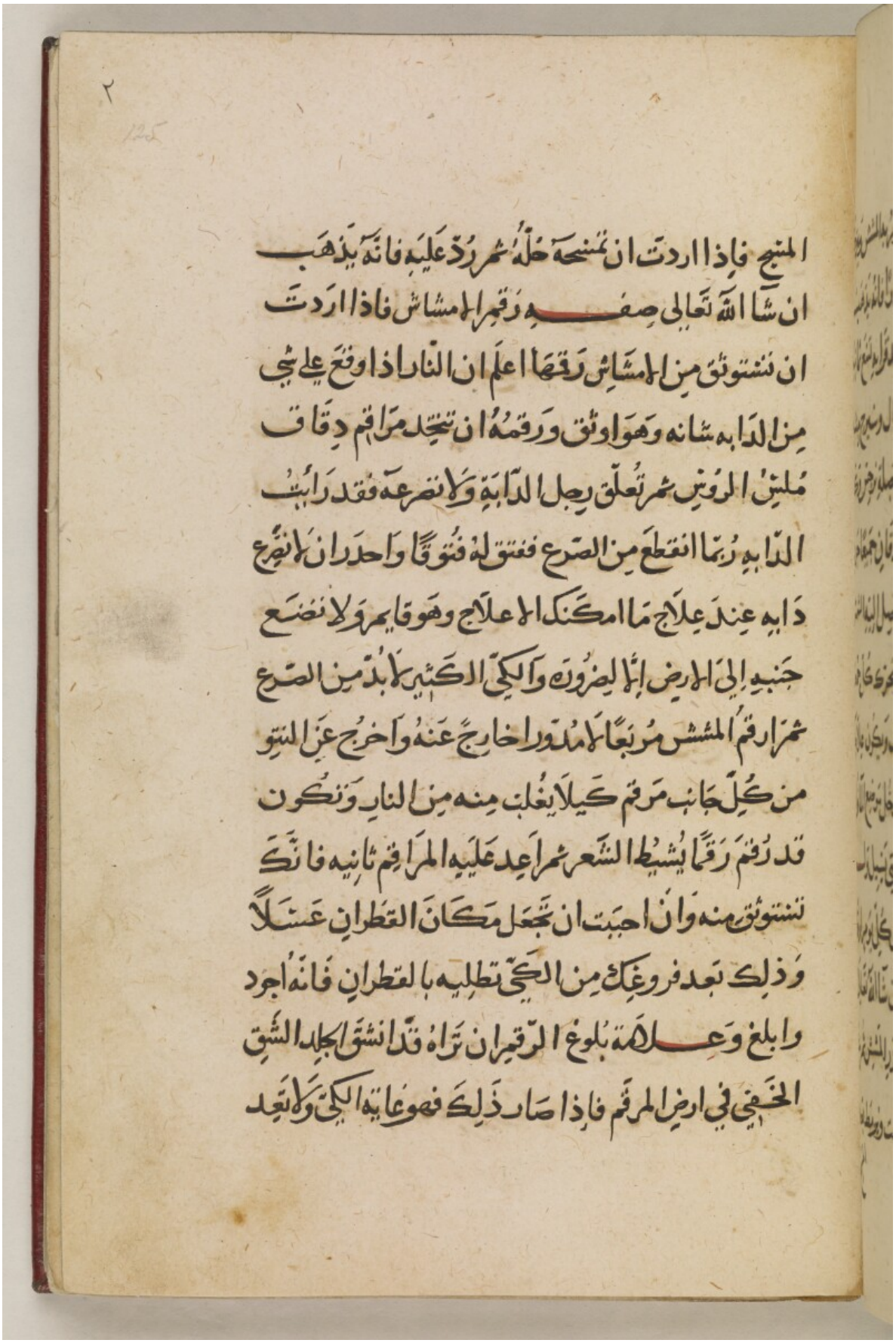

المنبج فإذا اردت ان تمسحه حلّه ثم رُدّ عليه فانه يذهب
ان شاء الله تعالى صفة رقم المشاش فاذا اردت
ان تستوثق من المشاش رقمها اعلم ان النار اذا وقع على شيء
من الدابة شانه وهو اوثق ورقمه ان تجد مراقم دقاق
مُلس الرؤس ثم تُعلق رجل الدابة ولا تضرعه فقد رأيت
الدابة ربما انقطع من الصرع فتستوثق فتوقّ واحدة ان لا تضرع
دابه عند علاج ما امكنك الاعلاج وهو قايم ولا تضع
جنبه الى الارض إلا لضرورة والكي الكثير لا بد من الصرع
ثم ارقم المشش مربعًا لا مدورا خارجًا عنه واخرج عن السّتو
من كل جانب مرقم كيلا يغلب منه من النار وتكون
قد رقم رقمًا يشيط الشعر ثم اعد عليه المراقم ثانيه فانك
تستوثق منه وان احببت ان تجعل مكان القطران عسلًا
وذلك بعد فروغك من الكي تطليه بالقطران فانه اجود
وابلغ وعلامة بلوغ الرقم ان تراه قد انشق الجلد الشق
الخفي في ارض المرقم فاذا صار ذلك فهو غاية الكي ولا تعد

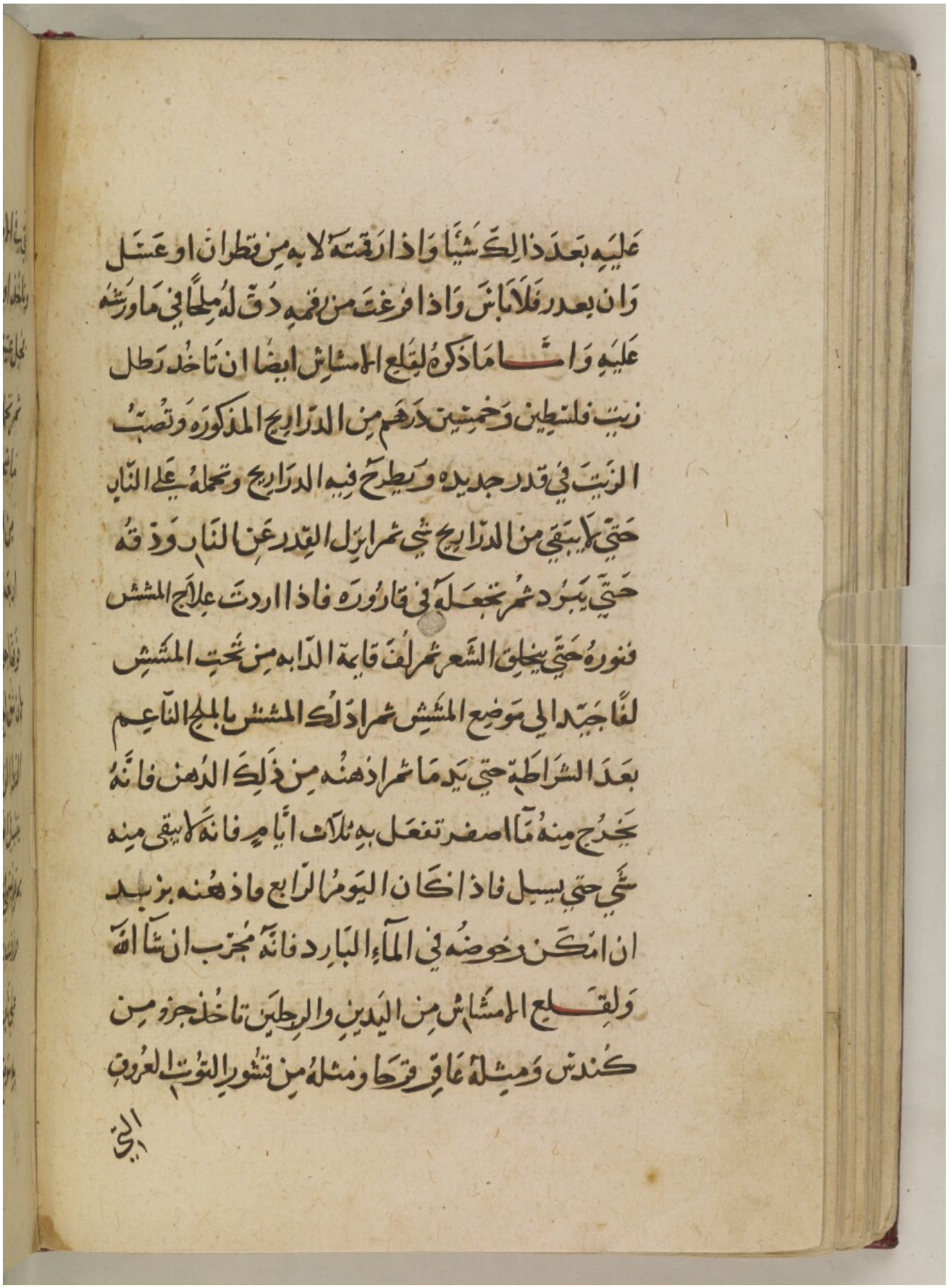

عليه بعد ذالك شيأ واذا رقته لا به من قطران او عسل
وان يعدر فلا بأس واذا فرغت من قمه دق له ملحا في ما ورشه
عليه واما ما ذكره لقلع المشاش ايضا ان تاخذ رطل
زيت فلسطين وخمسين درهم من الدرارج المذكوره وتصب
الزيت في قدر جديده ويطرح فيه الدرارج وتحمله على النار
حتى لا يبقى من الدرارج شئ ثم ازل القدر عن النار وذقه
حتى يبرد ثم تجعله في قارورة فاذا اردت علاج المشش
فنوره حتى يحلق الشعر ثم لف قايمة الدابه من تحت المشش
لفا جيدا الى موضع المشش ثم اد لك المشش بالملح الناعم
بعد الشراطة حتى يدمى ثم اد هنه من ذلك الدهن فانه
يخرج منه ما اصفر تفعل به ثلاث ايام فانه لا يبقى منه
شئ حتى يسيل فاذا كان اليوم الرابع واد هنه بزبد
ان امكن وخوضه في الماء البارد فانه مجرب ان شاء الله
ولقلع المشاش من اليدين والرجلين تاخذ جزء من
كندس ومثله عاقرقرحا ومثله من قشور التوت العروق
الى

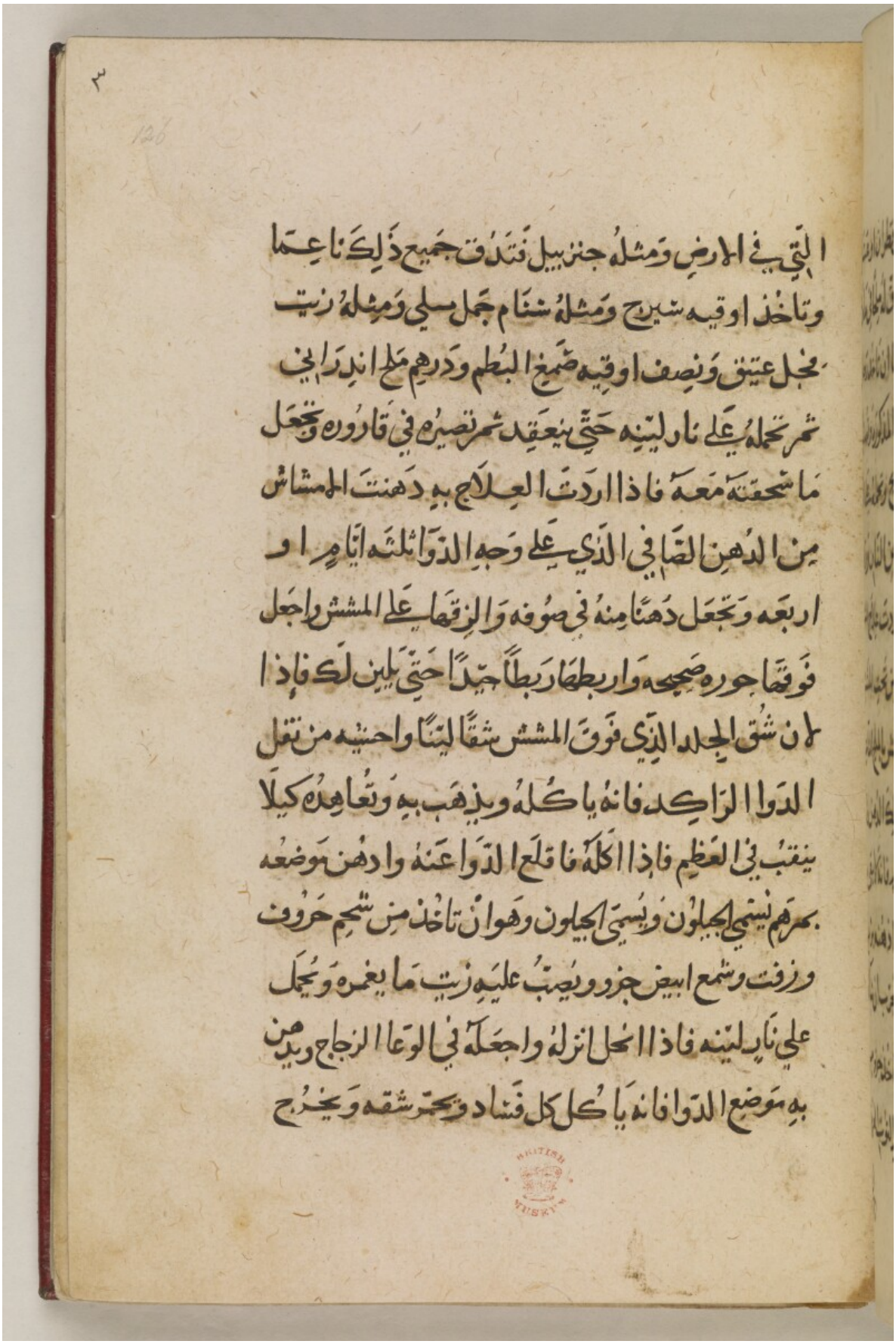

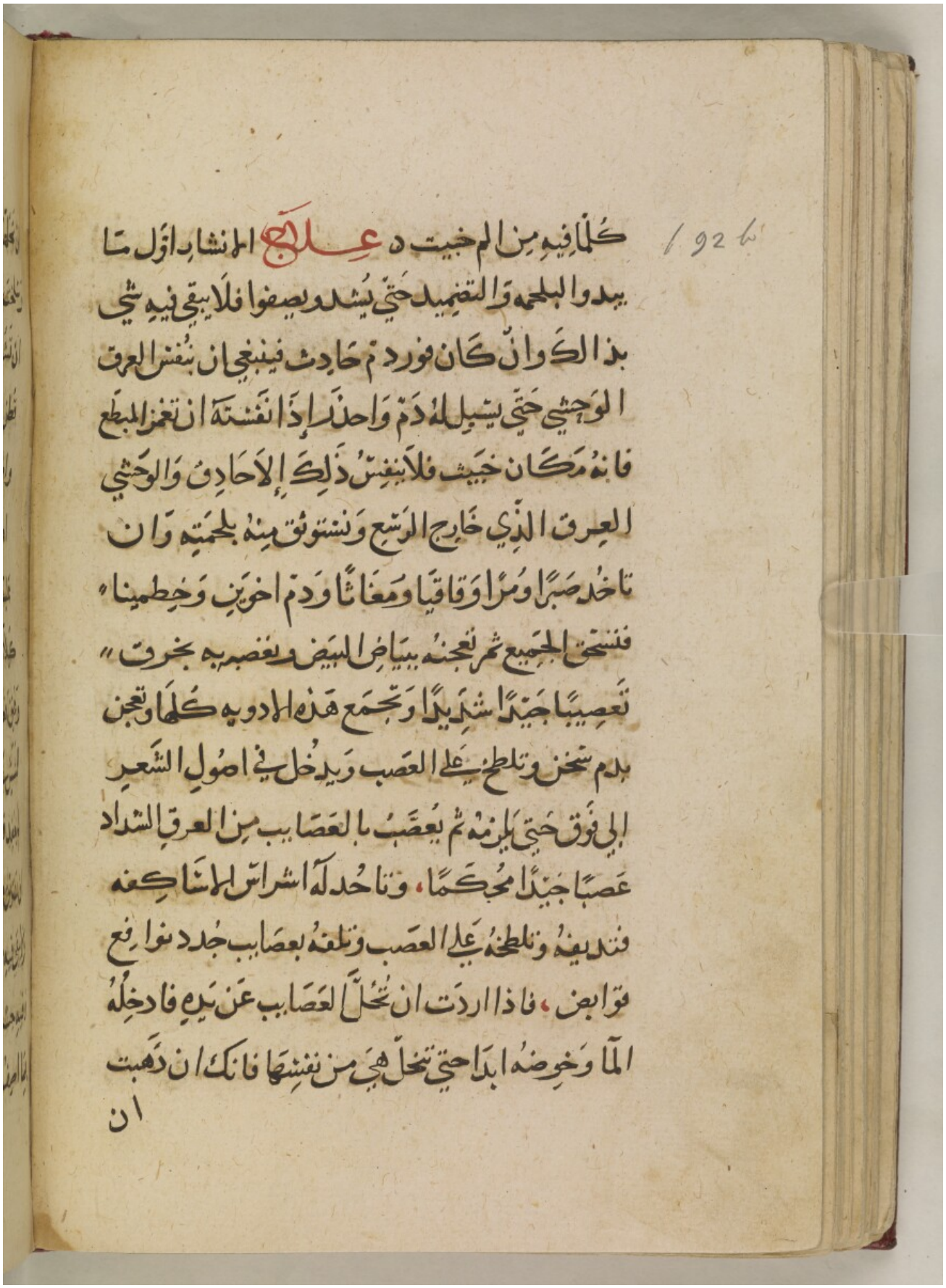

كلما فيه من الم خيت ٥ علج الانشاد اول ما
يبدو البلحه والتفيد حتى يشد ويصفوا فلا يبقى فيه شي
بذالك وان كان فورد م حادث فينبغي ان ينفس العرق
الوحشي حتى يسيل له دم واحذر اذا نفسته ان تغمز المبطع
فانه مكان خبيث فلا ينفس ذلك الاحادق والوحشي
العرق الذي خارج الوسع وتستوثق منه بلحمته وان
تاخذ صبرا ومرا وقاقيا ومغاثا ودم اخوين وخطمينا
فتسحق الجميع ثم تعجنه ببياض البيض وتغصبه بخرق
تعصيبا جيدا شديدا وتجمع هذه الادويه كلها وتعجن
بدم سخن وتلطخ على العصب ويدخل في اصول الشعر
الى فوق حتى يلزمه ثم يعصب بالعصايب من العرق الشداد
عصبا جيدا محكما، وتاخذ له اشراس الاشاكع
فتدقه وتلطخه على العصب وتلفه بعصايب جدد نوافع
قوابض، فاذا اردت ان تحل العصايب عن يده فادخله
الما وخوضه ابدا حتى تحل هي من نفسها فانك ان ذهبت
ان

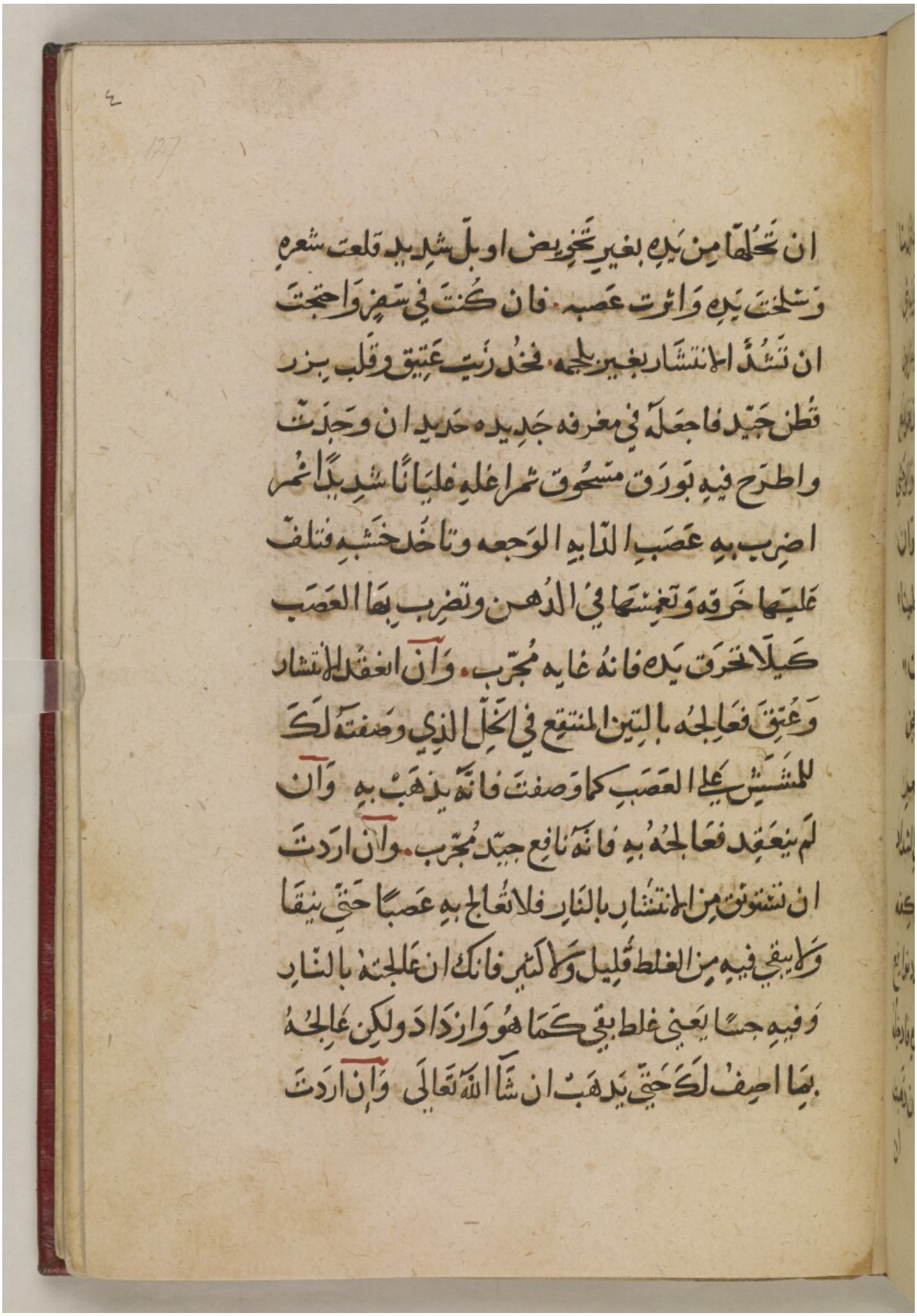

ان تحلها من يده بغير تحريض او بل شديد قلعت شعره
وسلخت يده واثرت عصبه. فان كنت في سفر واحتجت
ان تشد الانتشار بغير لحمه. فخذ زيت عتيق وقلب بزر
قطن جيد فاجعله في مغرفه جديده حديد ان وجدت
واطرح فيه بورق مسحوق ثم اعله عليا نا شديدا ثم
اضرب به عصب الدابه الوجعه وتاخذ خشبه فتلف
عليها خرقه وتغمسها في الدهن وتضرب بها العصب
كيلا تحرق يده فانه غايه مجرب. وان انعقد الانتشار
وعتق فعالجه بالتين المنقع في الخل الذي وصفته لك
للمشيش على العصب كما وصفت فانه يذهب به وان
لم ينعقد فعالجه به فانه نافع جيد مجرب. وان اردت
ان تستوثق من الانتشار بالنار فلا تعالج به عصبا حتى يبقا
ولا يبقى فيه من الغلط قليل ولا كثير فانك ان عالجته بالنار
وفيه جسا يعني غلط بقي كما هو وازداد ولكن عالجه
بما اصف لك حتى يذهب ان شا الله تعالى وان اردت

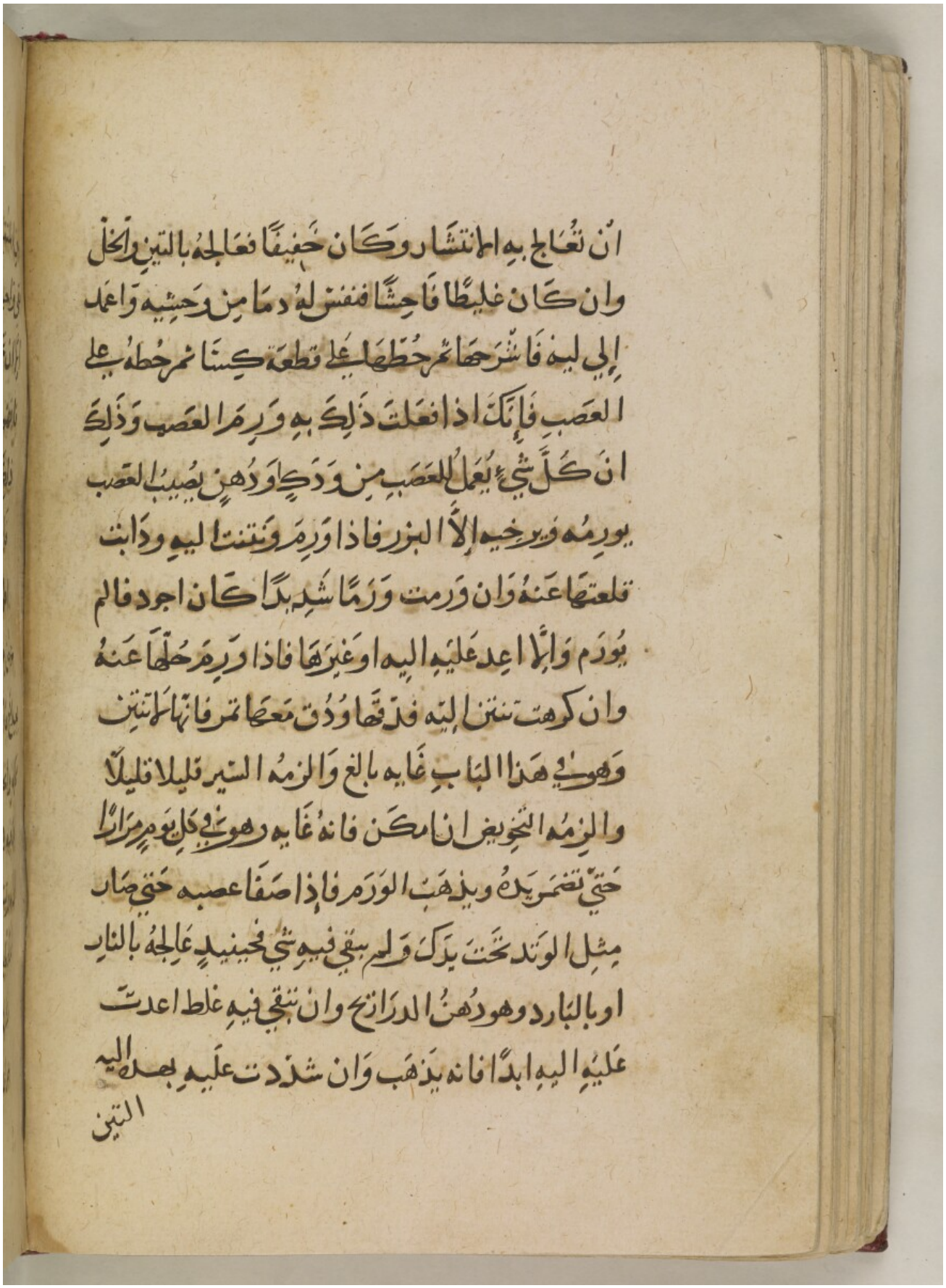

ان تعالج به الانتشار وكان خفيفا فعالجه بالتين والخل
وان كان غليظا فاحشا فنفس له دما من وحشيه واعمد
إلى ليه فاشرحها ثم حطها على قطعة كسنا ثم حطه على
العصب فإنك اذا فعلت ذلك به ورم العصب وذلك
ان كل شيء يعمل للعصب من ودك ودهن يصيب العصب
يورمه ويرخيه إلا البزر فاذا ورم ونتنت اليه ودابت
قلعتها عنه وان ورمت ورما شديدا كان اجود فالم
يورم وإلا اعد عليه اليه او غيرها فاذا ورم حلها عنه
وان كرهت سنن اليه فدقها ودق معها تمرا فانها للتين
وهو في هذا الباب غايه بالغ والزمه السير قليلا قليلا
والزمه التحويض ان امكن فانه غايه وهو في كل يوم مرارا
حتى تضمر يده ويذهب الورم فاذا صفا عصبه حتى صار
مثل الوتد تحت يدك ولم يبق فيه شيء فحينيذ عالجه بالنار
او بالبارد وهو دهن الدراريح وان بقي فيه غلظ اعدت
عليه اليه ابدا فانه يذهب وان شذت عليه بعد اليه
التين

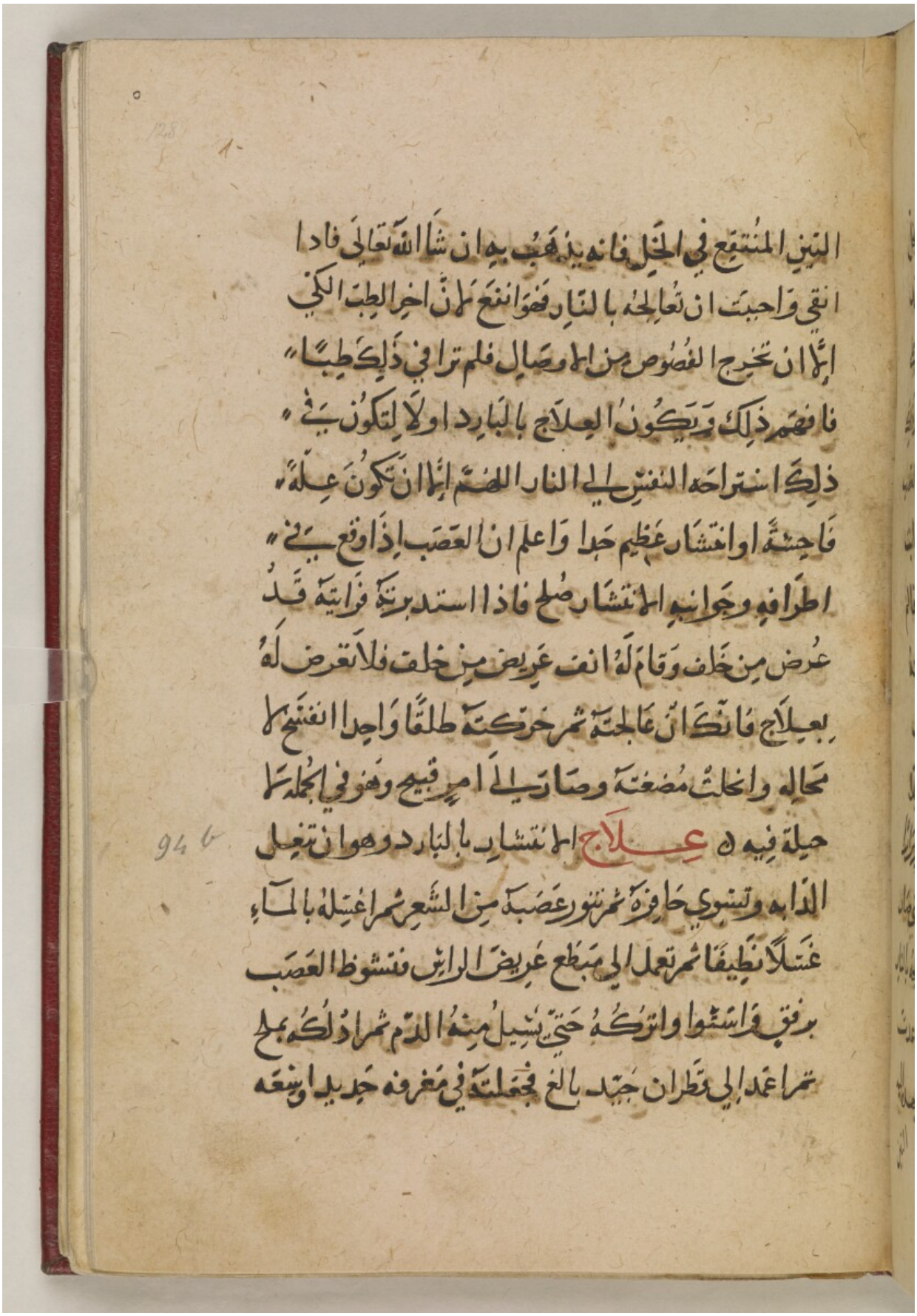

Reference: Add MS 23416. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023488850.0x000045

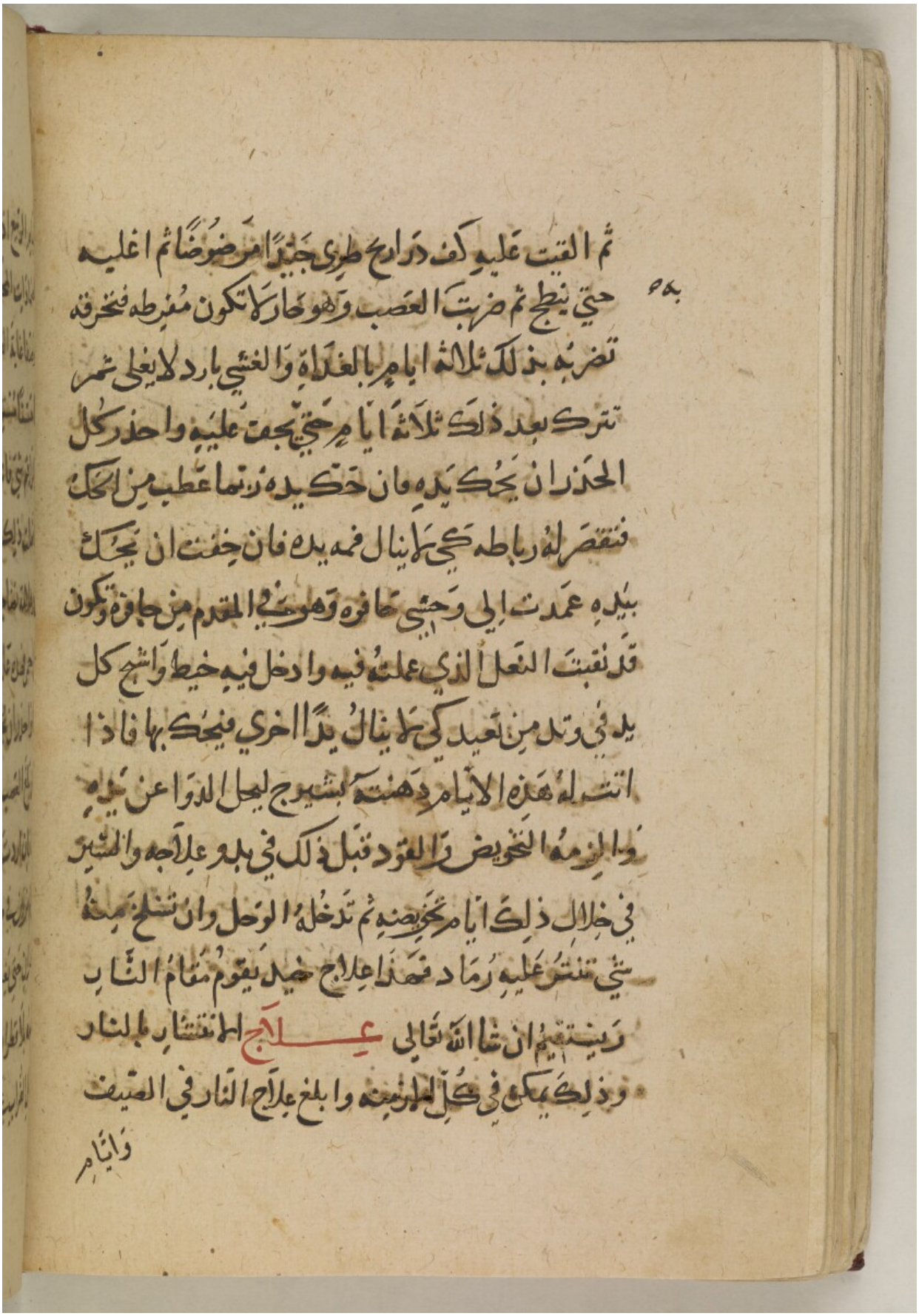

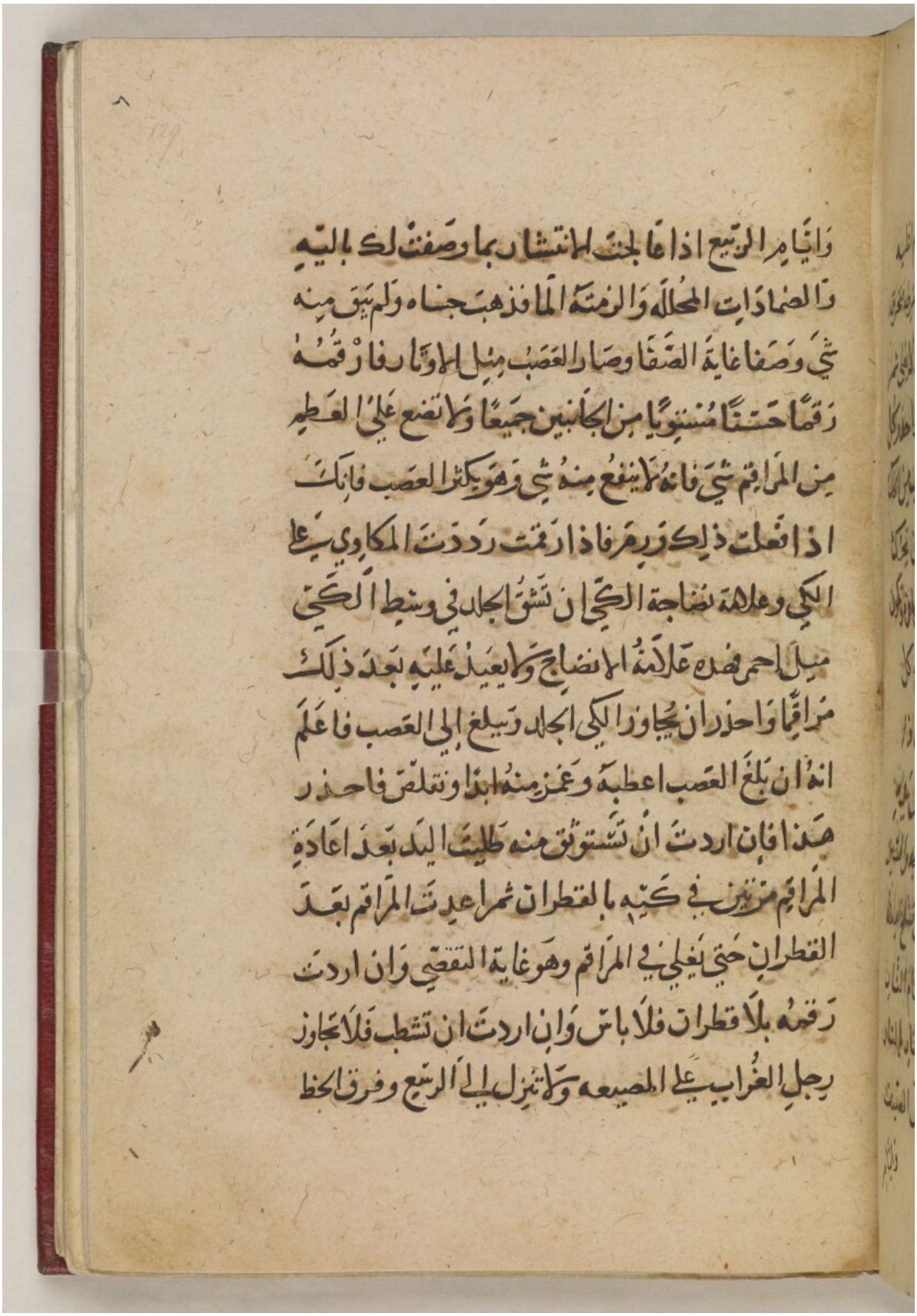

وايام الربيع اذا عالجت الانتشار بما وصفت لك باليه
والصمادات المحلله والرمته الما فذهب جناه ولم يبق منه
شيء وصفا غاية الصفا وصار العصب مثل الاوتار فارقمه
رقما حسنا مستويا من الجانبين جميعا ولا تضع على العظم
من المراقم شيء فانه لا ينفع منه شيء وهو يكثر العصب فانك
اذا فعلت ذلك وربما فاذا رقمت رددت المكاوي على
الكي وعلامة نضاجة الكي ان تنش الجلد في وسط الكي
مثل احمر قدر علامة الانضاج ولا يعيد عليه بعد ذلك
مراقما واحذر ان يجاوز الكي الجلد ويبلغ الى العصب فاعلم
انه ان بلغ العصب اعطبه وعمز منه ابدا وتعلص فاحذر
هذا فان اردت ان تستوثق منه طليت اليد بعد اعادة
المراقم مزيتين في كيه بالقطران ثم اعدت المراقم بعد
القطران حتى يغلي في المراقم وهو غاية التقصي وان اردت
رقمه بلا قطران فلا باس وان اردت ان تشطب فلا تجاوز
رجل الغراب على المصيعه ولا تنزل الى الرسغ وفرق الخط

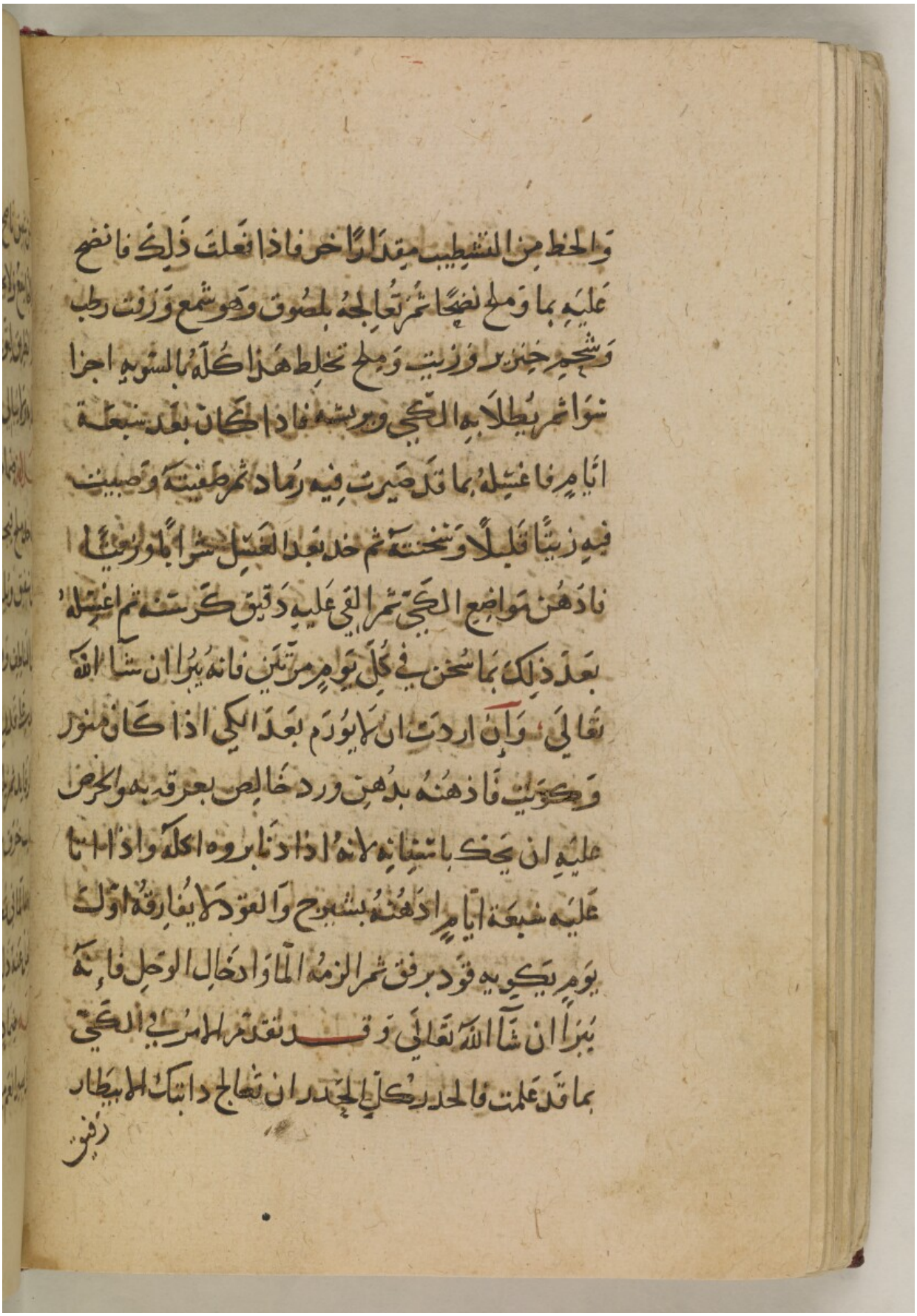

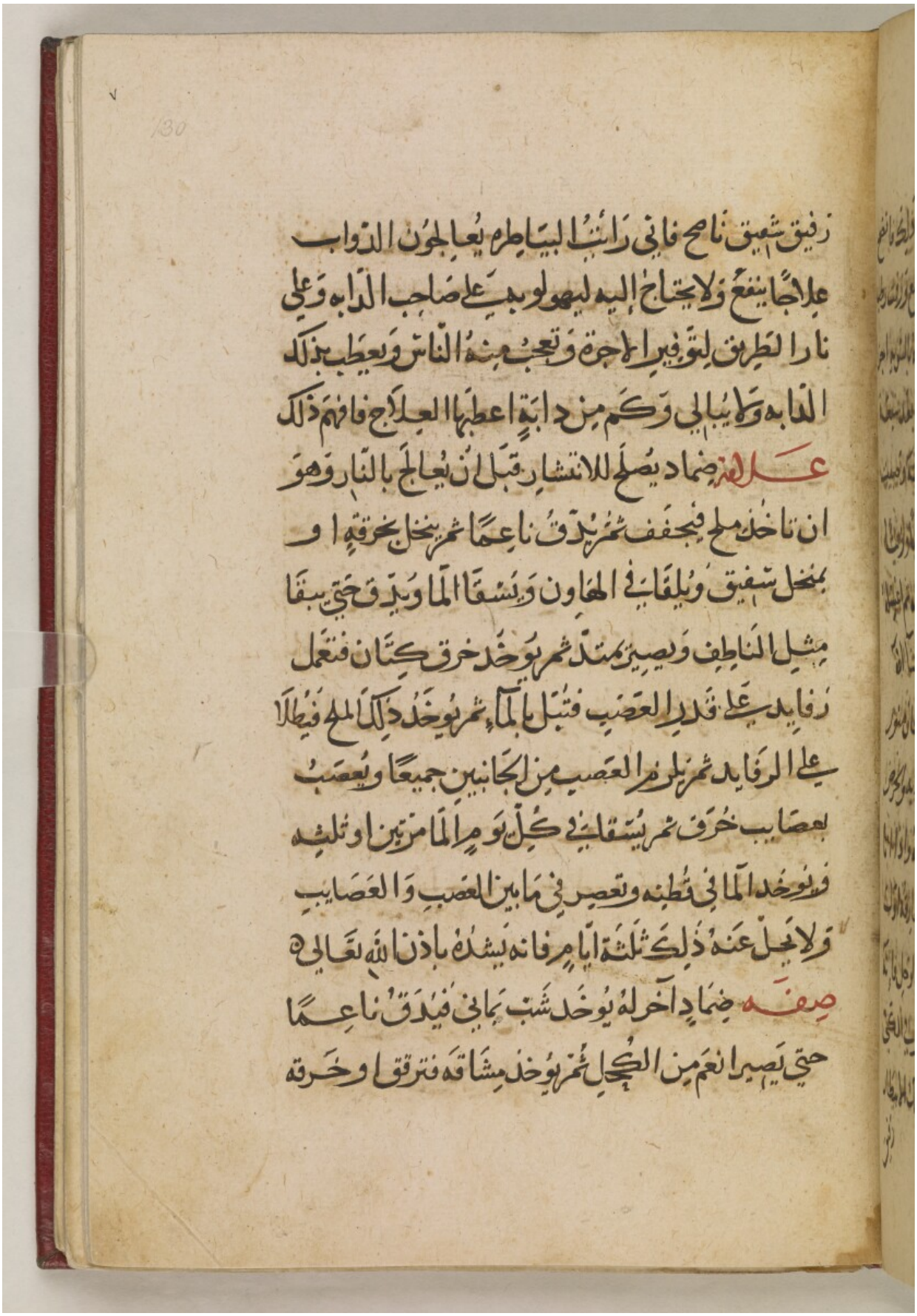

رفيق شفيق ناصح فاني رأيت البياطرة يعالجون الدواب
علاجا ينفع ولا يحتاج اليه ليهولوا به على صاحب الدابه وعلى
نار الطريق ليتوفروا اجرة ويتعجب منه الناس ويعطب بذلك
الدابه ولا يبالي وكم من دابة اعطبها العلاج فافهم ذلك
علاجه ضماد يصلح للانتشار قبل ان يعالج بالنار وهو
ان تاخذ ملحا فيجفف ثم يدق ناعما ثم ينخل بخرقة او
بمنخل شفيق ويلقى في الهاون ويسقى الماء ويدق حتى يبقى
مثل الناطف ويصير ممتدا ثم يوخذ خرق كتان فتعمل
رفايد على قدر العصب فتبل بالماء ثم يوخذ ذلك الملح فيطلا
على الرفايد ثم يلزم العصب من الجانبين جميعا ويعصب
بعصايب خرق ثم يسقى في كل يوم الماء مرتين او ثلثه
فيوخذ الماء في قطنه وتعصر في ما بين العصب والعصايب
ولا يحل عنه ذلك ثلثة ايام فانه ينشف باذن الله تعالى
صفته ضماد اخر له يوخذ شب يماني فيدق ناعما
حتى يصير انعم من الكحل ثم يوخذ مشاقه فترقق وخرقه

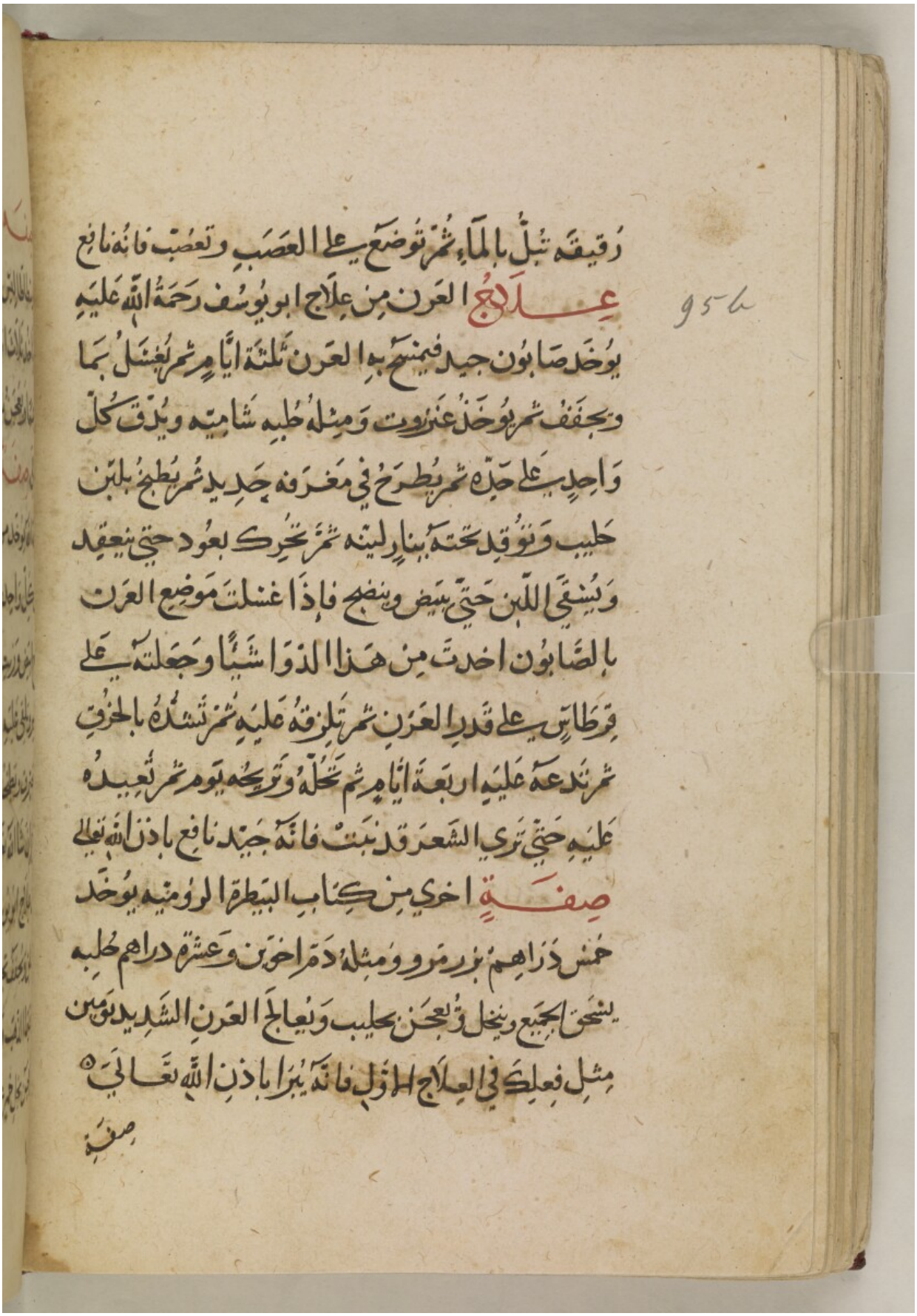

رقيقة تبل بالماء ثم توضع على العصب وتعصب فانه نافع

عـلاج العرن من علاج ابو يوسف رحمة الله عليه

يوخذ صابون جيد فيمسح به العرن ثلثة ايام ثم يغسل بما

ويجفف ثم يوخذ عنزروت ومثله طيبه شامية ويدق كل

واحد على حده ثم يطرح في مغرفه جديد ثم يطبخ بلبن

حليب وتوقد تحته بنار لينه ثم تحرك بعود حتى ينعقد

ويسقى اللبن حتى يبيض وينضج فاذا غسلت موضع العرن

بالصابون اخذت من هذا الدوا شيئا وجعلته على

قرطاس على قدر العرن ثم تلزقه عليه ثم تشده بالخرق

ثم تدعه عليه اربعة ايام ثم تحله وتريحه يوم ثم تعيده

عليه حتى ترى الشعر قد نبت فانه جيد نافع باذن الله تعالى

صفة اخرى من كتاب البيطرة الرومية يوخذ

خمس دراهم بزر مرو ومثله دم اخوين وعشرة دراهم حليه

تسحق الجميع وتخل وتعجن بحليب ويعالج العرن الشديد يومين

مثل فعلك في العلاج الاول فانه يبرا باذن الله تعالى

صفة

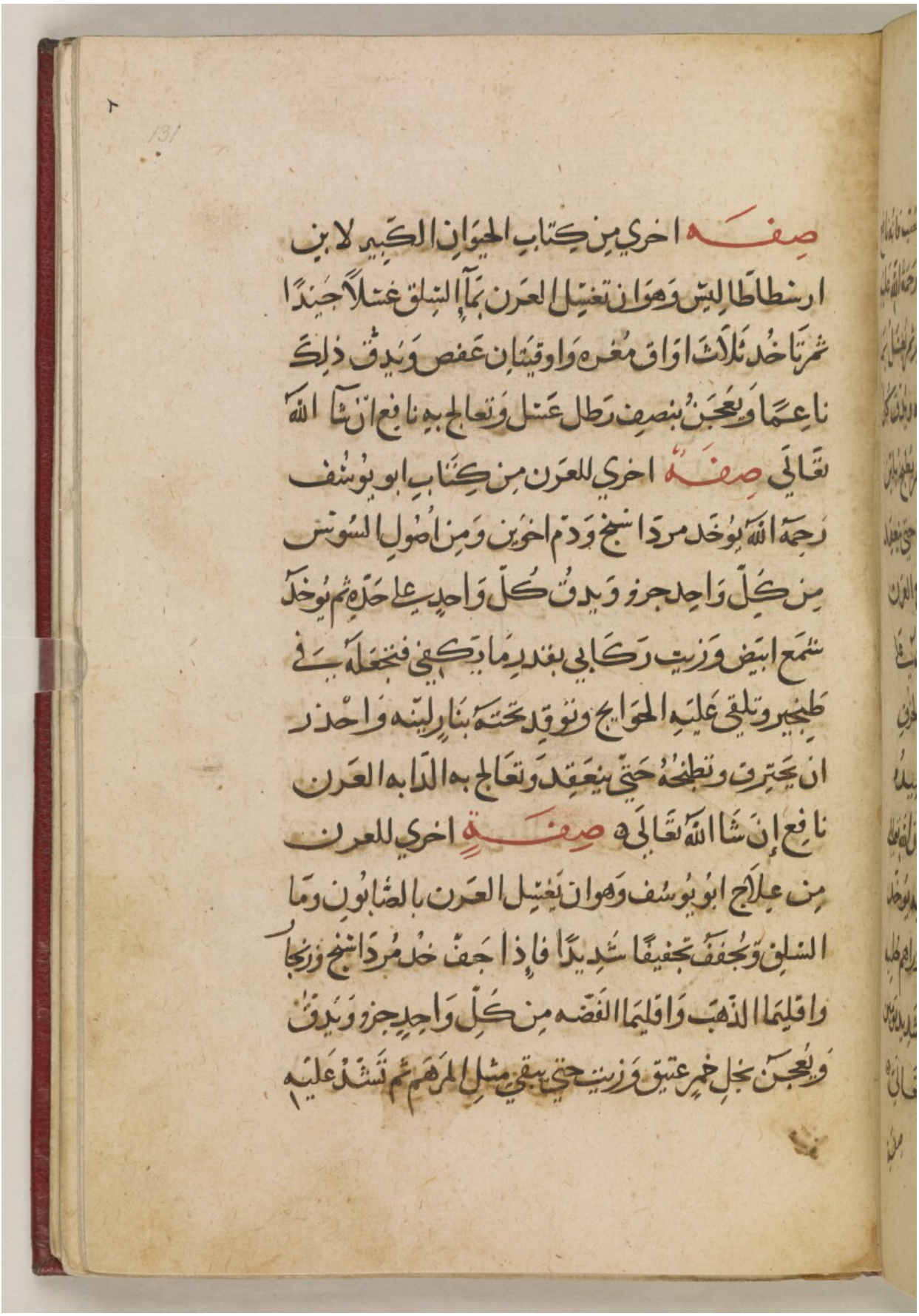

صفة اخري من كتاب الحيوان الكبير لابن
ارسطاطاليس وهو ان تغسل العرن بماء السلق غسلا جيدا
ثم تاخذ ثلاث اواق مغره واوقيتان عفص ويدق ذلك
ناعما ويعجن بنصف رطل عسل وتعالج به نافع ان شا الله
تعالي صفة اخري للعرن من كتاب ابو يوسف
رحمه الله يوخذ مرد اسنج ودم اخوين ومن اصول السوسن
من كل واحد جزو ويدق كل واحد علي حده ثم يوخذ
شمع ابيض وزيت ركابي بقدر ما يكفي فتجعله في
طنجير ويلقي عليه الحوايج وتوقد تحته بنار لينه واحذر
ان يحترق وتطبخه حتي ينعقد وتعالج به الدابه العرن
نافع ان شا الله تعالي صفة اخري للعرن
من علاج ابو يوسف وهو ان يغسل العرن بالصابون وما
السلق ويجفف تجفيفا شديدا فاذا جف خذ مرد اسنج وزنجار
واقليما الذهب واقليما الفضه من كل واحد جزو ويدق
ويعجن بخل خمر عتيق وزيت حتي يبقي مثل المرهم ثم تشد عليه

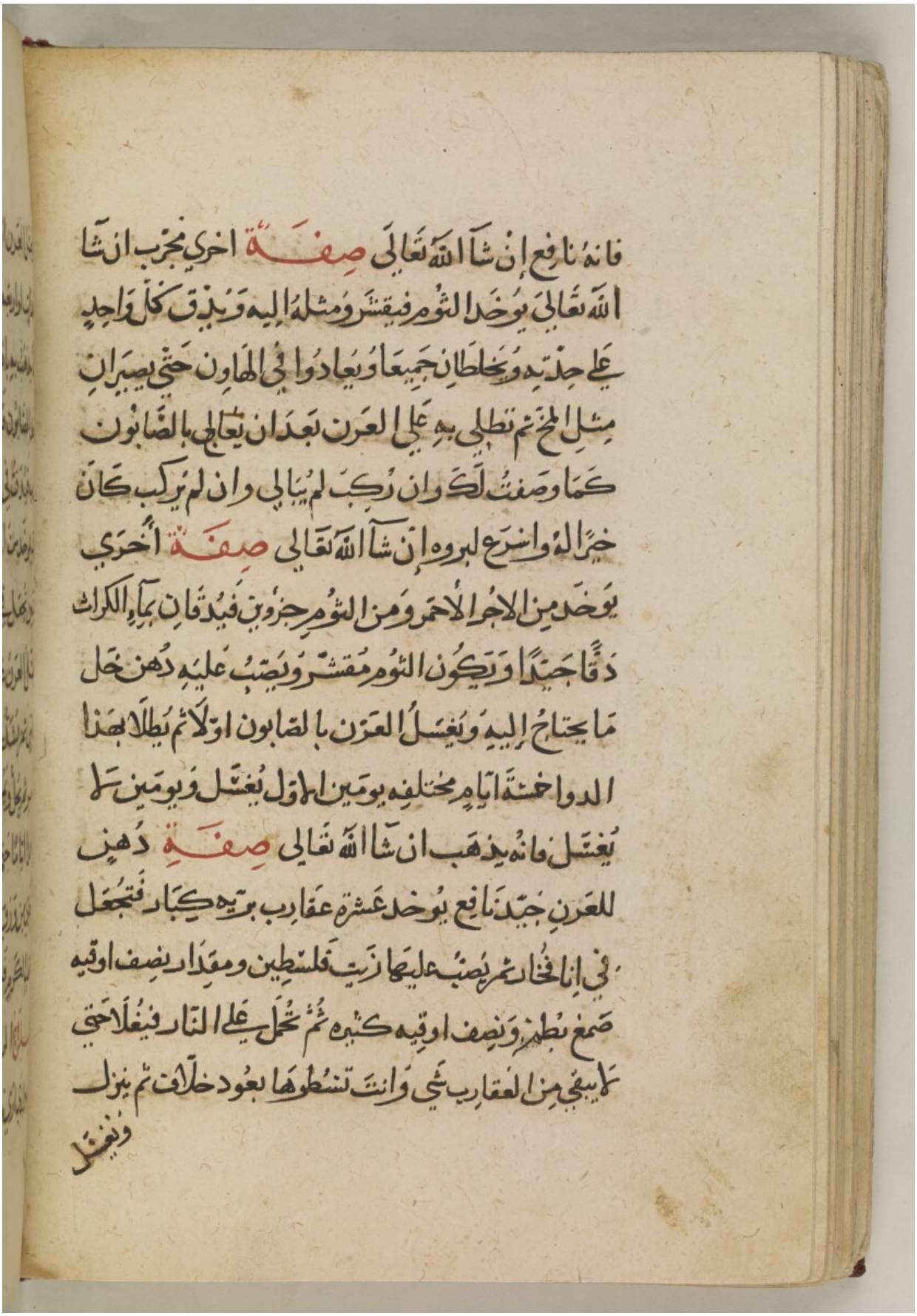

فانه نافع إن شاء الله تعالى صفة اخري مجرب ان شاء
الله تعالى يوخذ الثوم فيقشر ومثله اليه ويدق كل واحد
على حدته ويخلطان جميعا ويعادوا في الهاون حتى يصيران
مثل المخ ثم تطلى به على العرن بعد ان يغالى بالصابون
كما وصفت لك وان ركب لم يبالي وان لم يركب كان
خيرا له واسرع لبروه إن شاء الله تعالى صفة أخري
يوخذ من الاجر الاحمر ومن الثوم جزوين فيدقان بماء الكراث
دقا جيدا ويكون الثوم مقشرا ويصب عليه دهن خل
ما يحتاج إليه ويغسل العرن بالصابون اولا ثم يطلا بهذا
الدواء خمسة ايام مختلفة يومين الاول يغسل ويومين لا
يغسل فانه يذهب ان شاء الله تعالى صفة دهن
للعرن جيد نافع يوخذ عشرة عقارب برية كبار فتجعل
في اناء فخار ثم يصب عليها زيت فلسطين ومقدار نصف اوقيه
صمغ بطم ونصف اوقيه كبريت ثم تحمل على النار فيغلا حتى
لا يبقى من العقارب شيء وانت تنشطوها بعود خلاف ثم ينزل
وينخل

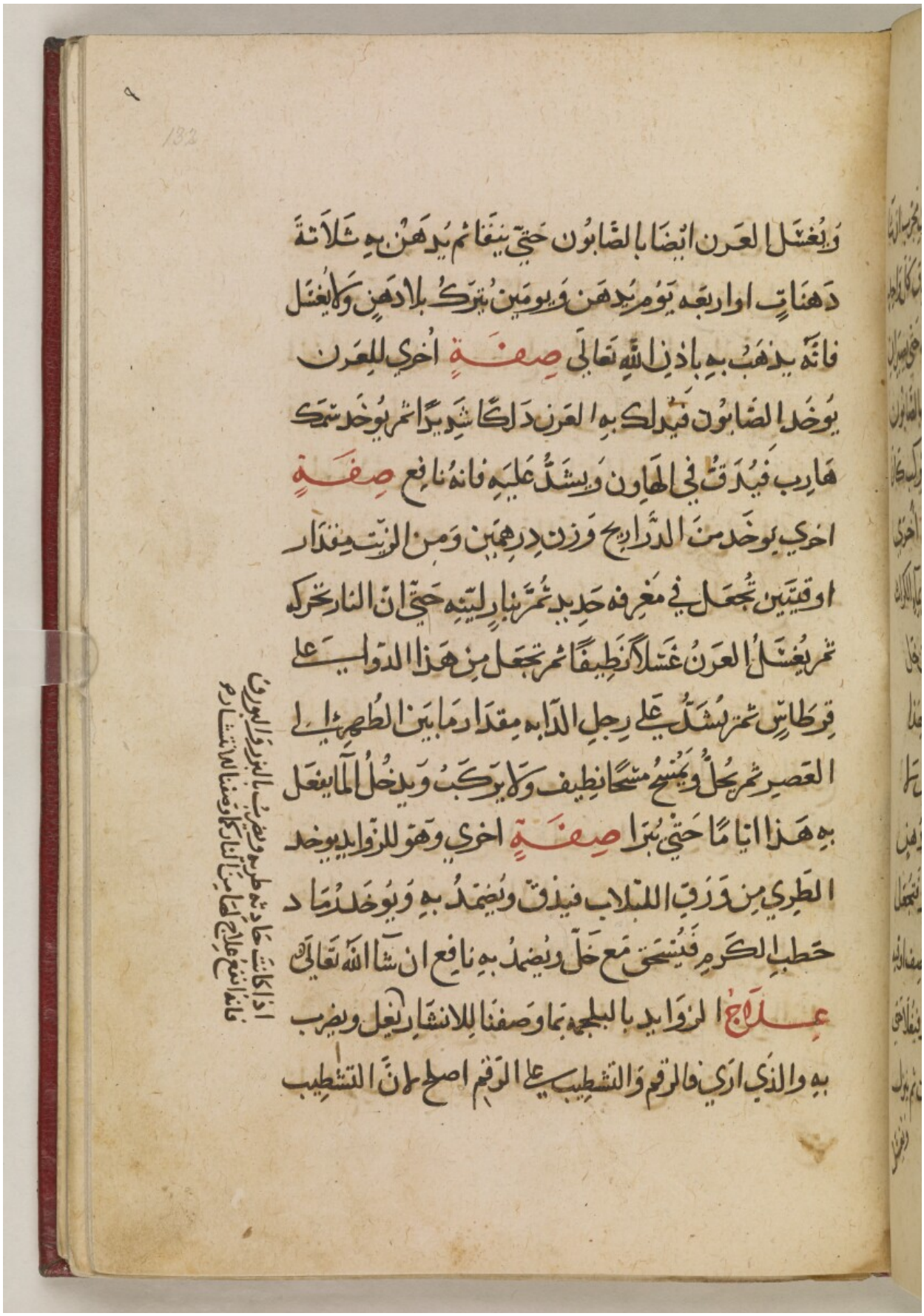

وَيُغْسَلُ الْعَرْنُ اَيْضًا بِالصَّابُونِ حَتّٰى يَنْقَى ثُمَّ يُدْهَنُ بِهِ ثَلَاثَةَ
دِهَانَاتٍ اَوْ اَرْبَعَهُ يَوْمٌ يُدْهَنُ وَيَوْمَيْنِ يُتْرَكُ بِلَا دُهْنٍ وَلَا يُغْسَلُ
فَاِنَّهُ يَذْهَبُ بِهِ بِاِذْنِ اللّٰهِ تَعَالٰى صِفَةٌ اُخْرٰى لِلْعَرْنِ
يُؤْخَذُ الصَّابُونُ فَيُدْلَكُ بِهِ الْعَرْنُ دَلْكًا شَدِيدًا ثُمَّ يُؤْخَذُ سَمَكٌ
هَارِبٌ فَيُدَقُّ فِي الْهَاوُنِ وَيُشَدُّ عَلَيْهِ فَاِنَّهُ نَافِعٌ صِفَةٌ
اُخْرٰى يُؤْخَذُ مِنَ الدَّرَاهِمِ وَزْنُ دِرْهَمَيْنِ وَمِنَ الزَّيْتِ مِقْدَارُ
اُوقِيَّتَيْنِ تُجْعَلُ فِي مَعْرِفَهِ حَدِيدٍ ثُمَّ تُنْبَارُ لَيْتَهِ حَتّٰى اِنَّ النَّارَ تُحَرِّكُهُ
ثُمَّ يُغْسَلُ الْعَرْنُ غَسْلًا نَظِيفًا ثُمَّ تُجْعَلُ مِنْ هٰذَا الدَّوَاءِ عَلٰى
قِرْطَاسٍ ثُمَّ يُشَدُّ عَلٰى رِجْلِ الدَّابَّهِ مِقْدَارَ مَا بَيْنَ الظُّهْرِ اِلَى
الْعَصْرِ ثُمَّ يُحَلُّ وَيُمْسَحُ مَسْحًا نَظِيفًا وَلَا يُرْكَبُ وَيُدْخَلُ الْمَا يَفْعَلُ
بِهِ هٰذَا اَيَّامًا حَتّٰى يُبْرَاَ صِفَةٌ اُخْرٰى وَهُوَ لِلزَّوَايِدِ يُؤْخَذُ
الطَّرْيُ مِنْ وَرَقِ اللَّبْلَابِ فَيُدَقُّ وَيُضْمَدُ بِهِ وَيُؤْخَذُ مَادَّ
حَطَبِ الْكَرْمِ فَيُسْحَقُ مَعَ خَلٍّ وَيُضْمَدُ بِهِ نَافِعٌ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالٰى
عِلَاجُ الزَّوَايِدِ بِالْبَلْجَهِ بِمَا وَصَفْنَا لِلْاِنْشَارِ يُغْلٰى وَيُضْرَبُ
بِهِ وَالَّذِي اَرٰى فِي الرَّقْمِ وَالتَّشْطِيبِ عَلَى الرَّقْمِ اَصْلَحُ لِاَنَّ التَّشْطِيبَ

اِذَا كَانَتْ حَادَّهً وَيُضْرَبُ بِالْبَوْرَقِ وَالْبَوْرَقِ
فَاِنَّهُ اَنْفَعُ عِلَاجٍ لَهَا مِنَ النَّارِ كَمَا وَصَفْنَا لِلْاِنْشَارِ

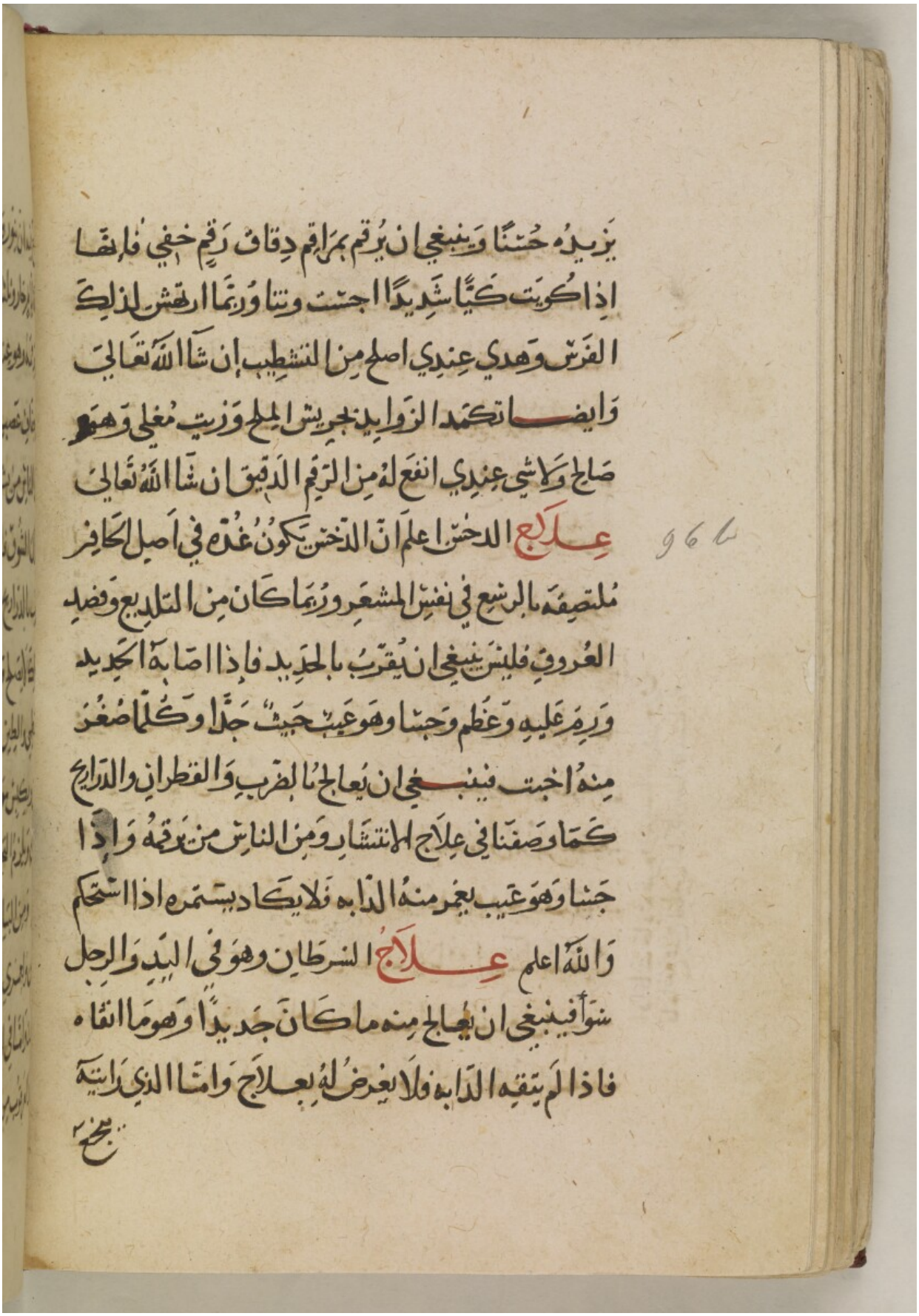

يزيده حسنا وينبغي ان يرقم برواقم دقاق رقم خفي فانها
اذا كويت كيا شديدا اجتث ونتا وربما ارتش لذلك
الفرس وهدي عندي اصلح من التشطيب ان شا الله تعالى
وايضا تحمد الزوايد بجريش الملح وزيت مغلي وهو
صالح ولا شي عندي انفع له من الرقم الدقيق ان شا الله تعالى
علاج الدخس اعلم ان الدخس يكون غدة في اصل الحافر
ملتصقة بالرسغ في نفس المشعر وربما كان من التلديع وفصد
العروق فليس ينبغي ان يقرب بالحديد فاذا اصابه الحديد
ورم عليه وعظم وحبسا وهو عيب حيث جدا وكلما صغر
منه اجبت فينبغي ان يعالج بالضرب والقطران والدراج
كما وصفنا في علاج الانتشار ومن الناس من يرقمه واذا
حبسا وهو عيب يعرم منه الدابه فلا يكاد يستمره اذا استحكم
والله اعلم علاج السرطان وهو في اليد والرجل
سوا فينبغي ان يعالج منه ما كان جديدا وهو ما التقاه
فاذا لم يتقه الدابه فلا يعرض له بعلاج واما الذي رايته

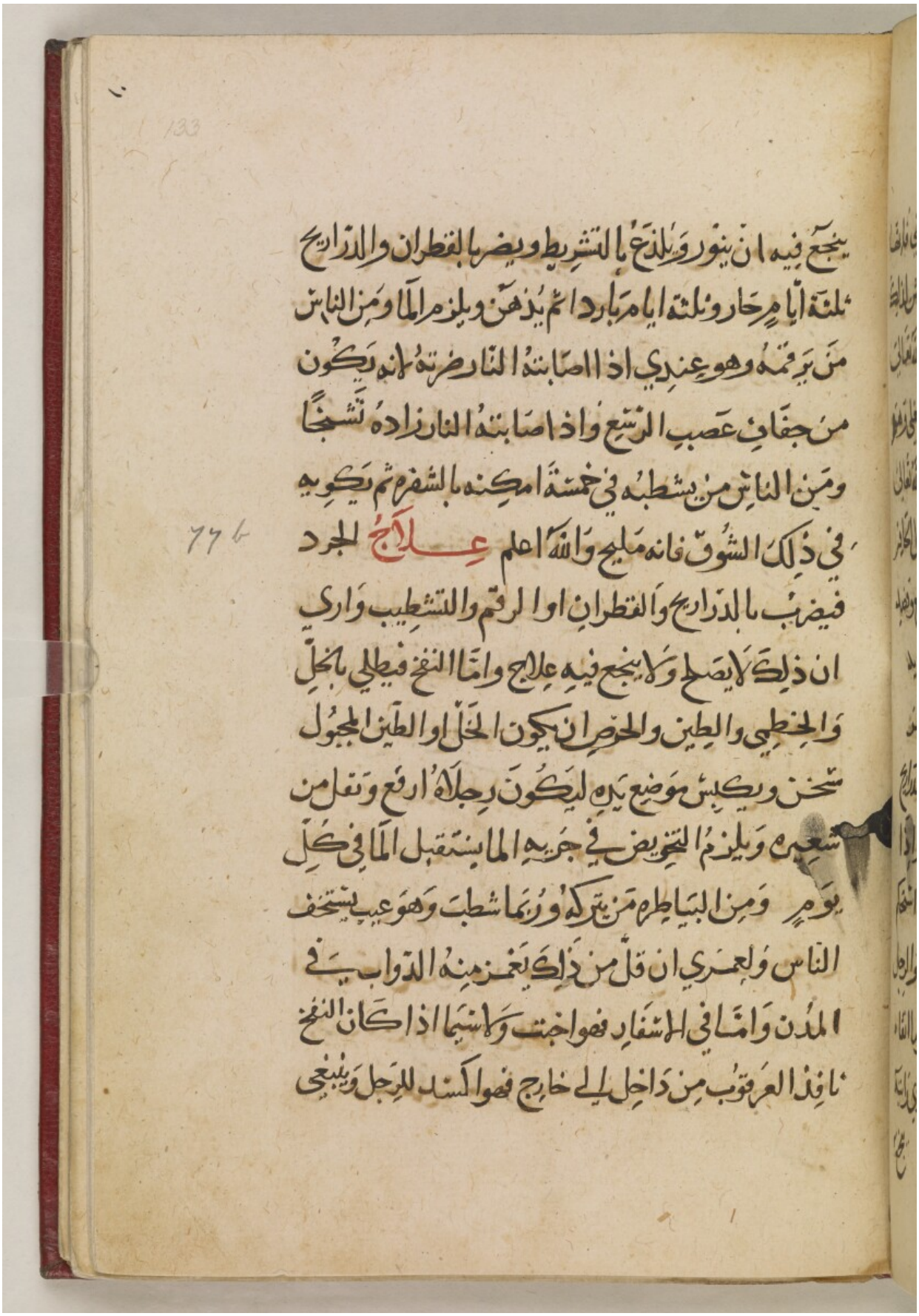

Reference: Add MS 23416. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023488850.0x00004f

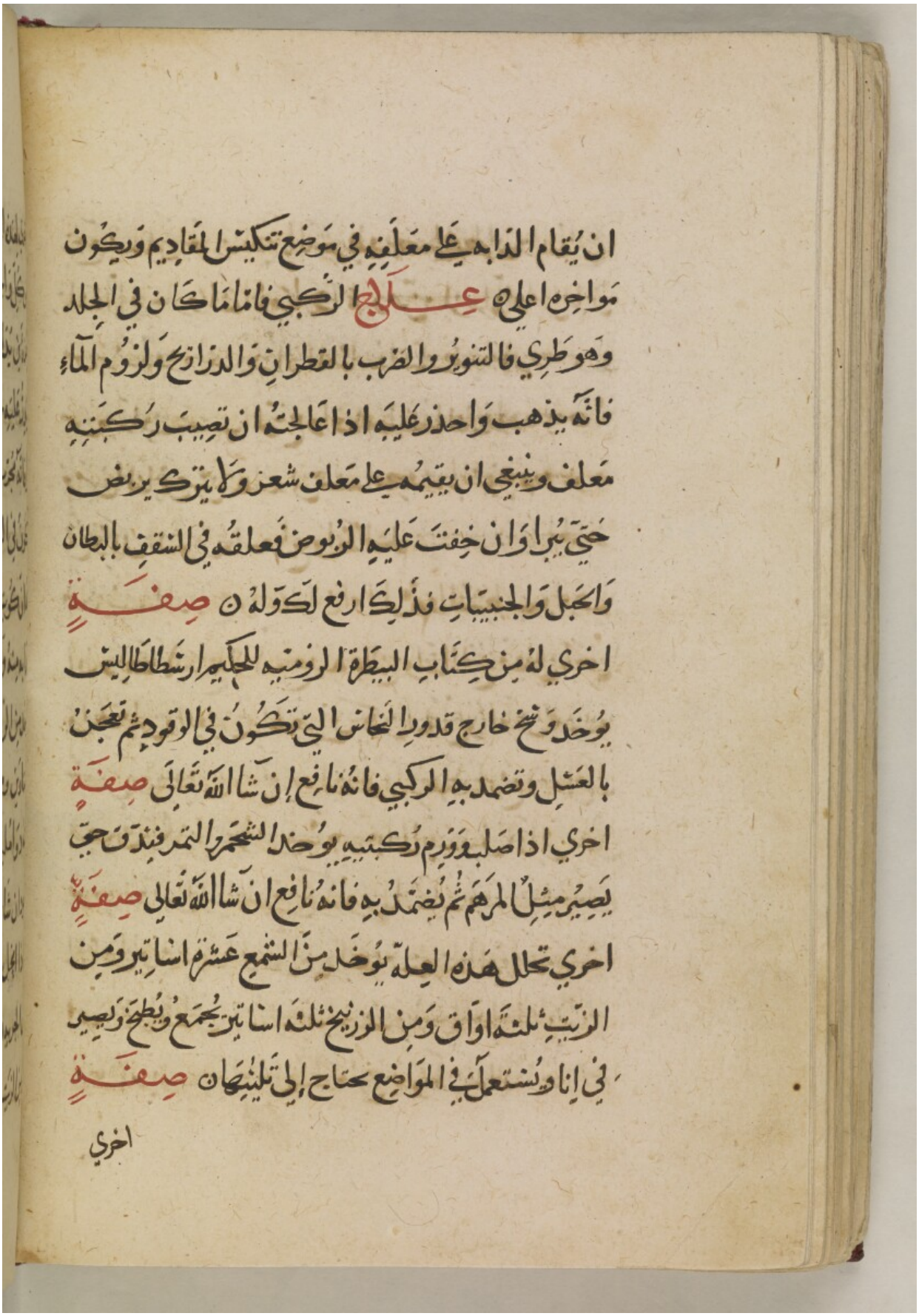

ان يقام الدابة على معلفه في موضع تكيس المقاديم ويكون
مواخير اعلى ع ل ج الركبي فانما كان في الجلد
وهو طري فالتنوير والضرب بالقطران والدرانج ولزوم الماء
فانه يذهب واحذر عليه اذا عالجته ان تصيب ركبته
معلف وينبغي ان يقيمه على معلف شعر ولا يترك يربض
حتى يبرا وان خفت عليه الربوض فعلقه في السقف بالبطان
والحبل والجنبيات فذلك ارفع لكوله ن صفة
اخري له من كتاب البيطرة الرومية للحكيم ارسطاطاليس
يوخذ وسخ خارج قدور النحاس التي تكون في الوقود ثم تعجن
بالعسل وتضمد به الركبي فانه نافع ان شا الله تعالى صفة
اخري اذا صلبو ورم ركبتيه يوخذ الشحم والتمر فيدق حتى
يصير مثل المرهم ثم يضمد به فانه نافع ان شا الله تعالى صفة
اخري تحلل هذه العلة يوخذ من الشمع عشرة اساتير ومن
الزيت ثلثة اواق ومن الزرنيخ ثلثة اساتير يجمع ويطبخ ويصير
في اناء ويستعمل في المواضع يحتاج الى تليينها ان صفة
اخري

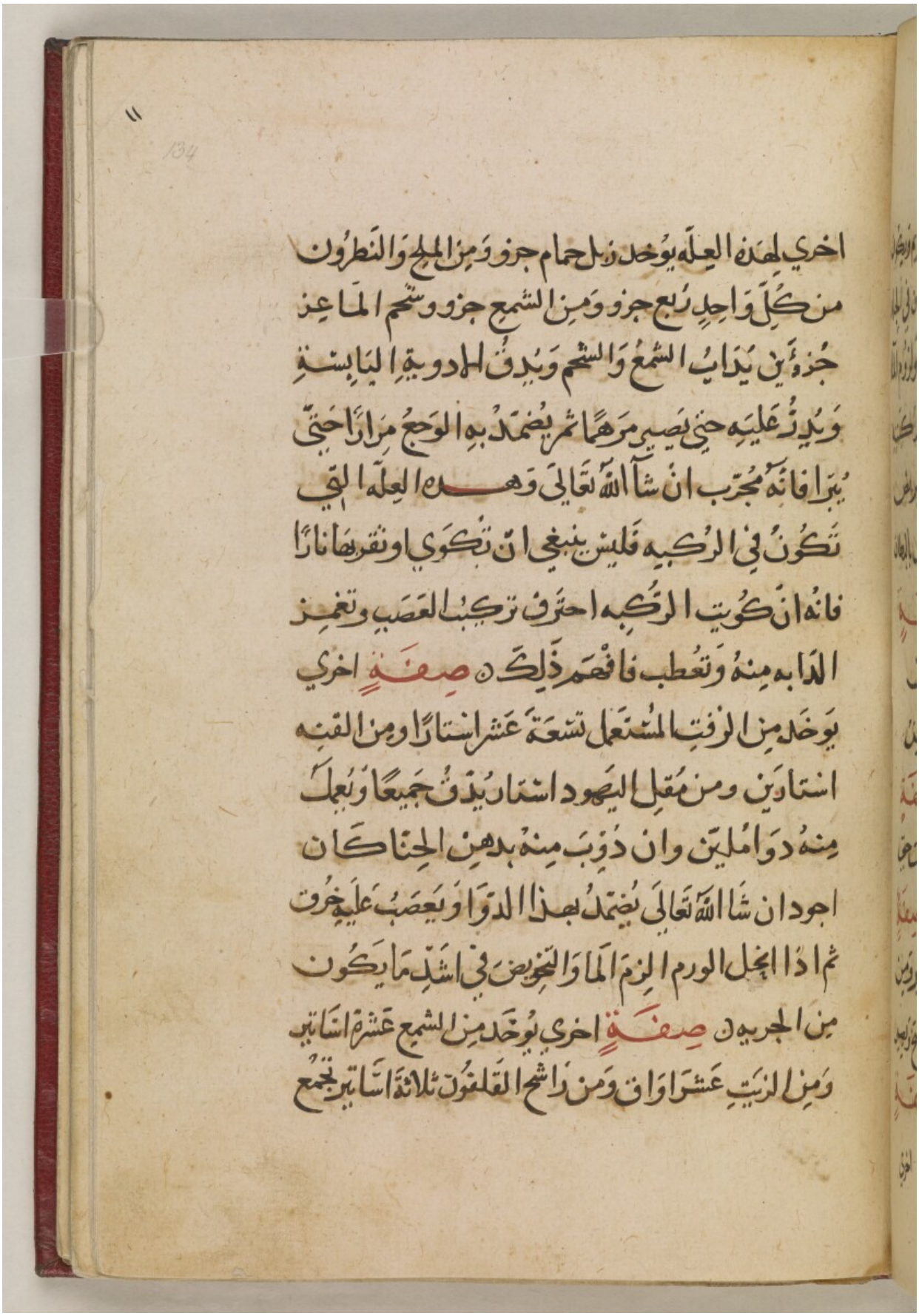

اخري لهذه العلة يوخذ رطل حمام جزو ومن الملح والنطرون
من كل واحد ربع جزو ومن الشمع جزو وشحم الماعز
جزوين يذاب الشمع والشحم ويذر الادوية اليابسة
ويذر عليه حتى يصير مرهما ثم يضمد به الوجع مرارا حتى
يبرا فانه مجرب ان شا الله تعالى وهذه العلة التي
تكون في الركبة فليس ينبغي ان تكوي او تقرها نارا
فانه ان كويت الركبة احترق تركيب العصب وتعمز
الدابة منه وتعطب فافهم ذلك صفة اخري
يوخذ من الزفت المستعمل تسعة عشر استارا ومن القنه
استارين ومن مقل اليهود استار يذر جميعا ويعمل
منه دواملين وان ذوب منه بدهن الحنا كان
اجود ان شا الله تعالى يضمد بهذا الدوا ويعصب عليه خرق
ثم اذا انحل الورم الزم الماء والتحويض في اشد ما يكون
من الجريدن صفة اخري يوخذ من الشمع عشرة اساتير
ومن الزيت عشرا واق ومن راشح القلفون ثلاثة اساتير تجمع

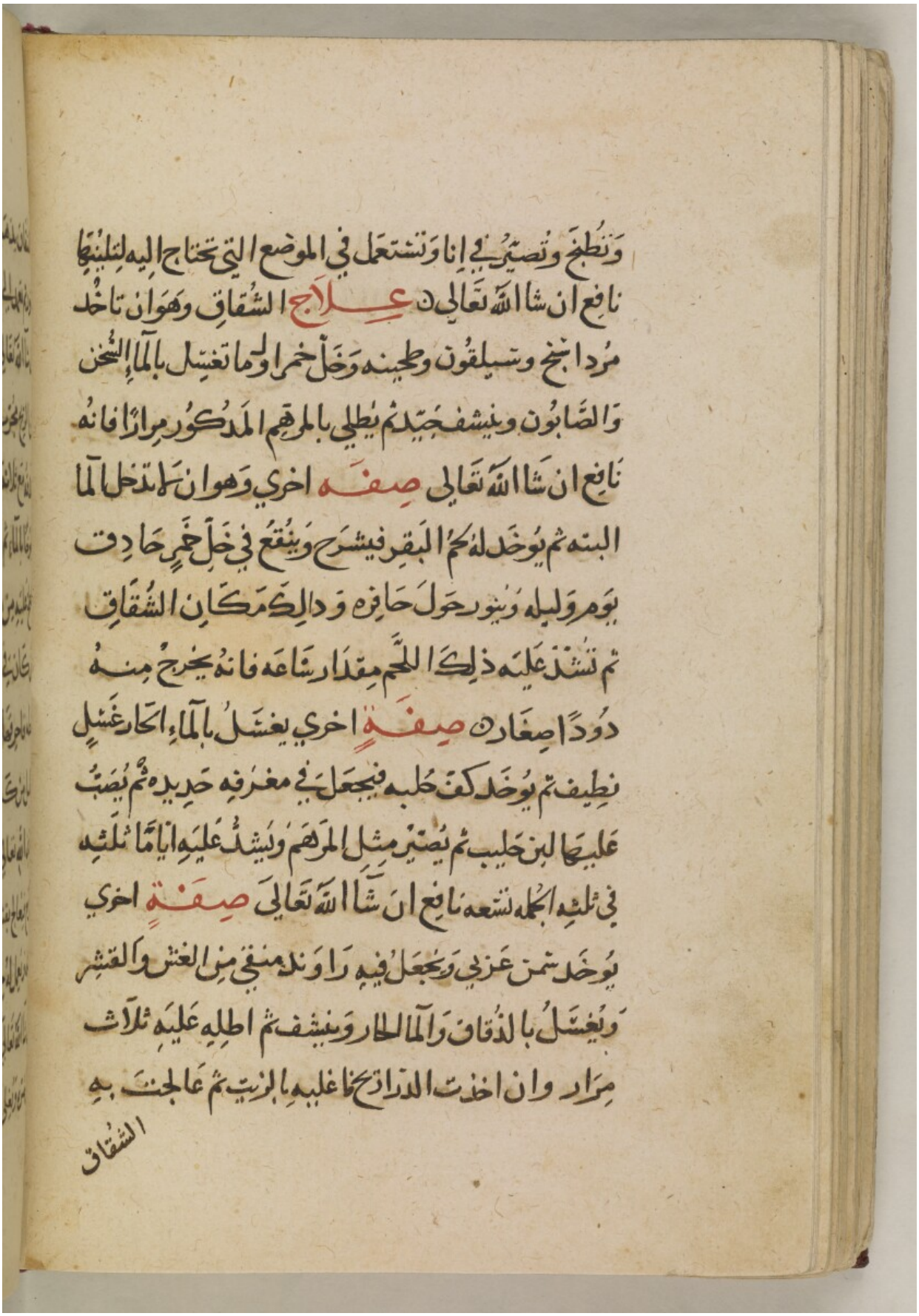

وتطبخ وتصير في اناء وتستعمل في الموضع الذي تحتاج اليه لتلينها
نافع ان شاء الله تعالى ٥ علاج الشقاق وهو ان تاخذ
مرداسنج وسيلقون وطين وخل خمر او ما تغسل بالماء السخن
والصابون وينشف جيدا ثم يطلي بالمرهم المذكور مرارا فانه
نافع ان شاء الله تعالى صفة اخري وهو ان لا تدخل الما
البته ثم يوخذ له كم البقر فيشرح وينقع في خل خمر حاذق
يوم وليله وينور حول حافره وذلك مكان الشقاق
ثم تشد عليه ذلك اللحم مقدار ساعه فانه يخرج منه
دودا صغارا ٥ صفة اخري يغسل بالماء الحار غسلا
نظيفا ثم يوخذ كف حلبه فيجعل في مغرفه حديد ثم يصب
عليها لبن حليب ثم يصير مثل المرهم ويشد عليه اياما ثلثه
في ثلثه الجمله تنفعه نافع ان شاء الله تعالى صفة اخري
يوخذ سمن عنزي ويجعل فيه راوند منقي من الغش والقشر
ويغسل بالذقاق والماء الحار وينشف ثم اطله عليه ثلاث
مرار وان اخذت الدراريح فاغلبه بالزيت ثم عالجت به
الشقاق

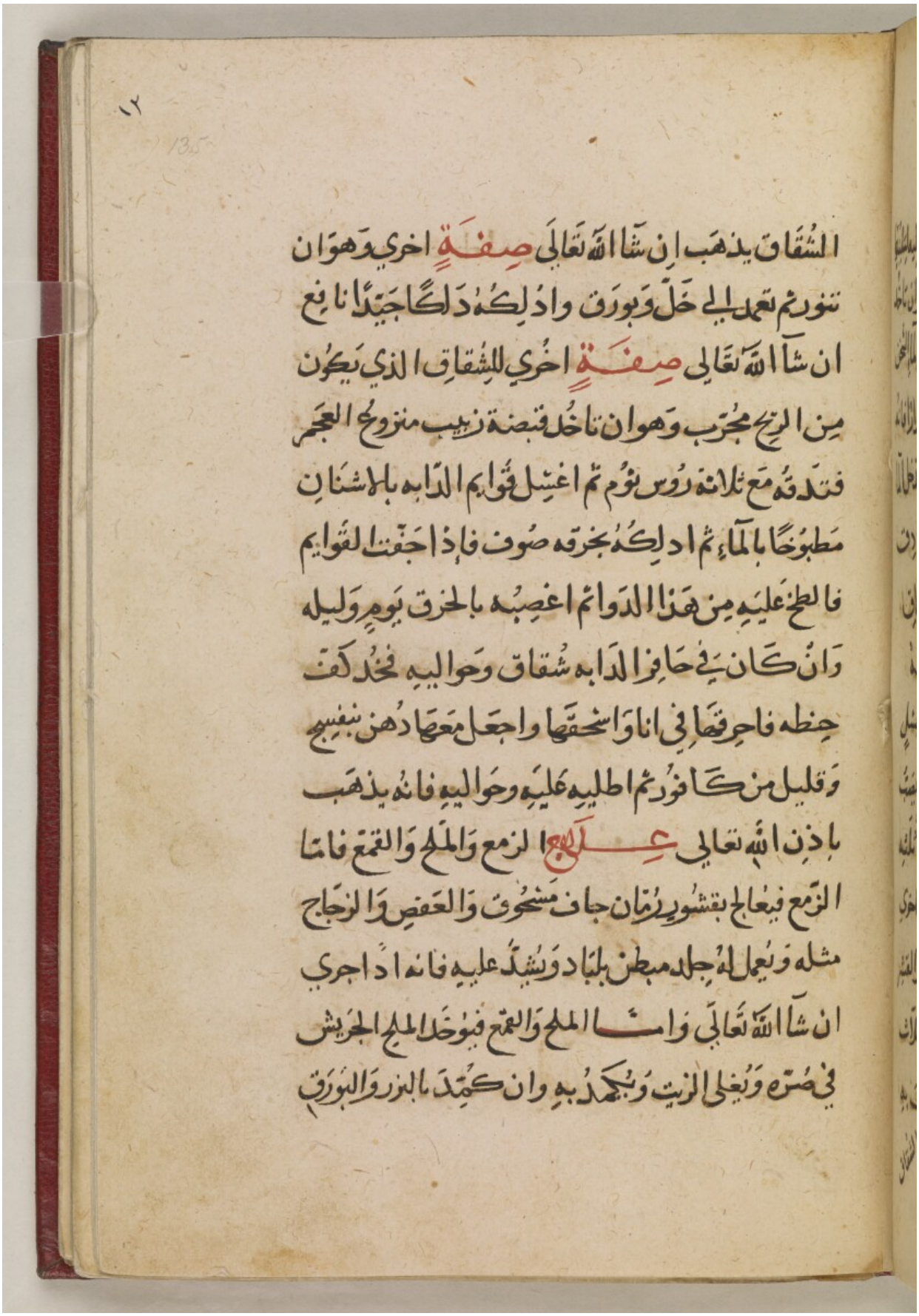

الشقاق يذهب ان شاء الله تعالى صفة اخرى وهو ان
تنوره ثم تعمد الى خل وبورق واد لكه دلكا جيدا نافع
ان شاء الله تعالى صفة اخرى للشقاق الذي يكون
من الريح مجرب وهو ان تاخذ قبضة زيب منزوع العجم
فتدقه مع ثلاثة رؤس ثوم ثم اغسل قوايم الدابه بالاشنان
مطبوخا بالماء ثم اد لكه بخرقه صوف فاذا جفت القوايم
فالطخ عليه من هذا الدوا ثم اعصبه بالخرق يوم وليله
وان كان في حافر الدابه شقاق وحواليه فخذ كف
حنطه فاحرقها في اناء واسحقها واجعل معها دهن بنفسج
وقليل من كافور ثم اطله عليه وحواليه فانه يذهب
باذن الله تعالى علاج الزمع والملح والقمع فاما
الزمع فيعالج بقشور رمان جاف مسحوق والعفص والزجاج
مثله ويعمل له جلد مبطن بلباد ويشد عليه فانه اذا جرى
ان شاء الله تعالى واما الملح والقمع فيوخذ الملح الجريش
في صره ويغلى الزيت ويحمد به وان كمد بالبزر والبورق

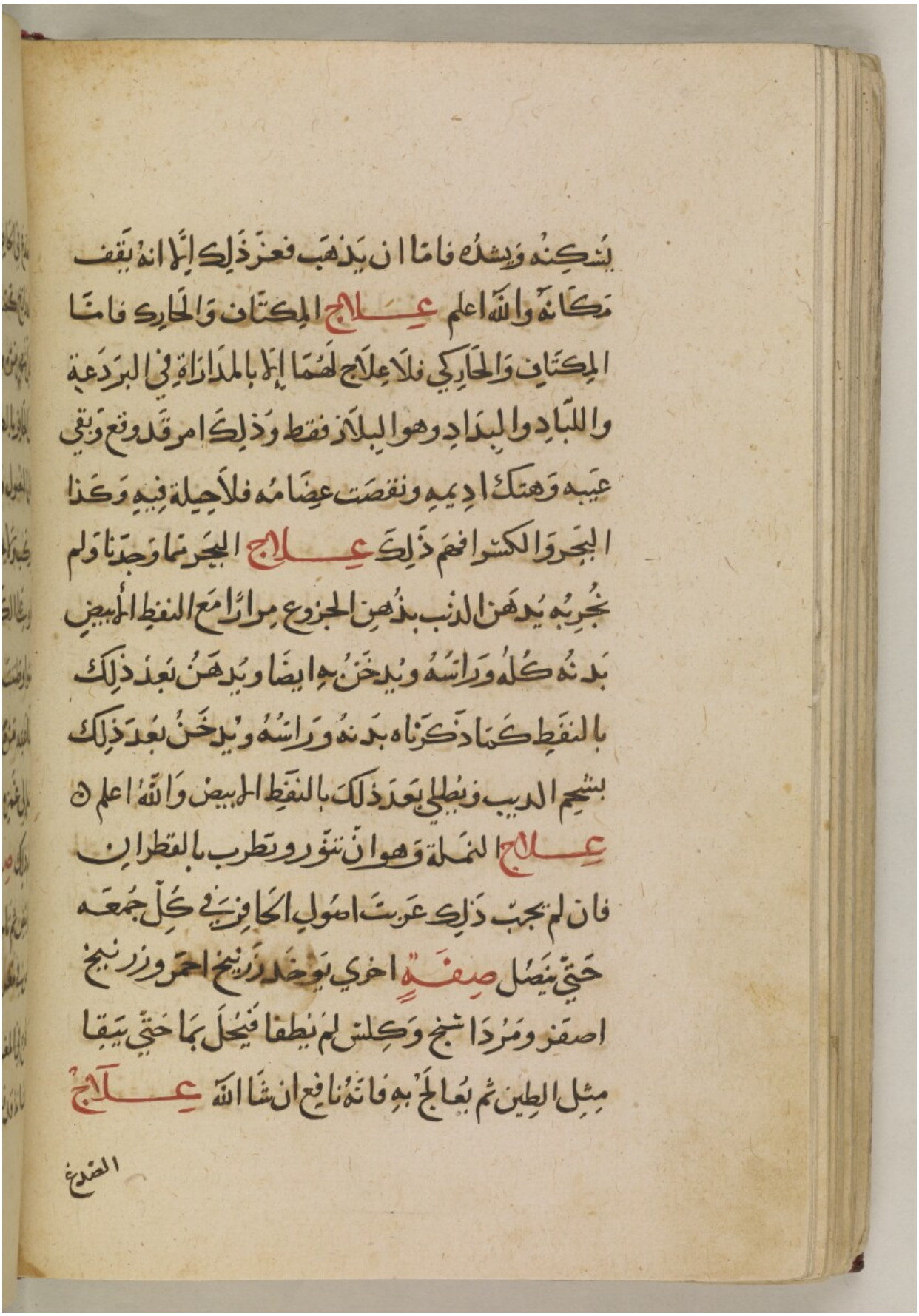

يسكنه ويشده فاما ان يذهب فعز ذلك الا انه يقف
مكانه والله اعلم علاج المكتان والحارك فاما
المكتان والحاركي فلا علاج لهما الا بالمداراة في البرذعة
واللبادِ والبداد وهو البلاذ فقط وذلك امر قد وقع وبقي
عيبه وهتك اديمه ونقصت عضامه فلا حيلة فيه وكذا
البحر والكسر افهم ذلك علاج البحر ما وجدنا ولم
نجربه يدهن الدبر بدهن الجروع مرارا مع النفط الابيض
بدنه كله وراسه ويدخن به ايضا ويدهن بعد ذلك
بالنفط كما ذكرناه بدنه وراسه ويدخن بعد ذلك
بشحم الديب ويطلي بعد ذلك بالنفط الابيض والله اعلم
علاج النملة وهو ان تثور وتطرب بالقطران
فان لم تجب ذلك عرست اصول الحوافر في كل جمعة
حتى تنصل صفة اخرى يوخذ زرنيخ احمر وزرنيخ
اصفر ومردا سنج وكلس لم يطفا فيحل بما حتى يبقا
مثل الطين ثم يعالج به فانه نافع ان شا الله علاج

الصدغ

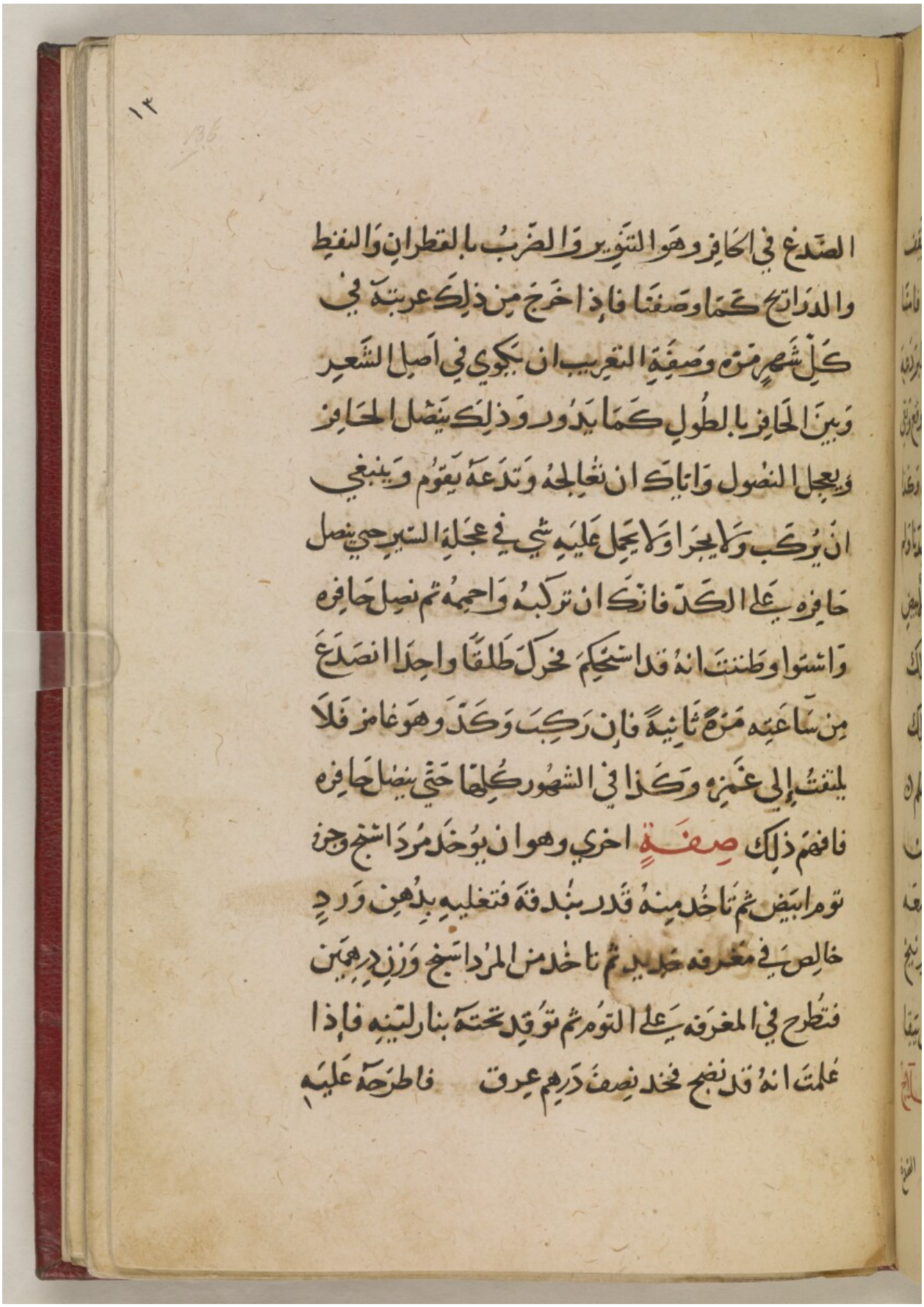

الصدغ في الحافر وهو التوير والضرب بالقطران والغط
والدرانج كما وصفنا فاذا خرج من ذلك عربته في
كل شهر مرة وصفة التعريب ان يكوي في اصل الشعر
وبين الحافر بالطول كما يدور وذلك ينصل الحافر
ويعجل النصول واياك ان تعالجه وتدعه يقوم وينبغي
ان يركب ولا يجرا ولا يحمل عليه شيء في عجلة السير حتى ينصل
حافره على الكد فانك ان تركبه واحمه ثم نصل حافره
واشتوا وظننت انه قد استحكم فحرك طلقا واحدا انصدع
من ساعته مرة ثانية فان ركب وكد وهو غامز فلا
يلتفت الى غمزه وكذا في الشهور كلها حتى ينصل حافره
فافهم ذلك صفة اخرى وهو ان يوخذ مرداسنج وجزء
توم ابيض ثم تاخذ منه قدر بندقة فتغليه بدهن ورد
خالص في مغرفة حديد ثم تاخذ من المرداسنج وزن درهمين
فتطرح في المغرفة على التوم ثم توقد تحته بنار لينة فاذا
علمت انه قد نضج فخذ نصف درهم عرق فاطرحه عليه

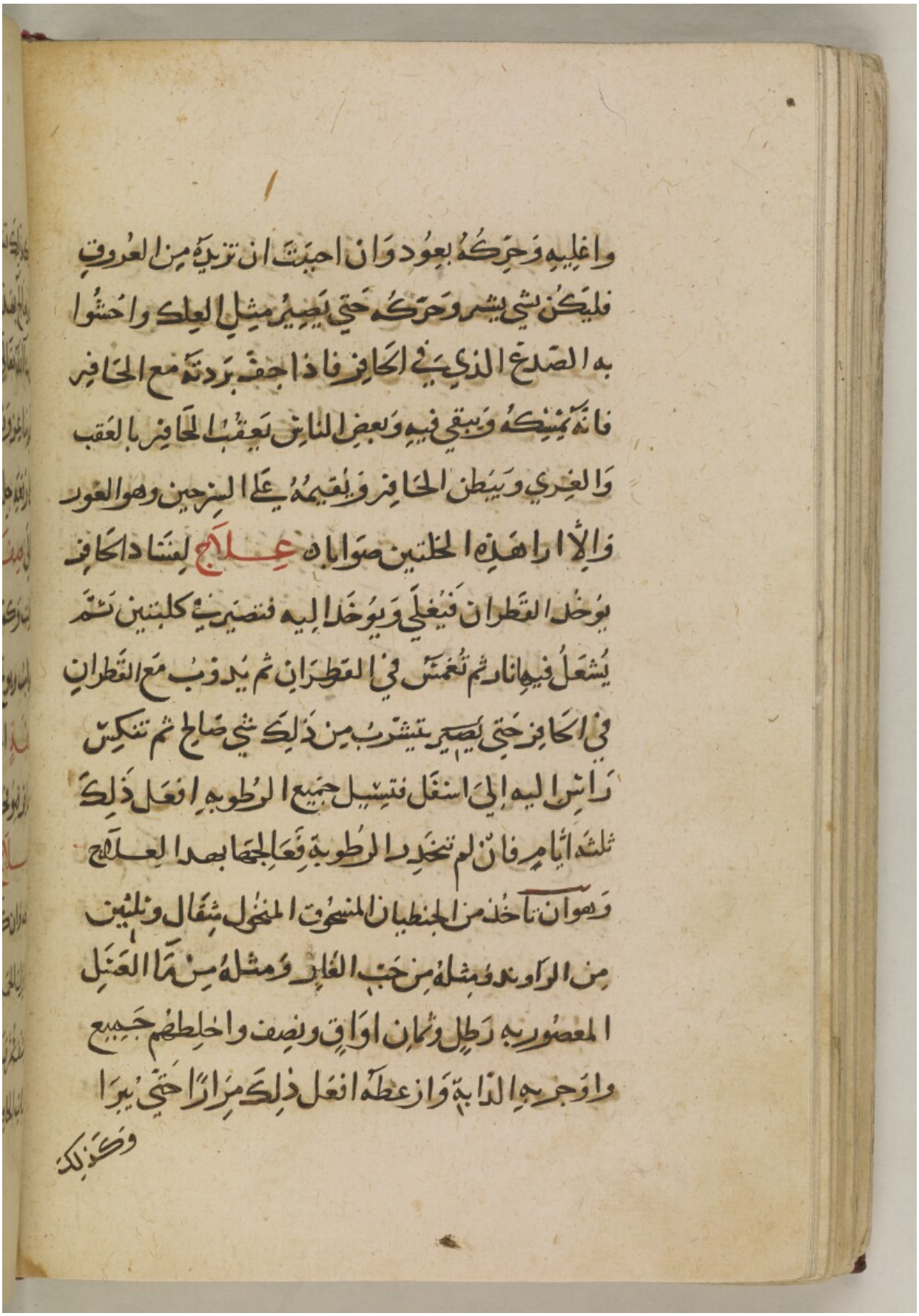

واغليه وحركه بعود وان احببت ان تزيده من العروق
فليكن شي يشره وحركه حتى يصير مثل العلك واحشوا
به الصدع الذي في الحافر فاذا جف بردته مع الحافر
فانه يمسكه ويبقى فيه وبعض الناس يعقب الحافر بالعقب
والغري ويبطن الحافر ويقيمه على السرجين وهو العود
والا اراهذه الخطين صوابا علاج لشاد الحافر
يوخذ القطران فيغلى ويوخذ اليه قنصيرتي كلبتين ثم
يشعل فيها نارا ثم تغمس في القطران ثم يدوب مع القطران
في الحافر حتى يصير يتشرب من ذلك شي صالح ثم تكبس
راسا اليه الى اسفل فتسيل جميع الرطوبة افعل ذلك
ثلثة ايام فان لم تخد الرطوبة فعالجها بهذا العلاج
وهو ان تاخذ من الجنطيان المنسوف المنخول مثقال وثلثين
من الراوند ومثله من حب الغار ومثله من مرا العنبل
المعصور به رطل وثمان اواق ونصف واخلطهم جميع
واوجره الدابة وازعطه افعل ذلك مرارا حتى يبرا
وكذلك

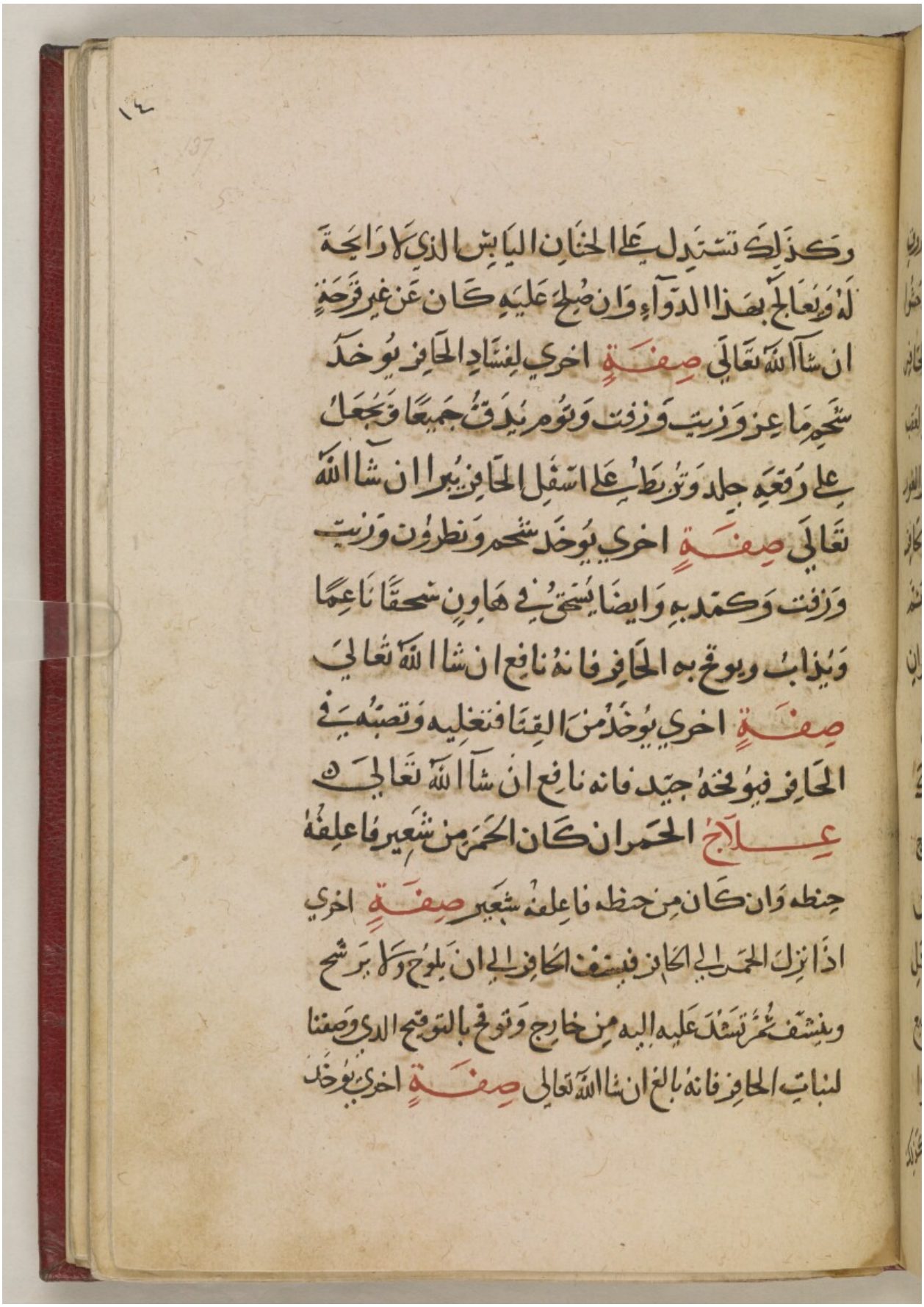

وكذلك تستدل على الحنان اليابس الذي لا رايحة
له ويعالج بهذا الدواء وان صلح عليه كان عن غير قرحة
ان شاء الله تعالى صفة اخرى لفساد الحافر يوخذ
شحم ماعز وزيت وزفت وتوم يدق جميعا ويجعل
على رقعة جلد وتربط على اسفل الحافر يبرا ان شاء الله
تعالى صفة اخرى يوخذ شحم وبطرون وزيت
وزفت وكمد به وايضا يسحق في هاون شحقا ناعما
ويذاب ويوضع به الحافر فانه نافع ان شاء الله تعالى
صفة اخرى يوخذ من القنا فتغليه وتصبه في
الحافر فيوافقه جيد فانه نافع ان شاء الله تعالى
علاج الحمران كان الحمر من شعير فاعلفه
حنطه وان كان من حنطه فاعلفه شعير صفة اخرى
اذا نزل الحمر الى الحافر فنشف الحافر الى ان يلوح ولا يرشح
وينشف ثم تشد عليه اليه من خارج وتوضع بالتوضيح الذي وصفنا
لنبات الحافر فانه بالغ ان شاء الله تعالى صفة اخرى يوخذ

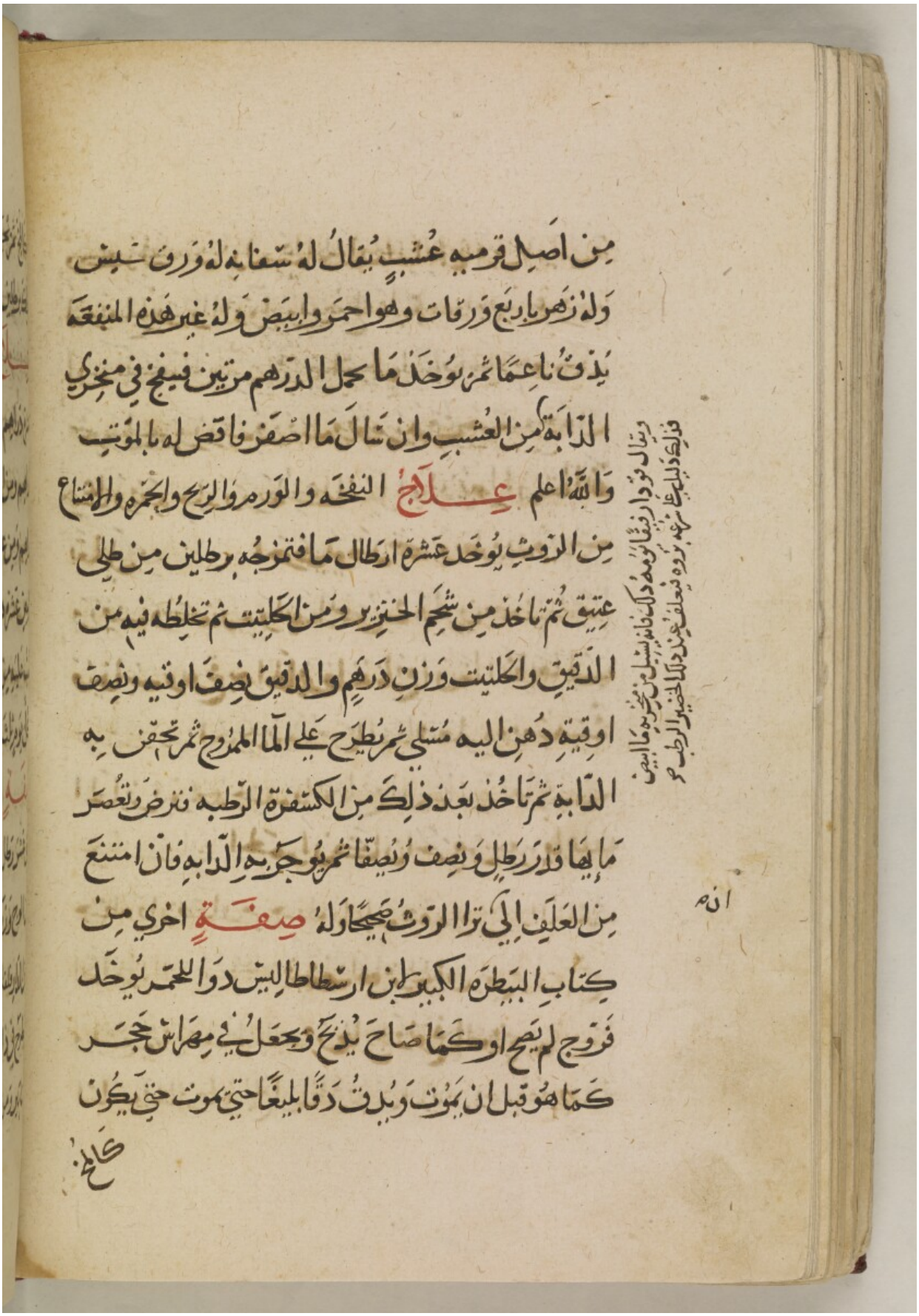

Reference: Add MS 23416. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023488850.0x000058

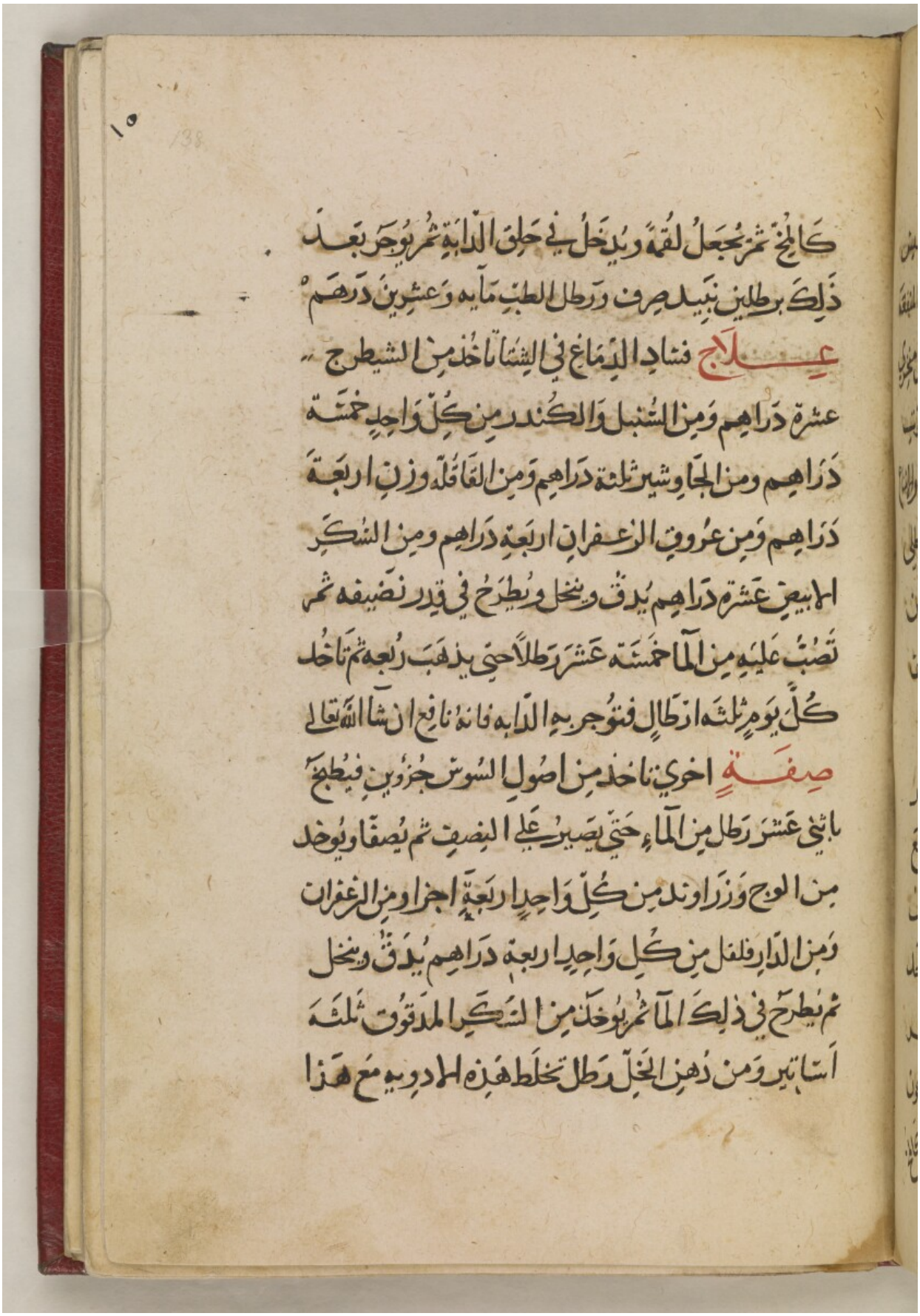

كالبخ ثم يجعل لقمة ويدخل في حلق الدابة ثم يوجر بعد
ذلك برطلين نبيذ صرف ورطل الطب مائيه وعشرين درهم
علاج فساد الدماغ في الشتا تاخذ من الشيطرج
عشرة دراهم ومن السنبل والكندر من كل واحد خمسة
دراهم ومن الجاوشير ثلثة دراهم ومن القاقلة وزن اربعة
دراهم ومن عروق الزعفران اربعة دراهم ومن السكر
الابيض عشرة دراهم يدق وينخل ويطرح في قدر نضيفه ثم
تصب عليه من الما خمسة عشر رطلا حتى يذهب ربعه ثم تاخذ
كل يوم ثلثة ارطال فتوجر به الدابة فانه نافع ان شا الله تعالى
صفة اخرى تاخذ من اصول السوس جزوين فيطبخ
باثني عشر رطل من الما حتى يصير على النصف ثم يصفا ويوخذ
من الوج وزراوند من كل واحد اربعة اجزا ومن الزعفران
ومن الدار فلفل من كل واحد اربعة دراهم يدق وينخل
ثم يطرح في ذلك الما ثم يوخذ من السكر المدقوق ثلثة
اسباتير ومن دهن الخل رطل تخلط هذه الادوية مع هذا

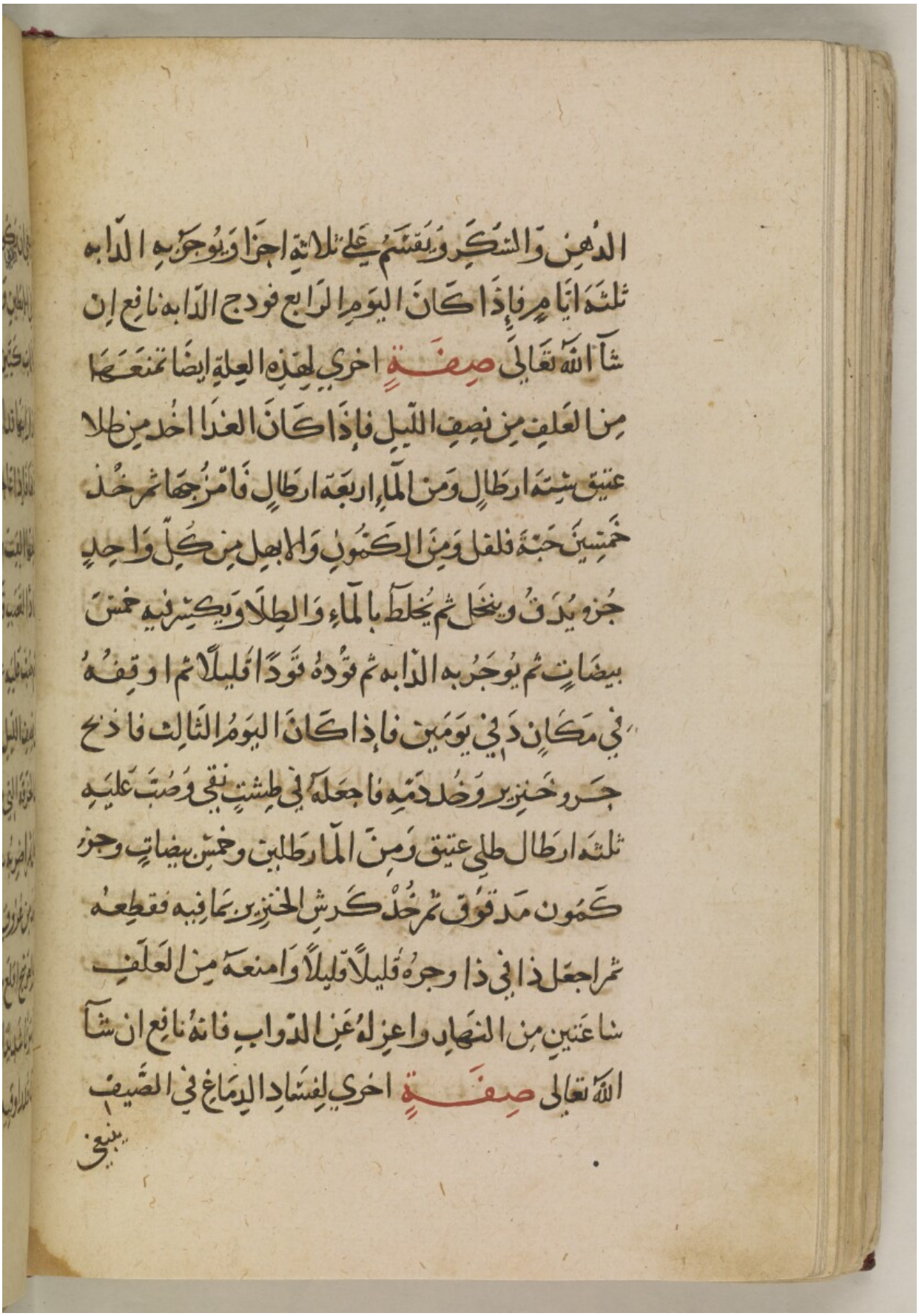

الدهن والسكر ويقسم على ثلاثة اجزاء ويوجر به الدابه
ثلثة ايام فاذا كان اليوم الرابع فوج الدابه نافع ان
شآ الله تعالى صفة اخرى لهذه العلة ايضا تمنعها
من العلف من نصف الليل فاذا كان الغدا اخذ من طلا
عتيق ستة ارطال ومن الماء اربعة ارطال فامزجها ثم خذ
خمسين حبة فلفل ومن الكمون والابهل من كل واحد
جزو يدق وينخل ثم يخلط بالماء والطلا ويكسر فيه خمس
بيضات ثم يوجر به الدابه ثم قوده قودا قليلا ثم اوقفه
في مكان دفي يومين فاذا كان اليوم الثالث فاذبح
جرو خنزير وخذ دمه فاجعله في طشت نقي وصب عليه
ثلثة ارطال طلي عتيق ومن الماء رطلين وخمس بيضات وجزو
كمون مدقوق ثم خذ كرش الخنزير بما فيه فقطعه
ثم اجعل ذا في ذا وجره قليلا قليلا وامنعه من العلف
ساعتين من النهار واعزله عن الدواب فانه نافع ان شآ
الله تعالى صفة اخرى لفساد الدماغ في الضيف
بنيغ

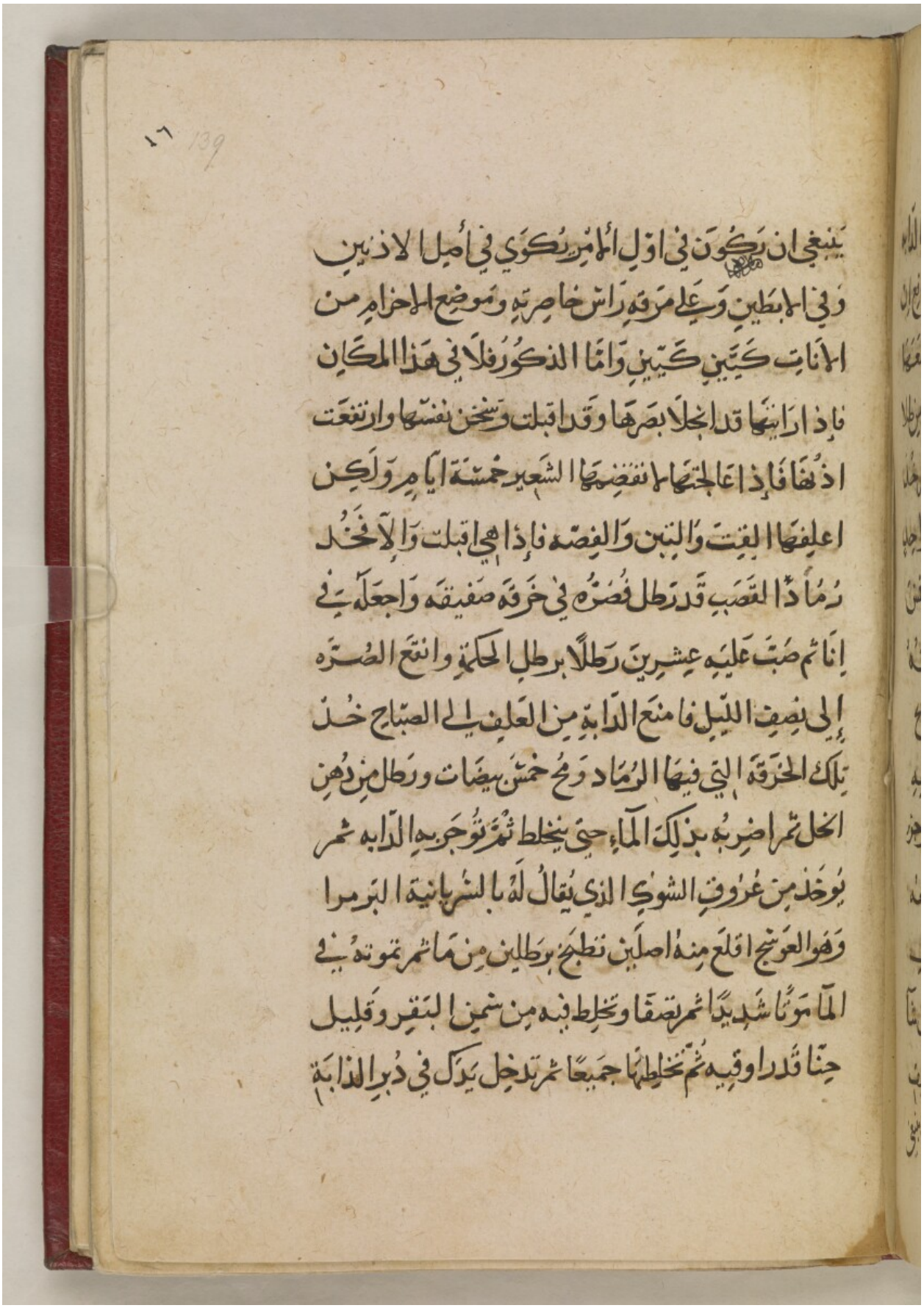

ينبغي ان يكون في اول الامر يكوى في اميل الاذنين
وفي الابطين وعلى مرقه راس خاصرته وموضع الاحزام من
الاناث كيتين كيتين واما الذكور فلا في هذا المكان
فاذا رايتها قد اخلا بصرها وقد اقبلت وسخن نفسها وارتفعت
اذنها فاذا عالجتها لا تقضيها الشعير خمسة ايام ولكن
اعلفها البقت والتبن والفصه فاذا هي اقبلت والا فخذ
رماد القصب قد رطل فصره في خرقه صفيقه واجعله في
اناء ثم صب عليه عشرين رطلا برطل الحكمة وانقع الصره
الى نصف الليل فامنع الدابة من العلف الى الصباح خذ
تلك الخرقه التي فيها الرماد ومح خمس بيضات ورطل من دهن
الخل ثم اضربه بذلك الماء حتى يختلط ثم توجر به الدابه ثم
يوخذ من عروق الشوك الذي يقال له بالسريانية البرمرا
وهو العوسج اقلع منه اصلين تطبخ برطلين من ماء ثم تمونه في
الماء تمونا شديدا ثم تصفا وتخلط فيه من سمن البقر وقليل
حنا قدر اوقيه ثم تخلطها جميعا ثم تدخل يدك في دبر الدابة

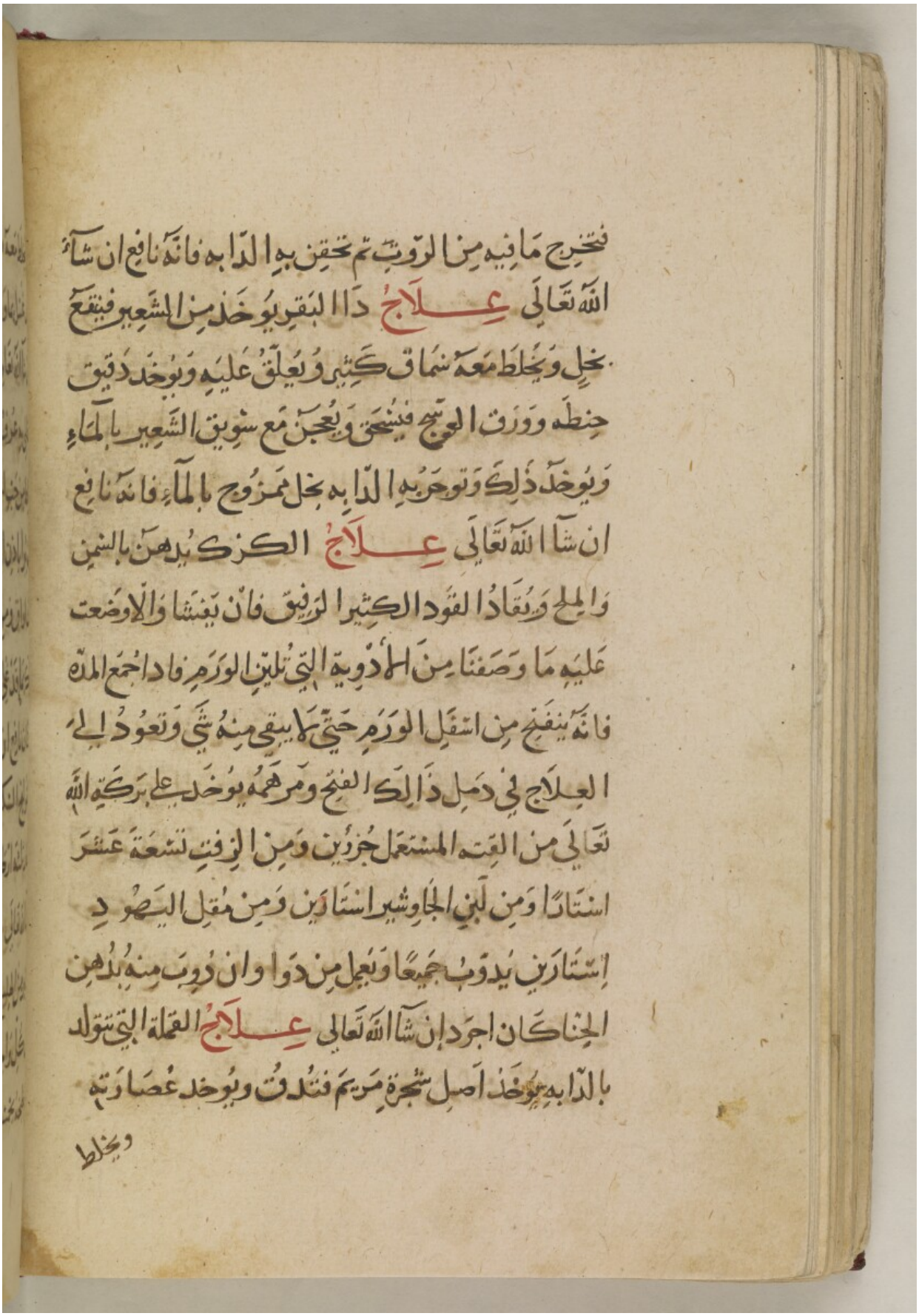

فتخرج ما فيه من الروث ثم تحقن به الدابة فانه نافع ان شاء
الله تعالى علاج دا البقر يوخذ من الشعير فينقع
بخل ويخلط معه سماق كثير ويعلق عليه ويوخذ دقيق
حنطه وورق العوسج فيسحق ويعجن مع سويق الشعير بالماء
ويوخذ ذلك وتوجر به الدابة بخل ممزوج بالماء فانه نافع
ان شاء الله تعالى علاج الكزاز يدهن بالسمن
والملح ويقاد القود الكثير الرفيق فان يغشا والا وضعت
عليه ما وصفنا من الادوية التي تلين الورم فاذا جمع المدة
فانه ينفتح من اسفل الورم حتى لا يبقى منه شئ وتعود الى
العلاج في دمل ذلك الفتح ومرهمه يوخذ على بركة الله
تعالى من القته المستعمل جزءين ومن الزفت تسعة عشر
استارا ومن لبن الجاوشير استارين ومن مقل اليهود
استارين يدوب جميعا ويعمل من دوا وان دوب منه بدهن
الخناكان اجود ان شاء الله تعالى علاج القملة التي تولد
بالدابة يوخذ اصل شجرة مريم فتدق ويوخذ عصارته
ويخلط

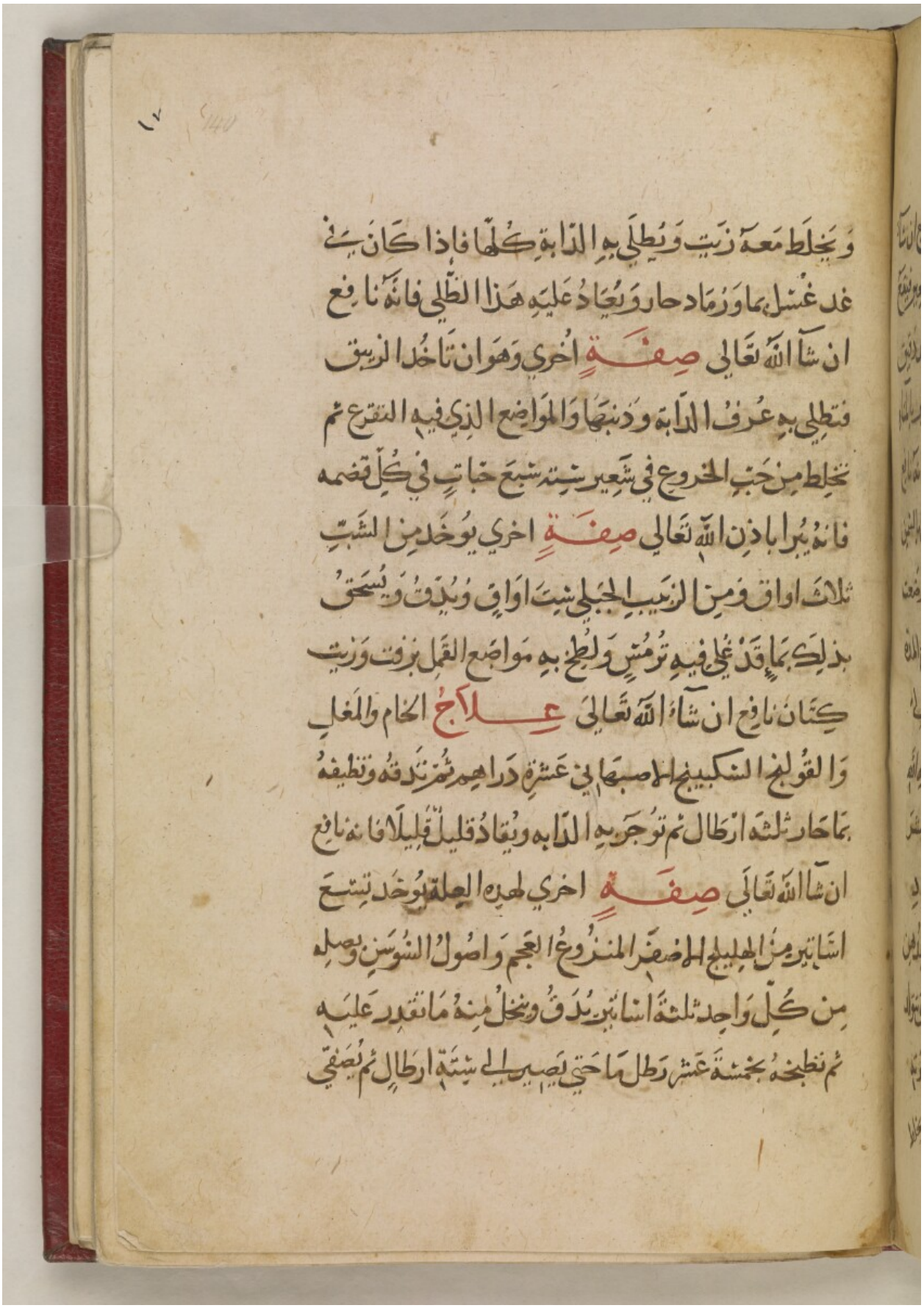

ويخلط معه زيت ويطلي به الدابة كلها فاذا كان في
غد غسل بماء ورماد حار ويعاد عليه هذا الطلي فانه نافع
ان شاء الله تعالى صفة اخري وهو ان تاخذ الزيبق
فتطلي به عرف الدابة وذنبها والمواضع الذي فيه النقرع ثم
تخلط من حب الخروع في شعير ستة سبع حبات في كل قضمه
فانه يبرا باذن الله تعالى صفة اخري يوخذ من الشب
ثلاث اواق ومن الزيب الجبلي ست اواق ويدق ويسحق
بذلك بما قد غلي فيه ترمس ويطبخ به مواضع القمل بزفت وزيت
كتان نافع ان شاء الله تعالى علاج الحام والمغل
والقولنج السكبيخ الاصبهاني عشرة دراهم ثم يدقه ويطيفه
بماء حار ثلثة ارطال ثم توجر به الدابة ويعاد قليلا قليلا فانه نافع
ان شاء الله تعالى صفة اخري لهذه العلة يوخذ تسع
اسابين من الهليلج الاصفر المنزوع العجم واصول السوسن ويصله
من كل واحد ثلثة اسابين يدق ويخل منه ما تقدر عليه
ثم تطبخه بخمسة عشر رطل ماء حتى يصير الى ستة ارطال ثم يصفى

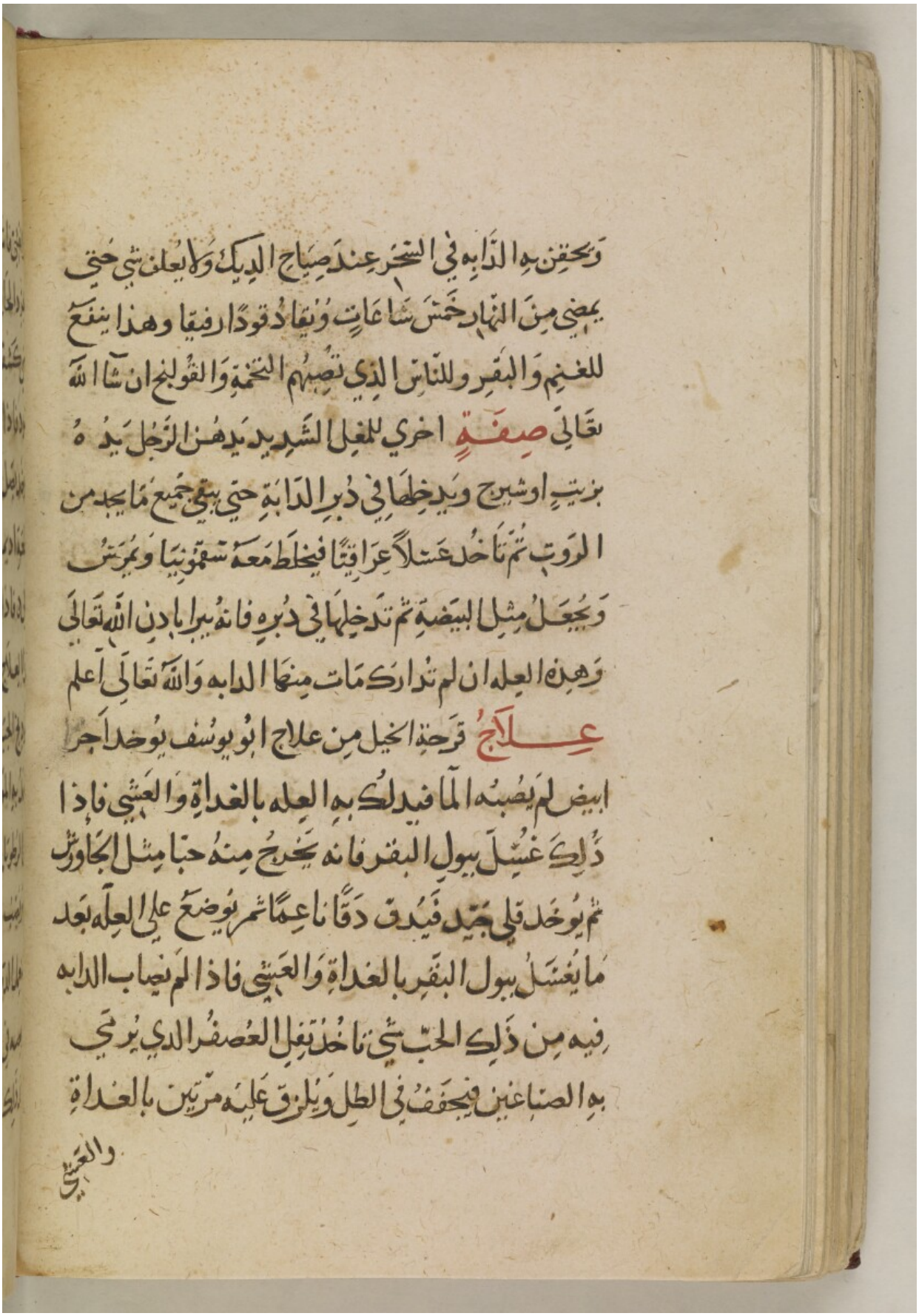

وتحقن به الدابه في السحر عند صياح الديك ولا يعلف شيء حتى
يمضي من النهار خمس ساعات ويقاد قوادا رفيقا وهذا ينفع
للغنم والبقر وللناس الذي تصيبهم التخمة والقولنج ان شاء الله
تعالى صفة اخري للعلل الشديد يدهن الرجل يده
بزيت او شيرج ويدخلها في دبر الدابه حتى يبقى جميع ما يجد من
الروث ثم تاخذ عسلا عراقيا فيخلط معه سقمونيا ويمرس
ويجعل مثل البيضة ثم تدخلها في دبره فانه يبرا باذن الله تعالى
وهذه العله ان لم تدارك مات منها الدابه والله تعالى اعلم
علاج قرحة الخيل من علاج ابو يوسف يوخذ اجر
ابيض لم يصبه الما فيدلك به العله بالغداة والعشي فاذا
ذلك غسل بول البقر فانه يخرج منه حبا مثل الجاورش
ثم يوخذ قلي جديد فيدق دقا ناعما ثم يوضع على العله بعد
ما يغسل بول البقر بالغداة والعشي فاذا لم ينجاب الدابه
فيه من ذلك الحب شيء ناخذ بقل العصفر الذي يرمي
به الصباغين فيجفف في الظل ويلزق عليه مرتين بالغداة
والعشي

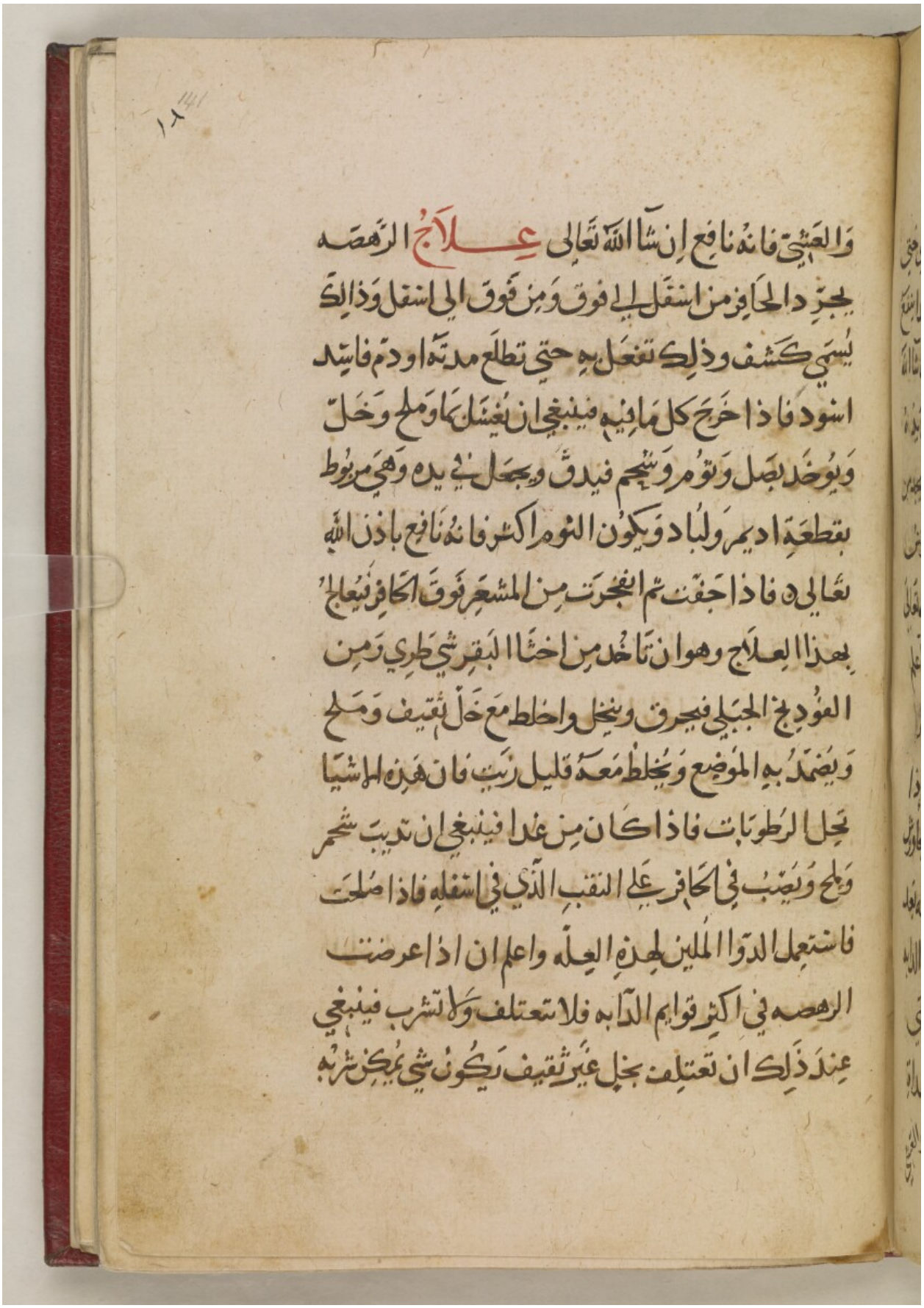

والعشي فانه نافع ان شاء الله تعالى علاج الرهصه
بجر الحافر من اسفل الى فوق ومن فوق الى اسفل وذلك
يسمى كشف وذلك تفعل به حتى تطلع مدته او دم فاسد
اسود فاذا خرج كل ما فيه فينبغي ان يغسل بماء وملح وخل
ويوخذ بصل وثوم وشحم فيدق ويجعل في يده وهي مربوط
بقطعة اديم ولبادة ويكون الثوم اكثر فانه نافع باذن الله
تعالى فاذا جفت ثم انفجرت من المشعر فوق الحافر تعالج
بهذا العلاج وهو ان تاخذ من اخثا البقر شيء طري ومن
العود الجبلي فيحرق وينخل ويخلط مع خل ثقيف وملح
ويضمد به الموضع ويخلط معه قليل زيت فان هذه الاشيا
تحل الرطوبات فاذا كان من غدا فينبغي ان تديب شحم
وملح ويصب في الحافر على النقب الذي في اسفله فاذا صلحت
فاستعمل الدوا الملين لهذه العله واعلم ان اذا عرضت
الرهصه في اكثر قوايم الدابه فلا تعتلف ولا تشرب فينبغي
عند ذلك ان تعتلف بخل غير ثقيف ويكون شيء يمكن شربه

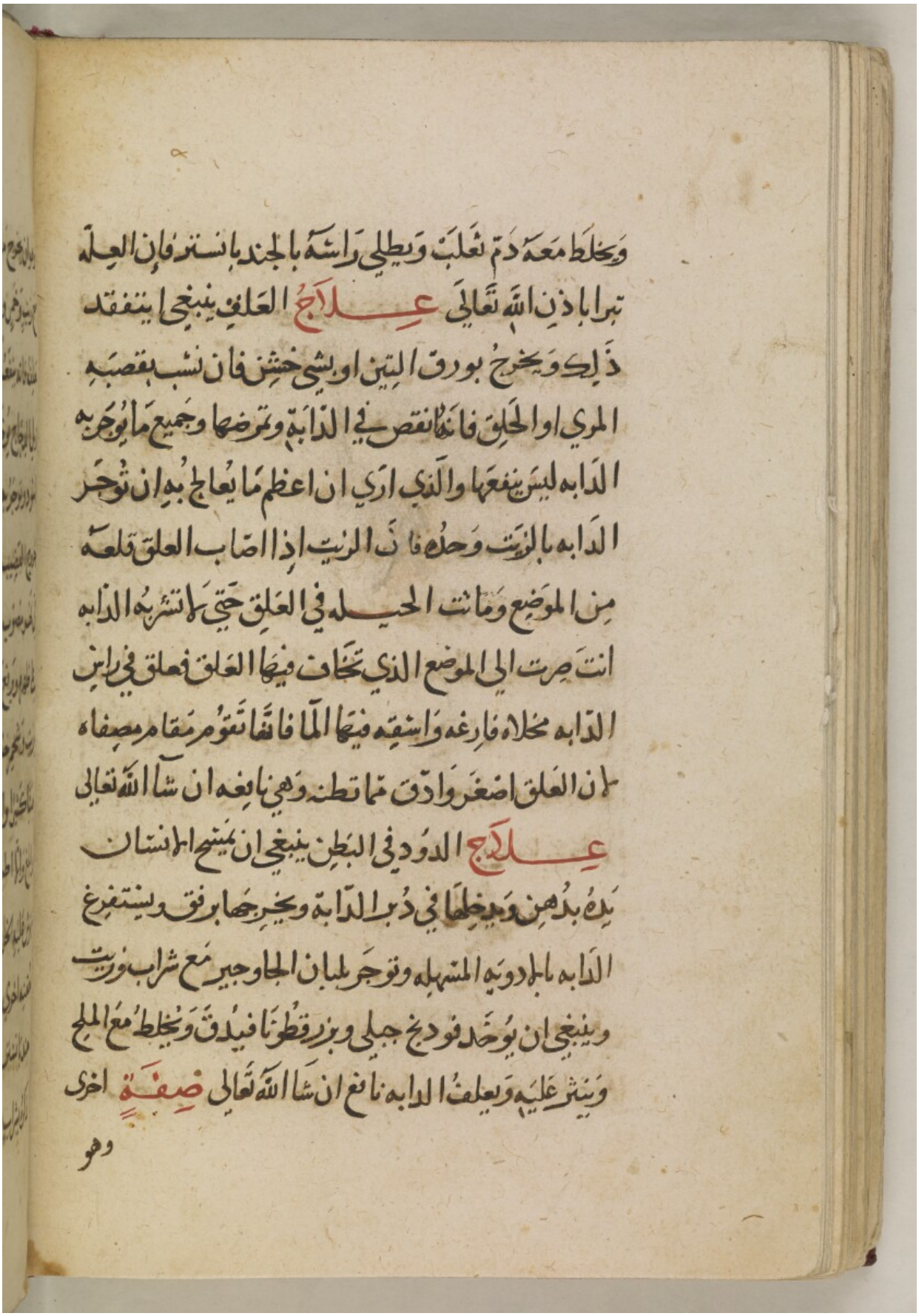

وَيخلط معهُ دَم ثعلب وَيطلى رَاسهُ بالجند بانستر فَإِن العِلَّة
تبرا باذن الله تَعَالَى عِلَاج العلق ينبغي اينتفقد
ذَلِك وَيخرج بورق التين او بشئ خشن فان نشب بقصبة
المري او الحلق فانها تنقص في الدَّابَّة وتمرضها وَجَمِيع مَا يُوجر بِهِ
الدَّابَّة ليس ينفعها وَالَّذِي ارَي ان اعظم مَا يعالج بِهِ ان توجر
الدَّابَّة بالزيت وَحده فان الزيت اذا اصاب العلق قلعهُ
من الموضع وَمَاتَت الحيلة في العلق حَتَّى لَا تشربهُ الدَّابَّة
انت صرت الى الموضع الذي تخاف فيهَا العلق فعلق في رَاس
الدَّابَّة مخلاة فارغه وَاسقه فيهَا المَاء فانها تقوم مقام مصفاه
لان العلق اصغر وَادق مما تطنه وَهِي نافعه ان شَاءَ الله تَعَالَى
عِلَاج الدود في البطن ينبغي ان يمسح الانسان
يَدهُ بدهن وَيدخلهَا في دبر الدَّابَّة ويخرجها برفق ويستفرغ
الدَّابَّة بالادوية المسهلة وتوجر بلبان الجاوجير مع شراب وزيت
وَينبغي ان يُؤخذ فودنج جبلي وبزر قطونا فيدق وَيخلط مع الملح
وَينثر عَلَيْهِ وَيعلف الدَّابَّة نافع ان شَاءَ الله تَعَالَى صِفَة اخرى
وهو

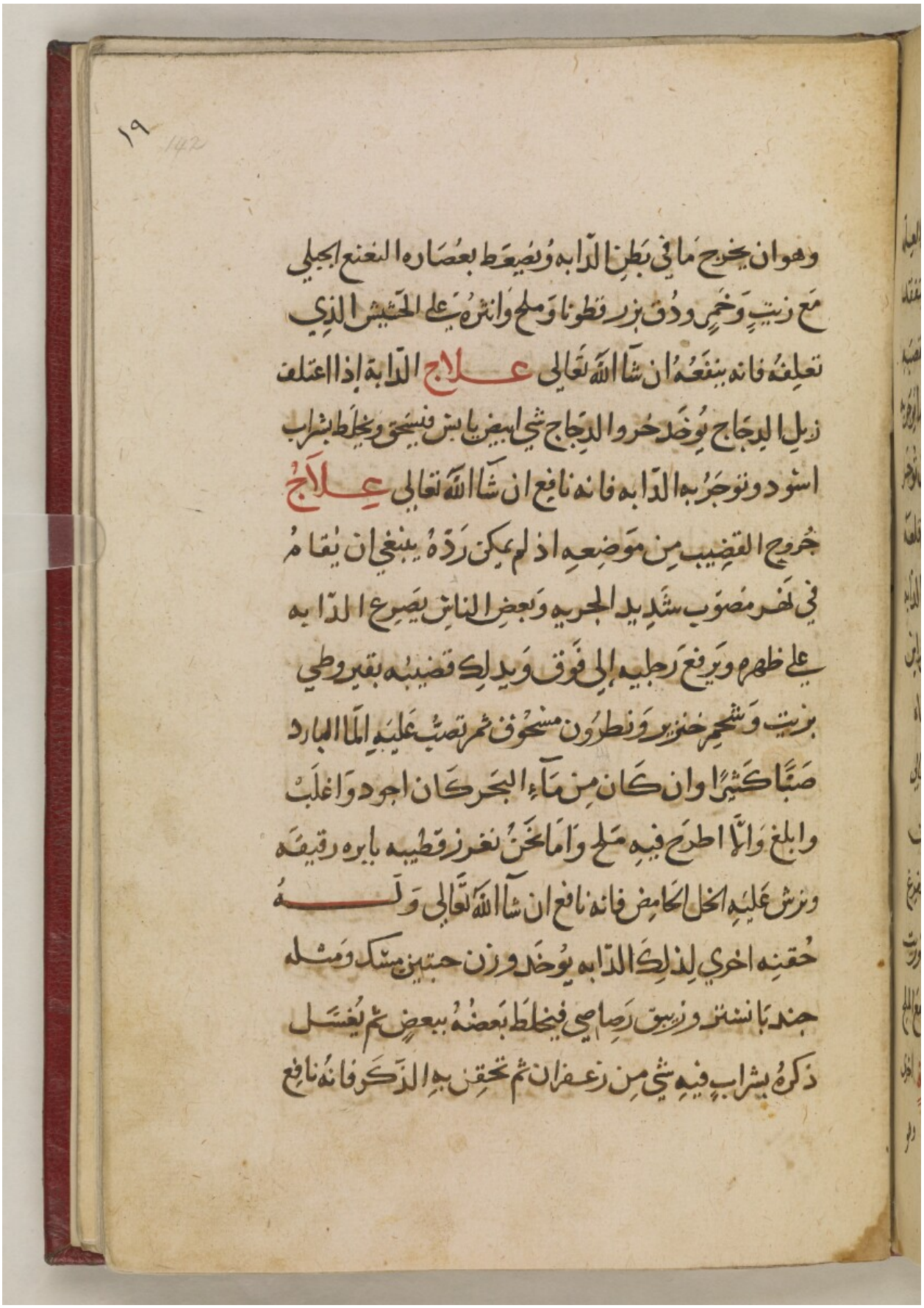

١٩ 142

وهو ان يخرج ما في بطن الدابه ويضغط بعصاره النعنع الجبلي
مع زيت وخمر ودق بزر قطونا وملح وانثره على الحشيش الذي
تعلفه فانه ينفعه ان شاء الله تعالى علاج الدابة اذا اعتلف
ذيل الدجاج يوخذ حمر والدجاج شي ابيض يابس فيسحق ويخلط بشراب
اسود وتوجر به الدابه فانه نافع ان شاء الله تعالى علاج
خروج القضيب من موضعه اذا لم يمكن رده ينبغي ان يقام
في نهر مصوب شديد الجريه وبعض الناس يصرع الدابه
على ظهره ويرفع رجليه الى فوق وبذلك قضيبه بقير وطي
بزيت وشحم خنزير ويطرون منخوف ثم تصب عليه الماء البارد
صبا كثيرا وان كان من ماء البحر كان اجود واغلب
وابلغ والا اطرح فيه ملح واما نحن نغرز وطيه بابره رقيقه
ونرش عليه الخل الحامض فانه نافع ان شاء الله تعالى ولـــه
حقنه اخري لذلك الدابه يوخذ وزن حبتين مسك ومثله
جندبا نشتر وزبيق رصاصي فيخلط بعضه ببعض ثم يغسل
ذكره بشراب فيه شي من زعفران ثم تحقن به الذكر فانه نافع

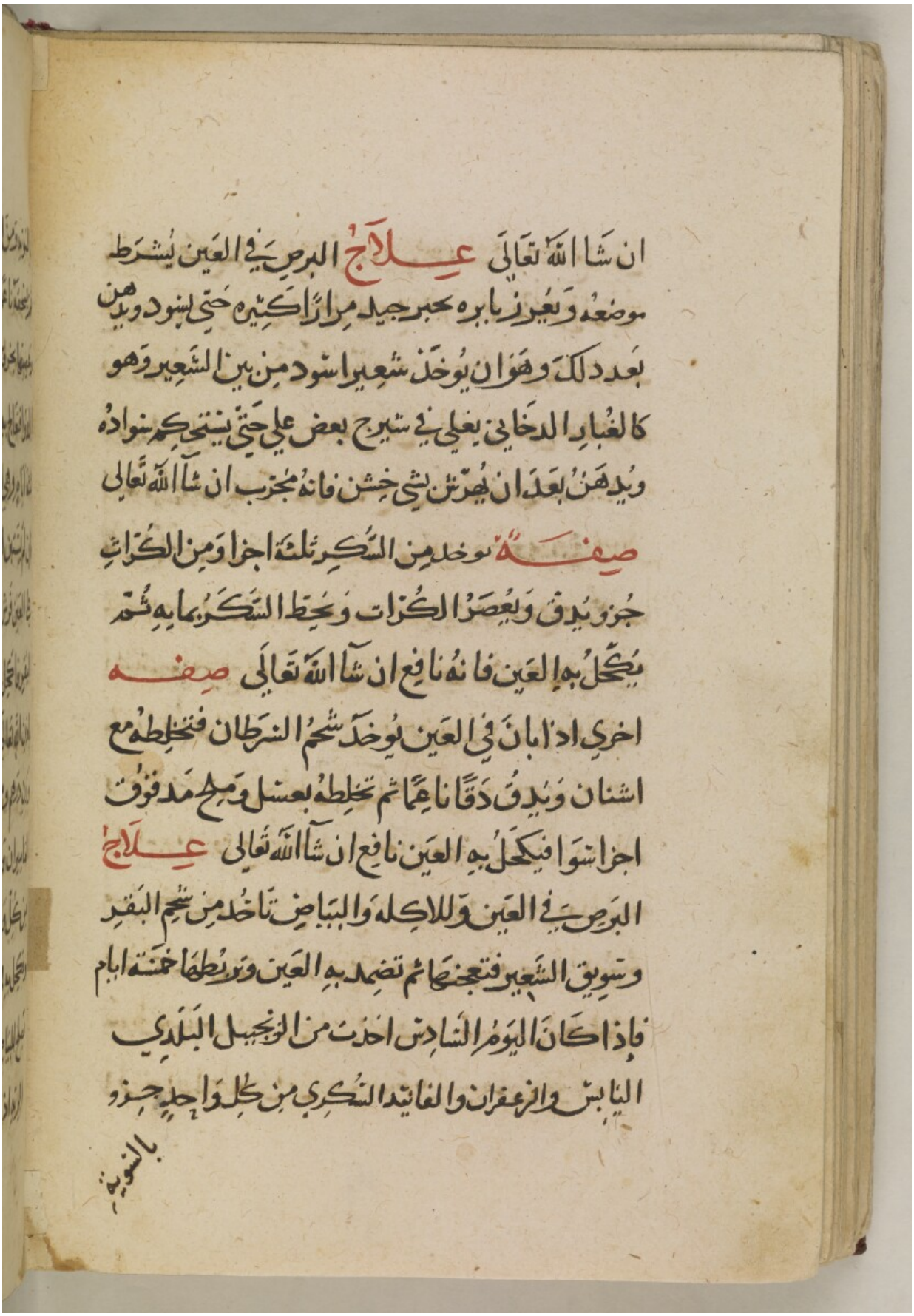

ان شا الله تعالى علاج البرص في العين يشرط
موضعه ويعبر زبابره بحبر جيد مرارا كثيرة حتى يسود ويدهن
بعد ذلك وهو ان يوخذ شعير اسود من بين الشعير وهو
كالغبار الدخاني يعلى في سيرج بعض علي حتى يستحكم سواده
ويدهن بعد ان يهرس شي خشن فانه مجرب ان شا الله تعالى
صفة توخذ من السكر ثلثة اجزا ومن الكراث
جزو يدق ويعصر الكراث ويخط السكر بمايه ثم
يكحل به العين فانه نافع ان شا الله تعالى صفه
اخري اذا بان في العين يوخذ شحم السرطان فتخلطه مع
اشنان ويدق دقا ناعما ثم تخلطه بعسل وملح مدقوق
اجزا سوا فيكحل به العين نافع ان شا الله تعالى علاج
البرص في العين وللاكله والبباض تاخذ من شحم البقر
وسويق الشعير فتعجنها ثم تضمد به العين وتربطها خمسة ايام
فاذا كان اليوم السادس احدث من النوجيل البلدي
اليابس والزعفران والفايد السكري من كل واحد جزو
بالسوية

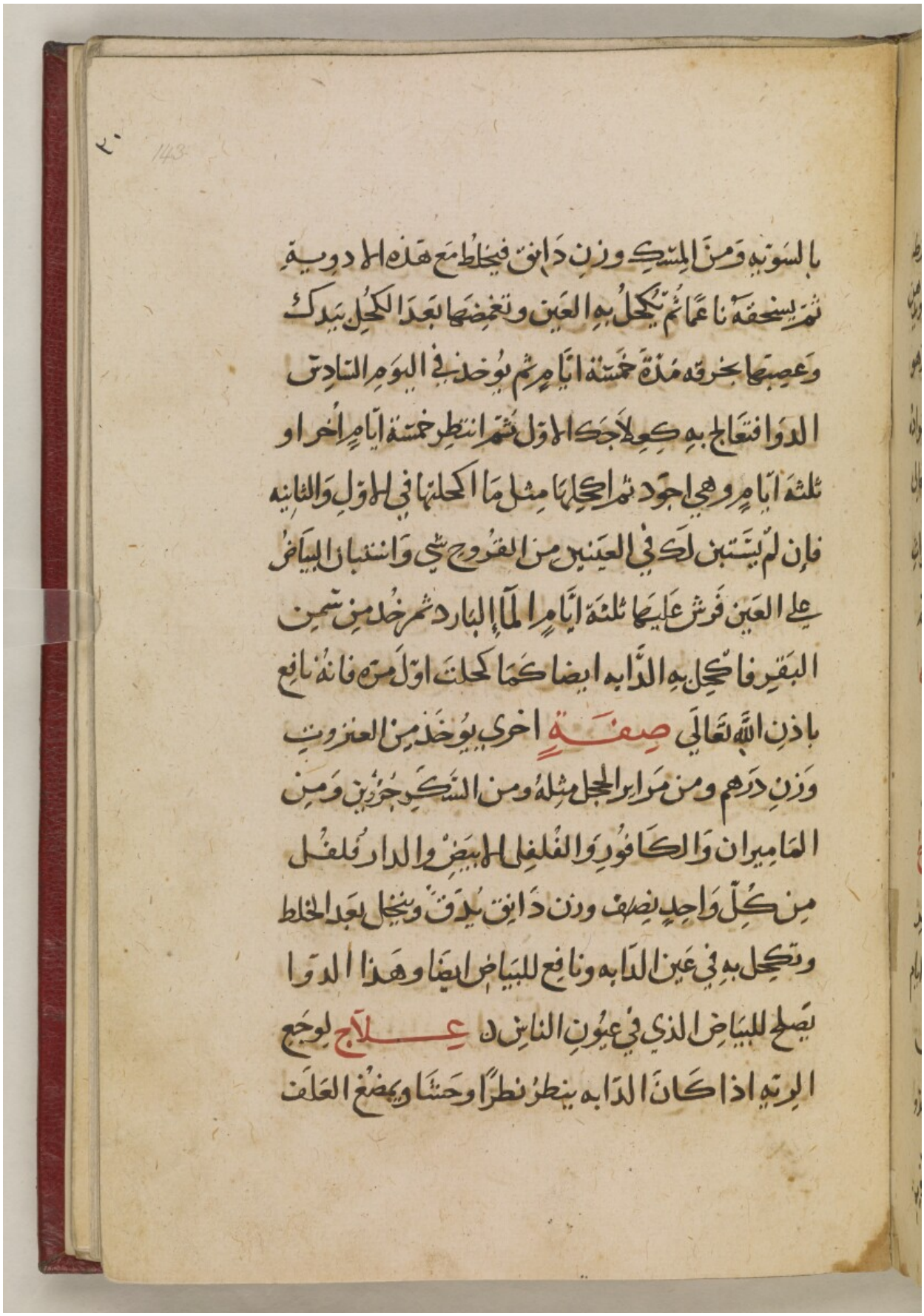

بالسويه ومن المسك وزن دانق فيخلط مع هذه الادوية
ثم يسحقه ناعما ثم يكحل به العين وتغمضها بعد الكحل بيدك
وعصبها بخرقه مدة خمسة ايام ثم يوخذ في اليوم السادس
الدوا فتعالج به كعلاجك الاول ثم انتظر خمسة ايام اخر او
ثلثة ايام وهي اجود ثم اكحلها مثل ما اكحلها في الاول والثانيه
فان لم يستبن لك في العينين من القروح شي وانسبان البياض
على العين فوش عليها ثلثة ايام الما البارد ثم خذ من سمن
البقر فاكحل به الدابه ايضا كما كحلت اول مره فانه نافع
باذن الله تعالى صفة اخرى يوخذ من العنزروت
وزن درهم ومن مرارة الجمل مثله ومن المسكوجرين ومن
الماميران والكافور والفلفل الابيض والدار فلفل
من كل واحد نصف ودق دانق يدق وينخل بعد الخلط
وتكحل به في عين الدابه ونافع للبياض ايضا وهذا الدوا
يصلح للبياض الذي في عيون الناس ك علاج لوجع
الريه اذا كان الدابه ينظر نظرا وحشا ويمضغ العلف

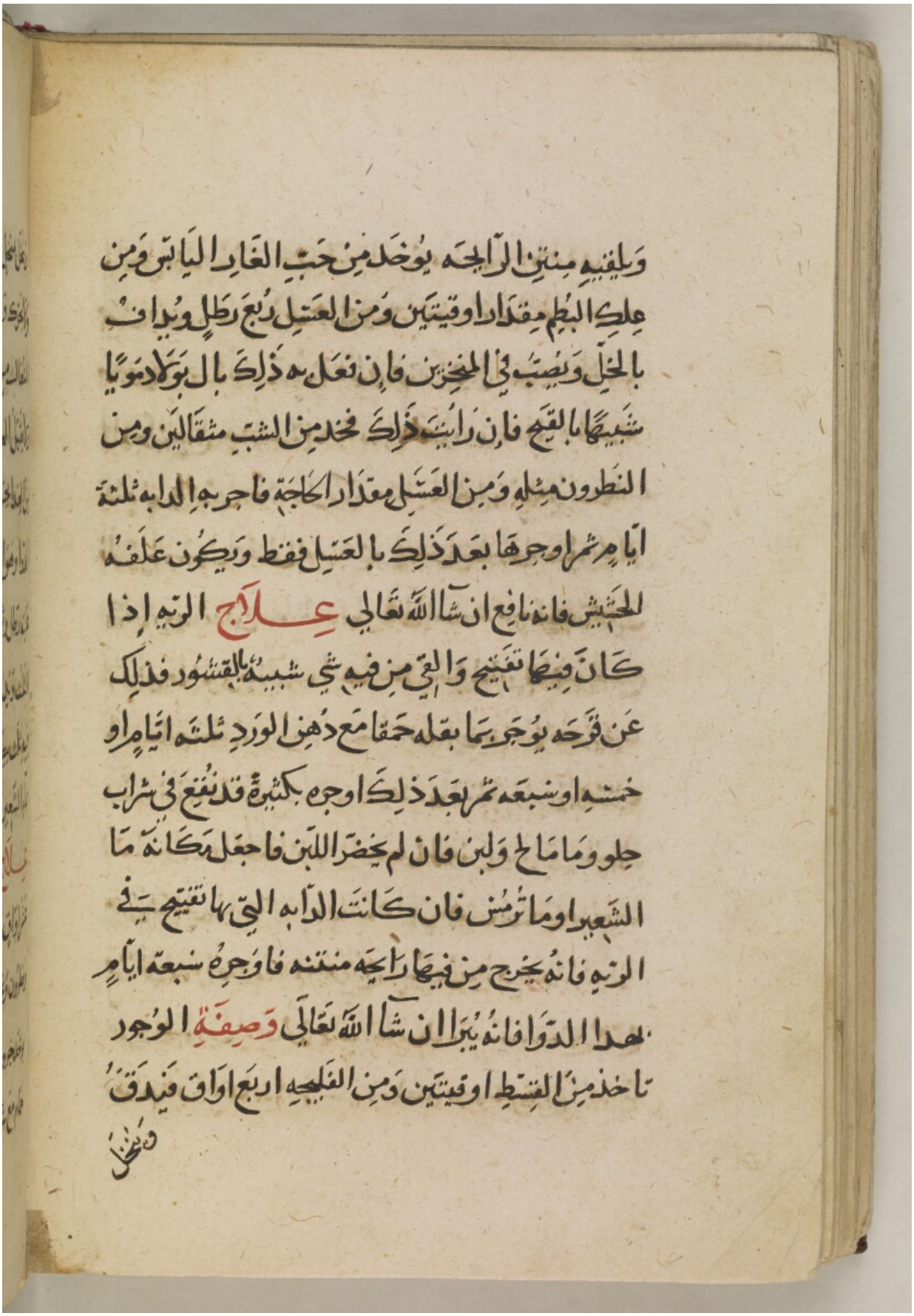

وليقيه منتن الرائحه يوخذ من حب الغار اليابس ومن
علك البطم مقدار اوقيتين ومن العسل ربع رطل ويداف
بالخل ويصب في المنخرين فان فعل به ذلك بال بولا دمويا
شبيها بالقيح فان رايت ذلك فخذ من الشب مثقالين ومن
النطرون مثله ومن العسل مقدار الحاجة فاجربه الدابه ثلثة
ايام ثم اوجرها بعد ذلك بالعسل فقط ويكون علفه
الحشيش فانه نافع ان شاء الله تعالى علاج الرتيه اذا
كان فيها تقيح والقي من فيه شي شبيه بالقشور فذلك
عن قرحه يوجر بما بقله حمقا مع دهن الورد ثلثه ايام او
خمسه او سبعه ثم بعد ذلك اوجره بكثيرا قد نقع في شراب
حلو وماء مالح ولبن فان لم يحضر اللبن فاجعل مكانه ماء
الشعير او ماء ترمس فان كانت الدابه التي بها تقيح في
الرتيه فانه يخرج من فيها رائحه منتنه فاوجره سبعة ايام
بهذا الدواء فانه يبرا ان شاء الله تعالى وصفة الوجور
تاخذ من القسط اوقيتين ومن الفلفل اربع اواق فيدق
ويخل

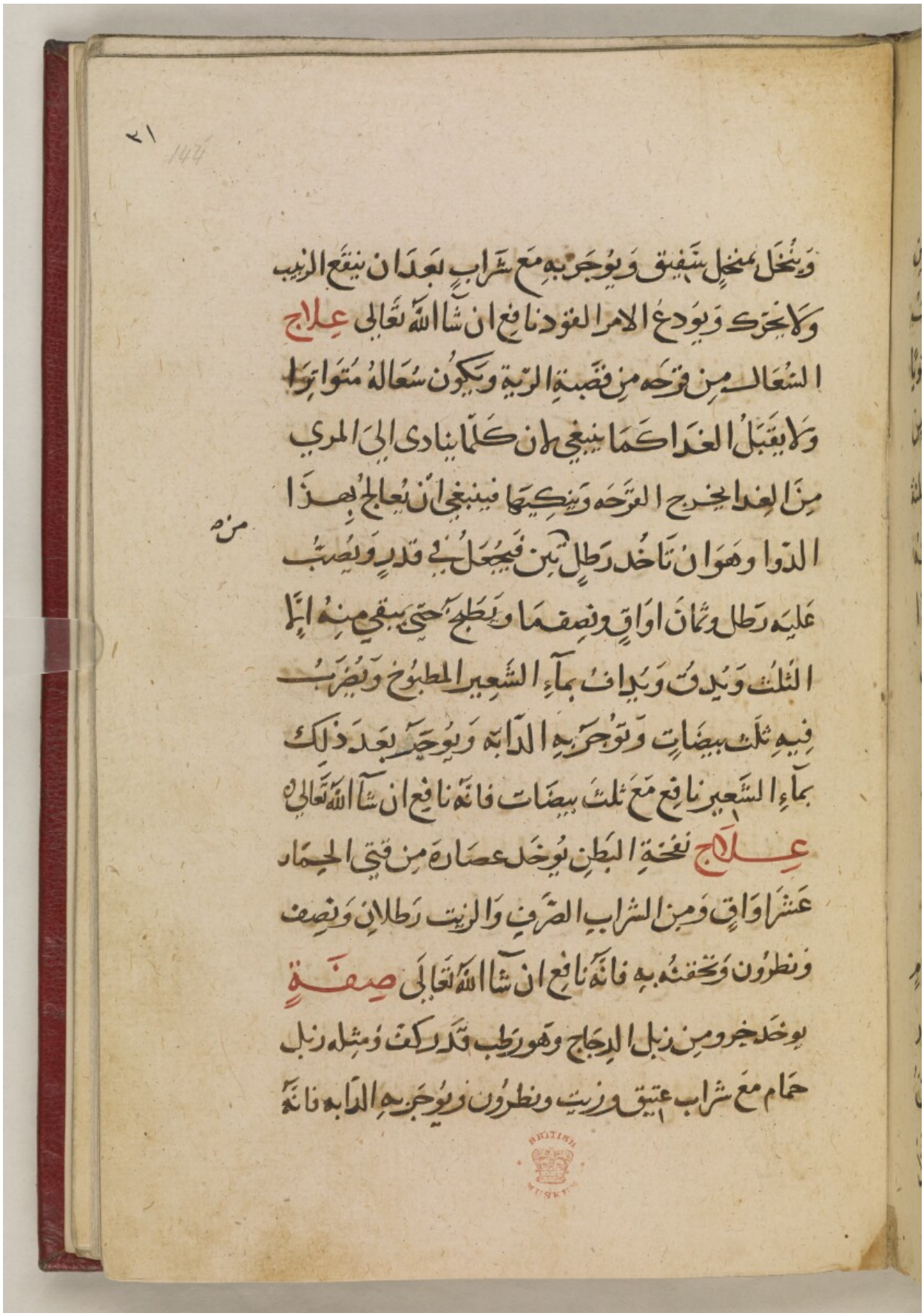

وَنُخَلُ بِمُخِلِّ شَفِيقٍ وَيُوجَرُ بِهِ مَعَ شَرَابٍ بَعْدَ انْ يَنْقَعَ الزَّبِيبُ
وَلَا يُحَرَّكُ وَيُودَعُ الْأَمْرَ الْعُودَ نَافِعٌ انْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى عِلَاجُ
السُّعَالِ مِنْ قُرْحَةٍ مِنْ قَصَبَةِ الرِّئَةِ وَيَكُونُ سُعَالُهُ مُتَوَاتِرًا
وَلَا يَقْبَلُ الْغِذَا كَمَا يَنْبَغِي اِنْ كُلَّمَا يُنَادِي اِلَى الْمَرْيِ
مِنَ الْغِذَا يُخْرِجُ الْقُرْحَةَ وَيُنْكِيهَا فَيَنْبَغِي اَنْ يُعَالَجَ بِهٰذَا
الدَّوَا وَهُوَ اَنْ تَاخُذَ رَطْلَيْنِ فَيُجْعَلُ فِي قِدْرٍ وَيُصَبُّ
عَلَيْهِ رَطْلٌ وَثُمُنُ اَوَاقٍ وَنِصْفُهَا وَيُطْبَخُ حَتَّى يَبْقَى مِنْهُ اِلَّا
الثُّلُثُ وَيُدَقُّ وَيُذَافُ بِمَاءِ الشَّعِيرِ الْمَطْبُوخِ وَيُضْرَبُ
فِيهِ ثَلَاثُ بَيْضَاتٍ وَتُوجَرُ بِهِ الدَّابَّةُ وَيُرَاحُ بَعْدَ ذٰلِكَ
بِمَاءِ الشَّعِيرِ نَافِعٌ مَعَ ثَلَاثِ بَيْضَاتٍ فَاِنَّهُ نَافِعٌ اِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى
عِلَاجُ نَخْنَخَةِ الْبَطْنِ يُوخَذُ عُصَارَةُ مِنْ قَيْءِ الْحِمَارِ
عَشَرَ اَوَاقٍ وَمِنَ الشَّرَابِ الصِّرْفِ وَالزَّيْتِ رَطْلَانِ وَنِصْفٌ
وَنُطْرُونٌ وَتُحَقَّنُ بِهِ فَاِنَّهُ نَافِعٌ اِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى صِفَةُ
يُوخَذُ خِرْءُ زَبْلِ الدَّجَاجِ وَهُوَ رَطْبٌ قَدْرَ كَفٍّ وَمِثْلُهُ زَبْلُ
حَمَامٍ مَعَ شَرَابٍ عَتِيقٍ وَزَيْتٍ وَنُطْرُونٍ وَيُوجَرُ بِهِ الدَّابَّةُ فَاِنَّهُ

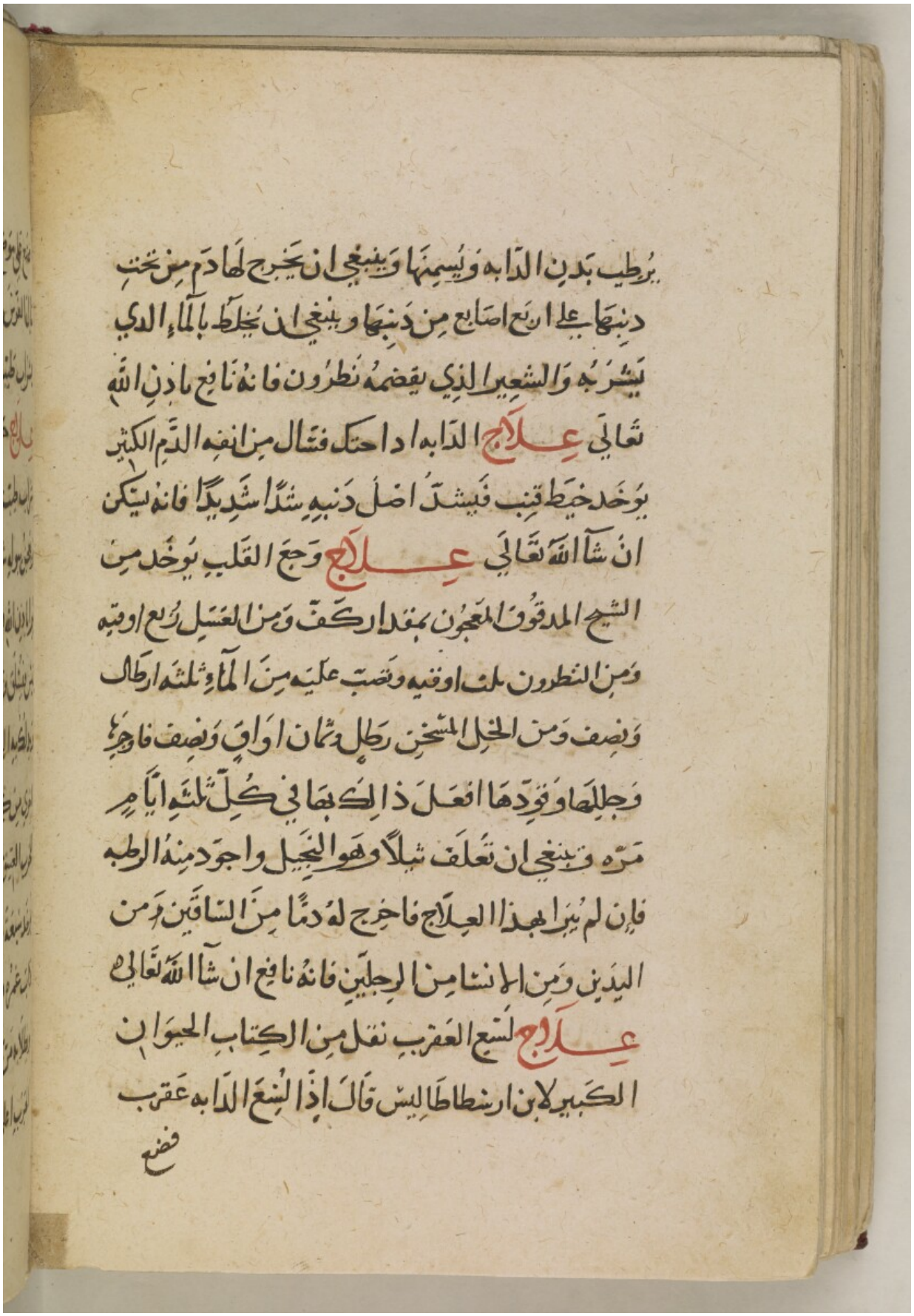

يرطب بدن الدابه ويسمنها وينبغي ان يخرج لها دم من تحت
ذنبها على اربع اصابع من ذنبها وينبغي ان يخلط بالماء الذي
يشربه والشعير الذي يقضمه نطرون فانه نافع باذن الله
تعالى علاج الدابه اذا حتك فسال من انفه الدم الكثير
يوخذ خيط قنب فيشد اصل ذنبه شدا شديدا فانه يسكن
ان شاء الله تعالى علاج وجع القلب يوخذ من
الشيح المدقوق المعجون بمقدار كف ومن العسل ربع اوقيه
ومن النطرون ملء اوقيه وصب عليه من الماء ثلثه ارطال
ونصف ومن الخل المسخن رطل وثمان اواق ونصف فاجعله
وجلها وقودها افعل ذلك بها في كل ثلثه ايام
مره وينبغي ان تعلف شلا وهو النخيل واجود منه الرطب
فان لم ير ابهذا العلاج فاخرج له دما من الساقين ومن
اليدين ومن الانسا من الرجلين فانه نافع ان شاء الله تعالى
علاج لسع العقرب نقل من الكتاب الحيوان
الكبير لابن ارسطاطاليس قال اذا لسع الدابه عقرب
فضع

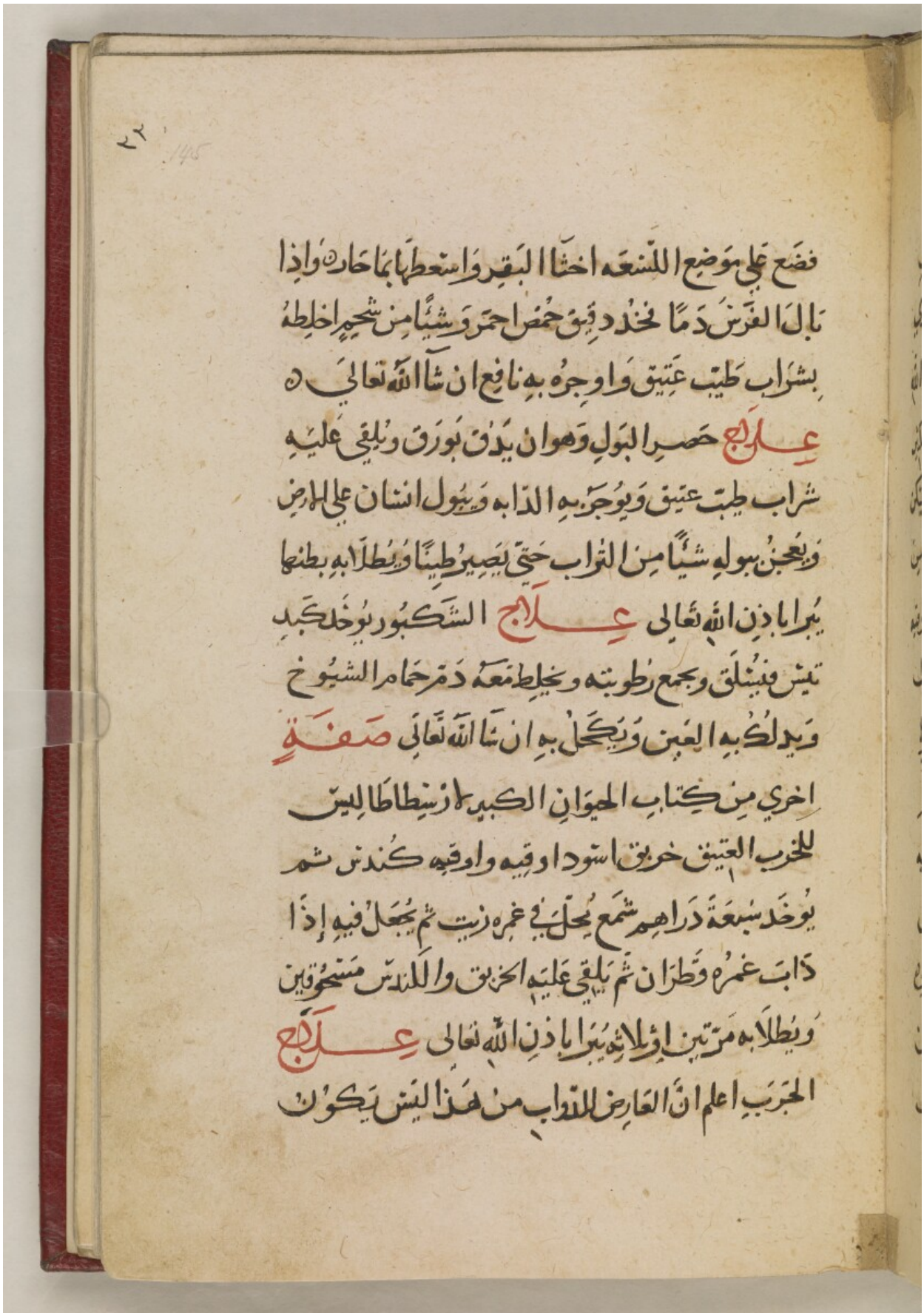

فضع على موضع اللسعة اختا البقر واسعطها بما حار واذا
بال الفرس دما فخذ دقيق حمص احمر وشيئا من شحم اخلطه
بشراب طيب عتيق واوجره به نافع ان شا الله تعالى ه
علاج حصر البول وهو ان يدق بورق ويلقى عليه
شراب طيب عتيق ويوجر به الدابه ويبول انسان على الارض
ويعجن بوله شيئا من التراب حتى يصير طينا ويطلا به بطنها
يبرا باذن الله تعالى علاج الشكور يوخذ كبد
تيس وينشلق ويجمع رطوبته ويخلط معه دم حمام الشيوخ
ويدلك به العين ويكحل به ان شا الله تعالى صفة
اخرى من كتاب الحيوان الكبير لارسطاطاليس
للخرب العتيق خربق اسود اوقيه واوقيه كندس ثم
يوخذ سبعة دراهم شمع يحل في غمره زيت ثم يجعل فيه اذا
ذاب غمره وطرا ان ثم يلقى عليه الخربق والكندس مسحوقين
ويطلا به مرتين او ثلاثة يبرا باذن الله تعالى علاج
الحرب اعلم ان العارض للدواب من هذا ليس يكون

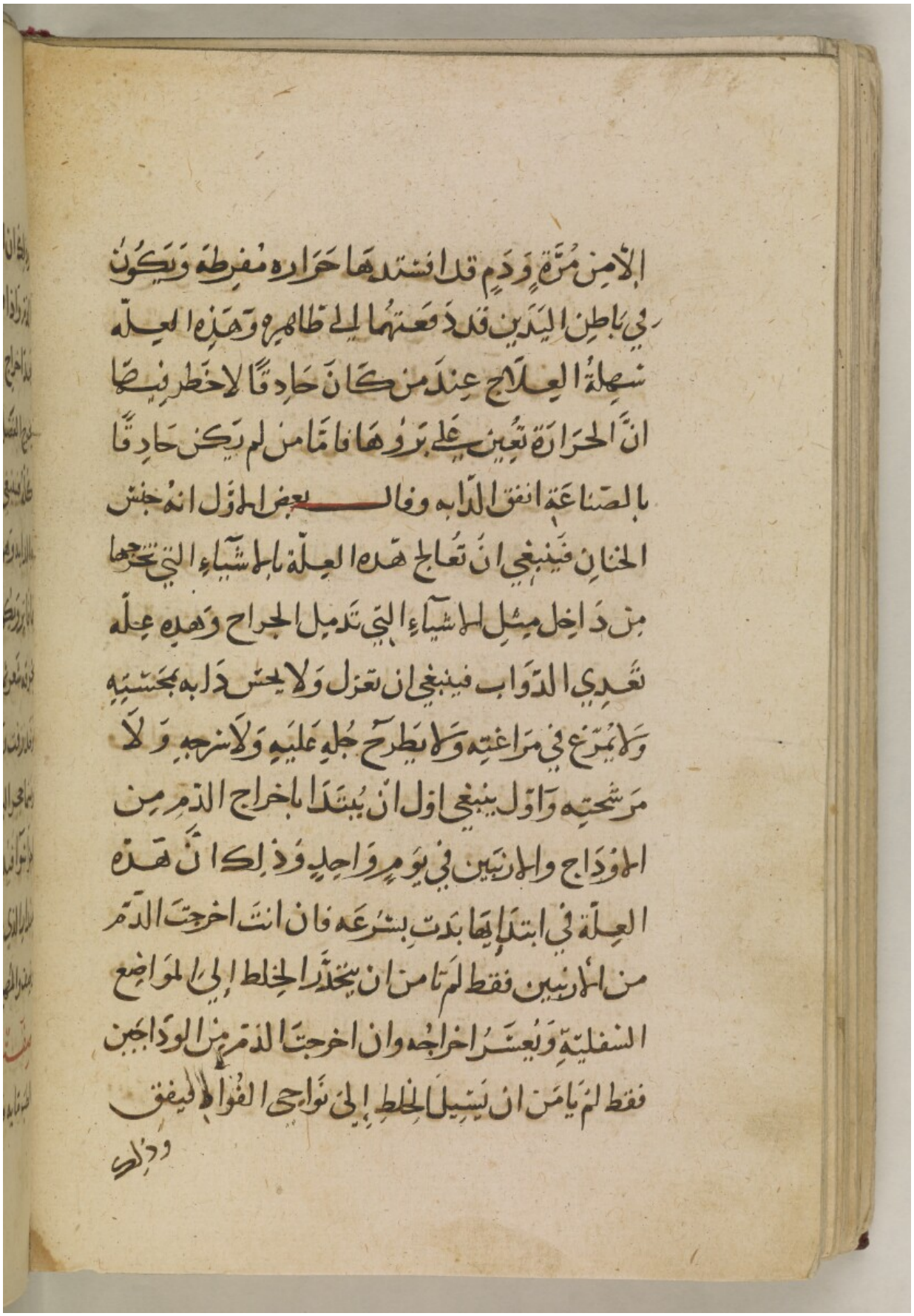

الأمن مرة ودم قد انشدها حراره مفرطه ويكون
في باطن اليدين قد دفعتها الى ظاهره وهذه العله
سهلة العلاج عند من كان حاذقا لاخطر فيها
ان الحراره تعين على برؤها فاما من لم يكن حاذقا
بالصناعة انفق الدابه وقال بعض الاول انه جنس
الخنان فينبغي ان تعالج هذه العلة بالاشياء التي تخرجها
من داخل مثل الاشياء التي تدمل الجراح وهذه علة
تعدي الدواب فينبغي ان تعزل ولا يحس دابه بحسيه
ولا يمرغ في مراغته ولا يطرح جله عليه ولا سرجه ولا
مرشحته واول ينبغي اول ان يبتدا باخراج الدم من
الاوداج والارنبين في يوم واحد وذلك ان هذه
العلة في ابتدايها بدت بشرعه فان انت اخرجت الدم
من الارنبين فقط لم تامن ان يتخذر الخلط الى المواضع
السفليه ويعسر اخراجه وان اخرجت الدم من الوداجين
فقط لم يامن ان يسيل الخلط الى نواحي الفوا فيفق
ودلك

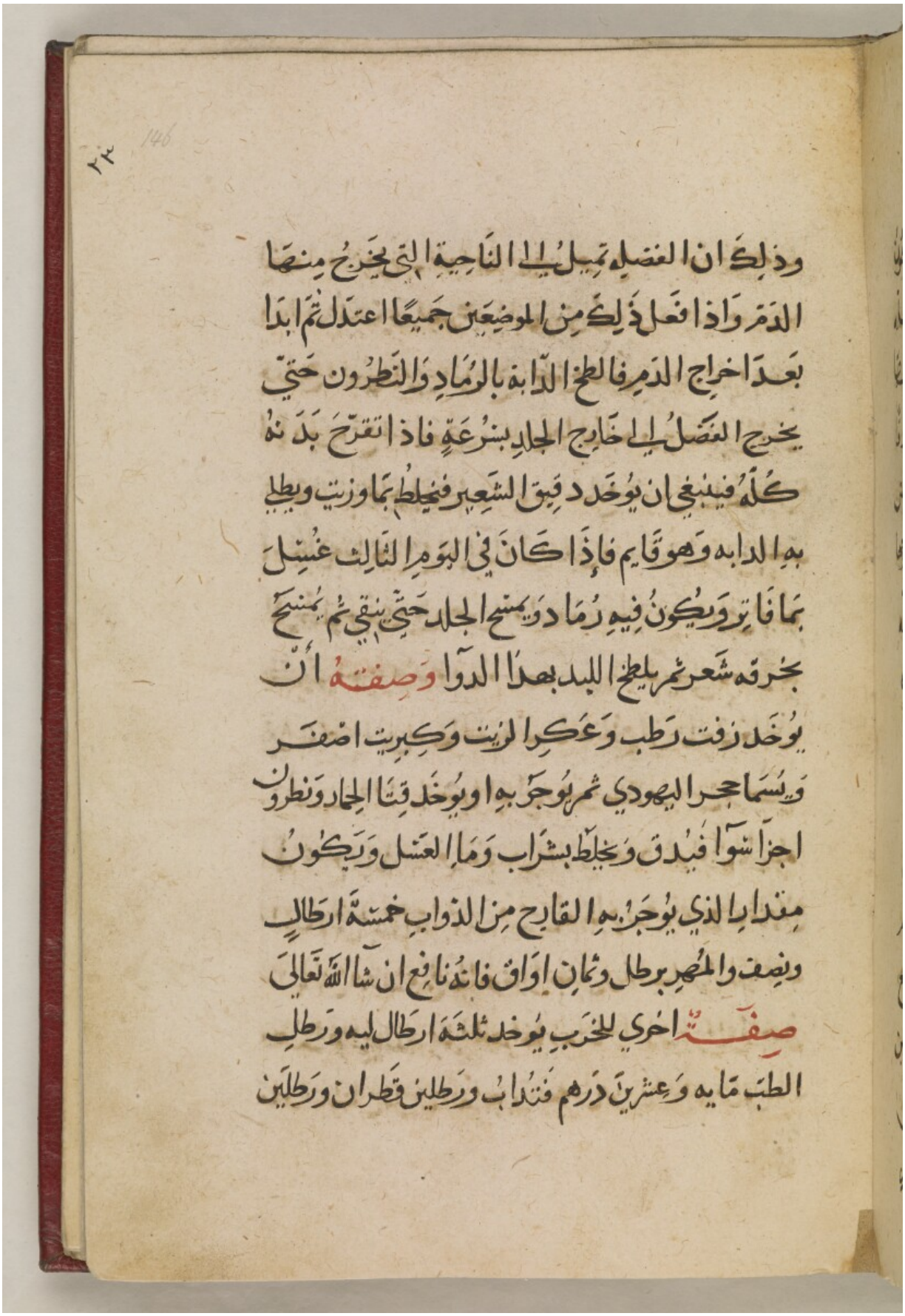

وذلك ان الفصل تميل الى الناحية التي يخرج منها
الدم واذا فعل ذلك من الموضعين جميعا اعتدل ثم ابدا
بعد اخراج الدم فالطخ الدابة بالرماد والنطرون حتى
يخرج الفصل الى خارج الجلد بسرعة فاذا تقرح بدنه
كله فينبغي ان يؤخذ دقيق الشعير فيخلط بماء وزيت ويطلي
به الدابة وهو قايم فاذا كان في اليوم الثالث غسل
بما فاتر ويكون فيه رماد ويمسح الجلد حتى ينقى ثم يمسح
بخرقة شعر ثم يلطخ البلد بهذا الدوا وصفته ان
يؤخذ زفت رطب وعكر الزيت وكبريت اصفر
ويسما حجر اليهودي ثم يؤجر به او يؤخذ قيثا الحمار ونطرون
اجزا سوا فيدق ويخلط بشراب وماء العسل ويكون
مقدار الذي يؤجر به القارح من الذواب خمسة ارطال
ونصف والمهر بطل وثمان اواق فانه نافع ان شا الله تعالى
صفة اخرى للخرب يؤخذ ثلثة ارطال ليه ورطل
الطب مايه وعشرين درهم فتداب ورطلين قطران ورطلين

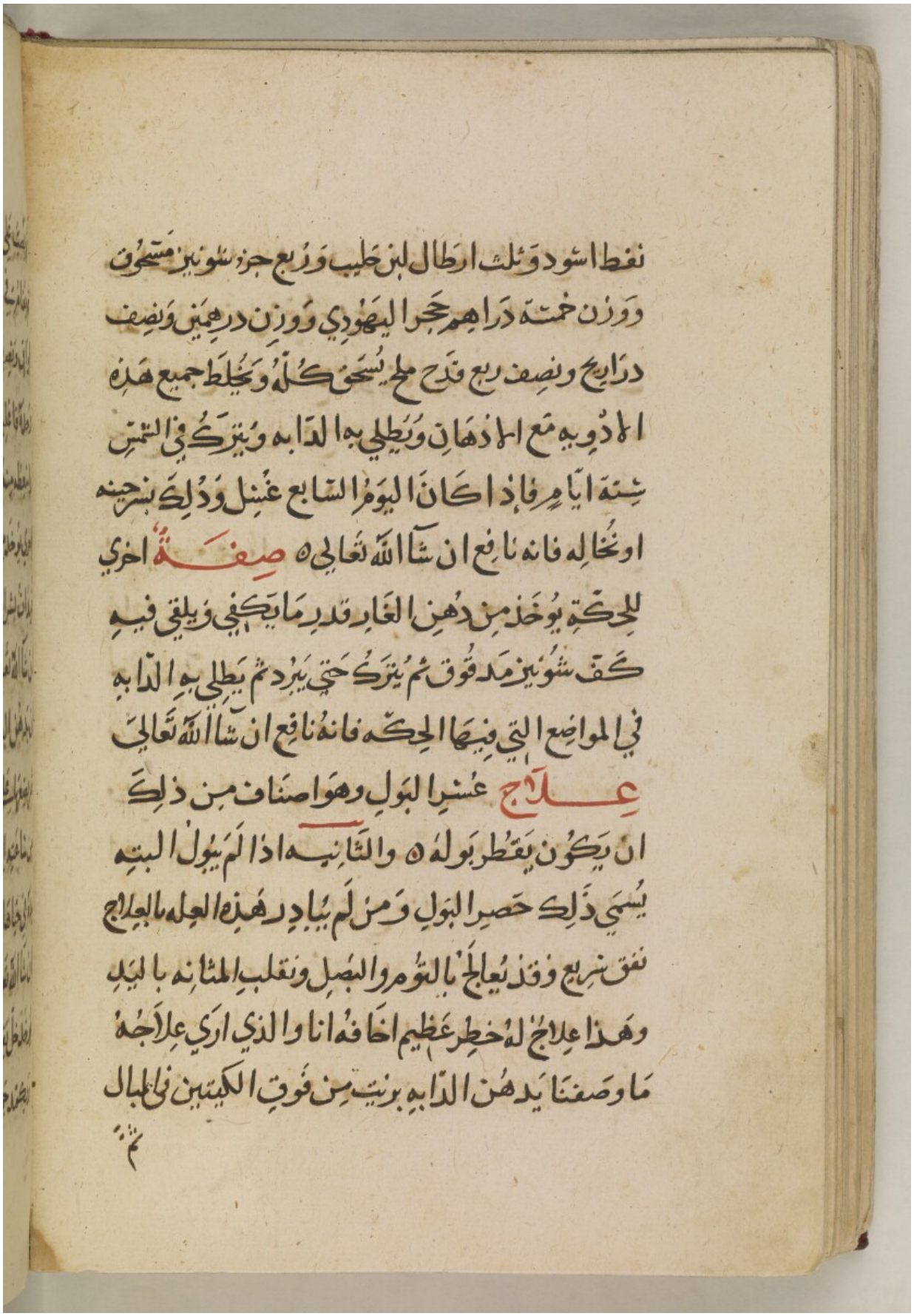

نغط اسود وثلث ارطال لبن حليب وربع جزء شونيز مسحوق
ووزن خمسة دراهم حجر اليهودي ووزن درهمين ونصف
دراريح ونصف ربع قدح ملح يسحق كله ويخلط جميع هذه
الادوية مع الادهان ويطلي به الدابه ويترك في الشمس
ستة ايام فاذا كان اليوم السابع غسل وذلك بسرجينه
او نخالة فانه نافع ان شاء الله تعالى ٥ صفة اخري
للحكة يوخذ من دهن الغار قدر ما يكفي ويلقى فيه
كف شونيز مدقوق ثم يترك حتى يبرد ثم يطلي به الدابه
في المواضع التي فيها الحكة فانه نافع ان شاء الله تعالى
علاج عسر البول وهو اصناف من ذلك
ان يكون يقطر بوله ٥ والثانيه اذا لم يبول البته
يسمي ذلك حصر البول ومن لم يبادر هذه العله بالعلاج
نفق سريع وقد يعالج بالثوم والبصل وبقلب المثانه باليد
وهذا علاج له خطر عظيم اخافه انا والذي اري علاجه
ما وصفنا يدهن الدابه بزيت من فوق الكيتين في المبال
ثم

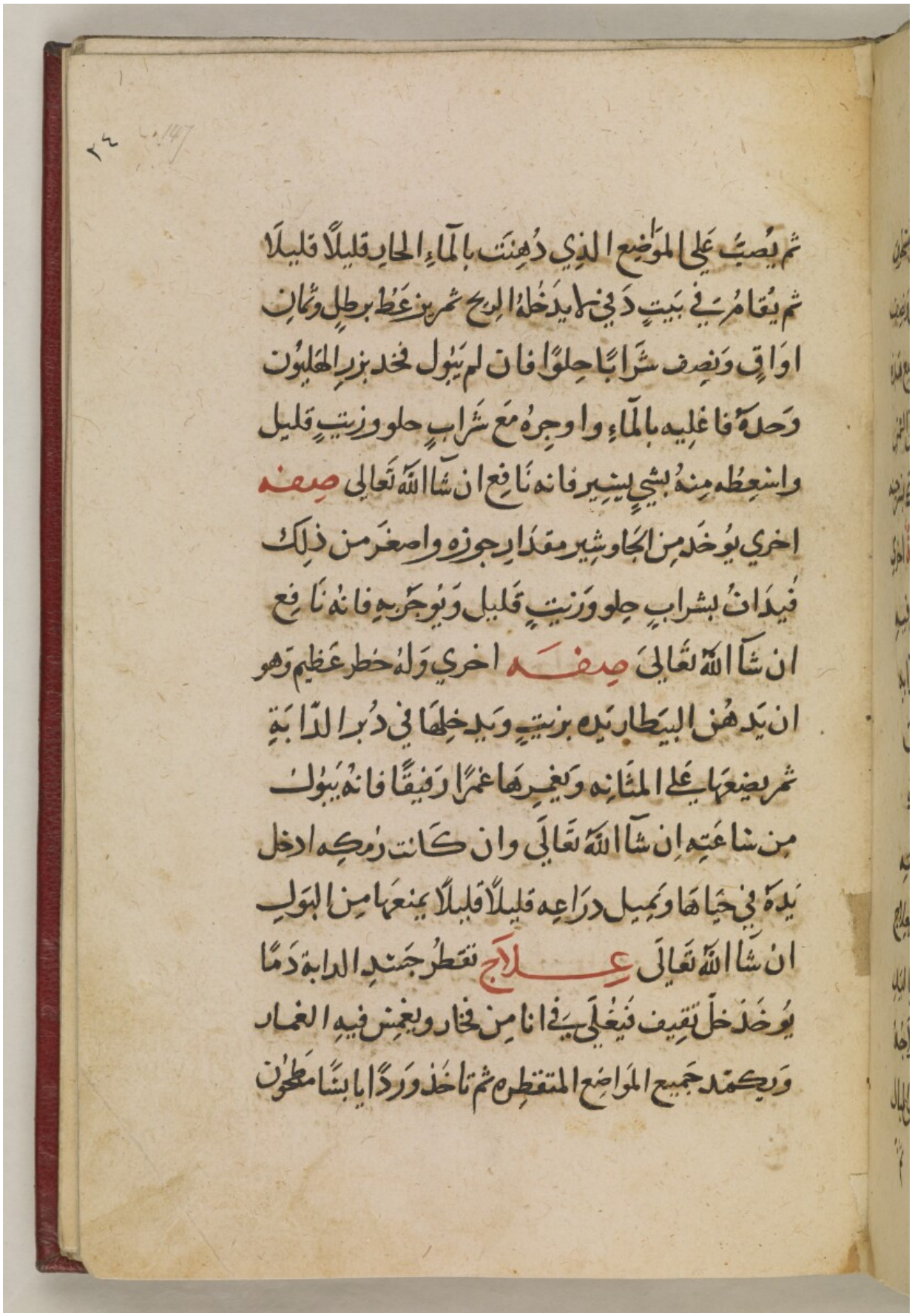

ثم يصب على الموضع الذي دهنت بالماء الحار قليلا قليلا
ثم يقام في بيت دفي لا يدخله الريح ثم يعطى برطل وثمان
اواق ونصف شرابا حلوا فان لم يبول فخذ بزر الهليون
وحله فاغله بالماء واوجره مع شراب حلو وزيت قليل
واسعطه منه بشيء يسير فانه نافع ان شاء الله تعالى صفه
اخري يوخذ من الجاوشير مقدار جوزه واصغر من ذلك
فيدان بشراب حلو وزيت قليل ويوجر به فانه نافع
ان شاء الله تعالى صفه اخري وله خطر عظيم وهو
ان يدهن البيطار يده بزيت ويدخلها في دبر الدابة
ثم يضعها على المثانه ويغمرها غمرا رفيقا فانه يبول
من ساعته ان شاء الله تعالى وان كانت ركبه ادخل
يده في حيائها ويميل ذراعه قليلا قليلا يمنعها من البول
ان شاء الله تعالى علاج تقطر جند الدابة دما
يوخذ خل تقيف فيغلى فيه انا من خمار ويغمس فيه الغمار
ويكمد جميع المواضع المتقطر ثم تاخذ وردا يابسا مطحون

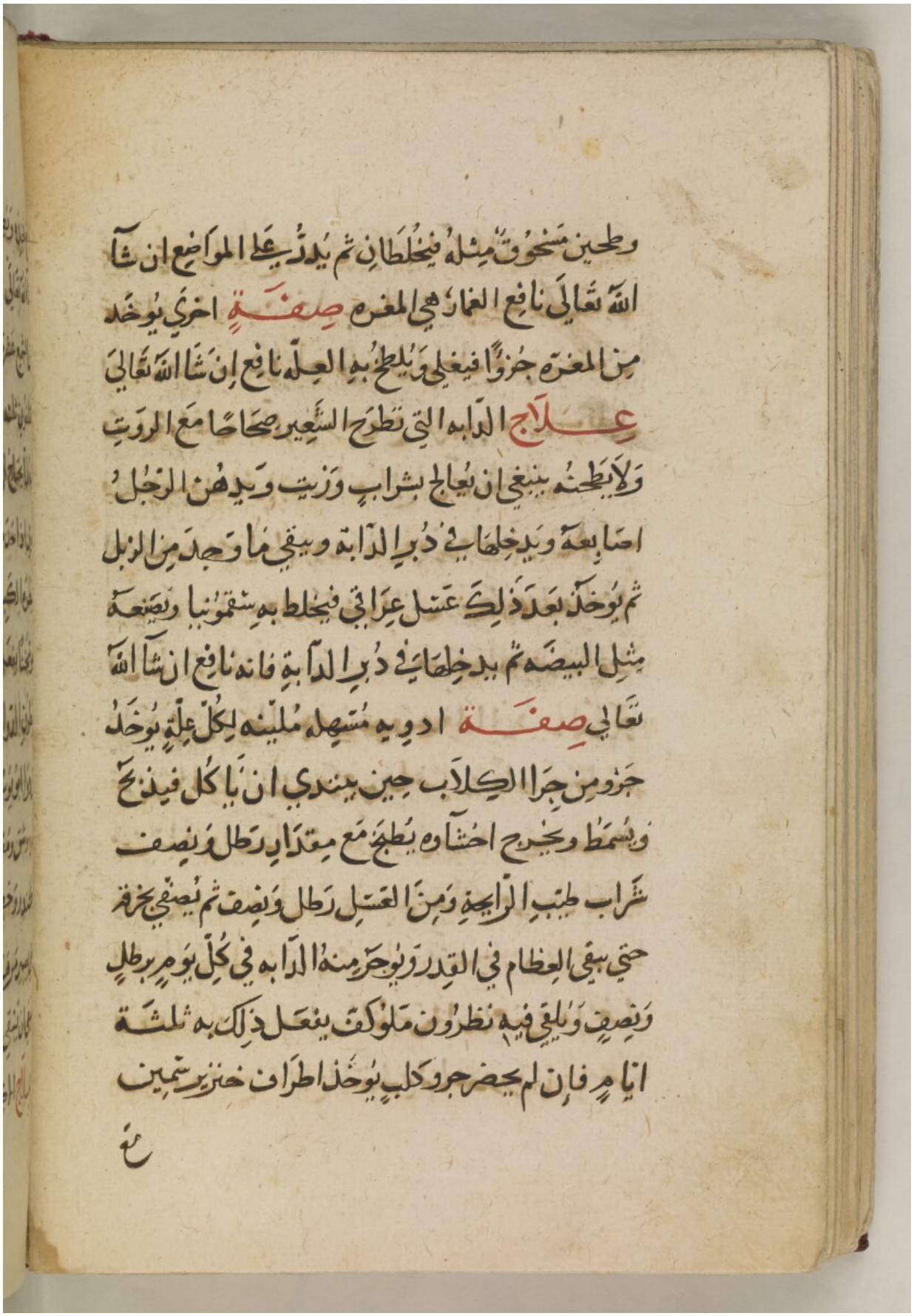

وطحين مسحوق مثله فيخلطان ثم يدر على المواضع ان شآ
الله تعالى نافع العمار هي المغره صفة اخرى يوخذ
من المغره جزوًا فيغلى ويلطخ به العله نافع ان شا الله تعالى
علاج الدابه التي تطرح الشعير صحاحًا مع الروث
ولا بطنه ينبغي ان يعالج بشراب وزيت ويدهن الرجل
اصابعه ويدخلها في دبر الدابه ويبقى ما وجد من الزبل
ثم يوخذ بعد ذلك عسل عرابي فيخلط به سقمونيا ويصنعه
مثل البيضه ثم يدخلها في دبر الدابه فانه نافع ان شا الله
تعالى صفة ادويه مسهله ملينه لكل علة يوخذ
جزو من جرا الكلاب حين يندي ان يا كل فيذبح
ويسمط ويجرح احشاوه يطبخ مع مقدار رطل ونصف
شراب طيب الرايحه ومن العسل رطل ونصف ثم يصفى بخرقه
حتى يبقى العظام في القدر ويوجر منه الدابه في كل يوم بربطل
ونصف ويلقى فيه نطرون ملوكف يفعل ذلك به ثلثة
ايام فان لم يحضر جرو كلب يوخذ اطراف خنزير سمين

ع

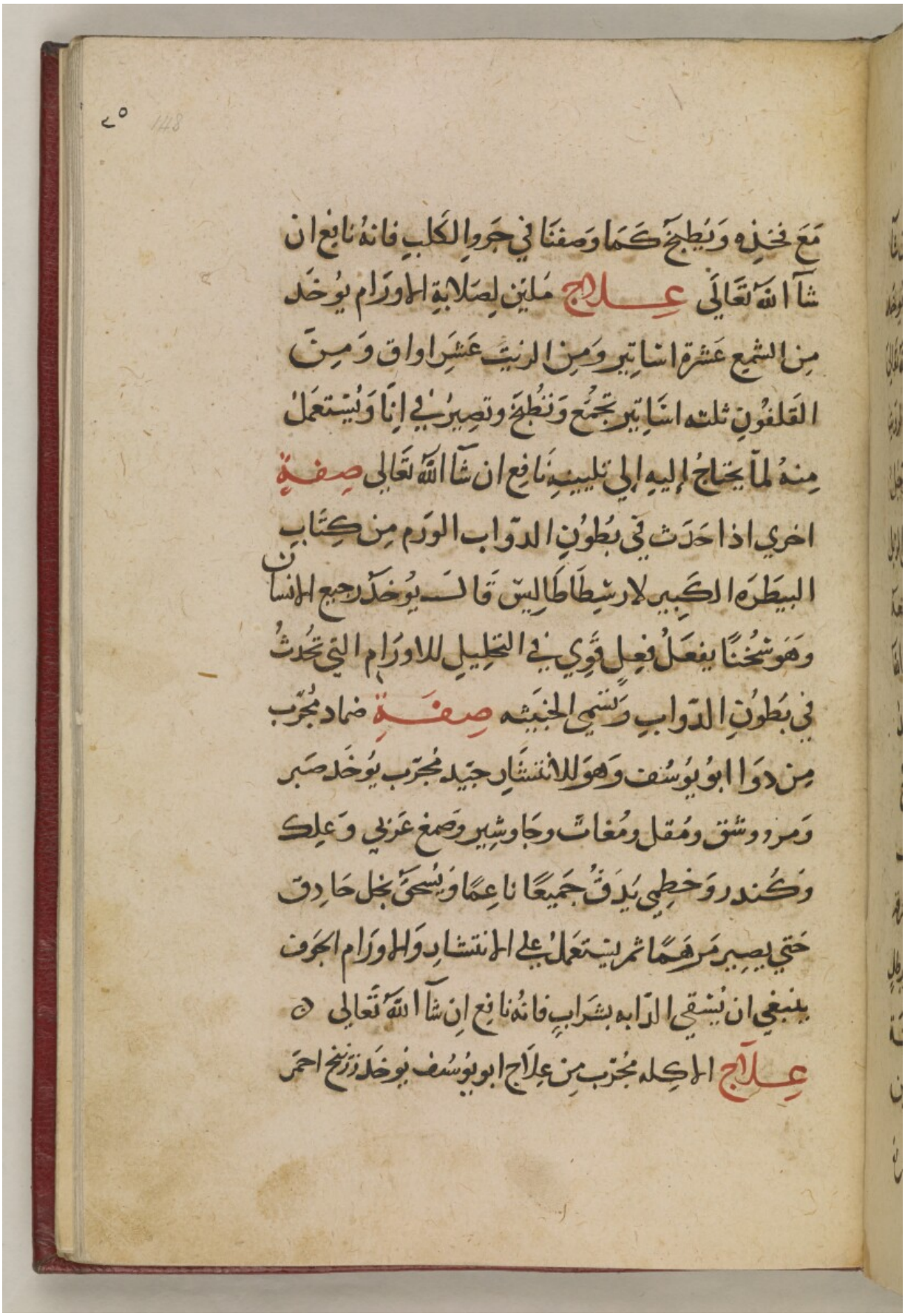

مع فخذه ويطبخ كما وصفنا في جرو الكلب فانه نافع ان
شاء الله تعالى علاج ملين لصلابة الاورام يوخذ
من الشمع عشرة اسانير ومن الزيت عشر اواق ومن
القلفون ثلثة اسانير تجمع وتطبخ وتصير في اناء ويستعمل
منه لما يحتاج اليه الى تليينه نافع ان شاء الله تعالى صفة
اخري اذا حدث في بطون الدواب الورم من كتاب
البيطرة الكبير لارسطاطاليس قال يوخذ دهن الانسان
وهو شحنا يفعل فعل قوي في التحليل للاورام التي تحدث
في بطون الدواب وتسمى الخنيثه صفة ضماد مجرب
من دوا ابو يوسف وهو للانتشار جيد مجرب يوخذ صبر
ومر ودشق ومقل ومغات وجاوشير وصمغ عربي وعلك
وكندر وخطمي يدق جميعا ناعما ويسحق بخل حاذق
حتي يصير مرهما ثم يستعمل على الانتشار والاورام الجوف
ينبغي ان يسقي الدابه بشراب فانه نافع ان شاء الله تعالى
علاج الاكلة مجرب من علاج ابو يوسف يوخذ زرنيخ احمر

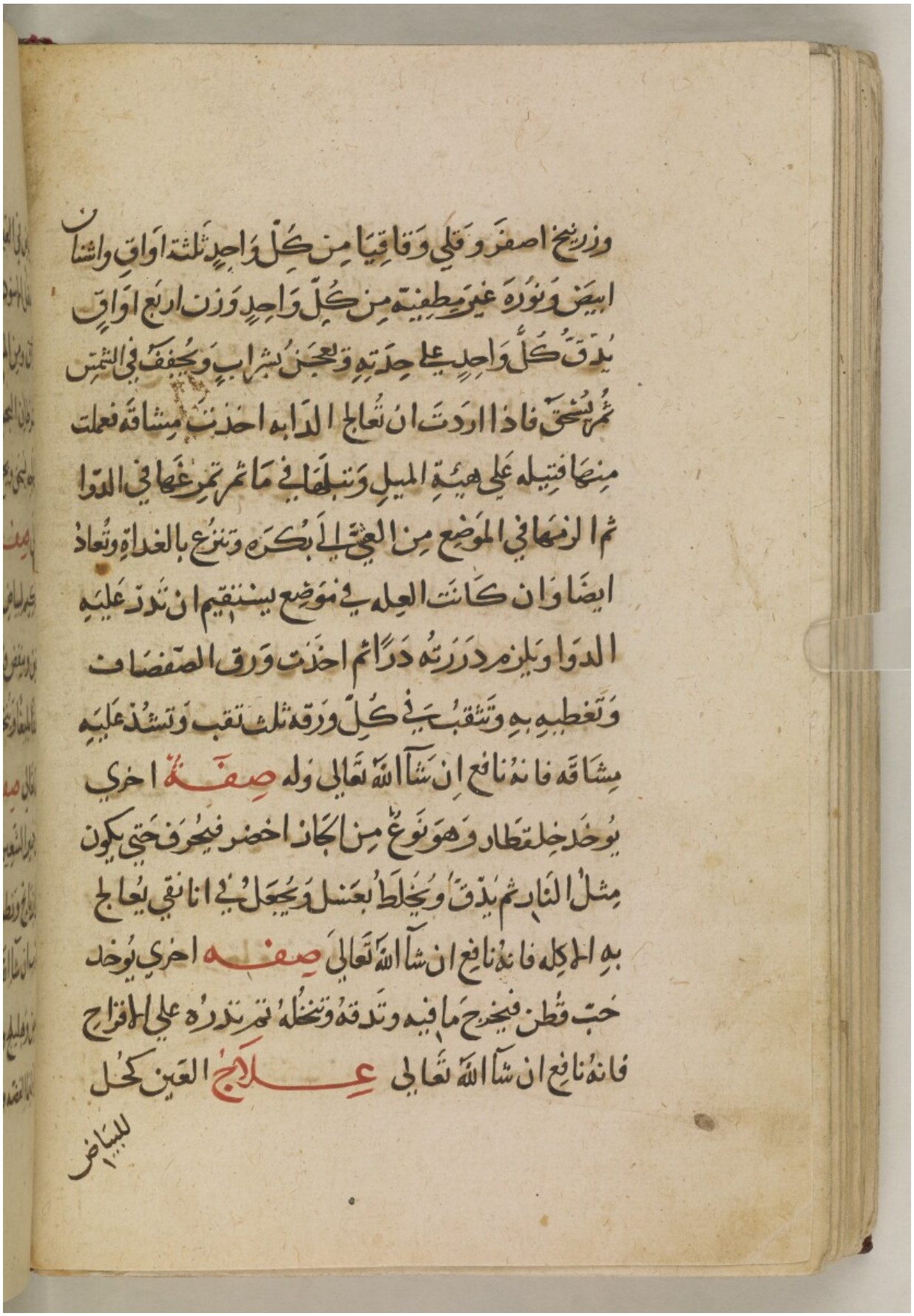

وزريخ اصفر وقلي وقاقيا من كل واحد ثلثة اواق واشنان
ابيض ونوره غير مطفيه من كل واحد وزن اربع اواق
يدق كل واحد على حدته ويعجن بشراب ويجفف في الشمس
ثم يسحق فاذا اردت ان تعالج الدابه احذ من مشاقه فعملت
منها فتيله على هيئة الميل وتبلها في ماء ثم تمرغها في الدوا
ثم ارمها في الموضع من العين التي بكره وتنزع بالغداة وتعاد
ايضا وان كانت العله في موضع يستقيم ان تدر عليه
الدوا ويلزم دررته درا ثم احذ ورق الصفصاف
وتغطيه به وتثقب في كل ورقه ثلث ثقب وتشد عليه
مشاقه فانه نافع ان شاء الله تعالى وله صفه اخري
يوخذ خلقطار وهو نوع من الجاذ اخضر فيحرف حتى يكون
مثل النار ثم يدق ويخلط بعسل ويجعل في انا نقي يعالج
به الاكله فانه نافع ان شاء الله تعالى صفه اخري يوخذ
حب قطن فيخرج ما فيه وتدقه وتنخله ثم تدره على الافراج
فانه نافع ان شاء الله تعالى علاج العين كحل
للبياض

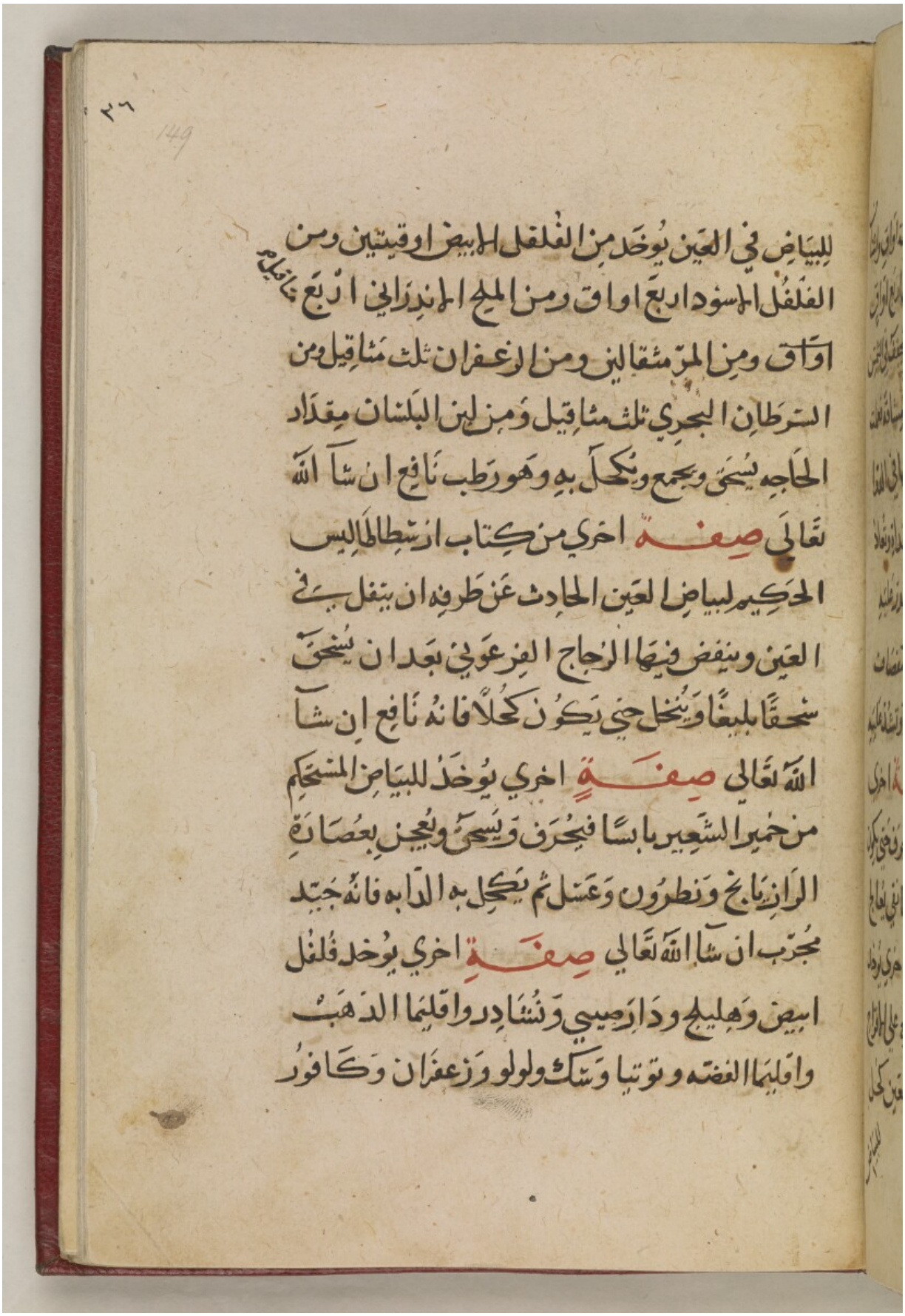

للبياض في العين يؤخذ من الفلفل الابيض اوقيتين ومن
الفلفل الاسود اربع اواق ومن الملح الهندراني اربع
اواق ومن المر مثقالين ومن الزعفران ثلث مثاقيل ومن
السرطان البحري ثلث مثاقيل ومن لبن البلسان مقدار
الحاجة يسحق ويجمع ويكحل به وهو رطب نافع ان شاء الله
تعالى صفة اخرى من كتاب ارسطاطاليس
الحكيم لبياض العين الحادث عن طرفه ان ينقل في
العين وينفض فيها الزجاج الفرعوني بعد ان يسحق
سحقا بليغا وينخل حتى يكون كحلا فانه نافع ان شاء
الله تعالى صفة اخرى يؤخذ للبياض المستحكم
من حمير الشعير بابسا فيحرق ويسحق ويعجن بعصارة
الرازيانج وتطرون وعسل ثم يكحل به الدابه فانه جيد
مجرب ان شاء الله تعالى صفة اخرى يؤخذ فلفل
ابيض وهليلج ودارصيني ونشادر واقليما الذهب
واقليما الفضه وتوتيا وسك ولولو وزعفران وكافور

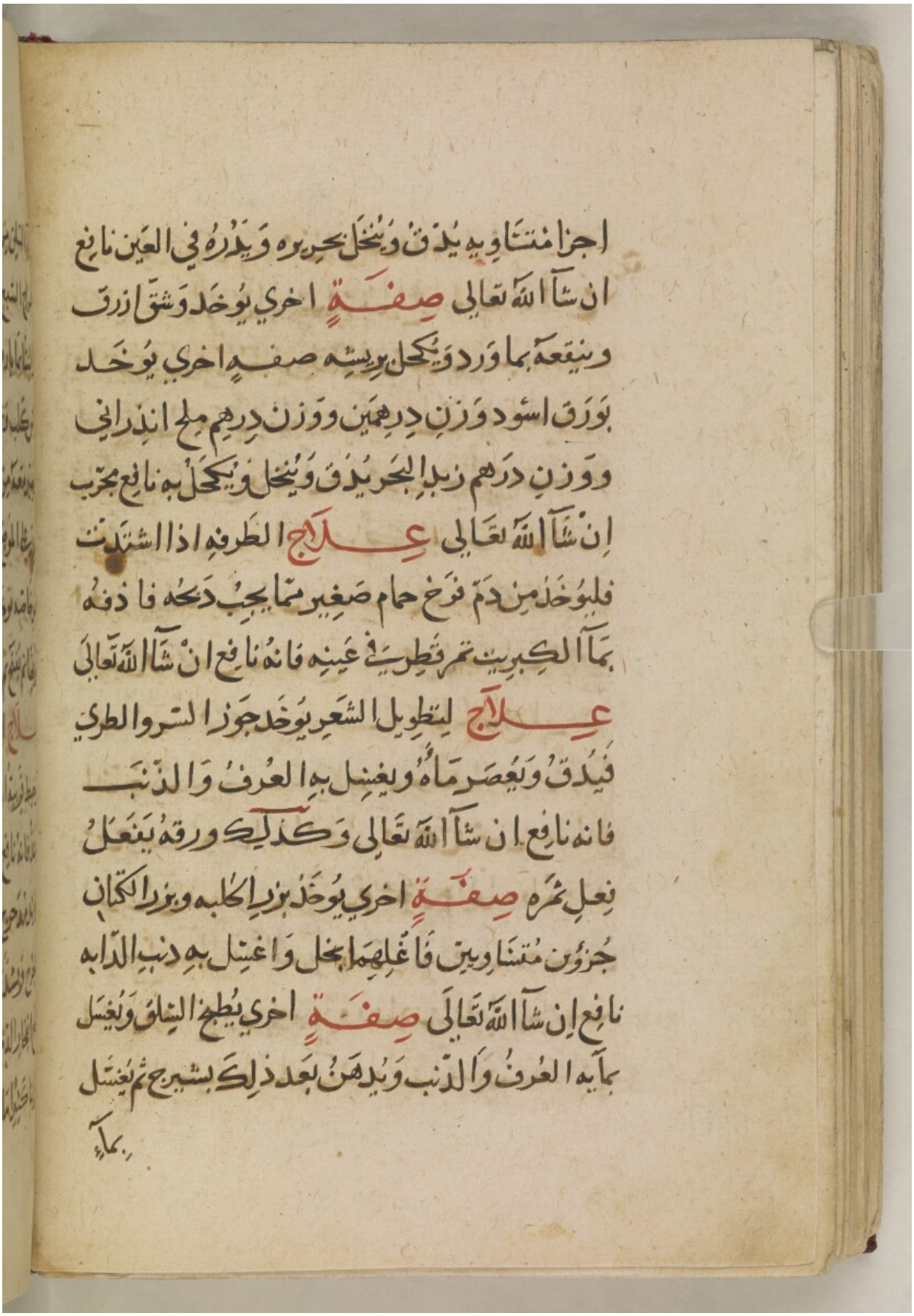

اجزا منتاويه يدق ويخلل بحريره ويذره في العين نافع
ان شآ الله تعالى صفة اخري يوخذ وشق ازرق
وينقعه بما ورد ويكحل برشه صفة اخري يوخذ
بورق اسود وزن درهمين ووزن درهم ملح اندراني
ووزن درهم زبد البحر يدق ويخلل ويكحل به نافع مجرب
ان شآ الله تعالى علاج الطرفه اذا اشتدت
فليوخذ من دم فرخ حمام صغير مما يجب ذبحه فاذفه
بما الكبريت ثم قطر في عينه فانه نافع ان شآ الله تعالى
علاج لتطويل الشعر يوخذ جوز السرو الطري
فيدق ويعصر ماؤه ويغسل به العرف والذنب
فانه نافع ان شآ الله تعالى وكذلك ورقه ينعل
نعل ثمره صفة اخري يوخذ بزر الكلبه وبزر الكتان
جزوين متساويين فاغلهما بخل واغسل به ذنب الدابه
نافع ان شآ الله تعالى صفة اخري يطبخ السلق ويغسل
بمآيه العرف والذنب ويدهن بعد ذلك بشيرج ثم يغسل
بماء

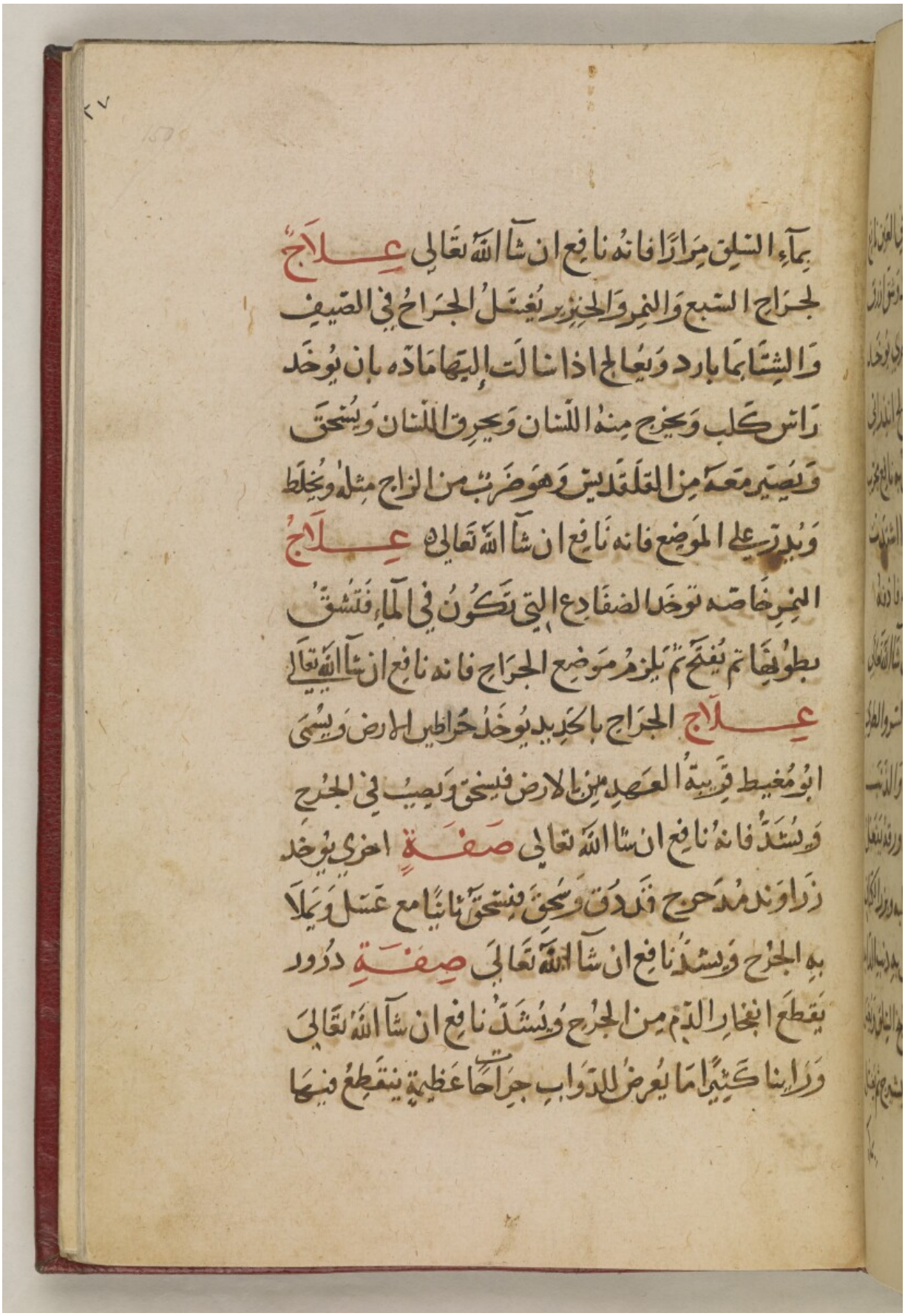

بماء السلق مرارا فانه نافع ان شاء الله تعالى علاج
لجراح السبع والنمر والخنزير يغسل الجراح في الصيف
والشتا بما بارد ويعالج اذا نالت اليها ماده بان يوخذ
راس كلب ويخرج منه اللسان ويحرق اللسان ويسحق
ويصير معه من القلقديس وهو ضرب من الزاج مثله ويخلط
ويذر على الموضع فانه نافع ان شاء الله تعالى علاج
النمر خاصه توخذ الضفادع التي تكون في الماء فتشق
بطونها ثم يفتح ثم يلزم موضع الجراح فانه نافع ان شاء الله تعالى
علاج الجراح بالحديد يوخذ حراطين الارض ويسمى
ابو مغيط قريبة العهد من الارض فيسحق ويصب في الجرح
ويشد فانه نافع ان شاء الله تعالى صفة اخرى يوخذ
زراوند مدحرج فيدق ويسحق ويسحق ثانيا مع عسل ويملا
به الجرح ويشد نافع ان شاء الله تعالى صفة دودة
يقطع ابخار الدم من الجرح ويشد نافع ان شاء الله تعالى
ورايتا كثيرا ما يعرض للدواب جراحا عظيمة ينقطع فيها

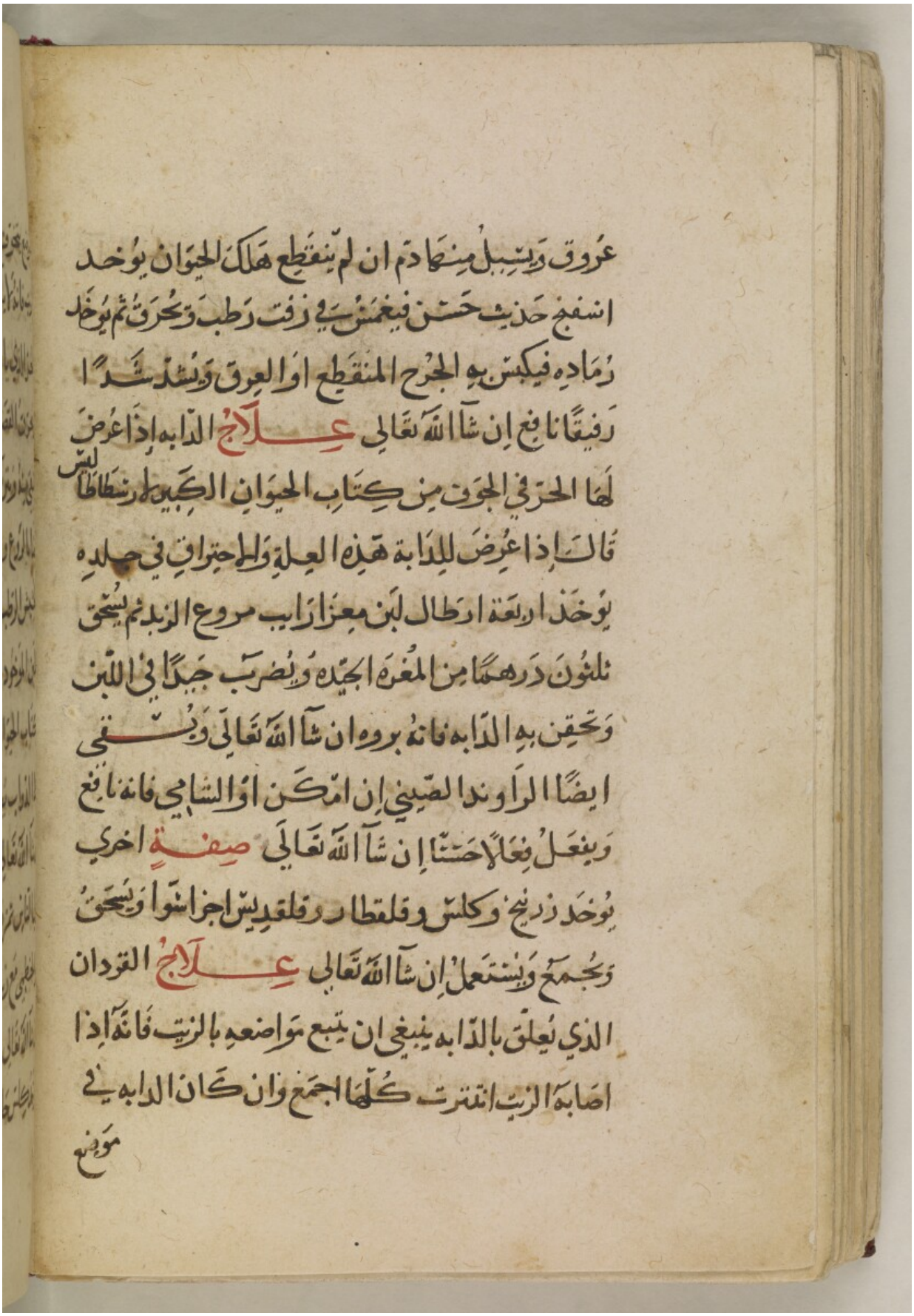

عروق ويسيل منها دم ان لم ينقطع هلك الحيوان يوخذ
اسفنج حديث حسن فيغمس في زفت رطب ويحرق ثم يوخذ
رماده فيكبس به الجرح المنقطع او العرق ويشد شدا
رفيقا نافع ان شاء الله تعالى علاج الدابه اذا عرض
لها الحزن في الجوف من كتاب الحيوان الكبير لرسطاطاليس
قال اذا عرض للدابة هذه العلة والاحتراق في جلده
يوخذ اربعة ارطال لبن معز اراب مروع الزبد ثم يسحق
ثلثون درهما من المغره الجيده ويضرب جيدا في اللبن
ويحقن به الدابه فانه يبروه ان شاء الله تعالى ويسقى
ايضا الراوند الصيني ان امكن او الشامي فانه نافع
ويفعل فعلا حسنا ان شاء الله تعالى صفة اخرى
يوخذ زرنيخ وكلس وقلقطار وقلقديس اجزاء سوا ويسحق
ويجمع ويستعمل ان شاء الله تعالى علاج القردان
الذي يعلق بالدابه ينبغي ان يتبع مواضعه بالزيت فانه اذا
اصابه الزيت انتثرت كلها اجمع وان كان الدابه في
موضع

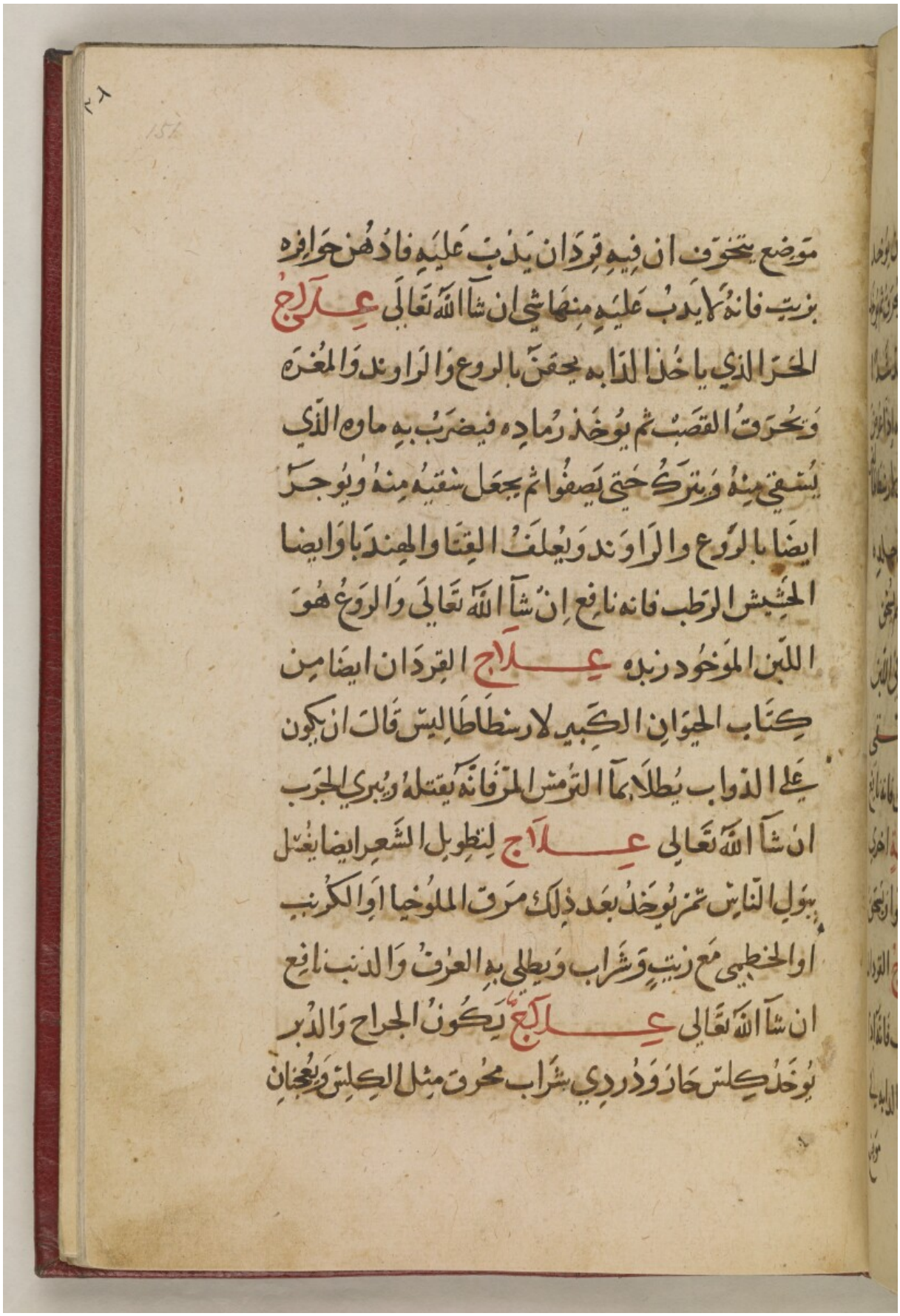

موضع يتخوف ان فيه قردان يدب عليه فادهن حوافره
بزيت فانه لا يدب عليه منها شئ ان شاء الله تعالى علاج
الحمر الذي ياخذ الدابه يحقن بالروع والراوند والمغث
ويحرق القصب ثم يوخذ رماده فيضرب به ماء الذي
يسقى منه ويترك حتى يصفو ثم يجعل سقيه منه ويوجر
ايضا بالروع والراوند ويعلف القتا والهندبا وايضا
الحشيش الرطب فانه نافع ان شاء الله تعالى والروع هو
اللبن الموخود زبده علاج القردان ايضا من
كتاب الحيوان الكبير لارسطاطاليس قال ان يكون
على الذواب يطلا بما الترمس المر فانه يقتله ويبري الجرب
ان شاء الله تعالى علاج لتطويل الشعر ايضا يغسل
ببول الناس ثم يوخذ بعد ذلك مرق الملوخيا او الكرنب
او الخطمي مع زيت وشراب ويطلى به العرف والذنب نافع
ان شاء الله تعالى علاج يكون الجراح والدبر
يوخذ كلس حار وذردي شراب محرق مثل الكلس ويعجنان

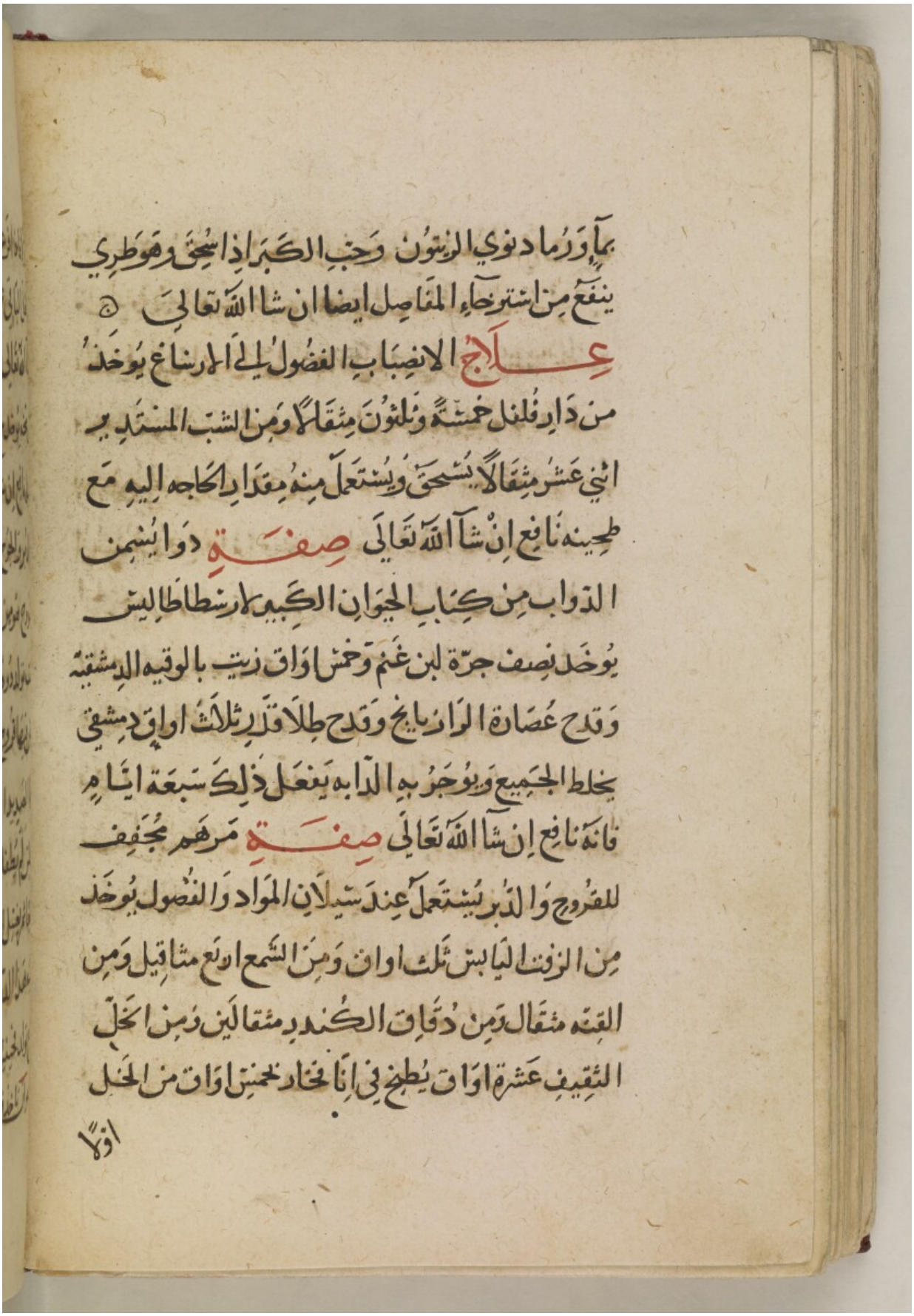

بماء ورماد نوي الزيتون وحب الكبر اذا سحق وهو طري
ينفع من استرخاء المفاصل ايضا ان شا الله تعالى ج
علاج الانصباب الفضول الى الارساغ يوخذ
من دار فلفل خمسة وثلثون مثقالا ومن الشب المستدير
اثني عشر مثقالا يسحق ويستعمل منه مقدار الحاجه اليه مع
طحينه نافع ان شا الله تعالى صفة دوا يشبه
الذواب من كتاب الحيوان الكبير ارسطاطاليس
يوخذ نصف جرة لبن غنم وخمس اواق زيت بالوقيه الدمشقيه
وقدح عصارة الزاربايخ وقدح طلا قدر ثلاث اواق دمشقي
يخلط الجميع ويوجر به الدابه يفعل ذلك سبعة ايام
فانه نافع ان شا الله تعالى صفة مرهم مجفف
للقروح والدبر يستعمل عند سيلان المواد والفضول يوخذ
من الزفت اليابس ثلث اواق ومن الشمع اربع مثاقيل ومن
القنه مثقال ومن دقاق الكندر مثقالين ومن الخل
الثقيف عشرة اواق يطبخ في اناء فخار لخمس اواق من الخل

اولا

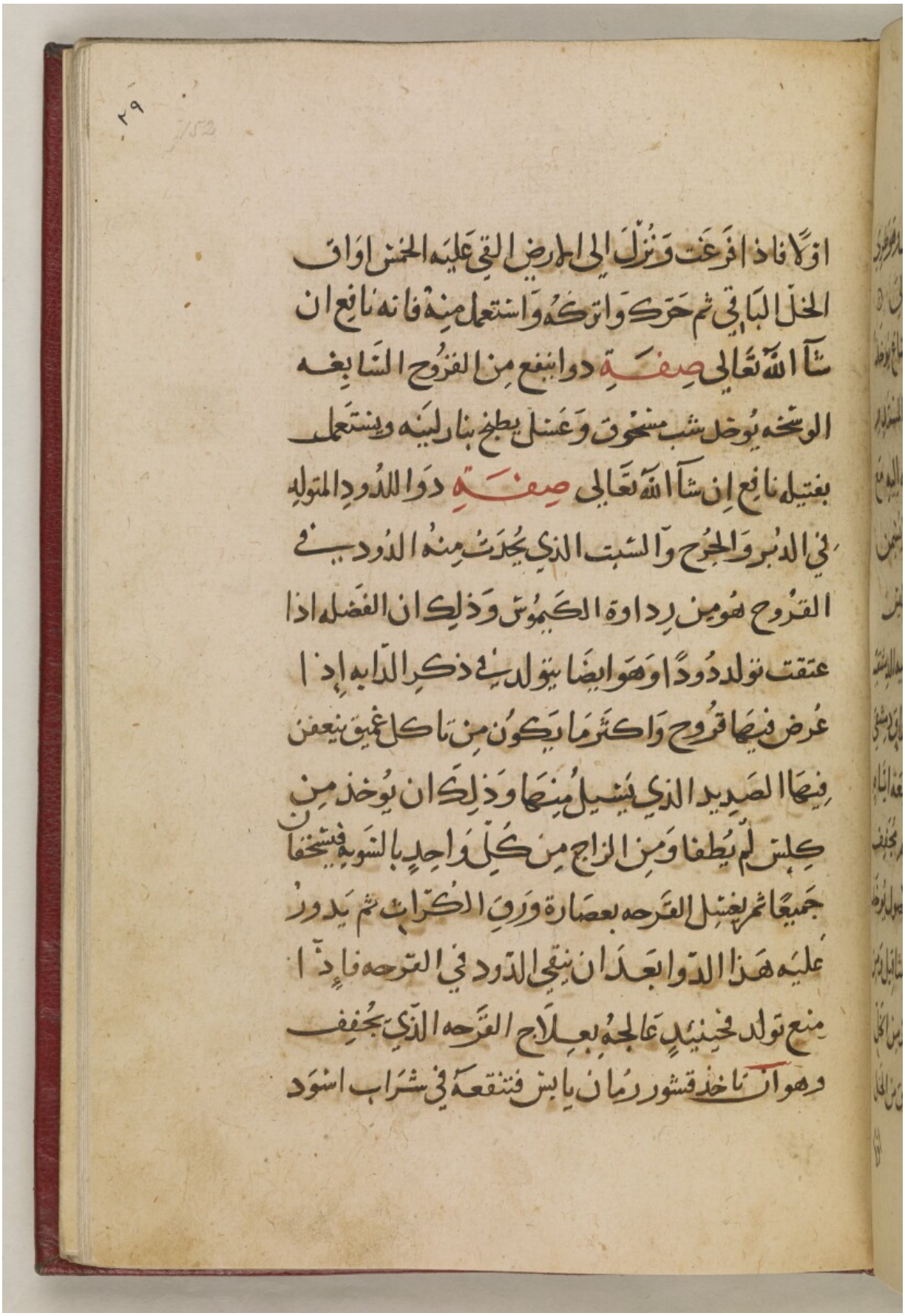

اولًا فاذا افرغت ونزل الى الارض التي عليه الحمى اوافى
الخل الباقي ثم حركه واتركه واستعمل منه فانه نافع ان
شاء الله تعالى صفة دواء ينفع من القروح السابغه
الوسخه يوخذ شب منحوق وعسل يطبخ بنار لينه ويستعمل
بفتيله نافع ان شاء الله تعالى صفة دواء للدود المتولد
في الدبر والجرح والثبت الذي يحدث منه الدود في
القروح هو من رداوة الكموس وذلك ان الفضله اذا
عتقت تولد دودًا وهو ايضا يتولد في ذكر الدابه اذا
عرض فيها قروح واكثر ما يكون من ماكل غميق يعفن
فيها الصديد الذي يسيل منها وذلك ان يوخذ من
كبس لم يطفا ومن الزاج من كل واحد بالسويه فيسحقان
جميعًا ثم يغسل القرحه بعصاره ورق الكراث ثم يدور
عليه هذا الدوا بعد ان ينقي الدود في القرحه فاذا
منع تولد فحينيذ عالجه بعلاج القرحه الذي يجفف
وهو ان ياخذ قشور رمان يابس فتنقعه في شراب اسود

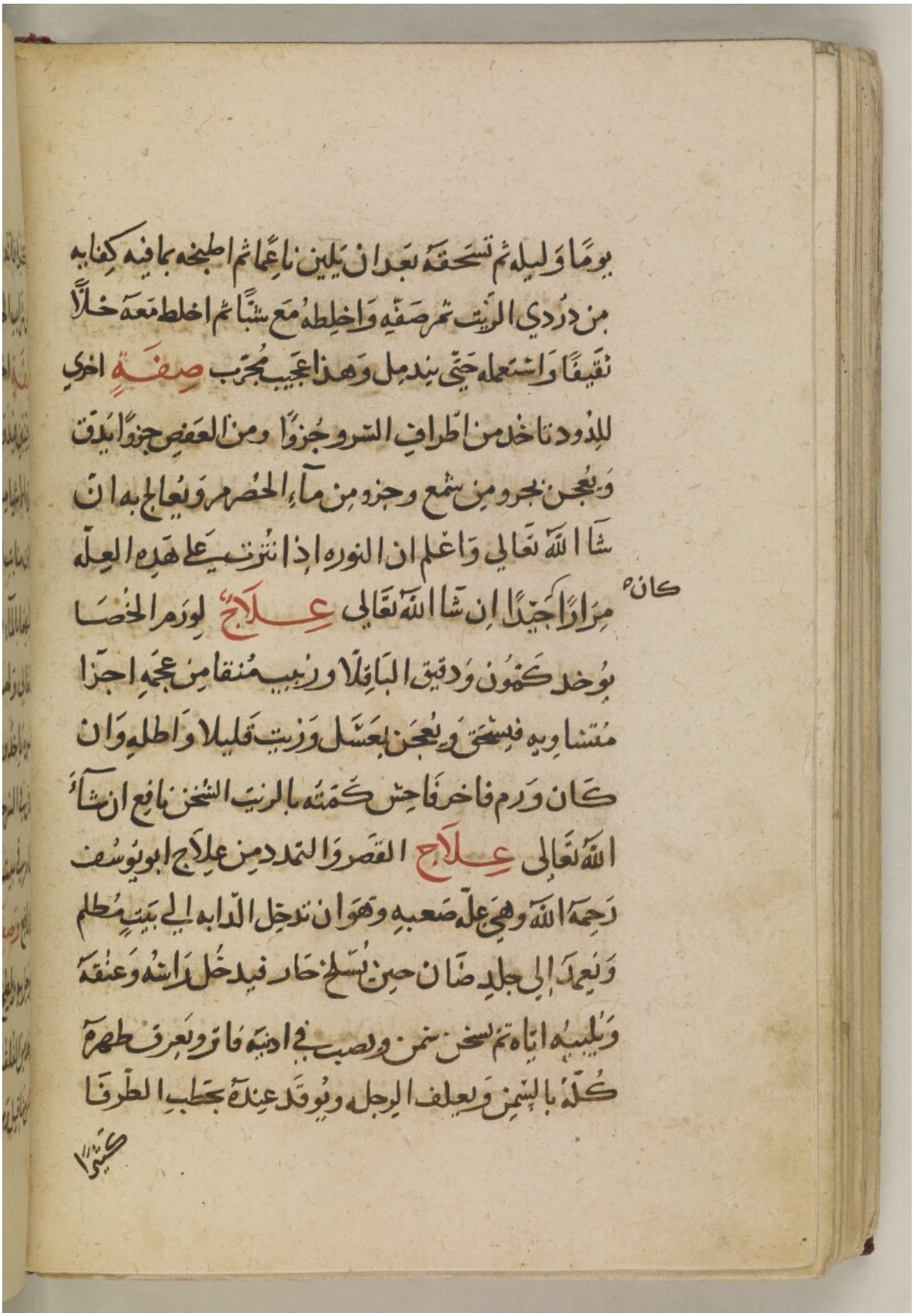

يوما وليلة ثم تسحقه بعد ان يلين ناعما ثم اطبخه بما فيه كفايه
من دردي الزيت ثم صفه واخلطه مع شبا ثم اخلط معه خلا
ثقيفا واستعمله حتى يندمل وهذا عجيب مجرب صفة اخري
للدود تاخذ من اطراف السرو جزوا ومن العفص جزوا ايذق
ويعجن بخرو من شمع وجزو من ماء الحصرم ويعالج به ان
شا الله تعالي واعلم ان النوره اذا ترتب على هذه العله
كان مرارا جيدا ان شا الله تعالي علاج لورم الخصا
يوخذ كمون ودقيق الباقلا وزبيب منقا من عجمه اجزا
متساويه فيسحق ويعجن بعسل وزيت قليلا واطله وان
كان ورم فاخر فاحش كمدته بالزيت الشحن نافع ان شا
الله تعالي علاج القصر والتمدد من علاج ابو يوسف
رحمه الله وهي علة صعبه وهو ان تدخل الدابه الي بيت مظلم
ويعمد الي جلد ضان حين تسلخ حار فيدخل راسه وعنقه
ويلبسه اياه ثم يسخن سمن ويصب في اذنيه فاتر ويعرف طهره
كله بالسمن ويعلف الرجل ويوقد عنده بحطب الطرفا
كتبوا

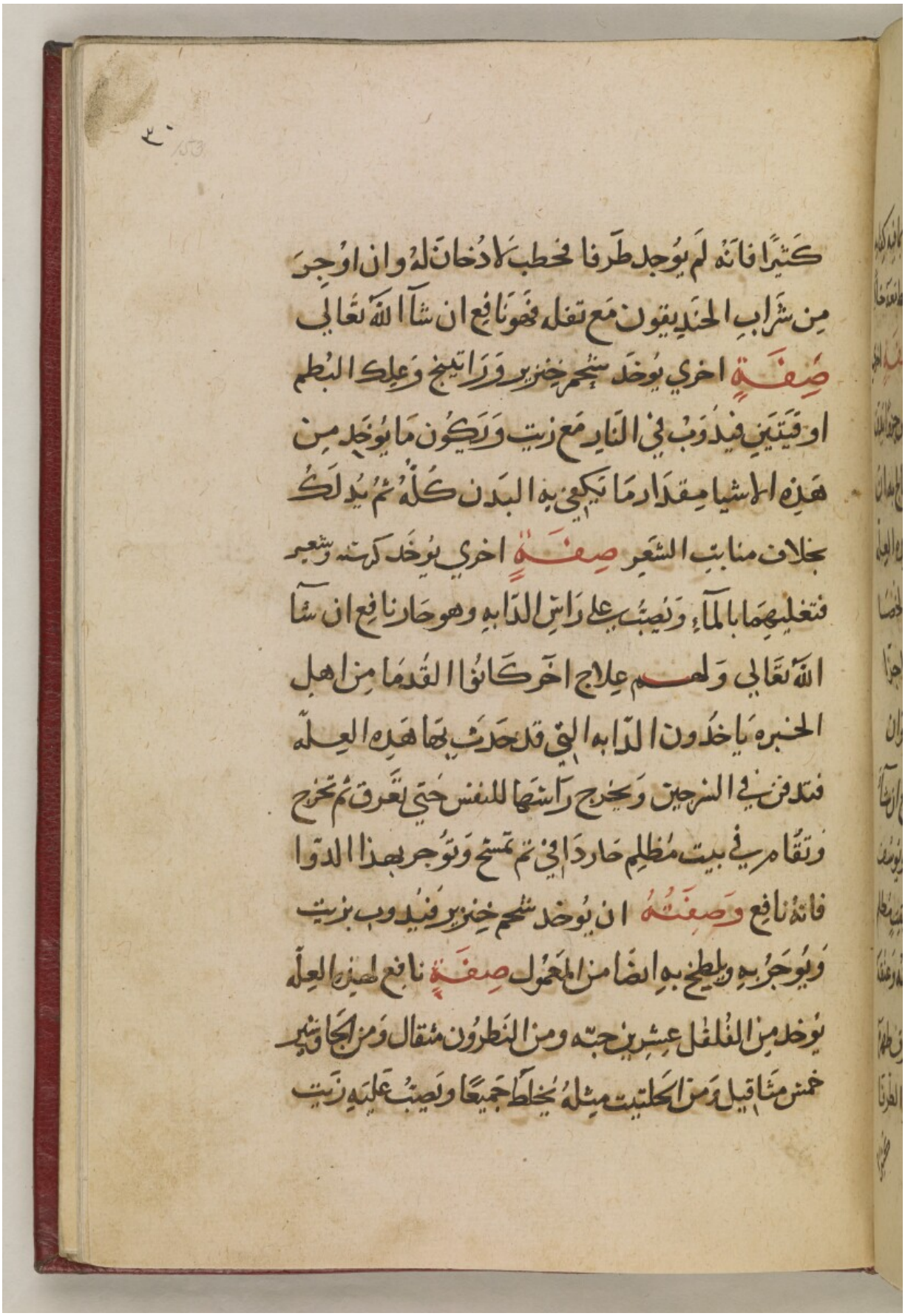

كثيرا فانه لم يوجد طرفا فحطب لا دخان له وان اوجر
من شراب الحنديقون مع تفله فهو نافع ان شا الله تعالى
صفة اخري يوخذ شحم خنزير وزراتيخ وعلك البطم
او قيتين فيذوب في النار مع زيت ويكون ما يوخذ من
هذه الاشيا مقدار ما يكفي به البدن كله ثم يدلك
بخلاف منابت الشعر صفة اخري يوخذ كرسنه وشعير
فتغليهما بالماء ويصب على راس الدابه وهو حار نافع ان شا
الله تعالى ولهم علاج اخر كانوا القدما من اهل
الخبره ياخذون الدابه التي قد حدث بها هذه العله
فتدفن في السرجين ويخرج راسها للنفس حتى تعرق ثم تخرج
وتقام في بيت مظلم حار دافي ثم تمسح وتوجر بهذا الدوا
فانه نافع وصفته ان يوخذ شحم خنزير فيذوب بزيت
ويوجر به ويطخ به ايضا من المعمول صفة نافع لهذه العله
يوخذ من الفلفل عشرين حبه ومن النطرون مثقال ومن الجاوشير
خمس مثاقيل ومن الحلتيت مثله يخلط جميعا ويصب عليه زيت

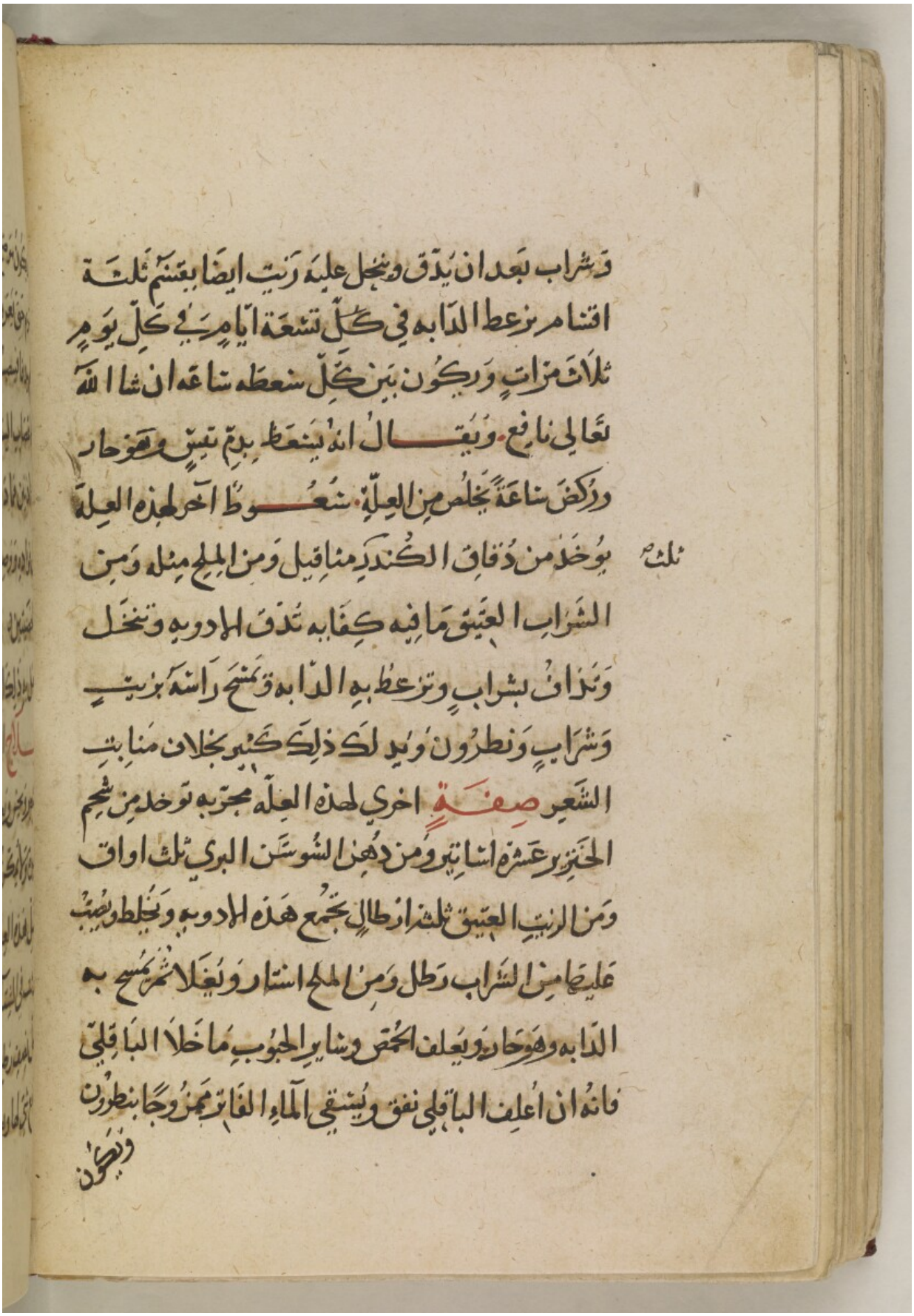

وشراب بعد ان يدق وينخل عليه ويتبل ايضا بقسم ثلثة
اقسام يزعط الدابه في كل تسعة ايام مرتين في كل يوم
ثلاث مرات ويكون بين كل سعطه ساعه ان شا الله
تعالى نافع ويقال انه ينعط بدم تيس وهو حار
ويركض ساعة يخلص من العلة سعوط اخر لهذه العلة
ثلث يوخذ من دقاق الكندر مثاقيل ومن الملح مثله ومن
الشراب العتيق ما فيه كفايه تدق الادويه وتنخل
وتزاف بشراب وتزعط به الدابه وتمسح راسه بزيت
وشراب ونطرون ويولك ذلك كثير بخلاف منابت
الشعر صفة اخرى لهذه العله مجربه توخذ من شحم
الخنزير عشره اسانير ومن دهن السوسن البري ثلث اواق
ومن الزيت العتيق ثلثة ارطال تجمع هذه الادويه وتخلط ويصب
عليها من الشراب رطل ومن الملح استار ويغلا ثم يمسح به
الدابه وهو حار ويعلف الحمص وساير الحبوب ما خلا الباقلي
فانه ان اعلف الباقلي نفق ويسقى الماء الفاتر ممزوجا بنطرون
ويتركون

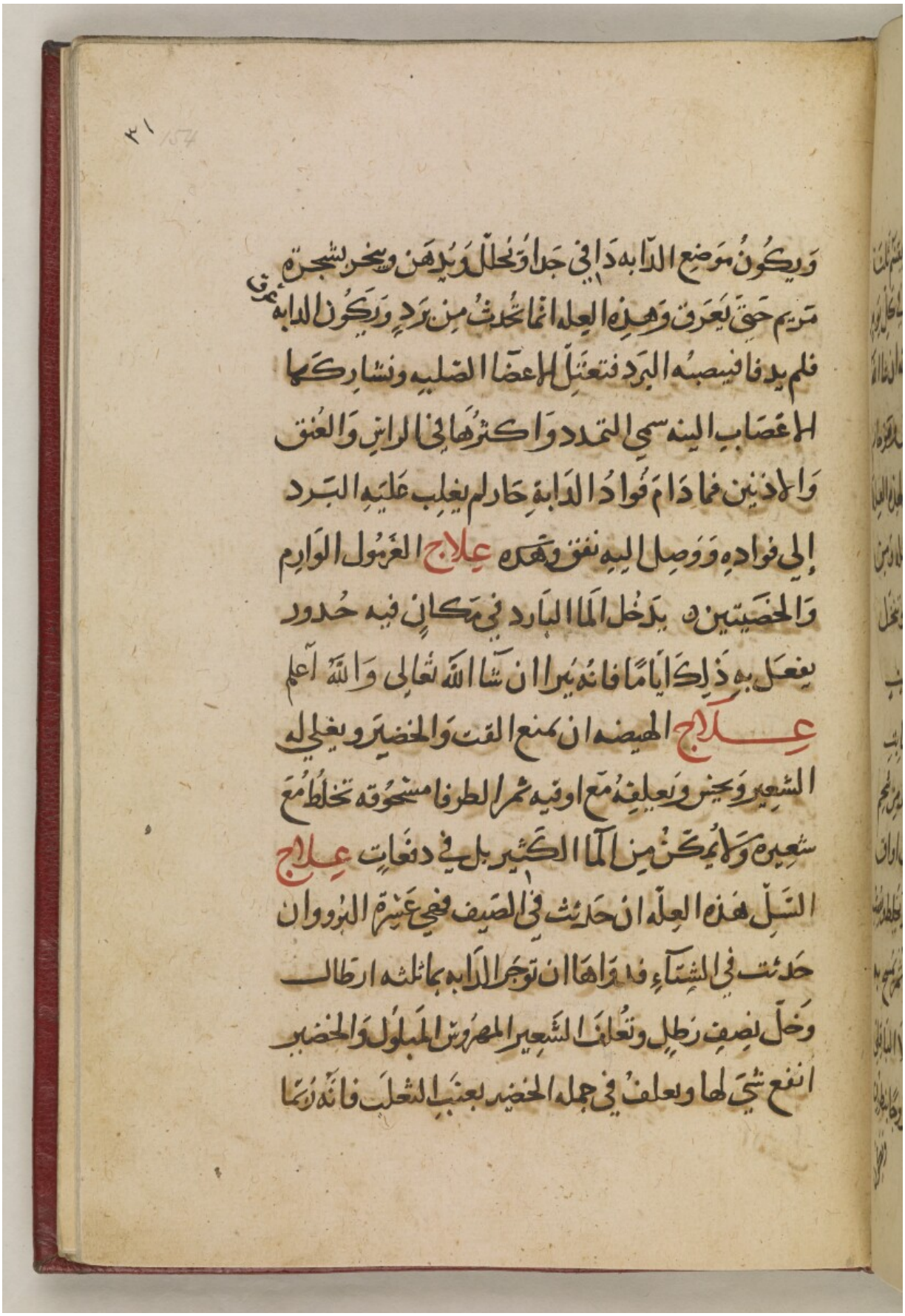

ويكون موضع الدابه دائبي جلا وتحلل ويدهن ويخر بشجرة
مريم حتى يعرق وهذه العله انما تحدث من برد ويكون الدابه ثمن
فلم يدفا فيصبه البرد فتعتل الاعضا الصلبه وتشارك
الاعصاب اليه سمي التمدد واكثرها في الراس والعنق
والاذنين فما دام فواد الدابة حارا لم يغلب عليه البرد
الى فواده ووصل اليه نفق وهلك علاج الغرمول الوارم
والخصيتين يدخل الما البارد في مكان فيه حدود
يفعل به ذلك اياما فانه يبرا ان شا الله تعالى والله اعلم
علاج الهيضه ان يمنع القت والخضير ويغلى له
الشعير ويحش ويعلف مع اوقيه ثمر الطرفا مسحوقه تخلط مع
شعيره ولا يكثر من الما الكثير بل في دفعات علاج
السل هذه العله ان حدثت في الصيف ففي عشر البرووان
حدثت في الشتا فدواها ان توجر الدابه بمائته ارطال
وخل نصف رطل وتعلف الشعير المهروس المبلول والخضير
انفع شي لها ويعلف في جمله الخضير بعنب الثعلب فانه ربما

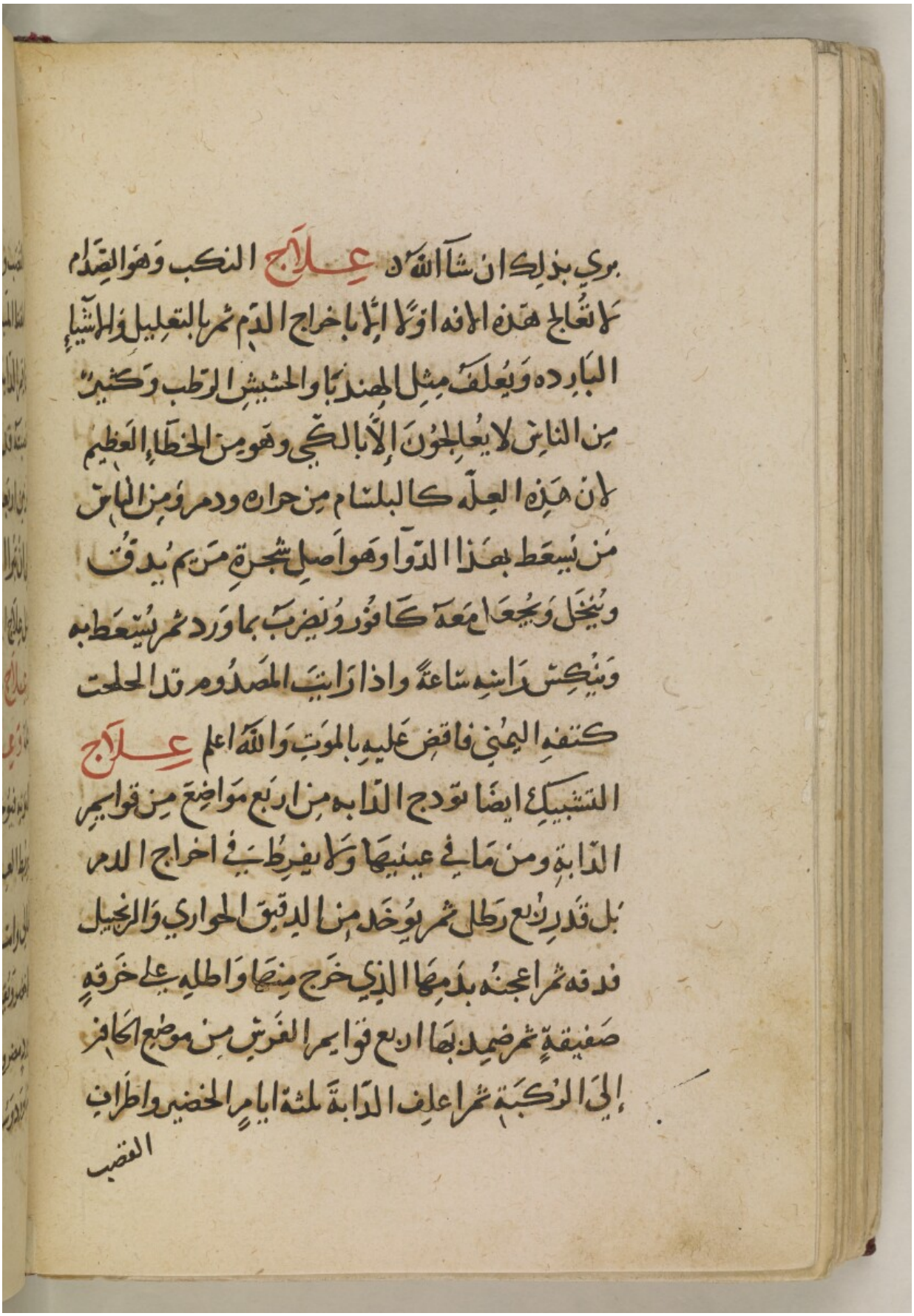

بري بذلك ان شاء الله تعالى علاج النكب وهو الصدام
لا تعالج هذه الآفة اولا الا باخراج الدم ثم بالتعليل والاشياء
الباردة ويعلف مثل الهندبا والحشيش الرطب وكثير
من الناس لا يعالجون الا بالكي وهو من الخطاء العظيم
لان هذه العلة كالبلسام من جراح ودمر ومن الناس
من يسعط بهذا الدوا وهو اصل شجرة مريم يدق
ويخل ويجعل معه كافور ويضرب بما ورد ثم يسعط به
وينكس راسه ساعة واذا رايت المصدوم قد الحلت
كتفه اليمنى فاقض عليه بالموت والله اعلم علاج
التشبيك ايضا توجد الدابة من اربع مواضع من قوايم
الدابة ومن ما في عينيها ولا يفرط في اخراج الدم
بل قدر ربع رطل ثم يوخذ من الدقيق الحواري والزنجبيل
فدقه ثم اعجنه بدمها الذي خرج منها واطله على خرقة
صفيقة ثم ضمد بها اربع قوايم الفرس من موضع الحافر
الى الركبة ثم اعلف الدابة ثلثة ايام الخضير واطراف
القضب

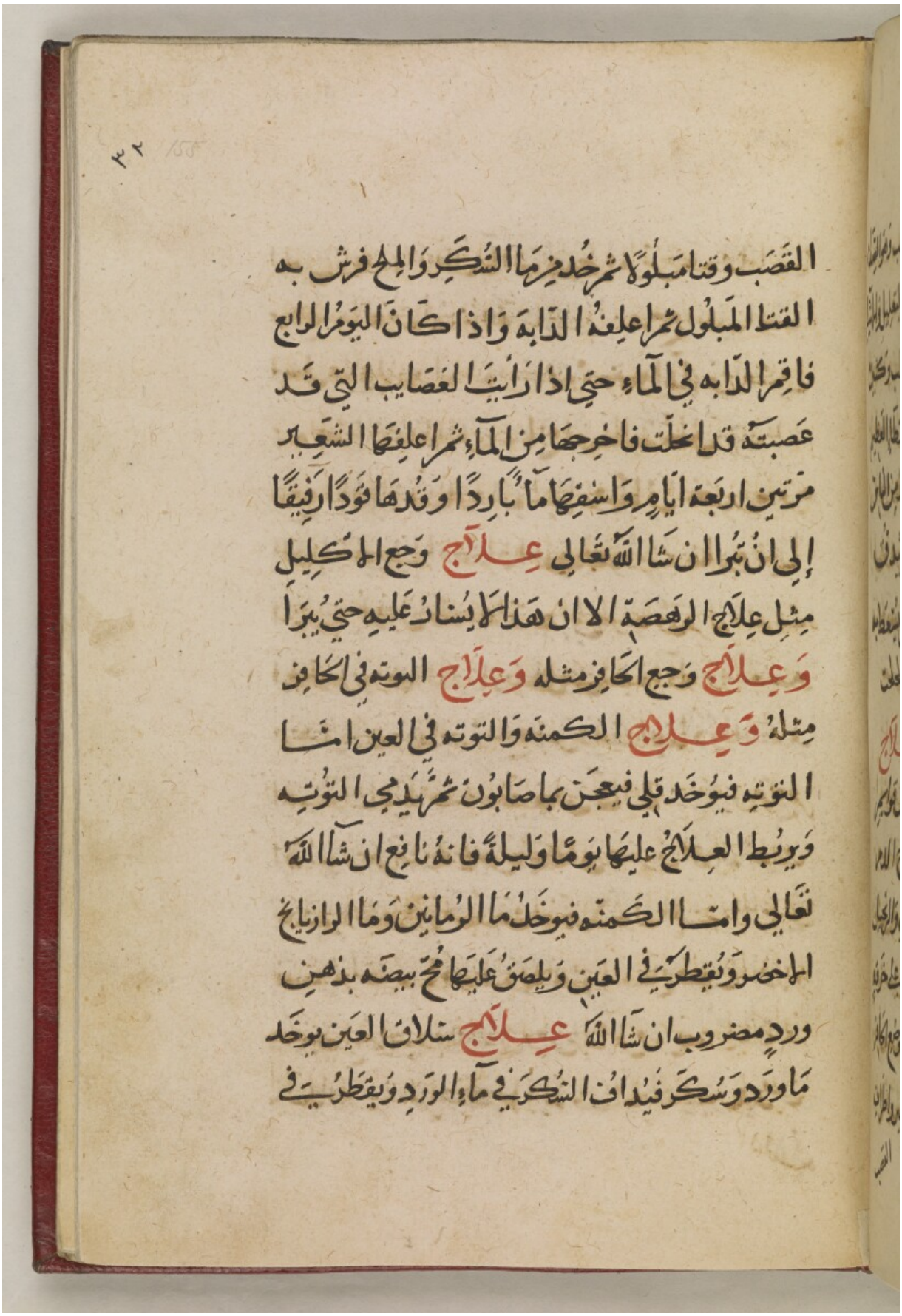

القصب وقتا مبلولا ثم خذ من ما السكر والملح فرش به
القتا المبلول ثم اعلفه الدابة واذا كان اليوم الرابع
فاقم الدابة في الماء حتى اذا رأيت العصاب التي قد
عصبته قد انحلت فاخرجها من الماء ثم اعلفها الشعير
مرتين اربعة ايام واسقها ماء باردا وقدها قودا رفيقا
إلى ان تبرا ان شاء الله تعالى علاج وجع الاكليل
مثل علاج الرهصة الا ان هذا لا يسند عليه حتى يبرا
وعلاج وجع الحافر مثله وعلاج النوتة في الحافر
مثله وعلاج الكمنة والنوتة في العين امّا
النوتة فيؤخذ قلي فيعجن بماء صابون ثم يدمى النوتة
ويربط العلاج عليها يوما وليلة فانه نافع ان شاء الله
تعالى وامّا الكمنة فيؤخذ ما الرمانين وماء الزنجار
الاخضر ويقطر في العين ويلصق عليها مح بيضة بذهن
ورد مضروب ان شاء الله علاج سلاق العين يؤخذ
ماء ورد وسكر فيذاف السكر في ماء الورد ويقطر في

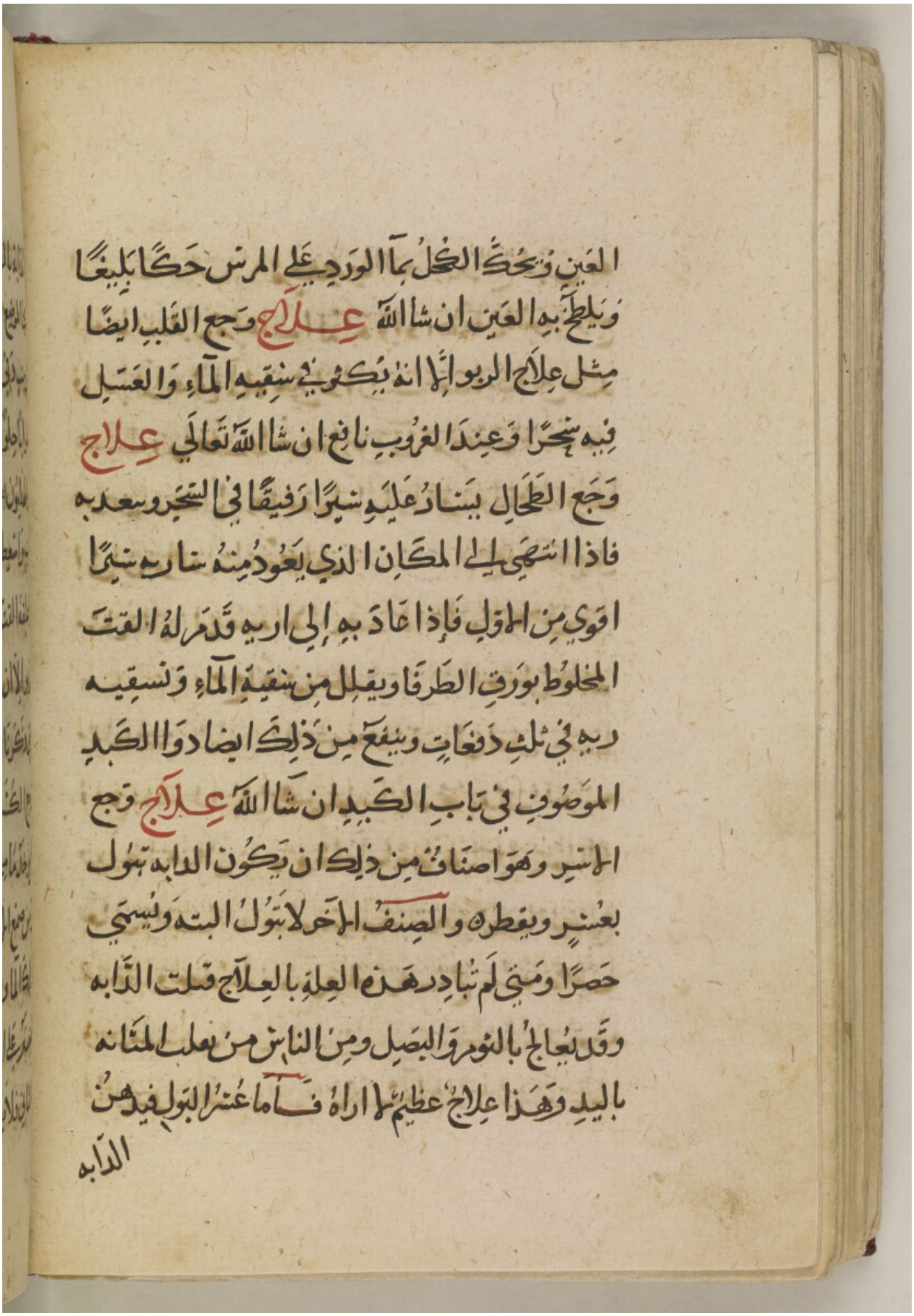

العين ويحك الكحل بما الورد على المرس حكا بليغا
ويلطخ به العين ان شا الله علاج وجع القلب ايضا
مثل علاج الربو الا انه يكثر في سقيه الماء والعسل
فيه سحرا وعند الغروب نافع ان شا الله تعالى علاج
وجع الطحال يسار عليه سيرا رفيقا في السحر وبعده
فاذا انتهى الى المكان الذي يعود منه ساريه سيرا
اقوى من الاول فاذا عاد به الى اريه قدم له الفت
المخلوط بورق الطرفا ويقلل من سقية الماء وتسقيه
ريه في ثلث دفعات وينفع من ذلك ايضا دوا الكبد
الموصوف في باب الكبد ان شا الله علاج وجع
الاسر وهو اصناف من ذلك ان يكون الدابه تبول
بعسر ويقطره والصنف الاخر لا تبول البته ويسمى
حصرا ومتى لم تبادر هذه العلة بالعلاج قتلت الدابه
وقد يعالج بالثوم والبصل ومن الناس من يعلك المتانه
باليد وهذا علاج عظيم لا اراه فاما عسر البول فيدهن
الدابه

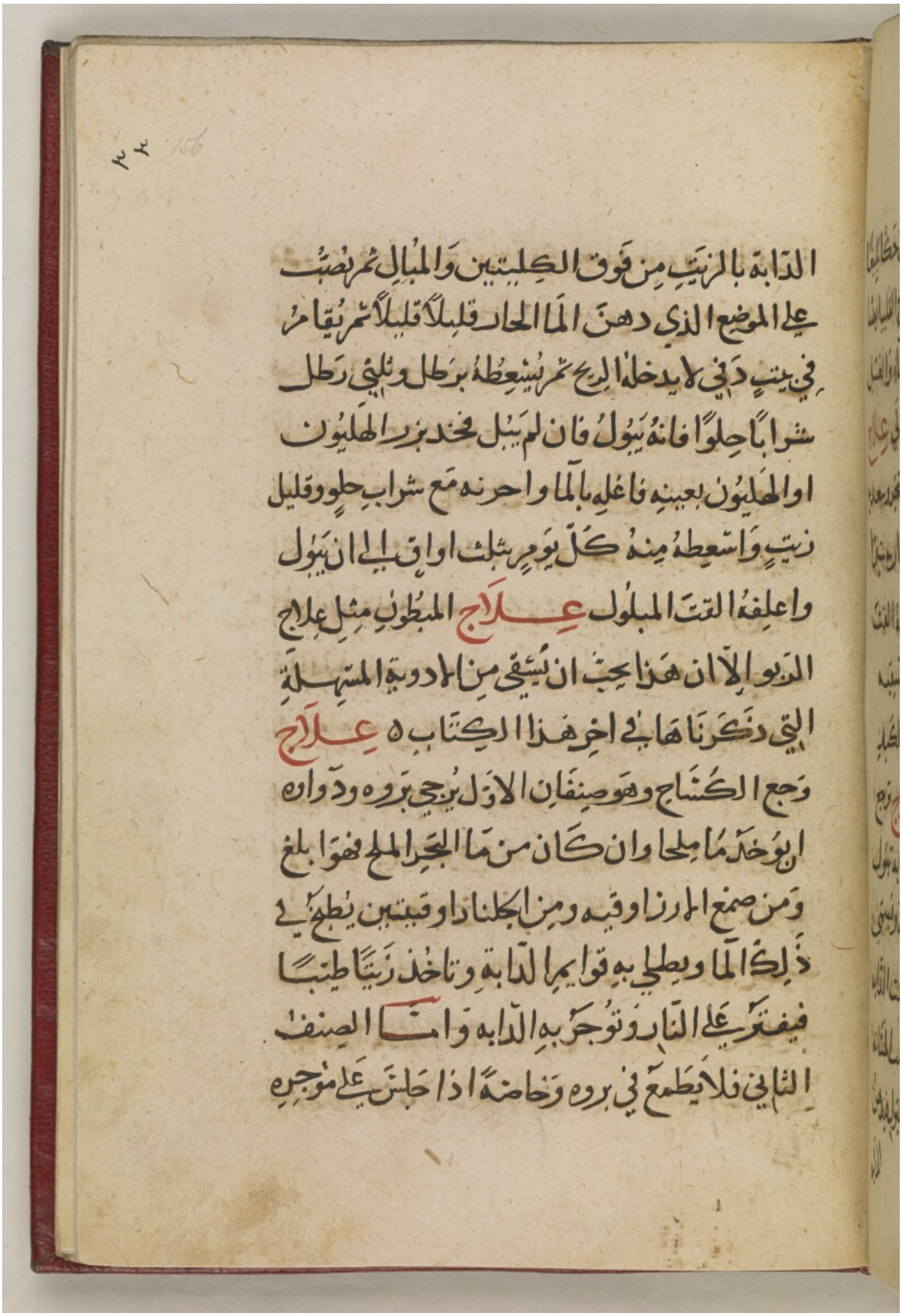

الدابة بالزيت من فوق الكليتين والمبال ثم نصب
على الموضع الذي دهن الما الحار قليلا قليلا ثم يقام
في بيت دفي لا يدخله الريح ثم يسعطه برطل وثلثي رطل
شرابا حلوا فانه يبول فان لم يبل فخذ بزر الهليون
او الهليون بعينه فاغله بالما واحرنه مع شراب حلو وقليل
زيت واسعطه منه كل يوم مثل ذلك او اقل الى ان يبول
واعلفه القت المبلول علاج المبطون مثل علاج
الزبو الا ان هذا يجب ان يسقى من الادوية المسهلة
التي ذكرناها في اخر هذا الكتاب ٥ علاج
وجع الكشاح وهو صنفان الاول يرجى برده ودواه
ان يؤخذ ما ملحا وان كان من ما البحر الملح فهو ابلغ
ومن صمغ المرزا وقيه ومن الجلنار اوقيتين يطبخ في
ذلك الما ويطلى به قوايم الدابة وتاخذ زيتا طيبا
فيفتر على النار وتوجر به الدابه واما الصنف
الثاني فلا يطمع في برده وخاصة اذا جلس على موجره

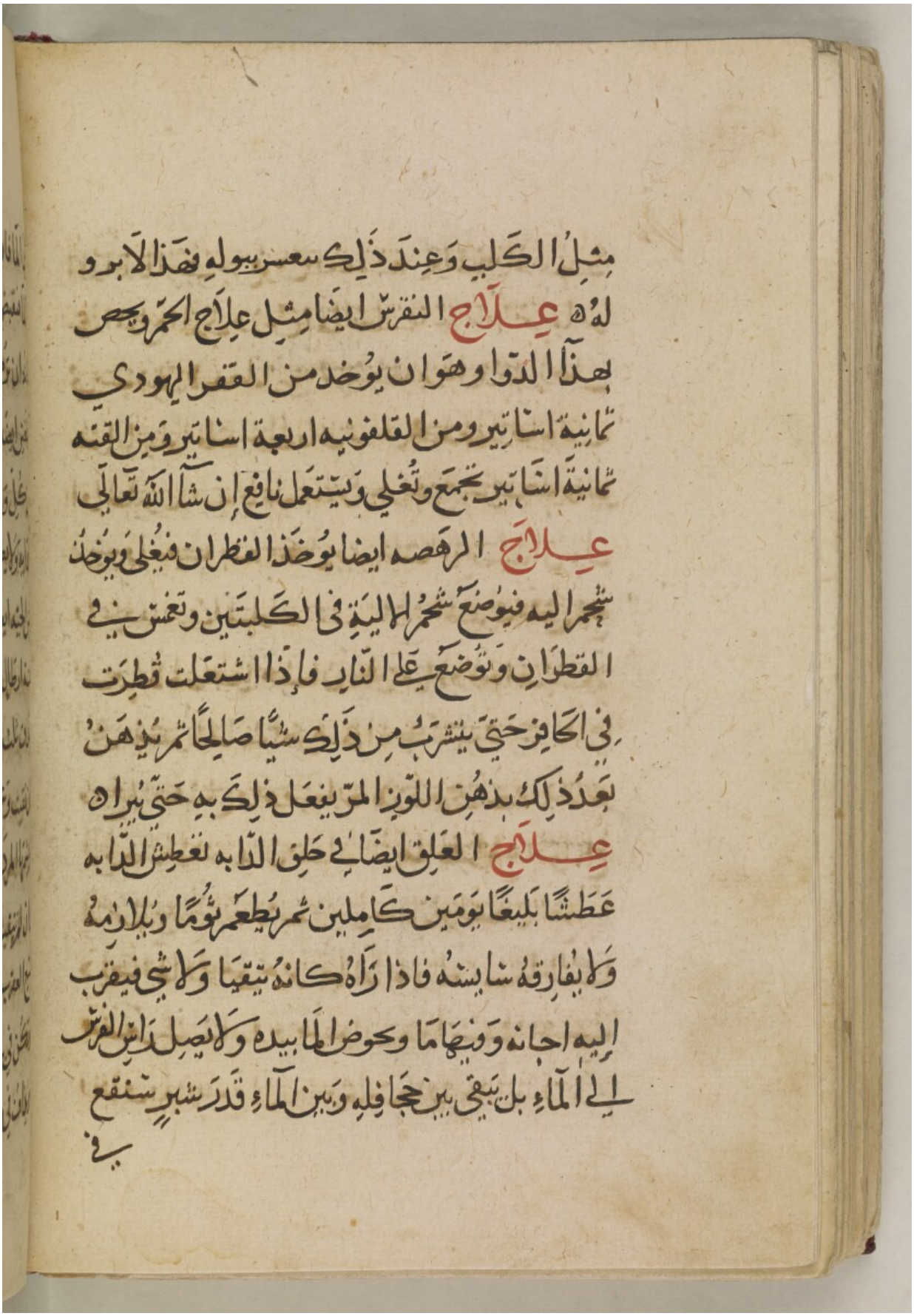

مثل الكلب وعند ذلك سعسر بوله فهذا الابرو
له ٥ علاج الفرس ايضا مثل علاج الحمر ويخص
بهذا الدوا وهو ان يوخذ من العقر اليهودي
ثمانية اساتير ومن القلفونيه اربعة اساتير ومن القنه
ثمانية اساتير تجمع وتغلي ويستعمل نافع إن شا الله تعالى
علاج الرهصه ايضا يوخذ القطران فيغلى ويوخذ
شحم اليه فيوضع شحم الاليه في الكلبتين وتغمس في
القطران وتوضع على النار فاذا اشتعلت قطرت
في الحافر حتى يتشرب من ذلك شيا صالحا ثم يدهن
بعد ذلك بدهن اللوز المر يفعل ذلك به حتى يبراه
علاج العلق ايضا في حلق الدابه تعطش الدابه
عطشا بليغا يومين كاملين ثم يطعم ثوما ويلازمه
ولا يفارقه شا يشه فاذا راه كانه يتقيا ولا شي فيقرب
اليه اجانه وفيها ما وحوض الما بيده ولا يصل راس الفرس
الى الما بل يبقى بين حجافله وبين الما قدر شبر شنقع
في

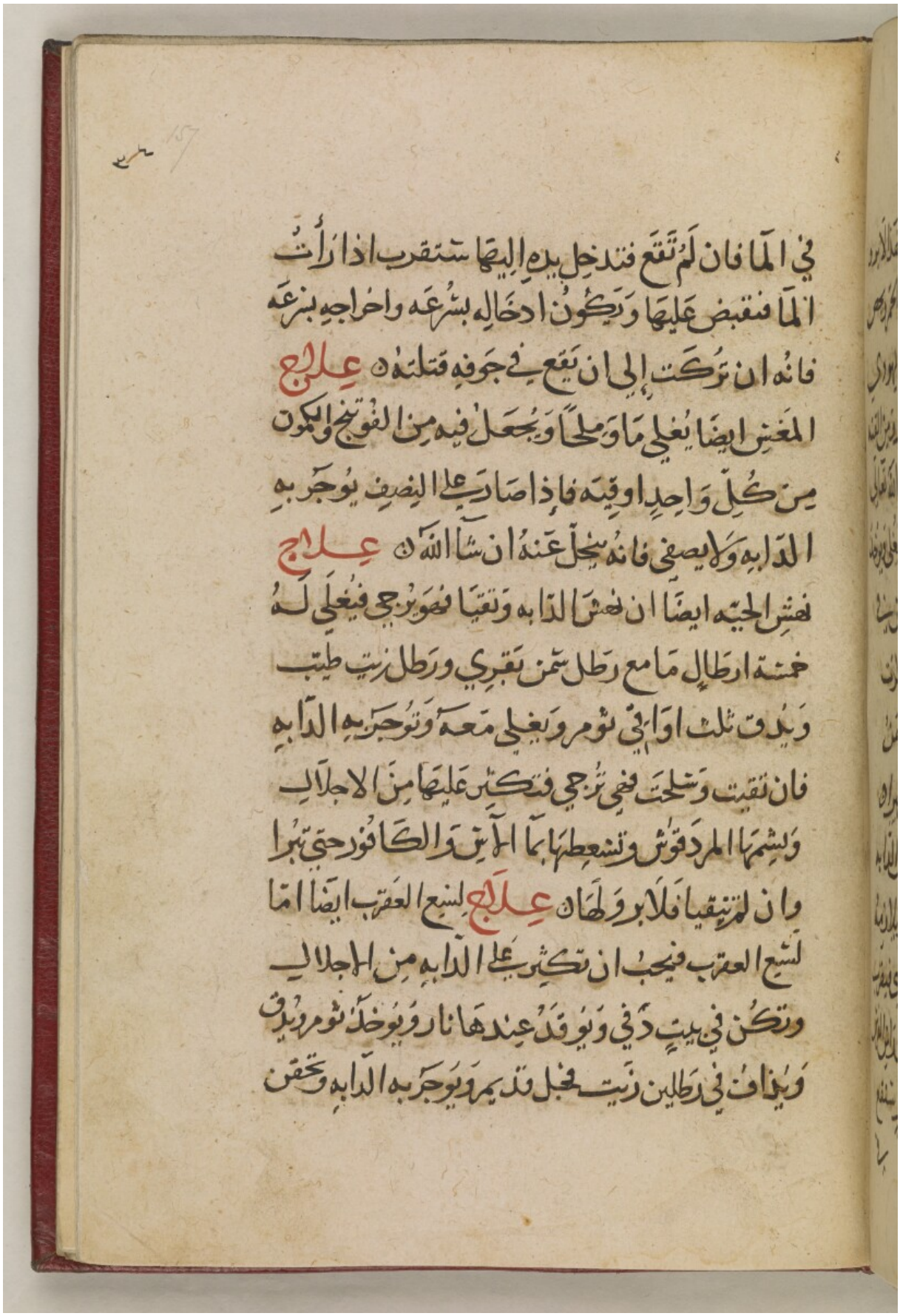

في الما فان لم تقع فتدخل يده اليها ستقرب اذا رأت
الما فتقبض عليها ويكون ادخاله بسرعه واخراجه بسرعه
فانه ان تركت الى ان يقع في جوفه قتله ٥ علاج
المغص ايضا يغلى ماء وملحا ويجعل فيه من الفوتنج والكمون
من كل واحد اوقيه فاذا صار على النصف يوجر به
الدابه ولا يصفى فانه يحل عنه ان شاء الله ٥ علاج
نهش الحيه ايضا ان نهش الدابه وتقيا فتوجر فيغلى له
خمسة ارطال ماء مع رطل سمن بقري ورطل زيت طيب
ويدق ثلث اواقي ثوم ويغلى معه ويوجر به الدابه
فان تقيت وسلمت فهي تزجي فتكثر عليها من الاجلال
ويشمها المرد قوش وتشعطها بما الآس والكافور حتى تبرا
وان لم تتقيا فلا بد لها ٥ علاج لسبع العقرب ايضا اما
لسبع العقرب فيجب ان تكثر على الدابه من الاجلال
وتكن في بيت دفي ويوقد عندها نار ويوخذ ثوم ويدق
ويضاف في رطلين زيت فجل قديم ويوجر به الدابه وتحقن

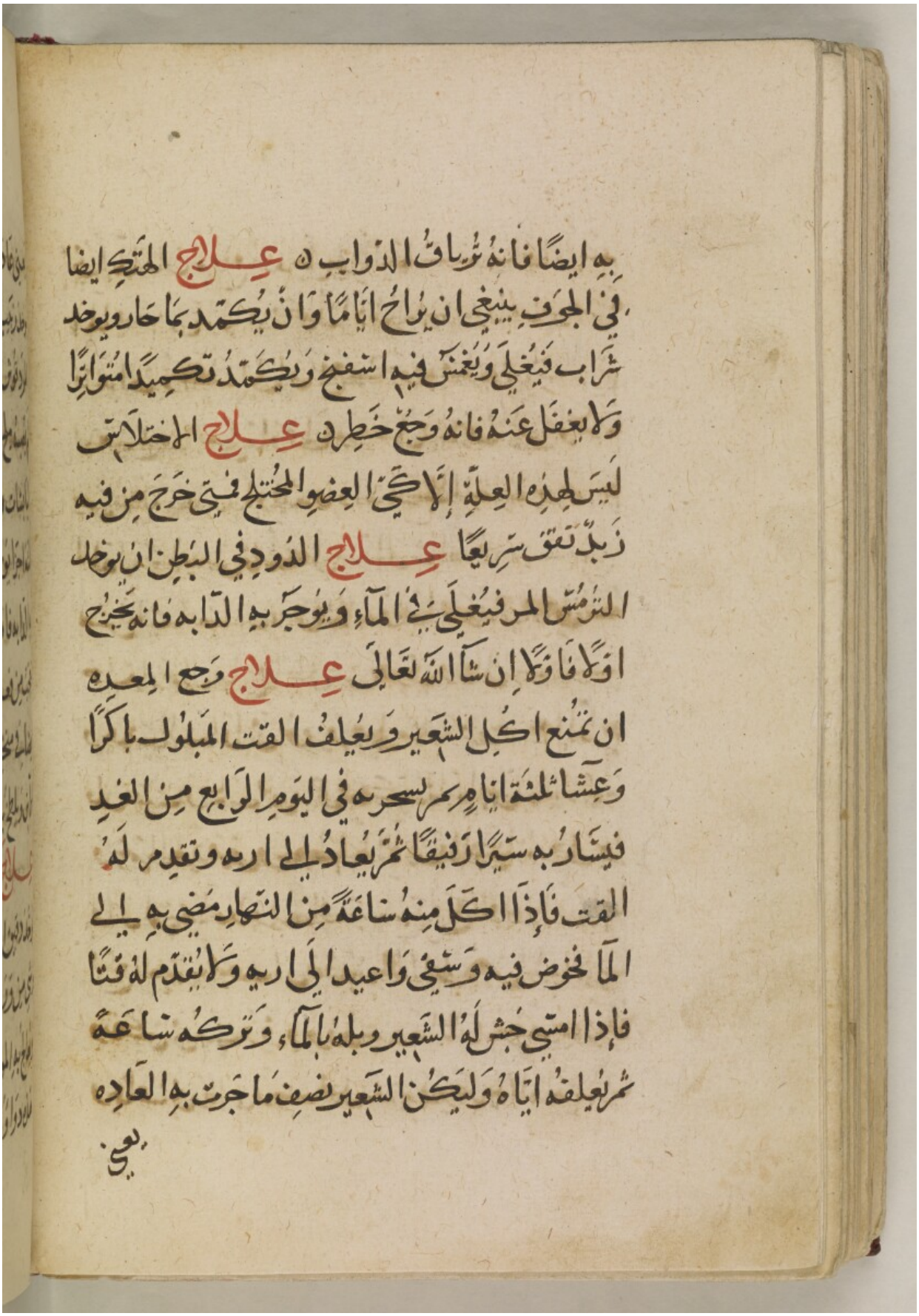

به ايضا فانه ترياق الدواب ٥ علاج الهتك ايضا
في الجوف ينبغي ان يراح اياما وان يكمد بما حار ويوخذ
شراب فيغلى ويغمس فيه اسفنج ويكمد تكميدا متواترا
ولا يغفل عنه فانه وجع خطر ٥ علاج الاختلاس
ليس لهذه العلة الا كي العضو المحتبل فمتى خرج من فيه
زبد تقق سريعا علاج الدود في البطن ان يوخذ
الترمس المر فيغلى في الماء ويوجر به الدابة فانه يخرج
اولا فاولا ان شاء الله تعالى علاج وجع المعدة
ان تمنع اكل الشعير ويعلف القت المبلول باكرا
وعشا ثلثة ايام ثم يسحره في اليوم الرابع من الغد
فيسار به سيرا رفيقا ثم يعاد الى اريه وتقدم له
القت فاذا اكل منه ساعة من النهار مضي به الى
الماء فخوض فيه وسقي واعيد الى اريه ولا يقدم له قتا
فاذا امسي حش له الشعير وبله بالماء وتركه ساعة
ثم يعلفه اياه وليكن الشعير نصف ما جرت به العادة
يعني

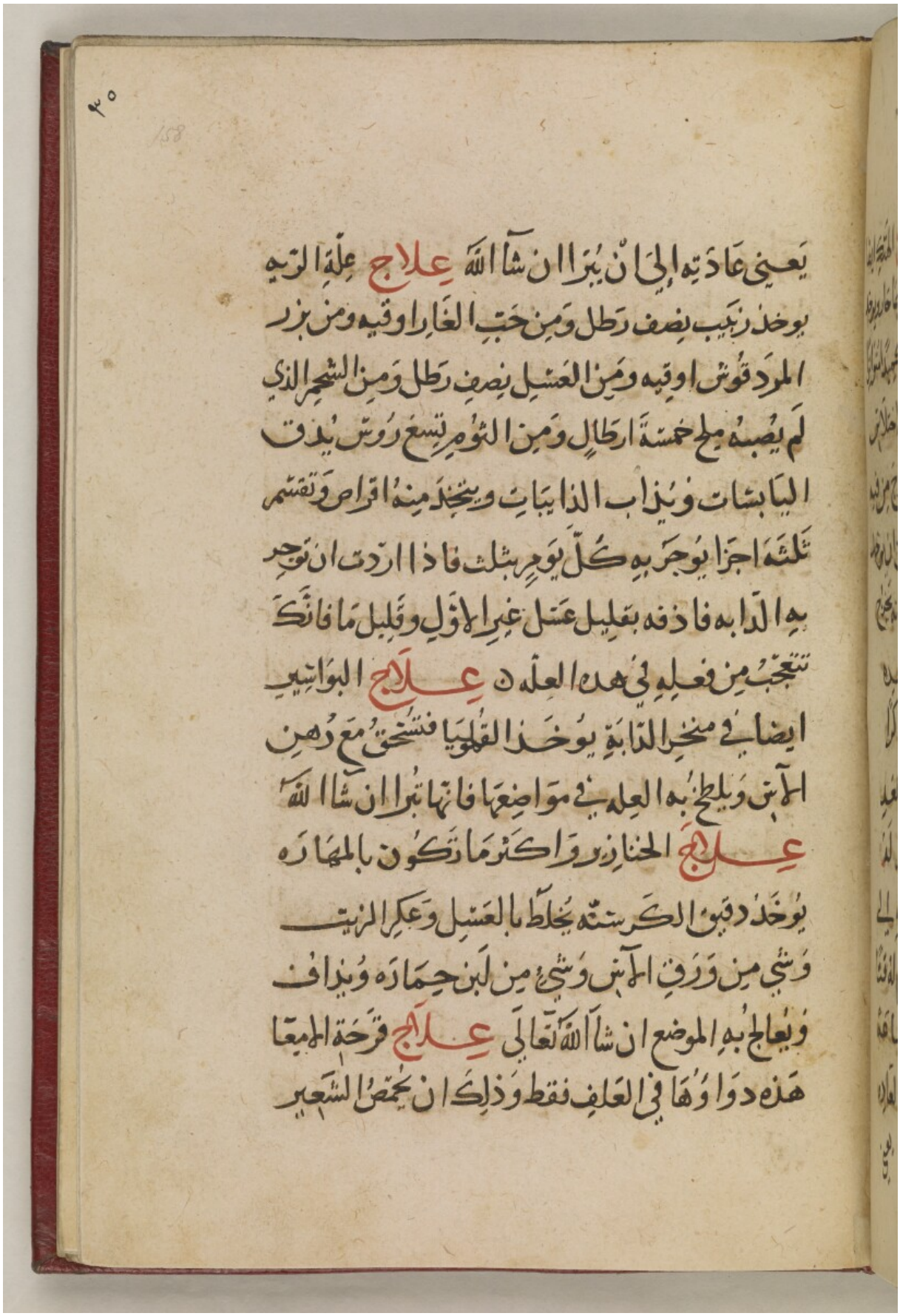

يعني عادته الى ان يبرا ان شاء الله علاج علة الريح
يوخذ زنجبيل نصف رطل ومن حب الغار اوقيه ومن بزر
المرد قوش اوقيه ومن العسل نصف رطل ومن الشحم الذي
لم يصبه ملح خمسة ارطال ومن الثوم تسع رؤس يدق
اليابسات ويذاب الذايبات ويخلط منه اقراص وتقسم
ثلثة اجزا يوجر به كل يوم بثلث فاذا اردت ان توجر
به الدابه فاذفه بقليل عسل غير الاول وقليل ما فانك
تتعجب من فعله في هذه العله ٥ علاج البواسير
ايضا في منخر الدابة يوخذ القلويا فتسحق مع دهن
الآس ويلطخ به العله في مواضعها فانها تبرا ان شاء الله
علاج الحنازير واكثر ما تكون بالمهاره
يوخذ دقيق الكرسنه يخلط بالعسل وعكر الزيت
وشيء من ورق الآس وشيء من لبن حماره ويذاف
ويعالج به الموضع ان شاء الله تعالى علاج قرحة الامعا
هذه دواؤها في العلف فقط وذلك ان يحمص الشعير

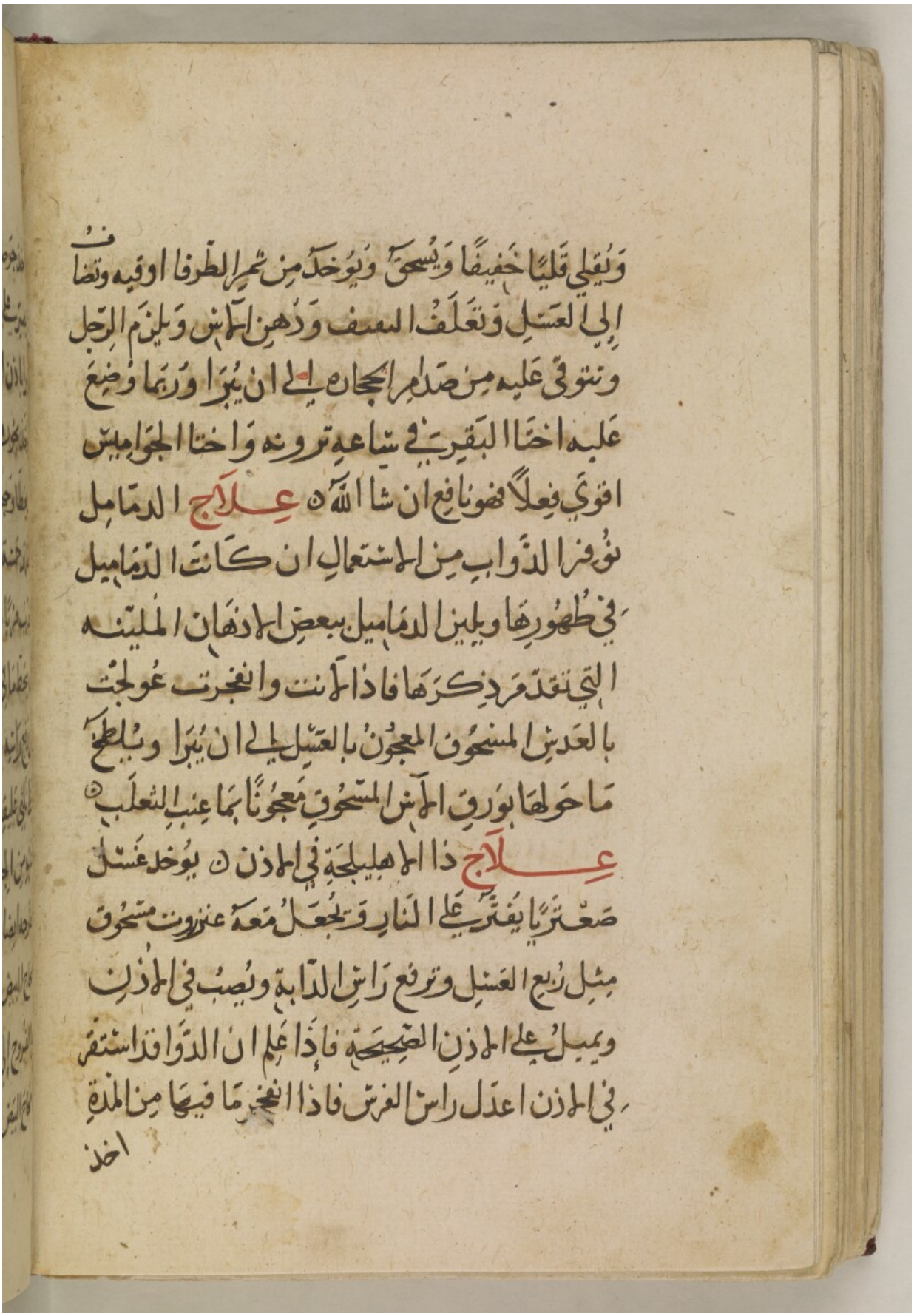

وَيُقْلَى قَلْيًا خَفِيفًا وَيُسْحَقُ وَيُؤْخَذُ مِنْ ثَمَرِ الطَّرْفَا اوْقِيَه وَتُضَافُ
إِلَى الْعَسَلِ وَتُعْلَفُ النِّصْفَ وَدُهْنِ الْآسِ وَيُلْزَمُ الرَّجُلُ
وَتُتَوَقَّى عَلَيْهِ مِنْ صَدْمِ الْجِدَارِ إِلَى انْ يَبْرَا وَرُبَّمَا وُضِعَ
عَلَيْهِ اخْتَا الْبَقَرِ فِي شَاعِهِ تَرْوِنَه وَاخْتَا الْجَوَامِيسِ
اقْوَى فِعْلًا فَهُوَ نَافِعٌ انْ شَا اللَّهُ ۝ عِلَاجُ الدَّمَامِلِ
تُوفَرُ الدَّوَابُّ مِنَ الْاسْتِعْمَالِ انْ كَانَتِ الدَّمَامِيلُ
فِي ظُهُورِهَا وَيُلَيَّنُ الدَّمَامِيلُ بِبَعْضِ الْادْهَانِ الْمُلَيِّنَه
الَّتِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فَاذَا الْآنَتْ وَانْفَجَرَتْ عُولِجَتْ
بِالْعَدَسِ الْمَسْحُوقِ الْمَعْجُونِ بِالْعَسَلِ إِلَى انْ يَبْرَا وَيُلْطَخُ
مَا حَوْلَهَا بِوَرَقِ الْآسِ الْمَسْحُوقِ مَعْجُونًا بِمَا عِنَبِ الثَّعْلَبِ ۝
عِلَاجُ ذَا الْاهْلِيلَجَةِ فِي الْاذُنِ ۝ يُؤْخَذُ غَسْلٌ
صَعْتَرٍ يَابِسٍ يُفَتَّرُ عَلَى النَّارِ وَيُجْعَلُ مَعَهُ عَنْزُوتٌ مَسْحُوقٌ
مِثْلُ رُبُعِ الْعَسَلِ وَتُرْفَعُ رَاسُ الدَّابَّةِ وَيُصَبُّ فِي الْاذُنِ
وَيُمَيَّلُ عَلَى الْاذُنِ الصَّحِيحَةِ فَاذَا عَلِمَ انَّ الدَّوَا قَدِ اسْتَقَرَّ
فِي الْاذُنِ اعْدَلَ رَاسَ الْفَرَسِ فَاذَا انْفَجَرَ مَا فِيهَا مِنَ الْمَدَّةِ
اخَذَ

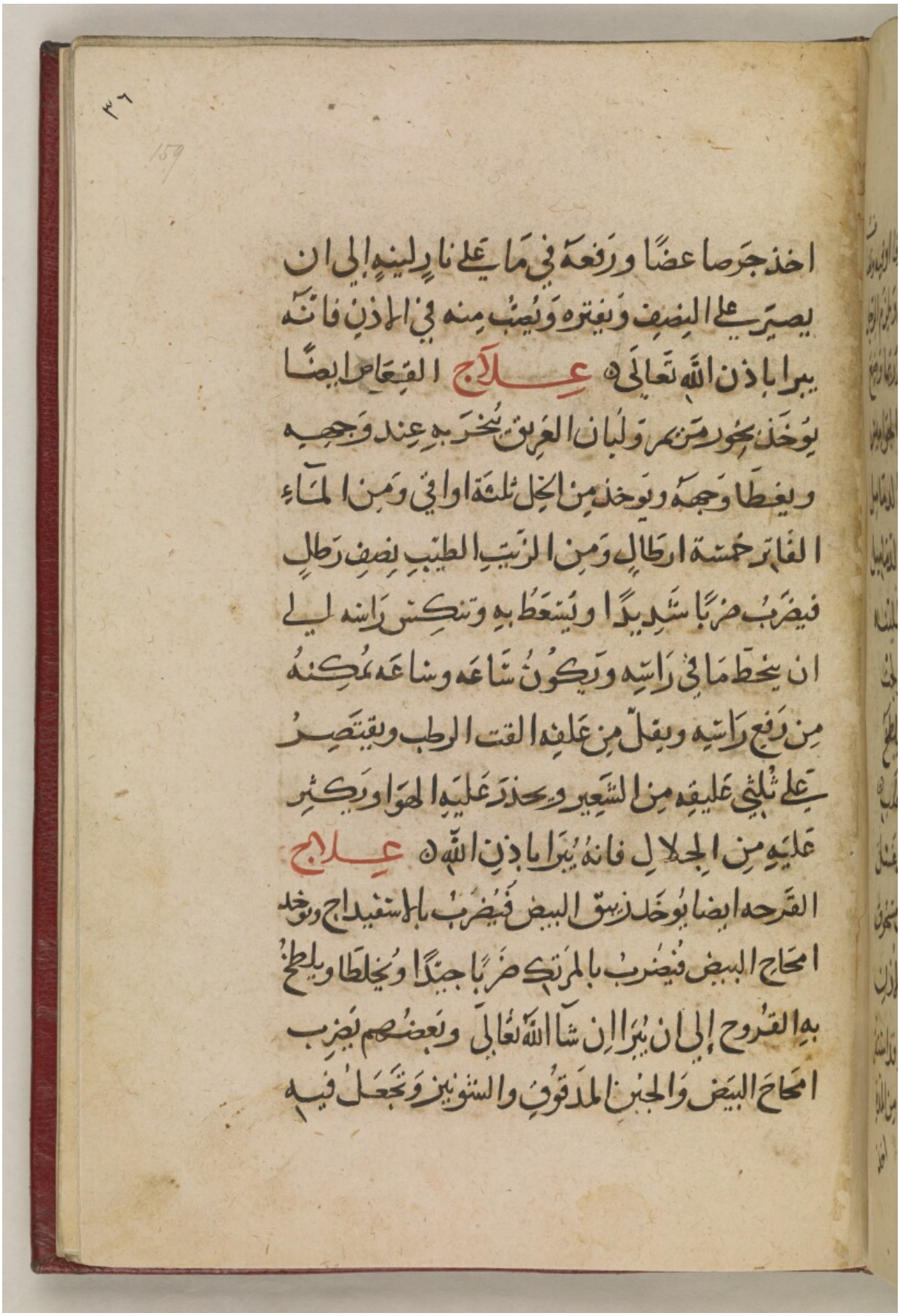

اخذ جرصا عضا ورفعه في ما على نار لينه الى ان
يصير على النصف ويفتره ويصب منه في الاذن فانه
يبرا باذن الله تعالى ٥ علاج القعاء ايضا
يوخذ بخور مر ولبان العربي يخرب به عند وجهه
ويغطا وجهه ويوخذ من الخل ثلثة اواني ومن الماء
الفاتر خمسة ارطال ومن الزيت الطيب نصف رطل
فيضرب ضربا شديدا ويسعط به وتنكس راسه ليلى
ان يخط ما في راسه ويكون شاعه وساعه ممكنه
من رفع راسه ويقل من علفه القت الرطب ويقتصر
على ثلثي عليقه من الشعير ويحذر عليه الهوا ويكثر
عليه من الجلال فانه يبرا باذن الله ٥ علاج
القرحه ايضا يوخذ زبق البيض فيضرب بالاسفيداج ويوخذ
امحاج البيض فيضرب بالمرتك ضربا جيدا ويخلطا ويلطخ
به القروح الى ان يبرا ان شا الله تعالى وبعضهم يضرب
امحاج البيض والجبن المدقوق والشونيز ويجعل فيه

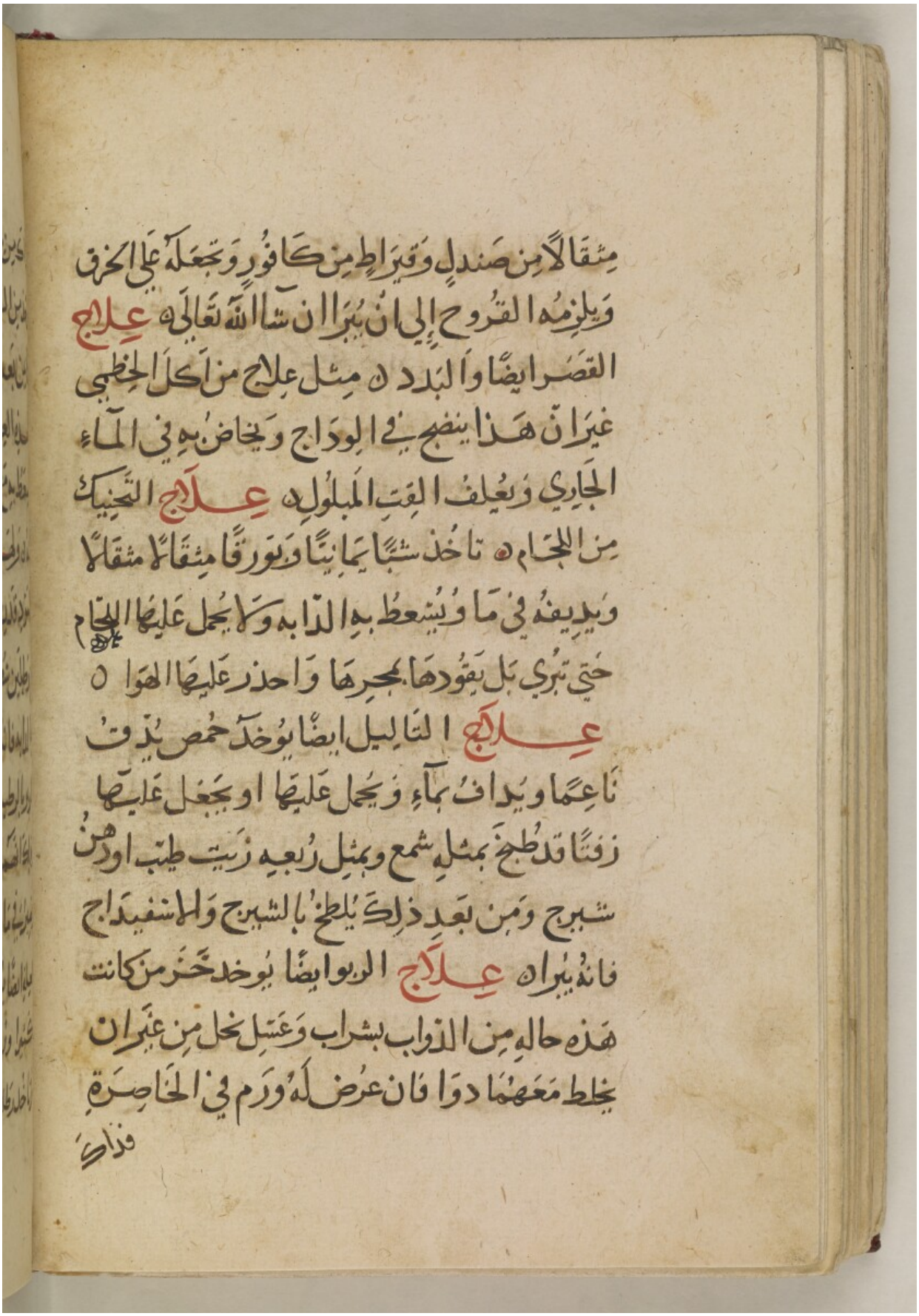

مثقالا من صندل وقيراط من كافور وتجعله على الحرق
ويلزمه القروح إلى ان يبرا ان شاء الله تعالى ۞ علاج
القصر ايضا والبدد ۞ مثل علاج من اكل الخطبى
غير ان هذا ينضح في الوداج ويخاض به في الماء
الجاري ويعلف العت المبلول ۞ علاج التحنيك
من اللجام ۞ تاخذ شبا يمانيا وبورقا مثقالا مثقالا
ويديفه في ما ويشعط به الدابه ولا يحمل عليها اللجام
حتى تبرى بل يقودها بجرها واحذر عليها الهوا ۞
علاج التاليل ايضا يوخذ حمص يدق
ناعما ويداف بماء ويحمل عليها او يجعل عليها
زفتا قد طبخ بمثله شمع وبمثل ربعه زيت طيب او دهن
شبرج ومن بعد ذلك يلطخ بالشبرج والاسفيداج
فانه يبراه علاج الربو ايضا يوخذ خزمن كانت
هذه حاله من الذواب بشراب وعسل نحل من غير ان
يخلط معهما دوا فان عرض له ورم في الخاصرة
فداره

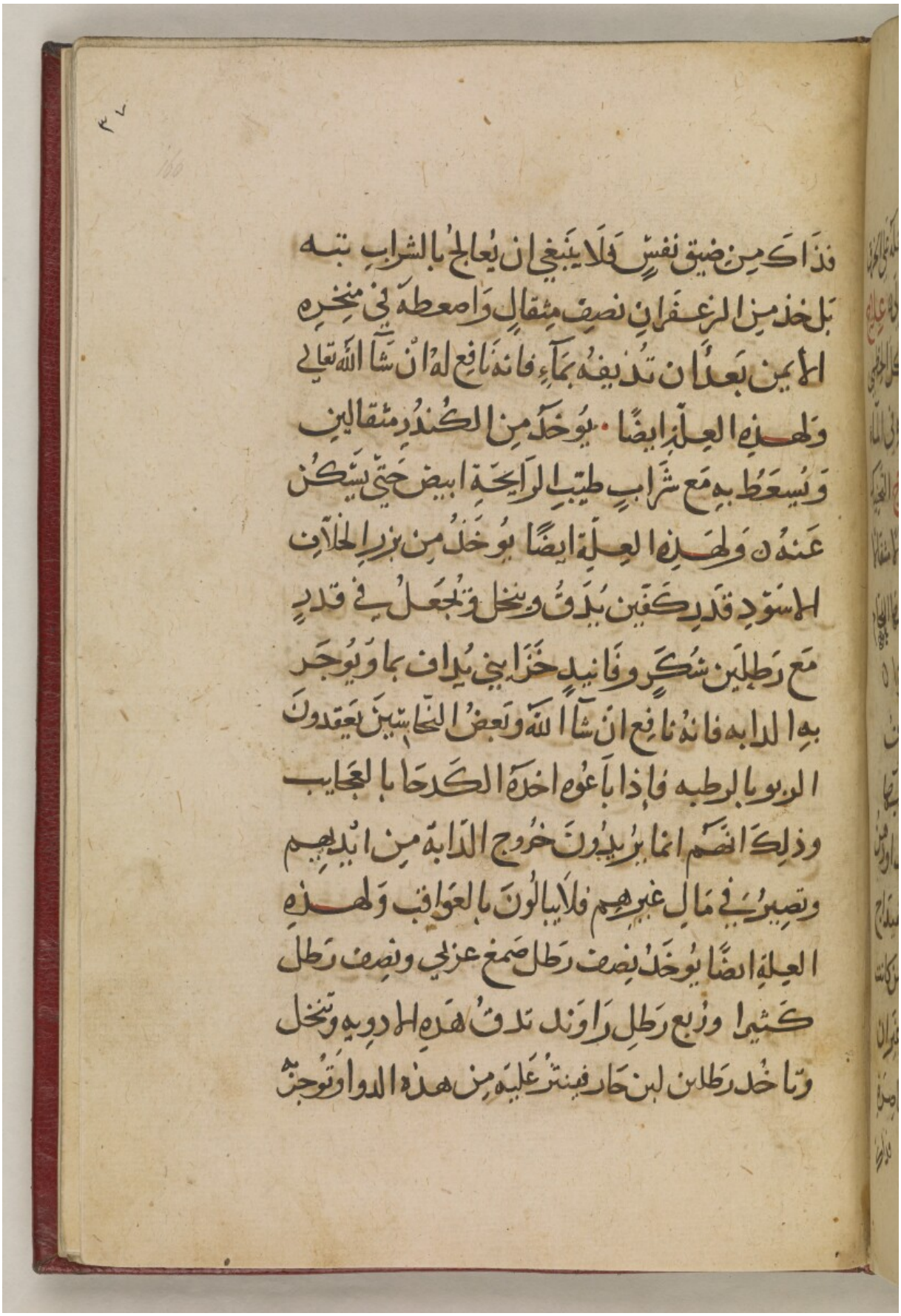

Reference: Add MS 23416. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023488850.0x000085

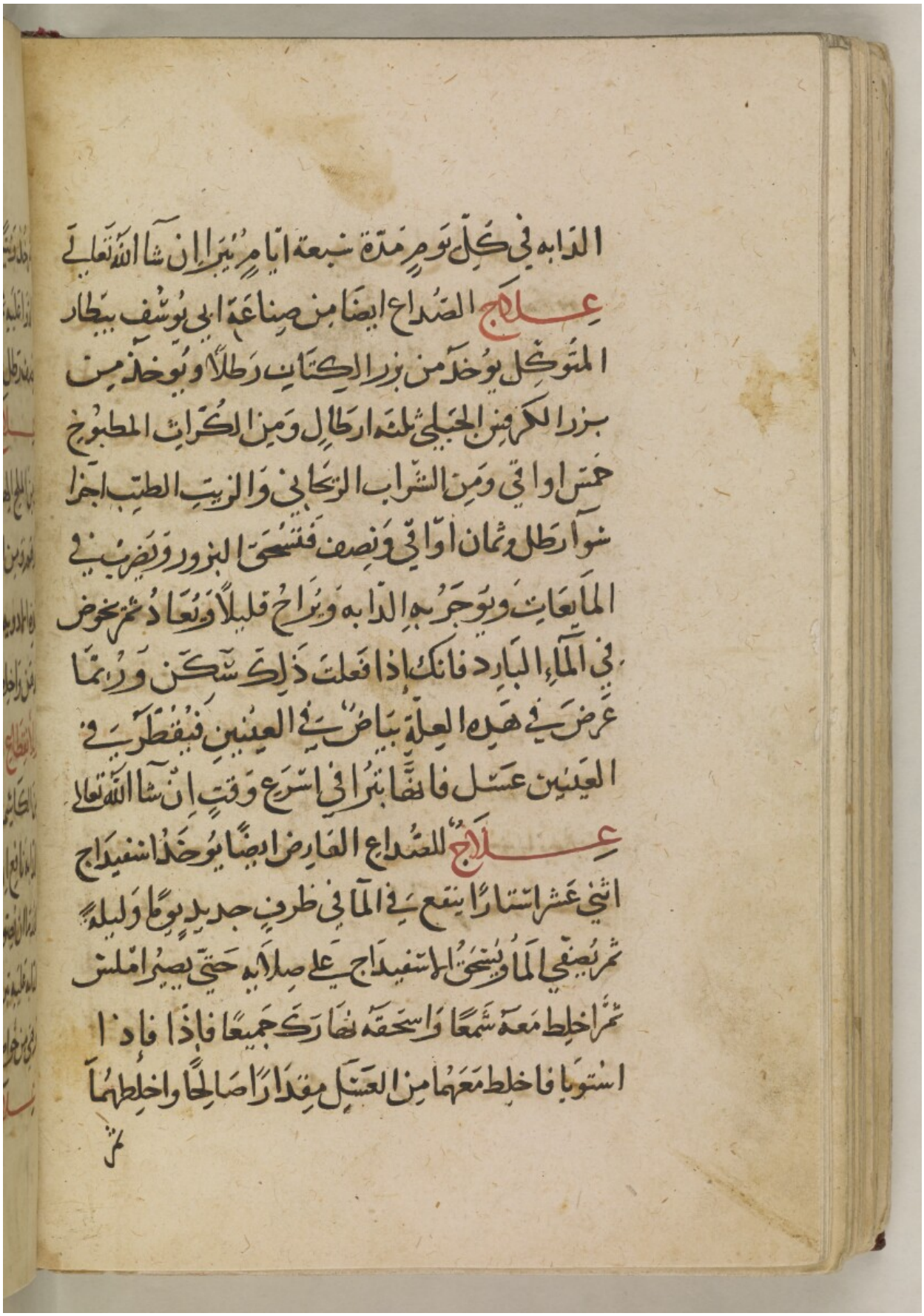

الدابه في كل يوم مدة سبعة ايام ثم ان شاء الله تعالى
علاج الصداع ايضا من صناعة ابي يوسف بيطار
المتوكل يوخذ من بزر الكتان رطلا ويوخذ من
بزر الكرفس الجبلي ثلثه ارطال ومن الكراث المطبوخ
خمس اواقي ومن الشراب الريحاني والزيت الطيب اجزا
سوا رطل وثمان اواقي ونصف فتسحق البزور وتضرب في
المايعات ويوجر به الدابه ويراح قليلا ويعاد ثم يخوض
في الماء البارد فانك اذا فعلت ذلك سكن وربما
عرض في هذه العلة بياض في العينين فيقطر في
العينين عسل فانها تبرا في اسرع وقت ان شاء الله تعالى
علاج للصداع العارض ايضا يوخذ اسفيداج
اثني عشر استارا ينقع في الماء في ظرف جديد يوما وليلة
ثم يصفى الماء وينحى الاسفيداج على صلايه حتى يصير املس
ثم اخلط معه شمعا واسحقه نهارك جميعا فاذا فاذا
استويا فاخلط معهما من العسل مقدارا صالحا واخلطهما

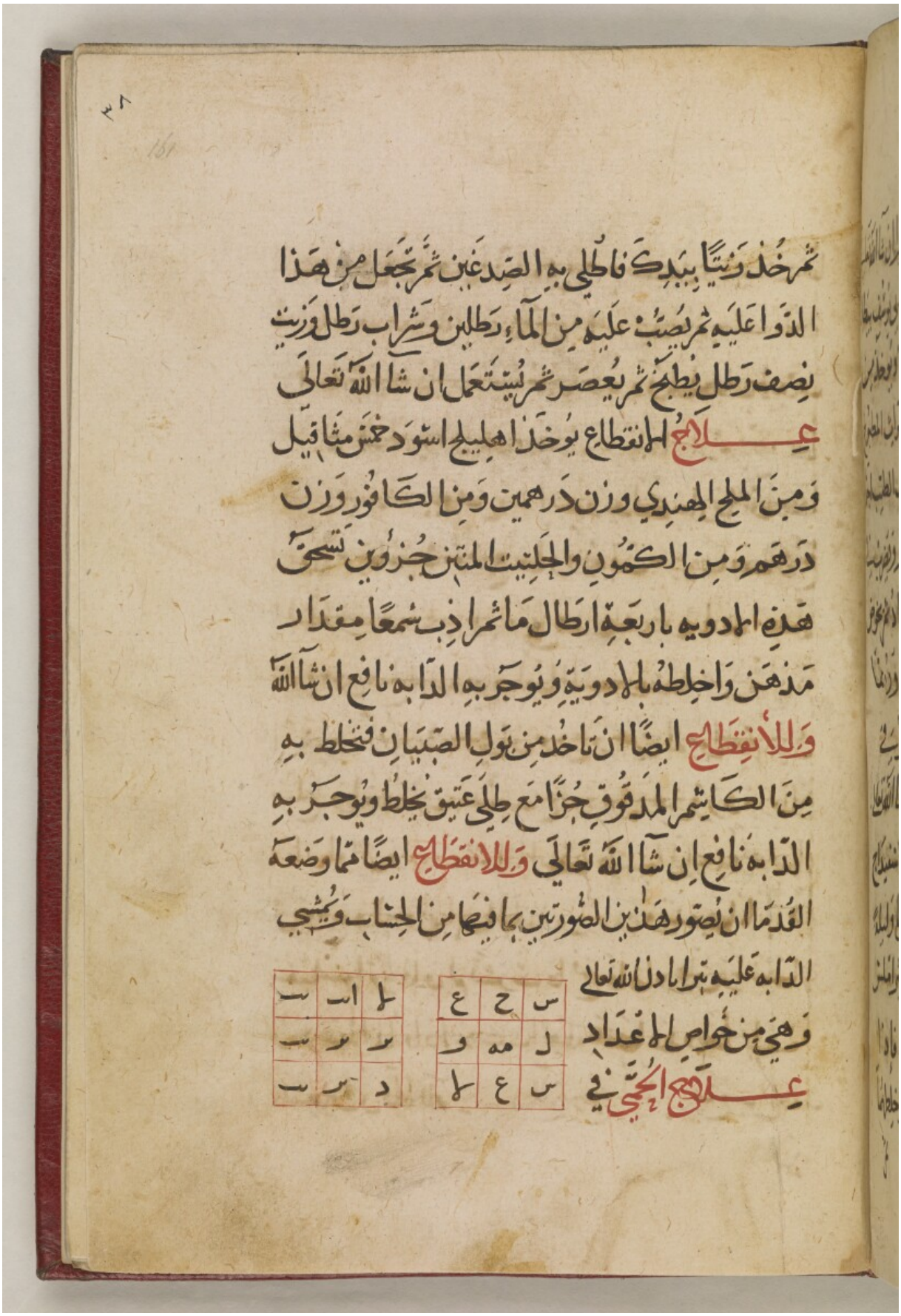

ثم خذ زيتا بيدك فاطلي به الصدغين ثم تجعل من هذا
الدواء عليه ثم يصب عليه من الماء رطلين وشراب رطل وزيت
نصف رطل يطبخ ثم يعصر ثم يستعمل ان شاء الله تعالى
علاج الانقطاع يوخذ اهليلج اسود خمس مثاقيل
ومن الملح الهندي وزن درهمين ومن الكافور وزن
درهم ومن الكمون والحلتيت المنتن جزوين تسحق
هذه الادوية باربعة ارطال ماء ثم اذب شمعا مقدار
مدهن واخلطه بالادوية ويوجر به الدابة نافع ان شاء الله
وللانقطاع ايضا ان تاخذ من بول الصبيان فتخلط به
من الكاشم المدقوق جزءا مع طلي عتيق يخلط ويوجر به
الدابة نافع ان شاء الله تعالى وللانقطاع ايضا مما وضعه
القدماء ان يصور هذين الصورتين بما فيهما من الحساب ويشي
الدابة عليه بمراد الله تعالى

ا	ا	ا
ر	ر	ر
د	د	د

س	ح	ع
ل	مه	و
س	ع	ا

وهي من خواص الاعداد
علاج الحمى في

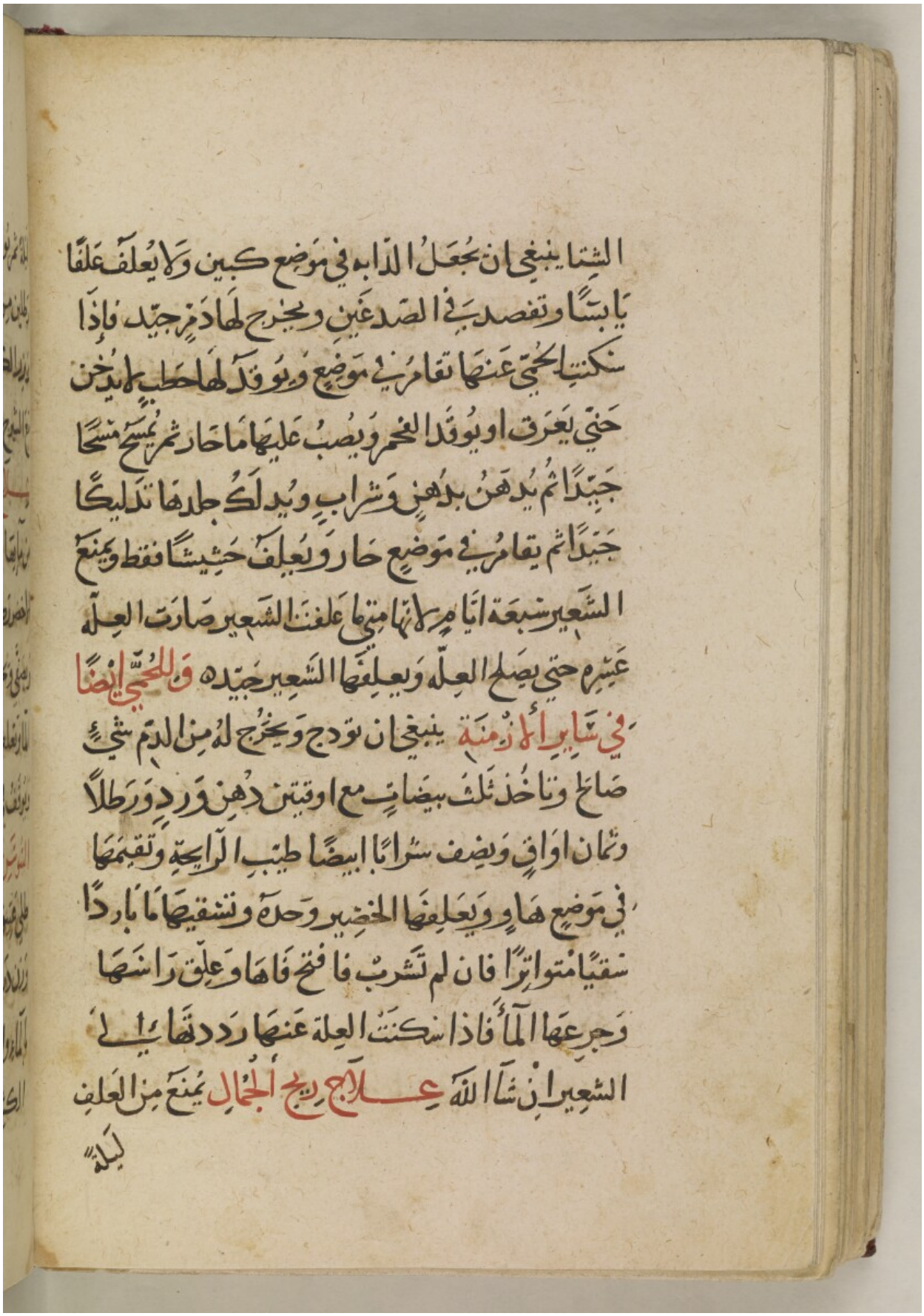

الشتا ينبغي ان يجعل الدابه في موضع كبين ولا يعلف علفا
يابسا وتفصد في الصدغين ويخرج لها دم جيد فاذا
سكنت الحمى عنها تقام في موضع ويوقد لها حطب لا يدخن
حتى يعرق او يوقد الفحم ويصب عليها ماحار ثم يمسح مسحا
جيدا ثم يدهن بدهن وشراب ويدلك جلدها تدليكا
جيدا ثم يقام في موضع حار ويعلف حشيشا فقط ويمنع
الشعير سبعة ايام لانها متى ما علفت الشعير صارت العله
عسرة حتى يصلح العله ويعلفها الشعير جيده وللحمى ايضا
في سايرالازمنة ينبغي ان توجد ويخرج له من الدم شيء
صالح وتاخذ ثلث بيضات مع اوقيتين دهن ورد ورطلا
وثمان اواق ونصف سرايا ابيضا طيب الرايحة وتقيمها
في موضع هاو ويعلفها الخضير وحده وتسقيها ماء باردا
سقيا متواترا فان لم تشرب فافتح فاها وعلق راسها
وجرعها الماء فاذا سكنت العلة عنها ردتها الى
الشعير ان شا الله علاج ريح الجمال يمنع من العلف
ليله

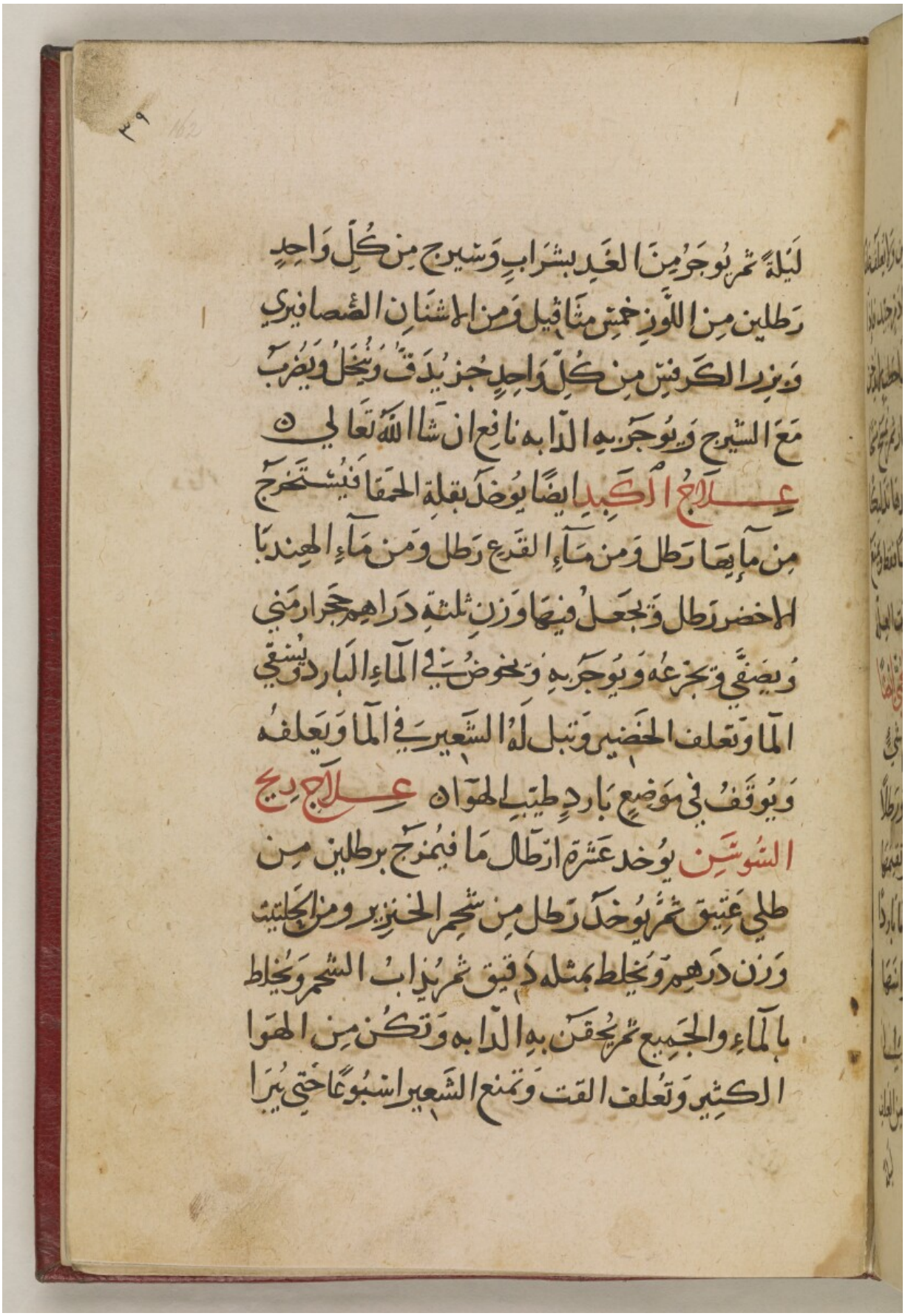

لَيلَةً ثُمَّ يُوجَرُ مِنَ الغَدِ بِشَرَابٍ وَسَيرُجُ مِن كُلِّ وَاحِدٍ
رَطلَينِ مِنَ اللَّوزِ خَمسَ مَثَاقِيلَ وَمِنَ الإِشنَانِ القُصَافِيرِ
وَبِزرِ الكَرفَسِ مِن كُلِّ وَاحِدٍ جُزءٌ يُدَقُّ وَيُنخَلُ وَيُضرَبُ
مَعَ السَّيرَجِ وَيُوجَرُ بِهِ الدَّابَّةُ نَافِعٌ إِن شَاءَ اللهُ تَعَالَى
عِلَاجُ الكَبِدِ أَيضًا يُوخَذُ بَقلَةُ الحُمَّاقَى فَيُستَخرَجُ
مِن مَائِهَا رَطلٌ وَمِن مَاءِ القَرعِ رَطلٌ وَمِن مَاءِ الهِندَبَا
الأَخضَرِ رَطلٌ وَيُجعَلُ فِيهَا وَزنُ ثَلَاثَةِ دَرَاهِمَ حِجَارَمَنِي
وَيُصَفَّى وَيُجرَعُهُ وَيُوجَرُ بِهِ وَيُخَضُّ فِي المَاءِ البَارِدِ وَيُسقَى
المَاءَ وَتُعلَفُ الخَضِيرَ وَتُبَلُّ لَهُ الشَّعِيرُ فِي المَاءِ وَيُعلَفُهُ
وَيُوقَفُ فِي مَوضِعٍ بَارِدٍ طَيِّبِ الهَوَاءِ عِلَاجُ رِيحِ
السُّوسَنِ يُوخَذُ عَشَرَةُ أَرطَالٍ مَا فِيمُوجَ بِرَطلَينِ مِن
طِلَّي عَتِيقٍ ثُمَّ يُوخَذُ رَطلٌ مِن شَحمِ الخِنزِيرِ وَمِنَ الجَلِيتِ
وَزنُ دِرهَمٍ وَيُخلَطُ بِمِثلِهِ دَقِيقٍ ثُمَّ يُذَابُ الشَّحمُ وَيُخلَطُ
بِالمَاءِ وَالجَمِيعِ ثُمَّ يُحقَنُ بِهِ الدَّابَّةُ وَتُكرَمُ مِنَ الهَوَا
الكَثِيرِ وَتُعلَفُ القَتَّ وَتُمنَعُ الشَّعِيرَ أُسبُوعًا حَتَّى يُبرَا

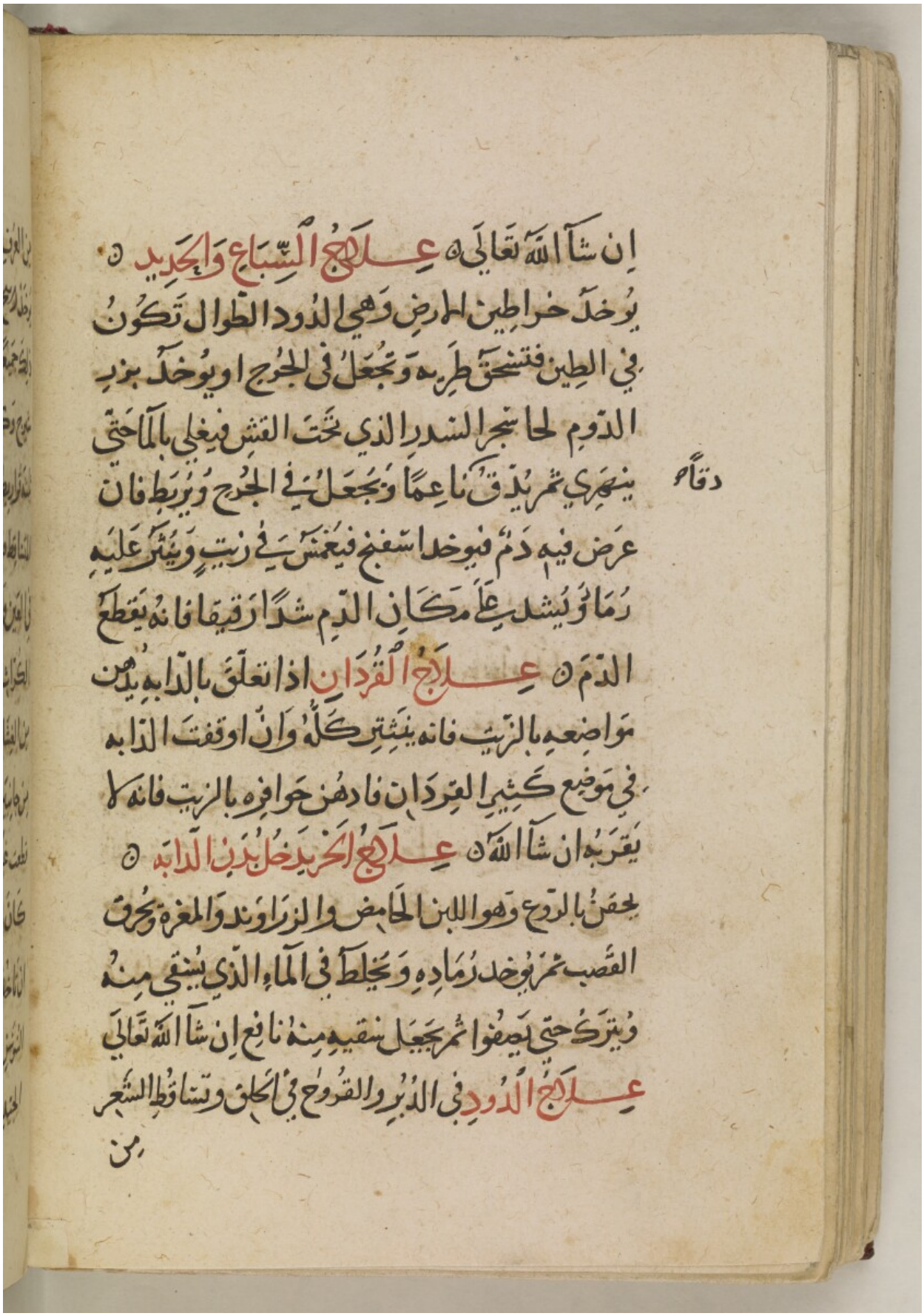

ان شآ الله تعالى ۞ علاج السباع والحديد ۞
يوخذ خراطين الارض وهي الدود الطوال تكون
في الطين فتسحق طريه وتجعل في الجرح او يوخذ بزر
الدوم لحا شجر السدر الذي تحت القش فيغلى بالماء حتى
ينهري ثم يدق ناعما ويجعل في الجرح ويربط فان
عرض فيه دم فيوخذ اسفنج فينغمس في زيت ويذر عليه
رمادا ويشد على مكان الدم شدا رقيقا فانه يقطع
الدم ۞ علاج القردان اذا تعلق بالدابه يدهن
مواضعه بالزيت فانه ينشتر كله وان اوقفت الدابه
في موضع كثير القردان فادهن حوافره بالزيت فانه لا
يقربه ان شآ الله ۞ علاج الحريد خل بدن الدابه ۞
يحفن بالروح وهو اللبن الحامض والزراوند والمغرة ويحرق
القصب ثم يوخذ رماده ويخلط في الماء الذي ينشى منه
ويترك حتى يصفو ثم يجعل سقيه منه نافع ان شآ الله تعالى
علاج الدود في الدبر والقروح في الحلق وتساقط الشعر
من

دقاقه

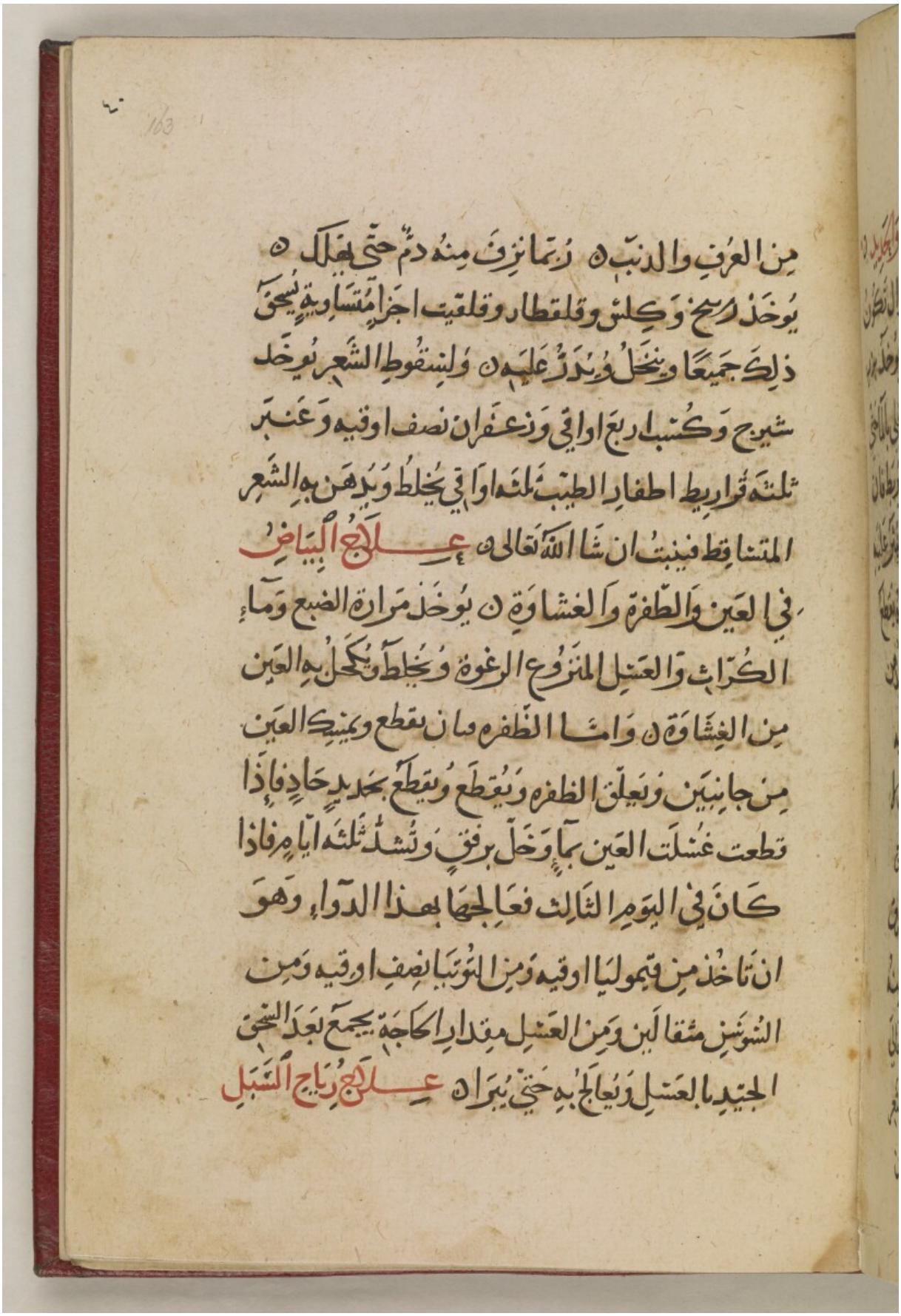

من العرف والذنب ه ويتمازف منه دم حتى يهلك ه
يوخذ ريح وكلس وقلقطار وقلقيت اجزا متساوية يسحق
ذلك جميعا وينخل ويذر عليه ن ولسقوط الشعر يوخذ
شيوح وكتب اربع اواقي وزعفران نصف اوقيه وعنبر
ثلثة قراريط اطفار الطيب ثلثة اواقي يخلط ويدهن به الشعر
المتساقط فينبت ان شا الله تعالى ه علاج البياض
في العين والظفرة والغشاوة ن يوخذ مرارة الضبع وماء
الكراث والعسل المنزوع الرغوة ويخلط ويكحل به العين
من الغشاوة ن واما الظفره فان يقطع ويميل العين
من جانبين ويعلق الظفره ويقطع بحديد حاد فاذا
قطعت غسلت العين بما وخل برفق وتشد ثلثة ايام فاذا
كان في اليوم الثالث فعالجها بهذا الدوا وهو
ان تاخذ من قيمولينا اوقيه ومن التوتيا نصف اوقيه ومن
الشونيز مثقالين ومن العسل مقدار الحاجة يجمع بعد السحق
الجيد بالعسل ويعالج به حتى يبرا ه علاج رياح السبل

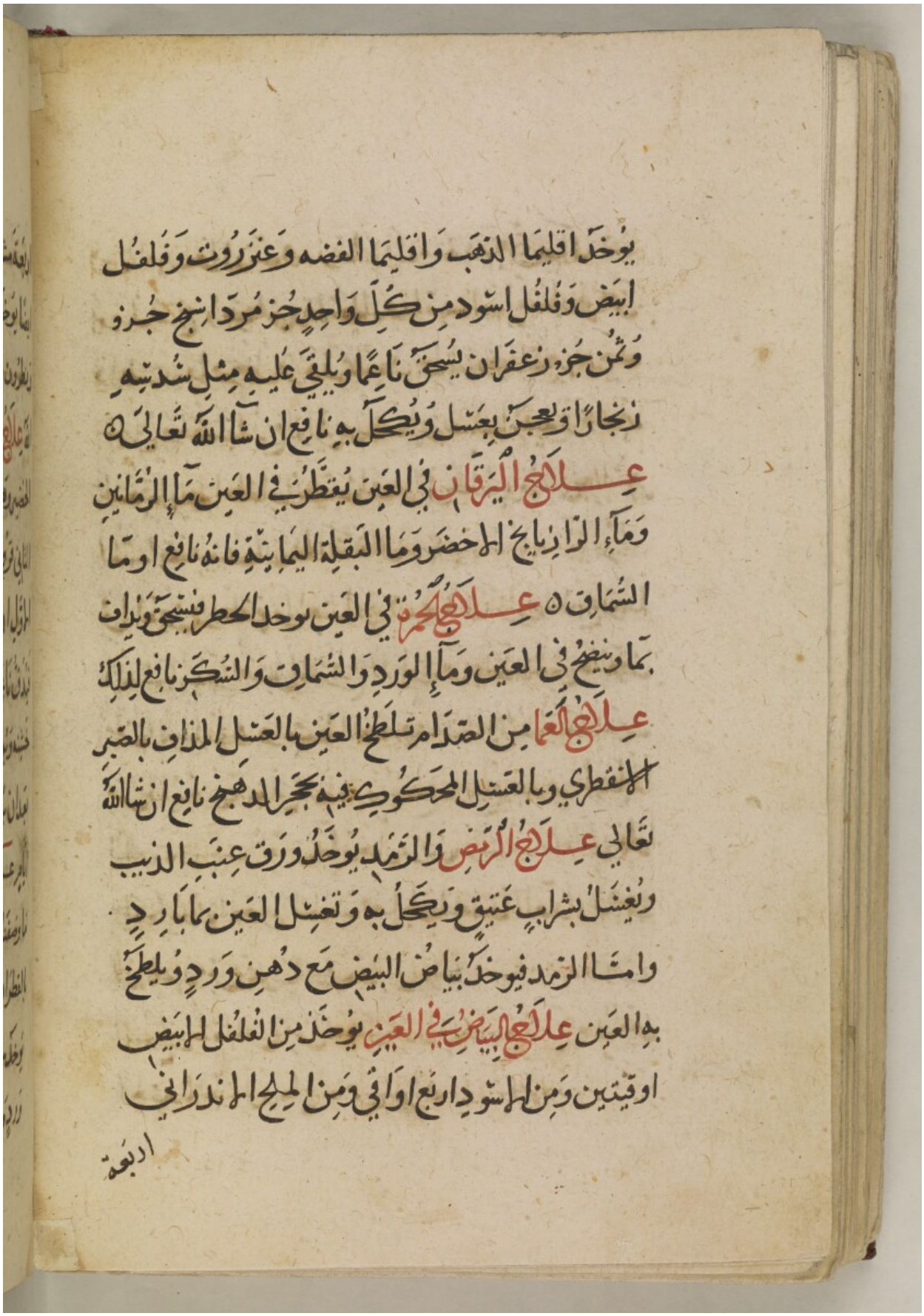

يوخذ اقليما الذهب واقليما الفضه وعنزروت وفلفل
ابيض وفلفل اسود من كل واحد جزء مردا نسخ جزو
وثمن جزء زعفران يسحق ناعما ويلقى عليه مثل شدنيه
زنجارا ويعجن بعسل ويكحل به نافع ان شاء الله تعالى ٥
علاج اليرقان في العين يقطر في العين ماء الرمانين
وماء الزاذياج الاخضر وماء البقلة اليمانية فانه نافع او ما
السماق ٥ علاج الحمرة في العين يوخذ الحطر فيسحق ويذاف
بماء وينضح في العين وماء الورد والسماق والسكر نافع لذلك
علاج العما من الصدام تلطخ العين بالعسل المذاف بالصبر
السقطري وبالعسل المحكوك فيه بحجر الدهنج نافع ان شاء الله
تعالى علاج الرمص والرمد يوخذ ورق عنب الذيب
ويغسل بشراب عتيق ويكحل به وتغسل العين بماء بارد
واما الرمد فيوخذ بياض البيض مع دهن ورد ويلطخ
به العين علاج البياض في العين يوخذ من الفلفل الابيض
اوقيتين ومن الاسود اربع اواقي ومن الملح الهندراني

اربعة

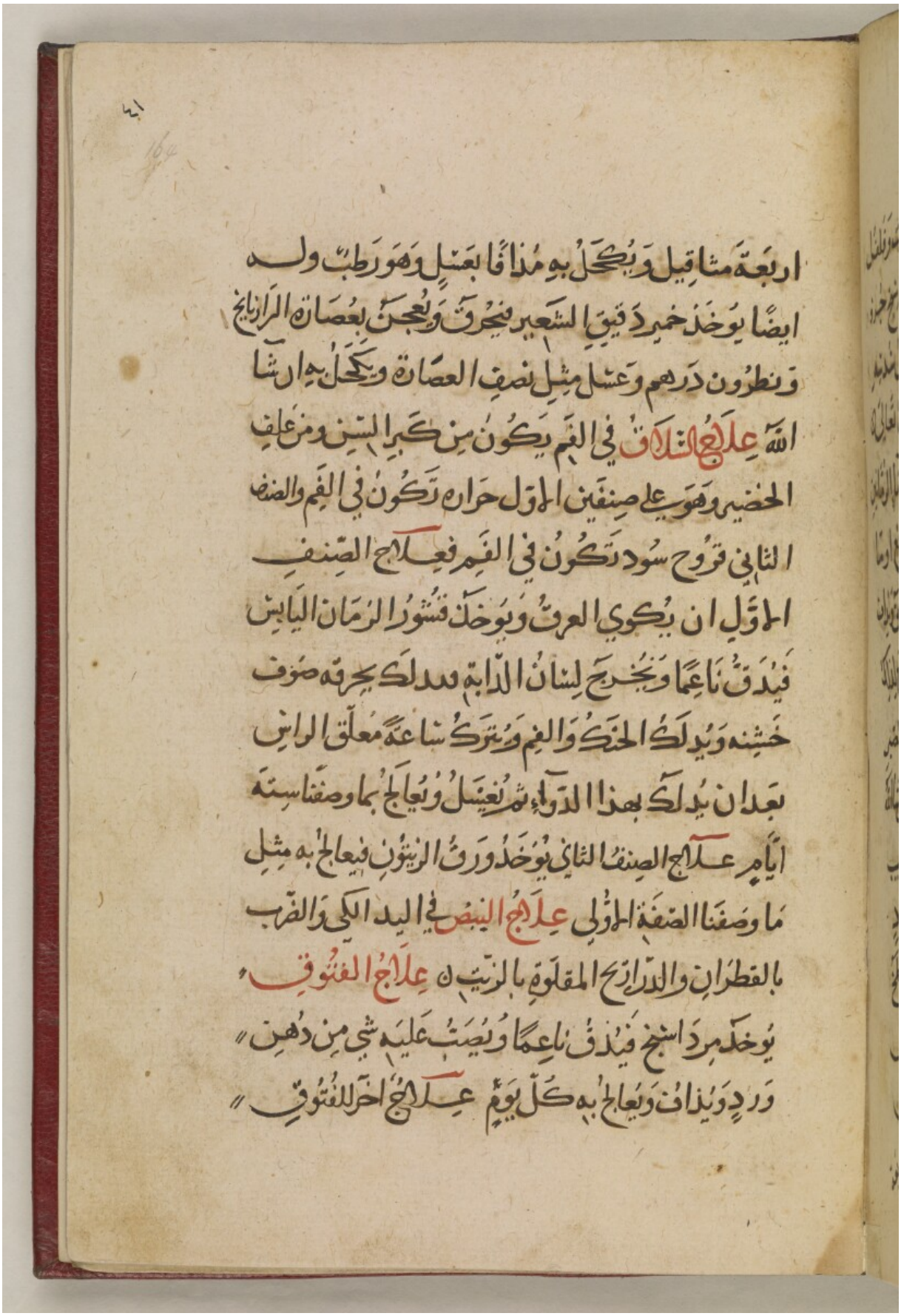

اربعة مثاقيل ويكحل به مذافا بعسل وهو رطب وله
ايضا يوخذ خمير دقيق الشعير فيحرق ويعجن بعصارة الرازيانج
وتطرون درهم وعسل مثل نصف العصارة ويكحل به ان شا
الله علاج الانزلاق في الفم يكون من كبر السن ومن علف
الحضير وهو على صنفين الاول حراره تكون في الفم والصنف
الثاني قروح سود تكون في الفم فعلاج الصنف
الاول ان يكوي العرق ويوخذ قشور الرمان اليابس
فيدق ناعما ويخرج لسان الدابة بعد لك يحرقه صوف
خشنه ويدلك الحنك والفم ويترك ساعة معلق الراس
بعد ان يدلك بهذا الدواء ثم يغسل ويعالج بما وصفنا سته
ايام علاج الصنف الثاني يوخذ ورق الزيتون فيعالج به مثل
ما وصفنا الصفة الاولى علاج النبض في اليد الكي والضرب
بالقطران والدرائح المقلوة بالزيت ن علاج الفتوق
يوخذ مرداسنج فيدق ناعما ويصب عليه شي من دهن
ورد ويذاف ويعالج به كل يوم علاج اخر للفتوق

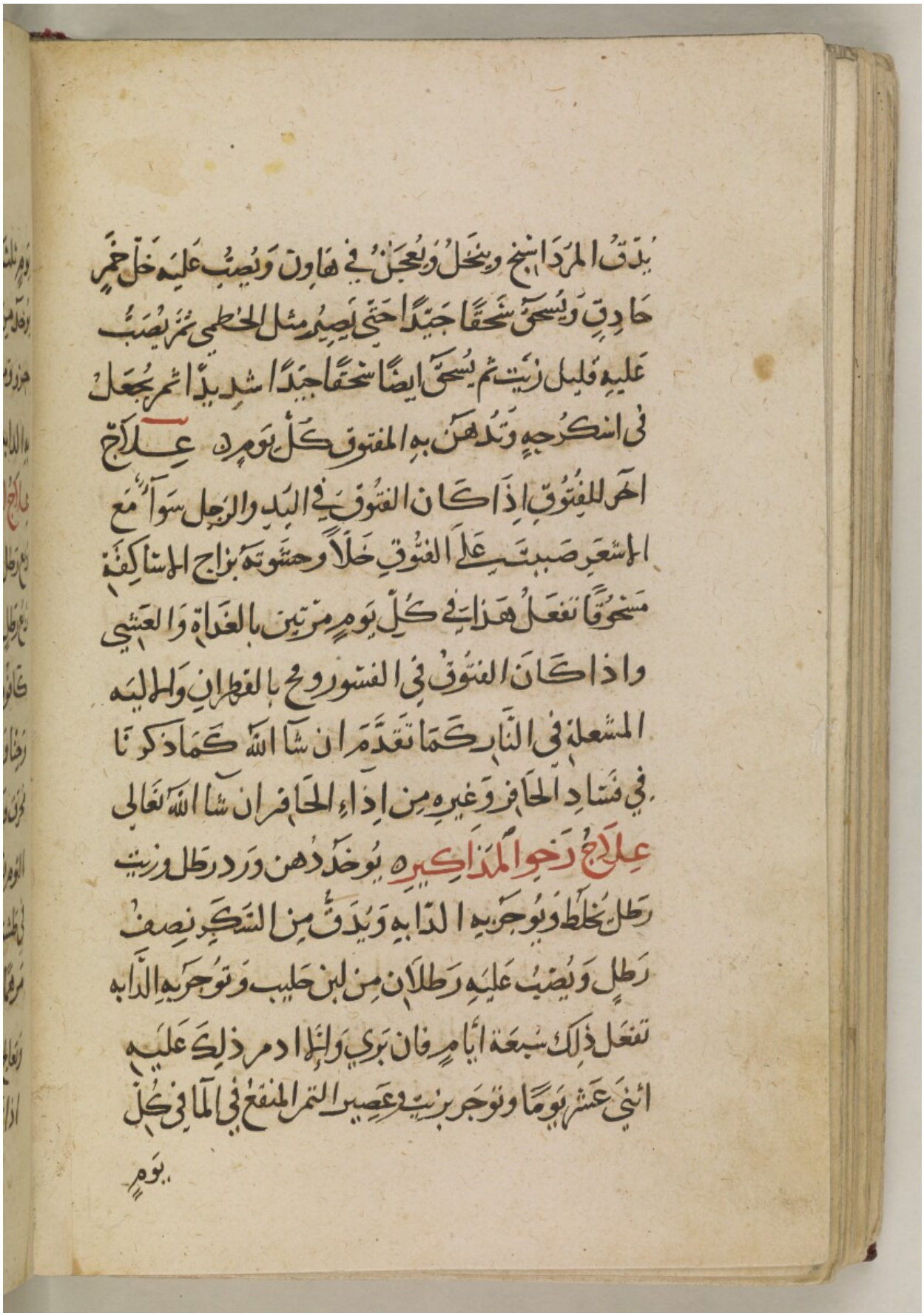

يدق المرداسنج ويخل ويعجن في هاون ويصب عليه خل خمر
حاذق ويسحق سحقا جيدا حتى يصير مثل الخطمي ثم يصب
عليه قليل زيت ثم يسحق ايضا سحقا جيدا شديدا ثم يجعل
في انكرجه وتدهن به الفتوق كل يوم مرة علاج
آخر للفتوق اذا كان الفتوق في البد والرجل سواء مع
الشعر صببت على الفتوق خلا وحشوته بزاج الاسا كفة
مسحوقا تفعل هذا في كل يوم مرتين بالغداة والعشي
واذا كان الفتوق في الفشور وح بالقطران والمليه
المشعلة في النار كما تقدم ان شا الله كما ذكرنا
في مساد الحافر وغيره من اداء الحافر ان شا الله تعالى
علاج ذو المذاكير يوخذ دهن ورد رطل وزيت
رطل يخلط ويوجر به الدابه ويدق من السكر نصف
رطل ويصب عليه رطلان من لبن حليب وتوجر به الدابه
تفعل ذلك سبعة ايام فان برى والا ادم ذلك عليه
اثني عشر يوما وتوجر بزيت وعصير الثمر المنفع في الما في كل
يوم

بوم ثلثة ارطال نافع ه علاج الاسترخي الخصا ايضا
يوخذ من الشعير ومن الملح الاندراني من كل واحد
جزو ومن عسل وشراب ريحاني وقرطاس محرق وتوجر
به الدابه ويطلى بعضه خصيتيه نافع ان شا الله تعالى
علاج السقفه يوخذ من مرداسنج نصف رطل وسنيج
ربع رطل وخبث الفضه ربع رطل واسفيداج الرصاص
ربع رطل وزنجار مثله واوقية زعفران ونصف مثقال
كافور لوز مر ربع رطل وصندل احمر وزريج محرق
وحنا وعروق من كل واحد ربع رطل وودع ابيض
محرق وعفص ابيض واخضر من كل واحد ربع رطل ومن
الثوم نصف رطل يدق الكل مفردا ثم يجمع الجميع
في طشت ويسقى خل خمر ويمرس باليد في الطشت حتى يصير
مرهما ثم يلقى عليه شمع مذاف بدهن ورد ويضرب ضربا
وتعالج به السقفه وهو للناس جيدا ايضا ه علاج نتو الرحم
اذا نتا ولم يرجع ينبغي ان يلقى الدابه على ظهرها ويرفع راسها

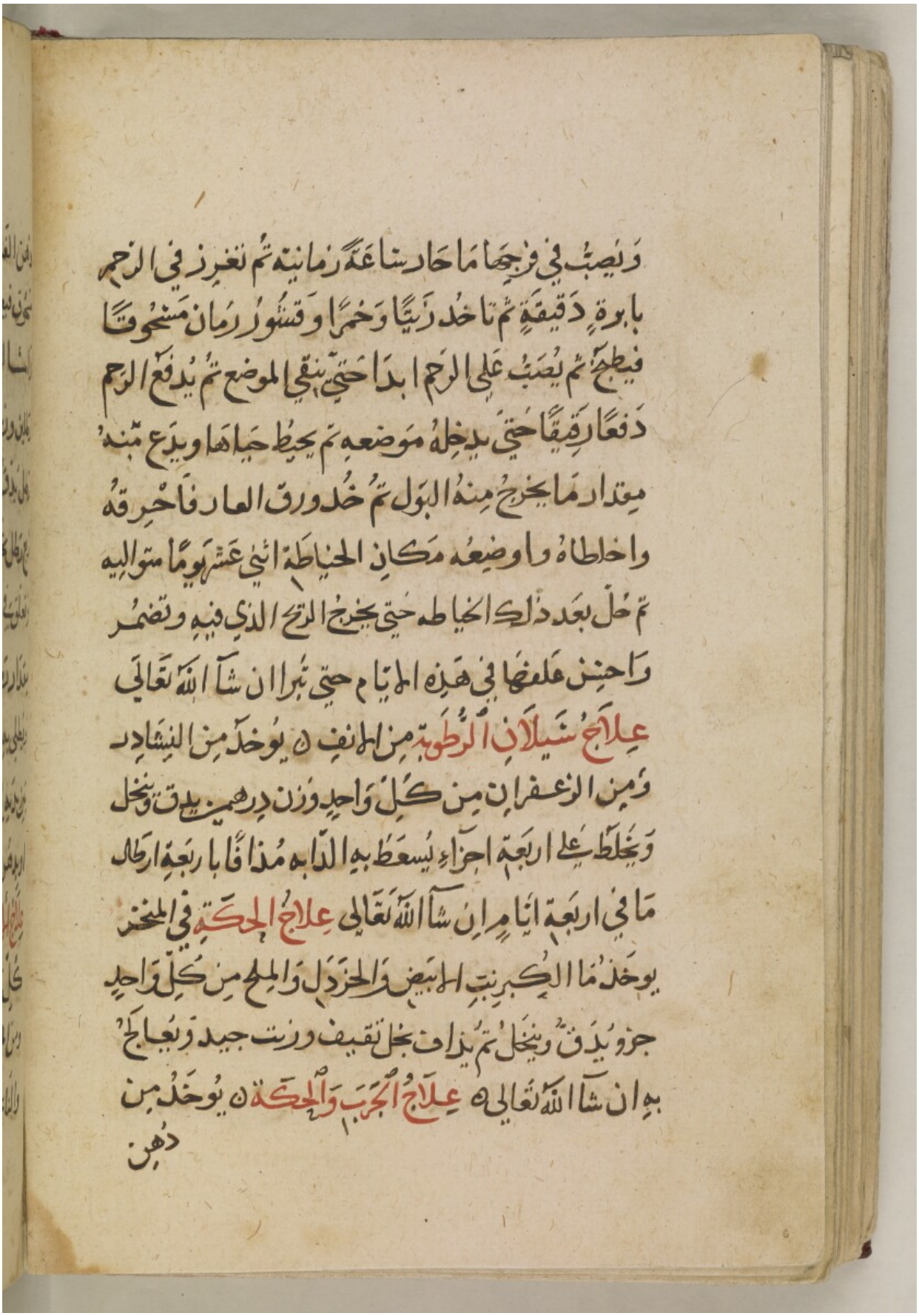

وَيُصَبُّ فِي رُجُمِهَا مَا حَارٌ سَاعَةً زَمَانِيَّةً ثُمَّ تُغْرَزُ فِي الرَّحِمِ
بِإِبْرَةٍ دَقِيقَةٍ ثُمَّ تَأْخُذُ زَيْتًا وَخَمْرًا وَقُشُورَ رُمَّانٍ مَسْحُوقًا
فَيُطْبَخُ ثُمَّ يُصَبُّ عَلَى الرَّحِمِ أَبَدًا حَتَّى يَنْقَى الْمَوْضِعُ ثُمَّ يُدْفَعُ الرَّحِمُ
دَفْعًا رَقِيقًا حَتَّى يَدْخُلَ مَوْضِعَهُ ثُمَّ يُحِيطُ حَيَاهَا وَيَدَعُ مِنْهُ
مِقْدَارَ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ الْبَوْلُ ثُمَّ خُذْ وَرَقَ الْعَارِ فَاحْرِقْهُ
وَاخْلِطْهُ وَاوْضَعْهُ مَكَانَ الْخِيَاطَةِ اثْنَيْ عَشَرَ يَوْمًا مُتَوَالِيَهِ
ثُمَّ حُلَّ بَعْدَ ذَلِكَ الْخِيَاطَةَ حَتَّى يَخْرُجَ الرِّيحُ الَّذِي فِيهِ وَتَضَمَّرْ
وَاحْتَنِسْ عَلَفَهَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ حَتَّى تُبْرَأَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

عِلَاجُ سَيَلَانِ الرُّطُوبَةِ مِنَ الْأَنْفِ يُؤْخَذُ مِنَ النِّشَادِرِ
وَمِنَ الزَّعْفَرَانِ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ وَزْنُ دِرْهَمَيْنِ يُدَقُّ وَيُنْخَلُ
وَيُخْلَطُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَجْزَاءٍ يُسْعَطُ بِهِ الدَّابَّةُ مُذَافًا بِأَرْبَعَةِ أَرْطَالٍ
مَاءٍ فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى **عِلَاجُ الْحِكَّةِ فِي الْمَنْخَرِ**
يُؤْخَذُ مَا الْكِبْرِيتِ الْأَبْيَضِ وَالْحَرْدَلِ وَالْمِلْحِ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ
جُزْءٌ يُدَقُّ وَيُنْخَلُ ثُمَّ يُذَافُ بِخَلٍّ ثَقِيفٍ وَزَيْتٍ جَيِّدٍ وَيُعَالَجُ
بِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى **عِلَاجُ الْجَرَبِ وَالْحِكَّةِ** يُؤْخَذُ مِنْ
دُهْنِ

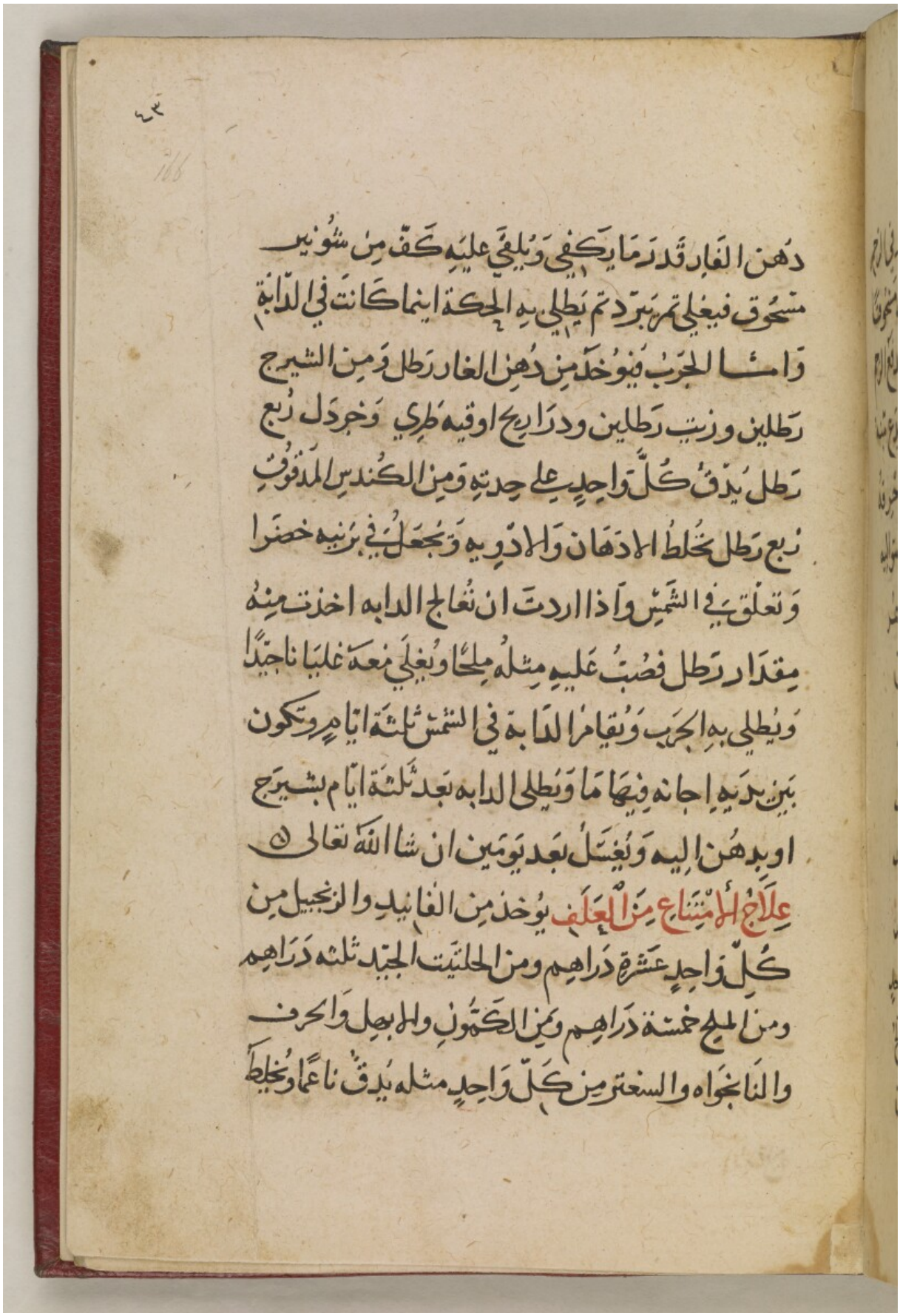

دهن الغار قدر ما يكفي ويلقى عليه كف من شونيز
مسحوق فيغلى تم يبرد تم يطلى به الحكة اينما كانت في الدابة
واما الجرب فيوخذ من دهن الغار رطل ومن الشيرج
رطلين وزيت رطلين ودراريح اوقيه طري وخردل ربع
رطل يدق كل واحد على حدته ومن الكندر المدقوق
ربع رطل تخلط الادهان والادوية وتجعل في برنيه خضرا
وتعلق في الشمس واذا اردت ان تعالج الدابه اخذت منه
مقدار رطل فصب عليه مثله ملحا ويغلى معه غليانا جيدا
ويطلى به الجرب ويقام الدابة في الشمس ثلثة ايام وتكون
بين يديه اجانه فيها ماء ويطلى الدابه بعد ثلثة ايام بشيرج
او بدهن البه ويغسل بعد يومين ان شا الله تعالى ٥

علاج الامتناع من العلف يوخذ من الفانيد والزنجبيل من
كل واحد عشرة دراهم ومن الحلتيت الجيد ثلثه دراهم
ومن الملح خمسة دراهم ومن الكمون والابهل والحرف
والنانخواه والسعتر من كل واحد مثله يدق ناعما ويخلط

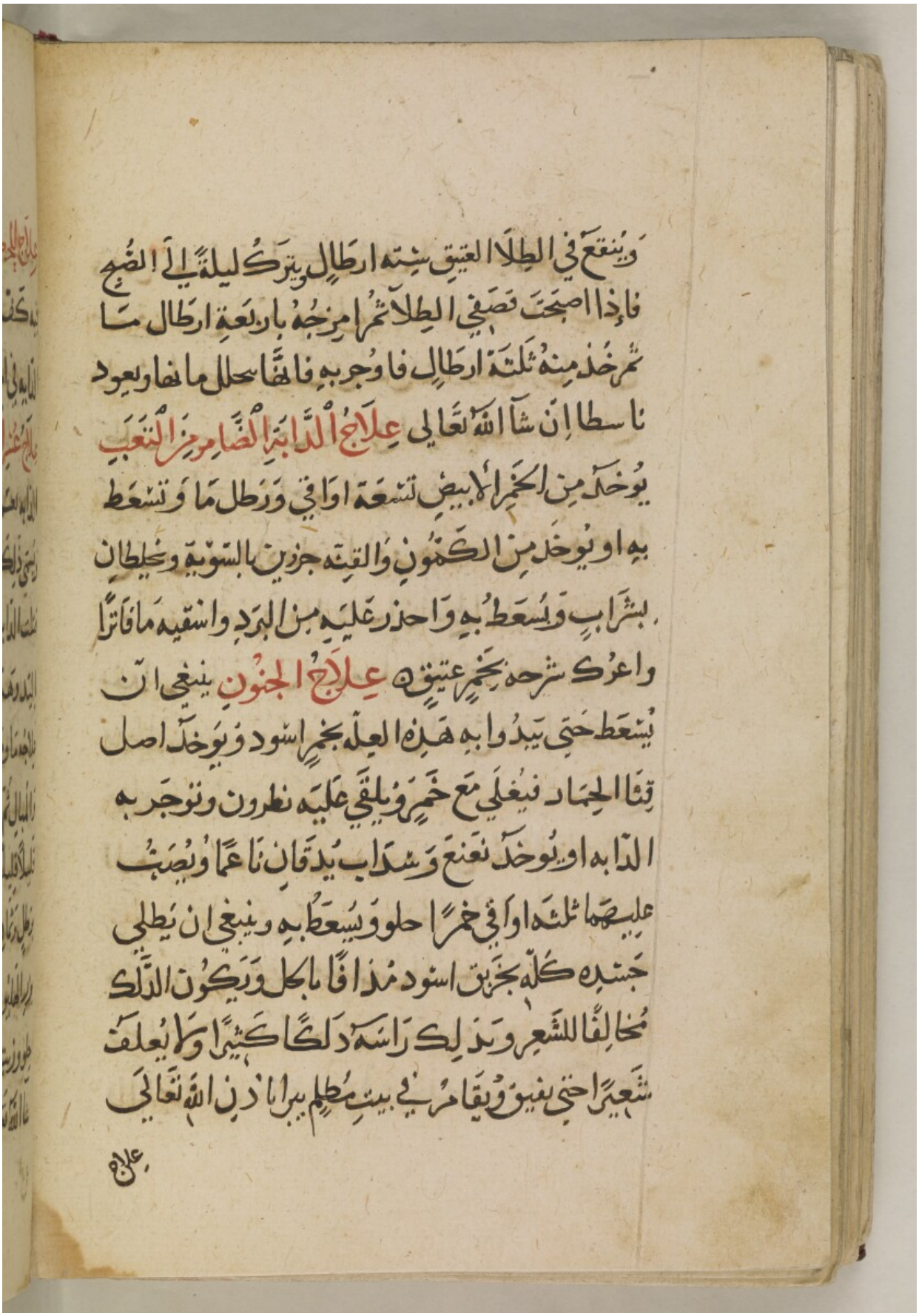

وينتع في الطلا العتيق سبته ارطال ويترك ليلة الى الضحى
فاذا اصبحت تصفي الطلا ثم امزجه باربعة ارطال ما
ثم خذ منه ثلثة ارطال فاوجر به فانها تحلل ما نها ويعود
ناسطا ان شا الله تعالى علاج الدابة الضامر من التعب
يوخذ من الخمر الابيض تسعة اواقي ورطل ما وتسعط
به او يوخذ من الكمون والقنة جزئين بالسوية وخليطان
بشراب وتسعط به واحذر عليه من البرد واسقيه ما فاترا
واعرك سرجه بخمر عتيق علاج الجنون ينبغي ان
يسعط حتى يبدو به هذه العلة بخمر اسود ويوخذ اصل
قنا الحماد فيغلى مع خمر ويلقى عليه نطرون وتوجر به
الدابة او يوخذ نعنع وشداب يدقان ناعما ويصب
عليهما ثلثة اواقي خمرا حلو ويسعط به وينبغي ان يطلى
جسده كله بخمر اسود مذافا بالخل ويكون ذلك
مخالفا للشعر وبذلك راسه دلكا كثيرا ولا يعلف
شعيرا حتى يفيق ويقام في بيت مظلم باذن الله تعالى

علاج

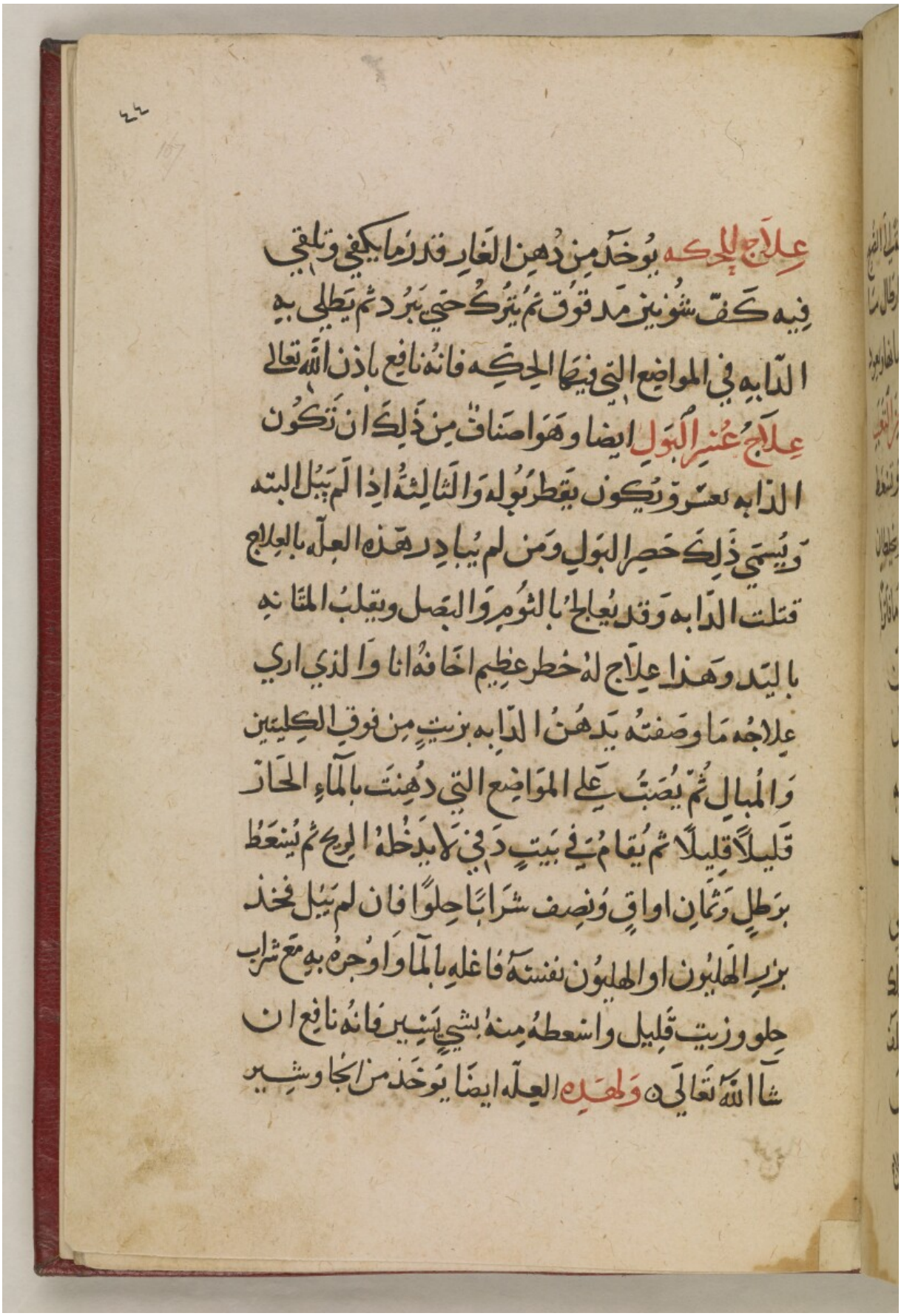

علاج الحكه يوخذ من دهن الغار قدر ما يكفي ويلقي
فيه كف شونيز مدقوق ثم يترك حتى يبرد ثم يطلى به
الدابه في المواضع التي فيها الحكه فانه نافع باذن الله تعالى
علاج عسر البول ايضا وهو اصناف من ذلك ان تكون
الدابه تعسر ويكون يقطر بوله والثالثه اذا لم يبل البته
ويسمى ذلك حصر البول ومن لم يبادر هذه العله بالعلاج
قتلت الدابه وقد يعالج بالثوم والبصل ويقلب المتانه
باليد وهذا علاج له خطر عظيم اخافه انا والذي اري
علاجه ما وصفته يدهن الدابه بزيت من فوق الكليتين
والمبال ثم يصب على المواضع التي دهنت بالماء الحار
قليلا قليلا ثم يقام في بيت دفي لا يدخله الريح ثم يسعط
بربطل وثمان اواق ونصف شرابا حلوا فان لم يبل فخذ
بزر الهليون او الهليون نفسه فاغله بالماء واوجره به مع شراب
حلو وزيت قليل واسعطه منه بشيء بين فانه نافع ان
شاء الله تعالى ولهذه العله ايضا يوخذ من الجاوشير

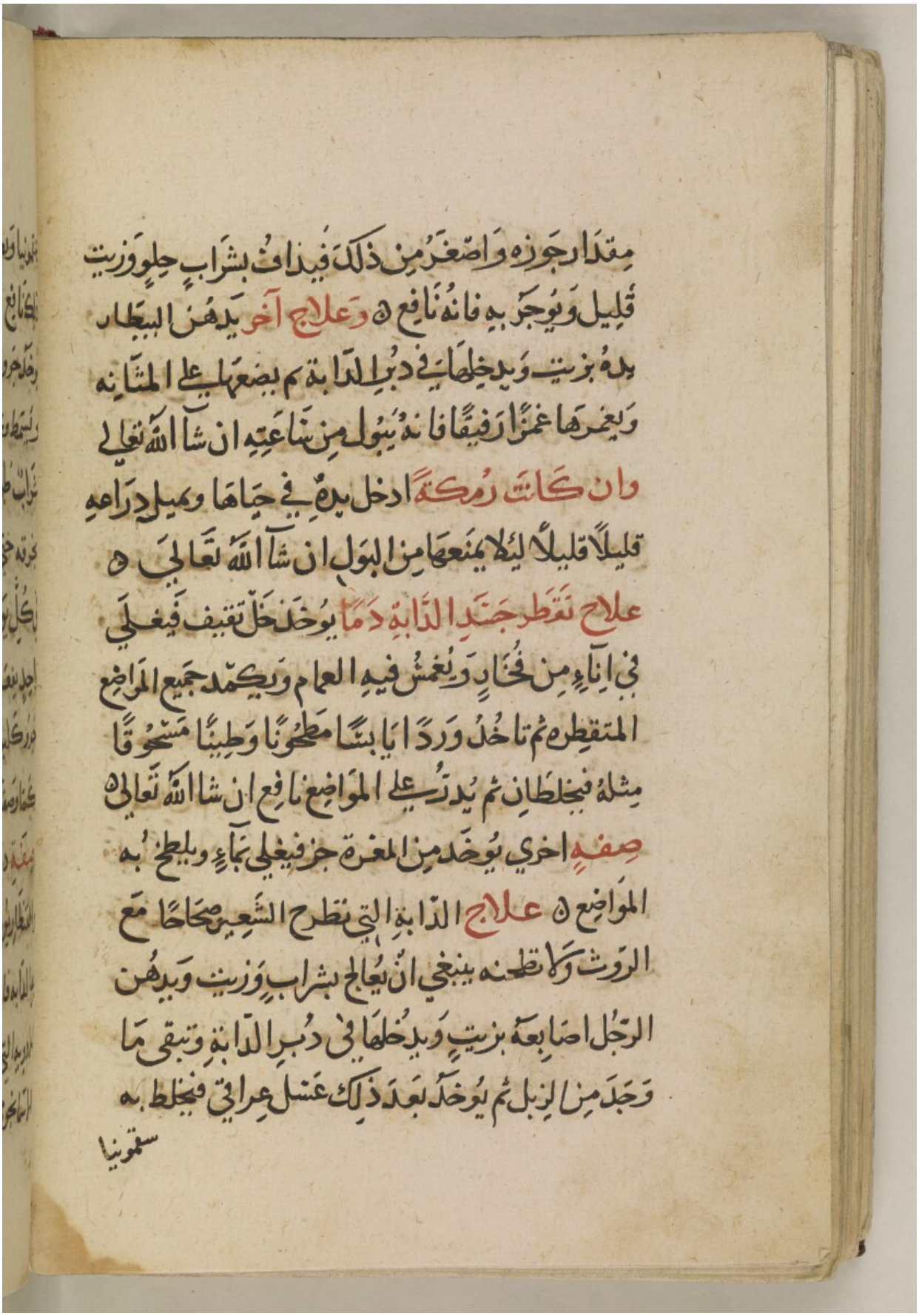

مقدار جوزه واصغر من ذلك فيذاف بشراب حلو وزيت
قليل ويوجر به فانه نافع ٥ وعلاج آخر يدهن البيطار
يده بزيت ويدخلها في دبر الدابة ثم يضعها على المثانه
ويعمرها غمزا رفيقا فانه يبول من ساعته ان شاء الله تعالى
وان كانت رمكة ادخل يده في حياها ومبل دراعه
قليلا قليلا ليلا يمنعها من البول ان شاء الله تعالى ٥
علاج تقطر جند الدابة دما يوخذ خل تقيف فيغلى
في اناء من فخار ويغمش فيه العمام ويكمد جميع المواضع
المتقطرة ثم تاخذ وردا يابسا مطحونا وطينا مسحوقا
مثله فيخلطان ثم يذر على المواضع نافع ان شاء الله تعالى ٥
صفة اخرى يوخذ من المغرة جزء فيغلى بماء ويلطخ به
المواضع ٥ علاج الدابة التي تطرح الشعير صحاحا مع
الروث ولا تطعنه ينبغي ان يعالج بشراب وزيت ويدهن
الرجل اصابعه بزيت ويدخلها في دبر الدابة وتبقى ما
وجد من الزبل ثم يوخذ بعد ذلك غسل عراقي فيخلط به
سمونيا

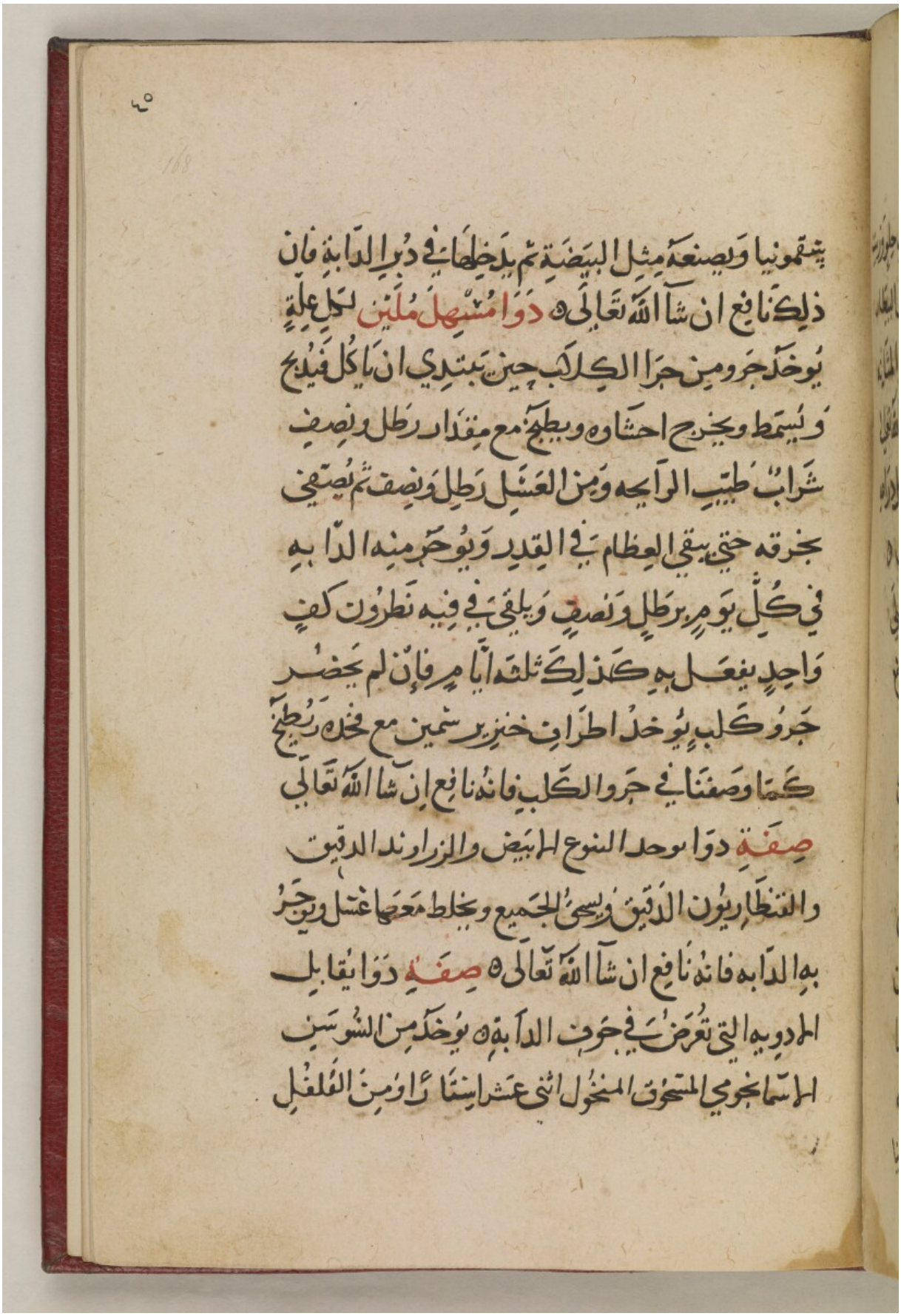

يسقونيا ويصنعه مثل البيضة ثم يدخلها في دبر الدابة فان
ذلك نافع ان شاء الله تعالى ٥ دوا مسهل ملين لكل علة
يوخذ جرو من جرا الكلاب حين يبتدي ان ياكل فيذبح
ويسمط ويخرج احشاوه ويطبخ مع مقدار رطل ونصف
شراب طيب الرايحه ومن العسل رطل ونصف ثم يصفى
بخرقه حتى يبقى العظام في القدر ويوخر منه الدابه
في كل يوم برطل ونصف ويلقى فيه نطرون كف
واحد يفعل به كذلك ثلثه ايام فان لم يحضر
جرو كلب يوخذ اطراف خنزير سمين مع فخذه ويطبخ
كما وصفنا في جرو الكلب فانه نافع ان شاء الله تعالى
صفة دوا يوحد النوع الابيض والزراوند الدقيق
والقطاريون الدقيق ويسحق الجميع ويخلط معها عسل ويجر
به الدابه فانه نافع ان شاء الله تعالى ٥ صفة دوا يقابل
الادويه التي تعرض في جوف الدابه ٥ يوخذ من السوسن
الاسمانجوني المسحوق المنخول اثني عشر اسنارا ومن الفلفل

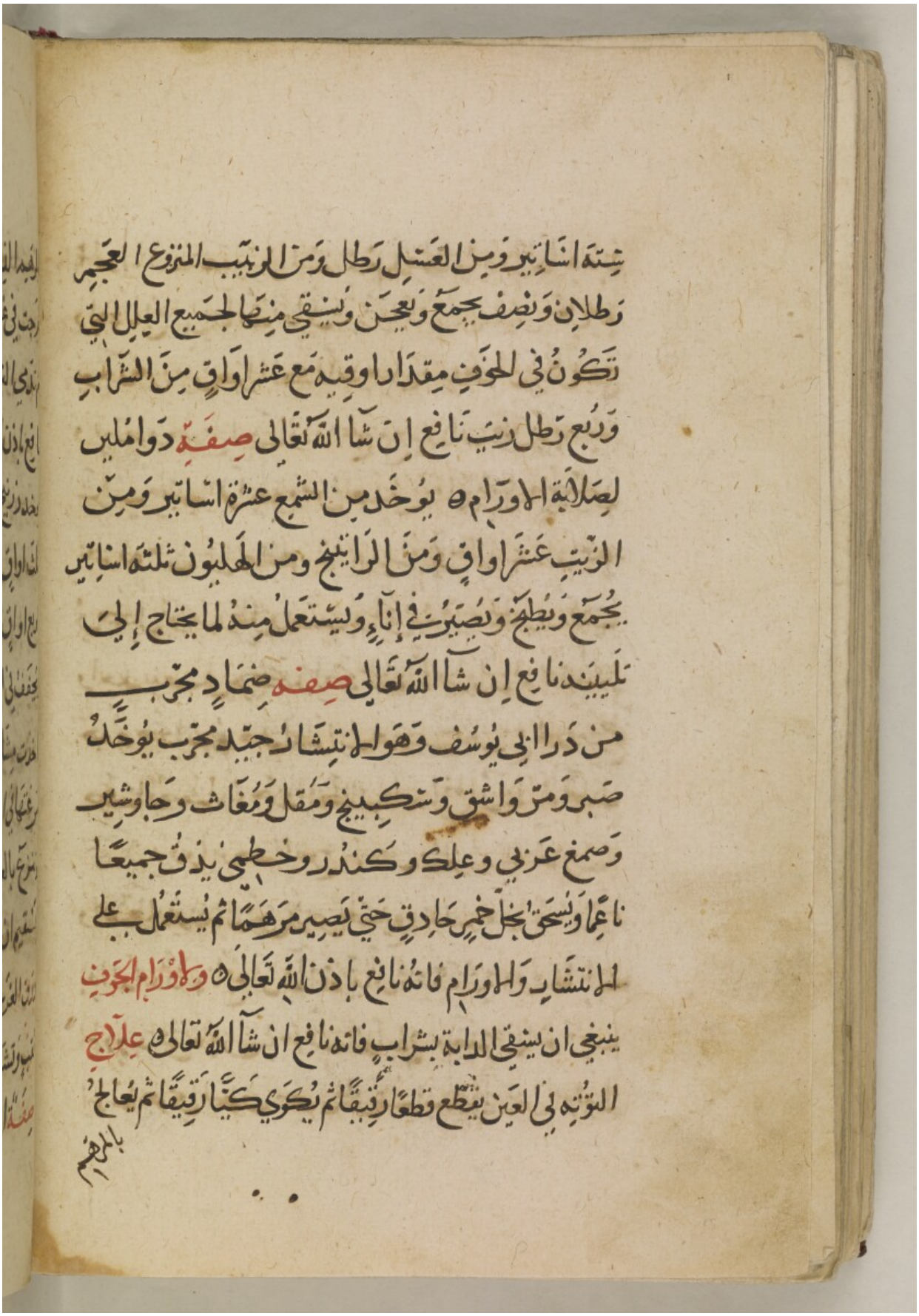

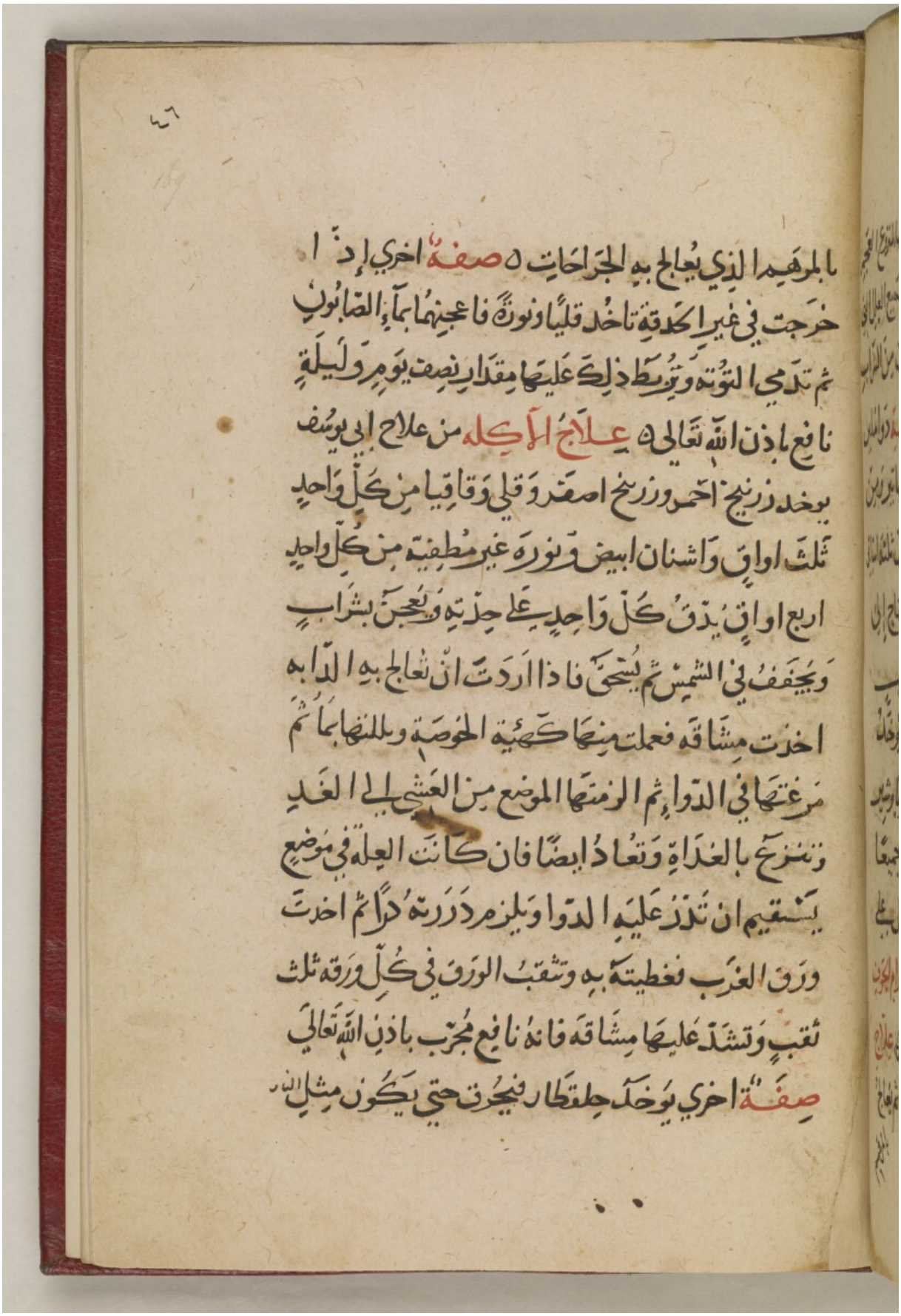

بالمرهم الذي يعالج به الجراحات ٥ صفة اخري إذا
خرجت في غير الحدقة تاخذ قليًا ونورة فاعجنهما بماء الصابون
ثم تدمي التوتة وتربط ذلك عليها مقدار نصف يوم وليلة
نافع باذن الله تعالى ٥ علاج الأكلة من علاج ابي يوسف
يوخذ زرنيخ احمر وزرنيخ اصفر وقلي وقاقيا من كل واحد
ثلث اواق واشنان ابيض ونورة غير مطفية من كل واحد
اربع اواق يدق كل واحد على حدته ويعجن بشراب
ويجفف في الشمس ثم يستحق فاذا اردت ان تعالج به الدابه
اخذت مشاقة فعملت منها كهيئة الحوصة وبللتها بما ثم
مرغتها في الدواء ثم الزمتها الموضع من العشي الى الغد
وتسرح بالغداة وتعاد ايضًا فان كانت العلة في موضع
يستقيم ان تدر عليه الدواء ويلزم دررته دراً ثم اخذت
ورق الغرب فغطيته به وتثقب الورق في كل ورقة ثلث
ثقب وتشد عليها مشاقة فانه نافع مجرب باذن الله تعالى
صفة اخري يوخذ حلتيت فيحرق حتي يكون مثل الدر

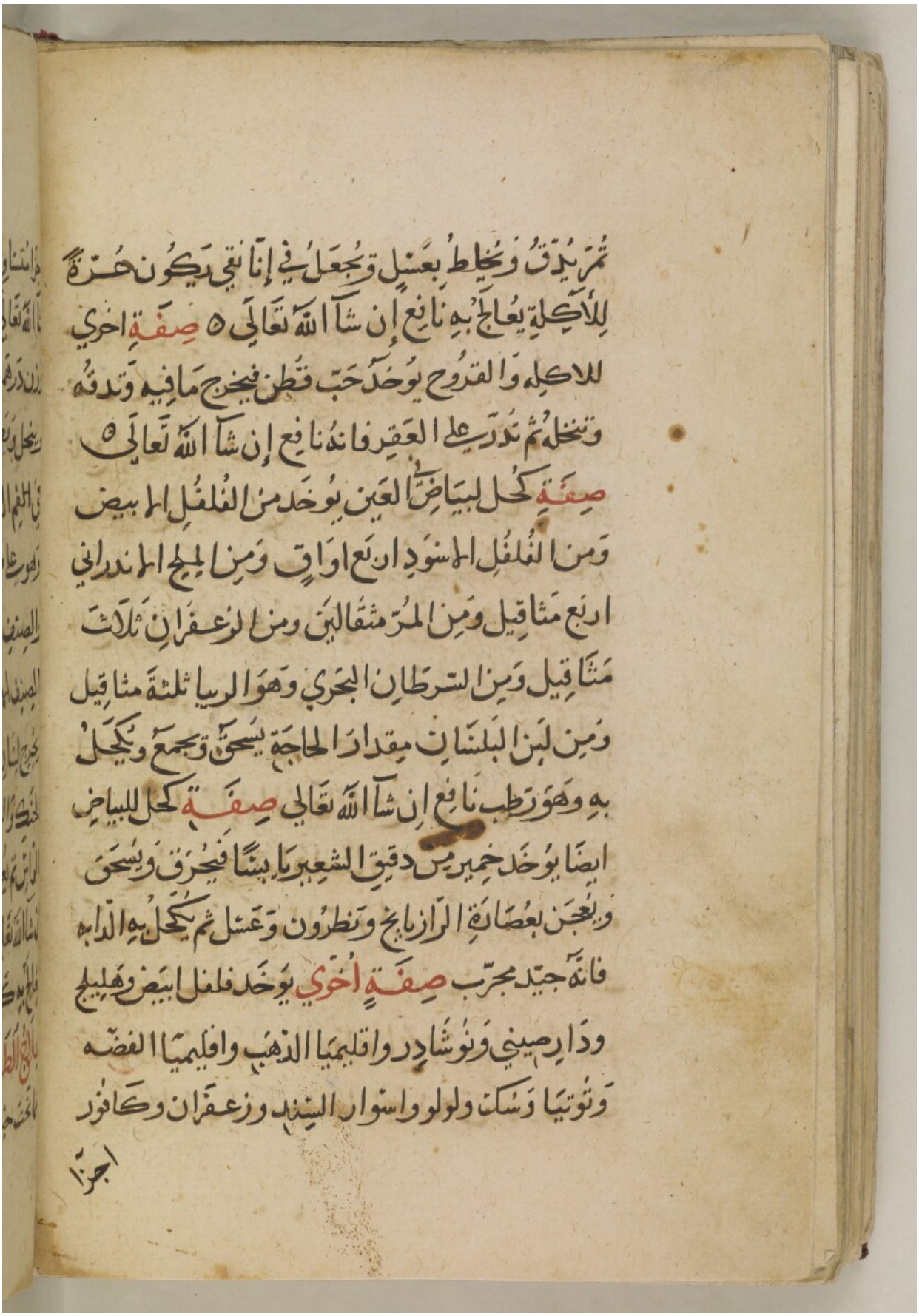

ثم يدق ويخلط بعسل ويجعل في إناء يكون حرزاً
للأكلة يعالج به نافع إن شاء الله تعالى ٥ صفة اخري
للاكلة والقروح يوخذ حب قطن فيخرج ما فيه ويدقه
وينخله ثم يذر على العقر فانه نافع إن شاء الله تعالى ٥
صفة كحل لبياض العين يوخذ من الفلفل الابيض
ومن الفلفل الاسود اربع اواق ومن الملح الهندراني
اربع مثاقيل ومن المر مثقالين ومن الزعفران ثلاث
مثاقيل ومن السرطان البحري وهو الريا ثلثة مثاقيل
ومن لبن البلسان مقدار الحاجة يسحق ويجمع ويكحل
به وهو رطب نافع إن شاء الله تعالى صفة كحل للبياض
ايضا يوخذ خمير من دقيق الشعير يابسا فيحرق ويسحق
ويعجن بعصارة الرازيانج وتطرون وعسل ثم يكحل به الداء
فانه جيد مجرب صفة اخري يوخذ فلفل ابيض وهليلج
ودارصيني ونوشادر واقليميا الذهب واقليميا الفضة
وتوتيا وسك ولولو واسوار السند وزعفران وكافور

اجزاء

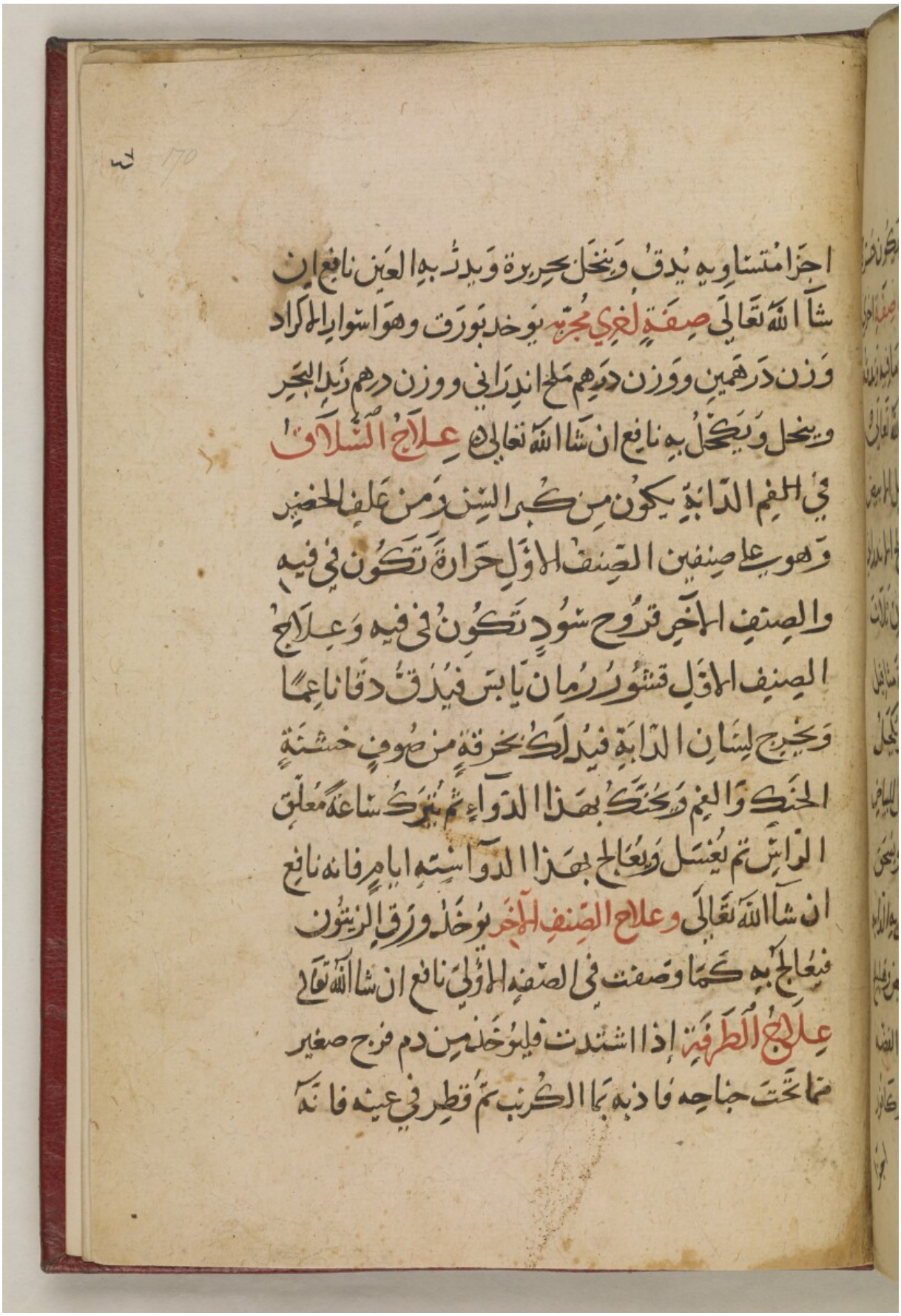

اجزا مستاويه يدق وينخل بحريرة ويذر به العين نافع ان
شا الله تعالى صفة لغزي مجربة يوخذ بورق وهو اسوار الكراد
وزن درهمين ووزن درهم ملح اندراني ووزن درهم زبد البحر
وينخل ويكحل به نافع ان شا الله تعالى علاج الشلاى
في الفم الدابة يكون من كبر السن ومن علف الحضير
وهو على صنفين الصنف الاول حرارة تكون في فيه
والصنف الاخر قروح سود تكون في فيه وعلاج
الصنف الاول قشور رمان يابس فيدق دقا ناعما
ويخرج لسان الدابة فيذر كخرقة من صوف خشنة
الحك واليغ ويحك بهذا الدواء ثم يترك ساعة معلق
الراس ثم يغسل ويعالج بهذا الدواء ستة ايام فانه نافع
ان شا الله تعالى وعلاج الصنف الاخر يوخذ ورق الزيتون
فيعالج به كما وصفت في الصنف الاول نافع ان شا الله تعالى
علاج الطرفة اذا اشتدت فليوخذ من دم فرج صغير
مما تحت جناحه فاذبه بما الكرنب ثم قطر في عينه فانه

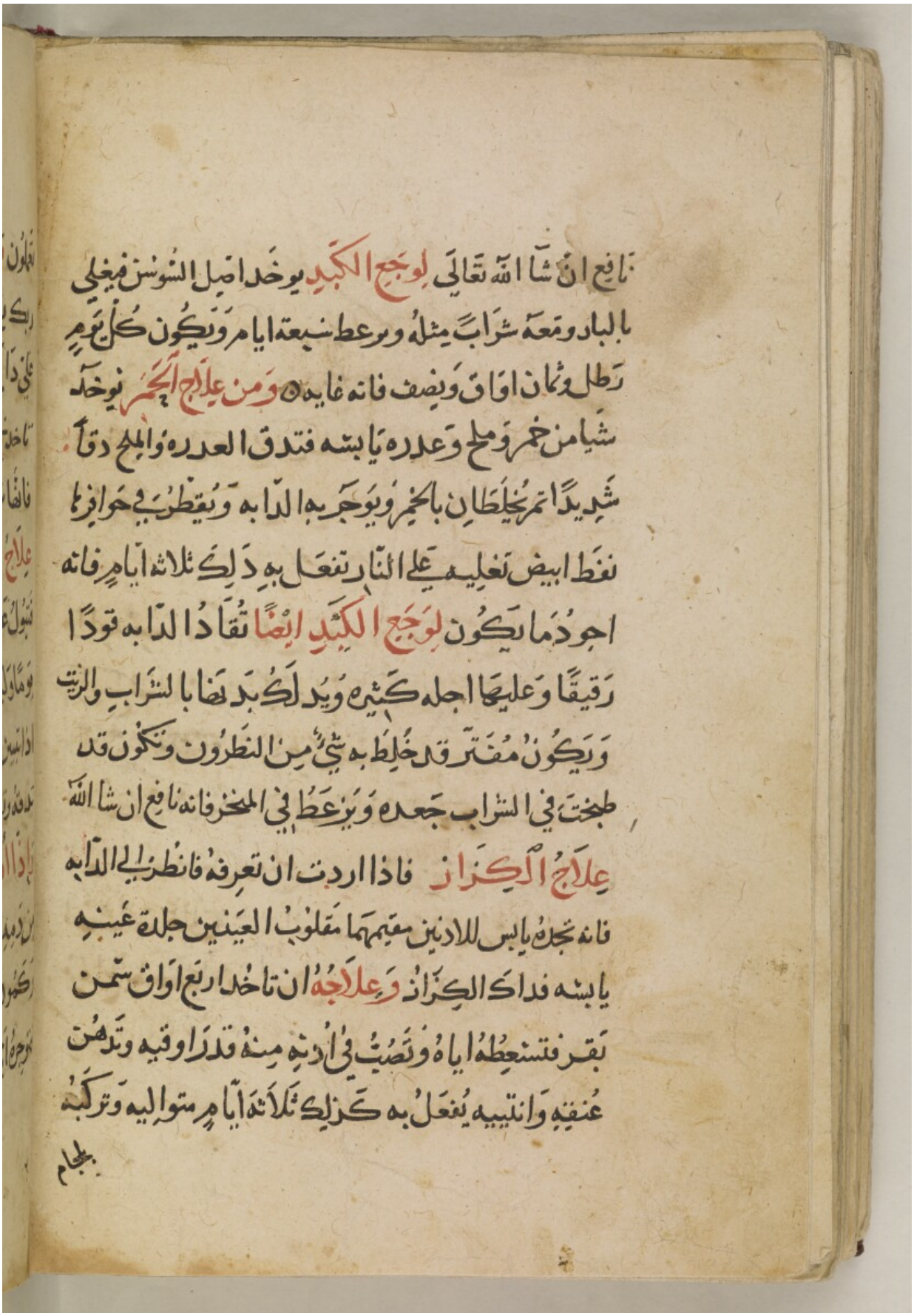

نافع ان شاء الله تعالى لوجع الكبد يوخذ اصل السوسن فيغلى
بالبادروعه شراب مثله ويرعط سبعة ايام ويكون كل يوم
رطل وثمان اواق ونصف فانه غايه ومن علاج الحمر يوخذ
شيا من خمر وملح وعدره يابسه فتدق العدره والملح دقا
شديدا ثم يخلطان بالخمر ويوجر به الدابه ويقطر في حوافرها
نقط ابيض تغليه على النار تفعل به ذلك ثلاثة ايام فانه
اجود ما يكون لوجع الكبد ايضا تقاد الدابه قودا
رقيقا وعليها اجله كثيفه ويدلك بدنها بالشراب والزيت
ويكون مفتر قد خلط به شيء من النطرون وتكون قد
طبخت في الشراب جعده ويرعط في المخر فانه نافع ان شاء الله
علاج الكزاز فاذا اردت ان تعرفه فانظر الى الدابه
فانه تجد يابس للادنين معهما مقلوب العينين جلة عينيه
يابسه فذاك الكزاز وعلاجه ان تاخذ اربع اواق سمن
بقر فتسنعطه اياه وتصب في اذنه منه قدر اوقيه وتدهن
عنقه وانثييه يفعل به كذلك ثلاثة ايام متواليه وتركبه
بلجام

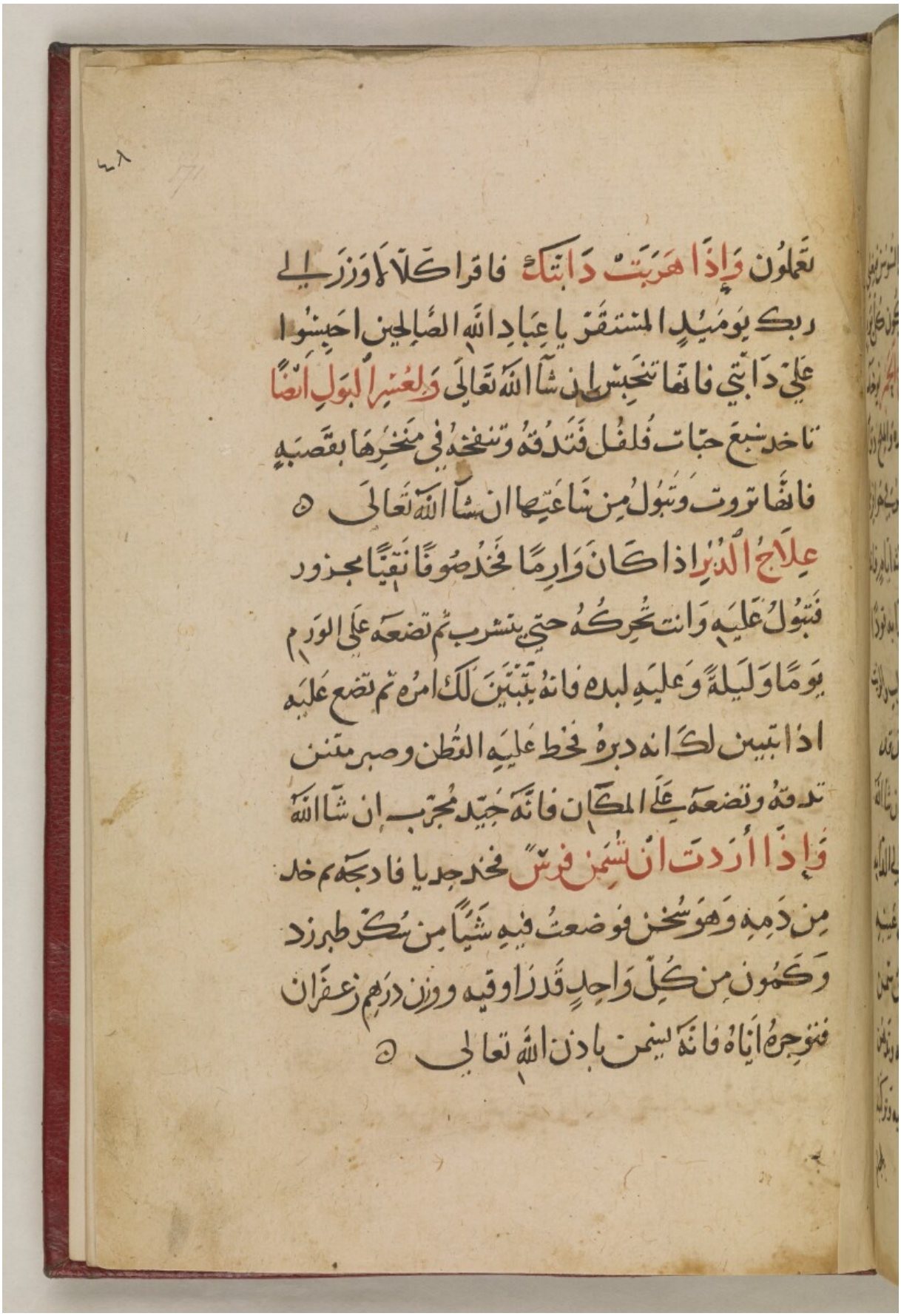

تعلمون وإذا هربت دابتك فاقرا كلا اوزر الى
ربك يوميذ المستقر يا عباد الله الصالحين احبسوا
على دابتي فانها تحبس ان شاء الله تعالى ولعسر البول ايضا
تاخذ سبع حبات فلفل فتدقه وتنفخه في منخريها بقصبة
فانها تروث وتبول من ساعتها ان شاء الله تعالى ٥
علاج الدبر اذا كان وارما فخذ صوفا نقيا مجزور
فتبول عليه وانت تحركه حتى يتشرب ثم تضعه على الورم
يوما وليلة وعليه لبده فانه يتبين لك امره ثم تضع عليه
اذا تبين لك انه دبره فخط عليه القطن وصر متنن
تدقه وتضعه على المكان فانه جيد مجرب ان شاء الله
وإذا اردت ان تسمن فرسك فخذ جديا فاذبحه وخذ
من دمه وهو سخن فوضعت فيه شيئا من سكر طبرزد
وكمون من كل واحد قدر اوقيه ووزن درهم زعفران
فتوجره اياه فانه يسمن باذن الله تعالى ٥

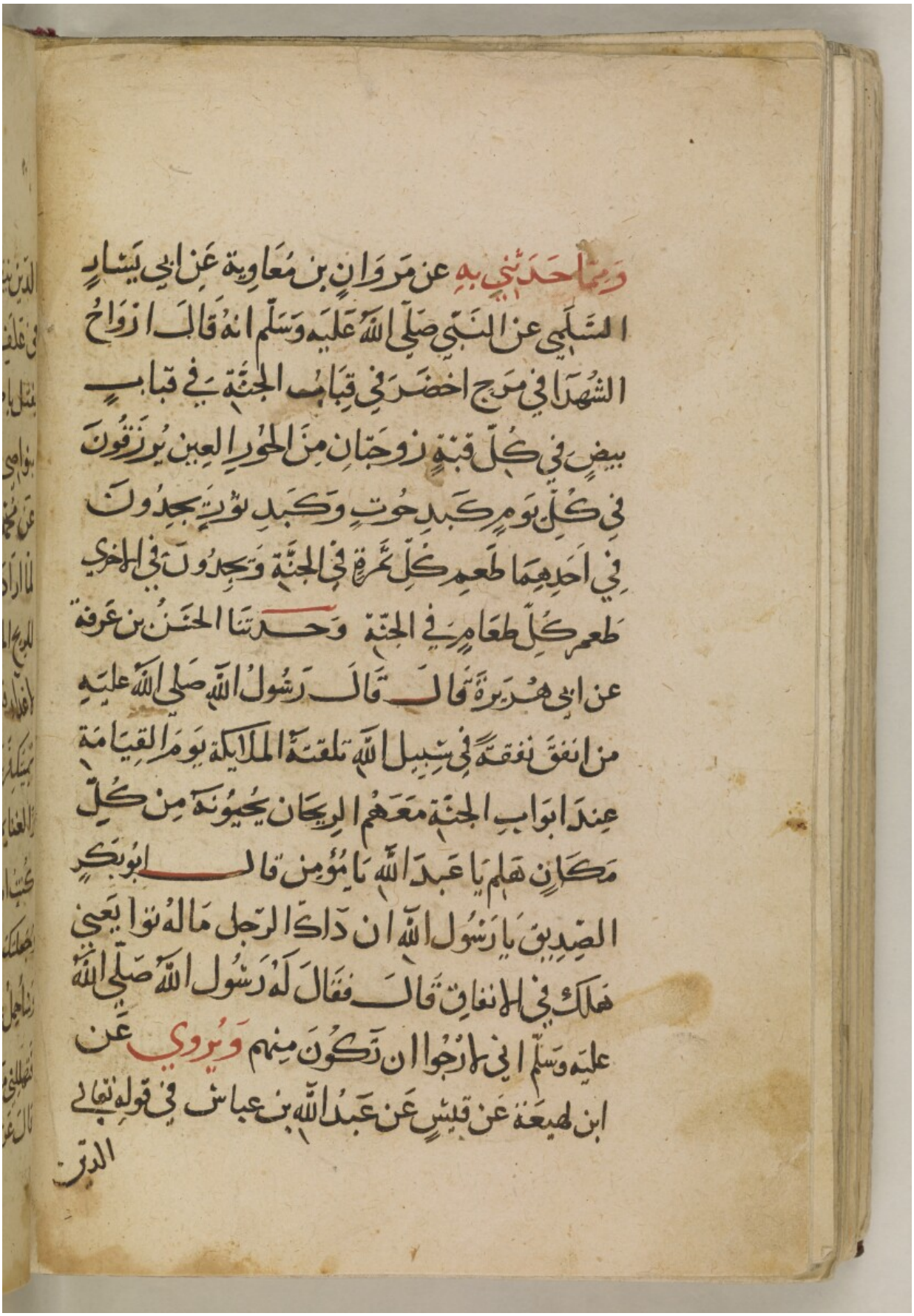

وبما حدثني به عن مروان بن معاوية عن ابي يسار
السلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ارواح
الشهدا في مرج اخضر في قباب الجنة في قباب
بيض في كل قبة زوجتان من الحور العين يرزقون
في كل يوم كبد حوت وكبد ثور يجدون
في احدهما طعم كل ثمرة في الجنة ويجدون في الاخرى
طعم كل طعام في الجنة وحدثنا الحسن بن عرفة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
من انفق نفقة في سبيل الله تلقته الملايكة يوم القيامة
عند ابواب الجنة معهم الريحان يحيونه من كل
مكان هلم يا عبد الله يا مؤمن قال ابو بكر
الصديق يا رسول الله ان ذاك الرجل ماله نوايعني
هلك في الانفاق قال فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني لارجوا ان تكون منهم ويروي عن
ابن لهيعة عن قيس عن عبد الله بن عباس في قوله تعالى
الدين

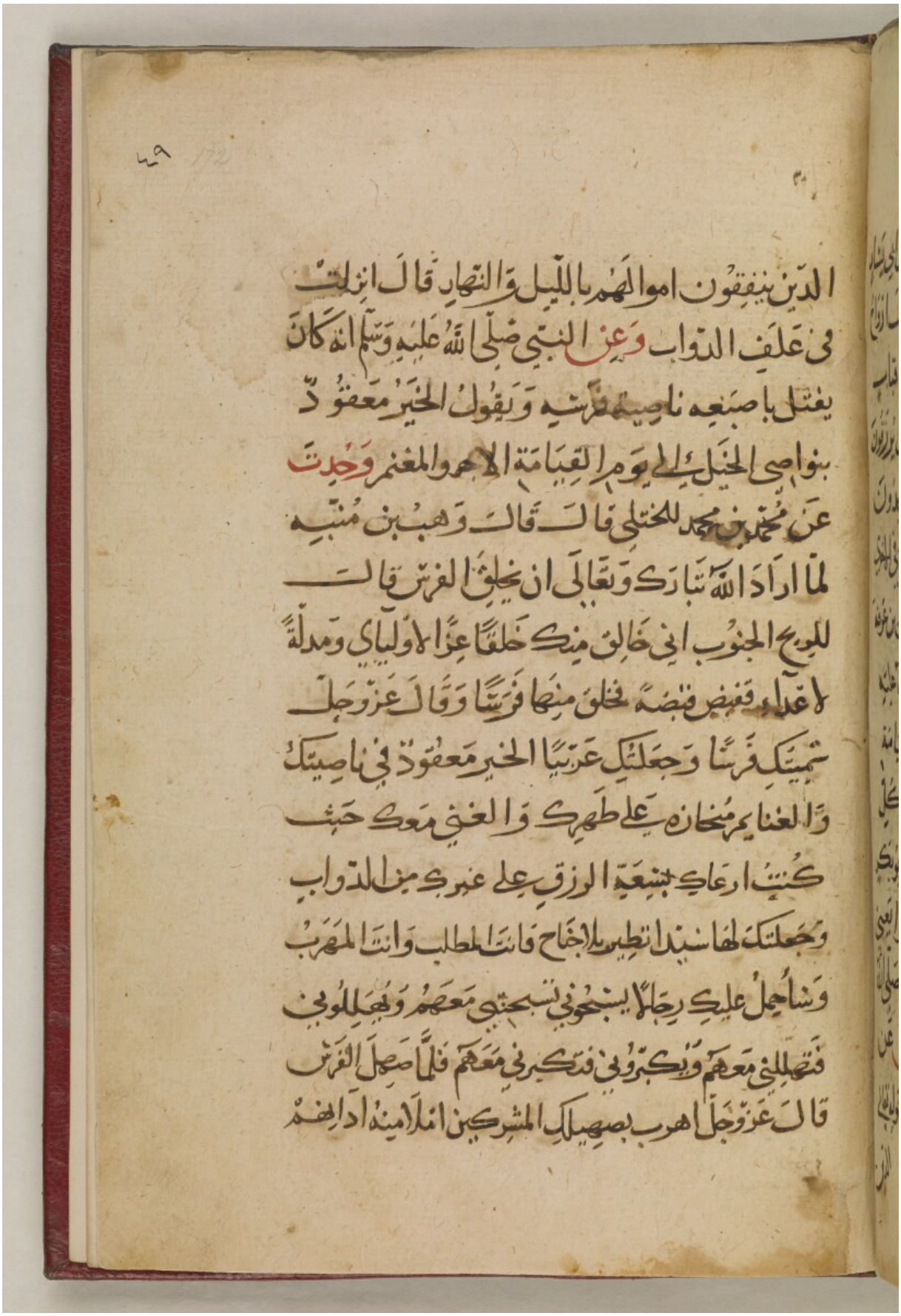

الدين ينفقون اموالهم بالليل والنهار قال انزلت
في علف الدواب وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يفتل باصبعه ناصية فرسه ويقول الخير معقود
بنواصي الخيل الى يوم القيامة الاجر والمغنم وحدث
عن محمد بن محمد للختلي قال قال وهب بن منبه
لما اراد الله تبارك وتعالى ان يخلق الفرس قال
للريح الجنوب اني خالق منك خلقا عزا لاوليائي ومذلة
لاعدائي فقبض قبضة فخلق منها فرسا وقال عز وجل
تميتك فرسا وجعلتك عربيا الخير معقود في ناصيتك
والغنايم مخازن على ظهرك والغنى معك حيث
كنت ارعاك بسعة الرزق على غيرك من الدواب
وجعلتك لها سيدا تطير بلا اجنحة وانت المطلب وانت المهرب
وساحمل عليك رجالا يسبحوني تسبحتي معهم ويهللوني
فتهللني معهم ويكبروني فتكبرني معهم فلما فصل الفرس
قال عز وجل اهرب بصهيلك المشركين املا منه اداهم

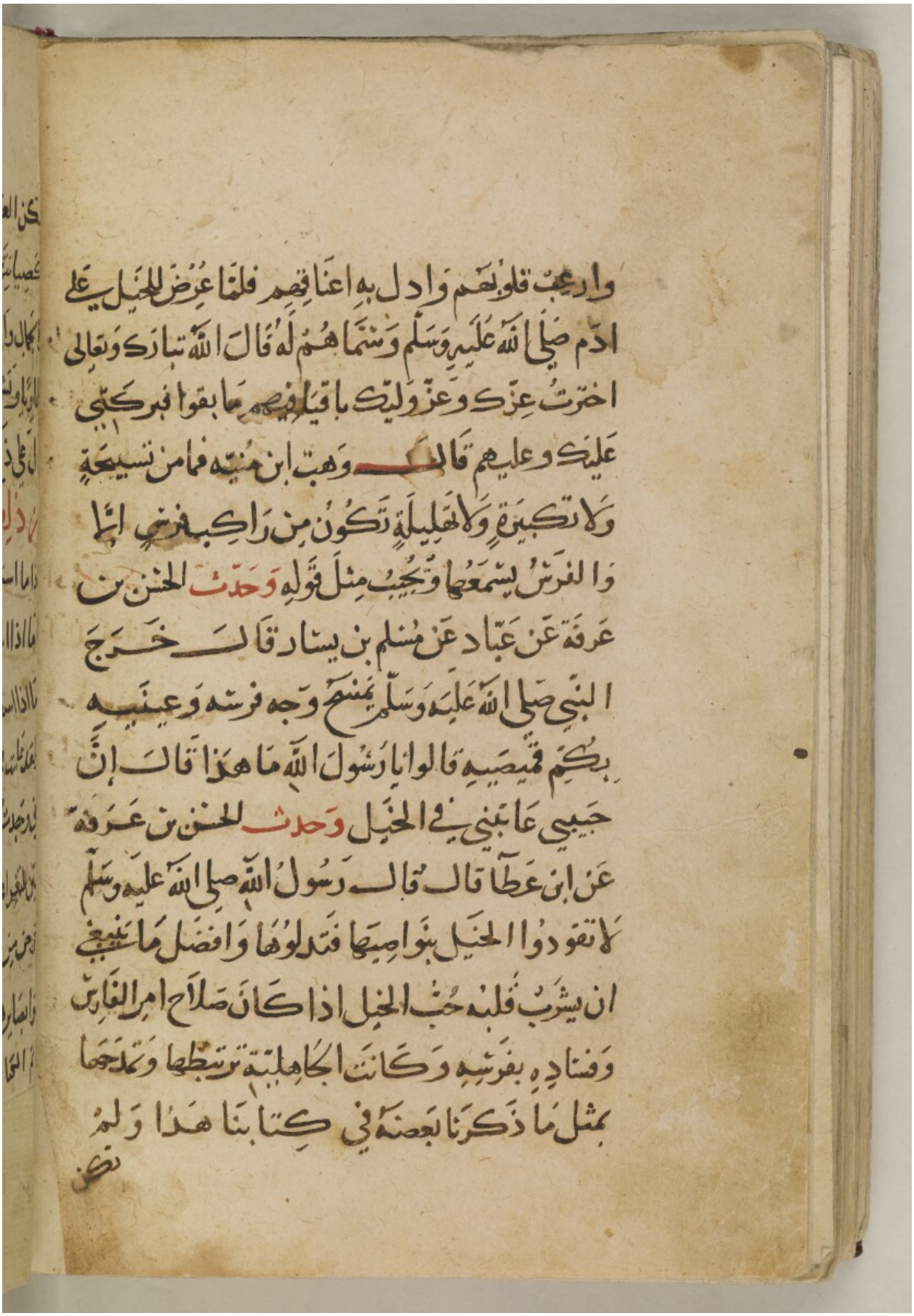

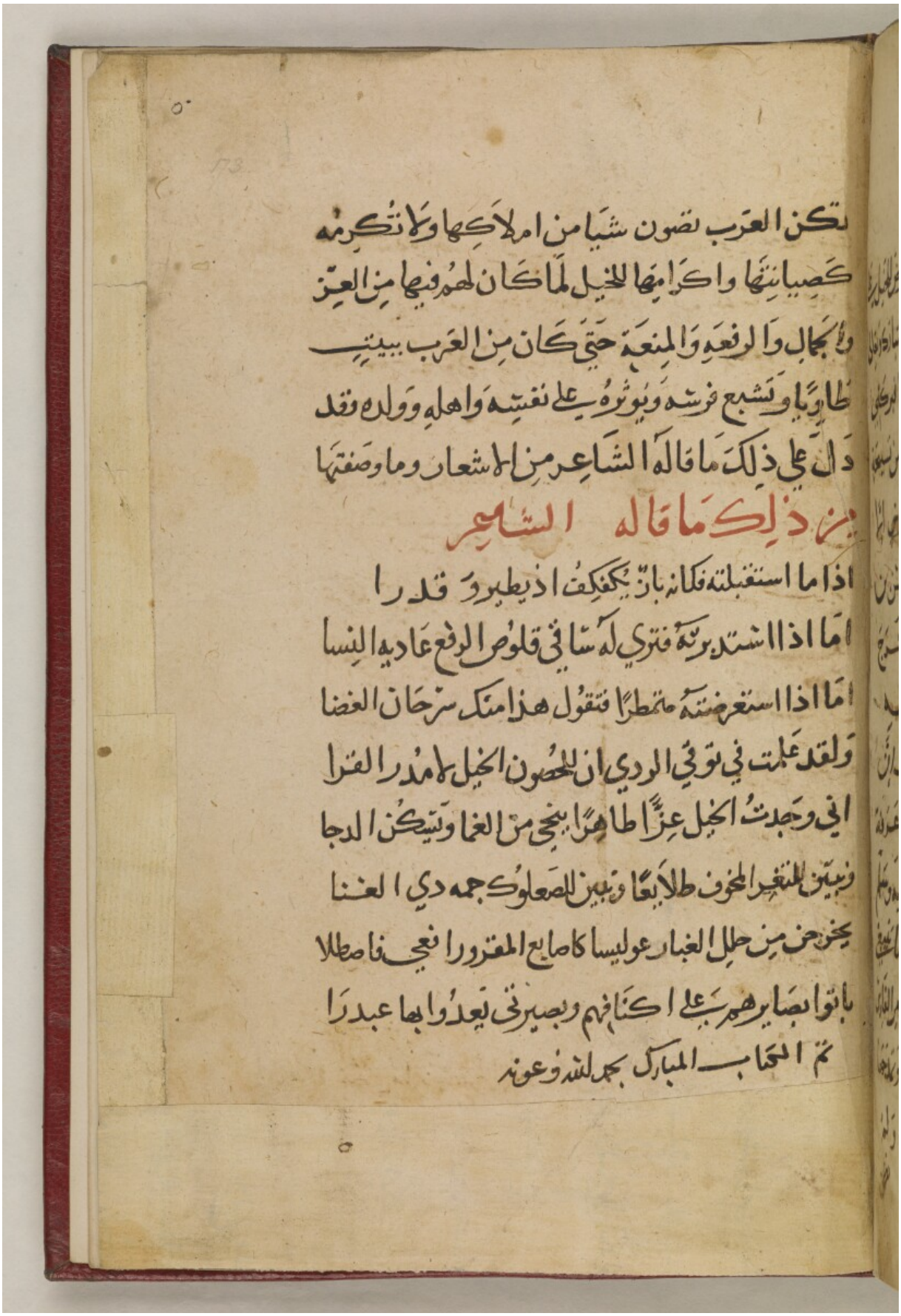

تكن العرب تصون شيأ من املاكها ولا تكرمه
كصيانتها واكرامها للخيل لما كان لهم فيها من العز
والجمال والرفعة والمنعة حتى كان من العرب ببيته
طاويا وتشبع فرسه ويوثره على نفسه واهله وولده وقد
دل على ذلك ما قاله الشاعر من الاشعار وما وصفتها
من ذلك ما قاله الشاعر
اذا ما استقبلته فكانه باز يكفكف اذ يطير وقد را
اما اذا اشتد بريه فتري له سا في قلوص الرفع عاديه النسا
اما اذا استعرضته متمطرا فتقول هذا منك سرحان الغضا
ولقد علمت في توقي الردي ان للحصون الخيل لا مدر القرا
اني وجدت الخيل عزا ظاهرا ينجي من الغما ويتكن الدجا
وبين للثغر المخوف طلايعا وبين للصعلوك جمه دي الغنا
يخرجن من خلل الغبار عوليسا كاصابع المقرورا نعي فاصطلا
باتوا بصاير هم على اكنافهم وبصيرتي تعدوا بها عبدرا
تم الكتاب المبارك بحمد الله وعونه

Reference: Add MS 23416. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023488850.0x0000a0

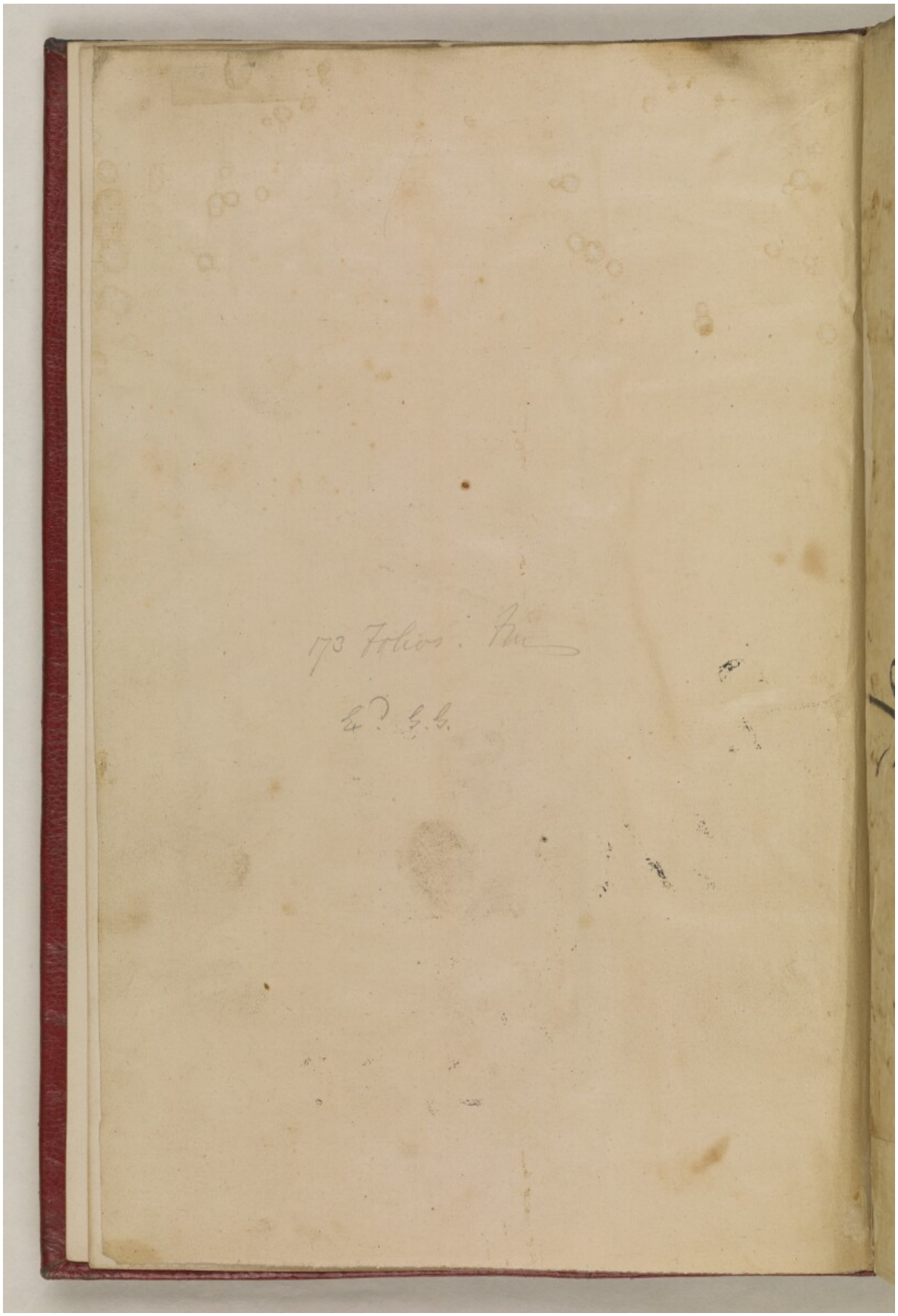

Reference: Add MS 23416. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023488850.0x0000a1

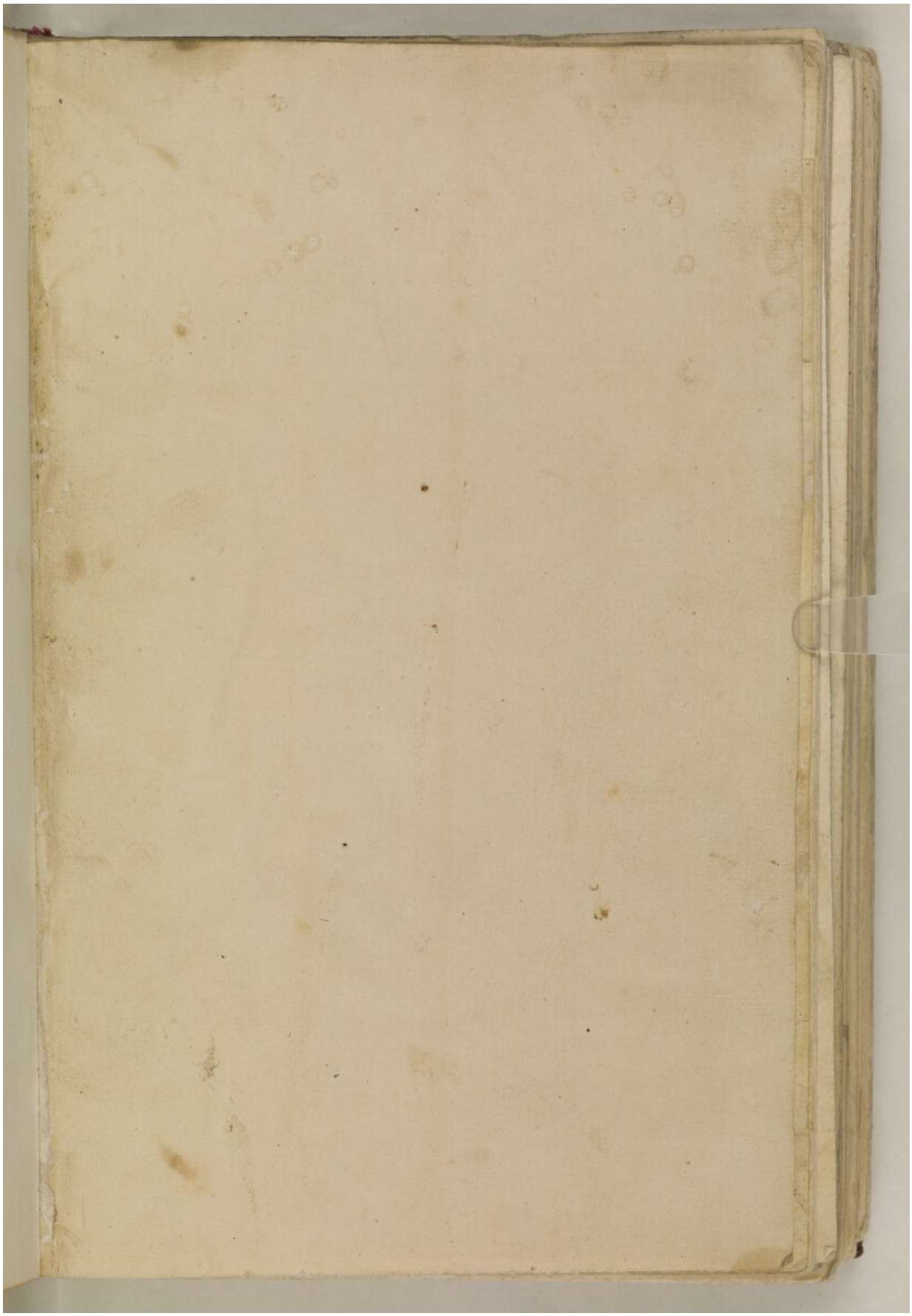

Reference: Add MS 23416. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023488850.0x0000a2

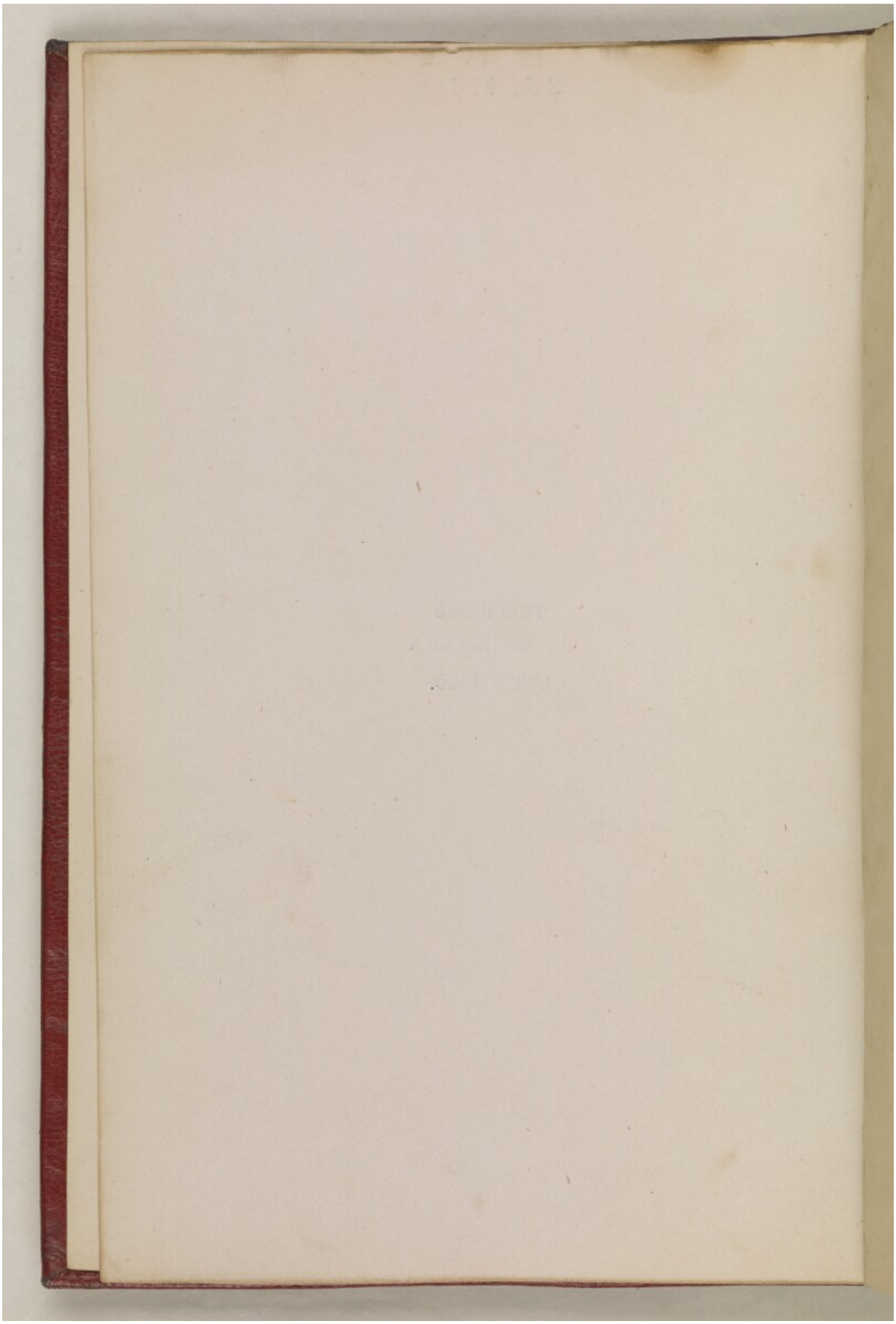

Reference: Add MS 23416. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023488850.0x0000a3

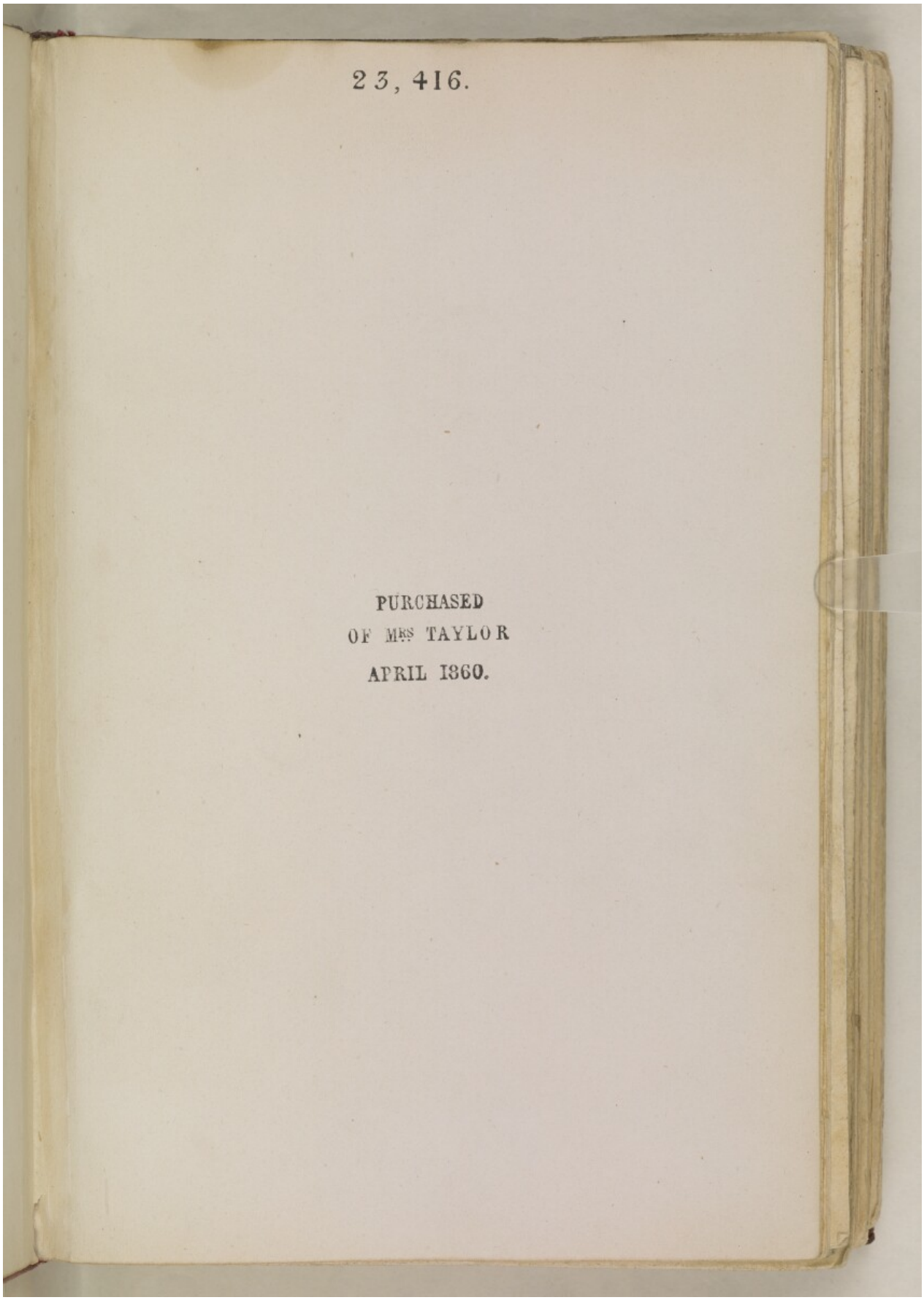
23, 416.
PURCHASED
OF MRS TAYLOR
APRIL 1860.

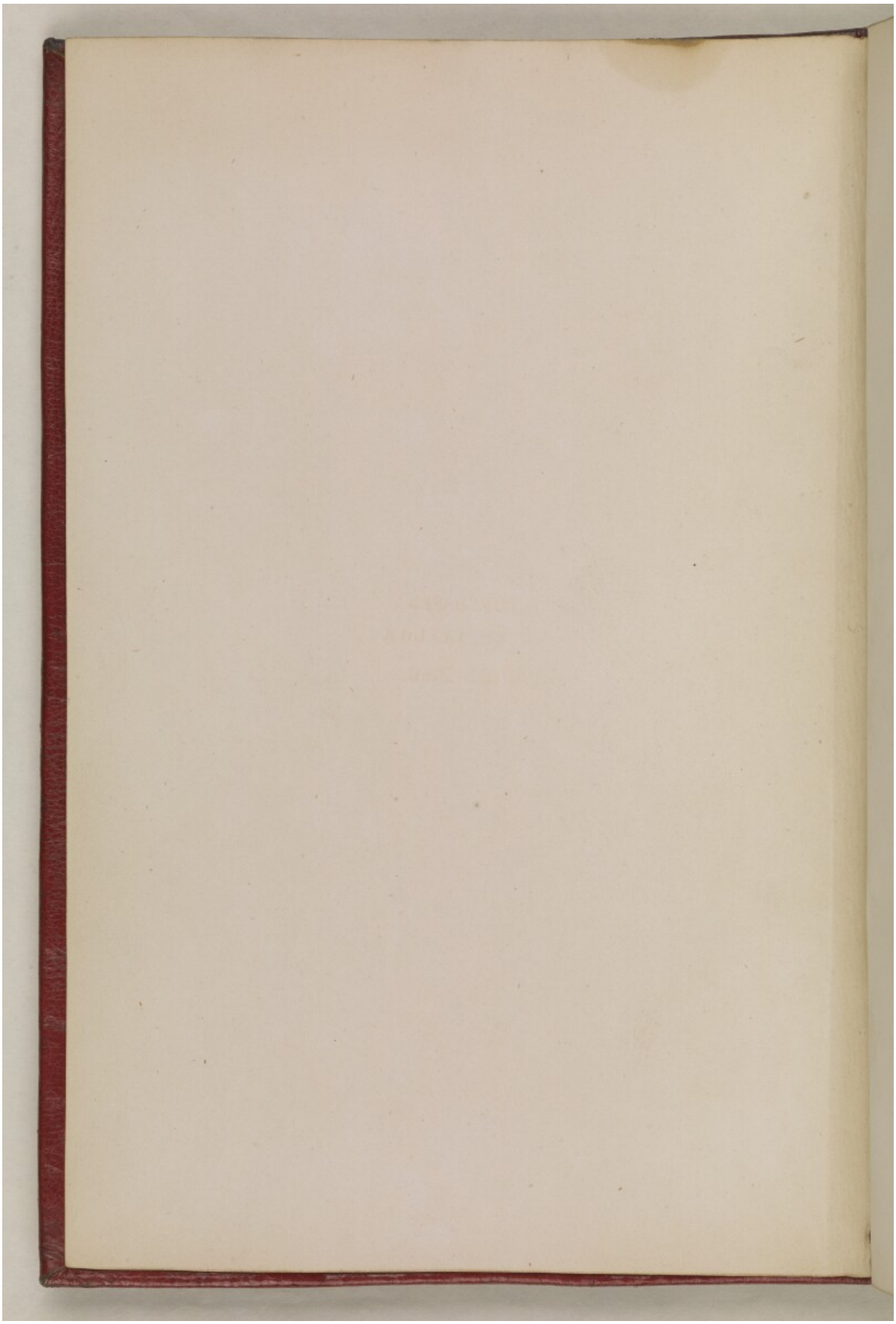

Reference: Add MS 23416. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023488850.0x0000a5

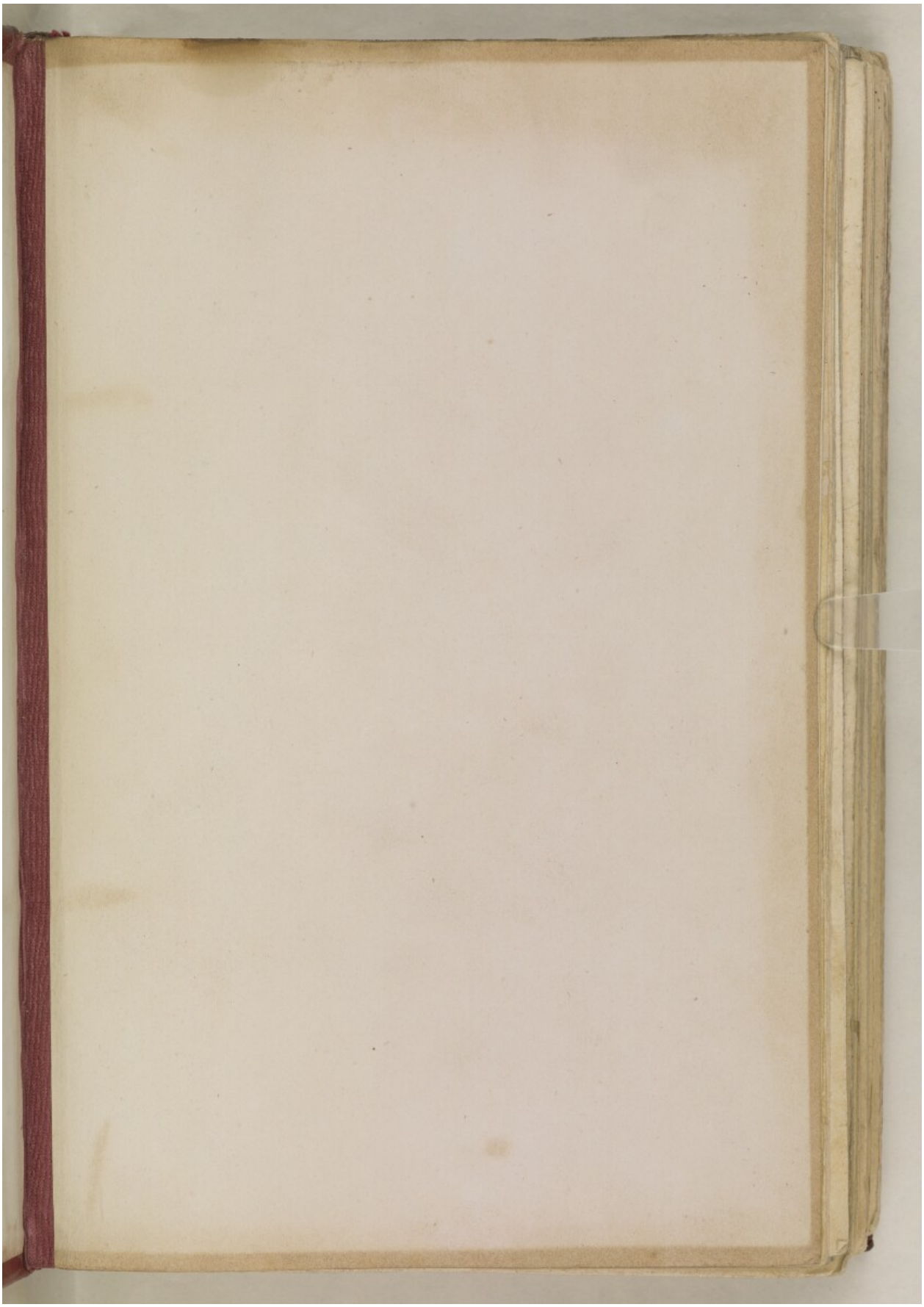

Reference: Add MS 23416. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023488850.0x0000a6

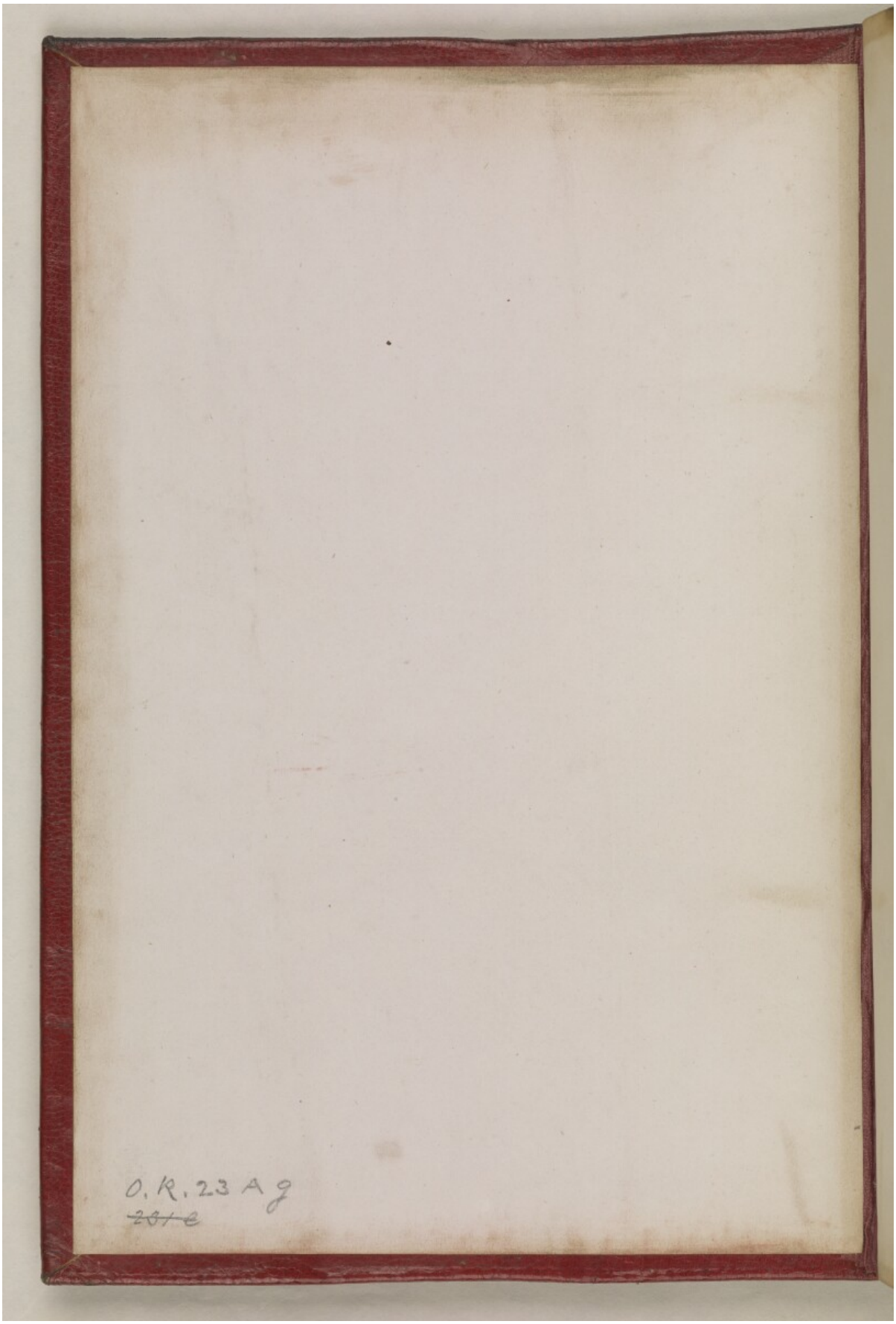
O.R.23 A 9
~~20+e~~